



الى كيفية اجمع

الباب الاول ٢٩٤١

في ذكر ما يهدى او اسندوا به على وقوع التغير والتقصا في القرآن
الدليل الاول من كتبنا وواقع الخريف في التورية والابجيد بطر حيس لطيف في انكلا
وقع في الام السالفه يقع في هذه الامتج في ذكر مواز شبه فيها بعض هذه الامه بنظره في الام السالفه
مدحا وندحا في اخبار خاصه في هذا لا نعلم على كون القرآن كالتورية والابجيد في وقوع التغير فيه
الثاني كيفية جمع القرآن مستلزه عاده لوقوع التغير الخريف فيه وفيه حال حكا كتاب الوحي الثالث
في ابطال وجوه منسوخ التلاوه وان ما ذكره مثالا لا بد وان يكون مما انفص من القرآن الرابع في انه
كان لا يمل المؤمنين عليه السلام في انما مخصوصا لعل الموجب في الترتيب فيه باذه لتبني من الاحاديث القدسيه
ولامن التفسير الناول الحاصل كان لعبد الله منسوخ مصحفا معبر فيه بالشيء القرآن الموجب
السابع من الموجب غير مشتمل التمام ما في مصحف التغير عند السابغ ابن عقان لما جمع القرآن ثانيا
اسقط بعض الكلمات والابان فيه كيفية جمعه بعض ما اسقطه واخر ما صاخره ما اخطا في كتاب القرآن
في كتابه في التورية على وقوع النقصان باذ على ما رواها المخالفون الثلث انه قد ذكر اسمي او صبا
وشماله في كتب المباركة السالفه فلا بد ان يذكرها في كتابه المهم عليها وفيه ما وصل اليها من ذكرهم في المصحف
الاولي مما يجمع كتاب العاشر اثبات خلاف القرآن في الحروف والكلمات غيرها وابطال نثره على غير وجه واحد
وفي غير احوال القرآن واثبات وجوه التلاوي اسانده الحاشي عشر اخبار كثيرة في النص على وقوع النقصا
في القرآن عموما الثاني عشر اخبار خاصه في ترتيبها على ترتيب سور القرآن وفيه ذكر الجواهر
او دها على الاشكال بها **الباب الثاني** في ذكر ادلة القائلين بعدم نظر في
الايان والاجنا والاعين والجواب عنها مفعلا وفيه ذكر وقوع الخريف في التورية ثانيا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنزل على عبده كتاباً جعله شفاء لما في الصدور ومهيمناً على التوراة والإنجيل والفرقان
والصلوة والسلام على حامل نور النور والبدن الرفيع المعبود وعلى نبيه الأكرم وما لك أزمه الشؤ
محمد النبي في عالم الشرور وادم صلواتنا عليه الشمال والدبور وعلى آله الصنف الناطق بكل
غائب منقوش والبر المحبوب لما يكون أرمض في سالفات الدهور ومصايح الأنام في ظلمات عالم
الفرور ومقايح خزائن العلم المسطور في رق منشوخ صواعل مختلف الملائكة في الاصال واليكود
القطب الذي على مدار وجوده الاطلاق ندور المشرق نور في قلوب عوالب الحجب عين كل عبد الشؤ
اليوم ينفع في الصور ويبعث من في القبور ويجعل في قول العبد للذنب المسني حسن من محمد نبي
النور والطبري جعله الله تعالى من الواقفين ببابه المتسكين بكتابه هذا كتاب لطيف سفر شريف
علمه في آيات محرف القرآن وفصائح اهل الجور والعدو ومبشر فصل الخطاب في محرف كتاب
دنيا الارباب جعلت تلك مقدمات بابين واوعت فيه من بابيع الحكمة ما نقر به كل عين واهو
من نظر رحمه الميسر ان ينفعني في يوم لا ينفع مال ولا بنون المقتلة في الاولي في هذا بما
جاني مع القرآن وجامعة سيدت عرو وماند وكونه في معرض طرق النقص الاختلاف النظر
كف هذا الجمع مع قطع النظر عما يدل على تحفة وعيد من الخارج ان نال بعد مخالفة اليف للواقع
من الصنفين حال الله بآرك وتكاشهر منضاً الذي أنزل فيه القرآن وقال تعالى آتاهم

في هذا



في كل ليلة من ليالي
الليلة القدر

وليلة القدر ليلة القدر في الإسلام في الكافي عن علي بن إبراهيم عن أبي عبد الله عن محمد بن سليمان عن داود
عن جعفر عن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل شهر رمضان مضافا إلى قوله
فيه القرآن وإنما أنزل القرآن في عشرين سنة بين أوله وآخره فقال أبو عبد الله عليه السلام نزل
القرآن جملة واحدة في شهر رمضان إلى البيت المعمور ثم نزل في طول عشرين سنة ثم قال قال النبي صلى
الله عليه وآله نزل بمكة في أول ليلة من شهر رمضان وأنزل في التوراة في ثلث ماضين من شهر
رمضان وأنزل في الإنجيل في ثلث عشر ليلة خلعت من شهر رمضان وأنزل في الزبور في ثمان عشر خلون من شهر
رمضان وأنزل القرآن في ثلث عشر من شهر رمضان وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن
بن عبد الله عن الحسن بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال نزل في التوراة
في ثلث ماضين من شهر رمضان وأنزل في الإنجيل في ثلث عشر ليلة ماضين من شهر رمضان وأنزل في الزبور
في ليلة ثمان عشر ماضين من شهر رمضان وأنزل القرآن في ليلة القدر وعن علي بن إبراهيم عن الحسن
بن أبي عمير عن حماد بن عيسى عن الفضيل بن يسار عن زرارة عن محمد بن مسلم عن حمران أنه سئل يا جعفر عليه السلام
عن قول الله تعالى أنزلناه في ليلة مباركة قال نعم ليلة القدر وهي في كل سنة شهر رمضان في العشر
الأواخر فلم ينزل القرآن إلا في ليلة القدر في مكة هذا الخبر وسابقه الصدوق في الغيبة بل نقول
عليه بصريح حمران كقولنا عن أبي إبراهيم الثقة الجليل في تفسيره قال نزل الله القرآن فيها في ليلة
القدر إلى البيت المعمور جملة واحدة ثم نزل من البيت المعمور على رسول الله صلى الله عليه وآله في
عشرين سنة قال رحمه الله حدثنا علي بن الحسين عن أحمد بن أبي عبد الله عن علي بن الحكم عن سيف بن
عمر بن بكير الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي صلوات
الله عليه وسلم إن القرآن خلفت من أشجى الصفوف الجبر والقراطيس فخذوا جمعوا ولا تضربوا
كما مضت اليهود والنورية فانطلقوا على أبي عبد الله عليه السلام فمعه ثوب أصفر وخم عليه في بيته قال لا ريب
حتى أجمع قال كان الرجل يباينه فخرج إليه يغبره ثم خرج معه وهو عن أحمد بن علي الفريسي عن محمد
الفضيل عن أبي حمزة الثمالی عن أبي جعفر عليه السلام قال ما أحد من هذه الأمة جمع القرآن كما أنزل به
جبريل عليه السلام على محمد إلا وصي محمد صلى الله عليه وآله في كل سنة من ليالي القدر في شهر رمضان
عليه السلام في كل سنة عن أبي جعفر عليه السلام قال في حديثه قال رسول الله صلى الله عليه وآله

الحسن

III 184.

الحسين

فلم يكن له مال في الدنيا
غير رجل واحد يكنى
سمي عمر يقول انه علي بن
قوم كانوا يقرؤن

والله اعلم



واللفظ الاخير عن سلمان بن خردويه في قوله فلما راى على التلج غدرهم وظنه وقائهم لزم بيته فاقبل
 على القرآن بولاه وبجمعه فلم يخرج حتى جمعه كله فكشفه على نزيله والناسم والمسنوح فبعث اليه
 ابو بكر بن ابي رباح فباع فبعث اليه في مشغول هذا النبي حين ان لا تكبراء الا للصلوة حتى ان
 القرآن واجمع فجمعه ثوب فخذه ثم خرج الى الناس لما ازال منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله
 مشغول بفسله ثم بالقرآن حتى جمعه كله في هذا الثوب فلم ينزل الله تعالى نبي الله من القرآن الا
 وقد جمعها وليس من اية الا وقد افرأته رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمني فادبها ثم دخل
 بيته لئلا يحتاج عرسهم في خردويه في ذكر مجلس من مجلسين معاوية والحسن بن علي واصحابه قال
 سمعت عبد الله بن جعفر بن ابي طالب يقول قال الحسن بن علي عليه السلام معاوية بن زمزم ان عمر ارسى الى
 ان اريد ان يكتب القرآن في مصحف فبعث اليه ما كتب من القرآن فانه فقال نصر رب الله عني قبل ان
 يصل اليك قال ولم قال لان الله تعالى يقول والراسخون في العلم اياي عني ولم يعبك واصحابك
 ففزعهم ثم قال يا ابن ابي طالب بحسب احد الذين عند علم غيرك من كان يقر من القرآن شيئا فليأت
 به فاذا جازل يقر مع غيره كبره الا لم يكتب ثم قالوا فذناص من قرآن كثير لم يكتبوا
 والله هو مجموع محفوظ عند اهل الخبر كتاب يلزم قال الحسن بن علي عليه السلام معاوية بن زمزم ان عمر ارسى الى
 ارسى في امانه الى ان ارسى ابي طالب عليه السلام ان اريد ان يكتب القرآن في مصحف فبعث اليه ما كتب
 القرآن فقال نصر رب الله عني قبل ان يصل اليه فقلت لم قال لان الله يقول لا يمسا الا المطهرون
 يعني لا يمسوا الا المطهرون اياي ناعني نحن الذين اذنب الله عنا الرحمن طهرا نظهرا واورشنا
 الكتاب نحن الذين اصطفانا الله من عباده ونحن صفوه الله ولنا ضرب الامثال وعلينا نزل الوحي
 ففزعهم ثم قال يا ابن ابي طالب بحسب احد الذين عند علم غيرك من كان يقر من القرآن شيئا فليأت
 اذا جازل يقر مع غيره كبره الا لم يكتب ثم قال يا معاوية ان ذناص من القرآن شيء فقد كذبوا
 اهل مجموع محفوظ الخبر كبره فنه قال كتب عند عبد الله بن عباس بن بيته ومع جملة من شيعه
 على التلج قدنا فكان فيما حدثنا ان قال توفي رسول الله صلى الله عليه وآله اليوم نوفي فلم يبق
 في حفره حتى نكث الناس اريدوا واجمعوا على الخلاف فاشغل علي بن ابي طالب رسول الله
 صلى الله عليه وآله حتى فرغ من غسله وتكفينه وتحنيطه وضيقه حفرته ثم اقبل على نيف القرآن

محمود بن عيسى
 ابو بكر بن محمد بن
 علي بن ابي طالب
 علي بن ابي طالب
 ابي الحسن
 ٢٢٢



وشغل عنهم بوصية رسول الله صلى الله عليه وآله الخبز كالأجحاج غلب ذر الفقار في
 الله عز وجل ما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله جمع على التلوة القرآن وجاء به إلى المهاجرين والأنصار
 وعرض عليهم لما قد اذنا وصا بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فلما فتح أبو بكر خرج في أول صفحة
 فيها فضائح الغوم فوثب من مكانه ياعلى اردد فلا حاجة لنا فيه فخذ على التلوة وانصرف ثم
 اخضر يديهم ثابث كان قاربا للقرآن فقال له عمران عليا جاءنا بالقرآن وفيه فضائح للمهاجرين
 الانصار قلنا اننا ان تولد القرآن ونسقط من مكانه فنبهنا وقتا للمهاجرين والأنصار فاجابه
 زيدا الذي قال فان فرغت من القرآن على ما سئلتهم واظهر على القرآن الذي اتفق البس قد بطل
 ما علمت فقال عمر الجمل الى قال فلما استخلف عمر بن الخطاب التلوة بدينع اليهم القرآن فمحموه
 بما بينهم فقال ابا الحسن حجة القرآن الذي كنت جئت به الى بكر حتى يجمع عليه فقال علي التلوة
 فيها البس الى ذلك من سبيل اتاجت به الى بكر لغوم الخبز عليكم ولا تقولوا يوم القيمة اننا كن
 هذا فاعلموا ونقولوا ما جئنا به فان القرآن الذي عند الامم لا المطهرين والاروصا من ذلك
 فقال عمر هل وقت لاظهاره معلوم فقال علي التلوة انما اذا قام القائم من ولدي الخبز كالأجحاج
 غريبت الله بن عبد الرحمن فخير يفتقن طلبهم امير المؤمنين عليه السلام ليعيد فيه فدا سلام على التلوة
 ان البس الى خروج جيلة لا في جمع كتاب الله تعالى الذي قد بيند ثوبه والتمك الذباغنة قد حلفت
 ان لا اخرج من يتي ولا ادع رطاني على عافى حتى اجمع القرآن الخبز كالأجحاج الاسلام عن محمد بن عيسى
 محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن شامه عن ابي سلمة عن ابي ابيان عن علي التلوة في خبر ياتي فيه
 فاذا قام القائم عليه السلام في كتاب الله عز وجل على حدة واخرج المصحف الذي كنيه على التلوة الى الكا
 وقال المرجع على التلوة الى التام جبر فرغ منه كنيه فقال لهم هذا كتاب الله عز وجل كما اتراه الله عز
 محمد صلى الله عليه وآله قد جعل بين التلوة والوحد فقالوا هوذا عندنا مصحفنا مع فيه القرآن لا حاجة
 لنا فيه فقال ما والله ما نرونه بعد يومكم هذا انما كان على ان اخبركم حين جعله لتقرؤه وقرأه
 الجبل محمد بن الحسن بن عطاء عن محمد بن الحسين بن ابي اسحق في الانفاق اخرج ابي داود في الصا
 من طر يابن يبر بن قال قال علي التلوة لما مات رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان لا اتخذ على رطاني
 الاصلو جفته حتى اجمع القرآن فجعله كمن وفيه قال ابن جرير قد ورد على التلوة جمع القرآن على

الخبر كالأجحاج
 الخبز كالأجحاج
 الخبز كالأجحاج



ثم ذهب النزول عقب مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفيه خرج ابن الزبير في فضائله عن بشر بن عبي
مودة بن خليفة عن عروة بن محمد بن سيرين عن عكرمة قال كان بعد بعثته ابني بكر قد علموا ان ابنا ابنا
عليه بنه ففضل ابني بكر فذكره بعثك فارسل اليه فقال اكرهت بعثي قال لا والله قال اهدك عني
رايت كتاب الله ينادي فيه فحدثت نفسي ان لا البس داني الا الصلوة حتى اجمعها لابي بكر فانك نعم ما را
قال التقي واخرجه ابن اشعث في المصاحف من جهة عن ابن سيرين كط عبد الملك العصفاني كتابه
المتقى لمط البصير العوالي عن ابن سيرين عن محمد بن محمد بن عمارنا بوبع ابو بكر فختلف على التقي عن
ما بينه وبينه بعث اليه ابو بكر ما اباطاك عني اكرهت امارتي قال علي عليه السلام اكرهت امارتك
لكن البس ان لا اولدني داني الا الا الصلوة حتى اجمع القرآن قال ابن سيرين فبلغني انه كنهه على نزيله
ولو اصبحت لك الكتاب لو جئت علم كثير من مشكوه الا نوار عن صاحب لا يستعنا وصاحب عقد الجوار
باسنادهما النبي عليه وآله والعباس فدا في دين فاطمة عليها السلام بوبع ابو بكر فبعث ابو بكر عن الخطاب لعرجا
من بيت فاطمة قال لما ان ابيا فاطمة لما الى ان قال فخرج علي عليه السلام حتى دخل على ابني بكر فقال له اكره
امارتني قال لا ولكني البس ان لا اولدني بعد رسول الله صلى الله عليه وآله حتى احفظ القرآن واجمع عليه
حيث مضى الخوازمي من منافقة بعد عن عبد جبر عن علي عليه السلام قال لما قبض رسول الله صلى الله
عليه وآله اقصت ان لا ادع داني عن ظهر حتى اجمع ما بين الوجوه فواضعت داني حتى جعل القرآن
لبني بكر الشرازمي في نزول القرآن وابو يوسف يعقوب في تفسيره في البحار عن منافق بن شمر شوب
عن عيسى بن فوله لا حرك به لسانك كان النبي صلى الله عليه وآله لم يحركه ثقبه عند الوحي ليحفظه
ففضل له لا حرك به لسانك بعني القرآن لتجلب به من قبل ان يفرغ به من قرآنه عليك ان علينا جمعة قرآنه
قال قتبي الله محمد ان يجمع القرآن بعد رسول الله صلى الله عليه وآله في سنة اشهر في منافق بن شمر
عن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وآله قال في مرضه الذي توفي في علي هذا كتاب الله خذ اليك فجمع عليه
السلام في ثوب فمضى الى منزله فلما قبض النبي صلى الله عليه وآله جلس على عليه السلام فاقرأه كما انزل الله
وكان به علما لا في كافي البحار قال حدثني ابو العلاء العطار والوفوف خطيب خوارزمي في كتابه بالاسناد
عن علي بن باباح ان النبي صلى الله عليه وآله امر عليا عليه السلام بان يقرأ القرآن فآله وكتبه له وفيه في
في الحلة الخطيب في الاربعين لا يستعنا لك عن عبد جبر عن علي عليه السلام قال لما قبض رسول الله

علي بن ابي طالب
عليه السلام
الله القرآن
عليه السلام
رسول الله



صلى الله عليه وآله اقصى حلف ان لا اضع رداي عن طهر حتى اجمع ما بين الوحيين فما وضعت
 رداي حتى جفت القران لوني فانه اجاز اهل البيت عليهم السلام ان لا يضع رداي على
 الا للصلوة حتى يولف القران ويجمعه فقطع عنهم مدة الى ان جمعهم ثم خرج اليهم ثم ازارهم
 بمحفوظة السجود التي فاكروا معها بعد انقطاع مع البند فقالوا لا يحل لنا ان نأخذوا منكم شيئا
 وضع الكتاب بينهم ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في خلفكم ما ان منكم من لم يفضلوا
 كتاب الله وعمرته اهل بيته وهذا الكتاب انا العزة مقام اليه الثاني فقال له ان يكن عندك قران
 فضا مثله فلا حاجة اليك ان تقرأ الكتاب عاربه بعد ان الزمهم الحجة وفي خبر طويل عن الصادق
 عليه السلام حمله ولى ناجعا نحو غيره وهو يقول فينبغي ان يراه ظهورهم واشترى به ثمانا فليأخذ
 ما يشرون ولهذا قران مسعودان عليهما جمعة فرائده فانه فاعبوا فرائده لو جسد من جسد
 الحضيض هداية في حديث الفضل عن الطويلة احوال الطهور والرجعة عن الصادق عليه السلام في
 فيقول له الحسن ان كنت مهتاك لعمرك ان مراد رسول الله صلى الله عليه وآله المراد من قوله
 وددت اني افاضل وعامة السحاب المصطفى الذي جمع بينك من المؤمنين عليه السلام في غير ولا
 بديا قال فيجوز هذا النقط الذي فيه جميع ما طلبه ذكره في خبر الشيخ علي فاضل الذي نقله في
 البحار والمواعظ وفيه قصة جبريل الخضر والجمال ابصر في شرفه جنة السند ثمس الذين من اخفا
 الحجة عبد الله فرجه فيه قال علي فقلت له باستكاري بعض الاباء غير مرتبط بما قبلها وما بعد
 كان في القاصد لم يصل الا عورته ذلك فقال نعم الامر كما رايت وذلك لما نقل سيد الشهاب
 عبد الله صلى الله عليه وآله المراد ان الفنا وفعلا صنا وشر ما فعلا من غصب الخلافة لظاهر جميع
 امر المؤمنين عليه السلام القران كله ووضع في ازاره واوليهم وهم في السجود فقال لهم هذا كتاب الله
 سبحا امر رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعرض عليكم لقيام الحجة عليكم يوم العرض بين يدي الله
 فقال له فروع هذه الامور وروى هذا السامعنا حين الى قرانك فقال له اخبرني جدي محمد صلى
 عليه وآله ببولك هذا وانا اردت بذلك القام الحجة عليكم فرجع ام المؤمنين عليه السلام الى منزله
 وهو يقول لا اله الا انت حدثك لا شريك لك لا راد لما سبق في عليك ولا مانع لما افقت حكما فقلت
 انت الشاهد عليهم يوم العرض عليك فنادى اليك ثمانية المسلمين قال لهم كل من عنده قران من امة

17. 194

نص



لوسوزه فلما كان بها فاجاءه ابو عبد بن الجراح عثمان وسعد بن الج وناصر مؤمنين بن ابي نضار عبد
 الرحمن بن عوف طلحة بن عبد الله وابو سعد الخدر وحسان بن ثابت بهاء عائش السيلين وجمعا هذا
 القرآن واسقطوا ما كان فيه من التثنية التي صدرت عنهم بعد وفاة سيد المرسلين صلى الله عليه
 واله فلما تولى ابان بن عثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله بن جهم بن النوفيل على خطبة خطبوا عند صاحب الامر
 عجل الله فرجه فبعض كل شيء حتى ان شرا الخدش اما هذا القرآن فلا شك ولا شبهة في صحته وانتم كل امر
 سخطا هكذا صدق صاحب الامر عليه السلام الحكاية لصلواته في الاثبات عن النبي عوف بن فواته
 حدثنا ابراهيم بن بشارة عن صفوان بن يحيى عن الزهري عن عبد بن زيد بن ثابت قال فبعض النبي صلى الله
 عليه واله لم يكن القرآن جمع في شيء من الخدش في صحته في باب جمع القرآن عن موسى بن ابي عبد عن
 ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبد بن التثنية ان زبدين ثابت قال لرسول الله ابو بكر بعد مقتل أهل الكبا
 فاذ لم يكن الخطاب عند قتال ابو بكر ان عمر انما في فقال ان الفضل قد استقر يوم الباء بقراءة القرآن التي
 اخشى ان يفسد القرآن في المواطن فذهب كثير من القرآن واذا راي ان يجمع القرآن فقلت لم كيف
 فعل شيئا لم يفعل رسول الله صلى الله عليه واله قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر ياجني حتى شاع
 صدك لذلك ورايت في ذلك الذي لم يزل يذوق ابو بكر انك رجل شاعر فقل لا تمك وقد
 كنت تكلم الوحي لرسول الله صلى الله عليه واله فنبعث القرآن فاجمع فوالله لو كفون فقل جل من
 الجبال ما كان اقل على ما امرت به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعل رسول الله
 صلى الله عليه واله قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر ياجني حتى شاع الله تعالى صدر الذي شاع
 الله لم يصد في بكر وعمر فنبعث القرآن اجمع من المسبب الخاف صدق من الرجال حتى وجدت
 اخر سورة التوبة مع ابى خزيمة الانصاري اجمعا مع احد غيره فلما جاءه رسول من انفسكم
 خرج خائفة براءة فكانت انصاف عند ابى بكر حتى وقاه الله ثم عند عمر حوثة ثم عند حفصة بنت
 ما البخاري عن عبيد بن كبر عن اللبث عن يونس بن شهاب عن الزهري عن ابن التثنية قال ان زبدين
 ثابت قال لرسول الله ابو بكر انك كنت تكلم الوحي لرسول الله صلى الله عليه واله فاتب القرآن
 فنبعث القرآن حتى وجد اخر سورة التوبة ابين مع ابى خزيمة الانصاري اجمعا مع احد غيره
 لاجل ان رسول من انفسكم هب الخدي عن موسى بن ابي عبد عن ابراهيم بن شهاب عن خارجة



زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال قد أتيت من الأحزاب من فخذ المصحف فذكرت سمع رسول الله
 صلى الله عليه وآله يقرأها العنقاها فوجدناها مع خزيم بن ثابت الانصاري رجال صدقوا
 ما عاهدوا الله عليه فالحقنا ما في سورتها في المصحف في رواية الانصاري في كتاب التفسير عن ابيها
 عن شعب بن الزهري عن خارج بن زبدين بن ثابت مثله وزاد له اجد ما مع احد الامم مع خزيم الانصاري
 الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وآله له شهادة في شهادته رجلين وروى الخبر الاول ان فيه
 عن ابي الباق عن الزهري عن ابي ثعلبة مع اختلاف قليل في اللفاظ وزاد بعد قوله عند حفصه
 بنده عن ابي عثمان بن عمر اللبني سعد عن يونس عن ابن شهاب قال للثبتي حدثني عبد الرحمن
 خالد عن ابن شهاب قال مع ابي خزيم الانصاري وقال موسى عن ابراهيم عن ابن شهاب مع ابي خزيمة
 وثابعه يعقوب بن ابراهيم عن ابي ثعلبة قال بو ثاب حدثنا ابراهيم قال مع خزيمه ابي خزيمه ورواه
 الشافعي في الجامع الكبير عن ابي داود وابن جرير والعمدة ومجمع الزمعي والشافعي ومسلم بن
 حنبل وغيرهم فاجاب الراغب في المحاضرات قال زيد بن ثابت عان ابو بكر قال قلت جل ثاب
 وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وآله فاجمع القرآن واكتبه فقلت هذا عن ابي
 البرق الاسدي عان في رواية ابو بكر اساده عن محمد بن سيرين قال الملويع ابو بكر ابطاع على عليه السلام
 بعينه جالس في بيته قال فبعث اليه ابو بكر ما ابطاعك اكرهنا ما راى فقال على عليه السلام ما اكرهنا
 اما ذلك لكن الباق لا ارى في ذلك الا الصلوة حتى اجمع القرآن قال بن سيرين فبلغني انه كتبه
 على ثعلبة ولو اصدت لك الكتاب لو جدي به علم كثير ثم روى عنكم خلفه عليه السلام عن البيهقي
 لجمع القرآن قال وقد ذكرنا جميع على عليه السلام للقرآن في بابيه ايضا من غير هذا الوجه هو الشافعي
 الاثقال اخرج ابن ابي داود من طريق الحسن بن عمار عن ابنه من كتاب الله فقبل كانت مع فلان قل هو
 اليامة فقال الله وامر جميع القرآن فكان اول من جمعه في المصحف هو في اخرج ابن ابي داود من
 طريق يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال قدم عمر فقال ما كان تلقى من رسول الله صلى الله عليه وآله
 شيئا من القرآن فلبنا ثابره وكانوا يكتبون ذلك في المصحف في الاواح العتيقة كان لا يقبل من احد
 حتى يشهد شهودا من فيمنه روح المعاني لعماد الاصول المعاصر اخرج ابن ابي داود من طريق
 ابن عمر قال ان ابا بكر قال لعمر بن الخطاب قد اعلاب السجدة من جاء كتابا منه على شيء من كتاب الله

فأكتناه فالأرجاء ثقاته مح وفيه أخرج ابن أبي داود في المصاحف من طريق محمد بن اسحق عن محمد بن
عبد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال قال الحارث بن خزيمة يهاين الأئمة من آخر سورة براءة فقال
اشهد لي بمعناها من رسول الله صلى الله عليه وآله وعندهما فقال عمر أنا أشهد لقد سمعها
ثم لو كانت تلك إبان جعلها سورة على حدة فانظر آخر سورة من القرآن فالحق في آخرها
صلواتها خرج القاضي أبو بكر في الاستبصار عن أبيه قال سمعت مالكا يقول لما ألقى القرآن على
ما كانوا يصنعون من النبي صلى الله عليه وآله وفيه حكم المظفر في تاريخه قال لما جمع أبو بكر
القرآن قال سمعوه فقال بعضهم سمعوه لغيره فكم هو من نصرك وقال بعضهم سمعوه لغيره فكم هو
منهم فقال ابن مسعود رأيت بالحيرة كتاب يدعوه المصحف فسمعه فأتى به فخرج ابن أبي شيبة المصحف
من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال لما جمعوا القرآن فكتبوه في الوزن قال أبو بكر الفسولة
فقال بعضهم السفر فقال بعضهم المصحف كان أبو بكر أول من جمع كتاب الله وتما المصحف في
أخرج ابن أبي شيبة المصاحف عن أبيه عن سعد قال أول من جمع القرآن أبو بكر وكتبه يد وكان الناس
يأتون زيد بن ثابت فكان لا يكتب له إلا بشاهد عدل وإن آخر سورة براءة لم توجد إلا مع أبي خزيمة
ابن ثابت فقال أكتبوها فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله فجعل يشاهد ثم شهداه رجلين فكتب ابن
عمر أن يأنه أتم فلم يكتبها لأنه كان وحده ثم خرج موطأ ابن وهب عن مالك عن ابن شهاب عن مالك
عبد الله بن عمر قال جمع أبو بكر القرآن في قرطاسين كان مسئل زيد بن ثابت في ذلك في حوائج استعاجله
بغير فعل ذلك في عمر غازی موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال لما أصيب المسلمون بالهامة فرجع أبو بكر
وخاف أن يذهب من القرآن طائفة فاقبل الناس ما كان معهم وعندهم حتى جمع على أبي بكر في ذلك
فكان أبو بكر أول من جمع القرآن في المصحف فله وفيه قال ابن حجر ووقع رواية عمار بن عزير أن زيد بن
ثابت قال فامرني أبو بكر فكتب في قطع الأديم والعصب فلما ملك أبو بكر وكان عمر كتب ذلك في صحيفة
واحدة فكانت عند نفي السبط في الجامع الكبير على غلظه عن خاتم الحديث الشيخ أبو الحسن الشريف
في مرة الأناور عن أبيه داود عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله وخارجت أبا بكر كان جمع القرآن
في قرطاسين كان قد مسئل زيد بن ثابت النظر في ذلك في حوائج استعاجله بغير فعل فكانت الكتب عند
أبي بكر حتى توفي ثم عند عمر حتى توفي ثم كانت عند حفصة زوج النبي صلى الله عليه وآله فأسل

إلها عثمان فابن ثدفعها حتى أهدها لبريتها إليها فبعث اليه فتنسخها عثمان هذه الحصة
 ثم ردها إليها فلم يزل عندها وقال الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن مروان كان يرسل إلى
 يسلمة الصحف التي كتبت فيها فاني حصصت تعطيلها لها فلما نوقت حصصه رجعا من دونهما
 أرسل مروان إلى عبد الله بن عمر لم يرسل اليك الصحف فإرسلها عبد الله بن عمر فامرهم مروان
 فشقق فقال مروان إنما فعلت هذا لأن ما فيها فذلك وحفظ بالصحف فحشيت أن طال الناس
 ودان برأيت مكان هذا الصحف من باب ويقول أنه قد كان فيها شيء لم يكتب من وفيه عن الأئمة
 عن سليمان بن الأرقم عن الحسن بن سيرين وابن شهاب الزهري قال وكان الزهري في أشيعهم حدثا
 قال لما سرع القتل في قراءة القرآن يوم الإمامة قتل منهم يومئذ أربعة رجل قتل زيد بن ثابت
 عن النبي خطابه قال لما أن هذا القرآن هو الجامع لدينا فان ذهب القرآن ذهب ديننا وقد عث
 على أن أجمع القرآن في كتاب فقال له انظر حتى أسئل إياك فوضعتني إلى بكر فأخبراه بذلك فخاف
 لا يتحمل حتى أساور الناس ثم قام خطيبا فأخبرهم بذلك فقالوا أصبت فجمع القرآن وأمر أبو بكر
 مناديا فنادى في الناس من كان عنده من القرآن فمضى فليجئني به فقالت حفصة انتهبوا إلى هذه
 الآية فأخبرني حافظوا على الصلوة والصلوة الوسطى فلما بلغوا إليها قالوا كنوا والصلوة الوسطى
 وهي صلوة العصر فقال لها عمر الك بهذا بيته فالت قال فوادة لا تدخل في القرآن ما تشهده
 امرأة بلا إمامة بيته وقال عبد الله بن مسعود أكنوا والعصران الإنسان أخبرني أنه في الخبر الك
 قال عمر بن الخطاب هذه الأعراب شخ وفيه عن أبي داود عن ابن شهاب قال بلغنا أنه كان يزل في زمان
 كثير قتل علمائهم يوم الإمامة الذين كانوا طوعوه ولم يعلم بعدهم ولم يلبث لما جمع أبو بكر وعمر
 وعثمان القرآن ولم يوجد مع أحد بعدهم وذلك فيما بلغنا حملهم أن يتبعوا القرآن فجمعوا في الصحف
 في خلافة أبي بكر فحشيت أن يقتل رجال من السليين في المواطن معهم كثير من القرآن فيدبوا ما معهم
 القرآن فلا يوجد عند أحد بعدهم فطأ أخرج ابن أبي داود عن طريق أبي العلاء عن أبي بن كعب أنهم
 جمعوا القرآن فلما انتهوا إلى الآية التي في سورة براءة ثم أنصروا نصر الله فلوهم بأنهم قوم لا يفقهون
 ظنوا أن هذا أمرهم أنزل فقال لبي أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر أن يقرأ القرآن بعد هذا أي بن لغد
 جاتكم الآية التي في ذلك من الأخبار الكثيرة التي يشا بعضها في الجمع الثاني وهو جمع عثمان وبيتها

المؤيد
 في إتيان القرآن
 في إتيان القرآن
 في إتيان القرآن

من مجموع تلك الأخبار خاصتها وأخبارها منطوقاً ومفهومياً بعد ما انظر فيها أن القرآن الموجود
 الآن بين المسلمين شرقاً وغرباً المحصور بين الدفتين جمعاً وترتيباً لم يكن كذلك في جوار رسول الله صلى
 عليه وآله وآله من أصحابه لم يكن أحدهم حافظاً لكل عن ظهر القلب إنما كان بعد النزول
 بمضاي طول غير شئ في موضعين **الأول** عند صلى الله عليه وآله المنفرد من غير جمع ولا ترتيب
 كتب كتاب الوحي ثم ثلثه أو أربعه ورثه من أمير المؤمنين عليه السلام في الصحف الحجر والفرطس
 الأكاذيب الصبيح عبيد هو جربا النقل كانوا يكشفون الخوص يكتبون في الطرف المرفوع والحق
 بكسر اللام ويخاف من خيفة جمع تحفة قبح الآدم وسكون الخاء وهي الحجازة الدقاق وصفائح الحج
 والأقارب مع فيه هو الخشب الذي يوضع على ظهر البعير ليترك عليه غيره لك وكان عنده
 الحبر فانه ثم عند أمير المؤمنين عليه السلام وصانته أو رثا على ما رواه الخاصة عوا وخصوصاً الجون
 وفي صحف الرضا عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام قال ورثت عن رسول الله صلى الله عليه وآله كتاب
 كتاب الله عز وجل وكتاب في فرب بني الحبر في رواية ابن شهر آشوب كافي وورثي على عليه السلام
 كتابه بعد ما قال الله تعالى ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وهو القرآن كله نزل على رسول
 الله صلى الله عليه وآله الحبر وعلى قول بعض الحفاظ كان عند حفص بن غزاة أبو بكر وجمعة ربط
 بعضها حتى لا يضيع من شئ ونقله السجوني لافان من جارت الحاسب في كتابهم السنن
 غير سنده الخبر هو بالنظر إلى أخبارهم بمكان من الغرابة والضعف الشك في صدور الرجال
 من أصحابه وأقوامهم والواحد والكافهم كل بقدر ما كان له من الداعي الحاجة الاستعداد
 التوفيق وحضور زمان النزول في السفر والحضر وغير ذلك مما يتبع على اخذ وحفظ والعمل به
 ووراء ذلك القرب عنه حتى لا يخفى عليه لا يحجب عنه ما كان ينزل عليه في السر ولم يعلم من ذلك
 الأخبار أن أحدا منهم كان عنده تمام ما نزل عليه فرائدا فضلاً عن كونه عنده على هذا الترتيب
 فضلاً عن ما يروى من السجلين في جوده بل الظاهر من تلك الأخبار حصول الأخبار الحفاظ انتفا
 كل ذلك فانه لو كان بهذا الترتيب مثلاً ولا في جوده لما كان الأمر باليعة جمعة خوفاً من الضياع
 النقص كما صنع اليهود بنو نهم وها لو كان تمامه عند أحد غير علي عليه السلام لم يكن جمع تمامه
 من فضائله وليس المراد بقوله عليه السلام أن ترك بعض الأخبار هو الترتيب لم يحجب به ترتيبه



الا اومع في قوله من يبين ونا بعينه لما يشاء من ان الماد من النفس والمادة من حيث الكبر والاك
منها من الذي يربها الحروف في الحركات السكتات مسدودا في التور وغير ذلك في غلها
على التاد وعلية لكون القرآن كما انزل لا فيقودا في حجب وغلها عن امير المؤمنين عليه السلام
كان فيهم فاطمة في مسجد الكوفة يعلمون الناس القرآن كما انزل فاطمة امير المؤمنين وليس هو
كما انزل فقال لا محي منه سبعون من قرير الخبر فامثال ذلك من الاطلاقات كثيرة وقد خالفنا في انكارنا
الشيخ العلامة والسيد الرضوي ما قال الاول في تفسيره المتحجج جامع علم القرآن كما نقله السيد
في معاد السعوى ما لفظه وان لا يحجب ان يقبل المؤمن قول من نعم ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وكذا القرآن الذي هو حجة على امته الذي يقوم به دعونه والقرآن من التي جاءها من عند ربوبه
بمع ومنه الذي بعث الله داعيا اليه معروفا في قطع الحرف لم يحجب لم يحجب لم يحفظه لم يحكم الا
في قرآنه مما يجوز من الاختلاف ما لا يجوز وفي اعراية مقداره واليف وروا به هذا اليوم
على جل من عالم السنين فكيف برؤس ربنا العالمين صلى الله عليه وآله وقال الثاني في حجة كلام له
يا ايها القرآن كن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله بمجوعا مؤلفا على ما هو عليه لان واستدل
بان القرآن كان يحفظ ويدرس في حجة ذلك الزمان من على جماعة من الصحابة حفظهم له ولانه كما
بعض علم النبي صلى الله عليه وآله وبني عليه ان جماعة من الصحابة مثل عبد الله بن مسعود وابي كعب
فيهم اخذوا القرآن على النبي صلى الله عليه وآله اربعة ختات وكل ذلك يدل ان في ما نقل على انه كان
محمودا من غير متبوع ولا مشوئ الخ وان خبر عاينها اما في ما ذكره الشيخ في النقص على مذهبه لا
فانه صلوات الله عليه اربع عليه بانه يموت في مرضه فخلف من بعده ثلثا وسبعين من رواه
يرجع بعده بنصب بعضهم في بعض كفضل من لم على من يقوم مقامه لا قال لم اخاروا انتم
حتى نركم في خلال مبين في يوم الله هذا ما لا يعتقد جاحدا ومعاندا فاجاز توكل هذا
الامر العظيم اليهم مع اختلاف الراء ونشدنا لا هو اجاز توكل المجمع القرآن واليف اليهم
بالحفاظا وهو ان القرآن بتمامه كان عنده منفردا وانما فوض امر الجمع التاليف الذي هو
سبيلنا وحفظه الى من فوض اليهم جميع اموره وامواله بعده واجاب الناس اليه في كل علم
لهم لو لا انما هو بعد وليس في ذلك شغب في نبوته اصلا بل في ذلك اعلاء لشان من فوض الامر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل القرآن حجة على كل قوم

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

وشهد

ونثبت لامامة اعلام برهنة قدما مثل ما امر به فجعله بعد ورح فان اراد ما كان بايديهم انما اخبروه
 من هذا الجوع المعين كما من الاماكن المتفرقة من الصدور والالواح ففيلة ولا الله لم يكن مربيا وانما
 ورية من المؤمنين عليه السلام وقد هجرنا مصحفا لما تقدم من طرفنا وما نقله العصاة منهم عن ابن سيرين
 قال المفيد رحمه الله في المسئلة التاسعة لا ريعين من المسائل الاحد والحسين المعروف عنه بمسائل عكر بعد
 قول السائل يا ابا الناس بعد التبول صلى الله عليه واله فداخلفوا وخلفا عظماء في فروع الدين وبعض
 اصوله حتى لم ينفخوا على شئ منه حرفوا الكتاب جمع كل واحد منهم مصحفا زعم انه الحق مثل ابي كعب
 ابن مسعود وعثمان بن عفان ورويتهم ان امير المؤمنين عليه السلام جمع القرآن ولم يظهره ولا نداء الناس
 كما ظهر غيره ولم يكن ابي كعب ابان مسعود في نفوس الناس اجل من امير المؤمنين عليه السلام لم يكن شيئا
 منعها انما جعلا ولا الخطر عليها فاذ ائنه فابال امير المؤمنين عليه السلام لم يظهره حتى يفرقه الناس يعرفوه
 وهل الحجة ثابتة بهذا السند اوله ام لا الجواب ثم ذكر بعض الكلام في وجه الاختلاف وقال فاما سؤالا
 عن ظهور مصحف التواتر وانبساع مصحف امير المؤمنين عليه السلام فالتسوية ذلك عظم وطاه
 امير المؤمنين عليه السلام على ملوك الزمان وخلفه وطاه ابي وابنه مسعود عليهم السلام الى ان قال ولم يكن على
 كثير من ظهور مصحفه باختلاف مصحف امير المؤمنين عليه السلام فلذلك بتاين الحالين في مصحف القوم
 انتهى بظهر من السؤال والجواب مستوية مصحفة من السلمات قال الشيخ الاقدم فضل بن شاذان
 في كتاب الايضاح في جملة كلامه باني فيما بعد ذكر بعضكم ان رسول الله صلى الله عليه واله امر عليا
 عليه السلام باليف القرآن فالفه وكتبه وانما كان ابنا له عز عليه بكره بالبيعة على ما زعمه تالف القرآن فابن
 ذهبوا القدر على التلمذ حتى صاروا مجموع من افواه الرجال ومن مصحف عجم كانت عند حفصة بنت
 الخ واثباتا ان ما تقدم بطرفهم الشفعية صريح في انهم جمعوه من افواه الرجال والالواح المتفرقة وهذا
 الاتفاق قال الخطابي انما لم يجمع صلوات الله عليه واله القرآن في المصحف لما كان به قربة من ربه
 ناسخ لبعض احكامه اوله فلا توفى فلما انفضى لهم الخلاف ذلك فكان ابتداء ذلك على يد الصدوق
 بمشورته عمر وقال الحارث المحاسب في كتاب فهم السنن كتابه القرآن ليست بحجة فانه صلى الله عليه واله
 كان يامر بكاتبه ولكن كان مفروقا في الرافع والاكتاف والعيب انما امر الصدوق بنسخها من مكان
 الى مكان مجمعا فان قيل كيف وقعت الثقة باصحاب الرافع وصدر الرجال قبل لا تنضم

الشيخ
 علي بن ابي طالب
 عليه السلام

نقله ابو الفضل
 بن شاذان
 مشير الى الخالفين

نقله ابو الحسن
 بن علي
 بن الحارث المحاسب



كانوا يبدون عن الفهم معروفاً قد شاهدوا ذلك من النبي صلى الله عليه وآله
عشر سنين فكان ترويه ما ليس منه ما موافقاً لما كان الخوف من هابثي من جففة قال في بيان
جمع عثمان قال بن النخعي الفري بن جمع أبو بكر وجمع عثمان أن جمع أبو بكر كان تحسبه أن هب
من القرآن شيء هاب عليه لأنه لم يكن مجموعاً في موضع واحد فجمعه في خطابه من باب الأيات
وقال ابن جرير كان أي القرآن في الأديم والعلي قبل أن يجمع في عهد أبي بكر في المصنف في
عهد أبي بكر كما دل عليه أخبار الصحاح المنزلة وقال البغوي في شرح السنة الصحابة رجعوا
بين الذين في القرآن الذي أنزل الله على رسول الله من غير أن زادوا أو نقصوا منه شيئاً خوفاً من
بعضه هاب حفظه فكتبوا كما سمعوه إلى أن قال فثبت أن سعة الصحابة كان في جمعة في موضع واحد
لا في أربعة قال القاضي أبو بكر في الاتصال المقصد عثمان قصد أبي بكر في جمع نفس القرآن بين
لوحين قال الحارث الحاشي المشهور عند الناس أن جامع القرآن عثمان وليس كذلك إنما حمل عثمان
الناس على قولنا بوجه واحد المن قال فما السابق إلى جمع الجمل هو الصدوق انتهى قال النشأور
أول من أمر بجمع القرآن أبو بكر مخافة أن يضيع منه شيء انتهى عبد بعضهم الجمع بعد موت النبي
أبو بكر في الألفان أخرج ابن أبي داود في المصاحف بسند حسن عن عبد بن خنيس قال سمعت علياً عليه السلام
يقول أعظم الناس المصاحف أجمع أبو بكر رحمه الله على أبي بكر هو أول من جمع كتاب الله وهذا القائل
عليه السلام إلى ما قبل ذلك الأخبار والنسخة لذكر الشاهدين بسند كثر من غير إشارة من أحد منهم إلى
ضعفها أو طرحها وعلى ما ذكره بلزم طرح تلك الأخبار وما تضمنت سبيل الجمع قبل القرآن بالها
ثم إن السيد رحمه الله نقل عنه تفسيره ما لفظه واختلف أهل العلم في أولية من فيها فقال أهل
الكوفة أهل مكة وأهل المدينة أهل البصرة وأهل الكوفة وأهل المدينة أهل البصرة وأهل الكوفة
لو كانت إيه من نفس السورة لوجب أن يكون قبلها مثلها لكون أحدهما اقتضاهما للسورة الواجب
في غير السورة والآخر أول إيه منها وما قالوه عندنا هو الصواب انتهى قال رحمه الله قد تعينت
من قبلنا سند على أن القرآن محفوظ عن يد رسول الله صلى الله عليه وآله وأنه هو الذي جمعه
فذكرهم من الخلافة أهل مكة والمدينة وأهل الكوفة والبصرة وأخبار أن بسم الله الرحمن الرحيم
من السور والشافعي كلامه ظاهر وأما ذكره السيد رحمه الله فغيره لا أن القرآن

الحمد لله الذي جعل القرآن
موسماً من غير أن يحد
منه شيء



تله

لست نجو ما وثم بنام محمد صلى الله عليه وآله فان مع ما نقله قاله من كان عنده من السور
والآيات تأييداً ان فتودا من المؤمنين على ما نقله في سنة بعد مجمع القرآن واليهذا خوفاً من ضياعه
لا يقبل الا نكار بعد استفاضة الاخبار بذلك كما تقدم وكيف يجمع هذا معكونه مجوعاً ومولفاً
منها بعد ولا يبر الصيانة في حقهم والثاني ما نقله ان ابن مسعود روى في غيرهم الخ فاما هو من خبر
رواه الخالون فروي البخاري مرة عن عبد الله بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول
القرآن من اربعة عشر عبد الله بن مسعود وسائر معاذ واتي بكب آخرى عن قتادة قال سئل ابن
مالك من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اربعة كلهم من الانصاريين
كعب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت ابو زيد قلن من ابو زيد قلن احد عمو مني فانه عن ابن قال
ما سمعت النبي صلى الله عليه وآله ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن
وابو زيد وروى في الاثنان عن محمد بن كعب القرظي ان الجامعين خمسة معاذ وعبد الله بن مسعود
وابي وابو الدرداء وابو ايوب عن ابن سيرين انهم اربعة معاذ واتي وابو زيد وابو الدرداء
او عثمان وهو مع غنم الدار في غزاة الشبيهم ستة اتي وزيد ومعاذ وابو الدرداء وسعد بن
وابو زيد وجميع بن جارية وروى الخوارزمي في مناقبه عن علي بن رباح قال جمع القرآن على عهد
رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب عليه السلام واتي بكعب صريح ابو عبيد في كتاب
الفراسة كما في الاثنان ان بعضهم انما اكلمه بعد النبي صلى الله عليه وآله الى غير ذلك من الاختلاف
والاضطراب الشافعي في رواية رجل واحد ليس له من الاسلام نصيب بل هو من التلوة الذين
كانوا يكتبون على رسول الله صلى الله عليه وآله وليس في جميعها خبر مستند عن صادق الآيات
رواه البخاري هو مع ضعفه لا يدل على كون الاربعة جامعين لتامة سلبنا لكنه معارض ولا
يأمر به من الصادقين عليه السلام كما تقدم واخرج الصفا في البصائر مستنداً عن الاصمعي ثمانية
قال لما قدم علي عليه السلام الكوفة صلى الله عليه وآله اربعين صباحاً فقرأ سبع اسم ذلك الاصل فقال المنفقون
والله ما يحسن ان يقرأ ابن ابي طالب القرآن ولو احسن ان يقرأ بغير هذه السورة قال
ذلك قال ولهم اني لا عرفنا بغيره منسوخة محكمة ومشاهدة فصله من صلبه وعرفه من قبله
والله ما عرفه من علي محمد صلى الله عليه وآله الا ما اعرفه من قبله وفي اي يوم نزل الى ان قال

والله

والله الذي انزل الله في نبيها اذن واعية فاما عند رسول الله صلى الله عليه واله فخرنا
 بالوحى فاعبر بقومهم فاذا خرجنا قالوا اما اذا قال انفا وانينا بمارو وكنا تقدم وقد جعل الشيخ
 الجليل فضيل شاذان هذا الخبر من مائة اخبارهم وباني كلامه عن غيرنا قال المفسر محمد الله
 بعد كلامه المنقول بنا فامع انه لا يثبت لابي وابنه مسعود وجود مصنفين منفردين وانما ذلك
 من طريق الظن اخبار الاحاد والظن ان مراده وجودهما في حياته والافضل جمعا مصنفين
 منفردين بعد ما ياتي ونذكره تلك الاخبار المنقولة من الكتب العتيقة بخبرنا وخبرنا بنقله
 الخالف مما يقتضي من العبث رابعا انهم لو كانوا حافظين وجامعين وقد كانوا من الثقات عند
 كمالا يخفى على من راجع لحوالهم فاجبه مطابقة الشاهد في اثبات كون الابن من القران واما
 بكن مع الا واحد على ما هو صريح تلك الاخبار والظاهر ان هذا من المسلمين حتى ان السبيل على ابن
 احمد الكوفي المعاصر للكنيني عن ذلك في جملة يدعيهم التي جمعها في كتاب يدعى الحديث المعروف بكتاب
 الاستغاثه الذي افقه في حال استغاثه فقال ومن يدعي الاول ووافقه عليها صاحب الخلق
 انه مرنا دينا يدعي في الدين من كان عند شئ من القران فليأثابه قال فلا يقبل من احداثا الا
 بشاهد عدل وهذا منها ما عاينه فضا الكتاب الله تعالى اذ يقول قل اني اجتمع الجور والافس الا انه
 فاكنا ان الرجل وصاحبه محلا هذا من كتابه تعالى وظنا انه يجوز لاحد من الناس ان ياتي بمثل هذا
 فذلك غاية الجهل وكثرة القوم وهذا الوجه حسن احوالها ومن اجل هذا الخلل ان يجران يكونا
 بين المسلمين فضلا عن غيرهم الامامة ان كانا علما ذلك من كتاب الله عز وجل ثم يصدقا اخبار
 الله تعالى فيه ولم يشاهد ذلك في حكمه كانت هذه حاله توجب عليهما الاحتفاء على ذيهم ولكن لا
 من اجل البتة عليهم انما قالوا انها قصد بذلك عليهما عليه السلام فجعل هذا سببا لترك قبول ما كان
 جملة الفهم من القران في مصحف بتمام ما انزل الله تعالى رسول الله صلى الله عليه واله فخرنا
 فظهر ما فيه ما يقصد عليهما عند الناس ان تركناه من الاستناد على امورهم فظهر فيه فضا
 الذين موثوقين باسماهم وطهاره الفاضلين المحبوبين يذكروهم فلذلك قال لا نقبل القران من احد
 الا بشاهد عدل هذا مع ما يلزم من قولها ان يعلم انها لا يكونا يعلمان بنبط القران لا انها
 لو كانا يعلمانه لم يحتاجا ان يطلبا من غيرهما بنبط عادلة الى اخر ما ذكره ومما خردهم لما رواه عنه

الكلو كيت يتردد ريل
اعتد على الله عليه اله
اول المراهق يمشي هذان
على ان ذلك

هذا العمل وفجره وكشف عن احد امور لا يمكنهم الا التزام به واموا صوف الخبر عظماء فقال ابن حجر
المراد بالشاهد الحفظ والكتاب قال السخاوي المراد انهما يشهدان على ان ذلك من الوجوه التي
بها القرآن وقال السخاوي المراد انهما يشهدان على ان ذلك مما عرض على النبي صلى الله عليه واله عام
وقانه ولا يخفى على الناظر في تلك التاويلات من التحولات الباردة الكاشفة عن حمل وتلك او تحمله
سبها الاول منها الذي لا ينفوه به من اراد في مواقع استلحا الالفاظ فانه لا ربط لما ذكره بواحد
من تلك الاخبار منطوقا ومفهوما خصوصا ما تضمن ذكر خزيمة وآما الثاني فبانه لا مدخل للكتابة
بين يديه في قرآنه القرآن اذ لم يقل احد بعدم قرآنه عالم يكتب بين يديه مفهوم تلك الاخبار بل ينسحب
دال على انه لم يدخلوا فيه عالم يشهد عليه شاهدان وحي فلا بد من الالتزام بخروج كل ما لم يكتب بين يديه
سوا كسبه غير محضه الشبهة او كان محفوظا في الصدق بل وما كتب بين يديه ولم يشهد عليه شاهدان
او شهد شاهد واحد ولا اظن احدا يلتزم بذلك آما الثالث فبعض مضافا الى ذكر الوجوه في ذلك
الاخبار وقتها اراها راسا كما ياتي انشاء الله تعالى مفصلا ان غرضهم في هذا الجمع عند صياغة شيء
القرآن لا من الوجوه كما لا يخفى على من نظر في الاخبار مثل قول عمر بن الخطاب المتفق عليه بينهم ان الفضل
فدا سهر بقاء القرآن واتى اخوانه في شجر الفضل القرآن في المواطن فذهب كثير من القرآن في ان
ان يجمع القرآن الخ وقوله حديثه في داود بعد ان سئل عن انهم فقبل كانت مع فلان قتل يوم اليمام
افاته وامر بجمع القرآن وقول ابن عباس لما اصيب المسلمون خاف ان يذهب من القرآن طائفة فاقبل انما
بما كان معهم وعندهم حتى جمع الخ وكذلك كانهم الصريح في ذلك آما الرابع فبعض فلتا في الكتاب
فان قلت اهل غرضه ان مقصودهم في الجمع كما هو الواجب ما لم ينفخ فلا ريب لعدم جواز ادخاله
ما في غير ذلك من رواية لا يعلم كونه لاية كذا لا مع ثبوت عرضها عليه في عام وقانه فان كل عمل
عليه قبل ذلك فهو في معرضه آما فيه فلا وجه انه كان محمولا عنهم احاجوا في اثباته بالكتاب
قلت ان لا مانع وجوه هذا القسم النسخ كما ياتي انشاء الله تعالى انه ليس في تلك الاخبار
اشان ولا ايمان الى هذا والآنا ان الواجب اثبات كل ما ثبت في المصنف الا ان يعلم كونه منسوخا
بالكتاب او السنة للتواتر لا بالخبر الواحد على ما هو المتفق عند الاكثر المحققين كما في نسخ الحكم و
هذا من فراج ما احتمل نص من غير ان يدل على الخبر الواحد فضلا عن الكتاب السنة القطعية



في ان النسخ لا يثبت
بما لا يثبت

الحج على ما هو المفروض من هذا خلاف الاجماع بل ضرورة المسلمين من وجوب العمل بكل ما جاء به
النبي صلى الله عليه واله الى ان يعلم نسخا والحاصل ان الفرض نفسا ما ذكره من المناويل فبذبح
لوقت لوضوحه على كل جاهل غبي ومعاند غوي وهذا يحصل من جميع ذكرنا ان القرآن لم يكن
مجموعا من اجزاء كما هو الآن في جنة بل ظهر ان ثمانية لم يكن عند احد غيره والله نصدق بجمعة الصحابة بعد
وفاته والجامعون منهم جماعة **الاول** ام المؤمنين علي عليه السلام جمعه بحال جميع الاخرين اجالا ولو
من حيث الترتيب هو شامل لان ما نزل فطعا وصا ما جمعه بعد ما عرض عليهم واعرضوا عنه فحفظوا
الامام وباقي بعض ما يتعلق بهذا المصحف الشريف **الثاني** ابو بكر وعمر وابناهما وجميعهم موافق
الشايخ الان وان نصرف في عثمان في امارته بما ياتي بيانه ولذا نسب اليه ان الظاهر من المصنف
في كلام بعض علماء الخلفين انه لم يصف في ترتيبه فذكرنا انهم جمعوا من الاماكن المتفرقة وجمعا
هذا الجمع الى بندي ثابته وجه التنبه ظاهر بعد ملاحظة الاخبار الماضية قال ابن شهر اشوب
جملة كلامه فاما ما روى انه جمعه بوبكر وعمر وعثمان فان بابكر لما التمسوا جميع القرآن فقال كيف
ثبته لم يفعل رسول الله صلى الله عليه واله ولا امره بذكره البخاري في صحيحه ادعى علي ان النبي صلى
عليه واله امره بالتأليف لانهم امروا بندي ثابته سعد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبد
الله بن مسعود فجميع القرآن يكون جمع هؤلاء جميعهم **الثالث** كتب وجود مصحف مسفل له
لاختلافه كما ياتي ذكره في ضمن اخبار كثيرة وباقي ايضا فله مصحف مصحفهم من حيث الكتب **الرابع**
انه بخلافه الترتيب اقبل فباخرج ابن اشنة المصاحف عن محمد بن يعقوب عن داود عن ابن جعفر
الكوفي قال هذا تأليف مصنف في الحمد البقرة النساء عمران الانعام الاعراف المائدة بونزل الانفا
برائز هو من الشعر الحج يوسف الكهف النحل الاحزاب اسرايل الزمر وطه احمر طه الانبياء
التوراة المؤمنون سبا العنكبوت المؤمن الرعد القصص البقر الصافات من قبل الحجر محسنو الزمر
الحديد الفصح القتال الطه اربار الملك البقرة انا رسلنا نوحا الاحقاف طه اربار الواقعة
الحج النجم سنا من المزل المدثر افرتبم الدخان لقمان حم الحاشية الطور الداربات الحاقة
الحشر المحمدا لرسالات عم لافهم يوم القيمة اذ الشمس بايتها النبي اذ اطلقتم النار غايات النفا
عبد الطففي اذ الشمس انشققت الشمس الزبور افر الحجر المنافون الجمعه لم يحرم الحجر

لا اضم

لا اقم بهذا البلد والبلد اذا السماء انفطرت والشمس انشأت اسم الغاشية الصف
 لم يكن الضحى الفرشح الفارغة التكاثر العصر الخلع الحقد بل اكل اذا ازلفت العاديان الفيل
 بل لا فواتنا اعطينا القدر الكافرون اذا جاء نصر الله وثبت الصمد القلوا الناس انه قد
 على المحقق الشايع بسور الحقد والخلع وشيئا ذكرها الزايع عبد الله بن مسعود وجو
 مصحف مشقلا ايضا لا ريب فيه ويذكر عليه اخبار كثيرة فاني في محلها وما اراد عظماء جمع الصا
 ائمة من دفع مصحفه فخر به حتى كسر منه ضلعين فصاعدا ليلحق ما من علته هذا
 الطاهر المعروف على بعثان كما قرئت في محل وقد فعل حسن بن حمدان الحفصية الهداية وابن
 شهر اشوب المناقب عزاصل مصحفه ما ياتي ذكره وليس لي في هذا الاعضاء عين ولا اثر ولا
 نزيه خاس في الاثقان لوجع انراشه على الحسن نافع ان با جعفر محمد بن عرو بن موسى حاتم كذا
 قال حدثنا محمد بن اسحق بن سائر حدثنا علي بن عمران الطائي حدثنا جابر بن عبد الله قال ائلف
 مصحف عبد الله بن مسعود الطول والبقرة والنساء وال عمران والاعراف والانعام والمائدة ويونس
 والجن برائة والنحل وهود ويوسف الكهف بنى اسرائيل والانباء وطه المؤمنون والشعراء
 الضافات المثاني الاحزاب الحج والفصص طس المنزل والنور والانفال مريم والعنكبوت والاربع
 ويس والفرقان والحج والرحمة والملك تكة وابراهيم ومن الذين كفروا ولقمان والزمر والحواشم
 سم الزمر والزخرف والبقرة ومحمّد والاحقاف البجاشة الذخاير نافخا والحشر ونزول النحل
 والطلاق من والحجرات وبناروك والغابرين للنافقون والجمعة الصف فلوحى انا ارسلنا والجا
 والمنجى يا ايها النبي له حرم والمفصل الرحمن والجم والطور الذاريات وافرته السابعة والواقعة
 والازعاج مسائل ماثل والندى والمزمل والمطففين وعيسى هل الي والمرسلات والقنبر وعمر واذا
 الشمس كورت طحا السماء انفطرت والغاشية سيج والليل والفجر والبروج واذا السماء انشفت
 وافر باسم ربك والبلد والضحى الطارق والعاديان وارايت الفارقة ولم يكن والشمس وضحاها
 والجن ويذكر اكل والفركيف والانس والانس وانراوا اذا ازلفت والعصر اذا جاء نصر الله والكر
 وفلها الكافرون وثبت فل هو الله احدا لفرشج وليس فيه الحمد المعوفان قلت في هذا مقصدا
 اربع منها الفقه ولا نعلم وجو مصحف اخر بها انها وان امكن استظهاره من بعض اجاني جمع عثمان

تحقيق
 تحقيق

للمصاحف كما يأتي لكنه لا يجهنا معرفة بل المهم معرفة الجمع الشائع وهو جمع الشخفين زيد شتم على
تمام ما نزل على النبي صلى الله عليه وآله قرآنا أو لا بل سقط عن أيديهم حين الجمع واستقوا
فذلك المعرفة بعد ما لاحظنا كيفية جمعهم حال جامعهم متوقفه على احراز اموداً أنه لا يخفى
عليهم شيئا ما نزل عليه من باب ان كلما اكتمل امر المؤمنين على التلمذة بين الكتاب هو اكثر الوحي كما
نقل عليه محمد بن علي بن شهر آشوب في النافذة ذكر كتابة كنية غيره ايضا ج ان ما كبر وحفظه
غير امر المؤمنين على التلمذة كان محفوظا بتمامه لم يضع منه شيء بفساد حافظا وبلف المكثوب
او بكون صاحبه وغير ذلك من الافان اسباب الضياع في الحفظ والكتاب من كان عنده
شيء منه لم يخفوا على الجامعين شيئا مما كان معهم هو ان كما نزل منه كان محفوظا عند علي بن ابي
غريم المؤمنين على التلمذة ولم ينفرد احد منهم بآية واكثر وان غرض الجامعين وما دعاهم الى الجمع
الذي صيانة شرع خاتم النبيين في روي بنو سبيلهم لجمع تمام ما نزل عليه صلوات الله
عليه وآله وعدم ضياع شيء منه لم يكن له غرض لا داع الى اسقاط بعض ما نزل اي عدم ادخاله
في المصحف الذي جعل لكونه مينا لا اغراضهم الاخر التي اسلموها وانالوا اقتضاها وما تواروا
فيها اموسنة لا بد من احراز جميعها بالعلم حتى يمكن دعوى القطع باشمال القرآن الموجود على
تمام ما نزل عليه قرآنا ومع عدم ثبوت دليل قطعي على انتفاء جميع تلك الاختلافات ولو بالانضمام
كفهرج المعصوم عليهم السلام باشماله على تمامه وانفعا الاجماع عليه تكون الدخوة كما يكونه
في معرض نظرنا الفضل هذه باحتمال اخفائه عليهم بعض ما نزل واختصاصا على التلمذة بالقرآن
عليه احتمال انفراد امر المؤمنين على التلمذة ببعض ما كنى بين اظهريهم كانه قد غيرة في احتمال ضياع
بعض ما كنبوه ولو يقبل ارجائه من القراءة بالتمامه احتمال اخفاء بعضهم كسلان ومن شاهده بعض
ما كان معهم لعدم كونه مكلفين بتسليمه اليهم كما لا يخفى في احتمال انفراد بعضهم بآية واكثر كما
انقره خربة باخر سورة برائة كثر احتمال سقاطهم بعض ما ياتي في غرضهم مما لا يضر باعجاز ونظر
والحاصل اننا انما القرآن حيث كان مخالفا لتأليف نايير الكتب كما عرفت لا يستبعد فيه ما ذكره خلا
سائر الكتب يعرفه حول النقص والزيادة في الكتاب عدله بخطابته لاصله الذي اتفق مؤلفه مع
وجو الاصل لا يمكن احد من ادخال ذلك فيه اما ما قيل اصل جميع البعثات شك فدخل ذلك



مو

او ادخاله في غير بعديتها اذا انضم الى ذلك بعض الاحتمالات التي ذكرنا ثم الذي هذب حرك
عثمان كتابه الكتب يعرف دخول النقص فيه لوجوب الاصل الذي هو المرجع وهذا في غاية الوجوه
ومن هنا ظهر ضعف ما ذكره السيد المرتضى من العلم بتفصيل القرآن وابعاضه في نسخة واحدة كما
يجل في جرحه لك بحري ما علم ضرورة من الكتب للضعف كتابه بنبوءة المزة مثلا فان اهل القام
هذا الشأن يعلمون من تفصيلها ما يعلمون من جملتها حتى لو ان مدخلا ادخل في كتاب يتو
مثلا بابا في النحو ليس من الكتاب يعرف ويميز ويعلم انه ليس من الكتاب انما هو ملحق ومعلوم
ان العناية بنقل القرآن وضبطه اصدق من العناية بضبط كتاب بنبوءة دواوين الشعر التي
وجه الضعف ان الشبهة هو ما جمعه الشيخا وقرن برعه عثمان وقيل لم يكن كتابا مجموعا غلط
العناية بضبطه كضبط سائر الكتب اما ان فرد واعى الصحابة على ضبط جميع ما نزل وجره
ونقله كما ذكره في كلامه الاخر في الجواب عنه وفضلنا في ضمن ادلة النافين والكلام هنا في علم
استبعاد دخول النقص بل كونه في معرضه بالنظر الى كيفية الجمع بحال الجامعين في ذلك من الاصل
عدم اشتماله على تمام ما نزل بل العادة ايضا تقتضيه كما بان بانه وبيان وقوع التغيير فيه
وجوب جميع تلك الاحتمالات **المقدمة الثانية** في بيان اقسام الاختلاف في التغيير المكن حصوله
في القرآن والمنشع حوله في علم ان التغيير ما بالزيادة او بالنقص او بالتبديل وهو حقيقة
راجع اليها معا فان من يبدل حرفا بحرف مثلا فقد نقص حرفا وزاد اخر ومما يفتصل القرآن
السورة والاية والكلمة والحرف والاعراب والترتيب بين السور وبين الاي وبين الكلمات وعدا
منها احدث في الاي السور والتبديل ما مع اختلاف المعنى او مع بقائه وربما يجمع بعضا مع
بعض لصورة كثيرة **الاول** في زيادة السورة ولا ريب في امساعها قال الله تبارك وتعالى ان
كنتم تحبون لنا على عبدنا فاقوا بسورة من مثله **الثاني** بتبديل السورة وهي **الاولى** **الثانية**
نقص السورة وهو جاز كسورة الحمد وسورة الخلع وسورة الولاية **الرابعة** زيادة الاية
الخامسة تبديلها او ما منفيها بالاجماع وليس في اخبار التغيير ما يدل على وقوعها بل فيها ما
ينفيها كما ياتي في **السادس** نقصانها وهي كما في الاقسام غير متشعبة مثاله والعصر انك انك خير
وانه في اخر الدرس **السابعة** زيادة الكلمة كزيادة غن في قوله تعالى **ثالثا** في

اختلاف
في سائر اقسام
الكتب
التي
كانت
تكتب

فصانها وهو كثير على في مواضع لا يحدث بعد قوله وما من فيه ولا رسول وصلوا الغصير
 قوله والصلوة الوسطى الثامنة بندها كنبديل ال محمد بعد قوله تعالى ان الله اصطفى
 ادم ونوحا وال ابراهيم بال عمران يجعلون شكرهم العاشرة زيادة الحرف كزيادة الف
 والذي في قوله تعالى حاكبه عن ابراهيم بن عوف ولو الذي الحادية عشر نفصا الحرف كنفصا
 هه من قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس اثنا عشر بند كنبديل الحرف كنبديل
 الواو وال بالباء في قوله تعالى الثابتين العاشر بند اخرها الثاثة عشر بند كنبديل الحرف كنبديل
 باخر كنبصر ون بعضون الصمة بالفتح والفتحة والكسرة وعلى في قوله تعالى طارط على منقيم
 الاربعة عشر بند كنبديل السكون بالحركة كنبديل الحسب يكون التسع ورفع الباء بكسر الاول وفي قوله
 في قوله تعالى الغيب الذين كفروا الآية وباني صواب كنبديل با في محلة الخامسة عشر الترتيب بين السور
 وامثلة كثيرة فان الموجو في مصحف ابراهيم بن عوف على ما تقدم السور المبني على السور المبني على
 الشيخ البصري السور السابعة عشر الترتيب بين الآي وامثلة كثيرة فان في مصحف ابراهيم بن عوف
 فمدناه بان المنسوخ على النسخة كنفصل الشيخ المتقدم ومصحف علي بن ابي طالب هو الاصل الذي به يعرف
 للغايرة والمطابقة السابعة عشر الترتيب بين الكلمات مثلما في قوله تعالى ان كان على بينة
 من ربه ويبلوه شاهدنا ما اوحى ومن قبله كتاب موسى والوجو ويبلوه شاهدنا من قبله
 كتاب موسى اما اوحى وقوله تعالى وما اوحىنا الدين احيى وموت والوجو نموت نحن وقوله
 تعالى لمريم اقتني واركعي واجد والوجو واجد واركعي وقوله تعالى وجئت سكرنا الحق الموت
 والوجو سكرنا الموت بالجو الثامنة عشر حذا السور ومرجعة نفصا الآية والكلز اوالى
 اختلاف بينهما كما في سورة برائة على ما تقدم من قول ابن الخطاب لما اياه خزيمة بقوله تعالى الفذ بك
 رسول الله الآية انظر في سورة من القرآن فالحقوها في اخرها ولو كانت ثلثا بان جعلها سورة
 على حدة السابعة عشر حذا الآي كنفصا قوله تعالى صراط الدين فانه ولا القضاة بين عندنا وعند
 من عند السمل حرة من السور وعلمهم عند جميع من القضاة بين ولعل منة فف لا تمنع عليهم السلام كما ذكره
 الصدوق في الوجه على قوله تعالى ما منعك ان تبذلنا خلفك ثابتهم بقوله تعالى سبيدني سبيدك
 وقد عرفوا الآية بنوعان في كثير الا انهم بعد النقص الابرار اعرفوا بنوعينها ورجح بكثرة قول

نتائج الألف

في الألف

من جملة ما جازى
جميع عثمان فان خرج
الشك في الآية وجودها
وهو في حال الجمع
تمام القرآن
ع

منه
في الألف

مادة

وجدنا ما لا يخفى على من عثر على التفسيرين واليهما يحجوز بقولهم ويعتدون بآرائهم بل علموا
نراه من قول القرآن على وجه واحد من صور الاختلاف التفسيرية ما ذكرنا بعد ما اخطأوا
اختلف عليه القراء وأعلم انه قد ظهر مما مر ان كان للقرآن حالات أحال التفرق والتشتت قبل
زمان جمع التفسيرين بالاجتماع بعده الى زمان جمع عثمان ج حاله بعد جمعة محل النزاع في
تطرق التفسير فيه وعده انما هو في احد الحالتين الاولين واتم في الاخر فلا خلاف لاحد في بل
الكل منفقون على انه الان باق على ما كان عليه من عهد واما اختصاص بعض دلة النافين بانه
للطائفتين الحالتين لا لوقوع النزاع في البين ثم هناك لم يخرج جمع عثمان وهو انه في نفسه هل يقع
على نحو واحد وعلى وجوه مختلفة اطوار متشعبة في انشاء الله تعالى في جميع الاجزاء بيان موارد
الاختلافات التي كانت في مصاحف التي كتبها وبعث بها الى الامصار بعد ما عرفت سائر المصاحف
او من هذا وأعلم ان هذا الاصل مع من يدعي التفسير في الجمع الاول لا بعد ما كان متشتتا وعلموا
كاف في عدم جواز الحكم بما يمتنع مع ان الاصل عدم وصولهم ما نزل اليهم وعدم ظفرهم فيما بعد
خروج جمعة من حالة الشك الى حالة الاجماع وارجع الشك الثاني الى الشك في انعدام الحادث
بعد وجوده فالاصل عدم سقوط بعض ما نزل واسقاطه عما جمعو من طوائف ان دعوى التفسير
القائم على خلاف الاصل لا بدلت معها من اقامه الدليل فقد اشبه عليه حال القرآن قبل الجمع الاول
من حيث تفرق مواضع الشك ما خذ كما تقدم مع ان التحقيق الاصل في الجمع الثاني انفس مع من يدعي
التفسير كما يأتي في الدليل السابع **المسألة الثامنة** في ذكر احوال علمائنا رضوان الله تعالى عليهم
اجمعين في تفسير القرآن وعده فاعلم ان لهم في ذلك اقوالا مشهورة **الاول** وقوع التفسير
والتفسير فيه هو مذهب الشيخ الجليل علي بن ابراهيم الفقيه شيخ الكليني في تفسيره صرح بذلك في قوله
وملا كتابه من اجاره مع التواتر في اوله بان لا يذكر فيها الا مشايخه وثقاته ومنه مذهب طائفة لا يلا
الكليني رحمه الله على ما نسب اليه جماعة لتفعله الاخبار الكثرة القليلة في هذا المعنى في كتابه
خصوا في باب التفسير والتفسير في الرخصة من غير فرض له ها او ناولها واستظهر
الحق السديد على الكليني في شرح الوافية مذهب من الباب الذي عقد فيه ستماء بابانه لم يجمع
القرآن كله الا الاية عليهم السلام فان لظاهر من طريقه انه انما يعقد الباب في تفسيره وهو كما ذكر

فان مذاهب القلم ما تعلم غالباً من عناوين ابوابهم وببر صريح ان هذا العلم المجلد في مراتب القول
 وبهذا يعلم من هذه القصة الجليل محمد بن الحسن الصفار في كتاب البصائر من الباب الذي له انصافه
 وعنوانه هكذا باب في الامنة عليه السلام ان عندهم لجميع القرآن الذي نزل على رسول الله صلى
 عليه واله وهو اوضح في الدلالة عما في الكافي ومن باب ان الامنة عليه السلام محدثون وهذا المذهب
 صريح في القصة محمد بن ابراهيم النعماني البليد الكني صا حكايا البصائر المشهورة في تفسيره الصغير
 الذي اقصيه على ذكر انواع الابواب فافضلها وهو بمنزلة الشرح لعدة تفسير على ابراهيم
 وصريح في القصة الجليل سعد بن عبد الله الغني في كتاب ناسخ القرآن ومنسوخه في المجلد التاسع
 من البحار فانه عطف فيه باباً من جنس باب الخريف في الابواب التي هي خلاف ما نزل الله عز وجل مما
 رواه مشايخنا رحمه الله عليهم من العلماء من اجمع عليه السلام في مساق مساق اخبار كثيرة فاني في ذلك
 الثاني عشر فلا حظ وصريح السيد علي بن احمد الكوفي في كتاب يدع الحديث وقد نقلنا سابقاً فاعنه
 ما ذكره في هذا المعنى ذكر انصافه من يدع عثمان ما لفظه وقد اجمع اهل النقل والاثار من
 الخاص العام ان هذا الذي في ايدي الناس من القرآن ليس هذا القرآن كله وانه ذهب القرآن
 ما ليس هو في يد الناس هو انصاف ظاهر اجلة المفسرين وانهم الشيخ الجليل محمد بن مسعود القمي
 والشيخ فرابن ابراهيم الكوفي والثقة الثقة محمد بن القبايل الهبار فقد علموا انفسهم عن
 الصريح في هذا المعنى كما في ذكر هابل في الاول في اول كتابه اخبار اعمامة صريح في نفسه
 هذا القول ابراهيم كنسبته على ابراهيم بل صريح بنسبته العباسي جماعة كثيرة ومن صريح هذا
 القول ونصروا الشيخ الاعظم محمد بن محمد بن النعمان المصنف فقال في المسائل السريعة على ما نقله
 العلامة المجلسي في مرآة العقول والحدث الجراف في الذر الخفية لفظه ان الذي بين الذين من
 القرآن جميع كلام الله تعالى ونسب له وليس فيه شيء اخر من كلام البشر هو جمهور النزل والبيان
 مما نزل الله تعالى فانا عند المستحفظ للشيعة المشيخ للاحكام لم يصبغ في شيء وان كان ذلك
 جميع بين الذين لان لم يجعل في جملة ما جمع لا يتبادر عن ذلك فيها قصور عن معنى من بعضها
 ما شك فيه ومنها ما نعتجها فوجد جمع امير المؤمنين عليه السلام القرآن النزل من اوله الى اخره
 والقصة مما جرت من ثابته فقدم المكي على الذي المنسوخ على الناسخ ووضع كل شيء منه في

موضعة ولنا قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ما والله لو فر القرآن كما انزل لا لقينوا فيه
مستبين كما ينبغي من كتابنا وقال عليه السلام انزل القرآن اربع ربيع فربا وربع في اعدائنا وربع
فصلوا امثال وربع فضايا واحكام ولنا اهل البيت فضايل القرآن ثم قال جعفر بن محمد قد وضع
امثالهم على اهل انهم قد اسروا بقرآنهم ما بين الدفين وان لا نغفل الى تبادده فيه ولا الى نقصان منه
لان يقوم القائم عليه السلام فيخرج الناس على ما انزل الله تعالى وجعله من المؤمنين عليه السلام واما
طوبى من قرآنهم ما وردت به الاخبار من اهل البيت على الثابت في الصحيح لا ناله فاض على التواتر واما
جوابها الاخبار والواحد قد جلت فيه بما ينقله ولا منقوله الا ان كان بما يخالف ما بين الدفين
غير بنفسه اهل الخلاف لا غري به الجبارين عرض نفسه للهلاك فتعنوان من قرآن القرآن بخلاف
ما اتفق بين الدفين اشي فانه في موضع من كتاب المقاتلات وانفقوا الى امامته على اربعة اقسام
خالهوا في كثير من اهل القرآن وعدلوا فيه عن موجب النزول وسند النبي صلى الله عليه واله قال
في موضع اخر فاما العول في التالف فلو جوف يفضى فيه بتقديم المناخر واما خبر المتقدم ومن عرف
الناصح والمنسوخ في المكي والمدني لم يربح بما ذكرناه وعدا الجاشي كثيره كتاب البيان في التفسير
والظاهر انه مقصود على اثبات هذا المطلب لله تعالى وباني انشاء الله ما رواه في ارشاده من
الاخبار الصريحة في فوج الغيبة فيه نعم ما في موضع من الكتاب المذكور بعد ما صرح بوقوع
الاخبار المستفيضه بخلاف القرآن وما احدثه بعض الظالمين فيه من الخدع والنقصا
وانه ليس ليدعي عدم النقصا في حجة بعينها الى اهل تلك الاخبار وان المراد منها انه قد
من مصنفهم المؤمنين عليه السلام ما كان من التأويل والتفسير وهذا مناف لبعض وجوه النقص
ذكرها في المسائل السرية ثم انه رحمه الله نسب هذه القول بالنقصا من نفس الايات حقيقه
بل تبادده كلمة او كلمتين مما لا يبلغ حد الاعجاز الى نبوة نوح بحمهم الله وجماعه من متكلي الاما
واهل الفقه والاعتبار وينوون تحت طائفة جليلة من متكلي عضائنه الشيعة اعيانهم المذكورين
وكثير الرجال وقد التزم في هذا الكتاب قبل اقوالهم منها شرح التكميل ومنقدم التوحيدين
ابو سهل اسمعيل بن علي بن اسحق بن ابي سهل بن يوسف صاحب الكتب الكثيرة التي منها كتاب التبيين
الامانة قد نقل عنه صاحب راط المستقيم وابن اخيه الشيخ النعماني ابو محمد حسن بن موسى

المذكور



صاحب الضائفة الحجة منها كتاب الفرق والذبانان وعندما فتحة والشيخ الجليل ابو
ابراهيم بن فونج صاحب كتاب الباقر الذي شرح العلامة وصفته اوله بقوله سبحانه الله
واعلمنا الاعظم وفهمنا الحق الكاين الذي شاهد الحجة عمل الله فرجة رئيس هذه الطائفة الشيخ
الذي بما قبل بعضه ابو الفاضل حسين روح بن علي بحر النوحى السفي الثاني الشيعي الشيعي والحجة
صلوات الله عليه من يظهر هذه القول بالتحريف العالم الفاضل المتكلم حاجتنا اللبث السراج
كذا وصفته في رياض العلماء وهو الذي مثل على المفيد المسائل المعروفة قال في بعض كلامه وانا
الناس بعد الرسول صلى الله عليه واله اختلفوا اختلفا عظيما في فرع الدين وبعضهم لم يوافق
بفقوا على شيء منه حرفوا الكتاب جمع كل واحد منهم مصفيا عن الحق الى اخرها تقدم ومن
ذهب الى هذا القول الشيخ الجليل لا قدم فضائل شاذان في مواضع من كتاب الايضاح يظهر من
كتاب ان ضائع طائفة من المسلمين عند العامة قال رحمه الله في ابل الكتاب بعد نقل مذهبنا
الذين هموا انفسهم باهل السنة والجماعة في ما خذ الحلال والحرام وكيفية استنباط الفرع
منهم ان كانوا ايماننا بطلها ما نسب اليه تعافيه الى الجور ونسبته صلى الله عليه واله الى
الجهل في قوله ان الله لم يعط خليفه بجميع ما نحن احوال الجور له في حكمه وتكذيب كتابه
اليوم اكلت لكم دينكم ولا تملوا الاحكام تكون من الدين اوليست الدين فان كانت من الدين فقد
اكلها وبقيها ثبت صلى الله عليه واله ان كانت ليست من الدين فلا حاجة بالناس اليها ولا حاجة
فولكم عليهم بما ليس من الدين وهذه الشيعة لو دخلت على اليهود والنصارى في دينهم لتركوا ما
يدخل عليهم به هذه الشيعة وهي مفضل بتمثلها من تعجبكم النبي صلى الله عليه واله وادعائكم
استنباطا ما لا يمكن من فرع الدين وحق الشيعة المهرجا اقرتم به من هاتين الشيعتين الذين ضيما
الكتاب الله وبيروله ولقد اذنتم انكم لا تخجلوا ما هو اظهر من الضيما في الحلال والحرام وهو
نعم انه ذهب عن القرآن ثم لم يوحشكم فملا كلفهم ان ياتوا بالقرآن الذي فيه شبهة من
لفظ انفسكم كما اتوا بالحلال والحرام من لفظ انفسهم فاهذا والفقهاء لا في مجرى واحدنا
هو من حق لم يردوا انه لم يات بقرآن الا في ايديكم ولكنكم لا تخجلوا بطلان الظهور الامران بقرآن
بما عجزوا ولو كمن جمع القرآن وضيعوه وكذلك الشيعة التي جهلتموها فادعوا الى جبار الرسول صلى

عليه في كل حلال وحرام ولكن كثرا بنا علم فطلبتم فوق اقداركم فكيف جاز ان تضيعوا الفكر
 ولا يجوز ان تضيعوا السنن والمعجزات عن جميع السنن كما عجزت عن جميع القرآن انتهى موضع الحاجة
 وباقى بعض كلامه وروايته ومنه يظهر ان القول بعدم التخصيص في العامة ما حدث بعده
 قده ومن ذهب اليه من القدماء الشيخ الجليل محمد بن الحسن الشيباني صاحب تفسيره في البيان كيف
 نسخ القرآن بمقدامه ويظهر من نزول الرواة ايضا شيوخ هذا المذهب حتى اقره بالتحقيق
 جامع فمنهم الشيخ الفقيه محمد بن محمد بن خالد البرقي صاحب كتاب الحاشي في التفسير على كتب كثيره
 عبد الشيخ الطوسي في الفهرست الحاشي في كتاب الخريف ومنهم والده الشيخ محمد بن خالد
 الحاشي في كتاب التفسير والتبسيط ومنهم الشيخ الثقة الذي لم يصر له على نسخة في الحديث كما
 ذكره علي بن الحسن فصال عدم كونه كتاب التبريل من القرآن والخريف ومنهم محمد بن الحسن
 الصيرفي في الفهرست في كتاب الخريف السنديل ومنهم احمد بن محمد بن سباعه الشيخ والنجاشي
 كونه كتاب القرآن وتامل عن ابن ابياتر الثقة نفسه كثيرا وكذا الشيخ حسن سليمان الحلي في
 الشهيد في محضر الصابر وسماء التبريل والخريف نقل عنه الامتثال الاكبر في حاشية المدارك
 في حاشية الفرائد وعندنا من نسخة ومنهم الثقة الجليل محمد بن الجاسق علي بن مراد المايباني القمي
 باني الحجام صاحب التفسير المعروف الفصول على كرامات اهل البيت عليهم السلام ذكره في حاشية
 في اصحابنا مثله وانه الفهرست في كتاب قرآنه امير المؤمنين عليه السلام في كتاب قرآنه اهل
 البيت عليهم السلام وقد اكثر من نقل اخبار الخريف في كتابه كايان ومنهم ابو طاهر عبد الواحد بن محمد
 ذكر ابن شهر اشوب في معالم العلماء انه كتابه في قرآنه امير المؤمنين عليه السلام وحروفه والحروف في الا
 وكلمات القدماء يطلق على الكلمة كقول الباقر الصادق عليه السلام في بدل كل من محمد بن علي
 حرف مكان حرفه على الاية كقول بعض الصحابة في سورة اني احفظ منها حرفا وحرفين بالانها
 الذين آمنوا الى اخر الاية ومنه قول امير المؤمنين عليه السلام في قوله تعالى محمد صلى الله عليه
 وآله الا انما اعرف محمد بن علي وفي اي موضع نزول وعلى الحروف في الجاهلية وهي
 كثيرة وعلى الاعمال من الاول والاخر كقول جعفر عليه السلام في رواية في القرآن الاحرف والخطا
 به الكتاب في اطلاقات اخر لا ربط لها بالمقام ومنهم صاحب كتاب تفسير القرآن وناوذة بن نوح

مرح بذلك

وأنسخه ومنسوخه وعكسه ومثاليه من زادان حرفه وفصايله وثوابه وإبانتا الثقات والصادقين
من الروايات صلوات الله عليهم أجمعين كذا في سبعة التسع والسبع الجليل على بطاوسه
وفهم صاحب كتاب كرامات السبعة الكبار المذكورة مكنو فيه مقدار رسول الله صلى الله عليه وآله
وعلى أبي طالب والحسن والحسين علي الحسين ومحمد وزيد بن علي الحسين وجعفر بن محمد ومحمد
جعفر صلوات الله عليهم نقل عنه حديثا يأتي في سورة عمران وفهم صاحب كتاب الرتبة على اهل
البديل ذكره ابن شهر آشوب في مناقب كذا في البحار ونقل عن بعض الاخبار الدالة على ان مراده من
اهل البديل هو العاقبة وغرض من الرتبة هو الطعن عليهم لا التثبيت في اعراض اسلامهم عن حقايق
واحدة قلنا قلنا هذه الكتب مفقودة ليس لها عين لا اثر فكيف يحكم بان وضع تلك الكتب كذا في
التفسيرين بين موضعين من الحمل ان يكون غرضهم منها ذكر الابايات التي حرفها الخلفون معناها على ما
ذكر بعضهم من كون المراد بالتحريف في الاخبار التي ذكر فيها لفظه هو تحريف المعنى حل الابهة على غير
ما اردت بها وكذا المراد بالبديل قلنا قلنا لا انه خلاف ظاهر لفظ التحريف البديل وانما انما
غير قابل للضبط لكثرة واختلاف باختلاف الاراء والافهام والاحبار الموضوعه ولا هو
فلا يكاد يدخل تحت حد قابل للضبط بل في الحقيقة هو محتاج لنفسه في القرآن اذا ما من اية لا وقد
خالف بعضهم مدلولها كما اشار اليه بعض المحققين مع انه قد ذكر لبعض مصنفو تلك الكتب كتاب التفسير
ابن جرير قالنا انه قد وصل اليها كتاب السبائك هو مقصود على كذا المواضع المغيرة منها في
الجانبة في خصوص نقصان الكثرة والكتبين فيعلم من حال باقية ليس فيهما يوم الحمل المذكور ومن جميع
ما ذكرنا ونقلنا يتبع القاصد يمكن دعوى الشهرة العظيمة بين المتقدمين انحصار الخالفين فيهم بالحقايق
معتبرين بان ذكرهم قال السبائك الحديث الجري في الانوار ما معناه ان الاصحاب قد طبقوا على صحة
الاحبار السبعة في الثبوت الدال الذي يصححها على وقوع التحريف في القرآن كذا ما وماهه واعدا
والصدوق بانهم خالفوها المرفوض الصدوق الشيخ الطبرسي وفي المناهج قال بعض اهل الخلافة
في مقام الرتبة على اثبات العلم بالاجماع بعلمنا بانفاق الكل على وجوب صلوة الخمس ان لا نعلم بان كل
من قال بتوحيده صلى الله عليه وآله قال بوجوب الصلوة الخمس ان كنا نعرف بحصول الظن بان ذلك
يدل على ان الانسان قبل الاحاطة بالمذهب السادة يعتقد اعتقادا جازما ان كل المسلمين يفرقون

بان ما بين الدفينين كلام الله واذا فُتِحَ وجده ذلك اخلافا شديدا نحو ما يجرى عن ابن مسعود انه
 انكر كون العائنه والمعوئين من القرآن ويكره من قوم من الخوارج انهم انكروا سورة يوسف منه
 يكره كثير من قدماء الروافض ان هذا القرآن الذي عنده ليس هو الذي اتى الله على محمد صلى
 عليه واله بغيره وبدل وزيد فيه نقص عنه فهو من يظهر ذلك من الحق والادمان في حاشية خطبه
 كتابه الشقي بالبشاشا عند قوله فابغضه بالذكر المحفوظ فنسب القول بالضرر بمعنى الترك واسقاط
 بعض ما كان في التبريل الى اكثر الاصحاب بعض العامة ونسب البيع الى السيد المرتضى منا والكر الجوهري
 وقال الفاضل الشيخ محيي نبيذ الكركي في كتاب الامامة الطعن التاسع على الثالث بعد كلامه ما
 مع اجماع اهل الفضل من الخاص العام ان هذا القرآن الذي في ايدي الناس ليس هو القرآن كله وايد
 ذهبت القرآن ما ليس في ايدي الناس بولاية لك اشتمال نسبة هذا القول الى الامامية في هذا المعنى
 حتى ان تعصبين منهم كالنقشبور الذي اسطره في شعبة النقي المجلسي في كتابه في اول سورة
 برائة وقد اشار الى ذلك في تصديقه في عقايد ائمه هذا ظاهر من راجع كتبهم كالكشف في تعصبين
 على احكي عنه السيد طاب في سعد السعوى ومن ذهب اليه الجليل محمد بن علي بن شهر اشوب في كتاب
 المناقب كتاب الثالث الشيخ احمد بن ابي طالب الطبرسي في كتاب الاجحاج وقد ضمن ان لا يغفل في الا
 ما وافق الاجماع واشتهر بين الخالف والموافق ذلك على القول وقد روي فيه ازيد من عشرة
 احاديث صريحة في ذلك كما تقدم بعضها ما في فيها فنقول المحقق الكاظمي انه لا يرد فيه الا خبران هما
 يشلان على الاشارة اليه لعله من هو قوله وهو مذهب جميع محدثي الدين عشر اهل كلامهم المتو
 محمد صالح في مواضع من شرح الكافي والجليسين والفاضل السيد علي خان في شرح العقيدة والمولى
 مهدي التراقي لا انه خصل في غير الواقع بما لا يندرج في الاعجاز ولله صاحب المسند والاستاذ الا
 اليه في فوائده والمحقق الفقيه الا انه اخضا الحد وفيه للتغير بما حدا ايات الاحكام والشيخ
 الحسن الشافعي بعد شيخنا صاحب الجواهر جعله في تفسيره المسمى بآلة الانوار من ضرر رتبة مذهب
 الشيخين في كبر مفسد غصب الخلاف بعد تتبع الاخبار ووضوح الآثار والشيخ علي بن محمد القاسبي
 مشرف الانوار وظاهر السيد الجليل على طاب في فلاح السائل وسعد السعوى وباقي كلامه في
 الدليل السابع مخرج شيخنا المحقق الانصار قدس سره في محبة القرآن من كتاب الصلوة ومن جميع الظاهر

عالم

فما ذكره الحق الكافي في هذا الشأن في علي بن ابراهيم الكليبي او مع المفسر بعض من آخر من المفسرين
 والله العالم الكتاب عند وقوع التفسير والتفصا فيه ان جميع ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله
 هو الموحى اليك الناس في بين الذين واليه هب الصدوق في عفا به والتهد للرضي شيخ الطائفة
 في الدين ولم يعرف من القدم ما وافهم الامام حكا المفسر عن جملة من اهل الامامة الظاهرة اراد
 الصدوق وابناءه ولا بأس بنقل عباراتهم في العفا به اعتقادنا ان القرآن الذي انزل الله تعالى
 نبي محمد صلى الله عليه وآله هو ما بين الذين ليسوا اكثر من ذلك قال ومن نسب اليها اننا نقول انه اكثر من
 ذلك فهو كاذب ثم اسند على ذلك باطلا في لفظ القرآن على هذا الموحى في الاخبار ثم حمل ما ورد في
 الحذف والتقصا على انه من الوحي الذي ليس بقرآن ثم ذكر بعض الاحاديث القديمة في مثل
 هذا الشبهة وهي ليس بقرآن ولو كان قرآنا لكان مقرونا به موصولا اليه بغير مفصول عنه كما ان القرآن
 عليه السلام جمة فلما جابه فقال هذا كتاب يتلى كما انزل على نبيكم لم يرد فيه حرف لم ينقص منه حرف
 فقالوا الاحاديث في غير هذا الذي عندنا فنصروا وهو يقول فينذره وراء ظهورهم واشتدوا به
 ثم اقبلوا فبس من اشترى واشتدوا به فظاهر قوله اعتقادنا وقوله نسب اليها وان كان اعتقاد الامامية والشيعة
 بهم الا انه قد ذكر في هذا الكتاب الم يقل به احد غيره او قال به فليكن كعده مثله في الامالي من
 الامامية فلما اشار المصنف في شرحه طعن عليه بما لا مزيد عليه ربما يوجب ان مرادهم علماء
 ثم كما ذكر في موضع اخر ان علامة الغلاة والمفوضة نسبهم مشايخ قرو علماء منهم الى التفسير
 ان من مشايخ الفقيين علي بن ابراهيم النخعي في القول بالتفسير وكذا الصنف الاول في توجيهه بما
 نوجه كلام السيد الشيخ والخبر الذي استشهد به يدل على ينقص مطلوبه بل كلامه في
 الاخبار مخالف لما ذكره هذا وباني ذكره في الاخبار الخاصة وهذا ذكر الثاني بعد الاستدلال
 على ما هيته في الدواعي كما باني وجلة كلام تقدم ذكره ان من حاله في ذلك من الامامية والشيعة
 لا يبعد بخلافهم فان الخلاف في ذلك مضاف الى قوم من اصحاب الحديث نقلوا الاخبار اضعفها ظوا
 صحتها لا يرجع بمثلها على العلوم المقطوع على صحتها انتهى فليست قد عد هو في الشك والشيخ في التخصيص
 من مطاع عثمان من عظيم ما قدم عليه جمع الناس على فرأته زيدا وراف المصاحف ابطالها
 شك انه من القرآن ولا يجوز كون بعض ما اطلوا اوجبه من القرآن لما كان ذلك طعنا وقال الشيخ

بعد الله ما الكلام في باده ونقصا بعنى القرآن كما لا يلزمه لان الزيادة في جميع على بطلان
والنقصان في الظاهر ايضا من مذهب المسلمين خلافة وهو الاثنى الصحيح من مذهبنا كما نصر الله
وهو الظاهر من الروايات غير انه روي روايات كثيرة من جهة العامة والخاصة بنقصا كثير من
القرآن ونقل شيء من موضع الى موضع لكن طريقها الاحاد التي لا توجب علما فالاولى الاعراض
ونزلة النشأ على ما لا يمكن ثاويلها ولو صح لما كان ذلك طعنا على ما هو موجود في الخبر
فان تلك معلوم صحة لا يغير احد من الامة ولا يدفعه رواياتنا مناصره بالبحث على قرآنه و
التمسك بما يرد ما يرد من اختلاف الاخبار في الفروع البتة عرضها عليه في افتاءه على ما
يخالفه يجنب له لطف البتة قد روي عن النبي صلى الله عليه واله رواية لا يدفعها العدالة
قال اني خلفتكم القليل ان تشكروا بما انزلنا من فضلوا كتاب الله وعرضه اهل بيتي واهل بيته فكل
برء على الخوف وهذا يدل على انه موجود في كل عصر لا يجوز ان يامر الامة بالتمسك بالانقذ
على التمسك به كما ان اهل البيت من يجب اتباع قوله حاصل في كل وقت واذا كان الموجود يتبين
مجمعا على صحة فينبغي ان نشأ على تفسيره وبيان معانيه في ذلك ما سوا الشيء يظهر لنا من ان
ميل الى القول بعد النقصا لعدم وجود دليل صالح على النقصا لا لوجود دليل قاطع على العدم من
نوفر الذواعي على الحرمانه وغيره يجب لا يدل ما خالفه وطرحه كما على التمسك لا فينبغي قوله
الاثنى الخ انما هي من حيث وافقنا المذهب الصحيح من عدم جواز القول بشئ مخالف لاصل الابد
وجود دليل عليه يوجب العلم ولو جوزه الموافقة في موثوقا بدعي الشئ والتسديد اجماع الاما
عليه ان لم يظهر له فانه هذا هو المعبر عندنا باختنا بالاجماع على القاعدة وبصح شئنا الاضحا
نعم الله برحمته الاجماعان المتعارضان من شخص واحد ومن معاصرينا ومقارن العصر ورجو
للدعوى القوي التي ادعى الاجماع فيها ودعوى الاجماع في مسائل غير عنوانه في كلام من يقدم على
المدعى في مسائل قد اشتهر خلافها بعد المدعى بل في زمانه بل ما قبله قال كل ذلك مبنى على الا
في نسبة القول الى العلماء على هذا الوجه ينبغي لكنه لا يدفع الا براد عن الاجماعان المتعارضين
لا ينتج على القاعدة كدعوى التسديد الاجماع على ان صلوة الوسطى هي صلوة العصر ودعوى
الشئ الاجماع على انها هي الظاهر ليس مراده بالتحقيق من مذهبنا اي مذهبنا في هذه المسئلة

عوم

اذ البنية شئ يحتاج الى العاينة بينهما ولو من حيث الكتابة والفردية فظهر انه ليس فيه حكاية
لجماع عليه قوله كقصة المرتضى صريح في عدمه بل في فلة الداهية من البنية فظهر ايضا انه لو كان
اجازة جامعة لشرائط التجهة عند الشيخ لا يجوز عدم من احكام هذا القول ثم لا يخفى على المتامل ان
كتاب التبيين ان طريقه فيه على طائفة المداو والمماشاء مع الخالقين فانك تراه اقتصار نفسه لا
على نقل كلام الحسن فيناذه والضحك والسكك وابن جريج والجبالي والرجاج ابن زيد واسلم
ولم ينقل عن احد من مفسري الامامية لم يذكر خبرا واحدا من الاثر عليه السلام الا قليلا وفي بعض
المواضع لعله واقف في نقله الخالقون بل عدل الاولين في الطبقة الاولى من المفسرين الذين حدث
طريقهم ومدحت مذهبهم هو يمكن من الفرائد ولو لم يكن على وجه المماشاء من الخجل ان يكون هذا
القول منه في نفسه على نحو ذلك مما يؤيد كون وضع هذا الكتاب على النقية واذكر السبيل الجليل
على طائفة من سعد السعوي وهذا لفظه ونحوه نذكر ما حكاه جدي ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي
في كتاب التبيين وحملنا النقية على الاقتصار عليه من تفصيل المكي من المدة والخلاف في اوافانه الخ
وهو اعرف بما قال من وجوه لا يخفى على من اطلع على مقامه فمثل ويظهر من قوله واذا كان الموقوف
بيننا الخ ان التراجع في قرأته عارضا بالاحاد في اصل وجود النقص يومئذ كلامه السابق
فان اجابته بان ما دل على النقص اربابا كثيرة بناقض قوله لكن طريقه الاحاد الا ان يحمل على
ما ذكرنا وباني انشاء الله بناسا به ما في كلامه في محله ومن صرح بهذا القول الشيخ ابو علي القمي
في مجمع البيان قال رحمه الله فاما الزيادة فيه فجمع على بطلانه واما النقص منه فقد روي
جماعة من اصحابنا وقوم من مشيخته العامة ان في القرآن تعبير ونقصانا والصحيح من هذا صانعا
وهو الذي نرى المرتضى ثم ساق كلامه هذا ولكنه اعتمد في سواه النسخة على اجازة تضمنت نقصا
كلها الى اجل مستمى من اية المنفعة الى طبعه لم يعرفنا الخلاف صرحا الا من هذه المشايخ الا وبقه
وما حكى عنهم المفسر ثم شاع هذا المذهب بين اصوليين من اصحابنا واشتهر بينهم حتى قال
المحقق الكاظمي في شرح الواقيته حكى عليه الاجماع وبعد ما لاحظته ما ذكرنا فترى ان دعوا
جواز عظيمة وكيفية يمكن دعوا الاجماع بل الشهرة المطلقة على مسئلة خالفها جمهور الفقهاء
وجعل الحديث في اساطير المشايخ بل بابنا اكثر من كتب الاصول خالفنا عن ذكر هذه المسئلة

ونظامه

والله اعلم
بما لا يعلمون
في كتابه
على الحقيقة
والعجب

ولعل المتبع يجد ما قلناه ومع ذلك كله فالمنبع هو الدليل وان لم يذهب اليه الا قليل
كما قال السيد المرتضى رحمه الله في بعض مسائله لا يجب ان يوحش من المذهبة التي ذهب اليه
والعامة عليه بل ينبغي ان لا يوحش منه الا ما لا دلالة له بغضه ولا تحجه بغيره وقال المفيد
موضع من المبالاة في يوحش من الغش في اذ بالحجة انهم لا وحش من حق الحمد لله تعالى
البيان في ذكر الادلة التي اسندوا او يمكن الاستدلال بها على وقوع التغير والتقصا
في القرآن المنزل على النبي صلى الله عليه واله وعكس مطابقه الموجب بآي السنين له في مراتب الفضل
التي تضمنتها الاشارة كلا وبعضها اورد في نحو الاجمال وهي جواز الدليل الاول واليه
وانتهى غير واحد من كتابيهم بعد هذه الامنة ايضا بدوان غير القرآن بعد نبينا
صلى الله عليه واله لان كل ما وقع في بني اسرائيل لا بد وان يقع هذه الامنة على ما اخبره الصادق
المصدق صلوات الله عليه قد اشير الى التغير فيه لهذه القاعدة في جملة من الاجار فيها واكتفى
الامة على التمسك والاحتياط بهذه القاعدة في موارد اخفى هذا المورد مطابقة ومشاكله تجري من
دلائلها لو كان من حيث عدم معلومية حجة الشاهدة في الموارد بعد العلم بعد اذ ان النظام
من جميع الجمل للزوم الاحتياط في التكليف مع كونه خلاف الواقع ايضا فصار هذا الدليل كرا من
لا بد من اثباتها الا في الامور التي لا بد من وقوع التغير والتقصا في الكتابين وان الموجب بآي اليهود
التصا غير مطابق لما نزل على موسى وعيسى عليهما السلام وعلما هو يمكن من الوضوح
بل هو مقطوع به بعد ملاحظة الابان الكثيرة والاجار المواترة واجماع المسلمين بل لا
في انفسها كما في اثبات الظاهر ومن غير الاستدلال عليه بها وقد عثر من جماعة لا ذكر الشواهد
الداخلية فيها الدلالة على المغايرة بينهما وبين ما نزل عليهما على العلم ونحن نشير الى بعضها
اذا تعرض لمجسها خرج عن وضع الكتاب اقل التفسير فالمراد به هنا هو الموجب عند اهل
الكتاب الذي نزل على موسى عليه السلام المنقسم الى خمسة اسفار اسفار التكوين يذكر فيه بدء
الخلق من ادم الى يوسف ب سفر الخروج يذكر فيه استخدام المصيرين لبني اسرائيل و ظهور
موسى هلاك فرعون واحوال الله وامامة هرون ونزول عشر كلمات وسماح القوم كلا
الله يحتاج سفر الاجار يذكر فيه تعليم الفريين اجمالا في سفر العدد يذكر فيه عدد الهو

التفويض



وقسبهم لارض عليهم بالفرقة التي رسل النبي بعثها موسى علي السلام واجازا الميثاق التكو
والعام هو سفر الاستنشا وسمي سفر الخطابات لذكر فيه تفصيل الاجل وفان هرون
وموسى خلافة يوشع وقد يطلق على الاعم منه من كل كتاب صل اليهم بواسطة الانبياء
الذين كانوا قبل عيسى ويسمى بالعهد العتيق ويعبرون عنه بالبنوا المشطة على ثمانية
وثلاثين واربعه وعشرين كتابا او سبعة على اختلافهم في اعيان بعضها وله عند اهل الكتاب
ثلاثة نسخ النسخة العبرانية وهي المعتمدة عند اليهود وجمهور علماء يهود تسمى من الفرق المسيحية
بالنسخة اليونانية وهي التي كانت معتبرة عند المسيحيين الى القرن الخامس عشر من القرون
المسيحية في هذه المدة كانوا يعتقدون انها العبرانية هي الى هذا الزمان ايضا معتبرة عند
الكهنة اليونانية وكما في الشرح النسخة السامرية المعتمدة عند السامريين فيز يد على
النسخة العبرانية في الالفاظ والقرآن كثيرة وكثير من محقق علماء المسيحية يعبرون بها دون
العبرانية يعتقدون ان اليهود عروا العبرانية في سنة ثمان وثلاثين من السنين المسيحية في بيان نفا
الكتاب الذين كانوا قبل زمل الطوفان وبعده الى زمن موسى لنصير الترجمة اليونانية غير معتبرة وجمهور
بسطون اليها ويقدمونها على الاولى كيف كان فليس ما يديهم تمام ما نزل على موسى علي السلام بل
ما لا يعقل ان يكون مما نزل عليه وعلى غيره من الانبياء بل شهد بعض الفرائين بانه ما آلف بعد مدة
ويظهر جميع ذلك في ضمن تلك الشواهد الا في اقل بعض المعاصرين من علماء الهند كتابه الذي سماه
اطهار الحق من طالع الزبور وكتابها وكتابها وكتابها في جزم بقينا ان طريقا التصديق
في السابق كما هو لان المصنف لو كان يكتب حاله نفسه فاراه بعضه يكتبه بحسب يظهر لنا ظاهره
كبحاله نفسه المعاملة التي راعاها وهذا الامر لا يظهر من موضع من مواضع التوثيق بل تشهد عينا
ان كتابه غير موسى حجة الروايات والقصص من ما كان في زعمه قول الله او قول موسى وغيره من موسى
لانما يصنفه الغائب لو كان نال في نفسه بصفة المتكلم في موضع واحد ياداه للاعتماد على
الايراد من الباب من سفر الخليفة هكذا وهؤلاء الملوك الذين ملكوا في ارضه وم قبل
ملك ملك لبني اسرائيل وظاهر ان المتكلم بها لا بد ان يكون بعد ما من فامضه سلطنة اسرائيل
واول ملوكهم شاول كان بعد موسى ثلثمائة وستة وخمسين سنة الاية من الباب من سفر

في كتابه الذي سماه
اطهار الحق من طالع
الزبور وكتابها وكتابها
في جزم بقينا ان طريقا
التصديق في السابق كما هو لان
المصنف لو كان يكتب حاله نفسه
فاراه بعضه يكتبه بحسب يظهر
لنا ظاهره كبحاله نفسه المعاملة
التي راعاها وهذا الامر لا يظهر
من موضع من مواضع التوثيق بل
تشهد عينا ان كتابه غير موسى
حجة الروايات والقصص من ما كان
في زعمه قول الله او قول موسى
وغيره من موسى لانما يصنفه
الغائب لو كان نال في نفسه
بصفة المتكلم في موضع واحد
ياداه للاعتماد على الايراد
من الباب من سفر الخليفة هكذا
وهؤلاء الملوك الذين ملكوا في
ارضه وم قبل ملك ملك لبني
اسرائيل وظاهر ان المتكلم بها
لا بد ان يكون بعد ما من فامضه
سلطنة اسرائيل واول ملوكهم
شاول كان بعد موسى ثلثمائة
وستة وخمسين سنة الاية من
الكتاب من سفر

في كتابه الذي سماه

اطهار الحق من طالع



الاستثنا هكذا فياير من مساوئ كل ارض غوب الخرم جاسود معكافي وسمي باسان بابيه
 جالوثيا باليه في قري يار الى هذا اليوم ظاهرا انك تكلم بها لا بد وان يكون مناخا عرقا يوتا
 كثيرا كما يشعر به قوله الى هذا اليوم فانه لا يستعمل الا في الزمان لا بعد قال بعض مفسرهم في ذلك
 على ان مصنفه يعلو ما اقامه اليهود في فلسطين فزيت بها الاية الاربعون من الباب من سفر
 فاما يابرين منسافعه اخذ ساكرها وودعاها جالوثيا باليه في قري يار ومن هنا الجا جمع
 من مفسرهم على ما نقله لفاضل المذكور فرغوا ان تلك الايات كانت في الحواشي في الحقها عزرا
 او غيره في التوريه واطلق في الباب من سفر الخلفه على جبل جبل الله ولم يطلو عليه الا بعد ثا
 الهيكل الذي بناه سليمان بعد اربعه وخمسين من موت موسى عليه السلام واطلق في الباب واليه
 والباب من سفر الخلفه على في مزايع لقطه جبرن وبنو اسرائيل لما فاضوا فلسطين عهد يوشع
 الى هذا الاسم كان في الباب من كتاب يوشع ومثله اطلاق لفظ دان على بلد في الباب من سفر الخلفه
 وانا نحن ما بنوا اسرائيل بعد يوشع في عهد القضا وسموا به الى غير ذلك مما يشهد على انه ليس
 نصيف موسى عليه السلام الثالث قال ادم كلارك في التفسير المجلد الاول من تفسيره على ما نقله المعاصر
 الباب الرابع الثلثون من سفر الاستثنا الذين كلام موكل مواد الباب من كتاب يوشع قال بعض
 اليهود اكثر النسخين فالوان سفر الاستثنا ثم على الدعاء الالهامي الذي عابده موسى لاشي عسرا
 على هذه الفقرة فتطوباك يا دنسل اسرائيل الذين مثلك شعبات بالله الى اخرها وان هذا الباب كيه
 للشايع السبع بعد مدة من موت موسى كان هذا الباب اول كتاب يوشع لكن ان نقل من ذلك
 الى هذا الموضع انتهى نقل صاحب لاضه سيف المسلمين عن ذلك كذا في كتابي الذي هو الفضل
 المسيحي العمدين في دباحه البديل الجدد ثبت بظهور الادلة الخفيه ثلثه مواجا ان الكون
 الموجب لغير من نصيف موسى ٢ انه كتب في كنانا واورشليم يعني ما كتب في عهد موسى الذي
 بنوا اسرائيل في الصحا ٣ لا يثبتنا ليعق قبل سلطنة داود ولا بعد زمان فخر قبا لفسيف
 الى ما بين زمان او الى زمان فخر من زمان كان فيه هو الماشاعر والحاصل ان في الفقرة خمسة
 من فان موسى عليه السلام نقل في اظهار الحق عن ان من كان تلك انفق اهل العلم على ان نسخة
 الاسلمة كذا في كنب العهد الحق ضاعت من ايدي عسكر خبيث ثم لما ظهر نفولها البعثة

فكرت في كتابي



بواسطة خزانة تلك النقول انفسه حادثة انذوكس وعرفه من سكتة بانوس ان الكتاب
ضاعت المزمرة ان يكنهما مرة اخرى من تولين ان المشهور ان عزرا كتب مجموع الكتب بعد
ما انقضى اهل بل برشال وعرفه من سكتة ان الكتب القديمة من سكتة ما وجد ما عرفت
اخرى من بعض كتبهم احرقا النورية وما كان احد يعلمه قبل ان عزرا جمع ما فيه من اخرى ما عرفت
او قد اخطا وعرفه من الاخلاق الذي فع في ولا دنيا من اسما وعدا بين الباب من سفر التكوين
والباب من سفر الاول من كتابنا الايام والباب من سفر ادم كلاك علما اليه ويقولون
ان عزرا الذي كتب هذا السفر ما كان له علم بان بعض هؤلاء بنو الانبياء ويقولون ان
اوراق النسخة نقل عنها عزرا كان اكثرها ناقصة انتهى وهو اهل الكتاب يقولون ان السفر الاول
والثاني من اخبار الايام ضفهما عزرا باعانه يحيى وذكرنا الرسولين فاذا غلط عزرا في هذا السفر
انما كانا معنيين له فكيف بما انقرض بغيره مع اعتماع على الاوراق الناقصة التي لم يقد على التمييز
الغلط والصحة منها الرابع ما يظهر من كتبهم ان موسى عليه السلام كتب النورية سلمها الى اجنا
ووضاهم بحفظها ووضعها في صندوق الشهادة واخرجها بعد كل سبعة سنين فحججوا العهد
لاسماعيل بن اسرائيل وعلما الطبقه الاولى والوصية لما انقضوا فغير حال بن اسرائيل فارتدت مرة
سلموا اخرى الى اول سلطنة داود فخست لهم وابانهم الى صدر سلطنة سليمان في ذلك الانقلا
ضاعت تلك النسخة ولا يعلم متى ضاعت سوى انها ضاعت قبل عهد سليمان لانه لا فح الضد في
عهد ما وجد في غير التوحين الذي كانت الاحكام العشرة فقط مكنونه فيها كافي الاية من الباب
من سفر الملوك الاول وبعده من وقع انقلاب عظيم وصار السلطنة الواحدة سلطتين وصا
بوعام بن بلطافن اجناد يوسف سلطانا على عشرين اسباطا وسميت السلطنة الاسرائيلية وصا
منها وارثها الاسباطا وعنده الاصل الى ما بين وخمسين سنة ارال امره هو شاع بن
الله عليهم سلما غار ملك بابل فظلمهم وطلبوا والهم واسرهم وشاع ومن بقي منهم فاختلطوا
بالوثنيين ونزاجوا ونوالوا وسميت لادهم السامريين وفي تلك المدة لم يكن لهم غرض
وكان وجودهم في ملكهم كالغنى وصار جيعام بن سليمان سلطانا على السبطين الاله وال
فيما بين تلك السلطنة سلطنة هو وشاع عبادة الاصنام في عهد ووضعت في كل

في كتابنا
الكتاب



شجره وسدنا ابواب بيت المقدس في عهد نبي المقدس واورشليم فهاشدا بامره بسلاط
 سبكان شليك سلطان مضمره بسلاط سلطان اسرائيل الزند واشتد الكفر في عهد
 اكثهم وثنين بنو مديح الاصناف فينا بيت المقدس الى ان جلس يوشيا وهو السادس عشر
 سلاطين اليهود اذ فتاب الى الله وهدم رسوا الكفر ولكن عاراي لا سمع وجي فتحة التوراة
 الى سبع عشرة من سلطنة ثم ادعى حليفار ثنين حكام بينا الله انه وجد نسخة التوراة واعطاها
 سافان الكاتب فقرأ على يوشيا ايات شعر هلاك نبي اسرائيل لعصيانهم فتق ثابا به كافي الباب
 من سفر الملوك الثاني والباب من السفر الثاني من اجاز الايام ولا يعتمد على هذه النسخة يقول
 حليفار اذا ايدت قبل عهد مزين ثم جعل بيت الاضواء وسدنها كانوا يدخلون كل يوم حيا
 مع احد الى سبعه عشر عاما من سلطنة يوشيا انبسطهم التوراة مع انه وابناعه كانوا في غابة الاجنبا
 لاتباع الشريعة فكيف تكون فيه لا يراها احدا ان هي الا من مخبرات حليفار حيث لا يمل السلاطين
 وابناعه الى الملة فنجها في تلك المدة من الزايات اللسانية صادقة وكاذبة ونسبها الى موسى عليه السلام
 وهذا الاقرار ليرويج الملة مستحب عند من اكله هو وفد ما المسجون مع ان هذه النسخة انما
 ما كانت معلومة الا في تلك عشرين سنة مدة جوشيا ثم ابيد يوحنا وارثه وشاع الكفر بسلاط
 عليهما صرا سيرة واجلس اخاه يواقيم وكان من ردا وثنيا كاخيه سلاط نجح نصر فاسرو ونهبت
 واسرى في عشرين الاف من اليهود واجلس يواقيم وكان كاهن عظمها مشغولا بالملاهي مزيج
 نجح نصر فاحده واجلس شينان يوشيا وسما صدقا وكان كسا بفسحة فرا منو غلة المعاصي
 حليفار ميا فم تهرج من انذاره الى ان طغى بنو علي نجح نصر فحج اليه فاسرو ونهبت اولاده قدام
 ثم قلع عينه ربطه بالسلاسل وارسله الى بابل وارقي بيت المقدس وجميع بني اورشليم
 وجميع بني الكبراد اسرائيل شعوب بني اسرائيل وسبناهم وفي هذه الحادثة الثانية اعيد التوراة وكذا
 جميع كتب العهد العتيق التي مصنفها قبلها عن صفحة العار وهذا مسلم عند اهل الكتاب في نقلها
 عز ابن عام ناينا وقت حوادث اخرى فعد فيها انقول انهم منها واحدة انيوكس ملك ملوك
 الفرج لما فتح اورشليم اهرق جميع نسخ كتب العهد العتيق التي حصلت من اي مكان وامران من
 يوجد عند نسخة منها او يؤدي رسم الشريعة قبل وتقدم تلك النسخة وكانت عند الملك



در این باب
فصل پنجم

سپید انعامی فيها جميع ما كتبنا عزرا وقد تقدم نصريح بعض مضمرهم بذلك وتقلد الانفا
عليه منها حادثة طيطوس الرمي بعد عروج المسبح سبع ثلثين سنة هلك فيها من اليهود في
اورشليم وتواجب الف الف حماة الف بالجويع والنار والسيف الصلابة اسبعة وتسعون الفا
وسيعوا في الاقاليم المختلفة وتفصيل تلك الحوادث المذكورة في حلة الخامسة الباب من سفر
التكوين بنونوح الذين خرجوا من الفلك سام وحام ويافت وحام ابوكنع ويدا نوح رجل فلاح
محرثة الارض وعزس كرها وشريرا فسكرو وتكشفت جنا وفي الباب منه فصعد لوط وطعنا
وسكن الجبل وابنا معه خفافان يسكن ضاعرا واولى كهف ابنتا معه الكبري من هامي
انا بابا نافذ مشاخ وليس جل على الارض فسطع بدخل علينا كالمسوك لالارض فلم ينفخا
ونضبط معه نفهم من ابنا خلفا فسقنا اباها اخرنا في تلك الليلة ودخلنا الكبري فاضطجع مع
ابها وهو لم يعلم عند انضجاع ابنته لا هو وضعا ولا كان الغدا قال الكبري للصغير هو افدا ضحفت
الارض مع ابني فلنسقيهم في تلك الليلة ابنا ودخلوا فاضطجعي معه ففهم فسلنا من ابنا فسقنا
ابها اخرنا في تلك الليلة ابنا ودخلنا الصغرى فاضطجعت مع ابها ولم يعلم عند انضجاعها ولا
هو وضعا فحملت ابنا لوط من ابها ولدنا الكبري ابنا ودعا اليه مواب هو اب الوابن الى يونا
هذا ولدنا الصغرى ابنا ابنا ودعا اسم عاناي ابرجس هو اب العانين اثنى من العجان ر
ام عوسيد جدا ودكانه مواب ابرام رحيم عان بيلما الذي هو من اجدا عيسى عليه السلام غدا
وبيلما وعيسى كلهم من اولاد ناه عندهم في الباب منه ان يعقوب كذب مرات وخانخ
وخدا عكا اشر عنده اشر عنده الله ايضا لان اسحق كان بصميم قلبه اعبا لعيسو يعقوب فكا
لغير بنيها في الدعا لغير بنيها في الاجابة في الباب ان يعقوب طبع شبا فجاء عيسو من الجبل
فما قال له اطعمني من هذا الطبع فقال يعقوب يع لي بكوربك فاجاب قال ما نفعني البكور
فقال له يعقوب احلف لي فحلف له عيسو باع البكور بته فقدم له خبزا وماكولا من العدى كل
وشره مضى فهاون في سيرة شوق كان استحقا منصب النبوة البركة بالبكور بته في الباب
والباب ٣ والباب ٣ والباب ٣ لان غريبه يعقوب والاستبان في الباب من سفر
الخروج ان هرون صنع الجبل لنبى اسرائيل الساس الابنه من الباب من سفر التكوين هكذا

من سفر التكوين
فصل

فولا

فَقُولُوا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ وَلَدْتُهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِمْ هَؤُلَاءِ أَوْلَادُكُمْ لَكُمْ قُلُوبُهُمْ
 وَهَذَا خَلْقُ الطَّوْفَانِ وَالثَّوْنُ رُبْعُهُ وَالثَّوْنُ كَمَا يَعْلَمُ مِنْ عَدَاوَلَهُمَا وَالرَّحْمَانُ مِنْ خَلْقِ آدَمَ إِلَى طُوفَانِ
 نُوحٍ عَلَى فُتُو الْعِبْرَانِيَّةِ عَصَا وَفُتُو الْيُونَانِيَّةِ ٢٢٢٢٢٢ عَلَى فُتُو السَّامِرِيَّةِ ٢٢٢٢٢٢ وَكَانَ
 نُوحٌ ٢٢ طُوفَانِ سِتْمَاءَ سَنَةٍ عَلَى فُتُو الثَّلَاثَةِ عَاشِرِ آدَمَ شُعَاةَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً عَلَى السَّامِرِيَّةِ كَانَ
 نُوحٌ حِينَ مَاتَ آدَمَ ابْنِ مَائِينَ وَثَلَاثَ عَشْرِينَ وَهُوَ بَاطِلٌ بِاتِّفَاقِ الْمُؤَرِّخِينَ وَوَلَدَتْهُ عَلَى الْوُجُو
 بَعْدَ آدَمَ بِمِائَةِ سَنَةٍ عَشْرِينَ سَنَةً عَلَى الثَّانِيَةِ عَشْرِينَ وَثَلَاثِينَ وَكَانَ الثَّوْنُ مِنْ طُوفَانِ
 وَوَلَدَتْهُ أِبْرَاهِيمُ عَلَى الْعِبْرَانِيَّةِ ٢٢٢٢٢ عَلَى الْيُونَانِيَّةِ ٢٢٢٢٢ عَلَى السَّامِرِيَّةِ ٢٢٢٢٢ وَعَاشَ نُوحٌ
 الطَّوْفَانِ ثَلَاثَةَ عَشْرِينَ سَنَةً ٢٢٢٢٢ مِنْ الْبَابِ ٢٢٢٢٢ مِنْ سَفَرِ التَّكْوِينِ قَابِلًا لِهَيْمَ حِينَ مَاتَ ابْنُ
 ثَمَانَ وَخَمْسِينَ سَنَةً وَهُوَ بَاطِلٌ بِاتِّفَاقِ الْمُؤَرِّخِينَ تَكْذِبُ الدُّخَانُ إِذْ لَا تَدْرِي عَلَى الْوُجُو بَعْدَ
 بَسْمَةِ وَثَلَاثِينَ عَشْرِينَ عَلَى الثَّانِيَةِ عَشْرِينَ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً الْيُونَانِيَّةِ قَبْلَ أَنْ يَخْشَدَ
 وَمُتَّحٍ وَعَلَى عَدَاوَلَهُ فِي الْبَحْرِ بِبَازِئِ السَّيْحِ لَا يَوْجِدُ فِي الدُّخَانِ الْآيَةَ ٢٢٢٢٢ مِنْ الْبَابِ
 مِنْ سَفَرِ الْأَسْتِثْنَاءِ فِي الْعِبْرَانِيَّةِ هَكَذَا إِذَا عَتَبْتُمُ الْآرُونَ فَانْصُبُوا الْحِجَارَةَ الَّتِي آتَا الْيَوْمَ بِكُمْ
 فِي جَبَلِ عِبَالٍ فِي السَّامِرِيَّةِ هَكَذَا فَانْصُبُوا الْحِجَارَةَ الَّتِي آتَا أَوْصِيَكُمْ فِي جَبَلِ حَرْزِيمَ وَفِيهِمْ مِنْ
 الْآيَةِ ٢٢٢٢٢ مِنْ هَذَا الْبَابِ مِنْ الْآيَةِ ٢٢٢٢٢ مِنْ الْبَابِ مِنْ هَذَا السَّفَرِ عِبَالٍ وَجَبَلِ حَرْزِيمَ
 مُقَابِلَانِ فِيهِمْ مِنَ الْأَوَّلِ لَمْ يَسْجُدُوا لِعَبْدِ اللَّهِ هَيْكَلُ عِنْدَ الْمَسْجِدِ عَلَى جَبَلِ عِبَالٍ وَمِنْ الثَّانِيَةِ
 عَلَى جَبَلِ حَرْزِيمَ وَبَدَعَ كُلُّ مَنْ يَهُودٍ وَالسَّامِرِيَّةِ الْآخَرِ حَرْفُ الْوُجُو فِي هَذَا الْمَقَامِ
 وَقَالَ آدَمُ كَلَامَهُ الْمُسْتَرَانِ الْكَثِيرَ مَوْثِقَانِ الْيَهُودَ حَرْفَهُ لِأَجْلِ عَدَاوَةِ السَّامِرِيَّةِ وَهَذَا
 عِنْدَ الْكُلِّ أَنْ جَرَزِيمَ ذُو عَيْنٍ وَوَلَدَتْهُ عِبَالُ يَابِسُ شَيْءٌ عَلَيْهِ الْأَوَّلُ مِنْ سَبَبِ الْبَرَكَةِ
 وَالثَّانِي لَعْنَةٍ فِي الْبَابِ مِنْ سَفَرِ التَّكْوِينِ وَنَظَرُ بَرٍّ فِي الْحَقْلِ وَثَلَاثَةُ قَطْعَانِ رَابِضٍ عِنْدَهَا
 لِأَنَّ مِنْ تِلْكَ الْبَرَكَةِ كَانَتْ تُشْرِبُ الْغَنَمَ وَكَانَ حَجَرٌ عَظِيمٌ عَلَى الْبَرِّ وَفِيهِ فُقَاوَا مَا تَسْتَطِيعُ حَتَّى
 الْمَاشِيَّةُ كُنَا فِي الْعِبْرَانِيَّةِ وَالصَّحِيحُ لِقَطْعِ الرِّعَاءِ بِدَلِّ قَطْعَانِ لِقَطْعِ الْمَاشِيَّةِ كَمَا فِي السَّامِرِيَّةِ
 الْيُونَانِيَّةِ وَالرَّجْزَةُ الْعَرَبِيَّةُ لَوَالِدِ وَلِهَذَا كَيْتُ حَرْفٍ بِذَلِكَ مَفْسُورٌ وَهُوَ فِي الْبَابِ ٢٢٢٢٢
 لَمْ يَعْلَمْ عَالَمًا أَنْ تَسْلُكَ سَبْكُونُ سَاكَا فِي عِبْرَانِيَّةِ وَبَسْمَةِ نَحْمَ وَبَسْمَةِ نَحْمَ وَبَسْمَةِ نَحْمَ وَبَسْمَةِ نَحْمَ

ولما بالارض من مصر لان اهلها اسعبدوا ابنى اسرائيل وصبقوا عليهم لا غيرهم وفي الباب
 من سفر الخروج فكان جميع اسكن بنو اسرائيل في ارض مصر بعمارة وثلاثين سنة فلفظ ثلاثين امانا
 في الثاني اوحى من الاول ومع ذلك فالتمة المذكورة مائتان وخمسة عشر سنة على اصح تفسير
 والموت ويظهر بعد التامل في البنية الاية في السامرة في اليونانية هكذا فكان جميع اسكن بنو
 وابائهم واجدادهم في ارض كنعان ارض مصر بعمارة وثلاثين سنة الاية من الباب الرابع
 من السفر التكون هكذا وقال قابيل لهابيل اخيه لما صار في الحقل قام قابيل على هابيل اخيه قتله
 في السامرة واليونانية والزاج القدية هكذا وقال قابيل لهابيل تعال تخرج الى الحقل
 الخ فهدد الزيادة سقطت من الاولى صرح بذلك علمائهم انفسهم الاية ١٧ من الباب من سفر
 التكون هكذا وصا الطوفان اربعين يوما على الارض في اليونانية وكثير من نسخ الاطبعة
 اربعين يوما وليلة قال هون في المجلد الاول من تفسير فلنرى لفظة في المثلث العبري والاية ٢٢ من
 الباب ٣ من العبري هكذا ولا سكن اسرائيل تلك الارض مضطروبا وخارج بلها تترابه
 فلا مفسر المسيحي ان اليهود يسمون ان شيئا سقط في الاية واليونانية بعدها هكذا وكان متجا
 في نظره وصرح هارسل القسطن بجملة لم يرفع صواعي سافطة من ولا الاية من الباب ثمانية
 في العبرانية والاية ٢٥ من الباب منه هكذا فاذهبوا اعظامي من هنا وفي السامرة واليونانية
 الاطبعة في بعض الزاج القدية في يد بعد معكم فلفظ معكم سقط من العبري كما صرح به هون
 للمفسر نقل من غيره والاية ٢٢ من الباب من سفر الخروج هكذا فولدت له ابنا ودعا اسمه
 جرشون فلما انما انا كنت ملجأ في ارض غيرة في اليونانية والاطبعة وبعض الزاج القدية زيد
 بعدها ولدت ايضا غلاما ودعا اسمه العازر فقال من اجل اني له ابي اعاني وخلصني من يدي
 فرعون صرح ادم كلارك انها لا توجد في نسخة من نسخ العبرانية مع وجوها في الزاج القدية في
 عندهم سافطة منها والاية من الباب من سفر الخروج هكذا فولدت له هرون وموسى زيد
 في السامرة واليونانية ومريم اخوها نقل المفسر المذكور عن بعض محققهم ان هذا اللفظ كان في
 العبري الاية من الباب من سفر العدد هكذا واذا هضفوا ونفخوا امهم ثانيا في القرن يهملون
 ثم يرفع الحيام الحالية نحو الجنوب في اليونانية بعدها واذا نفخوا امهم ثالثا يرفع الحيام القدية



نبينا محمد ﷺ

للارحمال واذا نفخوا ندموا وابتغى رفع الحيام الشمالية لا الخيال صرح القمر المذكور ان من العبر
نافس تبة اليونانية الى غير ذلك من التحريف الزيادة والغلط والاختلاف من اراد الاستبصار
فعلية الكتاب المذكور وقد ذكرنا ما فيه مما يجب تنبيهه على كجسمة النداء خوفه للاطلاقة
على الاول ان عدد ذكور بني اسرائيل الذين كانوا بين عشرين وخمسين سنة فنان موسى نبينا
واله وعليه السلام اعددهم ثانيا في ارضه واثم الف الف سبعة واذكر المسعود في لسان الوحي
حكاية العجل والسامريان موسى فام خطيبا وذكرهم بايام الله وانه كان تحت المنبر الذي في مزل
التي اسخرجوا اليه و باصنافهم من التوبة مع اختلاف فصحها اثنا وثلاث عشرة فبضلة وامر بها
ما ان وثمانية طربوا عند العظام من بالانسان والنواهي ثمانية وخمسة تسوع ايام السنة الشخصية
فالوا زاد النواهي على الامر لعلة الهوى على الطبيعة البشرية الثالثة ما وقع في التوبة من الغيبة
كان بعضه غرض الانقلا بالشفقة وبعضه قصد انهم عرفوه سنة من ميلاد المسيح ونقل
الكتاب المذكور عن شهر نفايس التوبة التي عندهم بالثلوث ان لما الى الملك بعد بحثه فطلب من احوار
التوبة فاجابوا على اظهاره لانكاره بعض امره فاجتمع سبعون منهم فغيروا ما شاؤوا من الكلمات التي كان يكرها
الملك ونقل عن تاريخ يوسى بن جستن الشهيد من اجله فاما المسيحيين ذكر في مقابلته فغيروا اليه
عدها ثبات المسيح وادعى ان الله واسطوا حزم واشتد الجدل الثالث ان كتابين تلك العبارات كانت
العبرانية واليونانية ونقل عن اكثر من كان الذي عليه اعتماد المسيحيين تصحيح العهد العبراني والشيخ
كثير في المائة السابعة الثامنة عشر من محفل التوراة اليهود لا انها كانت تخالف مخالفا كثيرة لما كانت
معتبرة عندهم وانما وصل اليهم ما كتب ما بين الف الف اربع اقال وهذا الاعداد بعد ظهور محمد
العليه السلام ذلك ويظهر ذلك من حجة الايات النبوية ايضا كما لا يخفى الرابع ان احدا من اعني بذكره هو انه
لي يذكر في عدا ما وقع من التغير في ترتيب الوجوه حذرة انه يخالف الاصل من هذه الجهة وقاما
الانجيل مع ما يكتلو لفظ يوناني في الاصل بمعنى البشارة والتعليم في الاصطلاح اسم الكتاب الذي
نزل على عيسى عليه السلام من قبله خلق من شهر مضى وهو كتاب واحد نزل من عند واحد كالتوبة والبر
وامثالها ولكن له عند النصارى نسخ كثيرة نزلوا على سبعين كتابا في اشهرها اربع فسخها فسخة من انفسه
في منها الشيخ ايام دعوته فسخه وقص عليه من عهدهم كلها في مصحف واحد من ان الانجيل الاربعة

الشيخ
في ان يوضح
في انجيل



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

الاجل في الجمل من غير ما هو مرجع الاجل في الجمل بوجوه ونقل في اظهار الحق من هودن
في الجمل الرابع من تفسيره ان الاول الف سنة او ستة او ستة او ستة او ستة او ستة او ستة
سنة او ستة من المبدأ والثاني ستة او مابعد الى ستة قال والاغلب انها الف سنة او ستة
سنة او ستة والرابع ستة او ستة او ستة او ستة او ستة او ستة او ستة او ستة او ستة
كانت اثباته فوجع الغيبة فيه غير اننا ذكره من غير ما هو مرجع الاجل في الجمل مع جوا الاختلاف
اهل ولا من غير ذلك اخبار الدالة على الغيبة ووجوه اثباته في الاصل ليس لها فيه عين ولا
بأنه في كافي ما يمكن من عواضله على الاول ان الحق الا اجل عندهم هو اجل مني فلو
جميع القدامى المسجدة وغير المتصوفين من متأخريهم على ما في الكتاب المذكور انه كان في اللسان العبري
وقد وجد في غير الف المسجدة والموجود ان ترجمته ولا يوجد عندهم امثاله الترجمة حتى لم
يعلم اسم الترجمة الى هذا الحين باليقين وانما عتوه على سبيل الاحتمال في بعض كتبهم المتعبر بها لفظه
كتب الاجل في السنة الحادية والاربعين في اللسان العبري في اللسان الذي ما بين الكل الذي كان الموجد
الترجمة اليونانية والذي يوجد الان في اللسان العبري في ترجمته اليونانية قال لاد في الجمل
الثاني من الكتاب ان في يد بيد ان مؤلف الاجل في العبرانية وترجمته كل احد على قدر لسانه ونقله
منه من جملة من فعله ثم وقال هودن في الجمل الرابع من تفسيره اختار يد من ذكره في كتبهم وسنة
وعشرين منهم غيرهم من العلماء المتقدمين والمتأخرين قول في يد هذا الاجل كتب في اللسان العبري
وقال بعضهم ان مؤلفه كتب في اللسان العبري الذي كان لسان اهل فلسطين قال جامعو التفسير في
اشكاله في فندان النسخة العبرانية في الفقه الايونية التي كانت تسمى الوهبة المسجدة حرف هذا النسخة
وضاحت بدقته في شالو وقال البعض ان التامرين واليهود الذين دخلوا في الملة المسيحية حرموا الاجل
العبراني واخرجوا الفقه الايونية فترجمته من نوزن كتب كتابا ضخما اثبت فيه التوراة جعل في كتابه
تصنيفه موسى عليه السلام في الاجل في الجمع الاعتراف بالخرافات الكثيرة واثبت ايضا مؤلف الاجل في
العبراني انه في علم من هذه الاقوال انه كتب في العبراني وان الموجد ترجمته لا يعلم اسم ترجمته فضلا عن
العلم بحال ومعه ذلك نقول ان مؤلفه كان من الحواريين راي اكثر احوال المسجدة بغيره لو كان مؤلف هذا الاجل
بظهر في كلامه موضع انه يكتب الاحوال التي رآها ويعبر عن نفسه بغيره للتكلم كما هو العادة سلفا و

وهو الكتاب الذي
هو في لسان كل واحد
وهو كتابا اتفق على
كبريون من علماء
الانكليز

والغرفة



از کتاب التعلیل فی تاریخ
عراق و غیر آن
امکان

والفرقة الوجين التي كانت في القرن الثاني كانت نكر هذا الاجل وجميع نصابه بوخا ونقل
هون في الجلد الرابع من تفسيره عن جماعة كثيرة ان الامة ٣٥ من الباب واحد عشر ايه من الباب
من اجل بوخا الحافيه وحكم نور بن ابيان هذه الايات الحافيه وقال المفرد ان عند كل من اصحاب
مرفوز واصحاب ابن بيضا الجبل بخالف بعض هذه الانا جبل ولاصحاب في اجل عجله عالفا
عليه النصار من اوله الى اخره ويرعون انه هو الصحيح وما عدا باطل لهم ايضا اجل بيتي اجل
نسبت الى ملا من النصارى وغيرهم ينكرونه الشيا يظهر من اوابهم ان كان في المصحف بعض الطبقات
الاولى امر وحيث لا النسخ وامكان الخريفات تم الى ثلثاء وثلث عشر سنة كانوا مبتلين بانواع الحق والباطل
ووقع عشرة فملاذ عظمه في عهد السلطان برافى سنة وقيل فيه بطر الحواز ووجه بولس
كان كذلك مدة سلطنة وكان يعتد لا فرار بالسجدة فمعا عظمه في عهد السلطان ومسلوكا
عده لهم وامر القتل العام الذي حصل منه نحو اسبضا هذه اللذة وحلى بوخا وقل بلو در كنيس
اسفك المزمع في عهد السلطان رجا ان ابد بقتلهم السنة ثمانية عشر سنة قتل فيه اكارش وخف كوتة
وكلمت شعور اسفك وشليم في عهد السلطان من بنو بنس الهياش المنعصبة الوثنية ابدا
سنة الى عشر سنة وبلغ القتل شرقا وغربا في عهد السلطان سوير من كان ابدا سنة سنة وقيل الوفا
مصر وكذا في بارافرس وكاريج كان هذا القتل في غابة الشدة بجحظن السجدة ان هذا التماز ما
في عهد السلطان مكسيم كان ابدا سنة سنة وقيل اكثر العلماء لا تظن انهم اذا قتلوا فاطاعة العوام في
غاية الشهوة في عهد السلطان لسبب سنة اراد اسبضا تلك الملة فصدا وامر الى حكام
الايات وازد في هذه الحادثة بعض السجدة في عهد السلطان ورايان سنة وقيل فيه الوفا
صدام في غابة الشدة بان يقتل الاساقفة وخدام الدين بكذا الاخرة ويؤخذ ماوالم فلو بقوا
بعد هذا انهم يقبلون بسلا موال النساء الشريف يجلب من الاوطان ويؤخذ الباقون منهم عبيدا
ويحبسون ويلقون في ارجام سلاسل ويسجنون في اموال الدلة في عهد السلطان اربيلين كان ابدا
سنة في سنة واما في الارض شرقا وغربا في هذا القتل واخر فبلده فيحياكلها دفعة واحدة في
يقومها احد من النصار فلا يصوم مع صد تلك الوفايع كثرة النسخ والحفاظها وتصحبها قال في انها
الحق طلبنا منهم مرار اسندا من قبلناهم من اخر القرن الثاني واول القرن الثالث المصنف الاجل

مؤخر بعد قوله
 كالصفاء

ونبتجأ كذا سادهم فالتناظم بل اعطى قسبهم بانه لا يوجد عندنا هذا السند لاجل خروج
 العظيم في القرن الاول في امثال هذه الاوقات مجال واسع للحرفين وقد ذكرنا في تاريخنا وغيره ان
 الابوين في القرن الاول معاشره بولس منكره على فسلم من الاناجيل انجيل متى لكن الذي عند
 مخالف للانجيل المنسوب اليه الموجود عند معتقد بولس في كثير من المواضع لم يكن البابان الاولان في القرن
 للارستو سلم منها انجيل لوقا وما عندهما انفسهما لولس لوجود ما كانت سلم البابين الاولين منسوخ
 لاروز في الجدل الثاني من نضير بعض المواضع التي غيرت منه في البديل او بالاسقاط وقال ادم كلارك في
 السادس من نضير هذا الامر محققا ان الاناجيل الكثيره الكاذبه كانت في هذه اول القرنين المسيحيين
 هيكل لوقا على غير الاناجيل بوجود اكثر من سبعين من هذه الاناجيل الكاذبه والجزاء الكثيرين
 هذه الاناجيل باقية وكان فاجح سويج هذه الاناجيل الكاذبه وطبعها في مجلدات الثالث في ابنا
 الاولين من القرنين الاولين اهل علمه في انجيل متى انكم اسعتم بالامتنان عن اسعكم ان نضير السبع الاناجيل
 وهو ليس بانجيل بل ان معكم نفر من الذين يزعمونكم ويهدون ان يجرؤوا انجيل المسيح انفسهم من ان كان
 في عهد الحواريين انجيل يسمي بانجيل المسيح هو الحق الحقيقي ومختار الفاضل الكارن وكثير من النسخه في علم
 الجرم والامال الخفى ليكلرك وكوف مبكابل لبسك بنير ومارش ثانيا انه كان انجيل اخر مخالف
 والثانيان الحرفين كانوا في صله حريف بانجيل المسيح زمانهم فضلا عن الزمان الاخر لا نه ما بقوله بعد ذلك
 الا الا كما نغفأ الرابع ما يظهر من كتابهم ان السلطان ببولس كلشيش ملك ملوك الفريج اراد ان يمجود
 الكلب القديس من تحت العالم واجهده في قريته سنة هدم الكائن واحرقا الكتب عند اجتماع الحجبين
 للعباده فهدم الكتابين احرق كل كتاب حصل له بالجد التام ومن له اوطان انه اخفى كتابا عند هذا باشك
 واستنوعا من الاجتماع للعباده قال لاروز في الجلد السابع من نضير ان امره بذلك صله في شهر ربيع من
 التاسع عشر من جلوسه لوقا في بولس في القرن الثامن انه راي بعض الكتابين هدمت الكتب القديسه
 احرق في الاسواق انه في ادم كلارك في مقدمه نضير ان التفسير للنسب التي في انفسك والنسب
 الان مشكوك عند العلماء وشكهم في وقال واشتق في الجلد الثالث من كتابه ان التفسير للنسب التي في سن
 في عهد بطريرك كان في قرن كل كتب لكن بطريرك وادعاهم جميع نسخ ليعلم الانجيل مقلده انفي فاذا
 جاز انضام هذا التفسير اخر اج بده من السيجين جاز انضام كتب العهد الجديد من الاناجيل وغيرها



لولا ذلك لاشك عندكم ان افند الجود ودمي اليهو الذين اعدوا النسخ الخافقة لتفتيحهم بعد الملة الشيا
كافتم وكذا زمان اعداكم كان اقرب من مان اعداهم فلا بعد انعدام الانجيل هذه الحادثة والحو
التي تقدمت واخلدوهم انجيل اخر بل الاهتم بالخلد في اكثر من اخلاق التفسير للذكر ان الخافقة
الانجيل الاربعة في فكر قتل المسيح كقصة نصليته ما جرى عليه خلال ذلك وقد فسر فيام من القبر بعد
ثلاث غير ذلك مما هو صحيح في كونه من كلام شيوخ النصارى وكيف يكون في التزل على المسيح ^{القص} تلك
طوطم الاجار على الامور الواقعة الحوادث الماضية مضافا الى كونه في نفسه الا كاذب التي ايان الله
عز وجل عنها في كتاب المجدي الحواري عند النصارى افضل من موسى وسائر الانبياء الاسرائيلية وكانهم
يهو الاسحق فوطي وكان مستغنيا بروح القدس من تلك العشرة الباب العاشر من انجيل متى في صر
في الباب ثمانية باع يسوع يثا وسلم المسيح بايدي اليهو وطبع ثلثين درهما ثم خفف نفسه وان في
الباب من انجيل يوحنا انه كان سارفا وكان الكلب عنده وكان يحل ويلبغ في في الباب من انجيل متى
لم يزل في الليلة التي اخذ اليهو عيسى عليه السلام تركوه في يد الاعداء وان عيسى في غايته الاضطراب
هذه الليلة وقال لهم ان فسيح من رجا امكوا ههنا واسهر طامعي في تقدم قليل للصلوة ثم جاء
انهم فوجدهم نياما فقال لبطرس هو سمعون انصفوا خلفتي وبنسبهم امكدا اما قد تم ان فسر
معني ساعة واحدة اسهر واصلوا فمضى ثم ثابته للصلوة ثم جا فوجدهم نياما فتركهم ومضى ثم جاء
الى الامينة وقال لهم ناموا واسهر يوحنا وهذا ذنب عظيم بل لو كان لهم حجة فالما فعلوا هذا الاثم
العضاض اهل الدنيا اذا كان مقتداهم او قرب منهم في الاضطراب والمرض الشديدة في ليلة الانياس
فيها ولو كان امتوا الناس في الباب عند ان المسيح قال لبطرس اذهب عني يا شيطان انت مغرور
لانك لا تهتم يا الله لكن بما للناس في الباب عنده قال ثلث امينه الاثني عشرة ليلة فله كلام
تشكون في هذه الليلة فاجاب بطرس وقال لو شك جميعهم فيك فلا اشك انا ابا فقال له تلك
وهذه الليلة قبل ان يصيح الديك تنكرت في ثلث معرات ثم ذكر كيف ينكره وانه في الباب من انجيل لوقا
في الاية ٣٠ ان بطرس كان في بعض الاوقات لا يدري ما يقول والاية ٣١ من الباب من انجيل يوحنا
هكذا ولم يقل اي قبا الذي امر بقتل عيسى كما في الاية التي قبلها هذا من نفسه لكن من اجل ان كان
عظيم الكفة في تلك الساعة فنبى ان يسوع كان من معان يهو يوث بدل الامنة انفق فذلك على ان



دینا فان نبیا و فطانی یقبل عیسی کفره و اهانته فلو كانت هذه الامور بالنبی و الالهام ضعیف
واجب التزم و ان كانت باعوا الشیطان فکف بكون نبیا و ای ذنب عظم من هذه السلس فکمل
من منی و لو فانی انجیلنا انبیس المسیح و من قال بها و جلدنا اختلافات ابعلم من منی ان یوسف بن یعقوب
و من لوفان ابن هالی بن یلم من عمار علی من اولاد سلیمان و من لوفان من اولاد انبیل ثانج
بعلم من منی ان اباء المسیح من داود الی جلد و بابل سلاطین مشهورون و من لوفان من غیر سلاطین و لا مشهور
غیر داود و ناثان و بعلم من منی ان شلیل ابن یوحنا و لوفان ابن یزید هو ذکر من منی انهم لاد و بابل
انبی و لوفان و یصا و یودع الی المسیح سنه و عشرين جلد فی انجیل منی و حک و یعود فی انجیل
لوفان بن التروین الف من منی مقابل کل جلد و یعود سنه علی الاول و خمس و عشرين علی الثاني و لا
یخفی انما ذکر انبیس یوسف بن یعقوب و یرجع مریم او خاطبها و ای بطله نبیس المسیح انما الواجب ذکر
انبیس و ذکر من فی الباب ان یوسف مریم بعد ولاده المسیح کانا یقیم فی بیت لحم الی فریضه
سینق جالوس من منی ثم ذهبنا الی مصر اما فیه مکه جوهیر و من رجعا بعد موته و انما
ناضرو و ذکر لوفان انما بعد ما تم فقام مرید ذهبنا الی اورشليم و بعد تقیم الذین یخبر رجعا الی
و اما ما فیها و کان یذهبنا من منی الی اورشليم لایام العید و کل سنه و ان المسیح قام فها بلا اطلاق
السنة الثانية حشر فعلی کلامه لا یحال الجحش من منی و لا لذهابنا فی مصر فیه من فی ان یوسف
لذین افرط من ارض الیه و لا الی مصر کال غیرها و ذکر من ان اهل اورشليم و مرید ما کانوا عاقلین و لا
قبل الجاد الجحش و کانوا معاندین له و ذکر لوفان یوسف مریم لما ذهبنا الی اورشليم لتقیم الذین
فمننا الذین کان جلاصا لعملائنا روح القدس کان قد وادی الیه لانه لا یمرحی و یجلب ذنبه
المسیح اخذ عیسی علی ذاعیه الیه کل دین و صافه و کان حته البینه و ففنا فنبسح الی منی و کان
الساعة و ان خبر جمیع السطین من اورشليم فلو کان مرید و اهل اورشليم معاندین لهما ان خبر
الصالح فی الهیکل الذی کان جمیع الناس فی کل جلد و ان خبرنا البینه و فی اورشليم الذی کان دار السلطنة
لمرید و حکم الفاضل نورین ان بیان مغلط و یبالی لوفان و یصح ذکر من فی الباب ان المسیح امرنا
بالذهاب حشد النوع و الجحش فی البحر یجلب عظام الفیل و یعلم من الباب من انجیل منی ان الحال بعد
و عظم الجبل و کتب عظام الفیل و الباب فیها و مناخر عن الحاکمین المذکورین کثیرا ان یجلب

انفس الیهود
بنو طاعة من النساء
سار و یجلب الیه و یجلب
احمد و یجلب ذنوب و ابی
قال لا یجلب و یجلب و یجلب
سور و الذین فی قولنا و ان
و ظاهرا ان کتابنا الیه و یجلب
الجمیع من منی و
السنه



مقامه فاحدها علط وذكر في الباب ان مباخه اليه وسيع في اليوم الثاني من مو
الورث لم يذكر مر في الباب انها كانت ابو الثالث وكتب في الباب ولا شفا الا بر من بعد
وعط الجمل ثم شفا عبد فاما الماء بعد ما دخل عيسى عليه السلام فزنا حرم ثم شفا حاء بطرس ذكر
لوف في الباب اول شفاء فحما بطرس في الباب شفا الابصر في الباب شفا عبد فاما الماء ووقع
في الباب من الجمل متى الباب اول الجمل مر في الباب من الجمل لوفاهكذا انا ارسل امام محمد
ملاكي الذي هبى طريقك فدامك ذكر مفسرهم انهم نقلوا تلك العبارة من الآية الاولى من الباب
من كتاب علاجها والموجود فيه هكذا انا اذ امر سهل ملاكي وسهل الطريق امام محمد في نقل
والنقل عنه خلاف من محمد بن نقل هو في المجلد الثاني من تفسير عن اكثر ويدلف انه لا يمكن
بين سبيل الحافه به ولو غيرنا النسخ القديمة وقع فيها خريف ما ذكر في الباب ان عيسى لما
خرج من ارجح وجد عيسى جالس في الطريق فشناها وكتب مر في الباب انه وجد عيسى في
اسم بارئيا وكتب في الباب انه اعبر الى كورة الجمل بين استقباله بخوان خارجا من القري فشنا
وكتب مر في الباب ولوف في الباب انه كان واحدا وذكر في الباب انه ارسل للمسلمين الى القري
لباينا بالانان والحجس وكتب عليها وكتب بالافون لباينا بالحجس فاباير ركب عليه من قابل
الباب من الجمل في الباب من الجمل مر في الجمل بوحنا وجد ثلث خلافا في كفة اسلام
الحواريين ومن نظر الباب من الجمل في الباب من الجمل مر في الجمل خلافا معنوا ظاهر في
ابن الرئيس يظهر من الباب من الجمل في الباب من الجمل لوف انه لما ارسل الى الحواريين معهم
من اخذ العصا ومن الباب من الجمل مر في الجمل اخذها وعلم من الباب من الجمل ان الامر
للسنة كانت كعاب من الباب من الجمل مر في الجمل انها كانت بوانية باعيا القوم وفيه
باعيا القبلة كتب مر في الباب انه تباير واحدا كان اسم ابكر وجعله في الجمل جوعا كثيرا
ومن نظر الا ناجل الاربعه وجدهم مختلفين في بيان انكار بطرس بمانه وجه في الغوا الذي
يلاطس وضعه على الصليب باربعه وجهه من نظر الثلثة من الجمل لوف وجدهم مختلفين في قصة
لما فرغت فاروزه طبع على عيسى عليه السلام من شدة وجهه غير ذلك من الاختلافات والتناقضات التي
بعد ضبطها وتنبؤ عن كون مؤلفيها الها مبن السابج ذكر في الباب ان جميع الاجبا

من ابراهيم الى اوداربعة عشر وثمان مسمي بالاربعة ومنه الى المسيح اربعة عشر هذا غلط لان اسم
الاول يتم على اود وهو اول اهل فيه خارج عن القسم الثالث وبتدء الثالث من سليمان ويتم على يوسف
فخارج عن القسم الثالث ببتدء الثالث من ثلثنا بل ويتم على المسيح وهذا القسم لا يوجد الاثنته
وذكر في ان يوشيا ولد يوشابنا وخنوخ في جلا بابل وهو غلط ياربعة رجوا ان يوشابنا
قبل هذا الجلا ياتو عشر امام باب ان يوشابنا بن يواقيم وهو ابن يوشابنا ج ان يوشابنا كان
جلا بابل بن ثمانين عشر سنة فامعني فلا دنه فيه وان كان يوشابنا اخوة وانما كان لا يثنته
اخوه واصل ادم كلارك المفسر بعد اعترافه بالاشكال ان كانت الاية هكذا و يوشيا ولد يوشا
واخوه يواقيم ولد يوشابنا عند جلا بابل فامر بالخروج في مع الاعتراف مع ذلك فالثالث جلا
ويظهر من الباب من السفر الاول من اجار الايام ان الاجيال في القسم الثاني الذي ذكره مني
ثمانية عشر اربعة عشر ولذا قال بنو من مختصر انه كان تسليم اخا واحد والثالث ضو و ياتي
للمسححة لان تسليم اخا ثمانية عشر واربعة عشر فيض من لا احتمال لوقوع الغلط في
الكتبة القديمة والاية من الباب ان اهل مني هكذا بورام ولد عوزاب وهو غلط بوجهين ان
عوزاب ابن اخرا بن يواش بن عصيان بن يورام والثلاثة من السلاطين المشهوره وحالهم مذكور
الباب و او من سفر الملوك الثاني والباب و و هو من السفر الثاني من اجار الايام ب التسمية
عزرا اخو ياكافي الباب من السفر الاول من اجار الايام والباب و او من سفر الملوك الثاني وذكر
فيه ايضا زوربابل ولد ثلثنا بل وهو غلط بل هو ابن فدايا وابن الاخ ثلثنا بل كافي الباب من السفر
من اجار الايام وذكر في ايضا ابن هو بن زوربابل وهو غلط لان زوربابل كان له خمسة بنين كافي
الباب المقدم وليس فيهم احد مسمي بهذا الاسم ذكر ايضا الباب ان عجب الهيكل فداشوا الى اثنين من
قوز الى مغلا الارض من زوربابل القصور شقت القصور نقت فنام كثير من اجسا القديسين الواحدة
وغيرهم من القبور بعد ثمان مئة دخلوا المدينة المقدسة وظهر الكثير من هذه الحكاية كاذبة وصح
يوتن ان امثال هذه الحكايات كانت البشارة في اليهود ولعل احدا كتبها في حاشية النسخة العبرانية لا يجبل
منى داخلها الكاتب في المنى و بدأ على كذبها وجولاد يسع لذكرها المقام والاية من الباب و هكذا
فقال لم يسوع الحق اقول لكم انكم انتم الذين تصومون في الجسد يعني ليس لان الانسان على امره يجدون

تسقت

انتم ايضا على اشيء غير متبناه وهذه شهادة من الحواريين الاثني عشر بالقول والنجاة وهو غلط
 بهذا الاسطرخوطي الواحد منهم قد اردت ان مات من هنا جهنما على نعمهم فلا يمكن ان يخلص على الكفر
 الثاني عشر والاية ١٢ من الباب من انجيل يوحنا هكذا البس احد صعد الى السماء الذي نزل
 السماء ابن الله الذي هو السما وهذا غلط لان اخو في البطارفعا الى السما كما في الباب من
 التكوين الباب من سفر الملوك الثاني الاية ٢٧ من الباب من انجيل لوقا هكذا ابن يوحنا ابن زبدي
 ابن زور بابل بن شلثا بل بن زبدي في ثلثة الاطراف الله ليس احد من يذود بابل مسمى هذا الاسم في
 مخالفة لما ذكره متى ايضا ان زور بابل ابن فدا باج ان شلثا بل ابن يوحنا كما ذكره متى والاية ٢٨
 الباب من انجيل لوقا هكذا الله لم يخطئ في ثلثة سنين سنة شهر في زمان ابلا الرتول وهو غلط
 لاننا لم نزل في الثالثة كما في الباب من سفر الملوك الاول الى غير ذلك من الاطلاط الاكثر التي تنف
 عليها القاطن القاصم ذكره في الباب ومن في ثلثة لوقا في بان هيرودس اخذ يهي في ثلثة
 البحر لاجل هيرودس وبنو جده اخذ فيلبوس من مفسرهم بان فيلبوس نابل فيسقط من اللبن بل في
 في الجلد الاول ان كرسباخ مسطلة انما اسم وجها هيرودس والاية ١٢ من الباب من انجيل لوقا هكذا
 قال الرب فيماذا اشبهه هل هذا الجبل وما الذي يشاهونه قال ادم كلارك هذه الاقفاط ما كانت
 اجراء على لوقا بهذا الامر شهادة نامة وذكرا بحق هذه الاقفاط واخرجها من انجيل وكرسباخ من
 والاية ١٣ من الباب من انجيل متى هكذا وجئت كل قول النبي اربا حقا في فليضوا الذاهم الظلمين
 للذين الذين يسمون اسرائيل هذه العبارة لا توجد في كتاب ارميا ولا في كتاب اخر من كتب العهد القديم
 نعم نوسيد في كتاب كيراعبارة مناسبة تلك العبارة لكن بيننا مافرا كثير ومن ثم تخلف مفسرهم
 فقال هو في الجلد الثاني من تفسيره الخافي في لفظ ارميا اريد وذكر شواهد لا الحاف في
 في الجلد الاول انه ادرجه بعض الناقدين قال واردا كما ان غلط متى فكتبنا ارميا موضع نكراد
 قال جواد بن سباطة في البراهين السابطة في ثلثة القسيسين الكثيرين عن ذلك فقال طامن
 غلط الكاتب قال هو كان وما رطير من كبر الكوس ان مع كتب اعتماد اعلى حفظه يدون المراجعة
 الاكتب في ثلثة الغلط وقال بعض لعل ذلك ما يكون معني يارميا ايضا والاية ١٣ من الباب
 من انجيل لوقا هكذا انضبلوا واقتسموا بقرع القرع لاسيما لكل قول النبي حيث قال اقتسموا لياي

ولنشرعوا في حقه أثبت هو بالادلة الفاطمية المجلد الثاني ان قوله لكل المداخلة زائدة
 الخفية هذه كرسياخ وكذا ادم كلارك في المجلد الخامس من تفسيره وصرح هو ان نصيب كلمة انصبة
 الاية من الباب من انجيل الحافزة واخرجها كرسياخ وكذا لفظ القلب الاية ٣ من الباب ٣ من
 فخره ومن كانك يحكون بان قوله فان للكلوة والقدرة والمجدك الى الابد الاية ٣ من الباب
 من الحافزة فبروا لا توجد انصبة النزهة الاطية فقله واردا كما في كتاب الاطلاط من بعض
 محققهم انصبة ٣ من الباب والاية الاولى الى حادية عشر من انجيل يوحنا الحافزة كما صرح به
 فونين ونقله هورن في المجلد الرابع من تفسيره عن ادم كلارك في تفسيره ليوستين
 سلك في ثلثه وثلاثين وثلاثين وثلاثين وثلاثين وثلاثين وثلاثين وثلاثين وثلاثين
 ولم يشر هو هذه الايات وكلمة اعلان الاية ٣ من الباب من انجيل متى الحافزة كما صرح به ادم كلارك
 قال واسقطه كرسياخ وتفسيره في انجيل وكلمة الى التورية ٣ من الباب من انجيل متى الحافزة كما
 صرح به ادم كلارك قال واسقطه كرسياخ من المن ويعد كرسياخ في مل وجيل وهكذا في الاية ٣ من
 الباب من انجيل متى وصرح انصبة قوله في الباب ٣ من انجيل متى فسطعوا يا اصبغة التي اياها اصطنع وقوله
 واما الصبغة التي اياها اصطنع فسطعوا الحافزان واسقطه كرسياخ وكذا ما في الباب من انجيل
 لوقا فان ابن الانسان لهلاك اهمل الناس بل ليجنهم اثم ساروا الى قرية اخرى الحافزة في ان
 كرسياخ وقال هو في المجلد الرابع من تفسيره فسطعوا يا اصبغة ٣ من الباب ٣ من الباب
 انجيل لوقا فلفض عن الاقدام فان النضر من جميع ما هو من اعتبار الوجوه من اعله فضيع للوف
 اذ وجوه غلط او ناقض او خلافا او محرفا احد كما في عدم كون جامعة ثلثه صابا اضلا
 كونه ملها مسدا مؤبدا بريح القدس فضلا عن كونه ثقبامر سلا بل يظهر من لوقا وهو المناظر
 عدم اعنائه باجمع قبله والا كيف نجح الف من الم اية ٣ من انجيل متى والحمد لله الذي اذ هو باطل ان الربا
 كان هو فاهذا انما الكلام في الاسر الاول لا امر الحافزة ان كل ما وقع في الام السابفة خصوصا
 بنى اسر ابل يقع في هذه الامه وانها انصفه سنن السابقين وسبتر من كان قبلهم في كل احوالهم جميع
 اطوارهم خصوصا بلو الذين قال الله تعالى ان الذين طبعوا في قلوبهم غشاوة فمنهم من كان قبلهم من
 الاولين واهوالهم صرح بهذا التفسير جمع من المفسرين في ضياء العالمين ونقله في مجمع

من انجيل متى
 في باب ٣
 السابفة في
 الاصل الحافزة



عراضا على التلوا والمغني انه يكون فيكم ما كان فيهم مجرى عليكم ماجرى عليهم عند الفداء بالغنى
وقال نعم وكم ارسلنا من قبلك في الاولين وما ياتيهم من نبي الا كانوا به يستهزئون فاهلكوا اشد
منهم بطشا ومضى مثل الاولين وقال نعم لقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين وما ياتيهم
مؤول الا كانوا به يستهزئون كذلك نسلك في قلوب الجرحمين لا يؤمنون به وقد خلت من قبلنا
وقال سبحان الله من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا نجدنا مستنصرا وقال نعم مستنصرا الله التي
قد خلت من قبل ولما تجدنا مستنصرا الله نبيك وقال غراسه يستنصرا الله في الذين خلوا من قبل وكان امره
مفديا وقال نعم كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا فاستمعوا لاجلاوتهم فاستمعتم
لجلاوتهم كما استمع الذين من قبلكم لاجلاوتهم وخضعت كالذي خاضوا وقال تعالى وكذلك ما ارسلنا
من قبلك في قرية من نذير الا قال مغرورا انا وجدنا ابائنا على امم وانا على اثارهم مفلسون وقال
تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي طبعا لاجل الذين لا ينفذون الا انما اياتنا الكثيرة التي فيها الاية او
اشارة على المظن ولا يفر ضعف ذلك بعضها لكونها مجبوبة بالاخبار المستفيض التي تذكرها فان
العلماء المجتهدين الجاروقد ثبت بالاخبار المتظافرة ان ما وقع في الامم السابغة يقع تطوره في هذه
الامة فكما ذكر سبحانه في القرآن الكريم من القصص ما هو جبر هذه الامة عن شيا اعمالهم وتغير
عن امثال ما تزل بهم من الغفوات حيث علم وقوع نظيرها منهم عليهم الله في قلوبهم بالانصاف والشيخ
الصادق في مسما كتابه عند النعل والنعل وقال في الحديث الحار العاملي في ايقاظ الجمجمة اثباتا لاجل
انه يمكن ان يشهد عليه بالجماع المسلمين في الجملة فان الاخذ بدينك كثيرة من طريق العامة و
الخاصة وقد ضعف علمنا اثباتا في امانه مذكورة في كتب الرجال قلت لم يصل تلك الكتب اليها واما
فوز من الاخبار ما عرفت عليه مما روى في الكتب العريقة ونسبته بما رواه العامة الصلوة في امانه
الذين عرفوا عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران التميمي عن عبد الله بن زيد بن
عزيان بن ابراهيم الصادق جعفر بن محمد بن ابي عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ما كان في الامم السابغة فانه يكون في هذه الامة مثله عند النعل والنعل بالفداء بالفداء بعلين
ابراهيم ثم نفسه في قوله تعالى الذين طبعوا على قلوبهم يقولوا لنؤمن به حتى لو كان قبلكم عند النعل والنعل
والفداء بالفداء لا تخطئوا طريقهم ولا تخطئوا طريقهم ولا تخطئوا طريقهم ولا تخطئوا طريقهم

واعلام

في كتابه الشريف
في هذا المختار

عليكم

فلم يدخل جحيم لخلقه قالوا يا الهنا والصلوة يعني يا رسول الله قال من اعني تنقص عني الاسلام
عزوه عزوه فيكون اول ما تنقصون دينكم الامانة واخره الصلوة حج الصدق في الاكمال من هاتين
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال كلما كان في الامم السافرة يكون في الامم مثله هذا العقل والعقل
والفقه بالفقه عن الصدق عن احمد بن الحسن الفطان باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق بشيرا والركن امني سنك
فياخذ العقل والعقل حتى لو ان جنة من في اسرائيل دخلت في جحيم دخلت في هذه الامم مثله
هو الصدق في الفقه باب من الصلوة قال النبي صلى الله عليه وآله انه يكون في هذه الامم كل ما كان
في اسرائيل حذو العقل والفقه بالفقه وقال مثله في باب الزجر والصدق في العيون
عن عيسى بن عبد الله بن الفرزدق عن ابيه عن احمد بن علي الانصاري عن الحسن بن جهم قال حضرت عجل
بوما وعنده علي بن موسى الرضا عليه السلام فداخعت الفقهاء واهل الكلام من الفقه المختلفة
فسئل بعضهم فقال ليه يا بن رسول الله يا بني في بيع الامانة لعلها قال بالنقض الدليل لان
قال عليه السلام في ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله انه يكون في هذه الامم كل ما كان في الامم الفقه
حذو العقل والفقه بالفقه في سلم قبيل الهادي من اصحاب المؤمنين عليه السلام كما
عن سليمان بن ابي ابي المؤمنين صلوات الله عليه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لتركبن الحق
من بني اسرائيل حذو العقل والفقه بالفقه وشرايهم باعوا بئاع وذراعا بذراع حتى لو دخلوا
حجر الدخول افرعهم ولنه كبت الثورية والاهل والفران ملك واحد روق بقلم واحد جرحا امثال السن
سواح الشيخ الجليل عبد الله بن جعفر الجعفي في رواية الاستاذ محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد
ابن نصر البزنطي قال قلنا لرضا عليه السلام جعلت فلان ان اصحابنا رووا عنك عاين جئتك عليه السلام قال ليه
الله بارك فيكم ان ملك احد ائمة اهل البيت صلى الله عليه وآله ثلثا وعشرين سنة الى ان قال انما
فعلكم بالصبر فانهما اجمعا الفرج على الناس فدا كان الذين من قبلكم اصبرتموه ودا قال ابو جعفر عليه السلام
هي امة السن الفقه بالفقه ومشكاة ومشكاة ولا بد ان يكون فكم ما كان في الذين من قبلكم ولو كنتم
على امر واحد كنتم على غير سنة الذين من قبلكم انما هو الشيخ الشافعي عن محمد بن علي الخزاز الفقيه في كتابه الاثر
عنه الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني عن احمد بن مطوف بن سواد بن الحسين بن ابي الخطاب عن

والعقائد

ابو النوير
والقراين كقته يد
والحق في من لا يفتح

عن أبي خاتم البصري عن محمد بن علي عن عبد القادر بن كثير الكوفي عن إبراهيم بن محمد عن أبي هاشم عن محمد بن
عن أبي عمار قال قدم بهودك على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له يا محمد أتيتك
عن أبي خاتم البصري في صدرك من حديثي فان استأجنتني عنها أسلمت على بك قال سل يا باعارة فسلته ^{استأجنتني}
وآخروا الخبر فقال أي سؤالا صلى الله عليه وآله يا باعارة انفرنا لا سبأ قال نعم يا رسول الله اقم
كانوا اشاعرا قال فانهم لا يرى ابن راحيا قال اعرف يا رسول الله وهو الذي غاب عن بني اسرائيل
ثم عاد فظهوره بعد راسها وقاتل مع فرسبطا الملك حتى قتل فقال له كانه في ارضي ما كان
من بني اسرائيل حذو النعل والنعل بالقدفة ثم ذكرته غيبة القائم عليه السلام في الطبرستان
الاجتاج عن امير المؤمنين عليه السلام قوله تعالى ان الذين طغوا في الأرض لا يسكنون سبل من كان قبلهم
الام في القدر بالاوصبا بعد الانبياء يا ابو علي الطبرستان في اعلام الورى كما في كشف الغطاء قال قد فتح
النبى صلى الله عليه وآله انه قال كلما كان في الامم السابقة فانه يكون في هذه الامم مثل حذو النعل
بالنعل والقدفة بالقدفة وبالكشي كاي عن الصادق عليه السلام انه لم يكن في بني اسرائيل شيء الا وفي
الامم مثله حتى سعد بن عبد الله العمري بصائر كما نقله الشيخ حسن بن سليمان الحلبي عن محمد بن الحسين
صنفوا بن يحيى عن ابي خالد الغمار عن جرمان بن ابي عن ابي جعفر عليه السلام قال قلته هل كان في بني
اسرائيل شيء لا يكون مثله هنا قال لا الخبر بل القبط الراوند في قصص الانبياء باسناده عن الصادق
عن ابيه عن عبد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن ابيه عن ابي عن محمد بن ابراهيم
الاعلى بن ابي عن ابي عن ابي عبد الله عليه السلام حديثه به الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال حذو
عن خباب اسرائيل ولا حرج قال نعم قلته فحدثت عن بني اسرائيل ولا حرج علينا قال اما سمعت ما قال كفى بالمرء كذبا
ان يهود شيكلا ما سمع قلته هذا قال ما كان في الكتاب انه كان في بني اسرائيل فحدثانه كان في هذه الامم
ولا حرج به السيد المرتضى في الفصول على ما حكى عنه الجار عن شيخه المفيد قال قال الحارث بن عبد الله
قال السيد الجرجاني فحدثني طوبى قال النبي صلى الله عليه وآله لم يكن في بني اسرائيل شيء الا ويكون في امته مثله
حتى يخرج للشيخ والقدف قال حذفت الله ما بعد ان سمع الله عز وجل اكثر من هذه الامم فزادها ^{فيها}
الخبر في القصة الجليل فصل في شاذان في جملة كلام له ان النبي صلى الله عليه وآله قال لا امته امه اشبه شيء
ببني اسرائيل والله لكون فيكم ما كان فيهم حذو النعل والنعل بالقدفة بالقدفة حتى لو دخلوا حرجا

[illegible]

عليه

بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن ابي عبد الله بن موسى عن جده جعفر بن محمد عن
محمد بن علي بن ابي طالب عن جابر بن عبد الله الانصاري قال خرج اليار رسول الله صلى الله عليه وآله في
يوم ساق البحر فبها حكاية البطا وسليم اصحاب الكهف في اخره قال يا ايها منسقمي على الطريق
لعل علي بن ابي طالب ولا يسهل منكم ما عداوا كلتم من فوزي وسكم ومن تخار جلكم وان لم تسبقوا
كلتم واشتكم بكم عدوكم ولتبعن في اسرائيل شيئا شيئا لو دخلوا حجر فبها لبعته وهم في البحر
القياس في نفسه عن جابر بن عبد الله عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
والذي نفسي بيده لتركبن سنن من كان قبلكم حذوا النعل النعل والفقة بالفقة حتى لا يخطو منكم
ولا يخطو بكم شيئا اسرائيل ثم قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الذي كتب الله لكم فردا وعليه كانوا استموا الف فقالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين واننا لن ندخلها
حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داحلون قال رجلان من الذين يخافون انهم الله جلها احد
بوشع بن نون وكان ابن ياقنا وقال هان عمر فقالا ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموا الى دوله ارتا
ههنا فاعدت ففعلوا ربعون الفا وسلم هرون وابناه وبوشع بن نون وكان ابن ياقنا فاضاهم الله
فاسقين فقال لا تأس على القوم الفاسقين فلهوا اربعين سنة لانهم عصوا فكاوا وحدا النعل النعل
ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض لم يكن على امر الله الاعلى والحسن الحسين سلمان والفقه الفقه
حتى قام علي بن ابي طالب فبها من خالفه ففعل لاربعين من يوم اظهاها النبي صلى الله عليه وآله في الزحف
المؤمنين علي بن ابي طالب في الاسلام والكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جابر بن
عن ربه عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق قال بازواه اول تركب هذا الا بعد
بنيها طبقا عن طبق في امر فلان وفلان وفلان قال بعض المحققين اي كانت ضلالتهم بعدتهم مظنة
لما صل من الامم السابقة من ترك الخليفة وابناء الجبل والسماء اشياء لا تسمى في ركب هذا الجبل
ابراهيم الفقيه عن علي بن الحسين عن احمد بن ابي عبد الله مثله لك القياس في نفسه عن بعض اصحابنا عن
احد علماء السلف قال ان الله فاضى الاختلاف على خلفه كان امر الله ففاض في حكمه ففاض على الامم من قبلكم
في التمسك الامثال يجري على الناس في رب عليا كما جرت على الذين من قبلنا وقول الله تبارك وتعالى الحق صلى
الله عليه وآله وسلم من قدامنا قبلك من سلنا ولا نجعل لشيئنا حوبا وقال فهل ينظرون الا الساعة ولين

فلن

This file was downloaded from QuranicThoughts.com Digitized by Google



موسى بن جعفر البغدادي عن الحسن بن محمد الصبري عن جابر بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 ان القائم متاعه بطول امد ما خلق له ولم ذلك من رسول الله قال ان الله عز وجل واولا ان
 يجر فيه سنن الانبياء عليهم السلام في غيباتهم وانه لا بد له باسدي من استقامت غيباتهم قال الله عز وجل
 لتركب طغاف طوق اي سنان عن سنن من كان قبلكم كذا الشيخ الطبرسي في مجمع البيان في تفسير قوله
 تعالى يوم نحشر من كل امه فوجا قال وصح عن النبي صلى الله عليه واله قوله سيكون في امي كما كان
 في بني اسرائيل حذو النعل بالنعل والفد بالفد حتى لو ان احدهم دخل في حجر ضئيل لخطموا كرهه
 في تفسير قوله تعالى فاستمعوا له وانصتوا لعلهم يحذرون من الدنيا بانهم قد فوها في شهورها التي هي
 عليهم وفيها هم الله تعالى ثم اهلكوا وخضعت كالذي خاضوا في خضعت في الكفر والاسم من اهل
 كما خاضوا ولون وورث عن ابن عباس قال في هذه الآية ما شبه الله بالبارحة كالتدبير من قلكم
 مؤلا وبواسر بل شبهها بالاعلم الا انه قال والذي نفسي بيده لتبغضهم حتى لو دخل الرجل منهم
 ضئيل لخطموا وروى مثل ذلك عن ابي هريرة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه واله قال لما خلت
 كما اخذت الام من قبلكم ذراعا بذر وشرابا شربوا باعابا حتى لو ان احدا من اولئك دخل حجر
 لخطموا قالوا يا رسول الله كاضعت فارس الرقيم واهل الكتاب قال فاهل الناس الام وقال عبد الله
 مسعود وانه اشبه الام بني اسرائيل معنا وهذا يشعروا علم حذو الفد بالفد مغبر الا لا يدرك
 اشد من الجهل ام لا كفي ابو عمرو الكشي عن العباسي عن الحسن بن اشكيب عن الحسن بن خازم القمي عن محمد
 حماد الشامي عن صالح بن فوح عن يزيد بن المعد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 خطب سلمان الفارسي فقال الحمد لله الى ان قال ولكم اصبم سنة الاولين واخطاتم بسبلكم و
 الذي نفس سلمان بيده لتركب طغاف طوق سنة بني اسرائيل الفد بالفد والخطموا رواه
 في الاحتجاج زادو النعل بالنعل كذا الطبرسي في الاحتجاج عن ابيان بن رقيب عن الصادق جعفر بن محمد
 عليه السلام ان اباذر ظم يوم ولما ابوكبر فقال يا معشر قريش اصبتم قباعا وشركم قراية الى ان قال
 كذلك الام من قبلكم كرهت بعد انبائها ونكضت على اعقابها وغير ذلك واختلف في ان يكون
 حذو النعل بالنعل والفد بالفد الخبر كذا في كتاب غيب من مؤلفان فاما اصحابنا عن عباد بن الصادق
 قال اي النبي صلى الله عليه واله كيف فرز قراءه وعلمكم على رؤس الجبال تحشرون قبلواكم قالوا نعم

الرباعية

بابا شاد و امه شاد
فی کسب الرزق
والاحسان
والعفاف
ومن مبلین

عنه قال لا تركن سنديا أسير بل حذو النعل والنعل بالقد والقد بالقد غير أنه لا ادرى بحد من العجل
 ام لا لطوفيه من كتاب الكبر الطبراني عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وآله انتم اشد الام
 يعني أسير بل تركن طريقهم حذو القد . بالقد حتى لا يكون فيهم شيء الا كان فيكم مثلته
 لو ان القوم لم تعلمهم المزة فقوم اليها بعضهم فقام معاهم يرجع الى اصحابه فيضرك اليهم ويصفون
 اليه لرجل في مسنده والطبراني في كتابه كافي شكوه الا نوار عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله
 عليه وآله قال والذي نفسي بيده لتركبن سنن الذين قبلكم حذو النعل والنعل ما الذي في وجوه
 الجحوش قال جافوا الحديث لتسكن سنن من قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلخوا خشرم يرسلكموه
 الخشرم على النعل والذي يفتح الدال جماعة النخل من الحظاظ ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل التميمي
 في كتاب الحج عن ابى عدنان سبط بن ابي ترار عن جده الطاهر بن ابي ترار عن عبد بن عوف عن ابى الحسن
 محمد بن عثمان الفسوي عن يونس بن سفيان الفسوي عن ميسرة بن عبيدة عن سفيان عن عبد الرحمن
 بن ابي انعم عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يأتين
 امتي ما الى علي بنه أسير بل حذو النعل والنعل حتى لو كان فيهم من اتيه عليه لكان في امتي
 يفعل ذلك الخبر وذكره لوطي اخر في صحيح نوري الذين ملقوا بالبحر بن سليمان الهيثمي المصري في مجمع
 الزوائد عن عمر بن عوف قال كما فطرح رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد المدينة فجا به جبريل
 بالوحى ففشاردانه فكشطوا يدا حتى مرر عنه ثم كشف داه فاذا هو بعرفي عرفا شديدا
 اذا هو باض على شيء فقال اتركهم من هذا من النخل فانا نحن يا رسول الله بابا ساءا واما ساءا
 ليس شيء يخرج من النخل الا نحن نغرضه نحن اصحاب نخل ترفع يده فاذا منها نوافل ما هذا
 فقالوا يا رسول الله نوافل نوافل شيء فقالوا نوافل سنة قال صدقتم جابر بن عبد الله
 بن عاصم ديككم لتسلك سنن من قبلكم حذو النعل والنعل ولما اخذن بمثل احد من شبرا فشر
 ان ذراعا فذراع وان بلغا فباع حتى لو دخلوا حجر ضرب لا يخلنم فيه الخبر قال رواه الطبراني في
 وفيه عن سهل بن سعد ان نفا من النبي صلى الله عليه وآله قال والذي نفسي بيده لتركبن سنن
 من كان قبلكم مثرا بمثل ما رواه احمد والطبراني بخبره وذا حتى لو دخلوا حجر ضرب لا ينفقون ظنا
 رسول الله الهود والنصارى قال من الا الهود والنصارى وفيه عن ثابدين اوس عن رسول

٦٢
٣١

الله صلى الله عليه وآله قال للجن شراب هذا الامنة على سنن الذين خلوا من اهل الكتاب حذوا الفضة
بالفضة ورواه احمد الطبراني هو في غير عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
انتم اشبه الامم ببني اسرائيل لتركبن طرقتهم حذوا الفضة بالفضة حتى لا يكون فيهم شيء الا كان فيكم
مثله حتى ان القوم لهم عليهم المنة فيقوم اليها بعضهم فيجاءونها ثم يرجع الى اصحابها فيضجك اليهم و
يفضحون اليه ورواه الطبراني في معجمه عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا
يزك هذا الامنة شيئا من سنن الاولين حتى ياتي به ورواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات صح
ابن الاثير في جامع الاصول كما حكى عنه غير واحد من كبار المزمعين عن ابن عمر واما صاحب الترياق
صلى الله عليه وآله لما خرج الى غزوة حنين من شجرة للشركين كانوا يعلقون عليها اسلحتهم فقال
لهذا ذات اوطاف فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات اوطاف كما لهم ذات اوطاف فقال رسول الله
سبحان الله هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة الذي نفسي بيده لتركبن سنن من كان
قبلكم قال وزاد فيه تركبن حبش حذوا النعل بالنعل والفضة بالفضة حتى ان كان فيهم من الهة امه يكون
مكر ولا ادرى تعبدن الجلام لا قلت قال بعض المحققين الظاهر ان مراده بقوله ولا ادرى
ان تعبدن الجلام الاشارة الى تحقوا النظر دون اصله كطلبهم ذات اوطاف لا كما بان الامم مثلاً
فالتعبين هكذا الاشارة بشدة التشابه فيهم هبط الخطيب العمري في الفصل الاول من باب تعبد
الناس من كتابه مشكوة المصابيح من المنفق عليه في سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لنبتعن سنن من كان قبلكم شبرا وشبراً وذراعا وذراعاً حتى لو دخلوا جحر ضب لبعثوهم قبل يا رسول الله
الهنو والنصارى قال نعم وفي شرح التلخيص لابن ابي الحديد قد جازى المسانيد الصبيحان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال الحق ان الرجل يحشر في نفسه قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله الا انه من كسافه
عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وآله انتم اشبه الامم ببني اسرائيل لتركبن طرقتهم حذوا
النعل بالنعل والفضة بالفضة غير انه لا ادرى تعبدن الجلام لا الى غير ذلك من الاخبار الظاهر في
التعبد في تشابه احوال هذه الامم وافعالهم واما ما يتعلق بامور الدين بما يوجب الوهن
فيه الخروج عنه رجع الناس عن الحق والتمسك به لاجل احوال الامم المتألفه وطوارم ولعل هذا
الظابط والنشاكل وجه فافقاً للاحقين انما السابغين هو كون هذه الافعال والمحركات

من نتائج حب الشهوات من النساء والبنين والقناطر والمنظرة من الذهب والفضة والجمل المشوي
والانعام والحزن وسائر منافع الدنيا وخافها وجال برأسه والعلو والجا والعر الذي هو
اسباب الخاسر والناقص والتفاني والناقص في الاخلاق وهو نتيجة حب النفس الذي هو
طاعة في قلب كل احد لا يخلو امة الا من عصم الله تعالى وكان هو السبيل لعداؤه الشيطان الاردم عليه السلام
وكل منته وفشا واخلاقه نفاق وضع اوقع الى هبام الساعه قال الله تعالى كذلك الذين من قبلهم
فشايت قلوبهم واخرج الصدق في العلل عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
لاي شيء جعل الله عز وجل الارواح الا بالدين بعد كونها في ملكونه الاعلى ارفع محل فقال يا ابا عبد الله
بارك وتعالى ان الارواح في شرفها وعلوها موقر كنه على حالها ترفع اكثرها الى دعوى التوبين
دون غيرها فجعلها بقدرته في الابدان التي قد يطأ في ابتداء التقدير نظر الها ورخصتها واحوج بعضها
الى بعض على بعضها على بعض رفع بعضها فوق بعض درجات وكفى بعضها ببعض بعث اليهم رسلا
لنقذهم عنهم حجة مبشرين ومنذرين يا مريد سعالى العيون والواضع لمجودهم بالانواع التي يقبلم
ونصب لهم عقوبات في العاجل وعقوبات في الاجل ومثوبات في العاجل ومثوبات في الاجل ليرغبهم
بذلك في الخير ويتردد منهم في الشر وليد لهم بطلب المعاش والمكاسب فيعلموا بذلك انهم بهام يربون
وعتبا عطفون ويقبلوا على عبادته فليستحقوا بذلك نعم الاميد وحب الخلد ويا منوا من الفزع
الام ليس لهم حق ثم قال عليه السلام يا ابن الفضل ان الله ببارك وتعالى احسن نظر العباد منهم لا نفسه
الا ترى انك لا ترى فيهم الا عجا للعلو على غير حتى يكون منهم من قد ترفع الى دعوى التوبين ومنهم
من قد ترفع الى دعوى النبوة بغير حقها ومنهم قد ترفع الى دعوى الامامة بغير حقها وذلك مع ما يرى
في انفسهم من النقص والجور والضعف والمهانة والحاجة والفقر واللام والنسوة عليهم الموث القاب
لهم والفاخر جمعهم يا ابن الفضل ان الله ببارك وتعالى لا يفعل عباد الا الاصلح ولا ينظم الناس شيئا
ولكن الناس لا ينظمهم بظلمهم ومقتضى هذا الخبر الشريف ان النفس من حيث طبعها تطلب العلو
بهذا الرئاسة لا تقبل الدخول تحت الطاعة والانقياد لا مقتضى الطاعة دخولها تحت محض العبودية
ونزكها اما كانت تمويه تطلبه تشبهية هو ضد لدعواها التوبينية التي باخرت طينته وموهن لها
وهذا امر مشاهد محسوس لا يحتاج في اثباته الى برهان ولذا ترى اكثر الناس على ما كان عليه اسلافهم و

على بعض رافع

نفسها



١٨

عاقبتهم على ما عكفوا عليه من الباطل ومنغلقين بما اشتغلوا به من الفسوق والفجور واشباع الجايرين دأباً
 الظالمين والأعراس والابتها والرسيلين ومنه يظهر وجه حب كل انسان طائفة وعشيرة وما نشأ عليه
 وانتم في اهل صنفه ومنصفه ومذهبه طريقتيه من فنيج على منواله واتباع اطواره وافعاله وهون
 اعظم انواع الامتناع والافتنان الذي ينجي الله به عباده وفي نفسه على من ابراهيم انا العتير فالامير
 المؤمنين عليه السلام انطلق بنا بايع لك الناس قال له علي عليه السلام تراهم فاعلمين قال نعم قال يا فاطمة
 الله تعالى لم احبب الناس ان يتركو ان يقولوا امتا وهم لا يقننون ويظهرون وجهه فشاكل افعال
 بنارك وتعا وشابه مستند في جميع الامم كما اشهر اليه في جملة من الايات وبعض الاخبار المذكورة
 فانهما بغضه طبايعهم على طواغيتهم واطوارهم التي هي نتيجة ما ذكرنا مما هو في جميعهم الا في بعض
 نفس وجاهد في سبيل ربه وقيل ما هم وعمن تاريخ الاسلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
 بسبب ابي ذر الامم قال لا شر البطور والكاذب والنافس في الدنيا والنياغص والخاصد حتى يكون
 النفي في الهرج في القتل وفي محاسن الزرع علي عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله في صلوة
 وجه فيها بالفرقة فما انصرف قال لا صحابي هل اسقطت شيئا من الفرقة قال فسكت الغوم فقال
 النبي صلى الله عليه وآله اني بكم ففانتم فقال هل اسقطت شيئا فاقى قال نعم يا رسول الله فانه كذا وكذا
 فغضب عليه السلام فقال ما بال اقوام ينزل عليهم كتاب الله فلا يدعون ما ينزل عليهم من غير الامانة
 هكذا هلك نوايسر اهل حضرة ابيهم وغائبوا بهم ولا يقبل الله صلوة عبد لم يخض قلبه مع دينه و
 يشير الى ذلك قوله تعالى ويحبهم جميعا وقلوبهم شتى كمثل الذين من قبلهم ذاقوا وبال امرهم ومرتضى
 الخوارزمي عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل منع نوايسر اهل طرفة
 قبولهم في انبيائهم واخلاقهم وفيهم وانه اخذ هذه الامة بالسنتين وما فهم فطر السماء
 ببغضهم على ابي طالب واما رفع الله بعض انواع العذاب كالحسف والشيخ غر هذه الامة اكراما
 لتبعية علي عليه السلام صلى الله عليه وآله لا لعدم المفضلة مع انهم يعذبون به فينبيل ظهور الحق على
 الله تعالى وجهه كما في اخبار كثيرة بل وقع في السابق ايضا كما روته مسند مروان وعبد الملك بعد واما
 بل كان في حلقه كما في حديث زرعة ومنع الخطيب الذي كان يلغز امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام في عهد
 مروان ومثله في عهد منصور كما في خبر الاعرش ومنع الرجل الذي اعرض على امير المؤمنين عليه السلام

قالوا يا نبي الله وما
 داعي الامم



فوضعت حين خرجوا من الصفين بالجميع الخالفين على صورة الفردية والاختلاف كما في خبر ابي بصير
 الحج وبزري في النظر ثم على صورة البشر واما اخرها لكم وعذابهم قال تعاقبان للذين ظلموا دنوا مثل
 دنوب اصحابهم قال الطبرسي اي تضيقا من العذاب مثل تضيق اصحابهم الذين اهلكوا نحو قوم نوح
 وثمود والذين جاءوا باثر الاعداء عليهم فاتهم لا يفتون قول الذين كفروا من يومهم الذي يوعدون
 هذا يدل على انهم اخروا الى يوم القيمة انتهى بما لاحظته جميع ما ذكرنا ريبا لا يحتاج في بيان التغيير في
 القرآن الى شيء اخر اذ قد عرفت حال الكتابين وما وقع فيها من التغيير والتحريف والتبدل وصرح
 العلامة ابو الحسن الشريفي ضيا العالمين ان موسى لما ارتحل عن الدنيا اوصى باسرار التوراة و
 الاواح الى يوشع بن نون وصية بعد وادعه ما كان عنده من العلوم كتبها في اثني عشر كتابا فاما يوشع
 يوشع لم يزل في امر من قومه لم يقبل يوشع بذلك من اظهار ما عنده في التوراة مفرقا وكان
 يحفظ كل شخص شيئا منه الى ان غلب عليهم بنحو نصر فقتل كثير من حفاظ ذلك فلما رأى بعض اهل
 ذلك من محفوظاته ومن المفضو التي كانت عندهم اسفارا هذه التوراة التي سبأ اليه ذلك
 الحق والكتاب الله التام وعلى هذا اتفاق اليهود كما صرح به بعضهم وقال وفيه التغيير والتبدل وكون
 غير تعديله وجميع تلك الاخبار الكثيرة ركون تلك الامة طريقهم وسنتهم واثية طريقهم اشبهت
 الطريقة واثية سنتهم اظهر من هذه السنة ومدار المذهب قطب الذي عليه يهود هو كتاب الله انقضا
 والتأطير والى الاشارة الى ما فعلوا بما طغروا من ما فعلت يوشع بن اسرائيل يوشع وصي موسى عليه السلام
 فيجاء يصدق منهم بالسبب الصامد من اصد منهم بالسبب الى الكتابين وهذا في غاية الوضوح وقد
 مر في القصة الاولى في كيفية جمع القرآن بعد قتل جمع كثير من حفاظه ما يظهر منه المشاهدة وتطبيق
 فعلم بفعل اليهود الامر الثالث في ذكر الموارد المخصوصة التي شبه فيها بعض هذه الامة بغيره في
 الامم السابقة مدحا او قدحا وبعض ما صنع الله بهم بما صنع بامثالهم وبعض ضالهم المدفون
 القبيح ما صنعهم فيه الذين كانوا قبلهم واشبه فيها الى وجوب حق ذلك ووقوعه فيها بحيث يمكن
 استخرج القاعدة السابقة من تلك الموارد الجزئية ولو اغمضنا النظر عن الاختصاص السابقة كان
 فيها كفاية بل اشبهت في حله منها الى تلك القاعدة واستدل بها على امور لا يخفى خفاها بالتسوية
 للقام فيتم بذلك وجلا استدلالها في غير ضعف مضامين الاختصاص السابقة لو كان بهذه

الامر الثالث في كيفية
 جمع القرآن بعد قتل
 بعض من حفاظه



الاجاز لظهور فلاح في معنى بشمل المقام قطعاً بعد كونه اظهر افرادها واجل موارد ما قال الله
وتعالم ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك قال سبحانه انا لو امثل ما قال الا ولون وقال حق
اسمه قال الذين لا يعلمون لولا بكلمنا الله او اتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم اننا
فلوهم وقال عز وجل قال الذين لا يعلمون ان هذا الاية التي انزلنا على نبيهم هو على شيء وهم
يبلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم وقال تعالى شانهم وان من امة الا خلاها ناهيك
وان يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم وقال جل ذكره فان كذبوك فقد كذب سبل من قبلك
جاؤا بالبينات والزور والكتاب المنير وقال عز سلطانهم ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا يؤمنوا
بالكتب او امر قبل وقال عز شانهم ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان احسد الله واجبنوا الطاعون
فهم من عند الله ومنهم من حققت عليه الضلالة وقال جل وعلا قد خلقنا من قبلكم سنين مضرة الارض
فانظروا كيف كان عاقبة الذين كفروا فاعلموا انهم لم يهدوا لهم سبيهم من الذين من قبلهم
وقال جل اسمه ما محمد الا قد خلقنا من قبله الرسل فان ملنا من قبلنا قلوبنا على اعقابكم الا نهد وقال جل
جلاله لم حسبكم ان تخذلوا الجنه ولما ياتكم مثل الذين من قبلكم من انباء ما اصابوا والضرراء وزلزلوا
الارض وقال عظم برهانهم وكان من بينه فاعلموا انهم لم يهدوا لهم سبيهم في سبيل الله وقال
عز ذكره وكذلك جعلنا لكل نعمة عدوا وسبباً طيباً لادن الجن الا نهد وقال عز وقال الرسول يا رب اني
الغنى وهذا القرآن مهيأ او كذلك جعلنا لكل نعمة عدوا وسبباً طيباً لادن الجن الا نهد وقال عظم شانهم من قبل
انفسا وارسلوا رسلهم كاسل موسى من قبل وقال عز طوله ان احسد الناس ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون
ولقد فتنا الذين من قبلهم قال سبحانه وما من نبي ولا رسول الا اذا نطق به الشيطان في امته الا نهد
لان غير ذلك من الايات من ربي علي بن ابراهيم عن عيسى بن الحسن بن سعيد عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله
قال ما بعث الله رسولا الا وفيه شيطانان يؤذيان ويقتلان ويضلان الناس بعده فاما
النجاة ولو الغر من الرسل نوح وابراهيم وموسى وعيسى وعمر بن عبد الله وعلمهم انهم فاما
صاجانوح فقطعوا وحوام واما صاجا ابراهيم فكبيل ودرام واما صاجا موسى فالستار
ومرغيبا واما صاجا عيسى فقبو فوسل فوكيل واما صاجا محمد صلى الله عليه واله وعلمهم انهم
فخبر وذبوق في كتاب سلمان في خبر جالبون الذي الى المدينة بعد قبض رسول الله صلى الله عليه واله

وقال نعم وقال الله هو عز وجل
الله وقال النبي صلى الله عليه واله
الله فلك قولهم باخوانهم
ليضا هو قول الذين كفروا
من قبلهم

رسوله

فقطيع فوسل

اقول لا يا ايها المؤمنون عليكم السلام يا وصي محمد و ابا ذر بنه مازي الامة الا هلك كل من مضى من بني
اسرائيل من قوم موسى ثم هم مردون وعكوفهم على امر السامري وانا وجدنا الكل في بعد الله عدا
شهابين الا نزل الجن فيسلكوا على النجوم فيريهم كانا منه وبنوعان وصية وبعدها ان الامر
بعده وفدا وانا الله ما وعد الصادقين من امر في بهلك هؤلاء القوم الخ في قوله تعالى وانا
هذه منزلة هرون من موسى و منزلة شعوب من جيس الى ان قال وكونوا في ملككم كاحصاء الكف
الخبر في الاحصاء على الواسطي قال افصح امير المؤمنين عليه السلام اجمع الناس عليه وفيهم
الحسن البصري ومعه لولع فكان كلما لفظ امير المؤمنين عليه السلام بكلمة كانها فقال له امير المؤمنين
ما نضع قال كذا او كذا ثم شربها بعدكم فقال عليه السلام ما ان لكل قوم سامر وهذا سامري هذه
الامة الا الله لا يقول الا مسلمين لكنه يقول لا فقال في نفسه الامام عليه السلام قال رسول الله صلى الله
عليه واله ان احصاء موسى اتخذوا من بعده عجلاد وخالقوا خليفته الله ومنتخذ هذه الامة عجلاد
وعجلاد وخالقوا علي ومنتخذ خليفته هؤلاء ايضا هو اليهودي اتخذهم العجل في ثواب الاعمال والكا
عليه السلام قال ان الاول بمنزلة الثاني واما السامري في كتاب يلهم في حديث طويل ابن عباس
قال له اكم الامم ثوب من ثوب من اخوانك فان قلوب هذه الامة اشرب حب هذا الرجلين كما اشرب قلوب
نول اسرائيل حب العجل والسامري في شرح ابن ميم عن موسى بن علقمة قال كنت مع ابو موسى عليه السلام
الفرات في خلافة عثمان فرس في الخبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول ان بني
اسرائيل اخلفوا فلم يزلوا لا خلاف بينهم حتى بعثوا حكيما صالحا فضلا واطلا من اشبهوا
بفك امرية تختلف حتى بعثوا حكيما صالحا وبضلا من اشبهوا ففك امرية اخذوا بابا موسى
ان يكون احدها قال فخلق بمصره قال ابر الى الله من انكا ابر من مصر في كتاب الغارات
عديا ان امير المؤمنين عليه السلام قال لا صحابة بعد قتال اهل النهر وان وحهم على قتال اهل
النهار يا معشر المهاجرين ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا تترددوا على ادياركم
فتغلبوا على ادياركم خاسرين فبكوا وقالوا البر شديد فقال لهم ان القوم يجدون البر كما يجدون
قال فلم يفعلوا وادوا فقالوا ذلك منهم قال اقلكم انها مستهجرة عليكم وفي نفسي عن ابراهيم
مسند العزلة جعفر عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه واله في

تدليل



للمجد الثاني مجموعون وصلى على النبي كفرة وصلى الالهة فقال له ابن عباس ابا الحسن
 قلت لك اني قال ابن عباس اجمع الناس على اني كنت منهم فقال امير المؤمنين عليه السلام كمال البيع
 اهل الجبل على الجبل ههنا فنتهم واخرج الصديق في الخصا من المؤمنين عليه السلام قال تسير
 هذه الامة في التابوت في ذلك الاسفل من النار الجبل وهو نخل فرعون وهو معاوية وهامان
 هذه الامة وهو ياد وقار ونها وهو سعد السامري هو ابو موسى عبد الله بن قيس لانه قال كان
 سامري قوم من لا سامر اى لا قال والابن وهو عمر بن العاص في عزم ان قال لموسى والله صلى
 عليه واله اول الامة في يوم القيمة وهو معاوية والثاني مع سائر هذه
 الامة وهو عمر بن العاص في مرمى الطبر في الجوامع العباسي في ابن ابراهيم في نفسه وهاض
 التجا عليه السلام قال الذي عجب محمد صلى الله عليه واله بالجو بشرا وندبر ان الابرار منا اهل البيت
 بمنزلة موسى شعبه ان عدنا وشعبهم بمنزلة فرعون واشباع في نفسه على مسند عن مهال عن ابن
 قال علي بن الحسين المكي في صحيح ابن رسول الله قال ويحك اما ان لك ان تعلم كيف اصبحنا
 في يومنا مثل في اسرنا في ال فرعون بنحونا بناتنا وبنحونا في سائرنا في ضنا العالمين عن عبد الله
 في كتابه عن وهب عن ابي الطفيل قال دخل ابو رعل على معاوية ففر معاوية شعره بفضاله فقال
 ابو رعل ما ادرى هذا ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول معاوية بن ابي سفيان فرعون
 هذه الامة معاوية على غير منزلة ورمى الشيخ فرات بن ابراهيم عن امير المؤمنين عليه السلام قال من
 اراد ان يشعل عن امرنا وامر القوم فاننا واشباعنا يوم خلق الله السموات والارض على ستة
 واشباعه ان عدنا يوم خلق الله السموات والارض على ستة فرعون واشباعه اخرج في
 في الاحتجاج عن الباقر عليه السلام في حديث طويل في خبر عبد ربه ان النبي صلى الله عليه واله قال
 وبلغ من جمع معا من اهل المدينة والاطراف والاعراب يبعثون الفانسان ان يردوا على عبد الله
 موسى السبعين الف الذي اخذ منهم بغيره من فكنوا واشبعوا الجبل والسمري كل رسول
 الله صلى الله عليه واله اخذ البعثة لعل عليه السلام بالخلافة على عبد موسى السبعين الف الذين
 وابتعوا الجبل تسعينه ومثلا بمثل الخبر في رسول السبيل الاجل على طاروس في كشفه اليقين عن
 احمد بن محمد بن الطبري المعروف بالخطيب في كتابه في المناقب واخرج ابن عساکر عن الحسن بن علي



م

عليها لما نزل السبط في الجامع عن النبي صلى الله عليه وآله قال عشرة خصا عليها قوم لوط
اهلكوا وزيد بها امية هذه ايشان الرجال بعضهم بعضا دميهم بالجلاد هم والخذف لبعهم بالجم
وضوا الذوق وشرب الخمر وقص التجرة وطول السار والاضيق والاضيق والباس والجرى
امنى ايشان النساء بعضها بعضا ورمى اليهم عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
والله ان بني اسرائيل اختلفوا فلم يزل اخلافهم بينهم حتى بعثوا حاكين وان هذه الامة مخلف
فلا يزل الا اخلافهم بينهم حتى بعثوا حاكين فضلا وبضل من بينهم وان هذا من الرضا عليه
الله قال النبي صلى الله عليه وآله في وجوب فروع الاختلاف بينهم ولا بد ان يكون فيكم ما كان في الذين من قبلكم
كنتم على امر واحد كنتم على غير سنة الذين من قبلكم في الاجزاء المتواترة بين الفريقين ان هذه
الامة تفرق بعديتها كما افرقت الامم السابقة ففي بعضها ان من قبلكم من اهل الكتاب افرقوا
على اثنين وسبعين ملّة وان هذه الامة ستفرق على ثلاث وسبعين ثلثان وسبعون في النار و
في الجنة في ان النبي صلى الله عليه وآله قال ان امّة موسى افرقت على واحد وسبعين فرقة واحدة منها ناجية
والباقيون في النار وان امّة عيسى افرقت على اثنين وسبعين فرقة واحدة منها ناجية والباقيون
في النار وان هذه الامة ستفرق على ثلاث وسبعين فرقة واحدة منها ناجية والباقيون في النار
في جامع السبط عن الوسيط للطبراني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال الخلف
امّة بعديتها الاظهر اهل اهلها على اهل حقها وفي غير البخاري والترمذي انه قال ان الله
بارك وتعالى بعث نبيا ولا خليفة الا في بطانته اثنان بطانة ثالثة بالعرفت منهم غير المكر
وبطانة لا تلو خبالا ومن يوفي بطانة السوفقد وفي غير كتاب الطبراني وابن عسك
انه قال ان الله بارك وتعالى بعث نبيا في الاكان في امّة من بعده مرجه وقد تيسر
الامة واتهم الا بدخلان الجنة وفي غير الخطيب ابن عسك عن ابن عباس انه قال لكل شئ
سبط وسبط هذه الامة الحسن والحسين ولكل شئ سبط وسبط هذه الامة على السبط اهلها
وفي غير مسند احمد بن حنبل عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا تغدوهم وان ماوا فلا تشهدوهم في باطن الطبراني عن امّة ابنه عن بعديتها في دينها
بدعة الا اصاغ منها من السنة في الاثنان عن سبط الشوك قال لم يزل وحى المبرئ ثم حرم

افرو



كله لقوم فيمن عن مسند احمد بن حنبل باسناده عن الشعبي قال لقيت علفه قال انذري لمثل
 علي عليه السلام هذه الامه فقل في ما مثله قال مثل عيسى بن مريم احبته قوم حتى ملكوا في جبهه فافضته
 حتى ملكوا في بقعة وعن صحيح ابن اود عن معوية عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من كان من قبلكم
 وما في كخبير القدر في اخره وانه سيج من امي اقوام فحاجب بينهم تلك الامم اكانوا بجزيرة الكلب حبنا
 ولا ينبغي من عرف ولا معضل الا دخله وعقد عن الكتاب الكبير للطبراني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله
 قال لم يزل امر بني اسرائيل كان معنلا حتى نشأهم المولد من واثنا سبائا الامم التي كانت بنو اسرائيل
 نسبها فقالوا بالرائي فضلوا واضلوا فقلت في ربيعة الراي الذي هو اول من روج العمل بالرائي الذي
 وابو حنيفة والحسن البصري وطاوس واليمان وعطاء بن رباح وعكرمة وسعيد بن جبير بن قبا بن عبيد
 وغيرهم من الولد بن ابناء الموالى بعضهم من ابناء السبأ من الجوس وقد صح عن النبي صلى الله عليه وآله
 انه قال لعلي عليه السلام انت متي بمنزلة هرون من موسى الا انه لا يبعك واخرج الصدوق في معاني
 الاخبار مسندا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تزال الله يبارك وتعالى اوفوا
 بعهداكم بعهداكم لقد خرج آدم من الدنيا وقد عاهد على الوفاء لولده شيث فاوفاه ولقد خرج
 نوح من الدنيا وقد عاهد قوم على الوفاء لوصيه ناه فاوفاهم ولقد خرج ابراهيم من الدنيا وها
 قومه على الوفاء لوصيه اسمعيل فاوفاهم ولقد خرج من الدنيا موسى وعاهد قومه على الوفاء لوصيه
 هرون فاوفاهم ولقد رفع عيسى يدهم على بني اسرائيل الى السماء وقد عاهد قومه على الوفاء
 لوصيه يسمعون من جبرائيل الصفا فاوفاهم ولقد رفع يدهم عن بني اسرائيل فاوفاهم ولقد عاهد
 الى الفتي عهدهم على ان يطالبوا عليه السلام واتها راكبه سنن من قبلها من الامم في مخالفة وصبي عصى
 الخبز في مجالس الشيخ الطوسي في خطبة الحسن عليه السلام وقد ترك بنو اسرائيل هرون وهم يعلمون
 انه خليفة موسى فيهم واتبعوا السامري وقد ترك هذه الامم ابايعوا غيره وقد سمعوا رسول
 الله صلى الله عليه وآله يقول انت متي بمنزلة هرون من موسى الا النبوة الى ان قال فجعل الله هرون
 في سفح من اسف ضيعفوا وكادوا يقتلونني وجعل الله النبي صلى الله عليه وآله في سفح من دخل
 القادر لم يجدوا عوانا وكذلك ابي انا في سفح من الله حين خذلنا هذه الامم ابايعوا يا معوية
 واما في السنن والامثال ينبغي بعضها بعضا وفيه في غير حديث التماسد ان النبي صلى الله

فوجدوا في انفسهم
 بين فضل عايم
 على غيرهم من اصحاب
 النبي صلى الله عليه
 وآله

عليه السلام قال اللهم اني اقول كما قال اخي موسى جعل في وزير من اهلي عليا عليه السلام اشد بلاءك
 واشكر في امرى مني من اني اقول كما قال اخي موسى جعل في وزير من اهلي عليا عليه السلام اشد بلاءك
 عليا عليه السلام فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فقام خطيبا فقال ان رجالا ينجون في انفسهم
 فان اسكن عليا في المسجد الله ما اخرجهم ولا اسكنه ان الله عز وجل اوحى الى موسى واجله ان يتونا
 لهم كما يصبرونا واجعلوا ابو بكر فليدوا في الصلوة وامر موسى ان لا يسكن مسجده ولا يبلغ فيه
 يدخله الا هرون وذريته ان عليا متي بمنزلة هرون من موسى هو اخي دون اهلي ولا يجل مسجدك
 لاحد ينج فيه النسا الاعلى وذريته فمن شافهنا واواما بده نحو الشام في الكافي ان عليا
 رفع يده وما وقال ان الله اسنضعقوك اسنضعقوا اسرائيل هرون في من يعين ابي جعفر عليه السلام
 قال ان الناس صاروا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بمنزلة من ابع هرون ومن ابع الجبل وان ابا بكر
 دعا فابى عليا عليه السلام الا الفران وان عمر دعا فابى عليا الا الفران وان عثمان دعا فابى عليا عليه السلام
 الا الفران الخبر عن النجاشي وابن عساكر وغيرهم ان النبي قال سمع هرون ابنة شبر وشبر ابني تميم
 الحسن بن الحسين بن هرون بن ابي جعفر عليه السلام قال كانت عليا عليه السلام تملك
 بني في علل الشرايع وغيره ان ابن الكواستل امير المؤمنين عليه السلام عن ابي الفريز كان نبيا ام ملكا
 وعن فريز كان هبام فقتله فقال لا يكن نبيا ولا ملكا ولا يكن قراه من هب لا فقتله الى ان قال
 وفكم مثله فلما شتم في الحديث فذوقه هذه الامة وذكر له وجوها ليس هنا محلها وعن ابن
 شهر اشوب في مناقب علي بن ابي طالب عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله لم يعط الا نبيا
 اسنعتي بمنزلة يوشع من موسى وفي الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله لم يعط الا نبيا
 الا وقد اعطاه محمدا صلى الله عليه وآله الخبر في مركب في هذا المعنى اجاز كثيرة في باب اعطى الله الامة
 من الاسم الاعظم ونباهي جعفر عليه السلام في غير ابي جعفر في مركب الطبري في الانحاج في العسكرا
 انه قبل امير المؤمنين عليه السلام كان له رسول الله صلى الله عليه وآله مثل ابي موسى في رفع الجبل فقال
 امير المؤمنين عليه السلام والذي يشبه الحق نبيا ما من ابي كان لا احد من الانبياء من لدن ادم الى انبي الى
 محمد صلى الله عليه وآله الا وقد كان محمد صلى الله عليه وآله مثلها او افضل منها في ناول الايات
 عن محمد بن القبايس في تفسيره مسندا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله لم يعط نبيا الا جليل

٧٢
 م

من أهله أخا وادوا وذريرا وصبا ورجلا كشف الغمة من مناقب الزبير الغزالي عن زبير بن عدي بن قيس
 السابقون قال سبق يوسف بن زوالة موسى بن جابر صاحب السبق على زبير بن عدي
 إلى محمد صلى الله عليه وآله وهو أفضلهم ورجل الخوارج عنه قال لد رسول الله صلى الله عليه وآله
 السبق ثلاثة فالسابق إلى موسى بن جابر السابق إلى علي بن أبي طالب
 عليهما السلام وفي العيون عن الإمام علي بن موسى الرضا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله قال لكل أمة
 صدوق وفارق وصدق هذه الأمة وفارقها علي بن أبي طالب عليه السلام عليا مستفيا لها ويا
 حطها أنه يوشعها وشمعوها وذو قرنها الخبر في كثير من الأخبار عنه الصادق عليه السلام بن أبي طالب
 وجب الجار ومومن الفرع عن بعضه قبل وعمر بن الخطاب بن شهر آشوب عن ابن عباس عن النبي صلى الله
 عليه وآله إن عليا عليه السلام صدوق هذه الأمة وفارقها ومحدثها وأبهرها ويوشعها وأصفها
 وشمعوها إن زيارتها وسبقها بخاتها طالوتها وذو قرنها وفي الخصا وغيره عن أبي جعفر عليه السلام
 أن كل وقتي من بني سدة ولاومها الذين بعد محمد صلى الله عليه وآله الرجل سدة أو صبا عيسى عليه السلام
 وكانوا اثنا عشر وكان أمير المؤمنين عليه السلام على سدة السجدة في الأخبار المتواترة أن النبي صلى الله عليه وآله
 قال لا أمة بعدك نبي إلا من قبلي وأما عيسى عليه السلام ورجل الخزانة كفاية الأشرع عليه السلام
 قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله في بيته سلمة إذ دخل عليه جماعة من أصحابه منهم سلمان وابو ذر
 ولقنات وعبد الرحمن بن عوف فقال سلمان يا رسول الله إن لكل قبيلة وصبا وسبطين فمن وصبك و
 سبطك الخبر في غيره من طرق أن النبي صلى الله عليه وآله قال سبطي خير من سبطي الحسن والحسين سبطا
 هذه الأمة طائفة لا سبطا كانوا من ولد يعقوب كانوا اثنا عشر رجلا ولنا الأئمة بعدك اثنا عشر رجلا
 على أولهم وأوسطهم محمد والحسين محمد وهذه الأمة الخبر في غيره من طرق شهر آشوب عن مناقب عن جابر
 الجعفي عن أبيه عن علي بن أبي طالب في خطبه في قنقلا ضرب بعصا الحجر فخرج منه اثنا عشر رجلا
 فذكرهم كل ناس مشبههم الأئمة فقال إن قوم موسى لما شكوا إليه الجذب العطش استسقوا موسى
 فاستقى لهم فسمعوا قال لا لله له ومثل ذلك جماعة المؤمنين إلى عبد رسول الله صلى الله عليه وآله
 قالوا يا رسول الله عرفنا من الأئمة بعدك فقال يا بني الحديث إلى قوله فأتاك أذن وجئت عليك
 فأتاك خلفك منها أحد عشر إماما من صلبي على يكون مع علي اثنا عشر إماما أكلم هذا أهلك هتد

من أهل بيته

بما كل آثم بما دام منها وعلوون كما علم قوم موسى مشرهم في حديث هام بن الهيم بن لا فبن الطالبيين
 قال يا رسول الله حاجتي ان لا يخالقوا امرأتي فاني لا املك لام الماحضة انما هلك
 نبيها امرأتي في الخصا على الصادق عليه السلام ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان هي الليلة
 مات فيها اوصيا النبيين فيها رجع عليه بن مرهم ومعه موسى بن جعفر في الاقبال عن كتاب الفسوف
 القوي عن الصادق عليه السلام في فضل يوم الغدير ما جعل الله نبيا الا وكان يوم بيته مثل يوم الغدير
 عنده وروى عنه اذا نصب له وصيا وخليفته من بعده في ذلك اليوم في الكافي عن الصادق عليه السلام
 ان لا يبيتا صلوات الله عليهم كانت فامرا لا وصيا اليوم الذي كان يقام فيه الوصي ان يخدم عبد الله
 وفيه نصب محمد بن الباقر اسناده عن الباقر عليه السلام انه قال لا يبيح السجدة با ابا اسحق بن عمار
 رباكم ورجل الله ربا في الدن من احبكم وبنابغفر الله ذنوبكم وبنابنهم وبنابنهم ونحن كهفكم لكهف
 اصحاب الكهف ونحن سفينةكم كسفينة نوح ونحن ارباب حطكم كتاب حط بن اسرائيل في حديث ولاؤه
 الحجة على الله فخرج عن عكرمة ان ابا محمد عليه السلام قال ان مثلها اى من مثل ام موسى يظهرها الجمل
 ولم يعلم بها احد الى وقت ولا دنها الآن فرعون كان يشق بطون الجبال في طلب موسى هذا بطون
 الحبر وهو طويل في رجال الكثرة والحقان عليه السلام صاحب هذا الامر يعني القائم عليه السلام في شهر
 من خمسة انبيا ورعى السيد الاجل علي بن طاووس في كشف اليقين باسناده الى علي عليه السلام قال لما خطب
 ابو بكر يوم اتي بكتب يوم جمعة وكان اول من شهر رمضان فقال يا معشر المهاجرين ان قالوا ان
 شاعروا ان رسول الله صلى الله عليه واله رجعنا قبل موته في بيت الجنة فاطمة فقال لنا ان الله اوحى الى
 موسى ان اتخذ اخا من اهل بيته واجله نبي واجله لك لدا واطهرهم من الافاض واظهرهم من
 الذنوب فاختار موسى من ولده وكانوا الله بن اسرائيل من بعده والذين يحملهم في ساجدهم ما حمل
 لموسى الا والله شح الا ان الله جعل عليا الخا لموسى فاختارهم من اخا واخذ ولد له ولدا فخذ
 طهرهم كما طهر ولد من الاواني خمس البيتين ولا ينجى بعدك فم الامم وكنت عند رسول الله
 يوما فافقني بكلم رجلا اسع كلامه لا اوى في جمعة فقال فيما يجا طيبة ما فيها من الخير لا املك الا
 بسنك فقال رسول الله صلى الله عليه واله اني لافقني لفتة تنقاد له بعد وفاني فقال يا محمد تبعد
 منك البر ما يوافي عليك من امك فجارها وكل اوصيا النبيين من قبل يا محمد ان موسى بن عمران

جاء

أوصى يوشع بن نون وكان أعلم بنو إسرائيل وأخوفهم لله وأطوعهم له فأم الله أن يتخذ وصيًا كما اتخذ
عليًا وصيًا وكان المرتب بذلك فنخطبوا إسرائيل موسى خاصة فلعنوا وسبوا وعنفوا وضربوا امرءة فأنشد
أمك لسنين بني إسرائيل كن بواو وصيتك جعلوا امرؤ وبند وإخلافة وغالطوا في علمه فقلت يا رسول الله
من هذا قال ملك من ملأ نكذ ربه الخبير في خبر البشير قال النبي صلى الله عليه وآله له ألعلي علمك ما بين أم
المنجنيك وبينك مثل ما المنجنيك من خيل إبراهيم الذي سمع في بعض الزيارات السلام على إسرائيل
الأميرة في الزارة القديرة في المعركة عليه السلام أشبهت الأنبياء على الفرائس التي سمع عليها ما إذا جئت
كما أجاب اطع كما اطاع اسمعيل صابرًا محسبًا إذا قال له يا بنو نوح ارجعوا إلى النمام التي إذا جعل فانظر ماذا
ترى قال يا أبا افضل ما تؤمر من سجد فما أشاء الله من الصابرين وكذلك أنت يا أبا نبي الله صلى الله عليه وآله
وامرئان يفتخح بغيره إلى أن قال ثم تحنك يوم صفتين وقد رفعت المصاحفة حيلة ومكرًا فاعرض
وعرض الحق وابيع الظن أشبهت من من أدامه موسى على قومه ففرقوا عنه من من يتأذ بهم ويقول
أنا فتنهم به وذكروا الحق لا يذره وكذلك لما رفعت المصاحفة فأنوم أنا فتنهم بها وخذ عنهم الزنا والحق
الصديق في أكال الدين بسند عن عبد الله بن مسعود قال قلت للنبي يا رسول الله من يضلك إذا امت
فقال يضل كل يتبع وصية فلت من وصيتك يا رسول الله قال على من أسخط الله فقلت كم يبعث بعد
يا رسول الله قال ثلثين سنة فأت يوشع بن نون وصي موسى عاش بعد ثلثين سنة وعرج عليه صقران
شبه رجب موسى فقال لهما أحبا لأمرك ففعلنها فقتلنهما ففعلنها فاسرها فاحسن اسرها وان ابنه إلى
سخرج على علمه عليه السلام وكذا القام من القم ففعلنها فقتلنهما ففعلنها فاسرها فاحسن اسرها وان
الكافي وبتان المصطفى عن الصادق عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة له ولولم نواكلوا
نخذلوا عن نصرته الحق لم نضوا عن نوصيه الباطل لم نشجع عليكم من ليس مثلكم ولم يقوم دوى عليكم وعلى
هضم الطاعة واذ بانها عن أهلها لكن أنتم كما ناهت بنو إسرائيل على عهد موسى ونحو قول ليعازع عن
البيه من بعدك واضطهادكم ولدي أضغاث ما ناهت بنو إسرائيل الخطبة قال العلامة المجلسي في بعض
بنو إسرائيل لما عصوا موسى وتركوا الجهاد معه فأهوا خارج المصرا بعين سنة وكذا أصحابه لا أنصروا
ولم يعضوا على أعدائهم تحيروا في إيمانهم وإيمانهم أضغاث بنو إسرائيل بحسب الشدة وكثرة الجهر ومجيبات
التي فأن هذه الأمثلة إلى أن تتحير في إيمانهم وإيمانهم وأحكامهم في روضه الكافي عن عمر بن

فِي الْكَلَامِ وَالْفَرَاقِ



رسول الله صلى الله عليه واله مثل النابوت في بني اسرائيل وفيهم جبار وكثرة نعم من هذا النعمه فيها الباقى
 مثل السلاج فينا كبيل النابوت في بني اسرائيل ايها اول النابوت والملك والهادى السلاج فينا اول العلم
 ومنها الصادق فينا السلاج فينا مثل النابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل له بيت عبد النابوت عليه
 عليهم واثابوه فيها اليه السلاج فينا اول الامانة في الخراج روي عن النبي صلى الله عليه واله في الخبر فاذا
 نحن بوادى ماء فعدناه اربع عشر فانه فقال الناس يا رسول الله عدد من وراثنا والوادى امامنا
 كما قال اصحاب موسى ليدكون فزل فقال اللهم انك جعلت لكل امرئ علامه فارادناك فركب
 عبر النجل والابل لانك حوافرها واخفافها في شح ابن لب الحدين في سباعه وجملة طير على
 بالجل ان يخرج في يومه في اربع وقال في السلاج فينا في بني اسرائيل في قرى وانظر الى الهلك
 التي ظلت عليه كما انقرضت ثم لنسقة فيهم فسفاق في نفس الامام في غرة في بولك فانفسوا ايما
 وعنفوا طعنا في صاف من بغاياهم صدم فاجوا طعنا ما طرأ فقال قوم منهم يا رسول الله فليشمتنا
 هذا الذي صانم الطعام فذعنق وصا با بسا وكاد يبرج ولا صبر لعلب فقال يا رسول الله صلى الله عليه واله
 ما عكره فالوا خبر فيهم مالح وعسل فيهم فقال يا رسول الله صلى الله عليه واله فانتم الان تقوم موسى لما طروا
 ان خبر على طعم واحد فاذا الذي يربوا فالوا خبر على طعم واحد فليبا وكما مشوا من جم الطور ومن الحلو
 للقول قال رسول الله صلى الله عليه واله ولكنكم ضالون في هذه الواحدة بني اسرائيل لانهم ارادوا القل
 والقتا والقوم العدر والبصل فاسبند الذي هو ادى الذي هو خير وانتم لتسبندون الذي هو
 افضل الذي هو فيون وسوا سئل انكم فالوا يا رسول الله فان فينا من يليل مثل ما طلبوا من قبلها وفتاها
 وقومها وعد بها بصلها الخبر في كتاب فيهم لبعض ضل ما فتاها كان يعقوب وصافوا فيهم
 الله عطا يعقوب وبعا على عذر الله على نسل يعقوب وجعل منهم الانبياء الاصفياء وكذلك هاشم
 عبد شمس قوامين فيهم اقبه هاشم مضر فادرك الله في بني هاشم فجعل منهم سيدا الانبياء وخام الاوصيا
 قال وكان اسم اسرائيل يعقوب فلما سار بالليل سمع اسرائيل قريبا له صوتا يقول يا يعقوب اريدك الا ان
 يقال بنو اسرائيل كل كان اسم هاشم عرو فلما هاشم التز به قومته تسمى هاشم فاقبل هاشم لوقبل نوم
 لا يدري ان يقال بنو هاشم هذه النعل بالنعل قال لفلان يا رسول الله صلى الله عليه واله من كفار قوم
 ما قبل النسل من كفار قومهم من النكذب الرقى والتحر والبهتان ان فرعون وملائكة فالو لوسى مما



ملاذئ نفس لا يكن تكتفه في الله عليهم من الاكثان بما جعله الله عز وجل آية وجمعة ظلال الله نبته
 صلى الله عليه واله يوم رجعت منه محمد بنجر من الشام فاطلع عليهم بجراهمى بحاية نظلم فداهم الى
 فغفور رسول الله صلى الله عليه واله في الرجل فوفقتا السحابه نظله فداهم فساد السحابه معه حيا
 وان يحس اسرئيل ايطير و اجوسى ومن معه قالوا اودينا من قبل ان نائينا ومن بعد اجننا قال عسى تك
 ان يهلك عدوك ويستخلفك في الارض كذلك قال فرس رسول الله صلى الله عليه واله قد امانت حونا بك على
 ساق فقال النبي صلى الله عليه واله هذا الامر يظهر على الدين كله ولو كره المشركون ولن يغفون كوز كرى وفيه من
 سبيل الله ولو لم يؤمن من الدنيا الا يوم واحد طول الله ذلك اليوم في ملكها رجل من عشرين فيلا الارض
 عدلا ومطاطا كملت نجومها وظلما ولغض عليه مشارقا الارض مغاربها فاذك الساقون والذين في
 فلوهم زعيم ما وعدنا الله ورسوله الاخر وراهم محمد انتم يملك مشارقا الارض مغاربها وهو ينجني
 على نفسه فانزل الله عز وجل وكذب به فؤوك ان فرعون قال لغوفا الذين يربطون زينة النجوم الدنيا ام
 انخير من هذا الذي هو مهيئ لا يكاد يبين فلو لا الفى عليه سورة من ذهب وجامعه الملاكة فيقرين
 فاستحق فوه فاطاهوا لهم كانوا فواسقين كك قال فرغضه قرين لبااعة الذين ان فوافى الدنيا
 يوم قال رسول الله صلى الله عليه واله سئل في اخاه على عبد الله وواذنه فاعطاني فقال لشئها
 ثم لرجل ما سئل محمد صلى الله عليه واله ربه عز وجل لا سال ملكا بعضه او كثر انفسه فانزل الله عز وجل
 وجعل فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك مضائق به صدك ان يقولوا لا اتزل عليه كثر او جامع ملك
 انما انت بطن جرد والنعل والنعل وقالوا النوح عليه السلام انؤمن بك واسبعك الارذ لون قال وما على
 بما كانوا يعملون ان حسليم الاعلى ربه لو شعرون وما انما بطارد المؤمنين كل الا فرج من جابل النعم
 عجبني بن حصين القرا فوجد رسول الله صلى الله عليه واله مع عمار وحيات صهبة الناس من
 الضعفاء المؤمنين فلما راوهم استخفروهم وقالوا ما يمنعنا من الجلوس معك الا هؤلاء الاعبد ربح
 جابلهم فقه هؤلاء عنك اجعل لنا منك مجلسا نعرفنا العرب بربك فان وفوا العرب بسائيك
 ففسيح ان نزلنا العرب مع هؤلاء الاعبد فاذا نحن جنناك فاقمهم عتافا فاذا نحن قنا فاقعد معهم ان شئت
 فانزل الله تعالى عيسى بن نبي صلى الله عليه واله ولا تظروا الذين يدعون ربهم بالغفلة والعشيرة يدون
 وجهه قال لهم واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة وقال تعادوا

وہیکل



وعلم الله والله خير الماكرين ثم قال لهم يعلم نبية صلى الله عليه واله ان هذه الهة لم ينزل كانت في
الانبياء افعال وقت كل اثر هو لهم لياخذوه ورجع رسول الله صلى الله عليه واله من المدينة
كفار قومه كارجع موسى من مدين على فرعون وقومه انزل الله على اعداء موسى الفرق تلك انزل على
بنية السيف في كل اثر ثا ولبا رسول الله صلى الله عليه واله المراد من اعداء يوم فزع مكة ما اودت
بنو اسرائيل من جنات معنوك وكنود ومقام كرم هذه مشهورة في كفار بني اسرائيل اعداء النعل النعل
ولقد كان على علم كرم كان هرون اول من اتبع موسى على اول من اتبع محمد صلى الله عليه واله
فقال الله تعالى انا من موسى الاذني من قومه على خوف من فرعون وملائكم ان انفسهم وما امر محمد
الاذني من قومه مثل جعفر وعلى علم كرم على خوف من فرعون قريش ان انفسهم ولقد كان محمد النبي
وعلى الوصي عليهما الصلوة والصلاة بمكة سبع سنين مخفين كما ملك موسى عند شعب مخفان من قومه
ولقد كانت فاطمة عليها السلام قريته مريم طهرها الله واصطفها على نساء العالمين كير ابنت عمران اعادها
الله وذريته من الشيطان الرجيم ثم قال الله عز وجل انا بري الله ليهب عنكم الرجز ويظهر كرم ظهر
ولقد انزل الله على طهرها طهرها مائة من السماء كما انزل على مريم ابنت عمران يوم دخلت معراجها
صلت كعبتين ثم قالت يا رب هذا احد بيتك وهذا على ابن عم بيتك انا فاطمة بنت بيتك وهذا
الحسن والحسين سبطا بيتك اللهم انزل علينا مائة من السماء كما انزلها على بني اسرائيل فكفر بها
ربنا انزلها الا اكثرها فاذا هي بجانب الحراب يصحفة من ثريد وعليها من نجم بقومها راحة
فجاء طهرها عليها السلام وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله فقبل النبي باكل وعلى علم كرم باكل فقال
يا ابا الحسن كل ولا تشغل الحمد لله الذي افاض عليك وفيها ما راى كرم في مريم فكما دخل عليها الانية
وان هرون بن عمران لم يخلف عن اخيه موسى الا من يوم توجه لتمام مدين ويخرج موسى الى الطور
فاستخلف اخاه هرون واخاه عليا ليخلف عن اخيه رسول الله صلى الله عليه واله الا من يوم توجه لتمام
الغار ويخرج الى بؤك فاستخلف اخاه عليا عليا ليخلف عن اخيه فقال يا رسول الله نعمت في
انك استخلفني وكرهت محبتي فقال ما نرض ان نكون معك منزله هرون من موسى الا انه لا يبق مجدى
قال بل ولقد كان الحسن والحسين عليهما السلام في شبر وشبر في هرون وبوم امر النبي صلى الله عليه واله
بسدا ابواب النبي كما سظم شارع في مسجده ونزل بابا وبابا على علم كرم وقال ان الله عز وجل اوحى

بسم

الى موسى وهرون ان يقولوا لهما بما يصرفنا وجعلوا يوتروا قلوبهم فقال الله ان لا احل لاهل هذا
 المسجد خائفوا ولا جبا الا على فاطمة والحسن والحسين عليهما السلام واذا ابلى ابراهيم بن بكلاء فانه كان
 محبة منها ذبح لغيره اليه ابنه اسمعيل فقال يا بني اني اريد ان اذبحك فوجده صابرا وكان عبد الله وابي
 علي عليهما السلام واجبا لخلق الله ان قال له يا علي ان كفار فرس هو ابني القليله فهل استأب على ناسك
 فراسي قال يا رسول الله نجو بنفسك قال نعم فقام على فراسه مستبفا بلفظ نفسه فاجاه الله من الفضل مثل
 ما ابني اسمعيل شكره قال الله تعالى ومن الناس من يشترى الاينه ولقد احبب سؤل الله ان يخلف عليا
 في امته فبجلا وزيرا من اهله ووصيا من قومه كما سئل موسى تبه فقال لا تبجل لي وزيرا من اهلي
 اني اشد به اذى واشكره امرع في خوف فكنب قومه فانزل الله عز وجل على هداية وعزة ولا يغيره
 من السماء امر ان يبلغ ذلك فقال بلغ ما اتزل الاينه فبلغ وكدت على برهم كافضل في محله ثم اخرج
 من المدينة جميع من خاف على امان عنة خلافة ولا يغيره فبجلاهم تحديك اسامير بن زيد مولا دهم
 الا يبيت احد منهم بالدينه وهو ابو كحى يصفو الخلافة لانه كان لا بد لهذه الامانة بخذ واحد
 بنو اسرائيل ما وعدهم رسول الله صلى الله عليه واله انهم سيبكون شتر بنى اسرائيل وما وعدهم الله
 عز وجل انهم يفتنون كما فعل الذين من قبلهم وقال يا علي لو رجعت عند فتنهم لا خذت بامر الله
 لحينك فحدث على ما ردهم من على موسى ان القوم استضعفوا وكادوا يقتلونى فلا تثمت
 بالاعدا ولقد سئلوا عليه السلام فقالوا من نزع بعدك يا رسول الله من خلفك فينا ظم الجهر
 ساءم ذلك قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبدلكم تسوكم وان تسئلوا
 عنها حين ينزل القرآن تبدلكم عفى الله عنها والله غفور رحيم قد سئلها قوم من قبلهم فاصبحوا
 بها كافرين قال تعالى لا تخافوا بنبية ام تريدون ان تسئلوا رسولاكم ما سئل من قبل الاينه فسلوا
 رسول الله صلى الله عليه واله ما سئل اصحابه موسى حين جاوزهم البحر اخر ما من قريش منة الامر
 الثاني عن جامع الاصول من قصه ذات الانواط قال شيخنا لا يصح ان يبيت الا بصحابة نبية لا تكونوا كالذين اذوا
 موسى فقال بعض اصحابه ان محمد ابني نساء فوالله لو ما لا نزل وجن بعايشه فانزل الله عز وجل
 ما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه بعد ما كان موسى يدعوا فرعون وقومه
 ويؤمن من هرون ربنا اطس الاينه فحصل الله شكرهم مجازة وكان رسول الله صلى الله عليه واله انا



عنه وكبريتي دعا عليا علي التل فبذعوا يومئذ على ملك موسى وهرون ولقد جمع الله عز وجل النبوة
في قصبه بلهنا ثلثة يوم جاؤا اباهم عشاء يبلون ويوم جاؤا على قصبه بدم كذب يومئذ
امرهم العز بن الرقد فشهد شاهد من اهلها ان كان قصبه لا يذبح ويوم ارسل اخوته الى ابيهم
اذهبوا بضيعة هذا قالوه على وجه ابيان بصير كل جمع الله عز وجل الجنة اخيه على صلوات
الله عليه ابراهيمنا كثره اقامه الله عز وجل يوم الاغراب مقام عصي موسى وكفى الله المؤمنين
القتال انما كما كفى في اسرائيل بعصا موسى لطف ما كانوا با فكون وليلة التار جعله الله خالي مكرم
قال سبحانه واذ يكرهك الذي في قوله ويمكر الله فكان على علي التل مكر الله على قراش رسول الله صلى الله
وسلم وشبه الشياطين فربما بين هو ابقلة كما شبه صطبانوس لليهود حين هموا بصلب عيسى وكان فداء
لرسول الله صلى الله عليه وآله انما لكثير لا يميل لهذا كان في علي التل وفرش ابا المؤمنين كما كان في
يوسف واخوته ابا السائلين وان بقل الله موسى اعرض على قومه قال الجبارين الذين كانوا بين القتل
كان من جوابهم ان قالوا يا موسى في ما فوجبارين واذا ان تخلصها ابداماد ما فيها فاذهب انت وراك
فقالوا انا همنا قاعد من قال لا املك الا نفسي اخي قال رجلان من الذين اثم الله عليهما اذ خلا
عليهما الباب فاذا دخلتموا فانكم عالمون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين فكان رسول الله صلى الله
يوم النقي الجعالي عليك الا تشبه لغاه واخرون يصعدون ولا يلوون على احد الرسول يدعوم
في اخرهم فقاموا على آداب وجامة مقام بوشع بن نون وكاتب يفضي الرجلين الذين يخافون اثم الله عليهما
فتوكلوا على الله وفلا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله حتى فتح الله على نبيه صلى الله عليه وآله فلما ان فارق رسول الله صلى الله عليه وآله
والد انقلب اكثر امة على اعقابهم كما فعلت الامم الماضية بعد انبيائهم كما قال ابن عباس ما ثبت الله بنبي اثم
فبطلت اركانه بعده وفقره غلامها جهم قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
انتم ما ترون في الانقلب على اعقابكم فكم تقول على اعقابكم وكنوا اخايتهم ووليتهم ونيب رسول الله
صلى الله عليه وآله في روضة قومية فخلقه على امة كما فعلت بنوا اسرائيل هرون بعد ما غاب موسى عنهم و
اتخذ النجل في بني اسرائيل عشرة ايام وواعد الله عز وجل موسى ثلثين ليلة وانما بعشرهم مبقاة
لربعين ليلة فاضلهم السامر واغواهم وامرهم بعبادة النجل بعد الثلثين وقال هذا الحكم والدم موسى
موسى القوم فخصنا اسفا وقالوا لم يعيدكم ربكم بعدا حسنا افضال عليكم العهد ام اردتم ان يجل

عليكم غضبت ديتكم فاصلمهم كان توبتهم القتل فقال تعالى فهو الى بارئكم فافعلوا انفسكم ذالك
لكن عند بارئكم فجلس عبده العجل من ملين بينا لهم بين يديهم من وشيعة من دفع منهم اليه الطرنا وحل
جونه لم يقبل لم توبه فوضع مروز وشيعة منهم التسعة الى ان امر بالكت فقبض من بني اسرائيل الله عليه
وله يفيك غاب موسى في عبده العجل من امتنا في غييم يرد دولا هم يتوبون ولا هم يذكرون لما اشرب
فلوهم العجل يكفرهم الى يوم خليفته الله المهك عليه السلام يوم عمل امتنا مبطو لكرانه النبي صلى
قبل من جنة دون القتل فاذا خرج خليفته الله غلق ابواب التوبة عن عبده العجل من امتنا كما غلق
من لم يؤمن قبل طلوع الشمس من الغرب قال تعالى يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينع نفسا ايمانا فاعلم ان
امت من قبل وكسبت بما نهاها خير فليدين اليوم عند عبده العجل الامن من العجل واطاع السائر
ومن طاع بينهم عليهما وخليفته فيهم استضعفوا كخلف بنو اسرائيل مروز وشيعة قالوا
اقبلوا ابنا الذين امنوا واستحقوا اسماءهم تركبا لست من بني اسرائيل واحدا بهم وان نوح لما علم
امت مفرقون بالماء اخذ سفينة فلما اطغا الماء ودعى الناس الى ركوبها واستهزأ به ولا يستجرو
وما ركب معه الا قليل وظن افرود ان غير تلك السفينة تقصم من الماء فخلفوا عنه فاغرقوا وادخلوا
نادوا ان نبينا الالم ان امت مفرقون بالهفت كقوم نوح لما اندادته بالهفت فقال اني لارى موانع
الهفت خلال هونكم كوقع الفطر فدلهم على سفينة النجاه فقال مثل اهل بيتك مثل سفينة نوح من
ركبها نجى ومن خلف عنها غرقاى من سلك سبيلهم استن بسنتهم لا يفرق بالهفت كقوم نوح بالما
فدخل النار مع الداخلين قال تعالى ثم اغرقنا عبدا لباقيين اغرقوا وادخلوا نادا فظنوا ان سبيلهم
كسبيل غيرهم فلم يسلك من امته سبيلهم الا قليل كما لم يركب مع نوح سفينة من الناس الا قليل قال
عز وجل المثل الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالحديث الطائفة ويقولون للذين كفروا
هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا اولئك الذين اهدى الله كذا قال فاصبر الى محض علمهم امر الله
لشيعتهم الكفار واليهو والنصارى اهدى منهم سبيلا لهدى النعل وان اليهو والنصارى
انخدوا الجارهم ودهانهم اربابا من دون الله حين اخلوا لهم حراما وحرمتوا عليهم حلالا فاطاعوا
في ذلك كذا لك الحمد ثامنا ففهم وعلمهم اربابا من دون الله فكما ذكر لهم من مخالفة الكتاب
والسنة فالواظون على كتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه واله فيعملون الشئ بخلاف

الكتاب الستة وثلثون من اتخذهم اربابا من دون الله افترء على الله عز وجل كاضل مكان من ظلمهم
 هم قوم ما يراون بالله عز وجل وتركوا السنته اسرائيل واخذوا بهم وان اليهود والنصارى حين
 طال عليهم الامد فغشيت قلوبهم بنسب وكذاب الله عز وجل وراء ظهورهم اي لم يعلموا بما فيه الا
 والتمسوا منه الحد والاحكام كما قال حدثنا الكتاب بين ايديهم والعل وراء ظهورهم فغير الله
 بذلك قال بنسب وكذاب الله وراء ظهورهم كما هم لا يعلمون ظاهرا لالامد على امتنا وقت قلوبهم ضلوا
 الحد والاحكام ونما القران من الحلال والحرام وبنسب وكذابهم لا يعلمون تركوا السنته
 اسرائيل واخذوا بهم وان اليهود لما صبغوا موافق الصلوة وابغوا شهودهم فقالوا انهم انزلوا
 فصبوا صبوا انبياءهم بغيرهم كما يسمونهم فخرنوا البيع الكتابي صبغوا موافق قال الله عز وجل انما
 الصلوة وابغوا الشهود فصبوا بلقون غيبا والحق ودفعتهم بعيد فخرجت من تحتهم فاستلوا رسول الله
 ان يخرنوا المسجد فقال يا ايها الذين آمنوا اذا حللتم مضاكنكم وخرنوا من مساكنكم فالتوا بكم وقل
 مساكنكم عاشره وهي خراب من المسجد بمقتضى والمساجد ليس فيهم مؤمن فلما ان خروها من المسجد وخرجوا
 بالطين والخرنوا فالتوا بها عاشره اكلناج النصارى واخذوا بهم وتركوا السنتهم فلما ان رفع الله عز وجل
 على نبي اسرائيل الطور ففتحها على رؤسهم لمعصيتهم بغيرهم موسى فخرنوا الله واسمعهم اخبر
 موسى ان اربطوا العهد المشقة طاعة ان الجبل واقع بهم فخافوا ان عصوا يقع عليهم فبشدهم فاخذ
 موسى باخذ عليهم العهد الايمان فكلما شرط من الطاعة شرطوا كوارسهم بالانعام من عودون فزعين
 فاحسبهم انهم سبكونوا سامعين مطيعين فغشيت قلوبهم حين حر كوارسهم يومئذ الخوف من الجبل
 والفرع جلوا النظر لئلا يذكروا ثابته عند الفرائض للتوبة شرع عليهم من الشرع وذلك دعوا وكان
 طهر التوبة عليهم ما عهد الله فيها مع كل عهد عهد الله عليهم ووفر من رضه الله عز وجل في التوبة
 عليهم الا انما عليهم بالسبع الطاعة مستحون مسير محررين رؤسهم من الجبل فطوبهم مذعورة من الله
 قالوا فخيرت رؤسهم لك اليوم مسيرين فزعين بطاعة موسى فخرنوا من ذنوبهم اليه الزموا خربك
 الرقوس عند الفرائض كلها فراوا ليكونوا بذلك الوصلك الاية التي يخوامها بعد خوفها ذاك من غير
 فيعيد الله عز وجل يوم على انفسهم مكنونه على الكائنات الفهم التوبة قال الله عز وجل انما انفسهم
 مشافهم وجلنا ظهورهم فاسبغهم ففرون انكم مواضعهم يرفون الجحيم على انفسهم لتلك يوم ان يرفعون

وميمون



وسموا نبيذا وقالوا اذا اهل الحرف رفع عنهم الحرف قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثرب فاس من اهل الحرف
 يدعونها بغير اسمها فاحلوا الحرف بالطبع طبعها كما ذاب اليه السم ورفعوا السم السم وسموه هذا وطبعوا
 هؤلاء الحرف وسموا نبيذا وقالوا انما هم علينا الحرف والحرف لا يطبع كما قال الله تعالى انما هم علينا جلد نبي
 لستهم احذله بهم قال الله عز وجل اذ اخذناكم من ال فرعون يسومونكم سوا العذاب بين يدينا انكم
 في شجون فساكنو في ذلك بلاد من ربكم عظيم ثم قال الله عز وجل واودنا القوم الذين كانوا يفتنونا
 مشارفا لارض مغاربها التي اركنا فيها وفتح كل من بك الحسد على يده اسرائيل عاصرا ودمرنا ما كان يضيع
 فرعون وقومه ما كانوا يبرشون كذلك فعلت ظلمات الحديديا بين يدينا انهم وبشجون فساكنو
 ووعدهم بهلكن عذم وليتجهت من عذم وليتخلفهم في الارض كعب اسرائيل فقال الله عز وجل
 وعذلة الذين امنوا منكم وعذلة الحاد لستخلفهم في الارض استخلف الذين من قبلهم وليلينهم
 دينهم الذي انضيمهم وليبدلهم من بعد خوفهم انما يبدلون في شيئا وقال وعذلة لا خلف
 لليعاقبة وقال في السماء زكروا ما وعدنا الله كتمانهم السليحة الغل الغل قال الله تعالى
 انتم النار الا اياما معدودة لسوا علم قال الله تعالى وعزهم في دينهم ما كانوا يفتنون رد عليهم قالهم
 بل من كسب حسنة واحسانا بنطينا فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون كل كانت طائفة من امتنا من
 ضاع قوم قول الله ان تمسنا النار الا اياما معدودة ولا يخلد احدنا في النار وكذبوا على نبي الله
 ذكر واعلوه قال لو كان هذا القرآن في اهاب ما مسته النار ابداد فادعوا ان من قرأ القرآن لا يمسه النار
 ابداد ولعل المؤمنين قال الله تعالى وجوب من دعا شعة عاملة فاحسبه نصلي نار احلته وقال ان الذين يكونون
 اموال الدنيا ظلما انما يكونون بطونهم نار او سبيل سبيل وقال ومن قبل ان تصعد اخيرا ووجههم
 فيها فرعون المرحبان لا يخلد احد من اهل القبلة في النار وان اخر من يخرج من هذه الاثر رجل يعنى
 في النار سبعين الف عام وسبعين الف عام مقدرة كما قال الله تعالى انهم قال نعم يا محمد قل ان الله
 عذابي فاحسبه الله عهدا فقولوا على الله انما لا تعلمون من كسب حسنة لا يبدلها قال نعم ليس يا ابا بكر ولا
 امان اهل الكبار من اجل مؤخره وقال تعالى لا يامن نكر الله الا القوم الخاسرون فاموا مكر الله وعذبوا
 رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان هذا القرآن في اهاب ما مسته النار ابداد فادعوا ان لا يمس في النار سبعين
 الف عام وانما يحتاج من يوسف ابا العاديه عبد الله بن زياد وعمر بن سعد بن زيد بن معاوية ابن

مؤمناء

م

فناد



فصارت غيبته عليهم فبعثهم بعد ما به فيها ذلك لا يراى في ذات الجوار والضعفاء في ذات الكبار وكذا
 معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يكون أقوام في آخر الزمان يجسبون أنفسهم للحج والعمرة
 فيدعون كل ما ليس من الكتاب السنة فأكرام أيامهم وتحدثوا بغير عنة الله قال يلبسوا حبلوا الصباغ
 ثوبوا الذهب بالسنة لهم أحلى التكرار على السنة الله فيه يبيع كلامهم الذي ليس من الكتاب لا من السنة
 وقد وعظ عباده على أن أتت رسول الله صلى الله عليه وآله ما يغنيهم عن مولعظ شفقهم وبعثوا ويا رب
 وسائر هابن الأثر لم يكنوا يواعظ الله حتى أضرعوا من ذات أنفسهم قال الله عز وجل ولقد علم
 من الأنبياء ما فيه من جبر في ربه عز وجل بالزجر الله لم يغنيه ما قالوا القباينة الذي يبدعوا ما يفرق
 عليهم شركا يستنبطوا من أجل ذلك قال الله عز وجل الرزق لا يملكه من غير الله من بعد موسى
 قالوا النبي لهم أئبنا ما لكنا فقال في سبيل الله قال هل عسيتم أن أتت عليكم الرقعة قالوا لا نقاللو قالوا
 وما لنا لا نقاللو في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فما أئبناكم أن أتتكم الرقعة قالوا لا نقاللو
 منهم واهلهم الظالمين كذلك قبل رسول الله صلى الله عليه وآله يوم صلح حدبته الساع على الخوهم على
 الباطل قال بل قالوا فاعلام نعطي الذين في بيئنا ومن لم يحكم بيننا وبينهم سئلوا فقالوا واعرضوا عن
 الصلح الظالمين قال اهل البغي قولوا الاطيل من الله عليهم بالظالمين قال الله واذاخذنا مبثاقكم لا
 تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقرتم وأنتم شهدوا إلى قولهم الله بغافل لذلك
 أخذنا الميثاق على هذه الأمانة بئنا بئنا يوم باعوا أنفسهم بالولاد رسول الله صلى الله عليه وآله الرعا
 بمنوا أولادهم ثم دخلوا وسلموا إلى الدين الذي قتلهم وسبواهم فلما أسلم بن يهاضه الله إلى المدينه
 على أن لا يدخلوا إلى الدينه وفلما وجع الله عليهم أن يأنفوا من استأجروهم وهو محرم عليهم أخرجهم فخرجهم
 تعالى الخمر عن الخمر الذي قال الله تعالى أن يدخلوا الباب يجتأ ويقلوا حظه بغفر لهم خطابهم
 وسبقوا الحسين فدخلوا الباب فمضى رؤسهم وفلما حظه قال الله فبذل الذين ظلموا أولاد الابن والتميز
 العذاب للنوع غزاة أم الله امتناعه فيهم قال الله فلا أسلكهم طليحرا الابن تحنوا أهل بيته من
 بعد موتهم ويحبوا البر وصرفوا قدره وسألوا امرؤ واستضعفوا فبذل الذين ظلموا أولاد قبل لهم قال
 الله عز وجل من السما بما كانوا يفسقون عنهم فنهى النبي الحكيم فيها حرا قال الله تعالى طيحت الذين يخالعون
 عن امرؤ أن يضيدهم فنهى وأبصليهم عبد الميم قال الله سبحانه والذين علمهم بئنا الذين أنشأنا فاضلع فيها

غير الذي

فابعث الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا ان نضربها بالريح لذهبنا الى الارض فاستبحر هو فاستكبر كل الكبر
 ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث لم يفلح بما اراه الله من الايات ان خسف الله بحجور الذي يسطركه
 الذين من الله عليه ان عرف حق من اوجب عليه الجنة وكان يقاتلون سبعة ثم استنقوا ابنه وطلحة فافزع
 منها فابعث الشيطان فكان من الغاوين ولو شاء الله لفرغ بولايتهم من اوجب الله ولايته لكنه اضل الى
 الارض فطلب الاشرف ولم ير من الاسماء مثله الا نزل عليه لهث وان نكر يلهث ذكر له ما
 حذر رسول الله صلى الله عليه واله لئلا يظن ان كان ناسا فلو كان من الصغبر لم ينص من
 اوجب الله نصه واصغر من ان يشعب على نوح بن نوح بعد موسى فمثل في ايديهم سبعون الفا قال
 سبحنا الحبيب يا فساد البنين كاحد من النساء ان اتقين فلا تخضعن بالقول فيطع الله في قلبه ومن
 وطئ قولنا عرفوا من في يديهم ولا ينزجن يديهم الجاهلينة الاول يعني صفراء بنت شعيب المخاطبة على
 السبعة الغنم من واحد لسابق علم الله فيها انها صاحب كل الحيات المحضة على قال المؤمنين هاتكة
 من رسول الله صلى الله عليه واله قال اليه هو يبا الله مغلولة غللت ايديهم ولعنوا بما قالوا اكلت
 اخولهم من الرحماء بلا حجة من ظلم الرحمن بداره فاحسن بقول النار قط قط يعني سويج سجا
 الله تعالى يصفوا الاعداء الله الخاصين فوصفوا الله كما وصف اليه وحده النعل والنعل والنجرة من
 اسرائيل في زمانهم خبرها من امرهم بالاضطود دعاهم الى الرحمن لينفوا منهم الا ان امنوا بالله العزيز
 الحميد قال سجا قتل اصحاب الاخذ والاباء كل احرف فخرقوا من خبرها من راعهم لينفوا منهم الا انهم
 امنوا بالله العزيز الحميد لاداة بينهم واقامة الكتاب الامة واجبا الشدة مثل زبدن على احرقوا بالنار
 صلبا كما فعل اصحاب الاخذ من المؤمنين قال لهم زبدن على لا تصدوا فرأى من خبرها من راعهم
 في معصية الخائف غضب في اعينهم وقالوا لوقوع وانصروا الحكم كما غضب كما راقم ابراهيم لا وثانهم قالوا
 حرقوه وانصروا الحكم والنعل والنعل والنجرة من ظلمهم على انهم لم يفرغوا من فعلكم بذهب ملكه
 وذهب ليه يفر بذهب على يديهم بذهب ابن ابي اسرائيل واستجى نسائهم وكل على الخلافات كسائهم ليد
 امر الله فظهر امر الله وهم كارهون صاغرون وان الجبارين من امتنا حين علموا ولادة العبد الصالح كابين
 فيهم ليدعهم ملكهم وذهب عليهم وبحق الله تعال الكذاب الشدة على يديهم قتلوا انبا ال محمد واحبوا
 نسائهم وكلوا على انبا ال محمد كما فعل فرعون في ايام مولده موسى على نسائهم اسرائيل حتى قال قتلوا



ابناء الذين آمنوا معه واستجروا منهم وانا فوقهم فاهرون وسبطه الله دينه على من خلفه المهد

صلوات الله عليه هم كارهون قال تعالى وعاد الله الذين آمنوا منكم وعلا الصلوات الابنه وقال ابو
 يفرح التومني بنظر الله بنصر من يشاء وقال وعاد الله لا يظلم المتبعين انتهى ما اردنا نقله من هذا الكتاب
 الشريف عز وجل في بعضه قلنا ولاخبار والاثر في هذا المعنى كثيرة لو اردنا استقصاها لخرجنا من
 المقصود ما ذكرنا كفاية الناظر البصير قال الشيخ فضل بن شاذان صاحب الرضا عليه السلام كما
 الايضاح مسئلة الرجعة بعد كلام طويل - لسنا نذكره فانه ان يحس المؤمن ولكننا نجيب انكم اذا انزلتم
 عن الشيعة قول عظمي وشعبي وانتم تقولون باكثر منه الشيعة لا تخرج من بيت واحد اعني المسجد
 ان شئنا راجع الى الدنيا كما نريد وانهم من علم انهم اناهم ورون عن الحسن بن محمد ان النبي صلى الله عليه واله قال لائمة
 الى اخر ما في هذه الرواية انهم نزلوا فيها فدل علم ان بني اسرائيل قد كان فيهم من علم بعد الموت و
 رجوا الى الدنيا فاكلوا وشربوا ونكحوا النساء الى اخر ما قال وقال الصادق في العفايل عشتا فاني ارجو
 انها لو نزلت الام السابعة ثم قال امثل هذا كثير فضع ان الرجعة كانت في الام السابعة وقال الفقيه
 صلى الله عليه واله ما يكون في الام السابعة يكون في هذه الامه مثل حرق النمل والنمل والقذبة والقذبة
 فيجب على هذا الاصل ان يكون في هذه الامه رجعة وحسب السبيل من نفي الفصول المهيبة قال قال
 الحارث بن عبد الله الزبيدي كعب الساسي مجلس المنصور وهو الجسر الكبير وسوار القافض عنده والسيد
 الحبيب بن شد الى ان قال فقال سواها امير المؤمنين انه يقول بالرجعة وينادي بالتخزين بالسبب الوقع
 فيها فقال السيد ما قوله الى ان قال بنك على ما قال الله تعالى ثم ذكر بعض الايات وقال قال رسول الله
 صلى الله عليه واله لا يخرج مني اسرائيل الى اخر ما قال الرجعة التي ذهب اليها ما نطق به القرآن وجاءت
 به السنة الحكاية وتكرر الكفر في حاشية صياحه شرح غايوم الثالث من شعبان وقد نطق القرآن
 بوقوع امثاله اى الرجوع بعد الموت في الام الحالية كالذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الله
 فقال لهم الله موتوا ثم اياهم والذى امانه الله مائة عام يعني الغن عليهما السلام وقد وقع في الله صلعم
 قوله ستكون في امي كل كان فبنو اسرائيل حذر النمل والنمل والقذبة حتى لو ان احدهم دخل
 في حجر من النمل فوجد قال السبيل لاجل على طيوس كشف الحجة ولقد جفت بعض اهل الخلا والمسلمين
 منفره فطلب ما الذي اخذ من على الامام بن عوف في بعضه فبينه لا ذكر ما عني فيه وغلفنا باب

بالرجعة في قوله

الموضع الذي تكلموا فيه فاعلموا انما أخذ عليهم نعتهم بالصحة وناخذ عليهم القول بالرجعة وتأخذ
 عليهم جد الهة فقلت لهم اما اذكركم من فرض من اشرف الى ان قال واما حديثي اخذتم عليه
 القول بالرجعة فتم نزول ان النبي صلى الله عليه واله قال انه يخرجني امني ما جرت في الامم السابقة
 وهذا القرآن ينضم الى الدين الا انه شهد الله جل جلاله انه قد احى الموتى في الدنيا وهي
 الرجعة فليعلم ان يكون في هذه الامم مثل ذلك فوافوا على ذلك انتهى واقعه في الاستدلال انك
 القاعد على شيئا الرجعة اكثر من غيرها واما القول بالصحة وابل كمال الدين ان الرسل الذين بعثوا
 قبل عيسى نبيا كان اوصياهم انبأ فكل وصي قام بوصية حجة من تقدر من وقت فاه ادم الى
 نبيا كان نبيا وذلك مثل وصي ادم وكان شيئا ان قال ووصيا نبيا لم يكونوا نبيا الا
 الله عز وجل جعل محمدا صلى الله عليه واله خاتما لهذا الاسم كرامة له وتفضيلا فقد شاكلته
 علمهم والانبيا بالوصية كما شاكلوا في ما ذكره من تشاكلهم فالنبي وصي الامام وصي الحق
 امام والنبيا امام والحق حجة والوصي امام حجة فليس الاشكال اشبه تشاكل الائمة والانبيا
 وكلما خبرنا رسول الله صلى الله عليه واله بشاكل افعال الاوصيا في مقدم وقته من قصته يوشع بن نون
 موسى مع صفراء بنت شيب بن حجة موسى وقصة ابي المومنين وصي رسول الله صلى الله عليه واله مع
 بنت البكر واجاب غسل الانبيا اوصياهم بعد قولهم ثم ذكر حديث صفراء مع يوشع كما تقدم وقال
 وهذا التشاكل ثابت بين الائمة والانبيا بالاسم الصفة والفعل وكما كان جابرا في الانبيا
 فهو جابرا في الائمة وحد النعل والنعل بالقدم والقدر ولوجاز ان يجد امانة صلح ما تاتى القينة
 بل جاز من تعلق من الائمة لوجاز ان تدفع بنوه موسى بن عمران لقينة اذ لم يكن كل الانبيا اكل فلما
 سقط بنوه موسى لقينة وصحت بنوه مع القينة كما صحت بنوه الانبيا الذين لم تقع بهم القينة فكذلك
 اما ما صاحب ما تاهلنا مع غيبة كما صحت امانه من تعلق من الائمة الذين لم تقع بهم القينة الى اخر ذلك
 وفيما يلاحظ بعد ذكر اخبار المعبرين وقد ذكرنا عن النبي صلى الله عليه واله انه قال كلما كانت الامم المتألفة
 يكون في هذه الائمة مثلهما النعل والنعل بالقدم والقدر وقد وقع هذا التفسير في قوله وصح القينان
 الواضح ان الله تعالى علم ما في افهام من الفرون فكيف السبيل الى انكار القائم عليه السلام لقينة طول
 عمره مع الاجار الواردة في غير النجاة والائمة علمهم لم يتم ذكر الحديث السابق مستندا وفي غير موضع اخر



فلا من الخافين يقولون ليس موجي قوتنا ان يبرأخذ زمانا هذا امر يتجاوز عمر اهل الزمان
 وقد تجاوز عمر اهل الزمان فقول لهم نقولون تصدقون ان الدنيا ^{الغنية} في قوتنا ان يبرأخذ زمانا
 عمر الزمان الى ان قال ومعاصي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال كلما كان في الامم السالفين يكون في
 هذه الامة مثل هذه الغل والغل بالغل بالغل فافقه وقد كان فيهم من من ابن الله عز وجل حجة
 معين اما نوح فانه عاش الف وخمسمائة ونبطوا القرآن انه لبث في قومه الف سنة الا خمس عا
 وقد روي في الخبر الذي اسندته ان في القائم عليه السلام سنة من نوح وهو طول العمر ان قال وكيف
 لا يقولون انه لما كان في هذا الزمان غير محمل للتعبير جيل فيهم سنة الاولين بالتعبير اشهر الاجناس
 تصدقها النبي صلى الله عليه وآله ولا جلس شهر من جنس القائم عليه السلام الا انما قال
 وقال غيره في القائم ^{عليه السلام} ما يطول ذكره ولا حاجة الى نقله بعد حصول المقصود به وهو قد عرفتموه عنك
 الصالح الصالح على ما لم يبد الفاعلة على وجوب وقوع الاختلاف بين الامة ودكوه طريق خلا
 من الامم طرئادهم بعد نبيهم بل يومئذ يبعث الله رسولا من المؤمنين على انهم عن الله عز وجل
 فيهم وكذا الاصحاب اثنا عشر في القائم عليه السلام تعب من ياد عن عمر اهل زمانه وجوزجوز الامم
 وظاهر ان القسك بها الوقوع في غير القرآن اولى من القسك بها لاذكر انهم قد اوتوا كثيرا حبار
 البيان الامة يصلون ويرتكون نظرها في الامة السالفة وان لم يعضها على ان يقع هناك ما وقع
 لكن الحوادث وانطباعا على المورد واضح لان التغيير الواقع في القرآن اما جسد من فعلهم كالنبي
 الذي في النورية واخرها من فعل اليهود وعن مصحف الذي عن عليهم صلى الله عليه وآله في قوله
 ذلك قوله المشاهير بين الكتابين وتوافقهما في اشياء كثيرة حتى ان الله سمي النورية نورا في قوله
 قل من انزل الكتاب الذي فيه موسى نورا وهذا كما سمي القرآن نورا في قوله وانما ابالله ورسوله والنور
 الذي ترانا في قوله وجعل القرآن نورا وسى النورية فرانا وذكر في قوله واذا انينا موسى الكتاب
 والفرقان وقوله ولقد انينا موسى هرون الفرقان وضيحا وذكر في النورية همد وحمز
 اما في قوله قل من انزل الكتاب الذي فيه موسى نورا وهذا كما سمي القرآن نورا في قوله
 لورثنا بني اسرائيل الكتاب الذي ذكر موسى من قبله كتاب موسى اما ورجع كما سمي القرآن نورا في قوله همد
 ورجع للمؤمنين وسى النورية بصائر في قوله ولقد انينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا

ومعنى التغيير في ظاهر
 واتفاق الغيرة الذي حدث من
 غير قصد فلا نمن في ما راجع
 من الوصف

الغيب في أخبار النجاة

الحمد لله

الذين يكونون الكتاب يا أيهم ثم يقولون هذا من عند الله الى اخر الآية وصدق الخبر وان كان نصا في
 اصل المطلوب سند كره في عدد ارجاء العامة ولكن الغرض من ذكر هذا الاستشهاد بطلان ذكر
 الآية في المقام للنسبة على انهم كالمهتدون فعلموا بقرآنهم على ما فعلوا ما يورثهم فهم انهم مصداق الآية
 بعد كونهم طريقتهم في مشاكلهم في الجهد التي سبقت الآية لئلا يظن من اجلها قال الطبري رحمه الله
 ذيل الآية قبل انهم عدوا الى التوبة وحرروا صفه النبي صلى الله عليه واله لوقوع الشك بذلك لا يفيض
 من اليهود وهو الذي عالج جعفر الباقر عليه السلام من جملته من اهل النفس وقيل كانت صفته التوبة
 اسم من جعلوا وادم طويلا وفي رواية عن علي بن ابي طالب قال اتا جبا اليهود وجلس صفه النبي صلى
 عليه وآله وسلم كحل العين بغير حسن الوجه فحوى من التوبة حسدا وبغيا فانهم نفر من فرشتها والواحد
 التوبة بتمامها فالواضع طويلا ان في سبط الشعر ذكره الواحد في الوسيط وفيها ما رواه
 الصدوق في العتبات ابن شهر اشوب في النافذة في الفقه الا ان من انما لم يثبت على الجمع القرآن
 فلما جابه فقال هذا كتاب تبارك انزل على نبيكم ليزيد فيه حرف ولم ينقص حرف فقالوا الاحكام لنا
 فيه عندنا مثل الذي عندك فانصرف وهو يقول فينبذوه وراء ظهورهم واثنوا عليه ثناء طويلا وقيل
 بشرق والفر من بينه كسابق بل في الاجتهاد في حديثه في قوله الآية انهم قالوا بعد ان ذكر
 عرض كلام الله عليهم فلما وضعوا على ما بين الله تعالى من الحق والباطل ولان ذلك ظهر نفوذ
 قالوا الاحكام لنا في غير موضع عندنا ولذلك قال فينبذوه وراء ظهورهم واثنوا عليه ثناء طويلا
 فليس ما يشترط وفيها ما مر في الفقه الا انهم من انزل النبي صلى الله عليه واله قال با على ان القرآن خلف
 فاشيخ الفصح والحرم والفر الجدي في ذلك واجمع ولا تضعوا كاصح في التوبة فانطلق على ما قبل
 فجاءه في لفظه في الاخر في ثلثة ايام حتى تولى كتابا في الآخرة في السبب في ثلثة ايام في ثلثة ايام في ثلثة ايام
 وفيه ما مر الى ان منهم من واعي في سبع القرآن ما كانت في اليهود وان لم يحفظه على علم السبع في التوبة
 بكرم ما في ابيد في اليهود في ثلثة ايام حتى تولى كتابا في الآخرة في السبب في ثلثة ايام في ثلثة ايام
 وعن ابي حمزة ثلثة ايام في ثلثة ايام في ثلثة ايام في ثلثة ايام في ثلثة ايام في ثلثة ايام في ثلثة ايام
 حدث طويلا في ثلثة ايام في ثلثة ايام في ثلثة ايام في ثلثة ايام في ثلثة ايام في ثلثة ايام في ثلثة ايام
 والاحكام والقرآن في ثلثة ايام في ثلثة ايام في ثلثة ايام في ثلثة ايام في ثلثة ايام في ثلثة ايام في ثلثة ايام

عابدك ليفض صاحبك ما باله قال سلمان فقلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
ان عليك على صاحبك الذي يابسه مثل ذنوبه عند اليوم القيمة مثل عذابهم جميعاً فقال يا
سيدنا قد يابست ولم يبق الله عبدك بان يلبسها صاحبك فقلت اشهد اني قد فرغت من بعض
المرسلات لك بسبك فضبك وصفتك يا ابن ابي جهم فقال لي فلما شئت اليك قد انزلها الله
عن اهل البيت الذين اتخذتهم ابا من دون الله الخبر اقول في قدره واخباره كثيرة في ذكر صفاته عليهم
السلام واصالهم وما جرى عليهم في الكتب التي كانت بخط مروان واملا موسى بن الحكم في الكتب التي
كانت بخط ابي بصير في خط وصية علي بن ابي طالب في غير هاتركاها حاضرة الاطالة وفيما ذكرناه كتابه من
نظر اليعربين البصائر وما مله من شدة اعتنا الله تعالى بذكر اسماهم وصفاتهم ووصايتهم فلا بد
اعلامهم في تلك الكتب البشيرة والصفحة الطاهرة وظاهر ان ما وصل اليها من قبل النسخة الجاهلية
البناء وهل بقي من غير شدة انه تعالى ايجل ذكرهم كل في كتابه للترسل الهداية الا نام الى يوم القيام من
البحر خلوه مما يدل على جوارحه وجوبه بنبينا الخاتم المرسل على الكافة وعده جواز خلوه الزمان
عن حجة منتهى نظام لا يفر من كانت مبنية في هذه الجاهلية فضلا عن غيبة الاسم والصفة المختصة
التي لا مجال لتكرارها مع ان في الصفحات السابقة الموجه مع ما هي عليها من الخريف التضييق باسم
الاولياء ومقاماتهم في انفسهم الخاتمة من التوبة والقطر نوح من نوح ملته روحا وحكمة
اذ اسند موسى عليه السلام في منبره واسرائيل علوا كما امر الله موسى وفي سجد السجود اعلم ان رسول
النبي صلى الله عليه وآله والهولة ما على ابي طالب انت في منزله مروان من موسى شغل على خصائص
غير الخلافة ولقد وجدت في التوبة من منازل مروان من موسى ما يضيئ عنه فافضلنا به بفضل
هذا الكتاب ما ينفع بعرفه هادوي لا يلبيتم ما في من هذا الكتاب شطرا وجدناه فيه كماله في
الاناجل في فضائل الخواير بين الاشياء خصوصاً من هو شيعون الصفار رئيس الجماعة اشيا كثيرة
فان قلت التضييق بالاسم والوصاية مناف لافان الحكم وطريق الهداية من باب مصالح العباد
ومفسادهم مع ابقاء مواضع الامتحان والاختبار وتسلية الناس اليه كما سلوكا في مجال النظر
الشبه في طلب فيه مرض خصصه المدة من بين جمل الخصص في غير المطيع الطيب العام الى العبد
الازلي كيف لم يصحح النبي صلى الله عليه وآله له على خلافة بعده بلا فصل في يوم الغدير



وإشارتها بآلام مجمل مشترك بين معانٍ يحتاج في تعيينها توضيحاً ومفهماً إلى فرائض حالها
مفاتيح بعد إخلاء الدخائل من الواجب الرقبة والترهات الشيطانية وقد صدر من مثل شبهة
لهم تنفيها إلى اجالة ظاهرة وانكار تلك الفرائض جهلاً او بخلاً مع ان اظهار ما ينه على علم الامنة
من بعد فيه كك مخالفة استعلاء طريفة النبي صلى الله عليه وآله في معاشرة القوم وتالف
طوبى لمن علمت منة احفاداً وضاعين بسباب كثير من ذكره في محمل الاجابة النفوذ الذي هو انقضاء
عن جوده وهو مناف لغرض البعثة كما اشير اليه مؤلفه فكم ولو كنت غليظ القلب لا تقصوا من جوارك
هنا قال بعض من اعترف بوجود امثال ذلك في القرآن ان النبي صلى الله عليه وآله لم يرفع ان يفسد بها الزنا
الا بهم اي لا يفسد بها الزنا والى محبتهم اعلان بجرود منها اذا الفاء الى السؤال الحكمة المقتضية لذلك خصوصاً
ما جاني في المنافقين وان يصح اظهاره وهو ما ألف طوبى بهم وثبى لهم الوسايد ويجزل لهم العطايا ويثبته
على خاتمة نفسه اهله الزمان من ينطو على عداوته وعداوة اهل بيته من الزواجر وغيرهم كان على علمه
لغيره في الجامع بل من نفسه كما اذن لاعاد وهاجته عالم نرى ان كان يسير نحو الخلاف لولا اسناد
الشريعة عليهم الفرض عنهم قل من شئنا او من بين العنكبوت التي هي من البو فانه منقوض أو لا
يذكر ومسا الانبياء عليهم السلام في كتابهم طريق الانشاد والتسليك لعدد الايام منقضية طوبى
الناس في مشابهة ومقاصد الانبياء متحدة وثانياً يذكر على الامنة من ذلك علمه في تلك الكتب التي
وهو احد اهل الحاجات اثنى للاجتهاد وقد كان كثير من الاحباب اهل الكتاب هل بقي لهم بعد الملاحم
على ما فهم من ذلك شئ ما يثبت من كان منهم من المشركين وعبد الاوثان كانوا بعد الاسلام مأمورين
بالإيمان بها قال تعالى والذين آمنوا بالله وما آتاه من ربه وما كان من ربه من ربه فمعلوم ان التوبة والقرآن
فلما نواجب من عند الله هو احد منها ان كنتم صادقين وكانوا مختلفين مع الطائفة الاولى
في الله اللب والاطراف النهار وكانت نسخ التوراة وغيرها في المدينة اطرافها في غاية الانتشار والانتج
على من بايع القبايل وطالع السير خصوصاً ما ورد في احتجاجات خبر البشر في قول تلك الشبهة في الطعن
فيما في صحف الاولى وما شد بخدود ما قرئ منها في الشا بنصيب النبي صلى الله عليه وآله في خلافته
على ما نراه معاشرة الامامة من ثبوت النص الجلي الاخبار والتواتر في مرات عديدة كقراءة على خصوصاً
الشأن والخصصة العامة في شرح الباقر بعد قول المصنف احتجاجاً على كثرة من يقولون انه

كلها

مواليد الكاظمي
شارح الواجبة
منه



بالفاطر محمد آية الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم من قبله صلى الله عليه وسلم لا قول الصخر فان الشجرة
اخلاف طبقاتهم وباعدا امكنهم يفعلون وانما ان جاءه منواتر بن جبرم الى ان انتهى القبل كل
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه استخاض وقال انت الخليفة من بعدك وقال له هذا خلقى
واما من بعدك انت ومن اهل الخطبة التي واما الطبرسي والاجتاج السبطين طابوا وكشف
التي بطرق غير النبي صلى الله عليه وسلم في يوم العدد في كل مستمعها سبع الف الف الف
مناقاة القلوب بهم بكل ما هو به انفسهم لم يسطروا في ابلغ ما يتعلق بقضاياهم ففهموا فيهم ولو لم تكن
واحدة في هذا المقام بين الكتاب السنن نعم ذكر ذلك في الكتاب انهم وابقى فيهم واطب على ان
الاحقين الذين اخرتهم الدهور واطاب لهم بهات الشياطين من كل جانب ليس لهم في امر ولا امام
بعد ذلك لا داعي وحون بلا داعي بعد ان الموحين في النفوس الذي يجب الاخر عنه هو التضرع
بالخلافة بعده على ما زعموا واما ذكر الفضائل الخاصة والمنافع المختصة بهم صرح بها فيهم
المحمد والسرير ان يكون اسم على مكنوا يا اماره المؤمنين بعد التهليل والرسالة على قوائم العرش
ومجرى الماء وقوائم الكرسي في التوح على جهنم اسرافيل وجناح جبرئيل اختلف الشوا واطباء الف
ودور الجبال والشمس والفر على ما رواه الطبرسي في الاجتاج عن الصادق عليه السلام في امر هذا الغير
فاذا قال احملكم لا اله الا الله محمد رسول الله فليقل على امير المؤمنين في الله ولم يكن كما يحقن
باني فضيلة من فضائله موضع من القرآن مع انه قد ورد في المؤلفات الحاشية في بابا كثيرة في شأنه
وفيها من فافره من منافعه وقد بينها لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في انهم بعد الوقوع فيها
منه كرمه باسمه في فافره في الاجتاج في اثبات نزولها في كرامة الله ان يخلق الغرض في الفل الفانين
في حمار الشكوك وظلم الجفوف وهو مناف للرافعة التي هم اجمع اليها من مع ذلك منة ومن هنا ظهر ان
على التبرك وكذا الامن من ولده عليه السلام في القرآن بالصادقين الكثرة التي هي في نفسها قابلية القصد على
غيرهم ايضا وانما يظهر اختصاصها بهم بعد ذلك في القرآن في الحاشية والمقابلة الثانية من طرق التبرك
فيها من اخل كثير وابواب اسعد له خول شهابه لا باسنة لا ينفذ عن التبرك بهم باسمهم الشريف
او بالاجتاج صفة على غيرهم للفر من الذي لا جبروت اسما بهم الشريف في الكتب السالفة وافتت
اساوي الاوصيا باسمهم قال الشيخ رحمه الله في التبرك في الشاقي ان اقوى ما يدل على امانة امير المؤمنين

افواج

من غفر

من يؤمن القرآن قوله تعالى واتكبر الله ورسوله والذين آمنوا الآية ومن راجع نفسه
 المشككين يظهر عليه صفات اربع منها ومحصل القول في دفع اصل الشبهة ان ما ينبغي ان يكون الحجر المعصوم
 عنه ممتزجا في خلقه وحلقه واصاله وطواره مما يوجب نفور الناس عنه وانتشارهم عن حوله حفظا للمعصوم
 الشكيب عليهم لاجله هو ما يكون في نفسه وجبا الشك في اكثر من حيث طباعهم المجهول عليهم كالاخلاق
 الذميمة من الحسد والكبر والخرق والتفقه الشامل للفتنة كالعدو والفصل المفترق والافعال الشنيعة
 كالالكذب السب واللعن امثال ذلك لا ما لا يوجب ذلك في نفسه وان نفرت عنه طباع الجماعة من حيث
 مخالفتهم لهم عليها بما يوجب ابرئهم من معاشهم فرب ولما الطمأنينة معاشهم فرب ما تفتنوا الى الحق
 والانس بالطبيعة المتلفاه من ارباء كالايمان باكثر العباد والامرها خصوصا ما يبدل الاموال والثمن
 قال الله تعالى ومنهم من ابتغى في الصدقات ما لا يرضوا بها ومنهم من يعطونها اذ هم يخطون وقال الله
 اخبرك بكن من بينك وان فريضا من المؤمنين كابر من وقال تعالى فاعلم الله الحق منكم والظالمين
 لاخوانهم علم اني اولاياؤنا لباين الا قليلا اثنى عليكم فاذا جأ الخوف اليهم ينظرون اليك تدور عنهم
 كالذي ينجلي من اللون فاذا ذهب الخوف سلقوا بالسنة حلالا شغلا على الخبر وكذا لا يجيب على الاثبات
 بما يتعلق بالامور العادية مما يوجب من جلب القلوب جذبا لا فائدة كبدل الاموال الكثيرة والعنفون
 الجرائم الكبر خصوصا ما يتبعه الخل بالاعطى على ابرار ابرار الرسل وهكذا كان يفعل ملوكنا عليه
 واله من قهر بالانصاف من الامم من النساء وابين الامر والاسو والشر في الوضيع في الحافل والناس
 والاعطاء والمنع فاما الحدود كان يقسم العطايا بين الناس بالتسوية ولا يفضل شرفا لشرفه ويقول
 لهم ان كان بينكم تفاضل في الدين كان يكون بينكم في الدنيا واول من وضع يوان العطايا جعل التفاوت
 على قدر تفاوت درجاتهم في الدنيا عز الخطاب كما رواه في العيون كل ذلك مما كان ينفرد عن طباع الكرم
 خصوصا في ابرار الشرف عندهم عليهم مثل ابرار من المحدثين الموالى هو من ابرار الشرف على صنائه
 القوم يسمون فيش وقد كان اللون لجلالهم من هذه الامارة وهذا ظاهر على من عرف اخبارهم وحاس
 ديارهم ولما ما ذكره البعض انه كان مأمورا من محمد بن ابي القحافة عن تلك الزيادة التي كانت تضاف
 عيضا لا يوجب له شاهد ليس في الانجاء الشريفة فيقال له فقلت شعري كيف جزم بهذا الاخبار
 الشاكرين لا اخبار نعم من غير من ان ابرار المؤمنين على كل من تلك الزيادة عنهم بعد اعراضهم عنها



وهم ان انفسهم عن ربكنا وكذا الامنة من ذلك عليهم السلام ان يظهر الحق الجدد ويظهر الكتاب الجديد
 واما ما ذكره من الاستغناء عن الفاتحة صلى الله عليه واله من انفسهم اجمع فغيره اما اوله ان الموجود في اكثر اجزاء
 النصية كان في بعض النسخ في نهد بهم بالعنادين العامة كقولهم نعم الذين ظلموا ال محمد عليهم السلام او
 ظالموا ال محمد عليهم السلام والمشركون بولاه على علمها والكافرين بولاه على علمها امثال ذلك وهو
 الايات التي ذكرها الحق الذين كانوا يؤذون رسول الله صلى الله عليه واله وتهددون ما ليس فيها ما يجب
 خلافا في تفصيصهم بالخلافه بعد جواز اللند من شمولها لهم بما اوتكسبون من فضايح الاعمال وشنايع الاعمال
 من الابتداع والظلم والشك وغيرها الامكان اخرج انفسهم عن موضوعها بابداء الاختلالات التي كانت بين
 بطونهم اليهم نظير اخرج معونه نفسه اصحابه عن موضوع الفقرة الباقية التي فتح عندهم وغيرهم من
 التي نقلت عاربان من يخرجها الى البرزخ ويطبع من الغرائب تسعين سنة هو الذي يستند الفضل البكر
 هذا الباب في كتاب لهم في حديث غصب الخلافة وانكار سلمان وبغير مكرها قال فلما ان بايع ابو بكر والفضل
 ولم يبق شيئا قال عاربا سلمان الا نكف كما كف صلاحك والله ما انت بائد جاز من اهل هذا البيت منها ولا
 اشتد قطما احقر منها ولقد كنا كاشري بايعا قال ابو بكر فاعتر بنا بغير حبال محمد ونظفهم لعن الله
 فعل من ابغضهم انهم اعد لهم ظلمهم حقهم على الناس على رءوسهم ردة هذه الامه تقف على اربابها فقال
 آتوا من الله من ظلمهم حقهم والله ما لهم فيها حق وما هم فيها وعرض الناس الاسو الخبير وامانا بايعا
 بنهم جامع حيا فية لا فعال مخصوص ذكره باسمه وكتب امره او بالوصف المختصر كالشافى الابرار
 العاص الفاسق الوليد عقيب والنافق لعبد الله براء اغفال الغلب لعينيه بن حصين الحق بال
 الحسن بن ثابت مسطح بن اثاثه وحسنه بن جحش وعبد الله بن ابي سول وهو الذي ثوى كبره او احمده
 الاولين والنجم البين لابن ابي خلف المتولى الذي اعطى قليب والذى لعثمان بن عفان والوليد بن
 المغيرة وامثال ذلك كثر في القرآن من ذكر اسمهم بوصف معين مخصوص مفر او جمعا وبعد معونه
 لهم من جهة الاختصاص ونبأ من يلزم المخذول الذي كرم وبغاة في رفعه ايضا ان الكفر في
 والذم في زعم لا من لا ينافي الايمان والعذر والمذبح زعمان اخر لا رفاع الامر المذكور فكسرت على
 زاه معاشرة الاما من رندا جميع الصحابة الا القليل منهم بعده مع ذكر جميعهم اكثرهم بالذم
 العظيم مواضع من خرج في مؤر التلبس محل استخوان الشيطان على اوليائه كدعوى الخالفين



الحجرات وفرن بها عن خلافة خلفهم ونقص جنة حرمين حرم به الله ورسوله والخير المذكور ان
جنان قال يا ابا الحسن اعندك وعند اصحابك هو لا حديث فقال له صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله
عليه السلام يقول لا يفتقر الله لك بعد ما انك الخبر واما الثالث فبالنقص لبعضه جاء عندهم بنو امية فاطمة
تزوجت كثرهم ابان واما الخالفون ايضا ومع ذلك فالوا من الخلافة في مدة ثم اقصى منها ما ولد عن معوية
واباه انا فله يبيع الاول الثاني فقال اللهم العن التابع المبتوع اللهم عليك بالافضل لمعونة نخرج
من حج فظفر اليه والى اخيه الى سيفنا وهو اكب احدهما عابدا والاخر سابوق قال اللهم العن القاتل
والسارق والراكب فداستفاض قوله اذا رايتهم معونة على مني يحبط فاقولوه ولعن ابن زياد بن كل
موطن موثقت ففضله كافي الزيادة وفلا يسبقوا على الامور قال امير المؤمنين عليه السلام في العتق لقد علم
الستغفون من خطيئة محمد صلى الله عليه واله ان اهل صفين فلعنهم الله عز وجل على ان يثبت في حد
من اقربى فقال بقتل الجار على الكافر لا يظال ثوبة الخاطئة لقد علم المستغفون من خطيئة محمد صلى الله
وفي حديث اخر من اصحابنا شاذلية ابو بكر هاشمي فمسلو ما ان اصحاب الجمل ملعونون على لسان النبي
الخير لمن عروان بن الحكم بن ابي العامر عابدة قال في جوف الجوارح الحكم في المسند كعن عبد الرحمن
عوف كان لا يولد لاحد مولود الا ان رسول الله صلى الله عليه واله قد عولته فادخل عليه من ان الحكم
فقال هو الوزغ بن الوزغ للملقوب باللعون ثم قال جميع الاسناد وصبر عن من من الجهل في الحكم اسناد
عليه اضر فموتة فقال الله والله عليه على من يخرج من صلبه لعنة الله الخبر ومع ذلك في ثبوت الله
مران فام بالخلافة بعد معوية بن يزيد من طابع ثامن الجار واخر الخبر الخامس عشر من شرح النسخ
وغيرها يعلم ان مذكرو مجر استغفار لا ينبغي صدره وعن خبره يسير النبي صلى الله عليه واله ولحوال
التلف فصار من جمل صلاح يفرج عليه الامور وما ناع عن حل الاخبار على ظاهره والله العالم واخلاق
لانام المكريم وقيل العالم الدليل العاشر اشكال ولا خلاف بين اهل الاسلام في طرف
الخلاف فكثيرة ونفسير بكثير محسوسة في كلام القرآن وحروفه هائلة من زيادة كلمة ونقصانها وزيادة
حرف ونقصانها بديل كلمة وايات اخرى ثابتة لفظا وتذكيرا وفارده مره وجمل اخر في امثال ذلك من
وجو التفسير التي تذكروا لان بلغ من الكثرة بما خرج عن الحد لم تحت الصبغة فاستقر اراء المخالفين الى
اختيارها واختاروا سبعة منهم او عشرة يافيه من الاختلاف كما جاء عن علي بن ابي طالب عن مابر المذا

سنة

قال

سنة
١٠١
١٠٢
١٠٣
١٠٤
١٠٥
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠



بعد ثبوتها لكن لم ينصوا على بطلان جميع ما ينسب إلى غيرهم بل اعتصموا بوجهة تفسيره وارجاعها إلى أصل
 مختار الشهوة ثم انزلوا بدعوى انتهاء ما اعتادوا وغيره مما جعل أصله النبي صلى الله عليه وآله الركبان عواصمهم
 في المقام فيكون القرآن في نفسه معتد به ولا يفتى على الاحتياط وموضوع على المعارضة للرب المذكور
 وجب ان القرآن نزل في جميع مراتب الخلق لا يفتى فيه ولا اختلاف كان جميع ما ذكره غير الوجه الواحد
 المرتد في غير مذهب النبي صلى الله عليه وآله ولا في القرآن بغير ما ينسب ما انزل الله وطاهر ان
 للوجه الذي غير ما لعين بعضها اكثره فهو غير مطابق لما انزل عليه اعجاز وهو المقصود وهذا
 الدليل وان كان غير طواف لا يثبت نقصا السوء والا يترك الكلمات لعدم ثبوت تلك الاختلافات الا ان
 فيه يعلم القوي الفصل اوبان يقال اذا لم يكن اعتناءهم في حفظ القرآن وصيانة عن طرق الاختلاف
 بمقام لم يحفظوا سورة الفاتحة كما هي في كتابها ولو انها في كل يوم كتاب عدي في اربعين عشر سنة وكان
 يصونها عن ذلك حتى في بعضها ملك وبعضهم ملك وبعضهم ملك وبعضهم ملك وبعضهم ملك
 بعضها ملك وبعضهم ملك وبعضهم ملك وبعضهم ملك وبعضهم ملك وبعضهم ملك وبعضهم ملك
 من وبعضهم لا الضالين بعضهم غير الضالين وهكذا في اختلاف اعراب كتابها وذكر في قوله تعالى عليهم
 سبعة حروف والمقرض ان القرآن في المقرض عليهم احد عشر حفظهم غير ما اما ان يكون منزهة لا تلا وفي كل
 سنة مرة مثلا بحيث يظهرون من ذلك كراهة من المخرجه في نقصان اولي بل موج في غايته الوضوح فاهم ايات تنزل
 على شئ واحد ابطال انزل على وجه عدي في التلاوة وان منشا بعض تلك الاختلافات في سوء الحفظ
 للبلات بعضها التثنية العادوك بعضها التعريف العك وبعضها اختلاف مصاحف عما ينص على ذلك
 الوجه كما في بعضها الاختلاف في الفاظهم من مصاحف استعرف في غير ذلك مما يعول في تفسيره وفسوه
 انهم الى ان ردوا من بينهم صلى الله عليه وآله والذي يدل على ذلك هو الاصل في قوله لو كان
 عند غير الله لوجد فيه اختلاف كثيرا فان الاختلاف في كتابه يصدق على اختلاف المعنى في شافعية كغيره
 واثباته لغير ذلك وعلى اختلاف النظم كقصائده منقرها البالفعل الاعجاز وسخاثة بعضها
 الاخر في محل اختلاف مراتب القضا بلوغ بعضها العلى من رجاها وموضوع بعضها الى ادى علمها وعلى
 اختلاف الاحكام كوجوب شئ في محرم وجوب غير مع عدي وجوب واحد في ذلك يصدق على اختلاف
 نصاب كل واحد ومبناها في موضوع واحد اختلاف اجزاء آية واحدة في التلاوة والكلمة وهذا

اختلاف

الظواهر في اللغة كما يقال في هذا الحديث في هذا الشرع وهذا الكتاب فمختلفة إذا كان
فيه اختلاف بعد الوجوه السابقة سواء اختلفت المعنى بالعموم والمخصوص أو بالبيان أو لم يختلف هذا
المعنى فظهر أن الأولين الأول كان وضع أفراد إذا العاطل المدعى للنسب ولو كان كذا بالبيان فمختلفة
الذي جعله مصداقاً له ولا لانه على نيته بالتناقض الصريح الذي لا يقبل التأويل ولا يمكن إجماع
أحدهما إلى الآخر الممكن بل في مواعيد كل من لم يرد شعور واما الاختلاف في المعنى الآخر فكثير أما بعد
غير المخصوص كذا لم يرد ثم ومشتقاً من ههنا أو هذا لا عفا دم كون هذه الكلمة مثلاً ارفع ما ذكره
ابن كثير في كتابه وهذا الكلام يغير هذا اللفظ البليغ في تأنيده المراد لكنه غير جائز على محض كل شيء الذي يجوز
عليه التفسير والتبسيط أن الشيخ ابن القيم الطبري يصعد ما نقل عن الذين يفسرون القرآن بأرقام ومعنى
الاختلاف ما يرجع إلى أحد الوجوه المذكورة غير الوجوه الأخرى فلا ريب في ذلك والاختلاف في الكلام يكون على
ثلاثة أصناف باختلاف النقص واختلاف تفاوت في اختلاف ثلاثة واختلاف في تفاوت يكون في الحسن والقبح
الخطا والعبث أو نحو ذلك تدعو إلى الحكمة ونقص عن هذا النوع من الاختلاف لا يوجد في القرآن البتة
كما لا يوجد في اختلاف التناقض واما اختلاف الثلاثة فهو ما يلازم في الحسن والخطا في وجوه الظاهر في اختلاف
مقادير الإبانة والنسب واختلاف الأحكام في النسخ والمنسوخ فذلك وجوه في القرآن وكله حوزة
صواب في ظاهريه فليعلم صدق الاختلاف على الاختلاف المذكور فالإبنة بظاهرها تنفي وقوعه فيه
فليعلم بغيره بأنه ثابت في وجوه النسخ والمنسوخ في غير ما يلازم ضعفه في مسكوت في المقام إنشاء الله تعالى
مع أنه ثبت لزم الاختلاف في القرآنية الاختلاف في المعنى كمرآة يظهر من من الظاهر الظاهر في انقطاع الد
ويظهر من من الظاهر الظاهر في الاعتقاد ويعبر من من عمر العتب فيه ويعبر من على البناء المفقود
بمطرون ومتك بالهف وهو الأبرج متمكاً معها أي ما يتك عليه الشمس تجر على سقرها والشمس في
لا مستقر لها وقال السيد علي طاب في بعد السقوب بعد ما نقل عن الخبر الخامس عشر من تفسير القراء
أن عبد الله بن مسعود قال في قوله تعالى فوجعناهم بوجع من وادناهم بغير من عبد الله بن مسعود
ما لفظه وما الذي كيف ذكر مرآة عبد الله واختلاف القطن على اختلاف المعنى وكذا يفتقر إلى
اختلاف أكبر وكما في المثلين من من هذا والطعن على لفظ المعنى الشريف في قوله تعالى
كثيراً فخصوا ما لزم من من في الفعل الواحد المتعد ولا يشبه في البين جبهة في لفظه في الخطا



والفتية فلا حظ وامل الشك الاخبار الكثرة الدالة على نزول القرآن على وجه واحد فرائد واحدة
 وانه لا اختلاف في ما نزل على النبي صلى الله عليه واله اطلاقا ونكذ بما جاء ان نزل على سبعة اعراف مطلقا
 على كون المراد من سبعة قرات ائمة الاسلام في الكوفة الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن ابي
 عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن داود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان القرآن واحد نزل من عند
 وكذا الاختلاف في معنى من قبل الروايات وفيه عن علي بن ابراهيم عن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن
 الفضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان القرآن نزل على سبعة اعراف
 فقال كذبوا اعداء الله ولكن نزل على حرف واحد من عند الواحد ج الصدق في عقابده مرسل من
 الصادق عليه السلام قال القرآن واحد نزل من عند واحد لما لا اختلاف في جبهة الرواية د ابي عبد
 ل محمد بن محمد السيار في كتاب القرآن عن البرقي وغيره عن ابي عمير صفوان بن يحيى احمد بن محمد بن ابي نصر
 عن جميل بن دراج عن زارة عن ابي جعفر عليه السلام قال القرآن واحد نزل من عند واحد في حرف واحد لكن
 الاختلاف في معنى من قبل الرواية عن البرقي وغيره عن حماد بن عيسى عن جابر بن عبد الله قال قال
 عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان القرآن نزل على سبعة اعراف فقال كذبوا نزل على حرف واحد
 عند واحد الى واحد ورواه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن ابي عمير عن ابي جعفر عليه السلام
 عن غيره عن يحيى بن صالح عن ابي نصر عليه السلام قال قلت قول الناس ان القرآن نزل على سبعة
 اعراف فقال واحد من عند واحد ورواه عن ابي عمير عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 رواه الناس القرآن نزل على سبعة اعراف فقال كذبوا الناس رواه ابراهيم بن محمد بن ابي جعفر عليه السلام
 واحد نزل به الملائكة على واحد وعن سيف عن جميل بن دراج عن زارة عن ابي جعفر عليه السلام
 قال ان القرآن لو اختلف نزل من عند واحد لكان الاختلاف في معنى من قبل الرواية وعن الحسين بن
 سيف عن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان
 حرف نزل القرآن فقال على حرف واحد من ابي جعفر عليه السلام عن ابي عمير عن ابي عبد الله
 فحدثني وفيه قال من اين جاء الاختلاف فقال من قبل الرواية ان القرآن كان مكتوبا في الجرد
 الادم وكان الناس يأتون فيأخذون منه في شريح الواحدة ليستبدوا بها كما ظن ان حشر نزل القرآن
 بالحرف السبعة اعراف في فهم قد كذبوا الرضا عليه السلام فقال كذبوا انما هو واحد نزل من عند الواحد



وله شر على هذا الخبر ولا اشار اليه احد لعلمه من طيفنا العلم الثالث اجتماع القول فيهما ^{نظرا}
 من كلام السيد الجليل عليه بن طلوس قال في سعد السعد في الطعن على الجحافي الذي طعن على الاما
 بانهم يدعون الزيادة والفيض في القرآن مانصة فقال له انت مفرج هؤلاء الفراء السبعة الذين
 يختلفون في حرف واحد غير ذلك من القرآن ولولا اختلافهم لما كانوا سبعة لما كانوا يكونون قارا
 واحدا هؤلاء السبعة منكم وللبسوا من رجال من ذكرناهم مانصة ويقال له انهم القرآن العشر
 ايضا من رجال الكرم اختلفوا في حرف مواضع كثيرة من القرآن وكلهم عندكم على ثواب من نرى
 ادعى اختلاف القرآن وتغيره انتم وسلفكم او الراضة ومن العلوم من ذهب الذي نهيهم للفضائل في
 واحد القرآن انتهى ويؤيد ما ذكره السيد المحدث الخبر برحمة منبع الحيوان السبيل المرفعي مع
 عن اهل اخبار الاحاد عول على ما رووه عنهم من ان القرآن واحد لم يزل عند واحد على وجه واحد
 الاختلاف من جهة الرواة وقال الطبري ان الشايخ في اخبارهم ان القرآن لم يزل بحرف واحد يمكن
 استظهار الاجماع من عقايد الصدوق ايضا ومن خرج بالاجماع الشيخ والشيخ فقال على ما حكى
 عنه المعروف من ذهب الامامية النطلع في اخبارهم ورواياتهم ان القرآن لم يزل بحرف واحد على وجه
 واحد قال الامام الاكبر حاشية المذاكر لا يخفى ان القرآن عندنا لم يزل بحرف واحد و
 الاختلاف ما من قبل الرواة فلو انهم كانوا من جهة واحدة في زمان الامم بحيث يظهر انهم كانوا
 برؤوسهم ويحسون ارتكابهم في الصلوة لانهم صلوات الله عليهم كانوا ارضى بقرآن القرآن
 على ما هو عند الناس بما كانوا يسمعون الحق ويقولون محضه فان ظهور انهم على التمسك و
 قره منه ما ذكره في شرح المفاتيح وفي الجواهر ان المعلوم عندنا خلافا في كونها منواتهم من
 عن النبي صلى الله عليه وآله ضرورة معلوم عندنا بان القرآن لم يزل بحرف واحد على وجه واحد
 الاختلاف فيه من الرواة الرابع الاخبار الكثيرة الدالة على تخطئة بعض القرائن الشاذة
 كالتباين في ما من نزول القرآن مختلفه الوجوه والكلمات لا يخفى عن السبع العشر ولا ي
 غالا في بطلان بعضها بظهر حال باقية حال اصل الاختلاف في القول بالتفصيل بيننا
 فارق في هذا المعنى ما من قول الصادق عليه السلام ان كان ابن مسعود لا يقر على قرآننا فهو ضا
 ان مع تعد القرائن لا يكون القارئ يغير قرائنهم ضا وقد اشارنا الى ذلك الاجبا في الدليل الخامس

فہم



عدم

فلا حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الاخرى في الفهرست في اخره وما رايت احدا من منقطع واخر المصنف
 الكاظمي شيخ الوافيه فانه بعد ما اسند على محضر الاخذ بالقرات السبعه بل عدا جواز الاخذ بها
 بشيخه في عصره لانه علمهم بربها وصحتها وتكريمهم علمهم قال مع ان فهم من جواز الفراء وانتم مثل ابان
 غلب الذي قال له ابو جعفر الباقري عليه السلام اجلس المسجد المنبر الخ وقال الصادق عليه السلام انما فيه
 امر الله لعدا وجه فلي مؤابان بن نعل قال في هذه المدة لم يرد خبر ولا خرج نوبع في الكاشي من ذلك
 الخ وان غير ما جعل اسنادا بان بقرانه مغيره عن القران المشهوره كما هو صريح عبارة التبيين
 وما يظهر من بعض النقول منها كفرائده ونشره بالبحر على ما ذكره الطوسي دليلا على عدم الاخذ بالقران
 معينا اوله هو المعين فانه اجل من يفعل امثال هذه الامور ورضي منهم واي خبر اخرج من قوله
 ما روينا من الاخبار الخاصة في مخطئ بعض القران الشافعيه انه لو كانت قرائنه ما ثورده عن النبي
 سواء كانت موافقه لاحد السبع ام لا ولم تكن باجها ممتنه العربيه لا سندها الى مولاه الصادق
 الذي وعده ثلثين الف حد او غيره ثم كان بعد علمه لو كان لذكر دها مع لانه لا وجه لنفسه القرانه
 الشيخ لا يخفى حرجهم كثيرا مما يحتجون به من انهم كانوا يقران على النبي صلى الله عليه وآله وسلم والقران
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في القران المشهوره فان كان الكل يقران به في البيت فما وجه التفتك في
 قال السديد رحمه الله سعد السعدي قال ابو عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب اعرا بثلاثين سورة
 من القران والذين اعرض عنهم لم لا ينشأ عليهم التلوا الاصل في علمهم بضم الهاء وفي غير سورة الفاتحه
 فدفعه بذلك حمزة وانما كسر الهاء من كسر الجاوده الياء واحدا اهل المدينة ومكة فحصلوا الميم وادخلوا
 اللفظ فيقولون علموا فاولوا اهل المدينة الجع لواءا وكانت الالف في علمها علامه التثنيه ثم قال السديد
 ما الجوابين يقول اذا كانت لغرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القران فاقوموا من بلغة وعلى
 كان ظاهر قرائنه اهل الاسلام والصلى وغير ما كسر الهاء ولاى حال صاحبها ورواه الهاء للباحث
 على قرائنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو اوضح العرب اذا اختلفت لغاتهم كان هو لغة علمهم وعجب
 من ذلك ان يكون اهل المدينة واهل مكة البلدين الذين اقام فيها ومناجس على خلاف قرائنه وان
 تقدم احد يذكر هذا عنهم او عن مسلم من المسلمين كيف جاز مثل هذا من العلم العارفين انهم قرآن
 الشيخ في البيت والزحري في الكشاف في نقل بن القران الشافيه وقرائه اهل البيت عليهم السلام

ولما

This file was downloaded from QuranicThoughts.com by Google

[illegible]



الرضا عليه السلام أخبرني عن قول الله عز وجل يَرْسُلْنَاكَ بِالْحَقِّ انك انزل المرسلين على صراط مستقيم
فمنه يقولون يَرْسُلْنَاكَ بِالْحَقِّ انك انزل المرسلين على صراط مستقيم
بارك وتعالى اعطى محمدًا وال محمد من ذلك فضلا لا يبلغ احدكم من صفاته من غفل ذلك ان الله عز وجل لا
يسلم على احد الا بقبول الاقباض فقال تسليمًا على نوح في العالمين وقال سلام على ابراهيم قال سلام على نوح
وهو من ولده يقول سلام على ابراهيم ثم يقول سلام على ابراهيم ثم يقول سلام على ابراهيم ثم يقول سلام على ابراهيم
سلام على ابراهيم ثم يقول سلام على ابراهيم ثم يقول سلام على ابراهيم ثم يقول سلام على ابراهيم
عن الحكم ان النبي صلى الله عليه واله فرم منكمين على فاروق خضر وعيازي حساد ووالبراء ايضا
في جمع الزايد فيه وفيه اخرج الحاكم من حديث ابي هريرة انه صلى الله عليه واله فرم منكمين على فاروق خضر وعيازي حساد ووالبراء ايضا
من قوله اعين حج وفيه اخرج عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه واله فرم منكمين على فاروق خضر وعيازي حساد ووالبراء ايضا
الفاصل وفيه اخرج عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه واله فرم منكمين على فاروق خضر وعيازي حساد ووالبراء ايضا
زيد بن علي عليه السلام باب الغلظة في النصب على المذبح وفيه فرم عن الغلظة في النصب على المذبح في الحال وفيه فرم
رسول الله صلى الله عليه واله عن الخطاب بن عتيق ان النبي صلى الله عليه واله فرم منكمين على فاروق خضر وعيازي حساد ووالبراء ايضا
عن الخطاب بن عتيق ان النبي صلى الله عليه واله فرم منكمين على فاروق خضر وعيازي حساد ووالبراء ايضا
بكل حرف من الحروف العينية جالته ثقات الاشيع الطبراني محمد بن عبد بن ادم بن ابي اسحق بن ابراهيم
لهذا الحديث وقد جعل ذلك على ما نصح رتبة القرآن ايضا انه الموجود الان لا يبلغ هذا العدد فليس الموجود
الامر النصف فقدم بطلان الرسم مع ان الامر على التلاوة وباني الحبل المذكور وان صح اصله والبرق
لكن تكراره بها بضعف فاعلم ولكن التفرقة في شئ بكل حشيش في الكشاف وفي مصحف حمزة بن سفيان
ما جاء في الله كانوا اهلها واخوانها وهو الذي في مصحف امام الحجاج لعنه الله فخط الحافظون
الذين على ان يكون بينهم التي هي الصخرة في جميع الروايد عن حمزة بن عيسى قال قال النبي صلى الله عليه واله
الغلب ما قرئت منها ثمانمائة مرة لا ربعها ورواها الطبراني في الاوسط ورواها ثقات حمزة وفيه
الطبراني اسناده عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه واله فرم منكمين على فاروق خضر وعيازي حساد ووالبراء ايضا
فرمها وكنيا عليهم منها ان النفس بالنفس والعين بالعين ونصب النفس ورض العين وداء الحمد ولما
رجال الصريح وفيه غرائب فالت فرمها رسول الله صلى الله عليه واله فرم منكمين على فاروق خضر وعيازي حساد ووالبراء ايضا

في الاوسط الدليل التاسع ان الله تبارك وتعالى ذكر اسماء اوصيائه خاتم النبيين وايضاً
الصدقة الظاهرة عليهم السلام وبعض ثماثلهم وصفاتهم في تمام الكتاب المباركة التي ارتضاها على رسوله
وصرح فيها بوصايتهم وخطابهم وان غلبها هم وذلك اما للعناية بالامة بذلك الامم ليؤمنوا بكتابك
الاسامي التي وجدت لها في صحفهم بهذه الصفات الشريفة ويجعلونها وسيلة لاجتراح سؤلهم وانما
ما سؤلهم وكشف خسرهم ودفع باسهم على ما يظهر من جملة من الاخبار ولا ارتفاع قد ردم واعلا شامهم بذلك
قبل ظهورهم بهذه الاوصاف الكاشفة عن بلوغهم اشرف عمل الكرمين وعلى منازل المقرين وانما يقتضيه
كون معرفتهم بها كعرفة الله جل جلاله واجبة على جميعهم وانما يتم ما بغتوا الى العباد لذلك ولا سؤلوا
لتعليمهم تلك المسالك وهذا ظاهر كثير من الاخبار خصوصاً في ذلك علة عذابهم بما ترجع الى اياهم
من قبول ولايتهم وعلى تلك الوجوه الواجبة حصة الى امر واحد كيف يحمل النصف ان يهل الله تعالى
اسمايتهم كتابه المهيمن على جميع الكتب الباقى على الدهر الواجب التسليم الى قيام الساعة ولا يفهم
لانما يتبين لذهنهم اشرف من جميع الامم السالفة والعناية بتكليمهم اشد واشد احكام امرهم ووقع قد ردم
اعلا فيهم بل فيهم في اظهر وجوب طاعتهم ومودتهم على هذه الامة اشد من غيرهم وهو اقم من
غيرهم من الواجبات التي ذكرها في الكتاب الكريم وهذا الوجه بظاهره وان كان مجرد الاستبعاد
الان مرجع حقيقة الاستغناء التام او الى تفتح المناط القطع بظهور ذلك بعد المرجع الى اخبار
الباب الثامن فيها بين الانصاف ملاحظة شدة الاهتمام في تلك الكتب بهذا الامر مع انه لو كان
استغناء كان احسن وذكره النافون في عجمهم بما حاصله استغناء سقوط شئ من القرآن مع شدة اهتمامها
العناية في حفظه واستدراجه عن تعلم في هذا اللقائم كما بان في الواجب علينا ان نشو في تلك الاخبار في
الربيع من الغلو في الفتاوة عن الايضاف قول الخرج الصدوق في المجلس الثامن والثمانين في
اما البر عن محمد بن موسى بن النوك عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابيه عن ابن سنان عن زياد بن المنذر
عن ابي بصير عن سعد قال قال كعب هو عند معاوية كيف تجد من صفته مولد النور وهل تجد من لغته
فضلاً ان النفس كعب المعوية ينظر كيف هو اه فاجرو الله على لسانه فقال هات يا ابا اسحق بعك
اقه ما عندك فقال كعب في ذلك فرأيت اثنين وسبعين كتاباً كلها الترتيب من السماء وقرأت صحف
ما بينال كلها ووجدت في كلها ذكر مولده ومولد غيره وان اسمهم لم يعرف ثم ذكر ما



بشعور مولده الى ان قال ونجد في الكتب ان عشرين خبير الناس بعد وانه لا يزال الناس امان من
 العذاب مادام من عشرين في دار الدنيا خلق بشي فقال يا ابا اسحق ومن عشرين قال كعب لدفاطمة
 فبقيت حجة عقر على شفيقة واخذ بعيش بلجج فقال كعب واناخذ نصفه الفريخ من المشهد وما
 فخر فاطمة عليها السلام قبلها ما شر البرية قال فمن قبلها ما قال رجل من فرس فقام معوية فقال ومو ان
 شتم ففنا وروى الكلب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي جعفر عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن
 قال ولا ينبغي على التلمذ ان يكتب جميع صحف الانبياء ولا ينبغي ان يكتب الله رسول الانبياء محمد وصيه
 عليه السلام في دونه نفس القباشي عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال من دفع فضل
 امر المؤمنين عليه السلام فذلك كذب بالنورية والنجيل والزيور وصحف ابراهيم ساير كتب الاطفال
 فانه لا تزل شي منها الا وهم ما فيه بعد الا فرار بوجه الله عز وجل والا فرار بالنبوة الا فرك
 بولا نبينا على الطبيب من الرعية السلام في اكمال الدين في حديث جبر الاهاب بشارة بالتي سلم
 انه قال لا يوطأ عليه السلام ما انت باجم فادع فيه فرايبك الموصو واخفظ فيه متابعك فان
 من ثباته جبر لا فيه فلا يزال فانه اعلم انك لا تؤمن به لكن يتوهم به ولذلك وسنصر نصرا عزيزا
 اسمه السمو البطل الحاصر والشجاع الافرع من الفخران المشتهر وهو سيد العرب ونبيا
 ودفن بها وهو الكتب اعرف من اصحاب علي فقال ابو طالب فلما راي الله كل الذي وصفته جبر
 واكثر في نفس الامام عليه السلام قال الحسن بن علي عليه السلام من دفع فضل امر المؤمنين عليه السلام
 جميع من بعد النبي صلى الله عليه واله فذلك كذب بالنورية والنجيل والزيور وصحف ابراهيم ساير
 كتب الله المنزل فانه لا تزل شي منها الا وهم ما فيه بعد الا فرار بوجه الله تعالى والا فرار بالنبوة
 الا فرار بولا نبينا على الطبيب من الرعية السلام في صحيحه البشارة بحاجتنا اليه
 وعليه السلام في الاربعين الشيخ اسعد ابراهيم الحجة العشر من عزاب مسعود عباد
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لما خلق الله ادم سال ربه ان يهر من يكون من ذرية من
 الانبياء والاوصياء والمرسين قال الله تعالى يا ابا جعفر فريها كما علم الله اني انتهي الي محمد سلم
 فوجد عندنا سلم على سلم فقال هذا بقي ولا يبق بعد محمد صلى الله عليه واله من قبله الا بل
 هذا ورث علمه وصيته ووقع اده في الخطية ونوسل له ربه جعل عليا من نوسل وباهل

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله

الظلال في التاج العرفي صحيح اللغة كما يقال فيخ هذا الحديث وهذا الشعر وهذا الكتاب فمختلفة لاختلاف
فبذلك لا فبعد الوجوه السابقة في الاختلاف المعنى بالعموم والنسب او بالبيان ولم يختلف بل هذا
المتعلق بظاهر الابهت من الاول وان كان في موضع اخر اذ العاطف المدعى للنسب ولو كان كذلك لكان الابهت في كل
الذين جعلوا هذا النسب ولا لعل في موضع التناقض الصحيح الذي لا يقبل التناوب ولا يمكن ان يجمع
احدهما الى الاخر الممكن بل هو عند كل من لم يدعي شعوبه واما الاختلاف بالمعنى الاخر فبغير ما يصدق
غير المعصية كلامهم فيهم ومصفاهم فهو ارجح لا غفادهم كون هذه الكلمة مثلا اضع ما ذكره او
ابتنه في كلامه وهذا الكلام ينبغي هذا اللفظ ابلغ في ادبها المراكبة غير جائز على محض كل شيء الذي يجوز
عليه النسب هو النسب انما الشئ اهل الدين الطبري بعد ما نقل عن الذين يفسرون القرآن بآدم في معنى
الاختلاف ما يرجع الى احد الوجوه المذكورة غير الوجه الاخر فلا رجعة والاختلاف في الكلام يكون على
ثلاثة اقسام الاختلاف في اللفظ واختلاف في المعنى واختلاف في الفاظ يكون في المعنى واللفظ
الخطا والصبوا ونحو ذلك الذي هو اليك الحجة ونصف عنه هذا النوع من الاختلاف لا يوجد في القرآن البتة
كما لا يوجد الاختلاف التناقض واما الاختلاف في التلاوة فهو ما بينهم في الحسن فمختلف في وجوه اربعة الاختلاف
مفاد البرهان والسو واختلاف في التام في المشيخ ذلك موجود في القرآن وكله موجود في
صوابه في ظاهره فبذلك الاختلاف على الاختلاف المذكور فالابن بظاهره ما تنفي وقوعه فيه
فقط في اعتباره كالتبني في التام في المشيخ في التام في ضعفه في التام في المقام انشاء الله تعالى
مع انه في التام الاختلاف في القرآنية الاختلاف في المعنى كما انه يظهر من ظاهر الظاهر في الخطا الذي
ويظهر من ظاهر الظاهر في الخطا او يظهر من ظاهر الغيب غيره ويظهر من على البناء واللفظ الى
يظهر من متكلامه وهو الازج متمكنا معها اي ما يتك على التفسير في استقرارها والتمسك
لاستقرارها وقال السيد علي بن طاهر بعد السهو بعد ما نقل عن الجزء الخامس عشر من تفسير الفراء
ان عبد الله بن مسعود قال في قوله نعم وزوجهم هو عن وامرئهم بغير عن عبد الله بن مسعود والحو
ما لفظه وما المذكور في قوله عبد الله واختلاف لفظين على اختلاف المعنى وكذا انفسنا وويل
اختلافنا كبر وكما في السلو من مخدر هذا واظهر على لفظ المصحف الشريف في امثال ذلك
كثيرا فخصوا بالزم من غيره الفعل الواحد المتعد ولا يشبه في البين بحسب قرآنية اللفظ على الظاهر



والقیة فلا حظ واما في المسألة الاخبار الكثرة الدالة على نزول القرآن على وجه واحد فثمة واحدة
وانه لا اختلاف في ما نزل على النبي صلى الله عليه وآله الاصل وكذلك يلاحظ ان نزل على سبعة اعراف مطلقا
على كون المراد منه سبعة قرات اشقة الاسلام فالكافي عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن ابي
عن حماد بن دراج عن محمد بن مسلم عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان القرآن واحد نزل من عند
ولكن الاختلاف في معنى من قبل الروايات وفيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن
القضيب بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان القرآن نزل على سبعة اعراف
فقال كذبوا اعداء الله ولكن نزل على حرف واحد من عند الواحد ج الصدق في عقابده مرسل عن
الصافي عليه السلام قال القرآن واحد نزل من عند واحد اما الاختلاف في جهة الرواية ابي عبد الله
احمد بن محمد السني في كتاب القرآن عن البرقي وغيره عن ابي عمير صفوان بن يحيى احمد بن محمد بن ابي نصر
عن حماد بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال القرآن واحد نزل من عند واحد في نحو واحد لكن
الاختلاف في معنى من قبل الروايات عن البرقي وغيره عن ابي عمير عن جابر بن عبد الله قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان القرآن نزل على سبعة اعراف فقال كذبوا نزل على حرف واحد
عند ابي واحد في واحد وعن حماد بن محمد عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
عن ابي الحسن عن محمد بن صالح عن ابي نصر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اعرف فقال واحد عند واحد وعن ابي عمير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
رواية الناس القرآن نزل على سبعة اعراف فقال كذبوا الناس رواياتهم بل هو حرف واحد من عند
واحد نزل به لا نكذ على واحد وعن حماد بن محمد عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان القرآن لو اختلف نزل من عند واحد لكن الاختلاف في معنى من قبل الروايات وعن حماد بن محمد بن
سيف عن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اعرف فقال
عرفت القرآن فقال على حرف واحد من ابي جعفر عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام
فحدثني وفيه قال من اين جاء الاختلاف فقال من قبل الرواية ان القرآن كان مكتوبا في الجبردين
الادم وكان الناس يأتون في اخذ منه في شرج الواحدة للسيد الحق كاطم ان حدث نزل القرآن
بالحرف سبعة اعراف فيهم فذكر في الرضا عليه السلام قال كذبوا انما هو واحد نزل من عند الواحد

وله شر على هذا الخبر ولا أشار إليه أحد لعلمه من طين القلم الشيخة الجماعة المشقة لهم أما
من كلام السيد الجليل عليه بن طابوس قال في سعد السعدي الطعن على الجبائي الذي طعن على الأما
بأنهم يدعون الزيادة والقبض في القرآن ما نصه يقال لما انت فتره هؤلاء الفراء السبعة الذين
يختلفون في حرف واحد غير ذلك من القرآن ولو اختلفوا فيهم ما كانوا سبعة بل كانوا يكونون ثمانية
واحد وهو هؤلاء السبعة منكم والسوا من رجال من ذكرنا منهم ما نصه ويقال لما انضم القرآن العشر
ايضا من رجالكم وهم خلفوا في حرف مواضع كثيرة من القرآن وكلمهم عندكم على ثواب من يرى
ادعى خلاف القرآن وتغير انتم وسلفكم او الرافضة ومن العلوم من ذهب الذي تنهيه للرافضة في
واحد القرآن انتهى ويؤيده ما ذكره السيد المحدث الجبائي في منبع الحيو ان السيد المرفوع في
عن اجل اخبار الاحاد عول على ما ذكره من ان القرآن واحد لم يزل عند واحد على واحد
الاختلاف من جهة الروايات الطبري ان الشايخ في اخبارهم ان القرآن تزلج حرف واحد يمكن
استظهار الاجماع من عقايد الصدوق ايضا ومن خرج بالاجماع الشيخ والشيخان فان على ملحق
عنه المعروف من مذاهب الامامية النطلع في اخبارهم ورواياتهم ان القرآن تزلج حرف واحد على
واحد قال الاستاذ الاكبر حاشية المذرك لا يخفى ان القرآن عندنا تزلج حرف واحد
الاختلاف مما من قبل الرواة فلو انهم كانوا في زمان لا يمتد بحديثهم انهم كانوا
برهون وبهون ويجوزون ارتكاب في الصلوة لانهم صلوات الله عليهم كانوا راضين بقرآن القرآن
على ما عند الناس بما كانوا يمنعون الحق ويقولون محضه من ان ظهور الالف على التلويح
قره منه ما ذكره وفي شرح المفاتيح وفي الجواهر ان المعلوم عندنا خلافا في كونها منوات من
عن النبي صلى الله عليه واله ضرورة معلوم عندنا بان القرآن تزلج حرف واحد على واحد
الاختلاف فيه من الرواة التلويح الاخبار الكثيرة الدالة على تحطت بعض القرآن الشايخة
تلك في يد ما من من زولا القرآن مختلفه الوجوه والكلمات لا يخاف من سبع العشر لا
علا ولا في بطلان بعضها يظهر حال باقية حال اصل الاختلاف بعد القول بالقبض بيننا
فان في هذا المعنى ما من قول الصافي عليه السلام ان كان ابن مسعود لا يقر على قرآننا فهو ضا
انفع بعد القرآن ليكون القاري يغير قلبهم ضا وقد اشارنا الى ذلك الاختلاف في الدليل الخامس



فلا خلاف في مسندنا اننا افشانا في الدليل الثاني عشر ونقدم ايضا خطبة ابي عبد الله
وابن عباس في بعض الفرائض فخطبته في بعض فرائضهم ايضا روى السني عن الصادق عليه السلام صاحب
الجزية فخرجوا الكلام من مواضع الفرائض الكثيرة التي تظهر منها كون ذلك الاطلاق غير منسوبة
الى النبي صلى الله عليه وآله بل بعضها منسوب الى اراء الفراء واجها اهل العربية وما استحسنوه لها منهم
القائمة وعقولهم الفاسدة وبعضها التي تبني على سلفهم ما كان في خطبهم كما اشرفنا اليه وغير ذلك مما لا
اليف حصي من عقل خبير ان ليس له الجليل زيد بن علي بن الحسين عليه السلام فرائض مفردة عن تلك الفرائض
المفردة وما فردها بالانصاف عن موسى فقال الشيخ الفهرست عمن موسى الوجهي بذلك كتابه
زيد بن علي بن الحسين علي بن ابي طالب عليه السلام فرائضها احمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن بكر الدودعي
عن ابن مسعود الجعفي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن سليمان بن محبوب من اصل كتابه قال حدثني ابي
مسكين ابو اسحق البصري كتب عنه في الخبر سنة احدى وستين وما بين قال حدثني يحيى بن محمد بن كوش
القراني قال حدثني عمن موسى الوجهي قال هذه الفرائض بعضها من زيد بن علي بن الحسين عليه السلام
قال نعمت بن زيد بن علي عليه السلام يقول هذه فرائض امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال وما رايك ان تعلم
بكتاب الله وانما في نفسه ومشكلة في مواضعه تقدم عن عبد الله بن عثمان بن عامر ايضا جميع فرائضه
ما اشبه الفهرست ان في فرائضه بعد ما في فرائض الفراء وحاشا ان يكون الفرائض التي هي المواضع
عن جليل الله عليه وآله في زيد بن علي ومنه فيهم الظاهر ان بعض الفرائض ايضا كان منبثا على الاجها
ولا يفرق الى ما بين بيت النسخة الجليل الذي امر الامام بالامتناع في مسجد المدينة وهو من اجل انه
ابن زيد بن علي ايضا فرائض مفردة ولا يجمع ذلك مع كون الفرائض الشاذة ما نوره عن النبي صلى الله عليه وآله
واحد الخفاء عليه وآله عن زيد بن علي لا ينبغي الاضغاث اليه قال الشيخ الفهرست لابان رحمه الله عليه فرائضه
مفردة لخبرنا بها احمد بن محمد بن موسى قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا ابو بكر بن يوسف الزيات
الفرجاني قال كتب سنة احدى وستين وما بين قال حدثني ابو نعيم الفضل بن عبد الله بن العباس بن مفضل
الطائفي ما كان سواد الفهرست من خبره وخبره ما بين قال حدثنا محمد بن علي بن موسى الجعفي
قال قال محمد بن علي بن محمد ما احدا في فرائضه من الفرائض او لم يفرده الى اخره وذكر الفرائض ومعه يقول
انما الفرائض في رجال الفرائض ولا بان فرائضه مفردة مشهورة عند الفراء اخبرنا ابو الحسين الفقيه



علم

قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال اخبرنا في الصهرشت في اخره وماراث احمد افر منة فطوا واعر المحقق
الكاف في شرح الوافية فانه بعد ما اسئل على صحة الاخذ بالقرآن التسعة بل على جواز الاخذ بها
بشيء عا في عصر الامم عليهم السلام والاصحاب والفقهاء عليهم السلام قال مع ان فيهم من وجو الفراء وانهم مثل ابان
نعلب الذي قال ابو جعفر الباقر عليه السلام اجلس في المسجد المدينه الخ وقال الصادق عليه السلام انما
ام والله لقد اوجع قلبي مؤابان بن نعلب قال في هذه المدة لم يرد خبر ولا خرج نوبع في انكار شيء من ذلك
الخ وانت خبر بان جعل اسناد ابان بقرائة مفسرة عن الفرائد المشهورة كما هو صريح عبارة الشيخ
وما يظهر من بعض المنقول منها كقراءة ونحشره بالحجر على ما ذكره الطوسي دليلا على عدم الاخذ بما في
معينا اولي هو المعين فانه اجل من يفعل امثال هذه الامور بدو رضى منهم واي خبر يخرج من فعله
ما روينا في الاخبار الخاصة في تحطئة بعض الفرائد الشاذة مع انه لو كانت قرائته ما ثورده عن النبي
سواء كانت موافقة لاحد التسعة ام لا ولم تكن باجها ممنة في العربية لا سند لها الى هؤلاء الصادق
الذين وعده ثلثين الف حديثا او غيره فممكن ان يعبد عليه لو كان لذكر دها مع انه لا وجه لنفسه الفرائد
التي لا يخرج انهم كثر اما يجتنب قرائته امير المؤمنين علي بن الحسين الصادق عليه السلام بل وقرائته
رسوله صلى الله عليه واله في حال الفرائد المشهورة فان كان الكل يفتي في التوبة فاجابة التوبة في
قال السيد صدر الله في سعد السعوي قال ابو عبد الله الحسين بن خالويه القوي في كتاب اعراب ثلثين سورة
من القرآن والذين ائمت عليهم السلام لا يثبت عليهم التمسك والاصل في علمهم بضم الهاء وهي لغز رسول الله صلى الله عليه واله
فدفعه بذلك حزمه وانما كسر الهاء من كسر المجاوزة الياء ولها اهل مدينة ومكة فيصطلح الميم بواو
اللفظ فيقولون عليهم واولوا اعلامه الجميع الواو كانت الالف في علمها علامة التثنية ثم قال السيد
ما الجوابين يقول اذا كانت لغز رسول الله صلى الله عليه واله ضم القرآن فاخو ما من بلغته وعلى
كان ظاهر قرائته اهل الاسلام في الصلوات وغير ما كسر الهاء ولا في حال مجاوزة الهاء للبا حجة
على قرائته رسول الله صلى الله عليه واله وهو اوضح العرب اذا اختلف لغاتهم كان هو لغة علمهم و
من ذلك ان يكون اهل المدينة واهل مكة البلدين الذين قام فيها منا حجة على خلاف قرائته وان
نقدم احد ذكر هذا عنهم او عن مسلم من المسلمين كيف جاز ثقل هذا من العلماء العارفين انهم قرآن
الشيخ في النبي والزعم في الكشاف في الفرائد الشاذة وقراءة اهل البيت عليهم السلام

ولما

بِأَنَّهُ الرَّمْلُ بَلَّغَ أَثَدَ بِي فَتَوَفَّيْلُونَ فَخَسِرَ الَّذِينَ كَانُوا عَنِ ابْنِي وَجَلِي مَعْرُوفٍ مِّثْلُ
الَّذِينَ يُوجُونَ بِعَهْدِكَ إِنِّي جَرَيْتُهُمْ جَنَابِ التَّعِيمِ أَنَّ اللَّهَ لَدُوٌّ مَعْقِرَةٌ وَاجْرَ عَظِيمٍ وَإِنْ عَلَيَّ
لِلنَّعِيمِ فَلَا نَوْفِيهِ حَقٌّ يَوْمَ الَّذِينَ مَا تَنْ مِنْ ظِلِّهِ بِنَافِلِينَ وَكَرْهَاءُ عَلَى أَهْلِكَ أَجْمَعِينَ قَاتِيَةً
وَدَرْبُهُ لَصَائِرُونَ وَإِنْ عَدُوٌّ إِيَّامَ الْمُجْرِمِينَ كُلِّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ مَا آمَنُوا أَطْلَبْتُمْ
رَبِّهِ الْخَوْفُ الدُّنْيَا وَاسْتَهْلَكْتُمْ نَبِيَّكُمْ مَا وَعَدَكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَنَقَضْتُمْ الْعَهْدَ
مِنْ بَعْدِهِ وَكَيْدُهُمْ أَهْلًا وَقَدْ نَبِيَّكُمْ كَلَّمَ الْأَمْثَالَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ بِأَنَّهُ الرَّمْلُ قَدْ تَرَكْنَا إِلَيْكَ
آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فِيهَا مَنْ يَتَوَفَّا مَوْثِقًا وَمَنْ يَتَوَلَّى مِنْ بَنِيهِ مِنْ بَعْدِكَ يَظْهَرُونَ فَاعْرِضْ عَنْهُمْ أَمْ تَتَصَوَّنَ
أَنَّهُمْ يُخَصَّرُونَ فِي يَوْمٍ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ شَيْءٌ وَلَا هُمْ يَرْجِعُونَ إِنَّمَا فِي جَهَنَّمَ مَقَامٌ لَعْنَةٍ لَا يَصِلُونَ
فَبَيَّحْ لِيْمَ رَبِّكَ لَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ وَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ هَارُونَ بِمَا اسْتَخْلَفَ فَبَقَا هَارُونَ
فَصَبَّحُوا كَيْدًا فَخَلَّتْ لَهُمْ الْفِرْدَوْسُ وَالتَّحَارِيرُ لَعْنَاهُمْ إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ فَاصْبِرْ فَسَوْفَ يُبْعَثُونَ
وَلَقَدْ آتَيْنَا الْكَلِمَ كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ مِنَ الرُّسُلِينَ وَجَعَلْنَا لَكَ مِنْهُمْ وَجِيهًا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
وَمَنْ يَقُولُ عَنْ امْرِئٍ فَإِنَّ رَجْعَهُ فَلْيَمْنَعُوا بِالْكَفْرِ فَلْيَلَا فَلَا تَسْتَلْ مِنَ النَّاسِ بِأَنَّهُ الرَّمْلُ
قَدْ جَعَلْنَا لَكَ لِعِتَاقِ الَّذِينَ آمَنُوا عَهْدًا مُخَدَّدَةً وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ إِنَّا عَلَيْنَا قَانِنًا بِاللَّسْلِ
سَاجِدًا لِحَدِّ الْأَمْرِ وَبِهِ جَوَابُ رَبِّهِ فَلْيَسْأَلُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا هُمْ يَدْرِي بَلَّغُوا بِمَجْهَلِ
الْأَخْلَاقِ لَعْنَاهُمْ وَهُمْ عَلَى أَعْيَانِهِمْ يَنْدَعُونَ إِنَّا بَشَرْنَاكَ بِرَبِّهِ الصَّالِحِينَ وَأَنَّهُمْ لَا يَمُرُّونَ
يُخَلِّفُونَ فَعَلِمْتُمْ مَقِي سَكُونًا وَرَحْمَةً أَخْبَاءُ وَأَمَوْنَا يَوْمَ يُبْعَثُونَ وَعَلَى الَّذِينَ يَبْعَثُونَ عَلَيْهِمْ
مِنْ بَعْدِكَ عَضْبَتُهُمْ قَوْمٌ سَوَاءٌ خَائِرِينَ وَعَلَى الَّذِينَ سَكَنُوا مَسْكَنَهُمْ مَقِي نِعْمَةً وَهُمْ فِي الْفِرْقَانِ
أَمِنُونَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ طَلَفَ ظَاهِرُ كَلَامِهِ أَنَّهُ اخْتَارَ مِنْ كِنَا الشَّيْخَةَ وَلَمْ يَحْدِثْهَا
فِيهَا غَيْرَ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ شَهْرَ اشْتِوَابِ الْمَازِنِ دَلِيلُ ذِكْرِهِ كِتَابُ الْمَشَالِبِ عَلَى مَحَلِّ عَدَاتِهِمْ
لَسَطُوا مِنَ الْقُرْآنِ عَالَمُ سُورَةِ الْوَلَايَةِ وَلَعَلَّهَا هَذِهِ السُّوءُ وَاللَّهُ الْعَالِمُ سَطَعَ عَلَى عِلْمِهِ الْأَوَّلِ
كَشَفَ الْغَمْرِ طَرِيقَ الْعَالَمِ مِنْ نَدْبِ عَبْدِ اللَّهِ فَالْكَتَابُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّهُ
الرَّمْلُ بَلَّغَ مَا تَرَى إِلَيْكَ مِنْ تَبَلُّغِ عِلْمِ مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَا بَلَّغْتَ بِسَائِرِ اللَّهِ
يَعْمَلُكَ مِنَ النَّاسِ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاذَانَ الْعَقْبَةِ الْمَنَافِ الْمُنَافِ مِنْ طَرِيقِ الْحَافِظِينَ

الرضا

الرضا عليه السلام أخبرني عن قول الله عز وجل في القرآن الحكيم انك انزلنا القرآن على صراط مستقيم
فمن قبله تسبى فقال العلماء بنى محمد صلى الله عليه واله وسلم فيه احد قال ابو الحسن عليه السلام قال الله
بارك وتعالى اعطى محمد وال محمد من ذلك فضلا لا يبلغ احد كنهه من غفل ذلك ان الله عز وجل لا
يسلم على احد الا نبيا فقال قتادة سلام على نوح في العالمين وقال سلام على ابراهيم قال سلام على موسى
وهرون ولم يقل سلام على ال نوح لم يقل سلام على ابراهيم لم يقل سلام على موسى وهرون قال
سلام على ابن نوح يعني النبي صلى الله عليه واله وسلم في السبوط في الاثنان اخرج الحاكم من طريق عامه الحمد
عن الحكم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكره على راف خضر وعيا في حسا وروى البراء ايضا
في مجمع الزوائد فيه فخرج الحاكم من كتابه ابو هريرة انه صلى الله عليه واله وسلم فلا تعلم نفس ما اعظم
من ذرة عين حج وفيه اخرج عن ابن عباس انه صلى الله عليه واله وسلم قد جاءه رسول من انفسكم ففتح
القافل وفيه اخرج عن ابن عباس انه صلى الله عليه واله وسلم قد جاءه رسول من انفسكم ففتح
زيد بن علي عليه السلام باب الغليلين في المذبح وفيه في غير الغنصوب بالنسبة على الحال في قوله
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن الخطاب رضى الله عنه في السبوط في الاثنان اخرج الطبراني عن
عن الخطاب رضى الله عنه في السبوط في الاثنان اخرج الطبراني عن
يكله من الحو العيين جالده ثقات الاشيع الطبراني محمد بن عبد بن ادم بن ابي اسحق في الحديث
لهذا الحمد وقد جعل ذلك على ما نسخ ومنه القرآن ايضا في الموضع الا لا يبلغ هذا العدد في الموضع
الظن النصف فندم بطلان الرسم مع ان الاجر على التلاوة في الجملة المذكور وان فتح اصله والفتح
للمن يكله بها يصف فاعلم ولكن الغرض في ثبوت كل حديث في الكشاف وفي مصحف حمزة بن سفيان
صالحه ببل الله كانوا اهلها واخوانها وهو الذي في مصحف ابي الحجاج لغنة الله فقط الحافظون
الذين على ان يكون سبلما الهيم النصر في جميع الزوايد عن زيد بن ابي اسحق في الحديث
العذب ما يقرن منها ما كان في الاربعاء والاطير في في الاوسط ورجال ثقات ص وفيه
الطبراني باسناد عن ابن عباس انه صلى الله عليه واله وسلم قد جاءه رسول من انفسكم ففتح
فروها وكتبنا عليهم منها ان النفس بالنفس والعين بالعين وبالعين بغيره في الحديث واهل البيت
رجال الصريح وفيه عن عائشة قالت فرأيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على غير صالح وعدوا الطبراني

في الاوسط الدليل التاسع ان الله بارك وتعالى ذكر اسمي او صبا حام النبيين وابنيهم
الصدقة الطاهر عليهم السلام وبعض ثنائهم وصفاتهم في تمام الكتب المباركة التي ارتها على رسوله
وصرح فيها بوصائهم وخواصهم وان ختمها بهم وذلك اما العنابة الثامنة من تلك الامم لبشر كوايتك
الاسامي التوحيد هافي صفيتهم بهذه الصفات الشريفة ويجعلونها وسيلة لاخراج سؤلهم واجبا
ماوهم وكشف غمهم ودفع باسهم على ما يظهر من جملة من الاخبار والارتفاع فداهم واعلا شامهم بذكرهم
قبل ظهورهم بهذه الاوصاف الكاشفة عن بلوغهم اشرف عمل للكوتبين واعلى منازل المقرين واما بقصته
كون معرفتهم بها كونه الله جل جلاله واجبه على جميعهم واما ما لم يبعثوا الى العباد لذلك ولا سؤلوا
لتعليمهم تلك المسالك هذا ظاهر كثير من الاخبار خصوصا ورد في عدة عذابهم بما ترجع الى العلم
من قبول ولايتهم وعلى تلك الوجوه الواجبة حقيقة الى امر واحد كيف يحمل النصف ان يهل الله ذكر
اسمهم في كتابه المبين على جميع الكتب الباقى على الدهر الواجب المشك به الى قيام الساعة ولا يعرفهم
لا تبتدئ الذينهم اشرف من جميع الامم السافرة والعنابة بتكليمهم اشد واشحكام اسمهم وودع فداهم
اعلا فكم بدعهم فيه يظهر وجوب طاعتهم ومودتهم على هذه الامة اشد من غيرهم وهو اقم من
غيرهم من الواجبات التي ذكرها في الكتاب الكريم وهذا الوجه بظاهره وان كان مجرد الاستبعاد
الا ان مرجع حقيقة الاستبعاد التام او التفتيح المناط القطع بظهور ذلك بعد المراجعة الى اخبار
الباب الثامن في ما عين الاضافات ملاحظة شدة الاهتمام في تلك الكتب بهذا الامر مع انه لو كان
استبعادا لكان احسن ما ذكره النافون في حججهم بما حاصله استبعاد مقو شئ من القرآن مع شدة اهتمام
العنابة في حفظه واستدراجه عن عالمهم في هذا المقام كما ياتي فالواجب علينا ان نشوئ تلك الاخبار في
الترتيب عن الغلو والتشاور عن الايضاف فنقول الخرج الصدوق في المجلس الثامن والثمانين
اما البر عن محمد بن موسى التوكلي عن علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم عن ابن سنان عن زياد بن المنذر
عن ابي بن سعد قال قلت لكعب هو عند معوية كيف يجتهد في صفته مولد النور وهل يجتهد في لغته
فضلا قال نعم كعب الى معوية لينظر كيف هو اه فاجروا على لسانه فقال هات يا ابا اسحق عنك
اهم ما عندك فقال كعب الى فلان اثنان وسبعين كتابا كلها اتران من السماء وفرايت صف
ما ينال كلها ووجدت في كلها ذكر مولده ومولده عشرة وان اسمه لم يعرف ثم ذكر ما



يعلق مولده الى ان قال ونجد في الكتب ان عمر بن الخطاب بعد وانه لا ينزل الناس امان من
 العذاب ما دام من عمر بن الخطاب في دار الدنيا خلق بشي فقال يا ابا اسحق وعمر بن الخطاب قال كعب بن الداء
 فكتب حجر عترة على شفتيه واخذ بعنقه فلقب فقال كعب انا عبد صفة الفريسيين المستهينين وما
 فرخا فاطمة عليها السلام قبلها ما شر البرية قال فمن قبلها قال رجل من فرس فقام معوية فقال فو مو ان
 شتم ففنا وروي الكشي عن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الفضل عن ابي الحسن
 قال ولا ينبغي علي السلام مكتوب في جميع صحف الانبياء ولا ينبغي لعبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه السلام في قوله في نفسه القاسي عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال من دفع فضل
 امير المؤمنين عليه السلام فذلك كذب بالنور والنجاة والزبور وصحف ابراهيم ساير كتب الله المنة
 فانه ما نزل شيء منها الا وهم ما فيه بعد الا فراد بنو حيد الله عز وجل والا فراد بنو الاعتراف
 بولائه على الطيبين من الرعية السلام في اكمال الدين في حديث محمد بن ابي بصير في حديثه بالتي صلح
 انه قال لا يوطأ عليه السلام ما انت طبع فادع فيه فرائدك الموصولة واحفظ فيه صبرك فان
 فرشتا سمعته في غير الانبياء فانه اعلم انك لا تؤمن به لكن سئوم به لذلك وسبهم فزعوا عن
 اسمهم السما والطل الحاصر والشجاع الافرع من الفخا ان الشبهة هو سيد العرب وفيها
 وذر فيهما وهو الكتب اعرف من اصحاب علي فقال ابو طالب فلما راي الله كل الذي وصف به
 واكثر في نفسه الامام عليا فقال الحسن بن علي عليه السلام من دفع فضل امير المؤمنين عليه السلام
 جميع من بعد النبي صلى الله عليه وسلم في النور والنجاة والزبور وصحف ابراهيم ساير
 كتب الله المنة فانه ما نزل شيء منها الا وهم ما فيه بعد الا فراد بنو حيد الله عز وجل والا فراد بنو
 الاعتراف بولائه على الطيبين من الرعية السلام في صحيف البشرى على نبينا والى
 وعلى السلام في الاربعين الشيخ اسعد ابراهيم الحنظلي في الحديث العشرين عن ابن مسعود عن
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم سال ربه ان يريه من يكون من ذرية
 الانبياء والاوصياء والمرتبين قال الله تعالى في صحيفه فرشتا كما علم الله الى ان انتهى الى محمد صلح
 فوجد عند اسمهم صلى الله عليه وسلم فقال هذا بقي لا يوفق بعد محمد صلى الله عليه وسلم في القبل لا بل
 هذا ولعله وصي فادع اد في الخطبة ونوسل المربة جعل عليا من نوسل وباهل

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد واله الطيبين
 الطاهرين

ودعاء الشيخ شاذان بن جبريل الفخري الرضوي مع اخلافه في سيرة السيد الجليل علي بن ابي طالب
 خلال حال يوم الباهل من كتاب الاموال وبنابا لاسانيد الصحيح والروايات الصريحة الى ابي
 الفضل محمد بن عبد المطلب الشجاري رحمه الله من كتاب الباهل ومن اصل كتاب الحسن بن اسمعيل بن
 اشناس من كتاب علي بن الحنفية في رويناه بالطريق الواضحة عن ذي العلم الصالحة لا حاجة الى ذكر
 اسمائهم لان المفضو ذكر كلامهم قالوا لما فتح النبي صلى الله عليه واله مكة وانقادته العرب اربل
 صلواته وحاشا الى الامم وكانت الملكين كسر وقصر يدعوها الى الاسلام والا فوا بالخير وتأصفا
 والاذا نال الحر بالعوان اكبر شانه رضا في حوران وخطاطهم من بني عبد المدان وجميع بني الحرث
 بن كعب بن صفوان الهم وتزل بهم من قها الناس على اختلافهم هناك في بن النضرانية من الانبياء
 والاسوية افعال بن الملك المارونية القبا والسطورية الى ان ذكره دود وسر البقية
 الهم وانهم اجتمعوا للشورة في بيعتهم العظمى واسرعت الهم الصبايل من مدح وعك
 حمير واملو ومن دناهم نسا وادار من قبايل سبائلهم فتكلم رؤسائهم كابي حامد حسين
 علقمة مسفهم الاول صاحب ملارهم ثم زعيم بني الحارث بن كعب امير حرمهم كزبن سيرة
 الحارث وامير الهم العاف بن عبد المسيح بن شرجل والسيد اسفغ حوران اهتم بن النعمان وحمير
 سارة البارز من زنادقة النصارى وحارث بن ثمال من ربيعة بن نزار من امر النبي صلى الله عليه
 واله اربعة ايام وذكر في هذا الخبر الشريف جميع كلامهم الى ان انقضت كلمتهم النظر الى الكتب المبكرة
 والعمل بما فيها في غلام ولقن بالجاهة مجملها على راسه تكاد يماسك بها القلما ففحق ابو حارث
 طرعا واستخرج منها صحيفة ادم الكبرى المستنوعة علم على ملكوت الله عز وجل وجلالة وما ذروها
 فاضتر سائرهم وما وصلها لاجل الله من كرم الله هي الصحيفة التي ورثها شيبث عن امير ادم حمادها
 من المذكر المحفوظ من القوم السبل العاف والحارث في الصحيفة فطلبوا لئلا نازعوا فيه من غضب
 رسول الله صلى الله عليه واله وصفته ومن حضرهم يومئذ من الناس الهم مضجون مرتقبون
 فيسند لمن ذكر بذلك الفوافي المصباح الشاف من فواصلها بسم الله الرحمن الرحيم انا الله لا
 اله الا انا الحي القيوم معقب الدهور وقاصد الامور سبغت عيشة الاسباب وذلك بقدر
 الصفا فانا العزيز الحكيم الرحمن الرحيم ادم وانهم سبغت حفي فضبي فهو عفو بني خلفت عبادي

فجاءوا والزعمهم بحجى الانى باعشهم رسلهم وقول عليهم كفى ابره ذلك من لدن اول مذکور من
القبائل اجماعى وخاتم رسل ذلك الذى جعل عليه صلواتى واسمك في قلبه بركانى وبه اكل
البنيان ونذرى قال ادم عليه السلام الحى من هؤلاء الرسل ومن احدث هذا الذى فعلت مشرفه قال كل
من ذرئك واحد على امر عافهم قال ربه بما انت باعشهم ورسلم قال بنوح عليه السلام ثم افقى ذلك
بثلثة اشهر ثلثين شهرا اظلموا واكلوا الا حدها فاجابوا فثلاث جانتى بشريعه منها مع الايمان به
وبرسالى ان ادخل الجنة ثم ذكرها جملتها ان اعدت عازى على ادم ثم معرفه الانبياء وذرئهم ونظرا
ادم عليه السلام ثم قال ما هذا النظم ثم نظر ادم الى نور طلع ضد الجحش المشرق فاخذ بالمطالع من
للسارق ثم سر كذلك حتى طوى المغارب ثم سعى حتى بلغ ملكوت السما فظفر فاذا هو نور محمد صلعم
واذا الاكاف به فلا ضوء طسيا واذا انوار اربعة فلما اكشفته عن عبيده شماله ومن خلفه امامه
اشبه شئى برأى جواهرها ونورها انوار بعد ما شئت منها واذا هي شبهة بها في ضياها
وعظها ونورها ثم دنت منها فاكلت عليها وحفت بها ونظرا فاذا انوار بعد ذلك في مثل هذه
الكواكب دون منازل الاوائل حيا جدا وبعض هذه اضواء من بعض هي في ذلك مغايرة جدا
ثم طلع عليه سواد الليل فكان السيل يسيلون من كل وجهه واربا فملوا كذلك حتى ملأوا الفاع
الامر فاذا هم اقبح شئى صوروا وهبت وانفثت بجانبهم ادم عليه السلام ما رى من ذلك وقال باعلام
الغوب وغافر الذنوب فاذا القذرة الفاهرة والمشيئة العالنية من هذا الخلق السعيد الذي كرمته
وفضلى العالمين ومن هذه الانوار المشيئة المكشفة له فاعلم ان هذا هو جعل اليه ادم هذا
هؤلاء وسيلك في وسيلة من اسعدت من خلقى هؤلاء السابقون المضيون الشافعون والمشفون
وهذا احد مستبدهم وسيد ربهم اخبرني بعلى واستغفنا اسم من اسمى فاما الحى وهو محمد وهذا
صنوع وصية اذ تدر به وحبك بركانى ونظيرى في عافية هذه مستبد امامى والبقية في على
من احديتي وهذا السيل والخلق لهم وهذه الاعيان الصاعدة نورها انوارهم بعبودية منهم الا
ان كلا اصطفتى طهرت وعلى كل ما كنت وترحت فكلا بعلى جعلت قدوة عبادى ونور بلادى
نظر فاذا شيعى لغرم برهنة ذلك الصنيع كابرهم كوكب الصنيع لاهل الدنيا فقال الله سبحانه وتعالى
وبعبك هذا السعيد فلك عن عبادك الاغلال واضع عنهم الامتلاء واملأ ارضى به حنانا وطهرا



وعلا كما ملئت من قبله فسبحه وجودا قال ادم عليه السلام بان الكريم من كرمته وان الشريفة من
شرفته حق يا ايها الذين آمنوا ان الله لا اله الا هو انتم الذين لا تقطعون لاجاز ولا ينفذ
بلغ عبادك هؤلاء العالمون بهذه النعمة من شرف عطاياك وعظيم فضلك وجاؤك ذلك من
كرمته من عبادك المرسلين قال الله تبارك وتعالى انا الله لا اله الا انا العزيز الحكيم عالم الغيوب
مضمحل القلوب اعلم ما لم يكن مما يكون وكيف يكون وما لا يكون كيف لو كان يكون واني اطلعني يا عبدك
في علي طوبى عبدك فلم ارفعهم اطوع ولا انصع تخلفي من انبيائي ورسلي فخلت لذلك فيهم روي
وكنفي وازمهم غيب حتى اصطفيتهم على البرا بارسالي وحيي القيت بكافهم تلك في منازلهم
حواتهم وادبائهم من بعدهم وادعيتهم السادة في برتبه لاجبرهم كسر عبادك واقمهم اودعي ذلك
اتي بهم وبقولهم لطيف خبير اطلعني قلوب المصطفين من سلك فلم اجد فيهم اطوع ولا انصع تخلف
من محمد خبير وخالفني فاخبرني على علم ودقت ذكره الى ذكره ثم وجد قلوب جادة الا في من بعده
على صفة قلبه فاحسنهم به جعلهم في رتبة كتابي وحيي او كارهكني ونور واليس ان لا اعذبك
من انبيي معصيا بوجدي وجعل فيهم ابدا صحبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وذكر الخبر المذكور ثم امرهم ابو حنيفة ثمان بصير الى صحيفة شيت الكبر التي انتهى بها انوار
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان كتابها بالعلم السرفا القديم وهو الذي كتب به من بعد نوح عليه السلام
ملوك الهياطة وهم النماذة قال فاقبل القوم الصحيفة وافضوا عنها الى هذا الوسم لو اجمع القوم
قومة محانية وهو يومئذ في بيت عبادته من رضوان فخيرهم فيما افصى عليهم قال اني ابيكم ادم
الصليبي ونبي ينيذرتهم اخضعوا لابيائهم وقالوا اي الخلق عندكم اكرم على الله عز وجل ولو
لله مكانة واقرضه فتر لافعال بعضهم ابو كرم عليه السلام خلق الله عز وجل به واسجد ملائكة
وجله الخليفة في ارضه متحرل جميع خلفه وقالوا لافرن بل الملك الذي ليس بعصو الله عز وجل
قال بعضهم بل سوسا الخلافة الثلث جبريل وميكائيل وايسرايل عليهم السلام قال بعضهم بل الله
جبريل فاطفوا الى ادم صلى الله عليه وآله وسلم فذكروا الذي قالوا واخلفوا فيه فقال يا بني انا اخبركم اكرم
الخالق جميعا على الله عز وجل انه والله لا انفع في الروع حتى اسئو جالس ايق في العرش العظيم
فقطر فيه فاذا فيه الا الله محمد رسول الله فلا من الله فلا من الله عز وجل فذكر هذه الاسماء

ما في صحيفة
عليه السلام

مقر من حيث صلى الله عليه واله قال ادم ثم لورثه الثاني موضع ادم وقال صفيح منها الا وفيه مكتوب
لا اله الا الله وما من موضع مكتوب لا اله الا الله الا وفيه مكتوب خلقتا لخطا محمد رسول الله
وما من موضع مكتوب فيه محمد رسول الله الا وفيه مكتوب فلان خير ما لله فلان صفوة الله فلان الحسن
امين الله عز وجل ثم ذكر عده اسماء بنظم الحساب للعدو قال محمد صلى الله عليه واله بابني ومن
من تلك الاسماء معد اكرم الخلائق على الله عز وجل جميعا صحيفه ابراهيم النبي صلى
عليه وسلم في كتاب بعد السجود للمستبجل الجليل على بن طاووس فضلها تذكر من صفاتها
ادريس وجدت هذه الصحفه في حفرة بوشكان يكون ما رجفا من ما بين من السنين في حجر الزنك
مهلها ولها امير المؤمنين عليه السلام قد ذهب اولها واخرها فكان الموضع منها نحو سبعه عشر كراسا
ثم قل شطرا واحدا الى ان نقل من الكراس الثاني عشر منه بعد وصف الموت والقطار ثم يقول جل
جله الحمد لله وهذا الخبر لك وعك واتمنى عليك نعمتي وشفعك فيما سئلت لخوانك من الدنيا
المؤمنين في جوار ذلك من اهل التوحيد الحنفية اوليا لك الذين امنوا بك قولوك بوالا في ذلك وانما ذلك
وليك وعادوا لك بعد ذلك وشيئ صدك من اذني واذ النواذ في المؤمنين والمؤمنين في الدنيا والقبور
في غيبك اوليا لك من اهلك الذين اذبه الله عنهم الرحيم طهرهم طهرهم اوليا لك من اهل بيتك
من ابيهم وهم ومن غيرهم فمهم معهم لعجب الذين اذوني فيك اذ ولدوا باهم نفاقا في قلوبهم في الدنيا
يوم يلقونهم ولعنهم ببيتك في الدنيا ولعنهم في علم عذابا اليما اخلصوا وعك وضوا مشا في عبادك وعادوا
اوليا لك والواحد لك فتمت في الفريضة كماله ببيتك في المؤمنين المؤمنين في جوار من فيها
لانها رمال الذين فيها وكفر عنهم سبيلهم وكان ذلك عند الله فوزا وبعث الملائكة في المناقاة في المشركين
الشرك الظالمين بالعلم في السوء غفلة عليهم لعنهم ولعنهم جنة وسائهم صحيفه
خليل الرحمن ابراهيم عليه السلام في الجوار المذكور ثم ذكر ان ابا حارث بن
سئل السبد والعاقب ان يقرأ على صلوات ابراهيم عليه السلام الذي جاء بالاملا من عند الله عز وجل
فصوبوا وصوروا في الجاهل قال ابو حارث لا ليل شارحها باجمعها وابررها فانه امر للعدو ولول
حكمة الصمد واحد لان لا يوافق الامر من بعد فامجد من الصبر قولون في بعد القوم الى ما يوجبها
فلان كان الله عز وجل يفضل على من يشاء من خلقه قد اصطفى ابراهيم بجلته ومشرقه صلواته

محکم دلائل سے مزین متنوع و منفرد موضوعات پر مشتمل مفت آن لائن مکتبہ

محمد بن عبد الله

محکمہ

فیرکام

مولام

الاسلام شريفة الصلوة والصبا بطلم النعام على وجه الظلام من كفلة رشيد من ارضه سعد
مولانا سيد يحيى ذكره مانع الابد ثم ذكر كماله ايضا بالآية وعد سيرة خاتمة امره وغيبا
ثم قال فكفلة امرته نطلبين لك جاذبه العبد منكون هذا المبارك المحمود لها طيب العرش والنجوة
ببره ونصفه بهك البه افضل النسا كريمة فالت فالت لقد اصبت فيما وصفك الحب انهيك
الحق فما شريفا المنة التي اكفلة نوحه عمة الذي بجو وطمعه قال لها ان كنت صادقة فستكون
علاما رابع اربع من اولادك شجاعا عالما فاضلا اماما مطواعا هاما بدينا فواما الزينة مصلها من
غير حق ولا شرق ولا اخف ولا اخف اسم على ثلثة احرف بل هذا النسخ جميع اموره وبواسطة
فلملة وكثرة يكون سيف على اعدائه وبابه الذي يوفى منه اوليائه يقطع في حقها الكفار ويجمع
النكاح والعدو والنفاق وما يخرج عن وجهه نبيلا الكرامات ويجلب به باجر من الغرائب افرهم من بها
وامتهم كحا وانهم كفا وانهم بياضه على افضل كريمة بوقه بنفسه لو فان شدة
مير ملائكة الحجاب اذا هم اهل الشرك بالظن والضارب باب مولاه اطفال المها ورحم من خفيته
الفراب يوم الجلاء منافيه معروفة وفضائله مشهورة هرب ذناع شديد مناع مفدا مكرام
غير قرأه الساقين غلب الساعدين عن بعض المنكبين رجل الذراعين شرف الله بامينة اخذته
واستوعبته واستخفظة على عاداته مظهر شريفة بصوت على المحمد وبخط الله به النافق
بال شيم الخيرات وبلغ مع الدرسا اجماعا غير شك يؤمن من غير شك له بهذا الرسل وولاه
منفعة متميزة وفعلة بجزلته يكون من صلبة تبشر يقوم فبسته ويؤلى دفعة في جفنة فائد
جبهة الساقين من حوضه المهاجر مع من وطنة البازل ونبه دمه سبعم لك ما ذكره من ولائته
لدار منة ونبه ما قلته فيه عيانا كما فتح لائل محمد المحمود بالله ان ما وصفه من امره ما هو جود
في الاسفار والزبور ومحمد ابراهيم موسى فاشا يقول لا تنجي من مقاسم فخره عاقل
نوعا قلته وضحا اما النبي الذي قد كنت اذكره قاله يعلم ما قوله رحا باوى الرشد البش ما
ام الى ذلك انصافا ثم الوارث الموصي الذي بتابع الصبد من افرامها فاحمل المصلحة بجله لانه
يجو بانبته ناهيها سحا بل ان اخبرنا في الكتب اقلنا والجن شوق الاسماع البطا فاستبشر لا راعى
خطوه فخطها صهر من نضله ارجاع فقام ابن شهر آشوب قال قال صاحب كتاب الا نوان علم



عن جيب بن ابي ثاب عن عبد الرحمن بن ابي سفيان الكاهلي واخبرني العففي الجليل العالم ابو المكارم جعفر بن محمد
الحسيني الحلبي املا من لفظه واداني السجود روى في هذا الخبر عن جباله عن الكاهلي قال قال لا نذ شيئا
مسجد امير المؤمنين عليه السلام فبطلت اي الساجدة هذا قال مسجد كاهل وانه بنو سواسه واس
مكة شيه طنت حديثي جديده قال صلى بنا على ابن جبال عليه السلام مسجد كاهل الفجر ضمت بنا فقال
اللهم اناسنع بك فسنفكر فسنشهد بك فؤمن بك ونشكر عليك فتنش على الخيرة كله فنشكره ولا
تكفره ونخلص ونترك من ينكرنا اللهم اياك نصبك لك نصيبا ونفجود اليك نسبي ونعفده من جرحك
ونحشى عنك اذنك بالكتاب والحق اللهم اهدنا فيمن هديت النعماء ورواه في البحار عن جبال
عن جيب بن ابي ثاب عن السجود عبد الكريم بن طاهر بن العاصم العلامة نقل في كتابه فرجة الفرع عن الزيد النعماني
ظهوره لم نقل من طريق اهل البيت عليه السلام في غير محله هو ما مر عن العباسي وسند عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر الصادق عليه السلام قال خرج عبد الله بن عمر بن العاصم عن عبد الله بن ابي ابيهم عليه السلام قال قال
بتنا البلاء في امر جبال ان ثبت الله هذه الامة فقال ابو الفرجين عليه السلام في حق ما بينهم فيه قوم وغيرهم و
بليهم شعائره حرم ثمانية قوم وثلاثة ثمانية غيرهم وثلاثة ثمانية بلانهم فويل للذين الابه وراث بن ابراهيم الكوفي في
عن ابيهم عن جبال عن جعفر بن محمد عن الشك من الحسين قال سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام
وهو يقول لا والله لا يجر في النار منكم اثنان لا والله ولا واحد قال قلت لعل الله ابن هذا من كتاب الله
قال هو في الرحمن وهو قوله بناك وسوكتا فهو منذ لا يسئل عنك منكم اثنان ولا جأت قال قلت ليس فيهما منكم قال
بل والله انه ثبت فيهما وان اول من غيرك لك ابن ابي الجبر بن احمد بن محمد السني في كتاب الفرائد عن محمد بن جبال
عن بعض اصحابه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال لا يجر في النار منكم اثنان لا والله ولا واحد ذلك في كتاب الله
فلان هو من كتاب الله تعالى فسكنت عن حوائج اجتمع في الطواف فقال اما ان في الا الساعة قال الله تعالى
لا يسئل عن ذنبه منكم اثنان ولا جأت قلت ليس منكم قال بل ولكن محاسنا ابن ابي جعفر الصدوق في كتابه الشيعة
على انفس الرضا السيد احمد النوبختي عن محمد بن ماجلويه عن محمد بن جعفر عن خطبة عن ابيهم قال سمعت
ابي الحسن الرضا عليه السلام يقول لا يجر في النار منكم اثنان لا والله ولا واحد قال قلت اين فامن كتاب الله فاسك
حق هيندرة في نسخة سفيان قال في معناه يوم في الطواف انما بالامير اذن في جوبك من مسئلة كتاب الله
قلت فان هو القرآن قال في سورة الرحمن وهو قوله الله عز وجل فهو منذ لا يسئل عنك منكم اثنان ولا

فصل

فقلت ليس فيها منكم قال ان اول مغربها ابن ادريس ذلك انها حجة عليه في على اصحابه ولو لم يكن
فيها منكم لسقط عقاب الله عز وجل عن خلفاءه لم يسئل عن بشرة ابنه ولا جان طين بها في الله
اذ ابوم القاسم ورواه الشيخ شرف الدين النجفي في اويل الايات عن الصادق في مثل ما رووه في اعيان
بنت كزيب بن ربع بن حبيب بن عبد شمس طين ويدخل في مسلك تلك الاخبار ما ورد في غلط
الكلمات الموجودة والحروف المتبعة انه من خطا الكتاب في جميع ما في المصحف الموجود في المصحف في
الفضل في كتاب ط احمد بن محمد عن ابن ابي عمير جريد البجلي عن ابي جعفر عليه السلام في العياشي في
عنه في حديث ان القرآن قد طرح منه اى كثر لم يزد فيه لاحد في الخطا بها الكتاب في نوها في النجاشي
في الكوفي عن علي بن ابراهيم عن جابر بن عبيد عن ابراهيم بن عمر الياني عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله
عز وجل في عدل منكم قال العذر رسول الله صلى الله عليه واله والامام من بعده ثم قال هذا ما خطا
به الكتاب يا وعن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابن ابي عمير عن جابر بن عثمان قال ثلثون عند ابي عبد الله
في عدل منكم فقال في عدل منكم هذا ما خطا به الكتاب في السباغ عن الزبير عن جابر بن
عن ثوبان بن جابر عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه فرجكم في عدل منكم ثم قال وهذا ما
خطا به الكتاب في العياشي عن جابر بن عثمان قال ثلثون ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى رب اغفر لي
ولو الله قال هذه كلمة صحفها الكتاب انما كان استغفرا ابراهيم لاسي عن موعدة وعدها ابا وانا
قال رب اغفر لي ولولدي يعني اسمعيل السحوي والحسن والحسين والله انما رسول الله صلى الله عليه واله
السحوي الا انما اخرج ابن جرير سعيد بن منصور في سننه من طريق سعيد بن جبير عن ابي عبد الله في قوله
حق تسبوا وتسبوا قال انما هي خطا من الكتاب حتى تسادوا وتسبوا اخرج ابن ابي حاتم بلفظ هو
فيما احسب الخطا به الكتاب في وفيه اخرج ابن ابي عمير عن طريق عكرمة عن ابي عبد الله في قوله فاسلم
يقتين الذين امنوا ان لو شاء الله لهدانا لهذا الناس جميعا قبل لما اتفقا في المصحف فلم يباس فقال اظن
الكتاب كنهها وهو اعير في وفيه اخرج سعيد بن منصور من طريق سعيد بن جبير عن ابي عبد الله في قوله
يقول في قوله تعالى وقضى ربك انما هي وقضى ربك انما هو بالواو بالياء في وفيه اخرج ابن ابي عمير
استند الكتاب منه واكثر في قوله بالواو بالياء في وفيه اخرج ابن ابي عمير عن طريق النجاشي عن
عياشي انه كان في قوله تعالى وقضى ربك انما هو بالواو بالياء في وفيه اخرج ابن ابي عمير

غزالیہ

المؤمنين

بغيره لا نقص الاستقامة للفظ ونقبا الخط وكان اثناع خط المصحف ستة لا تخالف في كشف الطون
عن اسامي الكتب الفنون ومنها علم خط المصحف على ما اوضح عليه الصحابة عند جمع القرآن الكريم على
ما اتفادوا به من ثابتي بقى الاصطلاح السلف انتهى في حال المنصب محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن العنبر
في هذه المانحة بحالة كلام له في صناعة الخط فكان الخط العربي لا دل الاسلام فغيره الى الغاية من
الاحكام الانفاق والاجازة ولا الى التوسط لكان العرب البدوة والنوحيين وبعدهم عن الصنابع
وانظر ما وقع لاجل ذلك في رسمهم المصحف حيث رسمهم الصحابة بخطوطهم كانت غير مستقيمة في الاجازة
فخالف الكثير من رسومهم ما افضله رسوم صناعة الخط عند علماءهم اتفق النابغون من السلف
بما ركبوا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وغيره يخلف من بعدهم المتفقون لوجه كتاب الله و
كما ينبغي لهذا العهد خط ولي وعالم الرب كما ينبغي رسم خطا او صوابا وانفسه ذلك من الصحابة
كتبوه فاتبع ذلك اثبت سماوية العلماء بالرسم على مواضعه لا لتفريق في ذلك الى ما يبره بعض
التفصيل من انهم كانوا يحسنون صناعة الخط وانما يتجمل من مخالفة خطوطهم لا صوابا للرسم ليس كما
يتجمل بل لكانوا وجه يقولون في مثل زيادة الالف في الالف لا انجذبه له تنبيه على ان الذي لم يرفع وزنا
التاقي ما يدينه تنبيه على ان العندة الربانية وامثال ذلك مما لا اصل له الا الحكم المحض وفيما
حلم على ذلك لا اعتقادهم ان في ذلك تنزيها للصحابة عن قوم النقص في فله اجازة الخط
ان الخط كما في رسمهم عن نقصه ونسبوا اليهم الكمال باجازة في طلبوا واعلم ما خالف الاجازة من
رسمه ليس لك يصحح انتهى وقال الراغب في الحاضرات كان الذين كتبوا المصحف لم يكونوا قد حقوا
الكتابة فلهذا صنعت حروف على غير ما يجب ان يكون عليه في الانوار وهذا القرآن للوجوه الان في ايدي
الناس هو خط عثمان وسموا الامام واهل قواما سواوا واخفوا وبقوا به من خلفهم الى الان في الامسا
ومن ثم ترى قواعد خطها في قواعد العربية مثل كتابة الالف بعد الف وبعدها بعدد الجمع وغيره
ذلك سموا رسم الخط القراني لم يعلموا انهم من علماء طلاع علماء على العربية الخط انتهى فدا في الدنيا
لواضع الذي خالف في رسم القرآن لقاعدة الكتابة بعض علماء ولا لثا غلبت موضعها على ظاهر
كتاب الاصل وجمهم بقواعد الكتابة في غاية الطهور بل منها ما لو في بظاهر الخط لكان الخطا من كل
لا اوضحوا ولا انجذبه الالف بعدد الظالمين واول الف ما يدين بآيات كانه على التسوية وغيره



هذا واما الخالفون لم يثبتوا ما عدوا ذلك من علوم القرآن وسموه علم رسم المصحف كما عرفت وفتوا
في كتابنا مثل الجاهل الجليل في شرح العقيدة كتاب المصنف لا يروي عن الداني وقد نظره ابو القاسم المغربي
فصيده بالرواية العقلية الواثقة للشاطبي وعنه الدليل في مرسومه خط التثنية لا يوجب الجاسر المراسي
وكشف الاسرار في رسم مصاحف الامم واصلاح الخوارج في رسم مصاحف السوا الفتح محمد الترمذي
القريني له انفس مشجرة ذلك في الاثنان من احمد انه يروي عن الخط المصحف عن بعضهم لما ضاق به
الخفاف نام تضعيف بعض الاخبار المتقدمة فقال ابن الاثير في كتاب الرقة على من خالف مصحف عثمان
كان الاثنان الاحاديث المروية عن عثمان في ذلك لا تقوم بها حجة لانها منقطعة عن مصادره ما يشهد عقل
بان عثمان وهو امام الامم الذي هو امام الناس في زمانه قد علم بحجهم على المصحف الذي هو امام فقهاء
خللا ونيته في خطه لا فلا يصح كراهة ما بنوه عليه في انصاف فممنزلة اخروا ذكره وصرح
السيوطي ان هذا الجواب لا يصلح عن حديث عائشة لان اسناده صحيح وابده بما تقدم من الاحتجاج واجب
بغالب البراهين ان المراءى خطأ وان في الاخبار وهو لا يجمع الناس عليه من الاحرف السبعة لان الله
كتبه خطا خارج عن القرآن فحقه قول ابي عيسى كنهها وهو عسى يغيث فلم يبدل الوجه الذي هو اولي من
وذلك ما رواه هذه الكلمات ينبغي ان تكفي بغسلين على وجبات الشياطين اما ما شرف عثمان لهذا
الامر عشارا كذا من ذكرها في السبب الاعظم لنظر في تلك التغييرات في المصحف ان لا يتولد من انفسه
الفساد وكل اثم بالذنب ينسج فكيف يصير الى اعلی صيانة المصحف وتروى القرآن على الاحرف السبعة باطل
عندنا لو جئنا في انشاء الله تعالى مع انه يظهر من اجابهم ان ضررنا منهم لم يكن متبينا عليها مثل قول عثمان
في خبر البخاري وغيره اذا اختلفتم انتم زيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوا بكتاب اقرئتم فان اختلفتم
فان ظاهره كون ما اقرئتم به يدوما كان ذلك غير قرئتم غير منزل وما من امر اذ من تحطت في عهد الله لبعض
الكلمات غير ما قول الثاني على ما رواه الرازي ملككم ملكوا الصنف مصحفهم مثل الذي صنعوا مصحف
بما روي عن ابي عيسى في هذا المعنى لا يقبل النوايا وما ذكره السيوطي في من هذا الذي ان وعلى نعمهم و
ظلمهم بل ما هم كيف يشهد العقل انه يترك امر خيارا حلا في السبعة الذي لا يجلد او تكلفوا في الصلح
على اذكره في الكتاب ناعني من غير تحصيل ما يريده وهل هذا الاكره ما فرض مع تغيير ابن ابي شيبة
القول كما هو متغير في الجمع الحرف في النسخ واسلمها على الاستدلال في المأخذ واشهرها عند العرب

فُتُوْح



فقد سخط فرشته بلغة غيرهم فصار للرجع والشفقة لا ابتداء الامر في ان الحاجة الى ذلك قد انتهت
فانصرف على لغة واحدة وقال الحارثي ان جمع القرآن ثلث مراتب لان قال وجمع الثالث رتبة السوفى ومن
ثم اورد حديث البخاري في اللغة وبقوله ما نقله الكرمي رحمه الله عنهم قال يجوز الا تسمى المعاصرة الفائدة
الثالث من مذهبنا تفسير وما اشهر ان جامعة عثمان فهو على ظاهره باطل لان جعل الناس سنة حشر
على الفرائد بوجه واحد خبا ووقع بين من شهدك المهاجرين والانصار الماخضين السنة من خلاف اول
القرن والشافعي من الفرائد ثم اورد حديث البخاري في غيره وقال وهذا الذي ذكرناه من فعل عثمان
ما ذكره غير واحد من المحققين صرحوا بان عثمان لم يصنع شيئا جامعيا بوليه من زيادة او نقصان تفسيره
سوى ان جمع الناس على الفرائد بلغة فرس محججا بان القرآن نزل بلغةهم الخ وفي الانقار اختلاف على
المصاحف العثمانية مشتملة على جميع الا حرف السبعة فذهب جماعة من الفقهاء والقراء والمكتلين الى ذلك
وبنوا عليه لا يجوز على الامانة نقل نقل شيء منها وذهب جماعة الى نقل المصاحف العثمانية من الصحف
كها ابو بكر وجمعوا على ان شمس ذلك ذهب جماعة من العلماء من السلف والخلف وائمة المسلمين الى انها
مشتملة على ما جعل رسمها الا حرف السبعة جامعة للعرضة الاخرى التي عرضها النبي صلى الله عليه وآله
على جبريل من خلفه لما انزل في حرفها هذا الذي يظهر صوابه وجواب عن الاول
بما ذكره ابن جرير ان الفرائد على الا حرف السبعة تكون واجبة على الامانة وانما كان جاززا لهم ومن خالفهم
فلما راي الصحابة ان الامانة قد تفرقت وتختلف اذا جمعوا على حرف واحد اجتمعوا على ذلك اجتمعا مائلا
وهم معصومون من القبلة ولا يمكن في ذلك ترك واجبة لا فعل حرام ولا شك ان القرآن فسخ مقدر العرضة
الاخرى وغيره فانفق راي الصحابة على ان يكونوا ما تحفظوا ان قرآن مستقر العرضة لا خير وتركوها ما سوا
ذلك انتهى ما اردنا نقله من كلامهم **أقول والله التوفيق لا يخفى على الناظر في تلك الكلمات من التماس**
طائفة الكاشف عن كون اصلها بغير خبيثة اجلت من فوق الارض ما انها من قرآن بعضها
صريح فالتسليم لجمع كثرة القراءات فخلت فها زيادة على ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وآله من الا حرف
السبعة فجمعهم على السبعة الف ماض من غيرها ولا ريب انما مضاهية على الا حرف وبعضها صريح
لكونه حصول الاختلاف من نفس الا حرف السبعة فاختاروا هذا منها واللف غيرها ولا ريب كون تلك الكلمات
على حرف واحد وانما فصل ذلك لرفع الشك ولو لاه كانت الفرائد بكل واحد منها جاززا وصريح ابن جرير

مركوا

لَكُمْ أَلَّا يَكُنْ جَارِثُوهُ الْمَصْحُفَ لَكُونُوا مَنْ لَا يَكُنْ هَذَا الْخِلَافَ وَلَا يَخْتَلِفُ فِيهِ الْأَمْرُ وَالشَّيْءُ
وَبَعْضُهُمَا يَجْعَلُ فِي الْوَحْيِ شَيْئًا لَا خِلَافَ مِنْ جِهَةِ تَقْلِيدِهِ مَا حُضِرَ النَّاسُ فِيهِ الرَّيْبُ مِنَ السُّوَالِ الْأَوَّلِ
أَيْضًا مَوْجِعَ اخْتِلَافِ النَّاسِ بِمَعْنَى التَّزْيِيدِ كَيْفَ كَانَ فَالْمَحْصُولُ مِنْ كَلَامِهِمْ أَنَّ الدَّاعِيَ إِحْدَاهُمَا الْأَوَّلُ
تَشْتَلُّ الْقِرَاءَاتُ بِبَدَأِهِ عَلَى مَا ثَبَتَ مِنْ السَّبْعِ مِنْهُمْ فَرَدُّهُمَا وَفِيهِ لَا أَنْ يَرْتَقِعَ الْأَمْرُ بِإِتِّفَاقِهِ
وَهُوَ خِلَافُ كَلَامِ الْأَكْثَرِ مِنْهُمْ خِشْيَ مَنْ يَخْشَى الدَّفْعَ مَا أَوْجَدَهُ الْأَمَانَةُ عَلَى إِمَامِهِمْ مِنَ الْمَطَاعَةِ فِي هَذَا
الْجَوَابِ فَخَلَّاهُمْ مِنْ غَيْرِ لَمْ يَجُزْ الْقِرَاءَةُ بِغَيْرِ مَا ثَبَتَ عَلَيْهِ إِلَّا عِنْدَ كُلِّ أَحَدٍ لَوْ كَانَ فِيهِ جَمَاعَةٌ
مِنْهُمْ لَمْ يَكُنْ فِي هَذَا الْمَقَامِ وَغَيْرِ بَعْضٍ شَيْئًا ثَابِتًا أَنْ يَحْدُثَ تَغْيِيرٌ عَلَيْهَا شَاهِدٌ بِدَلِيلِ
وَأَنَّ الْأَمْرَ مِنْ طَرِيقَةِ الصَّحَابَةِ بِزَعْمِهِمْ لَمْ يَرْضَ مِنْ الْقِرَاءَاتِ الْمُنَوَّارَةِ وَخَرَجَ عَنْهُمْ قِرَاءَةُ أَوْفَرَاءٍ
مُسْتَحْدَثَةٍ وَهَذَا مِنْ بَيْنِ الْكُفْرِ بِدَعَائِهِمْ قَالُوا لَمْ يَسْتَبْدِهِمْ وَشَرَكُوا بِهِمْ مَصْحُفَ الْجِ وَعَبَادَةُ اللَّهِ وَفَرَسْنَا
وَمَا دَخَلْنَا فِي الْأَمْرِ فِي السَّبْعِ عَلَى مَا صَرَّحُوا بِهِ فِي غَيْرِ مَوْجِعٍ **الثاني** لِحُصُولِ الْخِلَافِ فِي أَصْلِ الْأَمْرِ فِي السَّبْعِ
وَالْقِرَاءَاتِ الْمَجْرُوزَةِ عَنْهُ فَخُتِرَ مِنْهَا قِرَاءَةُ زَيْدٍ لَجَمْعِهِمْ عَلَيْهَا وَاعْتَدَوْا بِهَا وَهَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ عَنْهُمْ
وَعَلَيْهِ حِلَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا مِمَّنْ أَنْكَرَ وَقُوعَ الْبَغْيِ فِي الْقُرْآنِ قَالَ السَّيِّدُ الْمُرْتَضَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الشَّافِيِّ فِي الْجَوَابِ
ذَكَرَ صَلَاحُ الْمَعْنَى أَنَّ الْقِرَاءَةَ الْفَرَاغِيَّةَ لَيْسَ بِمَوْجِبٍ لِلْمُضْطَرِّعِ عَمَّا لَا يَنْهَى عَنْهُ مِنْ أَنْ يَتَّبِعُوا
قَالَ تَرَى الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعٍ فِي كُلِّهَا شَافٍ كَافٍ فِي هَذَا الْخِلَافِ عَنْهُمْ مَبَاحٌ مُسْتَدْعٍ مِنَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
فَكَيْفَ يَحْظَرُ عَلَيْهِمْ عَمَّا مِنَ التَّوَسُّعِ الْحَرَفِيِّ مَا مَوْجِبٌ فَلَوْ كَانَ فِي الْقِرَاءَةِ الْوَاحِدَةِ مَعْصِيَةُ الْقُرْآنِ كَمَا اتَّخَذَ
لِإِبَاحَةِ النَّبِيِّ فِي الْأَصْلِ الْفَرَاغِيَّةَ الْوَاحِدَةَ لَأَنَّهُ أَعْلَمُ بِوَجْهِ الْمَصْلَحَةِ مِنْ جَمِيعِ أَتَمِّهِمْ مِنْ جِهَاتٍ مُؤْتَابَةٍ
بِالْوَحْيِ وَمَوْجِبَةٍ كُلِّهَا بِإِثْبَاتِهِ وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ أَحَدٌ مِنَ الْخِلَافِ فِي أَيَّامِ عَمَّا مَا يَكُنْ فِي أَيَّامِ رَسُولِ اللَّهِ
وَمَعْلُومًا بِالْبَاحِثِ ذَلِكَ أَنَّ الْأَمْرَ لَوْ كَانَ عَلَى هَذَا لَوْ جَبَّتْ عَنْهُ الْقِرَاءَةُ الْحَادِثَةُ وَالْأَمْرُ الْمُنْتَبِعُ لَا يَحْتَمِلُ
أَحَدٌ مِنَ الْقِرَاءَةِ عَلَى تَحْرِيمِ الْمُتَقَدِّمِ لِلْبَاحِ بِمَا شَيْءٌ وَفِيهِ لَا أَنْ يَأْتِيَ أَنْشَاءُ اللَّهِ تَعَالَى أَنَّ الْقُرْآنَ تَرَى عَلَى
وَجْهِ أَحَدٍ مِنْ أَحَدٍ مِنْ عِنْدِ أَحَدٍ لَمْ يَظْهَرِ لَخِلَافٍ مِنْ مَوْضُوعٍ وَانْتِزَاعٍ مِنْ مَبَادِئِ حَلَّتْ وَحَقًّا
وَأَنَّ مَا أَشْهَرُ مِنْ نَزْوِيهِ عَلَى سَبْعٍ فِي طَرَفِ الْعُرْفِ فِي هَذَا الْمَقَامِ مِنْ مَوْضُوعٍ الْعَامَّةِ وَخَرَفَاتِهِمْ عَلَيْهِ
تَالِدِي رَأْيٍ نَبِيٍّ الْقِيَمِ الشَّرْعِيِّ غَيْرِ مُجْتَبٍ يَظْهَرُ لِكُلِّ أَحَدٍ لَخِلَافٍ فِيهِ أَتَانِ لَا يَدْرِي أَنْ يَكُونَ
أَمَّا هَذَا مَعْلُومٌ عَنْهُمْ أَوْ مُسْتَعْنَا بَعْضُهُمْ مِنْ أَهْلِ الثَّقَلِ الْوَاقِعِينَ عَلَى حَقِيقَةِ الْأَمْرِ الَّذِينَ نَزَلَتْ فِيهِ الشُّبُهَاتُ



على غير الواقع ما يفي الاختلاف بحال ويزول بالفتور السلطنة كآراءه في المقام وكلها مفعول
في المقام اما الاول فواضح واما الثاني فلان الجماعة المستعانة بهم من سبقت اساميهم في الاختصاص
المنفردة بحججهم ومتممون بالكتب بائع الشهوة ابل فوق ذلك عندنا واما عند الخالفين فهم وانكروا
فجواب رجاء العدالة لا انتم متروكا بحال فانه ابي وعبد الله وسائرهم الذين ذكرنا منهم
للدواعي والمنافع ما لم يذكر والهو لا بل بحال فانه ابل المؤمنين عليهم السلام سجدوا وابغضوا
ابن كعب فليظهر من كتبهم من نقل فانه فيهم مضمون بوجود الاختلاف في مصاحف الصحابة وقراء
الراجحة الى الاحرف السبعة عندهم وحيث ثبت بطلان اصلها فهذا الاختلاف الواقع راجع الى الاختلاف
بالزيادة والنقص في الحديث وحيث ثبت بطلان اصلها فهذا الاختلاف الواقع راجع الى الاختلاف
في الدليل الخامس في تلخيص الشافعي للشيخ الطوسي في عظيم ما اقدم عليه من الناس على قراءة زيد واخر
للمصاحف باطلا ما شك انه منقول من القرآن وما هو غير ان لو صلى الله عليه وآله وبطل عليه قول
عمر بن الخطاب ما شك انك اكثر من قراءة ابي وقول ابي انك شبا اخذته من غير ان الله صلى الله
واله شئ وقول زيد في قوله الثانية في الجمع الثاني فثبت انه من الاحزاب بين فسخا المصحف الخ
وقد نبه لذلك محمود الاكسوس حيث قال بعد عبارته المنقولة في شكل عليه ما راها من قول زيد في قوله
آي من الاحزاب فانه يظهر بعد ان في المصاحف العثمانية زيادة لم تكن في هاتيك الصحف الامرية
هي لان الزيادة اليسيرة لا توجب غيرة وعباءة ولعلها تشبه مسئلة الفسادة لو كان هناك غير
لذكر وليس ولا فسخ ايضا في الجمع السابق ان يكون مقولها من باب الغفلة وكثيرا ما
يعبر الساجدين في بعض خطايرهم في كلام رب العالمين فيذكرهم سبحانه باغفوا وابتدوا كون ما فعلوا
وزيد من كان في الجمعين لعل في المصاحف التي بين اكن عزاء في اولها ما عراه وفي ثانياها ذكره من تكفل
بحفظ الذكر فنادى ما فاشا انني فليظهر البصير المتصف بالكلام هذا الجهو المتصف بفتح باب الطعن
على التسلف سهل ودخول التفسير الفساق في المصحف هو مقام الذنب الغد بل جعل الله كيد
في ضلبل فانه اذا جاز ان يفسر الجمع في الجمع الاول هذه الآية وهي بحال صدقوا ما عاهد الله عليه
فهم من فضيضة منهم من ينظر ما بدلو ابدلوا فيهم خربة الذي انقروا بجلها في هذه الآية
نزل على عشر سنين بل لا تذكر ومطالبتهم فظاهر الخبر انه كان كتابا فيه جاز شيئا منهم غير ما وعد

على ما نقل في الاثنان عن بعضهم
من ان المراء بالاحرف التسببية
هي قراءة زيد وعمر وعثمان
وعلى عليه السلام

في المصاحف
فليس

تذكرهم

تذكروهم بل عذبتهم فهم لا يجوز انفراد غيرهم به كما شرعنا سابقا ثم كيف تشبهه في تلك الآية
التي قام القرآن في القصة التي تشبه اعظم الجبال التي كره الارض من حيث عذوبتها من الكثرة الحسية
فلا يخرج القرآن بنفسها عن القرينة مع ان الكلام في اثبات مطابقة مصحفهم لتمام ما نقل ولا يتم مع
نقص احد فكيف يابى ولا ينفعه الصدق الذي يشاع فيه بازديدهن ذلك انما باصلاح مصلوهم
من القاطن حرقا او حكم بوفاء تذكروهم القرآن فترك منه انه واما تشبهه بالاطلاق اللطيف الخبير
فخبرون ان يقطع بطلانها وما للظالمين من نصير فدلنا ان الله بمنه امارات الخذلان والغيوبة بعد
تذكرهم في خلال تلك المدة هذه الآية وهذا ويحتمل رجوع بعض الاخلاق في غير قرآنه على غير ما نقل
بعض الكلمات على وجه ينافي عدالة بعضهم ضبطه كالحاصل من الخطا والنسبا او ينافيها كالمولد من
هذه المبالغة في حفظ الوجوه في اكثرهم ومن ذلك ثما الاثنان عن ابي عبد الله عن عبد الرحمن عن ابي
البرج مؤيد عما قال كنت عند عمما وهم يهرون المصاحف فاسلكت كيف شاء الى ابن كعب في ابي الحسن
وفيها لا يبدل الخط فيهما فامهل الكافرين قال فدا عباد الله فحي احد الامم فكيف تخلف الله ومحي
فكيف فعل وكنت في ريبين وفي مشكوه الانوار عن ابي عبد الله بن جرير ابن الانبار عن ابي مولى
عثمان قال كنت في ريبين زيد وعثمان الماكتب المصحف فاسل البديهة عن لم يثبت ولم يشبه
فقال لم يثبت بل لثام ان الاثنان على مصحف عثما واثرة زيد بنظر الاثنان في علي خلافة الاول حين
خرج جلة من الذين لا يخلف الحق عنهم عن الاول ودخولهم فيه بعد ذلك كراهة المشكوه و
يشتملها من الاخبار انهم لم يدخلوا علينا عليه السلام ذلك اصلا وانهم يحاسبوا المصاحف
ويطلبون فيه عن رجل وطلع مضطربا ما شان الطلح انما هو طلع كقولهم تطلعوا فطلعوا
فقبل الله الاثم فقال ان القرآن لا يباح البؤ ولا يجر ولا يقدم فوايزه من قوله ملكك ملكوا الخ وعنه
بهر الموجو لنفصلا الاحراف ونزقه لكونه اجل من ان يشبه ما بهان به الدين في ثامن الجار من
جملة القراءات التي خطر لها واحرق المصحف المطابق لها فاثرة التي كعب وعثمان جبل هذا وليس في
وعار واضرا بهما ذكرته هذا الجمع انهم فتلقت واثرة انما لم تخرج اخبارهم في هذا الباب ما يشا
الذي بل صرح في رواية البخاري انه في الاصل فيه فخالصه وان ما كان في غيرنا في غير من
وبؤبه ما رواه الوهم في سورة يوسف عن عمر بن الخطاب عن رجل يقر عنه حين فقال من اقره



قال ابن مسعود فكيف ان الله انزل هذا القرآن فجعله عربيا واتر له بلغة قريش فافرو الناس في
قريش ولا يفهم بلغة هذا بل السلام وابن هذا من الانشاع والسمو التي جعلوها حكمة او علم في
الامر في يوبده ذلك جميع ما من الخطئة والتعليل المناق لا عفاة النزول عليها وانها منشا النشا
الداعي لما اضلة في ان الصاحف العثمانية في نفسها مختلفة في كثير من الحروف والكلمات غير ما فيها
تماما سببا للشعب الفراء ان السبع العشر كما في مقامات صحاحها المتفرعة على فرائد واحد
وعرف واحد بلزم الاتزام بنزول القرآن على ان يدعى سبعة لحي لا يفتي انه لا يجب ان تكون في السبعة
كل كلمة كما هو رواية هذا مما لا يقين به احد خصوصا من اصحابنا فهو دليل على عدم كون الداعي ما ذكره ولا
لكان الجميع على نحو واحد لا يلزم نقل الغرض من دفع الخلاف بين الامم ولا يمكن اخلافهم في جميع الكلمات
حتى ينشاع بالوجوه كون كثير انهم هذا واضح بحمد الله تعالى عند ارجل الاختلاف للوجوه فيها
فاعلم انهم اختلفوا في عدة الصاحف التي ارسل بها عثمان الى الافاق قال البيهقي المشهور انها خمسة
واخرج ابن ابي اودين طر يوحى الزيات قال ارسل عثمان اربعة مصاحف قال ابن ابي باد وسيف
اباها الم التحيته يقول كتب سبعة مصاحف ارسل الى مكة والاشام والي اليمن والي البحرين والي البصرة
والى الكوفة وبعث بالمدنية واحدا ظن تقدم عن محمد بن منصور انها سبعة وكيف كان ففي سعد بن
الصخر السدي لاجل على طر وسر عن محمد بن جرير الرقي من الجزء الثاني من مقدما علم القرآن من النسخ
في الصاحف التي بعث بها عثمان الى الامم صيا ما لفظه اخذ عثمان سبع نسخ فبعض منها مصحف بالمدنية
بعث الى اهل مكة مصحفا الى اهل الشام مصحفا الى اهل الكوفة مصحفا الى اهل البصرة مصحفا الى
اهل اليمن مصحفا الى اهل البحرين مصحفا فاختلاف بين مصحف المدنية ومصحف البصرة اربعة عشر حرفا
وقبل بل احد عشر حرفا في هذه البقرة وادعى بها ابراهيم بن ابي الف في ال عمران لعلمكم في
سار عوا غير واد في المائة في انفسكم نادمين يقول غير واد وقوله من يدع دينه يذمه واد
في بله عليم حكيم الذين اتخذوا غير واد في الكهف لعلة لا جدت خبر منها متغلبا يذمه هم في
المؤمنين يقولون الله الله ثلثون في الشرا فكل على القرآن ارجيم بالناء في مصحف البحرين في
في مصحف المدنية ان تبدل دينكم وان يظهر في محذ الالف في عسوز مصيبتهم ما كتب غير
في الزفر وما تشبهه انفس يذمه ما في الحديث فان الله هو الحق المحمد بنقصان هو

فقلت ليس فيها منكم قال اداول من غيرها ابن اداوى ذلك انها حجة عليه على اصحابه ولو لم يكن
فيها منكم لسقط عقاب الله عز وجل عن خلفه لم يسئل عن ذنبه انى لا جان ظن بها فبقي الله
اذا يوم القيمة ودواه الشيخ شرفنا الذين النجى ماويل الايات عن الصدق ومثله واوصى ابا عبد الله
بن كزيب بن ربع بن حبيب بن عبد شمس فقلت ويدخل في ذلك الاخبار ما ورد في بعض
الكلمات الموجهة والحروف المتباعدة من خطا الكتاب اذ جميع ما في الصحف الموجهة في المصحف ونسند
الى قوله في كتابه ط احمد بن محمد بن ابراهيم عن جليل السجستانى عن ابي جعفر عليه السلام والعباسى شيا
عنه في حديث ان القرآن قد طرح منه اى كثر لم يزد فيه الا حروف فخطا بها الكتاب نوهها الربيع
الى الكلبى عن علي بن ابراهيم عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليان عن ابي عبد الله عليه السلام عن ذوالله
عز وجل ذاعل منكم قال العذر رسول الله صلى الله عليه واله والامام من بعدك ثم قال هذا ما خطا
به الكتاب يا وعز علي بن ابراهيم عن ابي عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال ثلوث عند ابي عبد الله
ذواعل منكم فقال ذواعل منكم هذا ما خطا به الكتاب بسبب السجستانى عن الربيع عن حماد بن عيسى
عن يحيى بن جابر عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه فرعكم به ذوى عدل منكم ثم قال وهذا ما
خطا به الكتاب صحيح العباسى عن حماد بن عثمان قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى رب اغفر
ولو انك قال هذه كلمة صحفها الكتاب انما كان استغفرا ابراهيم لابي عن موعده وعداها ابا واما
قال رب اغفر له ولولدى يعنى اسمعيل اسحق والحسن والحسين والله انما رسول الله صلى الله عليه واله
الشيخ في الاثنان اخرج ابن جرير سعيد بن منصور في سننه عن طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
حتى تشاءوا وتسلموا قال انما هي خطا من الكتاب حتى تشاءوا وتسلموا اخرج ابن ابي حاتم بلفظ هو
فيما احبب الخطا به الكتاب وفيه اخرج ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
يقين الذين امنوا ان لو شاء الله لهذا الناس جميعا فقبل لها انها في المصحف فلم يبارس فقال اظن
الكتاب كنهها وهو ناعيس وفيه اخرج سعيد بن منصور عن طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس ان كان
يقول في قوله تعالى وقضى تلك الامم وقضى تلك الزمات واود بالضايف وفيه اخرج ابن ابي عمير
استند الكتاب منه واكثر فالزمت الواو بالضم اخرج وفيه اخرج ابن ابي عمير عن طريق الفخار عن ابن
عباس ان كان في قوله تعالى وقضى تلك الامم وقضى تلك الزمات واود بالضايف وفيه اخرج

عزابه

ابن اشنه عن طريق اخر من الضحاك انه قال كيف نفر هذا الحرف قال وفضي بك قال ليس لك
فرف هان عن ابن عباس وانما هو وقص برك كذلك كانت نقر وتكتب فاشهدا كما تكم فاحمل الكتاب
مدا كثرنا فالزفت الواو بالصائم فزم ولقد وصفتنا الذين اوتوا الكتاب من قبلهم وايام انضوا
الله ولو كانت فخر من الرب لم يكتسب احد دفعنا الرب لكن وصفتنا اوصى بها العباد في
اخر سبعة منضو وغيره من طريق عمر بن بنار عن عمر عن ابن عباس انه كان يفر ولقد ائنا مع
وهو من الفران فيس او يقول خذ هذا الواو واجلوها مهمنا والذين قال لهم الناس ان الانس
قد جموا لكم كانوا فيه اخر جلة بن ابي حاتم عن طريق الزبير بن خريش عن عمر عن ابن عباس قال اوتوا
هذا الواو واجلوها الذين يحلون العرش من حوله كتب فيه عن ابي عبيدة في فضائل القرآن عن
معاوية عن مشام بن عروة عن ابي ثعلبة سئل عايشة عن نوح القرآن عن قوله تعالى ان هذا ناسنا
ومن قوله تعالى والمؤمنين الصلوة والموتى الزكوة وعن قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا و
الصابئون فقال يا ابن اخي هذا على الكتاب اخطا في الكتاب هذا استاصح على شرط الشفيعين ورواه
الراغب في الحاضر عن غير واحد من الصحابة وفي اخر جلة بن ابي حاتم عن ابن اشنه عن طريق ابي جابر عن سبعة من
كان يقر والمؤمنين الصلوة ويقول هو نحن من الكتاب قلت وتقدم بطرق عديدة انما كتبنا الصلوة
عرضت على عثمان فوجد فيها ما في من الحسن فقال لا يفرها فان العرب من غير هان في رواية الثعلبي وابن
في كتاب المشكل دعوانه لا يجلل حراما ولا يجرم حلالا وقال السدي على خطا ومن حمد الله في الخطا
ان كان عثمان يذكر انه من الله فهو كفر جديد وان كان من غير الله فكيف ترك كتاب به مبدل لا معتبرا
لقد اتركك بذلك بهنا فاعظما ومنكر او قال رحمه الله في سبعة التسع من البخاري في الجزء العاشر
نفسه ما لفظه ام لهم شركاء بالواو والالف كذلك الذي عشوا لهم شركاء وليس في القرآن
بالواو والالف غير هذين الحرفين كذلك كتبوا الضعفاء الواو والالف قبلها وتسعوا مشركوا وبالله
وقل هو بنا لفظ على صلا الواو ليس في الام لافات والزوايد الاعراب في الواو مع هرفها الان هذا
الواو في الاعراب اما كتب في المصحف بالواو على لفظ المحلى وليس الواو منها وانما ادخلها سعدنا
ابان الذي كتب مصحف عثمان على لفظ المحلى وليس في الوقف والاداء هرف خفيفة انتهى ولا تخطو
فسيتم في الكشاف في هذا انقضى في خط المصحف اثنان اخر من القليل ثم ما عاد ذلك

الزبد من حيد الامانة
عبارة الشيعة منه

بغير

بغير نقصان الاستقامة اللفظ وفيما الخط وكان اتباع خط المصحف شذوذاً في كشف الخط
عن اسمي الكتب والفتوى ومنها علم خط المصحف على ما اصطاح عليه الصحابة عند جمع القرآن الكريم على
بما اتفادوا به من ثبات بقي الاصطلاح السلف انتهى وقال المنصبي المنجم عبد الرحمن بن خالد القرطبي
في معناه انما في جملة كلامه في صناعة الخط فكان الخط العربي لاول الاسلام فيبقى الى الغاية من
الاحكام الانفاق والاجادة ولا الى النوسط لمكان العرب في البداوة والنوحي وبعدهم عن الصناعات
وانظر ما وقع لاجل ذلك من رسمهم المصحف حيث رسمهم الصحابة بخطوطهم كانت غير مستقيمة في الاجابة
فقالوا لكبر من رسومهم ما افضله رسوم صناعة الخط عند علماءهم انهم في التابعين من السلفين
بما كان رسم اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وخبر الخلق من بعدهم المتفقون لوجه كتاب الله و
كما يقتضي هذا العهد خطاً واحداً غير كراوي يتبع رسم خط اوصوا باوازيه في ذلك من الصحابة فيما
كتبوه فاتباع ذلك اثبت سماً ونبأ العلماء بالرسم على ما اضعه تلافق في ذلك الى ما بعدهم بعض
التغلبين من انهم كانوا يحكمون اصناعة الخط وانما يتجمل من مخالفة خطوطهم لاصول الرسم ليس كما
يتجمل بل كل ما وجبه يقولون في مثل بادء الالف في اذبحه فنهى عن ان الالف لم يرفع في ذوات
الشافعي ما يدينه عليه على كمال العترة الربانية وامثال ذلك مما لا اصل له الا الحكم المحض وما
حملهم على ذلك الا اعتقادهم ان في ذلك تنزيهاً للصحابة عن فوم النقص في قلة اجادة الخط و
ان الخط كما فهموه من نقصه ونسبوا اليهم الكمال باجادة في طلبوا اعطيل ما خالف اجادة من
رسم ليس لك يصح انتهى وقال الراغب في الحاضرات كان الذين كتبوا المصحف لم يكونوا مدركي
الكتابة فذلك وضع الحرف على غير ما يجب ان يكون عليه في الانوار وهذا القرآن للوجوه الان والابد
الناس هو خط عثمان وهو الامام واحرقوا ما سواوا واخفوا وبعثوا به من خلفهم الى الانظار والامضا
ومن ثم ترى قواعد خط الخلف قواعد العربية مثل كتابة الالف بعد الفز وبعدها بعد والجمع وغير
ذلك سموا رسم الخط القراني لم يعلموا انهم من طالع علماء على العربية الخط انتهى وقد اوردنا
للمواضع التي خالف فيها رسم القرآن لقاعدة الكتابة بعض علماءنا ولا لانه اغلب ما وضعها على ظاهر
كتاب لا اصل فيهم بقواعد الكتابة في غاية التلهو بل منها ما لو في بظاهر الخط لكان انحطاطاً
لا اوضحوا ولا اذبحوا لالف بعد لا والظالمين بواو والفت واما ما يدين كائن على السبوح وغير



هذا واما الخالفون فظنهم بقواعد ما ذك من علوم القرآن وسمو علم رسم المصحف كما عرفت وصنعوا
فيه كتباً مثل الجاثل جليله شرح العقيلة في كتاب المصنع لا يعرفه والذاتي قد نظره ابو القاسم المغربي
صديق الرائدة والعقيلة الرائدة للشاطبي وعنونوا الدليل في مرسوم خط التثنية لا في العباس المراكشي
وكشف الاسرار في رسم مصاحف الامم واصباح الخوارج في رسم مصاحف السواقي لمحمد التميمي
القريني له انهم شجروا ذلك في الاثنان من احد انهم يحرمون الخط مصحف عثمان وبعضهم لما ضا به
الخفاف نام تضعيف بعض الاخبار المنقولة فقالوا لا يثبت في كتاب الرد على من خالف مصحف عثمان
كافوا الاثنا الاحاديث المروية عن عثمان في ذلك لا تقوم بها حجة لانها منقطعة عن فصلة ما شهد عقل
بان عثمان هو امام الامم الذي هو امام الناس في زمانه فلم يحكمهم على المصحف الذي هو امامهم فيه
خلا وفيما هتكت خطه لا فلا يصح كلاً والله ما بنوهم عليه وانضاف فيهم الى اخر ما ذكره وصرح
السيوطي بان هذا الجواب لا يصلح عن حديث عائشة لان اسناد صحيح وابده بما تقدم من الاخبار والاحاديث
بنفا لا يثبت بان المراد خطأ في الاخبار وهو لا يثبت بان الناس عليه من الاحرف السبعة لان ذلك
كنه خط خارج عن القرآن ففيه قول ابن عباس كنهها وهو ناعس يعني فلم يبدل الوجه الذي هو اولي من
ولذلك ساروا وهذه الكلمات ينبغي ان تكون بفسلين على وجات الشياطين اما ما شرف عثمان هذا
الامر شاركونه من ذكرها فانها السبيل اعظم لطرق تلك التفسير في المصحف اذ لا يقول من الفاسد
الفساد وكل اثم بالله فيضيع فكيف تقبلوا على صيانة المصحف نزول القرآن على الاحرف السبعة بل
عندنا لو جئنا في انشاء الله تعالى مع انه يظهر من اجابهم ان ضررناهم لم نذكر متين عليها مثل قول عثمان
في الخبر وغيره اذ اختلفتم اسم زيد بن ثابت شق من القرآن فاكتبوا فربما فرقتا نرا تامل بلسانهم
فان ظاهره كون ما اقره زيد بن ثابت ما كان في غير زيد بن ثابت وعامة من امر من خطه في عهد الله البعض
الكلمات صرحوا في الثاني على ما رواه الراغب في ملكك كما ملكوا الصنف مصحفهم مثل الذي صنعوا مصحف
بل ما روي عن ابن عباس في هذا المصحف لا يقبل التاويل وما ذكره السيوطي في هذا الحديث وان وعلى نعمه و
ظنهم بل ما علم كيف شهد العقل انه يوكل امرئ واحد الاحرف السبعة الذي لا جمل او تكتب الخرافات
على ما ذكره في الكتاب ناعس من غير نية كل ما يرد وهل هذا الاكثر الى ما فرض مع تقرير ابن ابي شيبة
القول كما نوبت في اجمع الحروف للخط واسلسها على الاستدلال في المأخذ واشهرها عند العرب

لكتاب الصالحين هذا الامر لا يقوم الا من اخذ من العلم حظا وافرا وما من امر يعرف من العلم فواخذ
 ومن لا يحب الصبي فهو ميراث ثم اذا قيل ما الخار غير الوجه انك هو الذي هو فامينهم من التبدل
 وزمام الامر بيدهم والحاصل ان من اصفى النظر الى ما ذكرنا بالابرار فيهم وشروعه الخلال والتفسير والقر
 وفي الجمع من جوده وودعه كذا في قطع بان القوم كانوا غير معينين بضبط ما اخذوا عن النبي صلى
 وغير مواظبين بحفظ مقدار ما تلقوه عنه كعدم اعتنائهم بضبط غيره من الاحكام هذا ولذا ذكر بعض القوم
 لصحيح عثمان والجواب عنه ليس صحيحا خصوصا عن غيره مما ذكرنا فالأفضل انما عبد الجبار بل عبد الله
 العزير في كتاب الحق في الامانة على ما في شرح ابن ابي الحديد ان الوجه في جمع القرآن على فراشه واحد
 القرآن وضبطه قطع المنازعة والاختلاف في قومه لو كان ذلك واجبا لفعل الرسول صلى الله عليه واله
 غير لازم لان الامام اذا ضل حقا كان الرسول صلى الله عليه واله فله ان لا يحل له ذلك بخلاف ذلك
 وكان عمر بن الخطاب في ذلك فانه لا يبرأ من قول ائمة المصاحف شيئا بالدين وذلك لا ينافي
 من لم يزل في السجدة لك في صراخا وكما في غير موضع احوال الصلوات في الاثنان قالوا الفاف
 ابو بكر في الانصاف لم يفسد شيئا فصدقه بكبر في جمع نفس القرآن بين اوجين وانما قصد جمعهم على الطرائف
 الثانية للمعروف عن النبي صلى الله عليه واله والقاء ما ليس كل كذا فيهم بمحمد لا يقدم فيه ولا يخبر ولا ياب
 الشيع مع نزولهم ولا في نسخ فلا والله كذا في غير موضع فرائد وحفظه خشية في حق الفساق والشبه
 على ما في هذا وقال الحارث الحاسب المشهور بعد الناس جامع القرآن عثمان وليس كل واحد حامل عثمان
 على القراءة بوجه واحد على اجابا وقع بينه وبين من شهد من المهاجرين والانصار ما خشي من الفتن
 عند اختلاف عمل العراق والشام في حروف القراءات فلما قبل ذلك فعقد كانت المصاحف بوجوه من القراءات
 المطلق على حرف التسعة التي ازل بها القرآن فلما السابق الجمع في القراءات والصلوات وقال علي عليه السلام
 لو لم يعلمنا ما احاط الله على النبي ازل ما علمنا وقال ابن ابي شيخ وغيره الفرق بين جمع ابو بكر وجمع عثمان
 ان جمع ابو بكر كان خشية ان يذهب من القرآن شيء يذهب ما جملته لا يركن مجموعا في موضع واحد فجمع
 صحابته من الايات في موضع واحد فجمعهم على النبي صلى الله عليه واله وجمع عثمان كان لما ذكرنا الاختلاف في وجوه القراءات في
 فوه بطلانهم على ابتاع اللغات فادى ذلك بعضهم بخطه وبعضهم في نسخ من نظام الامر في ذلك ففسخ
 النسخ في مصحف واحد من السور وافترض من سائر اللغات على لغة فرس في نسخها بالاسانيد بلغتهم فكان



فقد سخط قرآنهم بلغة غيرهم فدعا للرجوع والشفقة لا ابتداء الأمر فإني إن الحاجة إلى ذلك عند نهيت
فأضطر على لغة واحدة وقال الحاكم رجع القرآن ثلث مرات إلى أن قال وجميع الثالث ترتب السوفى زمن
ثم أورد حديث البخاري المفسد وفسد ما نقله الكركي رحمه الله عنهم قال محمود آلوسي المعاصر القائل
الناس من قديم ما نفسروا ما أشبهوا جامع عثمان فهو على ظاهره باطل لا تدخل الناس سنة عثمان
على القرآنية بوجه واحد بخلاف دفع بغيره من شهد المهاجرين ولا نصنا للمخشي الستة من خلاف أهل
الفراف والشام في حرف الفراءات ثم أورد حديث البخاري وغيره وقال وهذا الذي ذكرناه من فعل عثمان
ما ذكره غير واحد من المحققين صرحوا بأن عثمان لم يصنع شيئا مما جعله يوكبر من زيادة أو نقصان بغيره
سوى أن جمع الناس على القرآنية بلغة قرآن عجميا بأن القرآن نزل بلغتهم التي روي الانقار اختلاف
المصاحف العثمانية مشتملة على جميع الأحراف السبعة فقد جمعت من الفقهاء والفراء والتكلمين إلى ذلك
وبناء عليه أنه لا يجوز على الأئمة أن ينقلوا شيئا منها وقد جمع الصحابة على نقل المصاحف العثمانية من الصحف
بها أبو بكر والجمعوا على أن السامسوا ذلك ذهب أهل العلم من السلف والخلف قائمة المسلمين إلى أنها
مشتملة على ما يحل في رسمها الأحراف السبعة مع العرضة الأخيرة التي عرضها النبي صلى الله عليه وآله
على جبريل ثم ختمها بالترتيب خوفا منها قال ابن الجوزي هذا هو الذي يظهر ويوجب عن الأول
بما ذكره ابن جرير أن الفراءة على الأحراف السبعة لم تكن واجبة على الأمة وإنما كان جازرا لهم ومن خصالم
فلما رأى الصحابة أن الأمة قد فرقوا وتختلفوا في الجمعوا على حرف واحد اجتمعوا على ذلك اجتمعا شأنا
وهم معصومون من الإقتلا ولا يمكن في ذلك ترك واجب لا فعل حرام ولا شك أن القرآن في حق منة الله
الآخرة وغيره فاتفقوا على أن يكونوا ما تحفظوا من قرآن مستقر في العرضة الأخيرة وتركوا ما ليس
ذلك انتهى ما اردنا نقله من كلامهم **أقول والله التوفيق لا يخفى على الناظر في تلك الكلمات من التماس**
طائفة من الكاشف عن كون أصلها بغيره فحينئذ اجئت من فوق الأرض ما التماس من قرآن بعضها
صريح في أن سبب الجمع كثرة الفراءات واختلافها زيادة على ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وآله من أن
السبعة ختمهم على السبعة ألف ما تضمنت غيرها ولا من اشتما مضاحفة على الأحراف وبعضها صريح في
كونه حصوا الاختلاف من فضل الأحراف السبعة فأخاروا واحدا منها وألف غيرها ولا يبركون تلك الكلمات
على حرف واحد وإنما فعل ذلك لرفع الشك ولولاه لكانت الفراءة بكل واحد ما جاز في صريح ابن جرير



أمر كما لو كان جازاً بثبوت المصحف لكونه فسقوا وان لم يكن هناك اختلاف ولا فرج الاخر في التثنية
 وبعضها صريح في ان الوحي ثبوت لا خلاف من جهة تقديم ماحقة التاخير في الترتيب في السوا والاثبات
 انهم موضع لخطا التاويل مع التثنية فكيف كان فالمحصل من كلامهم ان الداعي احدى الاقوال
 تثبت القران ببناء على ما ثبت عنه من التسعير من عدم اليقينة ولا انه لم يقع الا في كلام بالاقوال
 وهو مخالف لكلام الاكثرين منهم حتى من غرض لدفع ما اورد الامامية على امامهم من المطاعن اذ هذا
 الجواب يقدح في غير واحد جواز الفرائض بغير ما ثبت عنه على التسعير في عند كل احد لو كان فيه احتما
 صد الذم له لتثمينهم في هذا المقام وغيره بكل حشيش ثابته انهم يدعون بغيره عليها شاهد دليل
 والثالث انه مناف لطريقة الصحابة بزعيم الزعم اعراضهم عن الفرائض المتواترة واخراجهم فرائض او فرائض
 مستحدثة وهذا خبر من الكفر والبدع انما ائلفه يستدبرهم وذكره بملفهم مصحف النبي وعبد الله وقرائنا
 وهذا اختلاف في الامر في التسعير على ما صرحوا به في موضع **الثاني** لاختلاف في اصل الامر في التسعير
 والفرائض المجوزة عند فاختار منها فرائض زيد لجمعهم عليها واعاد سواها وهذا هو المعروف عندهم
 وعليه حجة من اصحابنا من انكر وقوع التفسير في القران قال السيد المرتضى رضي الله عنه في الشافعي الجواب
 ذكره صاحب المغني في تقدم ان اختلاف الناس في الفرائض ليس موجباً لاختلافها لانهم يرون ان التفسير
 قال في القران على سبع اعراف كلها شافى كما في هذا الاختلاف عندهم مباح مستند عن الرسول صلى الله عليه
 فكيف يظهر عليهم عظام التوسيع المحروفي ما هو مباح فلو كان في الفرائض الواحد محضين القران كما ادعى
 لما اباح التفسير في الاصل الا الفرائض الواحدة لانه علم بوجود المصالح من جميع امته من حيث كان مؤثراً
 بالوصف وحقاً في كل ما ياتي بهذا وليس ان يقول حدث من الاختلاف في ايام عثمان ما لم يكن في ايام **الله**
 ولا بعد ما ابلغ ذلك ان الامر لو كان على هذا لوجب تنبيه عن الفرائض الحادثة والامر المبتدع لا بجعله
 احدهم من الفرائض على غير المقتضى للبس بلا شبهة في وفاء لا انية في انشاء الله تعالى ان القران نزل على
 وجه واحد وعرفه احد من عند واحد اما ظهر الاختلاف من شوضطر وانه وفاء بمالاة حملته
 وانما اشتهر من نزوله على سبع اعراف بلغة العرب في هذا المقام من موضوعات العامة ورواياتهم عليه
 قال في ادب التفسير من التفسير في غير محجب يظهر لكل احد لا يختلف فيه اثنان لا بد وان يكون
 اسما لما معطو عندهم او صنعتنا ببعض من اهل النفي الواقفين على حقيقة الامر الذين نزلوا بالشبهة

على انقله الى الان كان من بعض
من ان المراءى لا هو في السيرة
في قراة المراءى كبر وعمر عثمان
وعلى عليه السلام

افضل من اجل
تعليم

تذكركم بل وعدهمهم ولا يجوز انفراد غيرهم به كما شرعنا ما بعثناكم كيف تشبهون تلك الآية
 القام القرآن في القلة التي تشبه اعظم الجبال الى كره الارض من حيث عدو وجهها به من الكرهة الحسنة
 فلا يخرج القرآن بنفسها من القرآن ^{مستند} فاعلم ان الكلام في اثبات عطائفة مصحفهم لقام ما نزل ولا يتم مع
 نقص احد في كيف لا يبر ولا ينفع الصدق الذي يشاع فيه باز يد من ذلك ان ابا صالح صلوات الله
 من الفاخر حوا لحكم بوفاء تذكروا القرآن فتركه من اياه واما تشبهه باذيال الطلق اللطيف الخبير
 فحقنوا ان يقطع بقوله تعالى وما للظالمين من نصير فليدنا الله بمنه ما دلل الحدان والغواني به عدم
 تذكركم في خلال تلك المدة هذه الآية وهذا ويحتمل رجوع بعض الاختلاف في غير قرآنه على غير ما في الاختلاف
 بعض الكلمات على وجه ينافي عدالة بعضهم ضبطه كالحاصل من الخطا والنسبا او يناديها كالمولود من
 طلة المبالاة في حفظ الموجه في اكثرهم ومن ذلك ما الاتقان عن ابي عبد الله عن عبد الرحمن بن عوف
 البرقي مولد ما قال كنت عند عمما وهم يقرءون المصاحف فاسلمني كنفشة الى ابن كعب في اربعين
 وفيها لا تبدل الخط وفيها فامهل الكافر في قال قد عابا الذوات في احد الامم فكيف تخلق الله وحججه
 فكيف تخلق وكنت لم تيسر في مشكوة الانوار عن ابي عبد الله بن جرير ابن ابي عمار عن ابي مولى
 عثمان قال كنت ارسو بين زيد وعثمان الماكيب المصحف فارسل اليه فيسئله عن لم ييسر ولم يشبه
 فقال لم يشبه القام ان الاتفاق على مصحف عثمان وفرائد زيد نظرا للاتفاق على خلافه الاول
 خروج جملة من الذين لا يختلف الحق عنهم عن عثمان الاول ودخولهم فيه بعد ذلك كرهات المشكوة و
 يستقامها الي من الاخبار انهم لم يدخلوا علينا عليه السلام في ذلك اصلا ولهم عواصم المصاحف
 ولي انهم فرغوا من رجل وطلع مضوف فقال ما شان الطلح انا هو طلع كقولهم تعالى وطلع عليها
 فبطلت الا تفر فقال ان القرآن لا يهاج البؤ ولا يجر له ونقدم قولهم يقولون ملكك كملكوا الخ وعرض
 هم الموجود لنفسه الا احوافه ونزبه لكونه اجل من ان يخفى ما بهان به الدين في تامن الجار من
 جملة القام التي خطر ما واما المصحف المطابق لها فرائد التي كتب معان جيل هذا ليس في
 وعاد واضربها ذكر في هذا الجمع انهم فتلوا ثانيا انا لا نغتر جميع اجادهم في هذا الباب ما في
 ان ذلك يدل على روائه البخاري الذي هو الاصل فيه فاصله وان ما كان بغيره لسانه في غير منزل
 ويؤيد ما رواه الرعمش في مؤوه يوسف عن عمر بن عمر بن رجاء بن ربيعة عن ابن اقرم

قال ابن مسعود فكتب اليه ان الله انزل هذا القرآن فجعله عربيا وانزل له بلغة قريش فافقوا النابغة
قريش ولا نفر منهم بلغة هذا بل السلام وابن هذا من الاسماع والسهم التي جعلوها حكمة او علم
الا حرفه يؤيد ذلك جميع ما من الخطئة والتقليط المناق اعقاد التزول عليها وانما منشأ التثا
الداعي لما فعله ثالثا ان المصاحف العثمانية في نفسها مختلفة في كثير من الحروف والكلمات غير ما فيها
تماما بسبب الشعب الفراء ان السبع العشرة باقية في مقامات مختلفة جميعها المتفرقة على فرائد واحدة
وعرفنا هذا بل من الالتزام بنزول القرآن على ان يدعى سبعه لحيوا ذ لا يفي ان لا يجب ان تكون لا السبعة
كل كلمة كما مر جوابه هذا مما لم يقبل به احد خصوصا من اصحابنا فهو دليل على عدم كون الداعي ما ذكره ولا
لكان الجميع على فن واحد لا يلزم نقص الغرض من دفع الخلاف بين الامم ولا يمكن اختلافهم في جميع الكلمات
حتى يتساع بالوجود كون كثير انهم هذا واضح بحمد الله تعالى ذكر اصل الاختلاف للوجودها
فأعلم انهم اختلفوا في عدة المصاحف التي ارسل بها عثمان الى الافاق قال البيهقي المشهور انها خمسة
واخرج ابن ابي اود من طريق غيره الزيات قال ارسل عثمان اربعة مصاحف قال ابن ابي ماري وسمعت
ابلهام السبيعي يقول كتب سبعه مصاحف ارسل الى مكة والاشام والي اليمن والي البحرين والي البصرة
والى الكوفة وهي بالمدنية واحدا ظنت تقدم عن محمد بن منصور انها سبعة وكيف كان ففي سبعة
التي سئل الاجل على بن طاهر عن محمد بن جبر الرقي من الجزء الثاني من مقدما علم القرآن ان النسخة
في المصاحف التي بعث بها عثمان الى الامم ما لفظه اخذ عثمان سبع نسخ فبسط منها مصحفا بالمدنية
بعث الى اهل مكة مصحفا الى اهل الشام مصحفا الى اهل الكوفة مصحفا الى اهل البصرة مصحفا الى
اهل اليمن مصحفا الى اهل البحرين مصحفا فاختلاف بين مصحف المدنية ومصحف البصرة اربعة عشر حرفا
وقيل بالاحد عشر حرفا وفي البصرة اربعة عشر حرفا ابراهيم بن ابيه الف في العمري لعلمكم عن
سار عوا غير واو في المائة في انفسكم نادى من يقول بغير واو وقوله من يدعون دينه بزيادة ال
في بلغة عليم حكيم الذين اتخذوا بغير واو في الكهف لعلة لا جدت خبرها من قبل بزيادة هم في
المؤمنين يقولون لله لله ثلاثون في الشرا فكل على العزيز الرحيم بالناء في مصحف البحرين بالياء
في مصحف المدنية ان تبدل دينكم وان يظهر في محذوف الالف في عسوز مصيبين بما كتب بغير
في الزحف وما تشبهه انفس باده هاق في الحديث فان الله هو الحق الحميد بنفصان هو

في الشمس فلا يخاف غضابها بالقاء وهو عند البصير بالواو وهذه اربعة عشر حرفا ودم آخر في
 ان في مصحف اهل المدينة في يوسف قال الملك اسئلي في نبي اسرائيل قال سئالي في في الكهف
 ما ملكتي فيه يوسف وعند البصير بنو واحد في الملكة من ذهب ولو ان زيادة الف في الرخف
 باعتبار لا خوف عليكم في هل الفودير افودير بزيادة الف في الثانية وفي هل وعلما انما اعطا
 وية وهو علم احد عشر حرفا ثم ما بين مصحف اهل مكة والبصر حرفان ويقال خمسة عند اهل مكة
 في اخر الشافعي فاموا بانه رؤو وعند البصير في ورسله في برائة يخرج من تحتها الانهار عند
 جري تحتها الانهار بعين و ما ملكته فيه في خبر اولنا يفتق سلطان بين بزيادة نو في فيه
 وان يظهر في الارض الفسائم ما بين مصحف اهل الكوفة والبصر عشرة حرف في يقال احد عشر حرفا
 في مصحف اهل الكوفة في بين ما علمنا ايديهم بغيرها في الاحفاف وصبتنا الانسا بالواجبنا
 وفي الانعام لن ايماننا من هذه بالالف عند البصير في لن ايماننا وفي نبي اسرائيل بفرقه
 قال بالالف في الانبيا قال ربه يعلم الفلك في السما وفي اخرها قال رباحكم وهو ثلثين عند
 البصير في قل قل وفي المؤمنين سيقولون لله الثانية والثالثة فالفين في الملكة
 ولو لو بالالف في سورة الانشا حوار برافوا بزيادة الف في الثانية ثم جاني مصحف
 اهل حمص الذي بعثنا الى اهل الشام وما خالف المصنف في عشرة عشر حرفا ويقال احدون
 حرفا في مصحفهم في الفرة واسع علم قالوا الفذ بنفصا في حال هان بالبتا بزيادة با وفي
 النسا ما فعلوا الا فلان نصب في الانعام والدار الاخرة بلا معاجلة في مصحف البصير والدار
 الاخرة وفي الانعام زين مصفوة لكثير من الشركين قل اولادهم شركاؤهم وهذا غير جائز في
 الكلام وجائز منه في صرنا الشعر في الاعراف في اولها فلان ما شدد كرون بتاين في فيها
 لجري من تحتها الانهار مكان تخم وفيها الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لغيره
 وفيها لذي ايمان من الغرغرة بالف في فها ثم كبد في باثنا لبا وفي الانتقال والله
 مع الصابرين ما كان للشيخ بلهين في يوسف هو الذي بشر كذا البر والبحر وفيها وقال القدر
 اصبوا واو في الكهف لو شئت للخذت بلهين في التل واثنا اثنا بنون منقلبين
 وفي اخر المؤمنين كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منكم بالكاف في الرحمن في

٩٥

التي بين فيها ما نفع وما نفع كنهها رسول الله صلى الله عليه وآله وفريها عليه كان فيمن الناس
 حتى بان ولذا كنعته ابو بكر وعمر بن الخطاب ولا عثمان كني المصاحف قال انهم ذهبوا بهر العلماء
 من السلف والخلف عامة المسلمين الى انها هي المصاحف العثمانية مشتملة على ما جعل رجمها الاخرى السبعة
 فقط جامعة للعرضة الاخرى التي عرضها النبي صلى الله عليه وآله على جبريل بن محمد بن خلفه طارئة من امرها
 مع انه قد ذكر حديث عن المصاحف في عام وفاته المقتدر ارشاده وابن شهر آشوب في مناقبه و
 غيرها وليس فيها اشارة الى امره بترك بعضها وليس فيها روى عن ابن سيرين انهم لا تروى عليه من
 ما رواه البخاري في باب كان جبريل بن محمد عرض القرآن على النبي صلى الله عليه وآله عن مسروق عن عائشة عن
 علي بن المصنف عن النبي صلى الله عليه وآله انه ان جبريل بن محمد كان يعارضه القرآن كل سنة وانه عارضه في
 مرتين ولا اراه الاخصوا جلي وعن خالد بن زيد عن ابن بكير عن ابن حصين عن ابن صالح عن ابن عمر بن الخطاب
 كان يعرض على النبي صلى الله عليه وآله القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي فبر فيه كما
 ينكف كل عام عشرا عنكف عشير في العام الذي فبر فيه مضى الى ما ياتي في الدليل الخامس بطريقهم
 ان الذي شهد العرضة الاخرى عبد الله بن مسعود الذي هو مصنف ثم كيف يخفى ذلك عن اهل
 وعلامة يزيد بن ثابت الذي عرف حاله اجمالا بل بعرضه في مجلس عرض عليه ولو لم يكن امير المؤمنين عليه السلام
 حاضر ذلك المجلس ففي رواية الشخصين في معرض فانه بعد توجهه الى البقيع ثم استغفر لاهل
 البقيع طويلا وابل على امير المؤمنين عليه السلام فقال لا جبريل بن محمد كان يعرض على القرآن كل سنة مرة
 وقد عرض على العام مرتين ولا اراه الاخصوا جلي وهذا عجيب واجب من ذلك انكاره في كونه الله
 قال في حق النبي صلى الله عليه وآله اخذ القرآن من ابي واخر كما في ما روى عن النسخ فمن الجمع بين الشخصين
 للمجيد من افراد البخاري ومسلم من سند ابي كعب انصاف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
 عمر ارفع ناعموا فاضانا على علي السلام وانما ندع كثيرا من قراءة ابي فان تابا كان يقول لا ادع شيئا من
 من رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله ثم انفع من ابنة او شهاة في حديث صدقة بن فضال وابي
 يقول اخذني من رسول الله صلى الله عليه وآله فلا اترك شيئا وكيف يامر النبي صلى الله عليه وآله
 القرآن عنه ولا يعلم ما يجب تركه وما يجب ايقانه ومثله عبد الله بن مسعود الذي قال فيه من اراد ان
 يقرأ القرآن فليقرأ على قراءة ابن ام عبد كافي قول من قال ان اكثر ما في مصحفنا

جبريل بن محمد

بما نحن ثلاثه ونحيط بالبال ولا اراد غيرنا ان ائتمر الجواب دعوا اصل هذا الطلب ادخلوه في امتنا
النسخ لرفع الشك عن انفسهم حيث شاهدوا في ايدي الناس صوا في مصحف عبد الله وابي بانه وكما
بعد ما جمعوا القرآن وتعدوا في هذه كتابتها او سقطت عن ايديهم ولم تكن جامعة لشرطهم او غير ذلك
من اسباب النقص فكموا يكونها من منسوخ الثلاثه بشهادة زيد او غيره وبذلك دفعوا الطعن عن
انفسهم بالجم كيف ادعوا الخلافة والجلوس مجلس النبي صلى الله عليه واله وليس عندهم تمام ما به قوام
دينهم ووجدوا مندوحة عن معارضة من له الخلافة وجوابا عما عسر ان يتمسك به لاثبات حجة
دفعهم عن مقامهم من الايات التي فيها ذكر صريح منه من فضائل الخاصة التي لا توجد الا في نسختي
التي اتي الالهية والتي فيها ذكر من الاعمال الشنيعة والافعال الفضيحة التي ارتكبوها وسد هذا
الباب لمن ينشأ بعدهم باعلامها واذهاها عن القلوب ليعلم كتابتها فان العلم صيد والكاتبه فهدى
ليس لك يبعد عن ما بد من حرم النسخة لنفسه فكثيرا ولا دنا البغض لعل عليه التمسك على ما نصح
النبي صلى الله عليه واله فكثيرا بانه محجوه وما يكذب عوام وجوه هذا النسخة القرآن ما نقله
السبط على الانفاق عن النبي والكفر بالبرهان وغيرها انزل القرآن ولا جملته واحده
من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا ثم نزل مفرقا على حسب المصالح ثم اثبت في المصاحف على التمام
وانظم المتن في اللوح المحفوظ انتهى واذا خرجت الايات التي نسخت ثلاثه منها من القرآن كيف ينظر
ثم يبين في باب في اللوح لوجود تلك الايات فيه وهذا الالهاني ظاهر الشك في ذكر الايات
التي نزل على بنو موسى من القرآن صراحا بما تمسك من اثبت جوه منسوخ الثلاثه فيه مع اشاره فيها
اليه في الحق الكافي في شرح الواحدة منهم من منع من هذا النوع من النسخ اي نسخ الثلاثه وقضيه
دقت تلك الاجازات كلها مستفيضة فيهم وهو صريح في صراحة تلك الاجازات وجوه النقص في اصل القرآن
الا انه في المحصول بعد منع من وجوه منسوخ الثلاثه قال ان سبيل تلك الاجازات سبيل اجازات النسخ
اي لا بد من طرحها او ناولها وضرر في تلك الاجازات فيما هي بين يدي ما ادعينا ويظهر عدم جواز
طرحها وعدم قابليتها للتاويل وهي كثيرة الشيخ الطوسي في النهج يبيح اسناده عن يونس بن عبد
الرحمن عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام في القرآن قوله نعم انا انزلنا الشرح
الشجرة فارجموها البنية فانهما قضيا الشهوة وطريق الشيخ الى يونس صحيح باب احمد بن محمد التستاري

المستور:

٢٨١

السند عن سعيد بن المسيب كان في تفسير من هذه الأنوار أن عمر بن الخطاب قال في خطبة له إذا كان الله
عن أبيه الرجم وإن يقول فائل لم نجد حشوا في كتاب الله فقد رآني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بعد نواله لولا يقول الناس أحد عشر في كتاب الله لكنهما في الصحيح فقد قرأها الشيخ والشعبه إذا
زينا فارجوها البنية قال سعيد فاضلع ذوالهجرة حتى طعن عمر بن الخطاب في مسنده على ما نقله
للصالحين من علماء الهند علماء الله تعالى فخره عبقرة من قال حدثنا عبد الله بن عباس قال حدثني
هم قال أخبرنا الزهري عن عبد الله بن عباس قال حدثنا عن عبد الله بن عباس قال حدثنا
عبد الرحمن بن عوف عن عمر بن الخطاب خطب الناس فمعه يقول لا وإن أفاضوا يقولون ما بال الرجم وفي كتاب
الله الجلد قد رجم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجنا عبده ولو لا أن يقولوا لعلنا نكون أو يتكلم للكفر
إن عمر وافق كتاب الله ما ليس فيه لا بثبها كما ترى في وفيه قال حدثنا عبد الله بن عباس قال حدثنا
عبد الرحمن بن عوف قال حدثنا مالك عن الزهري عن عبد الله بن عباس قال قال عمر بن الخطاب
بسم محمد صلى الله عليه وآله وسلم في كتاب الله فكان ينزل على أبيه الرجم فقرأها وعظمتها ما
ومنها ما فاختار أن يطول بالناس عهد فيقولون أألا جناية الرجم فنزلت الرخصة أن لها الله أن
الرجم في كتاب الله حتى علم من نزل إذا الحصن الرجال والنساء إذا ما لبثت أو كان الحمل والأفضل
يا وفيه قال حدثنا عبد الله بن عباس قال حدثنا محمد بن جعفر وجماعة قال حدثنا شعبه بن سليمان
أبراهيم قال سمعت عبد الله بن عباس قال حدثنا عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف قال
ج عمر بن الخطاب فإراد أن يخطب الناس خطبة فقال عبد الرحمن بن عوف أنه قد أجمع عندك وعما
الناس فأخذ ذلك حتى أتى المدينة فلما قدم المدينة دونت قبر بها من المنبر فمعه يقول إن أفاضوا
يقولون لما بال الرجم وإنما في كتاب الله الجلد قد رجم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجنا عبده
لو لا أن يقولوا أثبت في كتاب الله ما ليس فيه لا بثبها كما ترى في يسا السبحة إلا نقان أخراج ابن
أشعث في المصاحف عن النبي من سعد قال أول من حج القرآن أبو بكر وكتبه زيد وكان الناس يأتون
زيد بن ثابت فكان لا يكتب إلا بشأه كعدل وإن عمر في الآية الرجم فلم يكتبها لأنه كان وحيد في الحج
في صحيفته كتاب الحارث بن عبد الله بن عباس قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن عيسى
عن عبد الله بن عباس قال حدثنا عن ابن عباس قال كنت أقرى بجماعة من المهاجرين منهم

45

✽

وعلى بن الحكم وابن أبي عثمان عن أبي المغراء عن سماعة عن أبي بصير قال قلت لأبي جعفر عليه السلام
الناس يقولون قد ثبت من سورة الأحزاب شيء كثير قال سبحان الله ما ذهب فيه فليس هو قال هو
والله عندنا أنت الشيخ الطبرسي في جملة احتجاج على علم أهلها جريد الانصار
في خبر طحان وقد ترجمت المقتدر وباني بأية فيه سمعت عن أصحابه الذين القوا ما كتبوا على
عهدهم وعلى عهد عثمان يقولون ان الأحزاب كانت بعد سورة البقرة وان التوبة مائة آية و
الحج تسعون ومائة آية فاهذا وما يمنعك من ذلك الله ان يخرج كتابا لله الى الناس الجزركا فضل
شاذان في الايضاح في جملة كلام له ثم رويتم ان سورة الأحزاب كانت مائة آية وخمسا وسبعين آية
فذهب بها مائة آية فقبل لأبي موسى فذهب من سورة واحدة ما نأية فقال نعم وفران كبير
البحر في الكشاف عن زغال قال قال ابن كثير كره تعدون سورة الأحزاب ثلثا وسبعين آية قال
هو الذي خلف به ابن كثير كانت بعد سورة البقرة او أطول وقد فرأنا منها آية التهم الشيخ
الشيخ اذا ما قار جوهها البنية نكالا من الله والله عز وجل كج الرابطة الاصلها في الحاضرات قال
وقالت ما يشه كانت الأحزاب تقرأ في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله حتى آية فلما كتب عثمان المصاحف
لم يقبل الا على البنية الان وكان فيه آية التهم فقل هذا والذي قبله باب مراد عن ابنه من القرآن
ليس في المصحف كذا ابو علي الفارسي في كتاب الحجة كان نقله عن الشيخ الطبرسي في مجمع البیان عن زبنيش
ان ابا قال الكفر في الأحزاب قال بضعا وسبعين آية قال قد قرأها ونسخ مع رسول الله صلى الله عليه
والله اطول من سورة البقرة كره الشيخ في الانفاق عن أبي عبد الله قال حدثنا ابن ابي عمير عن أبي بصير
عن ابي الاسود عن عروة بن الزبير عن عابشة قالت كانت سورة الأحزاب تقرأ في زمن النبي صلى الله عليه وآله
ما نئى آية فلما كتب عثمان المصحف لم يقبل منها الا ما هو الآن كره الشيخ في التوبة على ما نقله
للعاصم المذكور اخرج ابن الصري عن عكرمة قال كانت سورة الأحزاب مثل سورة البقرة وطولها كقول
فيها آية التهم كن وفيه غر الخاروجة فارجح ما سنده عن حديثه قال فرأى سورة الأحزاب على
النبي صلى الله عليه وآله فنهت منها سبعين آية كج وفيه عن ابن مردويه ابن البار عن عابشة قالت
كانت سورة الأحزاب تقرأ في زمن النبي صلى الله عليه وآله ما نئى آية فلما كتب عثمان المصاحف لم يقبل
منها الا على ما هو الان قلت هذا ما عثرنا عليه ما ورد في سقوط خصوص آية التهم من القرآن ونقصا



سورة الاحزاب فداستشهد بها العلامة والتبني غيرها لا يثبت وقوع منسوخ التلاوة فيه
قال المصنف الذريعة وشال نسخ التلاوة دون الحكم غير مقطوع لانه من جملة خبر الاحاد وهو ما
تكون من جملة القرآن الشيخ والشيخ اذا زينا فارجوها البنية فليس ذلك وقال العلامة
في النهاية مقام ابيات جواز نسخ التلاوة لنا العقل والنقل اما العقل فلا التلاوة حكم شرعي
الحق واما النقل فياود من نسخ التلاوة خاصة فاراد من قوله سبحانه الشيخ والشيخ ان زينا فارجوها
النية نكالا من الله وذكر مثالا اخر في ثم قال واما نسخها فاراد ان سورة الاحزاب كانت بعد البقرة
وفي جامع المقاصد بعد حكمهم من منسوخ التلاوة والحكم ما لفظه وكذا المنسوخ ملاذ من
حكمه كاية الشيخ والشيخ والشيخ اذا زينا فارجوها البنية نكالا من الله والله عز وجل حكيم
حكما بان وهو جوبيل التيم اذا كانا محصين في الثمان جميع هذه الاقسام وافضل فيكون جامع
لما نسخ التلاوة فقط فارادى لانه كان في القرآن الشيخ والشيخ الخ واما نسخها فارادى ان سورة الاحزاب
كانت بعد سورة البقرة ونسخ ما عدل اللوح في منها في المصاحف كما وتلاوة وقال الشيخ الطبرسي
اقسام النسخ ومنها ما يرفع اللفظ ويثبت الحكم كاية الرجم ضد قبل انها كانت من رفع لفظها
خبرها لانه لا دلالة في تلك الاخبار على نسخ تلاوة هذه الايات بل لا اشاره فيها اليه بل هي ما يرد
صريح على انهم اسقطوا ما عدل من القرآن وبين ما دل على انها صاغت عنهم ولم يعيدوا على
ايمانها وبين ما دل على انهم اسقطوا ما عدل اجزاءها الشرط الذي فتروه بحجتها المصحف وهو ما دة
العدلين وبين ما دل على انها كانت من الله فاما فلا بد من الحكم بطل النسخ على تلاوتها من غامضة دليل
اخر وهو منسوخ في المقام ولو وجد مكان معارضا اكثر تلك الاخبار ولا بد من ملاحظة الترجيح فيها
وهذا بعد تسليم وجوب اصل هذا النسخ في الشريعة والا كما فونباه فهو مطرح من اول الامر ثم روى
الشيخ في الاثنان في خصوص انه الرجم ما روى ذلك منها ما اخرجها الحاكم من طريق كثير من الصلوات قال
كان بين ثابت وسعيد بن العاص بكيتان المصحف فقرأ على هذه الآية فقال زيد سمعت رسول الله
يقول الشيخ والشيخ اذا زينا فارجوها البنية فقال عمر انك لم تترك الحيت النبي صلى الله عليه واله فقلت
اكتبها فانه ذكر ذلك فقال عمر لا تروى ان الشيخ اذا زنى ولم يحسن جلد ان الشاب اذا زنى وقد
احسن بجم ومنها ما اخرج الشافعي ان مروا الحكم قال زيد بن ثابت لا تكتبها في المصحف قال الانبياء

بغير كتاب الاصل

الشاب

الشابعين الثيبين برهان ولهذا ذكرنا ذلك فقال لهم انا اكتبكم فقال يا رسول الله اكتب لي اية التيمم
 قال لا تستطيع ومنها اخرج ابن الصبيح في فضائل القرآن عن رجلين من بني سلمة انهما خطبا
 فقال لا تشكوا في التيمم فانه حق ولهذا هممت ان اكتب في المصحف فسكتا ليقين كعب فقال اليس ينبغي ان
 استغفر يا رسول الله صلى الله عليه واله فمضى صلياً وطمأن سقرته اية التيمم وهم يتساقطون فساداً فمضى
 الجميع نظراً لما القى فيها ولا ان زيد بن ثابت كان من هم حاضراً في العرضة الاخير مع اهل البقيع ما فتح
 ثلاثون ولما استغفروا بنو جهم فكيف لا يكتبها حتى يدمعوا ثيابها ان عمر هو الذي كان جازاً ثياباً
 عاز على اثباتها في المصحف ولا خشية التامر كما صرح في اخبار كثيرة فكيف يرد نسخها والثبات ان
 كراهة للكتابة لعلمها لان كان في الكتاب من السؤال او اراد لتسريح غيره بما فقد كان يخصص بعضهم
 او غير ذلك ولا يظهر منه كونه هو نسخ ثلاثون بل قوله فانه كره ظاهره عدمه اذ لا ينبغي مع ذلك
 وارجح ان قول عمر ظاهره ان سبب النسخ هو كون العمل على غير ظاهر الاية من العمى وقد اخرج في ذلك
 ابن حجر في شرح المنهاج من ان لازم ذلك نسخ جميع الايات العامة في الاحكام اذ من اية الاوهى مخففة
 قوله تعالى اية الزان وهي اية الجلد مخصوص بالحرث ابنا العنبر الكبير في بعض من وخامساً الاية
 ما ترخص من المقام وما ذكرنا في ابطال اصل النسخ وبذلك كله ظهر ما في الخبر الثاني وما الثالث
 فلا بد على من ادعى ان هذا هو ظاهر النسخ ان ما في الكشف بعد فعل الخبر من ان ما قلنا اذ ان ذلك من جملتنا
 نسخ من القرآن واما ما جعل ان تلك الاية كانت بينة على كل من ادعى في ثبوتها الملاحدة والروايات
 حكم ظاهره وتخصيصه في الفاظ الخبر ما يوم من ذلك الا رادته وخبر الداعي قد رواه ائمة اهل السنة
 الراعية في محاضرهم بل في اخبارهم التي اوردوها في هذا الخبر وصريح روايته واثباته لا مجال ان سواه
 الاخر باكتاف من خصه لفضائل القوم فلا معنى لنسخ حكمها كط السبينة الذي يغيره والمحقق الثاني في
 المقاصد ووجه ما يشبه انها ما كانت كما في القرآن لا الله سبحانه عشرين ضعفاً من نفسه حتى فان ذلك كان
 في ذكره مثلاً للنسخ الحكم والثلاثة التي لم يجر فيها بيان الخلفاء في شرح كثير الذي لا يوافق كقوله العامر المذكور قال
 الشافعي لا يجر الا خمس ضعفاً بغيره مشبهاً لما روي عن عائشة انها قالت جازل من القرآن عشرين ضعفاً
 معلوقاً في رسول الله صلى الله عليه واله وهو فيما يقرأ من القرآن رواه مسلم الا الشيخ الطبرسي في مجمع البنا
 وقد رتب اخبار كثيرة بان شيئاً كانت في القرآن فسخ ثلاثون منها ما روي عن ابي موسى انهم كانوا يقولون

في صحف



٢٢

ولم يكن آدم وادب من مال لا يتبعون آثارا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب يوبى الله على من تاب
ثم رفع إليه بن محمد السبكي كتاب الفرائد بعد ذكر خبر سند الشيخ عن أحمد بن النضر عن محمد بن
رضا بن محمد بن أبي حمزة قال وفي حديث آخر أنه كان في سنة الأحراب لو كان لابن آدم وادب من ذهب يبنى
لهما ثلثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب يوبى الله على من تاب صحيح الثقة الجليل فضل بن شاذان في
في حله كلام نعيم بن فضال في السبكي في الأفعال والحمد لله حميد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن
مسلم بن سعيد عن ثعلبة بن سلم عن عطاء بن رباح عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
إذا دوى إليه أئمة فقلنا ما أوصى إليه قال فحث فاث يوم فقال إن الله يقول إنا لنات المال لأقوام
الصلوة وابتاء الزكوة ولو أن لابن آدم وادب أن يكون إليه الثاني ولو كان له الثاني لأحب أن
يكون إليها الثالث ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب يوبى الله على من تاب فقل في الخبر عن أحمد بن
في الأوسط واليه في حديث أبيان عن أبيه وادب مثل ما السبكي في المتنور على ما نقله الحافظ للذكي
عن أبيه حميد بن محمد بن علي الطبري عن أبيه بن رافع قال كنا نقرأ مع عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
لابن آدم وادب من ذهب فضله لا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب يوبى الله على من تاب
لو أن الفريضة لكانت أثبت ابن مسعود في محض لو كان لابن آدم وادب من ذهب لا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب
يملأ جوف ابن آدم إلا التراب يوبى الله على من تاب في المتنور وأخرج أبو عبد الله عن جابر بن عبد الله
قال كنا نقرأ لو كان لابن آدم وادب ما إلا أحب إليه مثل ما لا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب يوبى الله على
من تاب صحيح وفيه خروج البراء بن الزبير عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لو أن لابن
آدم وادب من ذهب يبنى إليه ثانيا لا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب يوبى الله على من تاب
ويوبى الله على من تاب ليط وفيه خروج ابن أبي عمير عن أبيه قال في رواية أبي بصير عن ابن آدم لو أعطى وادب
من مال لا تمس ثانيا ولو أعطى وادب من مال لا تمس ثانيا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب يوبى الله
على من تاب السبكي في الأفعال عن الحاكم في المسند في حديث أبيه حميد بن محمد بن علي الطبري
أنه أمره أن امرءا من أهل القرآن ففر من الدين كفر ومن أهل الكتاب المشركين ومن يقتلهم ولو أن
ابن آدم سئل وادب من مال فأعطيه مثل ثانيا فأعطيه مثل ثانيا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب يوبى
الله على من تاب إن ذات الدين عند الله الحنفية غير التي هي برة ولا النصارى ومن يعمل خيرا فلن يكفره ما

وفران



وفان فيه يكن الذين كفروا من اهل الكتاب فوجد فيها اسم سبعين من قریش باسمائهم واسماء ابائهم
قال فبعثني ابو الحسن عليهما السلام بالمصنف وباني عن الكشي مثله من احمد بن محمد السبكي وقباب
القرآن عن ابي اسحاق عن علي بن الحزرة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سورة لم يكن كاتبها
البقرة وفيها نصف قریش فخر قوماح فضل بن شاذان في الاصحاح وروى لم يكن الذين كفروا كما
مثل سورة البقرة قبل ان يضيع منها ما ضاع فاما بقية ما بيننا منها ثمان ايات وضع ايات الخ
قلت وهذه الاخبار اربعة في سقوط تلك الاية ونقص سورة لم يكن وان الاية كانت في نسخة
في مصحف القبر كتب ظاهر بعضها ان عند ادخالها من المصحف بعد عشرها عليه السلام فماد ايتيها وعند
شهادة غيره بها عند مولدين في نسخ تلاوتها اشرف ذلك الاخبار بعد القصر عن بطلان بلا مرجع بعضها
انهم حرفوا سورة لم يكن المرفوعة عن انفس القوم تركب في نسخ الاية ولا يعلل ابي هو شاذان القراء
عندهم وقلنا ان النبي صلى الله عليه واله في رواية تلك السورة وغيرها عليه السلام فقدم وباني وكذا ابن مسعود
الذي رواه باخذ القرآن عنه فقد تقدم انه اثبتها مصحفة ويؤيدها ذكرنا ان الشيخ فضل بن شاذان
جعل تلك الرواية من مطالعته ثم منهم ان تلك الاية ضاعت مما ذكرنا في حفظهم فلهذا قالوا
الامر عام وروى فقد ذهب طائفة كتاب الله الذي نقل على رسول الله صلى الله عليه واله وانهم مروا ان القرآن
قد حفظ على عهد رسول الله صلى الله عليه واله منه فتركهم من الانصاف انه لم يحفظ القرآن احد من
الاعيان فكيف صنع القرآن وهو لا يترك حفظه من علمه وروايتكم ثم ردوا بضمكم ان رسول الله
صلى الله عليه واله اتي بالقرآن فلقنه وكنت واما كان ابطاء عن ابي بكر بالبصرة على ما زعمت قالوا بالقرآن
فان زعمنا ان القرآن على النبي صلى الله عليه واله فمما يجمعونه من افواه الرجال ومن مصنف زعمت كانت عند حفصة
ولو وقع وقوع اصل النسخ وجاز حمل تلك الاخبار عليه كما يظهر من الشيخ الطبرسي السبكي لو كان الطعن
بما ذكره في غاية السخافة مع اننا لم نجد روايا لهم شبهة فنحنها الى احد غير ما رواه ابو عبد الله عن عمار بن
حامد بن سلمة عن علي بن زيد عن ابي حريز عن ابي الاسود عن ابي موسى الاشعري قال قرئت سورة غبراء
ثم رقت حفظ منها ان الله سبوت هذا الدين باقوام لا خلا ولا لهم ولوان لابن ادم وادب من الغنى با
ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب فهو باق على من تابت فيه مضاعا الى كون داوود ابو موسى نفسه
رفع بعض الابلت وازالها عن جميع القلوب حتى غلبت خاتم النبيين صلى الله عليه واله الكاظم مبراجا

٤٢

سورة اخرى

وفسره قوله ثم انفتح من اية لو نساها اجل التشبها على ما يقابل الذكر وابته بقوله ثم سقر فلان
 الاما شاء الله وهذا ما لا نقول به كافر في محل ونضقت لكون تلك الاية من سورة الاحزاب سورة زين
 وهو مخالف الاخبار الماضية الصريحة في كونها من احديهما على مفا ومثلهما من وجوه عدة مضافا الى
 معارضه مع خبر اخر عن كافي وظاهره انه في السورة لانها دفعت عن جميع القلوب فلا حظ ومثلهما
 في خبر الطبرسي في الظاهر ايضا والخبرين يقتضيان مطلقا الطبرسي في جمع الباء والعلامة في النهاية على انه
 قال نفروا من القران لان ربوا عن ابا بكر فانه كفر بكون السبط في الانفاق عن ابي عبد الله قال حدثنا حماد
 عن سعد بن الحكم بن عتيق قال قال عمر كفا نفروا لان ربوا عن ابا بكر فانه كفر بكون السبط في الانفاق
 كذلك قال نعم ما السبط في الترتيب كما نقله المعاصر سلمه الله اخرج ابن الصري عن ابن عباس قال كانا
 لان ربوا عن ابا بكر فانه كفر بكون ابا بكر لان ربوا عن ابا بكر فانه كفر بكون السبط في الانفاق
 خازن عن حماد بن الخطاب قال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه واله وارضى الله الكتاب فكان في انزل عليه آية الترتيب
 ورجعنا بعد ثم قال فاما كفرنا ولا نربوا عن ابا بكر فانه كفر بكون ابا بكر لان ربوا عن ابا بكر فانه كفر بكون السبط في الانفاق
 وابو عبد الله الطبرسي عن حماد بن الخطاب قال كانا نفروا لان ربوا عن ابا بكر فانه كفر بكون السبط في الانفاق
 يازيد قال نعم في الجملة في صحته خبر طويل تقدم بعضه في خطبة عمر في يومنا هذا كانا نفروا فاما
 من كتاب الله لان ربوا عن ابا بكر فانه كفر بكون ابا بكر لان ربوا عن ابا بكر فانه كفر بكون السبط في الانفاق
 الابن انضم ذكرها الطبرسي والعلامة السبط والنسابة في مثال منسوخ الثلاثة ولم اعثر على ما فيه
 اشارة الى نسخها ولم يذكرها في حالها كما لا يخفى والله العالم في الخلاصة في النهاية في امثلة منسوخ
 الثلاثة وعن ابن عباس قال في يومنا هذا نحن ابا بكر فانه كفر بكون ابا بكر لان ربوا عن ابا بكر فانه كفر بكون السبط في الانفاق
 في جمع الباء عن ابن عباس قال في يومنا هذا نحن ابا بكر فانه كفر بكون ابا بكر لان ربوا عن ابا بكر فانه كفر بكون السبط في الانفاق
 انا القسار بن افرغمة عن ابا بكر فانه كفر بكون ابا بكر لان ربوا عن ابا بكر فانه كفر بكون السبط في الانفاق
 فصد اصحاب يومنا هذا نحن ابا بكر فانه كفر بكون ابا بكر لان ربوا عن ابا بكر فانه كفر بكون السبط في الانفاق
 بلغوا عنا قومنا انا القسار بن افرغمة عن ابا بكر فانه كفر بكون ابا بكر لان ربوا عن ابا بكر فانه كفر بكون السبط في الانفاق
 بعض الابان في نفسنا بعض السوط ما استشهد بضمونها بعض الاصحاب لا يثبت وقوع منسوخ الثلاثة او
 ادراجها في من لا يثبت بوقوعها في كتب العامة اخبار كثيرة غير ما نقلنا وقد جعلها بعضهم عليه

ذكرها



٩٨

ذكرها في ضمنها استخرجنا من كتبهم ما يدل على وقوع التفسير الخريف في القرآن وإنما افترضناها على
 اشار اليه الاصحاح وهذه الاخبار الكثيرة التي قد ناقش على غسب وفيها الصحيح وغيره ولا معارض لها
 لما نسب من ضعف ما نسب من وقوع التفسير الخريف في القرآن وقد تلقاها جماعة بالقبول وانجسوا
 على غير ظاهرها الايجوز طرحتها الوجوه شريطة التحج فيها بل لو ادعى القطع بصحة مضمونها لجامع منها
 لكثير من بيننا هو عند اشمال القرآن الموجود على تمام ما نزل في زمانه لم يكن بعيدا ومن منع من وقوع
 الثلاثة نظر الى عدم وجود غير بعضها مع اعراضه بل لا بعض ما عشر عليه ما حصل وجو التفسير انه لو
 كان معتبرا كان له اعلو وقوة فقد فسرنا ما عدا الاطلاع على تلك الاخبار والكثرة الغريبة من التواتر
 لتشتها في حال غير معروفة ونظر فيها في ما كرر مشاعته وليس هذا بعيد منهم ولا طعننا عليهم كما يشاء
 التفسير عليه مع ذلك فقد حكمت حلها على ما ذكرنا من عدم دلالة لها عليه ولا اشاره فيها اليه بعد
 تسليم وقوع اصله في الشريعة وجوزد منه القرآن ثم لا يخفى انه لا مجال للنوم حل تلك الاخبار على
 ما حل عليه جماعة ما ياتي من الاخبار الدالة على الخريف التفسير ان يكون المراد نقصا ما كان في مصنف
 للمؤمنين عليه من التواتر والتفسير ما كان فيه من كلام الله تعالى السر على وجه الاعجاز المعبر
 بالاحاديث القديمة لكونها من جهة سقوط عين المنزل على وجه الاعجاز ومن جميع النظم ان لا
 مانع من القول بها والعمل عليها وقد نسب بعضها شارح الصنف الشيخ ابو الحسن الشيرازي في كتابه
 الخريف في الجمع وقام الله العاصم من الخطأ الهاء الى الزنت الدليل الرابع انه كان لا يميز
 عليه المراد ان خصوصية تفسيره بعد وفاته رسول الله صلى الله عليه واله وعرضه على القوم فاعرضوا عنه
 اعينهم وكان عند ذلك عليه السلام يوارثه امام عن امام كما برخصا بصرا لا مائة وخمسة والنو وهو عند الحجة
 عجل الله فرجه يظهر للناس بعد ظهوره وبامرهم بفرائضه وهو مخالف لهذا القرآن المحج من حيث التاثير
 من نبي السوء والابان بل الكلمات انفسهم من جهة الزيادة والتفسير حيث ان الحق محل عليه السلام وعلى الحق
 ففي القرآن الوجوه تفسير من جهتين وهو المطلوب توضيح هذا الدليل بتوقف على اثباته او وجو مصنف
 مخصوص لم يعرض مضاهيهم بمخالفته للوجوه من حيث الترتيب وجو الزيادة فيه انما من
 لعبا المتر لا اعجاز اي نفس القرآن حقيقة لا من الاحاديث القديمة ولا من التفسير النادر بل اصالا
 فهو مقطوع لا خلاف لاحد فيه فانه يتجبر كل من عرض بحال الا انه بعد التفسير صلى الله عليه واله وآله

في كتابه الخريف
 في كتابه الخريف
 في كتابه الخريف

وطبعة

في موضعه

كثيره تقديم بعضها وإبقاء ما بقى منها وفقدت في المقتضى الأول ما فيه كفاية ولا يحتاج معه هذه الكثرة
 وأما التناهي فمقتضى برونه من الخاصة والعامة وقد مر قول المفسر في مسائل الترتيب أنه لا
 يجب ما يجب تأليفه فقدم الملك على المدي والمسنوخ على الناسخ ووضع كل شيء منه قوله رحمه الله تعالى
 والموجود بقى فيه بتقديم النسخ والتأخير المتقدم ومن عرف الناسخ والمسنوخ والملك والمدة لم يترتب على ذلك
 بل ادعى في موضع آخر اتفاق الأماهير على أن الأئمة الضلال خالفوا في كثير من تأليف القرآن وقال على بن إبراهيم
 في أصنام القرآن ومنه تقديم ومنه تأخير إلى أن قال وأما القديم والتأخير فإن أئمة الفناء التاخير
 فقدموا على المسنوخ لأن في التأليف قد قدموا فيه عدة النساء اربعة عشر وعشر على اربعة عشر سنة وكان
 أولان فيهم المسنوخ الذي نزل قبل ثم التاخير الذي نزل بعد ثم عدة بعض الأمثلة التي قد يظن أن وجوب
 كون ترتيب القرآن على النحو الذي ذكره هو المقتضى كان معهودا بينهم وهو الموفق للاعتبار وقال الحلي رحمه الله
 في تاسع جواهر بعد اثبات نزول آية النظم بثمان اهل البيت عليهم السلام الاستدلال بها على عصمتهم ما لفظه
 اجاب الخطاب في وجوب الأول أن لا مسلم أن الآية نزلت فيهم بل المراد بها اذ واجهه لكون الخطاب في سابقها ولا
 مؤتها اليهم في مرتبة طينة هذا المنع بجمده بعد ذلك والروايات الواردة من مخالفة المؤلفين صريح
 وأما التسند في رواية مسند علي بن كتاب القرآن ما استغل من رواية الفريقعين أن ترتيب القرآن الذي
 ليس من فعل المصوح لا يطرأ اليه القلق إلى أن قال ولعل آية النظم التي وضعها في موضع دعوا أهلها
 لو ادخلوها في سابقها طينة الزوجا لبعض مصالهم الدينية وقد ظهر من الأجزاء عدم ارتباطها
 فالاعتماد في هذا الباب على النظم والترتيب ظاهر البطلان وقال السبطي في الألفاظ وما استدل به بذلك
 لكون ترتيب السور من أجلها الفصحاء اختلاف ضاحك السلف في ترتيب السور فمنهم من بينها على الترتيب
 معصفا على علم السلام كان أو كما افترق ثم الدائرة الزم لم تثبت ثم الكثرة وهكذا إلى آخر الملك والمدي وقد
 قول ابن سيرين في جمعة طغنى أنه كتبه على ترتيبه ولو اصبحت الكتاب لوجد فيه علم كثير يدل على ذلك
 أنهم جملة من الروايات مثل ما رواه الشيخ للفقيه في الإبتداء عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا قام قائم
 المحمدي من آل علي رضي الله عنه لم يعلم الناس القرآن على الترتيب الذي نزل الله تعالى فاصبح ما يكون على من حفظه فهو
 لأنه يخالف فيه التاخير ما رواه علي بن إبراهيم عن أبي جعفر عجل عن ابن عمر بن الخطاب عن أبي بصير عن الفضل بن
 جعفر عن الحسن بن علي قال لما نزل القرآن كان على بنيهم من رتبة يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولوه شاهد من

اما ما وجد من طبعه كتاب موسى وكتبه مؤمنه فقلهوا واخر وافى التاليف ورواه التعاني في نفسه
عن المؤمنين عليه السلام في اخره فقلهوا واخر وافى حرفه من الابه وعن من قبلين شهر شوبان النبي
عليه السلام الذي قال في مؤمنه الذي توفي على ما علم هذا كتاب الله هذه اليك مجمعه على طبعه في ثوبه
الى منزله فلما افضى النبي صلى الله عليه واله وسلم الى منزله فجلس على طبعه فقرأه فقرأه الله وكان به عالما الى غير ذلك مما
في محله واما العامة فاجمعوا في الانفاق على ان نزيله الايات للوجه اى نزيله الايات كما يابها في
ما يابها من النبي صلى الله عليه واله وسلم الروان جبريل كان يقول له وضع اية كذا موضع كذا فاجابهم برضا
واتهم مطالبوا للنزيل الذي كان في اللوح المحفوظ ومخالفة نزيله في نزول واسئل له فيه باخبار غير واقعة
مع ضعفها ومخالفتها لاجار الصادقين في رواية ما يقيم ما يعارضها مثل قول عمر بن الخطاب في
داود وقله من المفسرة الاولى لو كانت ثلث ايات في سورة برائة لم يجعلها سورة عليه فانظر في سورة
من القرآن فاحكموها في احوالها واما في نزيل السور فوافنا جميعهم وزعموا ان الموحين اتمامها واجبا
من الصحابة وبذلك عليه بعض اخبارهم ومخالفة فيه القاض في احد قوله الذكراني والركن والاعراض
عن كتابهم بعد ما ظهر ان التثنية خلافه اولى **اما الثالث** علم ان وجو اصل الزيادة فيه فقلهوا
في كلمات الاكثر من المنكر في الخبرين كالتصديق واتباعه الاخبار فيه فوافنا ومنصف عليها واما الكلام
في اياتها فانها من الترتيب العجائز لا من تفسير بعض الايات وثاويل الكلمات والذي يدل على ذلك
لموا **الاول** ما ذكره غير واحد من اصحابنا وبعض المحققين في مقام اثبات كون بسم الله الرحمن الرحيم
من القرآن وخبر من كل سورة والرد على من ذهب الى انها ليست منه واما ما في كتابنا في كتابنا
ببركاء البصر والشام والدينه الآفان وفقرها هذه الامساك لك وهو الشهوة بين فدا الحفنة
التي ذهب القاض والحق وجامع من اصوليين من اتفاق السلف على اثباتها في جميع المصاحف فليدرك
لوحدية بلون خطها مع مبا الفة كل واحد منهم في خبرها القرآن عن غيرهما يوم انهم حتى انهم غابوا
الوان الزايم ومنع قوم منهم العجم فعلم من ذلك انها من القرآن عند جميعهم بلا خلاف من احد وقال بعضهم
لهم منعوا من كتاب اسماء السور والاعشار وغيرهما بالسنن فالوا ولا يجوز ان يكون كتابها للفضل بن السور
لان فيه تشرعها ما ليس بقرآن وانا وهو غير جاز في امير المؤمنين عليه السلام اولى الناس اعمال هذه
القائمة وغيره من غير ان عن غيره فان غرضه من جمعه وعرضه عليهم انتفاعهم به وان امتنعوا منه لم يكن



بوسعهم في عدد راعفاد عافاة الواقع بل العمل عليها الثاني ظهور الاجازات التي تروى في القصة الاولى
 جمع القرآن الذي كان عند النبي صلى الله عليه وآله من غير فاني لا لوح الاكفاف والافان والقصص والاحاج
 وغيرها ما يكتب الكتاب الذي عندهم لذلك من غير نقص فيه بالزيادة والنقصان والذي كان عنده هو اصل القرآن
 الذي نزل به الروح الامين كما هو مريح رواية علي بن ابراهيم فروا عن ابراهيم ما في العيون وصحيفة الرضا
 ولم يكن صلى الله عليه وآله الذي ذكرنا وبل القرآن لهؤلاء الذين مر ذكرهم الاشارة فثبت ان عام مصحفه عليه
 تمام ما نزل به اوحاذا و يوتيه هذا ما ورد ان الحجة محمد بن عبد الله في هذا العام هو للناس القرآن الذي جعله عليه السلام
 وبما الناس يقرانه وهي كثيرة وعن منافق بن شهر اشوب عن جليل بن محمد عن ابن عمر بن الخطاب عن جليل بن محمد
 قال لو شئ الوصاة وحرفه على اخراجهم مصحفا كقصة واملاءه رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام الثالث
 ظهور كثير من الاجازات على ان كل ما في مصحفه من اصل القرآن فيها ما رواه الصدوق في العتبات عليه السلام
 جمع القرآن فلما جابه فقال هذا كتابكم لم يزد فيه حرف ولم ينقص منه حرف وفيها قوله رواية سلم
 فهذا كتاب الله عندكم مجمل لم يسقط عني منه حرف واحد وفيها قوله في خبر الاجاج سلم بن ابي
 الناس انما ازل منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله من مشغول بفسله ثم بالقرآن حتى جعلت كل نسخة القرآن
 فلم يزل الله تعالى على نبيه اية من القرآن الا وقد جمعها وليست من اية الا وقد اوفوا بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وعليها ولا يخفى اية ناو بها مكتوبا معها كان الاشارة اليها بل القاهران معصومين
 من الفرائض وقيلم الناو بل القاهران مقام العرف بما يتعلق بظاهر القرآن وباطنه وبافاضه ومعانيه
 الحجة عليهم ونشد حاجتهم اليه لم يبق لهم عند في الرجوع اليه وهذا ينافي مع كتابه الناو بل مع
 عليهم اذ في ناو بل القرآن بيان لكل شئ وتفضل بجميع ما يحتاج اليه الناس من العارف والاحكام
 الحلال والحرام مع انه على السلك كيف يعرض عليهم ناو بله وفيه من الاسرار والهيبة والطاعة العينية وال
 الملكوتية والاصحالة الاملاك فترتبا وبنوا على رسل او مؤمنين الحق الله عليه السلام لا يمان بل فيه ما لا يحصى من
 وفيها ما في تفسير البرهان للسيد المحدث الناو بل عن ابن شهر اشوب عن تفسير جابر بن يزيد عن الامام عليه السلام
 اثبت الله بهذه الاية اولى الارحام ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام لان عليا اولى برؤساءه صلى الله عليه وآله وسلم
 من غيره لانه كان اخاه كما قال في الدنيا والاخرة وقد اوحى ميثاقه وسلامته بغلته الشهاد
 جميع ما نزل به وود كتابه من بعد قال الله تعالى فاورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وهو

لو كان

القرآن كله نزل على رسوله صلى الله عليه وآله الخبر ومنها ما في خبر المفضل ان الحسنه تقول للبحر
 الله فرجه ان كنت قائم ال محمد فابن المصحف الذي جعله جلدك امير المؤمنين عليه السلام بغير تغيير ولا تبديل
 وضماها ما في رواية ابن زرار المروزي في الاحتجاج ايضا ان عمر بن الخطاب قال يا ابا الحسن ان جئت بالقرآن الذي
 كنت جئت به الى بكر حتى يجمع عليه فقال عليه السلام هما ليس الا ذلك سبيل انما جئت الى بكر ليقوم
 الحجرة عليكم ولا تقولوا يوم القيمة اننا كنا من هذا غافلين او تقولوا ما جئنا به فان القرآن الذي عندك
 لا يمس الا المطهرون ومنها قوله في خبر ابن الفريسي ان كتاب الله نزل فيه فحدث نفسه ان لا يترك
 للصلوة حتى اجمعها فانه قوله في خبر عبد خير اضمنت ان لا ادع ردا في منظره حتى اجمع ما بين التوحيين
 فادعيت داني حتى جعل القرآن ومنها قوله في رواية ابن شهر آشوب بعد ما جمع القرآن وجاء اليهم
 وضع الكتاب بينهم ان رسوله صلى الله عليه وآله قال لا تخلف فيكم ما ان منكم من من فضلوا كتاب الله
 وعنه امر يتي هذا الكتاب انا العشرة التي غير ذلك مما دل على ان ما جمعه وعرضه عليهم هو القرآن الذي
 هو حقيقته في ما نزل العجازا وكانوا مأمورين بالتمسك به ولم يحكم خاصة في الشريعة المركبة من
 غيره ففسر اكانوا واولا واحدا فادسب الا يسمي في انا ولا كتاب الله وصرف اللفظ عن حقيقته احتاج الى
 فهمه ومعتبره في المقام الرابع دلالة بعض اخبار وجوه الزيادة في مصحفه على ان تلك الزيادة
 من اصل القرآن فيتم المطلوبين وجهين الاول ان وجوهه او كلمة من الكلام المعجز في مصحفه بآية على
 المصحف الموجز كانت في ثوبنا التغيير والتحريف فيه ولا يحتاج الى اثبات كون تمام ما في مصحفه من الركا
 من القرآن الثاني على القول بالفصل بين تلك الزيادة ان يكون بعضها من القرآن وبعضها من التفسير
 والثاويل والا حادثة في نفسه اما في الاستيلاء عن هشام عن الصادق عليه السلام في قوله عز وجل
 للذين حول العرش يستجيبون لهم ولا يفرون ويستغفرون لمن في الارض من المؤمنين قلت ما هذا
 جلتك ان قال هذا القرآن كما نزل على محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله عليه ما ظننا ان نقرأ ويستغفرون في الارض
 قال في الارض اليهود والنصارى والمجوس وعبد الاوثان افترى ان حلة العرش يستغفرون لها وانهم
 الطبري في الجوامع الى الصادق عليه السلام بمارواه الثعلابي عن علي عليه السلام ما ططم في مسجد الكوفة
 يعلم الناس القرآن كما نزل فقلت يا امير المؤمنين ان ليس هو كما نزل فقال لا محي منه سبعون من فرشتين باسم
 واسما ابائهم وما شرك ابوطي الى اللازراء على رسول الله صلى الله عليه وآله لا نزع ج مارواه الكشي

كان بالجمع

12

عن محمد بن الحسن بن محمد بن داود عن أبي زكريا يحيى بن محمد الرزني عن محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبي نصر
لما أتى باب الحسن عليه السلام أخذ به على القادسية لم يدخل الكوفة أخذ به على البراءة البصرة قال فبعضنا
مصفا وأما القادسية ففخمة فوضع يدي سورة لم يكن فإذا هي أطول وأكثر مما يقرأها الناس قال
فحفظت منها أشياء قال فاق مسافر ومعدن وطين وخاتم قال هات المصنف فبعضنا البصرة فحفظت
للتدليل ووضع عليه الطين ونحمة فذهب عني ما كنت خطفت منه فحدثنا أن ذكر منه حقا واحدا علم أذكره
رواه في الكافي كما أتت من خبر سليمان بن الحسن عليه السلام قال لعوتبة أن عمر أسئلة إلى علي عليه السلام الرزني أن
أكتب القرآن في مصحف فابصا لنا ما كتب من القرآن فقال تضرعنا لله عني بل إن يصل إليكم إن قال فن
قال يا عتوبته إنه ضاع من القرآن شيء فقل كذب هو عندنا هل مجموع مخطوط إلى غير ذلك مما أتت به بل إن خطفنا
كثير من آيات مصحفه وكان ما هو الموجود الخاص لا يمكن أن يكون بعض الزيادة من غير القرآن كزيادة
وصلوه العصر بعد قوله نعم والصلوة الوسطى والحمد على العالمين بعد قوله نعم وأبدله وعالمك
بعد قوله نعم وإذا صرنا بصارهم لقاء أصحاب النار أو أو محمد رسول الله وعلى أمير المؤمنين بعد قوله
الست بكم ومظالم بعد قوله نعم فاسر يا هلك بقطع من الليل وحقة بعد قوله نعم وآيات ذى القربى لمعجوا
بعد قوله نعم وما جعلنا الرضا التي أربناك إلا فتنهم وكان كما فرأ بعد قوله نعم وكان أبواه مؤمنين
عجل بعد قوله نعم وما أرسلناك من قبلك من رسول ولا نبى ودرهطك الخالصين بعد قوله نعم وأند
عشر تلك الأفرين وهو أبهم بعد قوله نعم وأزواجه إتهانهم وأصلها ما قلنا تموا فيها ولا محبة
بعد قوله نعم هذه جهنم التي كنتم بها شركان ومنكم بعد قوله نعم فومئذ لا يسئل عن نبيه وآتة فيه
إلى آخره بعد قوله نعم أن الإنسان الخ خسر وأرض من جميع ذلك ما دنى في أنكار بعض الكلام للوجوده
وأنها مبدلة مغيرة مثل الكتب فرائد وأنهم أذلة وأما هو أنهم ضعفاء في أجناد كثير لا يجوز وصفهم بأنهم
أذلة لو كانوا أذلة وضمهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما أذل الله ورسوله قط وما دنى في ذلك ب
فرائد خرافة والأصل أنه وفرائد الخ المرافى من المرافى وفرائد ذو عدل والأصل ذو عدل وفرائد
الذين فرقوا بينهم والأصل فاروق وفرائد يسئلونك عن الانتقال والأصل ليسا لولك الانتقال
وفرائد جامد الكفار والمنافقين والأصل بالمنافقين وفرائد لعننا الله على النبی والمهاجرين
والأصل بالنبي على المهاجرين وفرائد خلفوا والأصل خلفوا وفرائد لمعقبات من بين يديه

والعمران

والأصل



خلفه يحفظونه والاصل له معيات من خلفه ورفيع بين يديه وقرآنه ربنا العظمى ولو الذي
الاصل للذي قرآنه واجعلنا المنفق اماما والاصل واجعل لنا من المنفقين قرآنه فلما خربت
ان لو كانوا والاصل ثبت الاقران الجن لو كانوا وقرآنه ويجعلون رزقكم والاصل شكركم وقرآن
صفت قلوبكم والاصل ذاعت قرآنه فايكذب بعد الاصل فمن يكذبك والابرار النكبات والاصل
لكون الموجود ما ذكر هو للقرآن وانه مصحفه وقرآنهم كما ذكر كثر وغيره فابله ان يصح العمل على تقديره
القرآن بناء على القول بها وان ما في مصحفه احد جوهرها كالاحتج على المنصف الخبير اقول ونعم
من منكره النفي ان تلك الزيادة من الاحاديث القديمة والتحقيق الكافي في شرح الوافي جعلها نادرة على
البيان والتاويل بما نقله المنصف عن بعض اهل الامامة كما مر واخرى على بعض جواهر القرآن واحاديثه
الاحرف التي زعموا ان القرآن نزل عليها وان تلك القرآنة مختصة بهم علمهم كما قلنا في عفاية الله
نزل من الوحي الذي ليس بقرآن ما اوجع الى القرآن لكان مبلغه مقدا سبع عشر الف آية وذلك مثل
جبريل عليه السلام صلى الله عليه واله ان الله يقول لك يا محمد ادخل في مثلها اداوي مثل قوله اني
شعنا الناس وعداؤهم ومثل قوله عشوا شئت فقلت احب ما شئت فقلت عفاية واعمل ما فاك
ملا فيه شرف المؤمن صلته بالليل وعرفه كفا الاذي عن الناس مثل قول النبي صلى الله عليه واله
ما زال جبريل يوصيني بالسواك حتى خفت ان ادردا واحفي وما زال يوصيني بالجار حتى ظننت انه
سيؤثم وما زال يوصيني بالمرء حتى ظننت انه لا ينبغي طلاؤها وما زال يوصيني بالملوك حتى ظننت انه
يسبهم لي اجلا يعقوب مثل قول جبريل النبي صلى الله عليه واله حين فرغ من غزواته يا محمد ان الله
بناك وتعايا من ان لا يفضي العصر الا يبعث في بطنه وقوله امري ربي بداراة الناس كما امر عباداء القرآن
ومثل قوله انما عفاشر الانبياء امر ان لا تنكلم الناس الا بمقدار عقولهم ومثل قوله ان جبريل اتي
في كل امر فرب به عني وخرج به صدق وقلبي قال ان الله عز وجل يقول ان عليا امير المؤمنين وفائد الغر
المجلدين ومثل قوله نزل على جبريل فقال فقال يا محمد ان الله بناك وتعايا في ربيع فاطمة عليا من قون
واشهد على لك جبار ملائكة فزجها منه الارض واشهد على ذلك جبار اهلك مثل هذا كثر كله
حي ليس بقرآن ولو كان قرآنا لكان مفردا بقرآنه موصو لا غير مفسو عنه كما ان امير المؤمنين عليه السلام
عليها نهم قال هذا كتاب تكبر كما انزل على نبيكم لم يزد فيه حرف لم ينقص منه حرف فوالا حاجة لنا

في كتاب الصلاة
كل من لم يقرأه
فقد استغنى



في الاصل
في الاصل
في الاصل

فيه عندنا مثل الذي عندك فاضرف وهو يقول فبئذ والايه انتهى كلامه قوله فبئذ من الوحي الى الان
الى ما رواه الكليني وغيره كابا في ان القرآن الذي جاء به جبرئيل سبع عشرة الف اية مع ان الموجود منه على القول
المعروف ستة الاف اية ومائتا اية مستثبوتون انه في القرآن وفي هذا الخبر علم تمام ما اوحى اليه صلوات الله
عليه واله سواء كان ما رده بالفاظه الاعجازا ولا وفي رواية ان القرآن حقيقة فيما نزل عليه صفة الاعجاز والايه
طائفة معينة من فصولها من حقيقته ما لا يصادف في غيره من جرائد الكتب في مودد اسئل في الحديث
القديم والامم منه كما ادعاه في المقام وثانيا ان الذي يظهر من الاخبار الكثيرة التي تذكرها ان تلك الروايات
التي كانت في مصحف عليهما من الاسرار المخفية عندهم علمهم لم يظهرها ولن يظهرها الى ان تقوم الساعة
على الله فحبره في حديثه في ان امير المؤمنين عليه السلام قال لعمران القرآن الذي عندك لا يجسه الا المطهرون
من ولدي فقال هل وقت لاظهاره معلوم فقال نعم اذا قام القائم من ولدي الخبر وانما اشاروا الى كتمان
الحقيقة وما وبعض الايات المخفية من باب المثال والتخسر لضعافهم بما صنعوا لا ولون واما الاحاديث القدسية
فهي من فقه مشهور ذكرها للناس فدمج فيها الشيخ الحديث الحرام في ذلك من اقتصره بما يقرب من نصف
القرآن لا وسميها الجواهر السنية في الاحاديث القدسية في معاصر الفاضل المتبحر الامير زاهد القمي
فليس العلماء المجلسي صاحب باض العلماء وفي باب جنة الصحيفة الثالثة انه اعتمد انه قد لحاظ فيه جميع
القدسية وان احاد السنية انهم لكن كلها مجرد وهم وخیال وذلك لا فقه في بعض الاحاديث عليه
مثل ما القى وزاد عليه بكثير ومع ذلك لم يحيط هو وهذا الشيخ المعاصر بضمم جميع ما ورد من الاحاديث القدسية
كما لا يخفى على من ينبع وتامل واعاد وانظر واجما انتهى قلت وهو السبيل الحديث الجليل السني
السيد عبد المطلب الحسيني الشيعي كناية هذا بالبلع على ما صرح به في حقه ثم ان الموجود
منها في الجواهر السنية لعله يساوي او يزيد على العدد المذكور فكيف صار جميعها بابتداء السامع قد نقصوا
انها من الخرفات المكونات عندهم علمهم لم يثبتوا ثانيا انه لا يجوز ان يكون قلم الابهة من القرآن وكلية فيها
مثلا من الاحاديث القدسية على ما يظهر مما دل على انه كانا وسقط من الابهة كذا الكلمة القدسية وقد وثق
انه كان في القرآن سبعة وسبعون من قرآن سائرهم منها بالوجه كذا الوجه من القرآن حقيقة وكذا
غيرها وارجو ان الاحاديث القدسية ضعاف ما ذكر من العدد كما لا يخفى على من تامل في غير التبعي الله عليه واله
وما صدقته تلك المدة من الاقوال والحركات والعزوان والبذل والغزل والنصب والوعظ والوصف



١٦٧

هذا كتاب
الكتاب

وغير ذلك ما كان أكثره يوجب من غير مدخل وسلك الأحاديث القديمة على ما يظهر من جعل من تلك المواضع
والمثل وخامساً ان قوله ولو كان قرأنا الخ ان كان غرضه عوى وقرف الدواعي على غفلة قراءته لو كان كذلك فماذا الجواب
عنه فضلاً عما شاء الله نعم فذكرنا في الدليل الثاني ان كان غرضه كون ذلك من احكام القرآن فانه
يجب عليهم جميعاً في مصنف واحد فينبغي ان يفعلوا علم انه ليس من فقهائهم ان كان مؤتمراً بجميع اوامر الله ومنها
مناهيهم بجمع بينهما مصنف وصحيح بانه كتاب الله كما هو ظاهر عبارته واما القوم فقد اطاعوا تلك
الادامير التي كانت خلاف هوام غير عينية الاسلام وبخلافهم في انها ما يبطل دعوىهم ليس يدعي من القول
ولا ينكر في الكلام مادام ان قوله ان امير المؤمنين عليه السلام الخ دليل لنفي من ادعاه اذ يقال ان له لو كان
قرأنا المجمع بينهما ما اقال انه كتابكم الظاهر في القرآن وقد مر استنباطها اخرون في بل الخيرة فامل قول
الثاني في شرح الواقعة امد ما جمعه امير المؤمنين عليه السلام فان كان للذين عن مناصبهم التي يميزها منه التفر
على فضايلهم النوع فوها فيه فندبناهم فالوا له دفعه ان قبلوا فاقبلوا معرة في حقنا ووجوب
طاعتنا وقد قال تعالى فيكم الثقلين من غيرنا فقال الثاني لا حاجة لنا به خذ معك كما لا يشارك في طاعتهم
لما فهو وجد في فضائل القوم واسما المناصب اعدا الدين واسر القوي ان قد جئتكم بما فيه فضايل القوم
والانضاف رده وابوان ياخذوه وذلك لما اشتمل عليه من التاويل والتفسير فكان هاذي منهم ان يكتبوا
التاويل مع الترتيل لان ذلك كله كان في الترتيل الذي يملك ذلك قوله في جوابي ندين في الحديث ثم الكفا
كلما شمل على التاويل والترتيل والحكم والنشابة النافع والمنسوخ فانه صريح في ان الذي جاءهم ليس بقرآن
كله وبوتة ما اشهر من ان الذي جاءهم بركان مشهود على جميع ما يحتاج اليه الناس من اشر الخش من المعلو
اتهم في القرآن غير مشتمل على ذلك كله واي غرض يدعونه الى اسقاط ما يدل على الاحكام وسائر العلوم وهم
اشد الناس حاجة الى ذلك مع انه قد جاني جوابي ندين في انفسهم اسقطوا اما كان عليهم على انه لو شمل
على ذلك صريح الرين في حاجة الامام وجهه فكل خبر دل على اختصاص علوم القرآن بهم فحاجة الى التيقين لبيان
دليل على كونه واحدة ذلك انه هذا اومع ذكر بعض الاسماء واما ما نطق به معظم الاخبار من كون مؤيد
بعض الاسماء كسم على محمد عليه السلام كافي بلج ما انزل اليك في علي وسيعلم الذين ظلموا ان محمد واسما بعض
المناصبين فندبوا ان يكون ذلك جمعا من الوجوه التي نزل بها الكتاب اباح الله لنبينا صلى الله عليه وآله
ان يقرها ويغيرها الشما لديم بالحرف والسبعة ان قال فاقول حديث في القرآن بالحرف والسبعة

مكرر



هذا
 في
 قوله
 يا ايها الذين آمنوا
 ان لا تأكلوا
 أموالكم
 بينكم
 بالباطل

بهم فيهم وقد كذب الرضا عليه السلام وقال كذبوا انما هو واحد من عند الواحد قلت انتم هذا
 الكلام عليه القرآن قلنا انما نزل بهذه الزيادة كما قالوا في فكان واحد الكثرة ان يقيس هذه الزيادة
 الا اثم او المجتهد وامر ان يخرج منها اذا الفاء الى السوا الحكمه المنقضية لذلك الى ان قال فاقول
 هذا قول السقوط فان التقاء بدعوى ان ما بين الذين جميع ما نزل قلت ان جميع ما نزل الى الناس وان
 لم يبلغهم اكثر من ذلك واسقطوا اشار الى السبب من توفير المدعى الى ان قال فاقول ان كان العلم
 هذه الزيادة مقصودا عليهم على خاصهم فكيف مع لا مبر المؤمنين عليهم ان ياتهم بها اياتهم بما لا يعلمون
 ليكذبوا قلت ان لم ياتهم به على انه نزل فقد جازمهم به على انه بيان واول وقد بينا انهم ما يكتبون الناس
 مع التبريل الاخر ما ذكره تعالى في اقوال من هذا من ان الرسول عليهم السلام اما قوله فقد جازمهم قالوا له
 دعاه فليدله اشار الى من رواه وحمل له وقد جفت في هذا الباب في القصة ولم نشر على هذا الخبر مع
 غايته بل الجهد في التخصيص في الكتب المتقدمة مع ان سبب عدم تضمنه لقضاياهم كما من اشار اليه بقوله ولا
 اه فكيف يقولون له دصرهم من ان الثاني طلبه خلافه ليعلمه فاقول عليه ان بمسألة اما قوله وذلك
 لا اشتغل عليه لا قوله والذي يدل على ذلك اه ففصل ان الخبر لا يدل على ان ذلك كان عادة منهم
 انما دل على ان اجابهم بكان مستقلا عليه فاما ان في مواضع من هذا الخبر لا لا واضحه صريحة على نقصان
 اصل القرآن ومع لا بد من الضر في هذا اللفظ المعارض له بظاهره لوجوب حمل الظاهر على الاظهر من النص
 كما لا يخفى قوله في موضع ان الكتاب عن اصحاب الخبر العظمى من المناصب في القرآن ليست من ذلك
 وانما من فعل المغيرين والمبدلين الذين جعلوا القرآن عضين اعضاؤا الذين آمنوا من الدين وقد بين الله تعالى
 قصص الذين يقولون نعم الذين يكفون الكتاب يا ايديهم ثم يقولون هذا من عند الله للبشر واية من ايات الله
 وان منهم لفرقا ياتون السهم بالكتاب يقولون اذ يقولون ما لا يرغمهم من القول بعد هذا الرسول وما يقولون
 او باطلهم مما صلت اليه والنص بعد فقد عوفي عليه من تفسير التورية ولا يحمل وعرفي الكل
 عن مواضعه بقوله يريدون ليطفوا نور الله بافواههم وبادب الله الا ان يتم توره يعني انهم انشؤوا في
 ما لم يقبل الله بل بسوا على الخليفة فاعلم الله قلوبهم حتى تركوا ما دل على ما الحدوثة فيه من فواضد قوله
 موضع اخر من انما جعلنا كتابك في كتابه هذه الرموز التي لا يعلمها غيره وغير انبائه وحججه في ارضه
 علمه بما يجد في كتابه ليدلون من اسقاط اسما بحججه في تليسه ثم ذلك على الامه ليعينهم على اظلمهم

فيه الزيادة على ظواهرهم ايضا لما علمتم تركها وترك غيرها من الخطاب الدال على الحدوث وخرج
 قوله ولو علم المنافقون انهم الله ما علمهم من ترك هذه الايات التي ينبت لك ثابوا بها لا اسقطوا مع
 ما اسقطوا منه لكن الله تعالى من حكمه بايجاب الحجارة على خلفه كما قال الله تبارك وتعالى فاصحاب الحجارة الباقية في
 اصنامهم وجعل على قلوبهم اكثرة عن تأمل ذلك فتركوه بحاله وحيثما عن تأكيد المنكرين بابطاله قوله ثم ان الله
 جعل فيهم نسبة وحسن رافعة بخلفه وعلما بعيدا للمبدلون من نصير كتابه قسم كلامه ثلثة اصنام فجعل منها
 منه بغير العلم والجاهل وقسما لا يعرفون من صفوة منه ولطف حسنة ومع تميز من شرح الله صدق الاسماء
 وقد تم من هذا القسم قوله تعالى سلام على الذين آمنوا واثبتنا له انفسهم على الله ربهم ان الله تعالى تسمى النبي صلى الله عليه وآله بهذا
 حيث قال بين القرآن الحكيم انك من المرسلين اعلينهم فيسقطون قول سلام على محمد كما اسقطوا غيره هو
 قوله وما ظنهم ولا على تارك قوله فان ضمنوا لا اسقطوا في البناء فانكروا ما طاب لكم من النساء والبنين
 السقط في البناء كاح النساء ولا كل النساء ايام فهو مما قد ذكر من اسقاط المناقضين من القرآن ومن
 القول في البناء من كاح النساء من الخطايا الفصل اثنى عشر من ثلث القرآن وقوله ولو تركت لك ما اسقط
 حرفه بدل مما جرى هذا الجري طالع وظهور من الخطأ في اظهاره من مناقب الاولياء ومثالب الاحدق قوله
 وانزلنا ما وكره الله الا به وليس بين الامم خلاف انه لا يؤث الزكوة يومئذ منهم وهو راع غير رجل واحد ولو
 ذكرنا في الكتاب لا اسقط مع ما اسقط من ذكره وهذا وما اشبهه من الزكوة التي ذكرت في ثوبها في الكتاب ليعمل
 معاه المحرفون فيبلغ اليك الا امثالك ح قوله ولم ير شيئا ابغ في مقام كيد من نصيرهم عن مولاة وصية
 الجاهل منهم عند عدم غايرتهم بصلواته والفضل في الكتاب الذي جاء به اسقاط ما فيه من فضل ذوي الفضل
 وكفر ذوي الكفر من من وافقه على ظاهره وبغيره شره ولقد علم الله ذلك منهم فقال ان الذين يهودون في
 لا ينجون علينا وقال يهود ان يبدلوا كلام الله ط قوله ثم وضعهم الاضطرار بورؤ المسائل عليهم عا
 لا يعملون تاويله الى جبهة البغية فيضمن من لغاتهم ما يفتنون به دعائم كفرهم فصرح فيهم من كان عند
 شق القرآن طلبا لثابته وكما قال الله ونظر الى بعض من وافقهم على معاداة اولياء الله فاقعه على اجنب
 ولم يبدل على المناظر له على اختلاف ثبوتهم وافق انهم ذكر كوا منه حافظوا وانهم لم وهو عليهم الحبر والنا
 له لا بد الا على اشارة على التاويل اما ان جميع ما كان فيه من الزيادة كان منه فهو ساكت عنه فلا يبان من
 دل على ان منها ما كان من اصل القرآن كما عرفت وادبها الله لا يهاوم ما دل على ان ما جعده والقدر هو

تجارب



يُخَاجِرُوا النَّبَا وَنَاكَابًا أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ وَخَطَّ عَلَى صَلَواتِ اللَّهِ عَلَيْهَا صِحْفَةً فِي كُلِّ جَلالٍ وَحِرامٍ
 الْإِرْشَادِ وَالْإِحْجَاجِ عَنِ الصَّانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي خَبَرٍ طَوِيلٍ أَمَّا الْجَامِعَةُ فَهُوَ كِتَابٌ طَوِيلٌ سَبْعُونَ ذِرَاعًا أَمَّا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قُلُوبٍ فِيهِ خَطٌّ عَلَى عِلِّيِّهِ السَّلَامُ فِيهِ اللَّهُ جَمِيعُ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ حَتَّى أَنْ
 فِيهِ رِشْ الْخَدَشِ وَالْجَلْدُ وَنِصْفُ الْجَلْدِ فِيهِ الْبُصَايِرُ عَنْ خُصُوبِ حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَظَنَ
 أَنَّ النَّاسَ يَذْكُرُونَ أَنَّكُمْ صِحْفَةٌ طَوِيلُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِيهَا مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ إِنَّ هَذَا هُوَ الْعِلْمُ فَقَالَ
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا الْعِلْمُ أَنَا هُوَ أَثَرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِبَابٍ عَنْ أَبِي
 اللَّهِ سَمِعَ الْجَامِعَةَ قَالَ نَكَابٌ صِحْفَةٌ طَوِيلُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِيهِ شَأْنُ الْفَالِجِ فِيهَا كُلُّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ
 وَفِيهِ عَنْ سَلَمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ هَذِهِ الصِّحْفَةُ سَبْعُونَ ذِرَاعًا أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ
 وَخَطَّ عَلَى عِلِّيِّهِ السَّلَامُ مَا مِنْ جَلالٍ وَلَا حِرامٍ إِلَّا وَفِيهَا حَتَّى الْإِرْشَادِ وَالْإِحْجَاجِ فِيهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمٍ قَالَ
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ هَذِهِ الصِّحْفَةَ مِنْ كِتَابِ عِلِّيِّهِ السَّلَامُ طَوِيلُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِيهِ نَبِيٌّ يَنْبَغُ مَا فِيهَا الْإِسْقَاطُ
 الْخَبَرُ فِيهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ أَخْرَجَ إِلَى أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ صِحْفَةً فِيهَا الْجَلالُ وَالْحِرامُ وَالْمُرَافِقُ فَلَمَّا هَذَا
 قَالَ هَذِهِ أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَطَّ عَلَى عِلِّيِّهِ السَّلَامُ قَالَ فَلَمَّا قَالَ قَالَ فَيَسِيلُ قَالَ فَيَسِيلُ مَا لَكَ
 قَالَ وَمَا بَدَّيْتُهَا قَالَ هِيَ الْجَامِعَةُ وَمِنْ الْجَامِعَةِ فِيهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ كَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 خُصُومَ بَنِي رَجُلٍ قَالَ فَمَعَهُ يَقُولُ هَذَا وَالصِّحْفَةُ طَوِيلُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ جَلالٍ
 حِرامٍ إِلَّا وَفِيهَا لِحْظَانُ فِيهَا الْإِرْشَادُ وَالْإِحْجَاجُ ذَلِكَ قَارِءٌ وَاهٍ فِيهِ غَيْرُهُ مَا بَدَّيْتُ عَنْ حَدِّ الثَّوَانِ وَابْنِ هَذَا
 الْكِتَابِ مِنَ الْقُرْآنِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْهُ الصِّحْفَةَ وَالْمُرَافِقُ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهِ عَقْدُ الْكَلَفِ وَالْإِسْقَاطِ
 بَابُ أَنْ جَمِيعُ الْقُرْآنِ عَنْهُمْ وَمَا بَدَّيْتُ مَا عَنْهُمْ مِنْ كِتَابِ عِلِّيِّهِ السَّلَامُ مِنَ الْحَقِّ وَالْجَامِعَةِ وَمَصْنُوعُهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَكَيْفَ كَانَ وَلَوْ صَحَّ مَا ذَكَرَهُ فَهُوَ مِنَ الشَّوَاهِدِ عَلَى حَقِّهِ مَا نَدَّيْتُ فِيهِ عَنْهُ وَمَا بَدَّيْتُ عَنْهُ وَمَا بَدَّيْتُ عَنْهُ وَمَا بَدَّيْتُ عَنْهُ
 الْعَجَبُ بِالْإِطْلَاعِ عَلَى الْقَوْمِ أَيْ عَنْهُمْ مِنْ غَيْرِ الْبَدَنِ بِنِيقَضِهِ وَيُمْكِنُ مِنْهُ مَوْكُوفٌ نَوَاقِصُ مَقَامِ الْعِلْمِ
 وَتَحْقِيقُ الْعُلُومِ غَيْرُ عِلْمِ النِّقَافِ وَالْخَدِيعَةِ وَفَدَّيْتُ خُلُوفَ الْإِسْلَامِ طَعْمًا وَاحْتِزَامًا مِنْهُ فَقَدْ بَدَّيْتُهَا بِمَا يَحْتَظَرُ
 بِبُظَاهَرِهِمْ وَبَشِيرُ وَابْنِ نِقَافِهِمْ وَهَذَا عَنْهُ عَشْرُ أَمَامَةٍ وَضَعْتُ مِنْ نَارِ عِلْمٍ وَمَا بَدَّيْتُ نَمَتِ الْقَوْلُ فِي ذَلِكَ
 انْتِشَامُ اللَّهِ قَوْلَهُ لَمْ يَجْأِ خَبَرُ النَّبِيِّ أَجْمَعِينَ سَابِقًا فَإِنْ فِيهِ مَا تَقْدِمُ أَنَّ بَيْنَ الْقَوْلِ وَالنِّيَامِ وَبَيْنَ
 تَكْلَافِ النَّاسِ مِنَ الْخَطِّ الْعَصْفُ كَثِيرٌ مِنْ ثَلَاثِ الْقُرْآنِ قَوْلُهُ عَلَى أَنَّهُ لَوْ اشْتَغَلَ عَلَى ذَلِكَ مَرَجًا لَمْ يَفِ

ان هذا

ان هذا واربع عليه حيث ادعى ما جابه كل من مشغل عليه ولو باسبابنا وبل وان عرض عليهم بما اخذوا به
واى فرقة عند بقاء الحاخبة بين كون ما ذكر من صريح القرآن او من ثوابه بعد اكنه وعرضه فان راضها
ببعض الاحكام لكل احد هو حاصل بكل واحد منها ثم ان الحاخبة الى الامام عليه السلام غير مختصة في اخذ الاحكام
ومعرفة الحلال والحرام فان الخلق كلهم محتاجون في وجودهم وبقائهم ومعاشهم ونظامهم على وجوده على ما
تعتقده الامامية كيف ينحصر الحاخبة فيه فلا معنى من منعه من التجرع على الله فخرجوا من السنن والناس يحجون
عن اخذ الاحكام عنه فلا استعفاء الناس من الخلق كلهم عنه عليه السلام في وجوده واخرى لا يلزم العتبة نظوا على ما
الله من ذلك علوا اكبر قولا له فقد يجوز ان يكون ذلك وجهنا من حيث يتخذ هذا القول وهم
جميع السانن وبعض النامنة من ان تلك الوجود والاحرف التسعة كلها متداولة بين الاحكام مكنونة في بعضها
وان عتاقوا الذي منهم من القرآن بغير فرائد الواقعة لقراءة زيد بعد ما شاع الاختلاف واقتل
عليه السلام فاقول في غير مصحفه لا شأنا له على السنن الباقية وقد صرحوا بذلك في مطاوعة كنه كفتا
لهم من منافع صدق كلامه عن النبي صلى الله عليه واله واجابوا بما عاصروه لجهلهم في ذلك فكان ما جازوا
وسننهم البعير في انشاء ما تهم قاله قول بنزولها كذا وانها حروفها على غير اهل يدعيه بل على اهل
بذلك احد صدق في الحقيقة رجوع الى القول بالنقص كما عرفت به وما ذكره من الاحتمال ما لا ينبغي
خبر ولا اعتناء ضعيف في كلامه يظهر ما تقدم بهما قوله ان لا ياتهم به على انه من قبل الخ فانه فيه مضاي
الى كونه نفسا لا يبين ان اذنا التي كانت في مصحفه يحمل بعضها على القرآن المختص بهم وبعضها على
والثاويل وقد شاهد على انه عليه السلام جازم به على هذا العنوان وقد خلوصه عن شائبة الكذب ان الكلام
افضل لاحقا فكيف سماع له الاظهار ونعير العنوان غير مجلد استأنا البيا والناويل الى النبي صلى الله
فان النفس التي نسميها في القائه صلى الله عليه واله مثل قوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا انهم لم يحذروا من
الشفر والباينة هو بعبارة موجبة الوترج بان المراد هو ظلمهم خاص مع انها لا تأتي فيها اشتملت
على الغضابا بها في تمام الكلام بكون تلك الاعلام فاعلم قال المفسرون في الغضابا فاعلم قال جماعة من
اهل الامامية انه لا ينقص من كلمة ولا من آية ولا من سورة ولكن حدث ما كان متبعا لمصنف اهل المؤمنين
من ثاويل ونفس وعانية على حقيقة تترهلر وذلك كان ثابتا متزلا وان لم يكن من جملة كلام الله تعالى
هو القرآن المجهر وقد يسمى ثاويل القرآن فانا قال الله تعالى ولا تجعل بالقرآن من قبل ان يقض اليك حو

فان في قوله
القرآن

في قوله تعالى
انزلنا القرآن بالقرآن

وقد بينا في علمي انما هو انزل القرآن فاما هذا ما ليس فيه بينا هل انزلنا القرآن فاما هذا
بما كان من الوحي اما اوله فلا نرى محمدا استمع اللفظ القرآن في مورد في اول ما نزل اجماعا لا يصحح اللفظ
فما ورد في نسخ بعض ما فيه عليه الا لم يبق الاصاله التحفة موز يمكن اجرائها فيه اذا لم يلفظ والا وقد
استعمل في معنى ما ذكر في مورد او اذ يقع انه لا يبطئ في المقام بين الموردين ولا جامع في ما يخصه
لشك في محله على معاصي فضلا عن صرفه عنه واما ثانيا فلا نرى في الآية وتفسيره بين كل ما اظهر ما ذكر
الاول ما رواه علي بن ابراهيم في تفسيره قال كان رسول الله صلى الله عليه واله انزل عليه القرآن باذن ربه
قبل ان يزل الابه والحقه فان الله عز وجل ولا ينزل بالقرآن من قبل ان يقضيه اليك وحده من فرائده
قال المصنف في شرح عقيدته الصمد ان جبرئيل كان يوحى اليه بالقرآن فيلوه معه فاجاز ما امر الله تعالى ان يفعل
ويصفي الى ما يات به جبرئيل وما ينزل الله تعالى عليه في غير اسطر حتى يحصل الفراغ منه فاذا اتم الوحي به تلاوه
نطق به وقراءه وقال الطبرسي في ترجمته ان معنى لا ينزل من قبل ان يفرغ جبرئيل من ابلاغه فانه كان يقرأ
معه في كل تلاوه مخافة نسيانه اي نعمته ما يوحى اليك الى ان يفرغ الملك من فرائده ولا يفرغ معه ثم اقرع
منه هذا قوله تعالى لا تحزبه لسالك النحل بين ابن عباس والحسن الجبائي وان معناه ولا يفرغ الا بعد
ولا تتركه عليهم حتى يتبين لك معانيه عن مجاهد فنادى وعطية ابن مسلم ان معناه ولا تسئل انزل القرآن
قبل ان ياتيك حجة لا تعالي انما ينزل به جبرئيل في الصلوة وفي الخلوة وفي الكسوف في نفسه هاراد الضحك جبرئيل ما يوحى
اليك من القرآن فان عليك فيما يسمعك فيقول ثم اقبل عليه والتفحص عندك لا تترك فرائدك مساوقة لغير
وغو قوله تعالى لا تحزبه لسالك النحل وقل معناه لا تبلغ ما كان منه محلا حتى ياتيك النبأ الثاني ما ذكره
الذي هو تفسير تلك الجملة بلا اول من احد هذا القول في الشبهة عفايد من ان الله تبارك وتعالى علم القرآن
جملة واحدة ثم قال عز وجل ولا ينزل بالقرآن الا به وقال الله تعالى لا تحزبه لسالك النحل به الآية يظهر من القيد
مروي في بناء العلم ومنه هذا اللسان الابه استبعد بان القرآن لو كان منزلا في السماء الرابعة جملة واحدة
كما ذكره الصمد في عطية جملة من الاخبار لما كان له في النبي صلى الله عليه واله العجالة بقرائه وحجته لا يمكن ان يعطى
علما بما في الساقيل الوحي وان لحاظ بها علما فلا من اختصاصها بالسماء الرابعة لان ما في صدره من حفظه في
الارض الجواب عن كلا الشقين في خروج اللبيب واما ثانيا فلا نرى ما ذكره من التفسير خروج عن ظاهر الآية عن
فرضه في فاعنه من خبره في اجماع او غفل فطعن في كل ما سبقه وان نسبة المفسرين اذ لم اجد له ما تلا



التأليف

ضلع من الجاهل فم نكح البشائر بعد ما ذكر فرها بما نقلنا عن الطبرسي الحسن ان امرأه التي
 فكانت زوجا لم يخال بينكما الضامن في ذلك الابه فامسك بسوا الله من الفصل الخبر مكره ان
 روى عن طبرسي ان بكاء عرف ما رابعا بعد ذلك وما ذكر بعد فليعلم محله استعما لفظ القرآن في ناويله وانما
 هو تصرف في معلق التجل وتبين لبعض وجوه كان التجمل بالقرآن يحصل ناره بتجل فراس في نفسه
 بتجمله في نأد به في غيره وقمره في اعتقاده ظاهره وناؤه في تعريفه ما يقتضيه ظاهره ولذا الخلف
 انما لم يصدق التجمل بالقرآن في الحجج غير ضرورة لفظه فانهم المذهب في المسألة في وجوه مصنف
 مخصوص بعبد الله بن مسعود عطف المصنف الوجوه مستند له عند مطابقة تمام ما نقل على النبي
 اعجازا وان كان في مصنفه في مخالفة لمصنف المومنين من جهة الزئب كالمصرح عند اسماءه على تمام
 ما في بعض من الوجوه انما لا ان المطلوب شيئا بعينه تمام ما جهر به عند مشمول الوجوه لبعضه
 الاستدلال ولا ضرورة المخالفة للذكرة كما لا يخفى عليهم اثبات الدعوى المذكورة المركبة من الاول
 في ثبوته في فيا لمصنفه **الثاني** في اسمائه على النبي مصنفهم او مخالفة **الثالث** في اعتباره
 الرابع بعض ما يتعلق بمصنفه ما توضع به الدعوى **اما الاول** في قوله لا يرفع فيه وقد اشارنا اليه في المقدمة
 الاولى في الدليل الثاني وقد ذكرنا الاصل في باب مطاعن الثالث وانه كسر اضلاع عبد الله بن مسعود
 لما طلب منه مصنفه فخره فامسك منه اجاب المخالفون بما لا يبرح انكار للمصنف في انضمام الاجازة والذات
 عليه ما روى على التواتر **اما الثاني** في قوله حمله من الاجازة وكان علماء الآثار قال ان شهر اشقي في
 للتأليف في ناسع الجاهل رابته في مصنفين مسعود ثمانية مواضع على علمه قال المحقق الثاني في جاز
 للقاصد بعد تبليغ المنسوخ الثلاثة والحكم بانه الرضا والاول بانه التيمم كما تقدم وبوشره ان يكون
 بعض ما روى من فرانه ابن مسعود من هذا النوع هذا نصير منه بوجود ان بانه وان علمه على اوضحه
 با قال هو انهم في قوله لا هو في حمله مطاعن الثالث في عبد الله بن مسعود في كسر ضلعين من اضلاع
 وسم عظمه سنين فانه من ذلك ثم قال اجاب اهل المصنف بانهم ابن مسعود ان وقع فقد قبل انه لما روى
 عثمان ان جميع الناس على مصنف واحد ويرفع الاختلاف بينهم في كتاب الله طبع مصنفه من ذلك فذلك
 فيه بانه ونفصا فادبوا ان قال رحمه الله ان هذا الجواب امثاله من فقرات اهل العلم هو بطلان
 عن التمسك لانه فان ضرب عثمان لعبد الله بن مسعود اشهر من الصبا فكيف يقول غير ان وقع واداه



عثمان جمع الناس على مصحف واحد وامنع ابن مسعود ان يباين الزيادة والنقصان فيكون مضافا
 لا يلزم ان يكونا باطلين عندهم بل هما مخالفين للاجماع وليس ذلك شئ موجب للنابذ والفرق بينهما
 للشرح انتهى ولا يخفى ان الزيادة لو كانت من باب منسوخ التلاوة كان ردعها على حد جواز كتابتها في مصحف
 في احضار الحق وقد روي الضرير كثير من علماء الجمهور كالشهرستاني والملل والقلعي عن النظام واغريفتنا
 القاصد شارح البحر بحث قال لما اراد عثمان ان يجمع الناس على مصحف واحد طلب مصحفه فابى ذلك مع ما به
 من الزيادة والنقصان فادبه عثمان ليقوا وقال العلامة في نهج الفقه لا يفرع بمصنف ابن مسعود وان مؤلفه
 بل الزيادة ولا هذا ولذا ذكر بعض اهل الباب في حقه احسن من احوال الحنفية في الهداية قال وجدته في رواية
 عبد الله بن مسعود الذي يقول النبي صلى الله عليه وآله من اراد ان يجمع القرآن غضا جديا كما اتى الله تبارك وتعالى
 فليسمع من ابن ام عبيد وام عبد الله بن مسعود بها كان يدعوها باب في قوله ان عليا جعفر في رواية
 خرافه فابيعوا فرائضهم ان عليا باينه في شهر اشون في الناذية في حديث عن امير المؤمنين عليه السلام مصحفه
 العظم اعراضهم عنه لفظه في خبر طويل عن الحسن عليه السلام حله ولم ياجعها الى عجزه وهو يقول في حديثه
 الاية وهذا قرأ ابن مسعود ان عليا جعفر في رواية فاذا فرائضه فابيعوا فرائضهم احمد بن محمد في السيار في كتاب القرآن
 قال في رواية ابن مسعود سئل عن السقاء من الناس ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله كنتم عليها في الشيل في نصيبكم
 الشيخ عجمي بطريق الحل في العدة والسيد المحدث في غايه المرام قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين بن صالح الجبلي
 قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا ابو عباد السلولي عن الاعشى عن
 ابو طاهر قال قرأت في مصحف عبد الله بن مسعود ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال محمد على العالمين
 هو الشيخ المبرح في جمع البنا وقد روي عن جماعة من الصحابة منهم عبد الله بن مسعود انهم قرأوا ما منفعهم
 برفقهم الى اجل مسمى فاوهم اجورهم والسيد الجليل في الطرافة عن ابن مردويه في مناقبه والسيد المحدث
 للشوركا في شرح العقيدة باسنادها عن زر عن ابن مسعود قال كان نمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
 بالها التي تبلغ ما اتى اليك من قبلنا عليا مولى المؤمنين وان الاية والطبرسي في مجمع البيان وروي
 ان في رواية عبد الله بن مسعود وسالوا ذا قلب البصار هم طفاء اصحاب النار قالوا عاندا بك ان يخلصنا
 مع الفرم القائلين ح ابن شهر اشون في الناذية في ناسع البحار وفي مصحف ابن مسعود حقه في علي بن
 لا يقول على الله الا الحق ط البربر في ابن مسعود فيسئلونك الان قال وقال في موضع اخر في حق

فصل في الزيادة والنقصان

ابو محمد عبد الله بن محمد القاسمي
 قال حدثنا ابو الحسين بن محمد
 عثمان بن الحسن بن الحسين قال عليه

عنه

ان فراء اهل البيت عليهم السلام يسئلونك الا نقال وكذلك ابن مسعود وغيره في ذلك على الطريق في رواية الله
بن مسعود التائب العابد بنى بالياء الى اخرها وذكره الزخشي ايضا في اكتشاف الطبرسي في مصنف
عبد الله بن مسعود وفرائد ابن عباس الصادق بن بابويه في الاثقال عن ابن عباس في فضل القرآن
ان فرائد ابن مسعود فافطعوا ايمانها في الصدق في الصواب والامانة في علي بن الحسين شاد وبه الوقت
وجعفر بن محمد بن سحر معاذ بن محمد بن عبد الله بن جعفر الحري عن ابن عباس في ان الصلوة في حد طول
الرضا عليه السلام وفيه قال العلماء فاخبرنا اهل سرائرنا عن رجل الا سطفا في الكتاب فقال الرضا عليه السلام
الاصطفا في الظاهر هو الباطن في الشيء مشروطا وموضعا قال ذلك قوله عز وجل وانذر عشيرتكم الا فر
ورمطك منهم المخلصين هكذا في فرائد ابن بكير في ثابته في مصنف عبد الله بن مسعود في الشيخ فرائد
ابراهيم الكوفي في تفسيره عن الحسين بن سعيد معناه عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله
وانذر عشيرتكم الا فريدين ورمطك منهم المخلصين فقال ابو جعفر هذه فرائد عبد الله به الطبرسي
وفي فرائد عبد الله بن مسعود وانذر عشيرتكم الا فريدين ورمطك منهم المخلصين في الطبرسي والزخشي
الاكتشاف في فرائد ابن مسعود وجعفر بن محمد في الترمذي في صحيحه عن ابي اناس عن بعض الغاصرين من علماء الهند عن
محمد بن عبد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال فرئيت رسول الله
الى انا الرضا في القوة المني وهذا خبر صحيح عندهم في احمد بن حنبل في مسنده كان نقله عنه المصنف
عن يحيى بن ادم ويحيى بن ابى بكر الا حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود مثله
الزخشي في اكتشاف فرائد ابن مسعود ولكن يتباخم النبي في المسند الارشاد وروى يوسف بن كليب
سفيان بن زيد عن مرة وغيره عن عبد الله بن مسعود انه كان يقرأ وكفى الله المؤمنين القتال على وكان الله
قوي عزيز كما الشيخ شرف الدين النجفي في هذا الموضع الثاني في ما قبل الا بان الباهرة عن الشيخ الثقة محمد بن
العباس الماهدي في تفسيره عن علي بن العباس عن ابي سعيد عباد بن يعقوب عن فضل بن القاسم البراذ عن
سفيان الثوري عن زيد النامي عن مرة عن عبد الله بن مسعود انه كان يقرأ وكفى الله المؤمنين القتال على
بن ابي طالب وكان الله كبر وعنه عن محمد بن يونس بن مباركة عن يحيى بن عبد الحميد عن يحيى بن علي بن
الاسلمي عن محمد بن عمار بن زريق عن ابي اسحق عن ابي زياد بن مطر قال كان عبد الله بن مسعود يقرأ وكفى الله
القتال على قال ابو زياد وهي في مصنف هكذا في ما قبل في الجار عن يحيى بن بطريق في المسند في الخط

الحان

عقلمند



ع

عن ابن مسعود لا يخفى عليه منهم شيء حج الرخشي في قرأته ابن مسعود واذ قال ربك ان شئت لم
 الراغب لا يصحها في المحاضر اثبت ابن مسعود في مصنفه لو كان لابن آدم واديين من ذهاب يعني البها
 ثالثا ولا يلا جوف ابن آدم الا التراب بنو بالله على من ابا صر فيه عن علفه والنجاشي في مصنفه عن
 عن ابوعوانه عن غير عن علفه واللفظ الاول قال اثبت الشام فجا رجل ففعل الى جنبه ففعل هو ابو
 فقال من انت قلت من اهل الكوفة فقال او لم يكن فيكم صاحب السواك والغلبين والمطهر يعني عبد الله
 مسعود فقلت نعم انخط كلف كان يفر والليل اذا نفضت فقلت نعم والنهار اذا اجل خلقا الذكر والانثى
 والله لقد افر ابنه هكذا رسول الله صلى الله عليه واله وفوا الى قال زال هؤلاء حتى كاد يرد ونفى عنها
 هو وفيه في مصنفه فلا ثم عليه من انفي الله من فيه اثبت ابن مسعود في الله في سورة البراءة حج
 الطبري في رحمة الله في ابن مسعود صوافي مط الطبري في ابن عباس الصفاك يثبت الاثران
 الجن الابن ان قال واما قوله نعم يثبت الجن لو كانوا يعقلون الغيب ما شقوا في العذاب اليه هكذا هو في
 مصنف عبد الله بن الرخشي في ابن مسعود في ابن اهل كذا في الطبري في مصنف عبد الله واما اليتم
 فلا تكلم في الكساف في مصنف عبد الله حتى سلموا على اهلها وانشاد نواج وفيه في قرأته عبد الله
 كل ينفذ من الخلف وفيه في ابن مسعود فظن الذين كفروا انهم لا ينفذون وفيه في ابن مسعود ولو قطع فلوهم
 من وفيه في مولى شمع وشعون ففجده انفي حج وفيه في فرع وعلى الصلوة الوسطى فظ وفيه في
 في فبصر صباح للتدوين من الشيخ الفقيه شاذان بن جبريل الفهمي في كتابا في رضة والفضل قال
 بالاسناد يرفع الالف الثاني الذين كتبوا الاخبار انهم او صفا واما وجد وان لم من اسما امير المؤمنين
 ثلثاته اسم القرآن منها ما رواه بالاسناد الصحيح عن ابن مسعود قوله تعالى عليا جعة وقرأته فاذا
 قرأه فاتبع قرأته ثم ان عليا يباينه وقوله ان عليا لله في الحسا الشيخ الطوسي في التبيين قال وفي قرأ
 ابن مسعود اكثرهم بنو تميم لا يعقلون بسبب الطبري في الرخشي في وعي عن ابن مسعود انه قرأ الله
 اولي المؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وهو اهل ما الثالث فلو جهن الاول
 موافقة قرأته لقرأته اهل البيت عليهم السلام وادعهم لما في مفضل الا في قليل لم ينقل خلافة
 لما رواه الكليني عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عبد الله بن فرقد والمطهر بن خنيس لا كما
 ابن عبد الله عليه السلام معار بغيره الراي فذكرنا القرآن فقال ابو عبد الله عليه السلام ان كان ابن مسعود

وفي في ابن مسعود
 ما اصله في
 من انا جهم في



لا يفر على فراثنا فوضال فقال ربيعة ضال فقال نعم ضال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام واما نحن
على فراثنا ابي جبريل الذي ان ابن مسعود ليس بضال ففراثنا موافقة لقرايتهم اما الاول فطاروا الهدى
في النكاح بسند عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابي جبريل عن جده عن علي بن ابي طالب قال خلفت الارض لسبعين
بريقون بهم بطونهم بنصر بن ابو ذر و سلمان والمقداد و عمار وحذيفة وعبد الله بن مسعود قال
وا اما هم هم الذين شهدوا الصلوة على ابي عبد الله عليه السلام ومارواه فرائث تفسير عن جبريل بن كثير عن
قال خلفت الارض لسبعين الاخره باذني فقاوون يظهر منها انه احد السبعة فمارواه الكشي بسند عن ابن فضال
عن جبريل بن ميمون عن زاده عن ابي جعفر عن ابي جبريل عن جده عليه السلام قال خلفت الارض لسبعين برقوقون
تسرون وهم بطون منهم سلمان الفارسي والمقداد و ابو ذر و عمار وحذيفة و حمزة الله عليهم وكان علي
يقول واما امامهم هم الذين صلوا على ابي عبد الله عليه السلام ومارواه النقيض في الاختصاص كما في الجار بسند عن ابن
الوليد عن الصادق عن ابي جعفر عن ابن فضال ومارواه الكشي في ربيعة مالك الاشتر عن ابي ذر قال
اخبرني رسول الله صلى الله عليه واله اني اموت في ارض غزاة وانه يبعث علي ودفعني الصلوة على رجال من
المتن في الحون وفي رواية اشجع اعني سمع عن رسول الله صلى الله عليه واله يقول اني اقر انا بهم يومئذ احكم
بعلا في الارض شهدوا عصابة من المؤمنين وقد جمع في كتب السيرة وكتب الامامة في باب مطاعن الثا لثان من
الذين شهدوا علي حبان بن عبد الله بن مسعود و ان عثمان بن مغيرة لما انصرف في فحل اشاق للشج الطوي
وروي محمد بن ابي عن محمد بن ابي الفرج عن عثمان بن مغيرة بن مسعود بن موطاف في حقه باذني ومارواه
الفصل في مرجع الباب المذكور في الكتاب المذكور فان قبل فقد روي ان عبد الله بن مسعود اما كان
عليه السلام على عثمان لانه غزاه قبل ان عبد الله بن مسعود عند كل من عرفه خلا هذه الصلوة لانه لم يكن
من يخرج منه ويطعن في امامته بامر يعود الى منعها الدنيا وان كان غزاه من الاشبه في دينه ولا اما
عبا الاشك فيه لانه في وقت حرة من زعم ان ضريرة عثمان طعن عليه لا عثمان لان الامام نادى بغيره ما
لفظ و ذلك انه اما كان طخافه دون ابن مسعود لانه لا خلا في بين الامثله طهاره ابن مسعود و
فضلها بما نزل و مدح رسول الله صلى الله عليه واله و شانه عليه السلام انه مات على الجملة المحمودة منه وفي كل
هذا خلا في بين المسلمين في عثمان انتهى وفي اما في الصلوة عن سرق قال بنينا نحن عند عبد الله بن
مسعود من مصاحفنا اذ يقول له في شاب هل هذا اليكم بنيتكم لم يكون بعد خليفة قال انك لم



التسبب ان هذا الشيء اسئلة عنه احد فقلت نعم عهد النبينا صلى الله عليه وآله انه يكون بعده اثنا
 خليفة علي نقبا بنى اسرائيل وله في هذا اللغة اخبار كثيرة وباني عن الحفظ انه من الاشياء بعشر الذين
 اقرروا على ان يكون خلافة وباني عن الاسئلة انه استشهد المهاجرين والاصحاب على ان النبي صلى الله عليه وآله
 قال رضي الله عنه ما رضى الله عنه ابن ام عبد فشهد جميعا بذلك ورواه الفضل بن شاذان في الايضاح عن العيا
 من حكاية الاسئلة في نسبة العاقلين لبعض علماء العامة من الشيخ الطبرسي واما ما عرفت في الخبر
 فلا العلماء الثلاثة رجل السام يعني نفسه رجل الكوفة يعني عبد الله بن مسعود ورجل المدينة يعني
 ابي طالب فالذي السام الذي الكوفة والذي الكوفة فيل الذي المدينة والذي المدينة لا يشل
 احدا وفيه عن ابن مسعود لو علم احدا علم بكنا الله تعالى في نفسه قبل ان يابعد الرحمن فعلى عليه السلام قال وله
 نعم لم يظهر من الاخبار انقطاع المؤيد فكيف من ذكر مع ذلك الاخبار بل كان مخالفا للقول في الظاهر
 لكنه غير مخالف لما اوردنا اثباته لما مضى وباني عن العارفين لما في الثاني فواقع اذ حصل من ذلك الاخبار
 فينبغي محو بها هكذا ابن مسعود لا يفر على قولهم فمخول الكثرة ليس بضال فهو بغيره على فراثهم
 في السام النبي صلى الله عليه وآله باخنا القرآن عنه القرآنة عليه طرمة صخرة ما كان عنده ما روى الشيخ
 في المحقق الثاني عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من سمران يقرأ القرآن غضا كما انزل فليشر على قرآنة ابن
 ام عبد تقدم فمريه عن الحفظ ونقله الشيخ فضل بن شاذان في الايضاح له طرق كثيرة في كتب الحافظ
 ويؤيد ذلك ما في كتاب اخبار الشيخ ابراهيم بن محمد الثقفي باسناده عن ابي عمر الكندي قال كذا ان
 يوم عند علي عليه السلام فوافوا الناس منه طيب نفسا وخرجوا اياهم المؤمنين حديثا عن اصحابه قال
 عن ابي اصحاب فسلوني قالوا عن اصحاب محمد صلى الله عليه وآله فقال كل اصحاب محمد اصحابي من اهل
 فسلوني قالوا عن الذين رايناك تطعمهم بذكر ليدوا بالصلوة عليهم ورا القوم قال من اهلهم فالواحد
 عن عبد الله بن مسعود قال فقرأ القرآن وعلم السند وكفى بذلك قالوا فوالله ما دينا بقوله وكفى بذلك
 كفى طرانة القرآن وعلم السند كفى عبد الله وروى الصدوق في الامالي بسند عن السبطين بن عبيد بن علي
 انه قبل له حديثا عن اصحاب محمد صلى الله عليه وآله الحديث عن ابي ذر ان قال ففرض عبد الله بن علي قال قرأ القرآن
 فبرئ عنه في نسخة فقول عنه فاما الرابع في مؤيد في النبوة عليها السلام الا في النسخة عن ابن مسعود
 انه انكر كون المؤمنين الذين القرآن واسقطها عن مصنفه بل كان يحكمها من المصاحف في مؤيد في ابراهيم

تكان

مسعود



ففسر عن علي الحسين بن ابي عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي جعفر عليه السلام
ان تزيروا معكم من المصحف فقال كان ابي يقول انما فضل ذلك ابن مسعود رايه هاشم القرني
وفي طائفة لا يورثها الحسين بن نظام عن ابراهيم البطار قال حدثنا محمد بن علي عن ابي جعفر عن ابي جعفر
عبد الرحمن قال يورث المصنف اكثر صلوة عن ابن مسكان عن زرارة عن ابي عبد الله الصادق انه
سئل عن الموثق هاشم القرني فقال الصادق عليه السلام هاشم القرني فقال الرجل انما ليسنا
القراني في قرآن ابن مسعود ولا في مصحفه فقال ابو عبد الله عليه السلام اخطأ ابن مسعود او قال الكذاب ابن
مسعود هاشم القرني في الانفاق عن ابن جبر في شرح البخاري اخرج احمد وابن جابر عنه انه كان لا يكتب
الموثق في مصحفه واخرج عبد الله بن احمد في زاد في السند الطبراني وابن مردويه عن طريق الاعشى
ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد النخعي قال كان عبد الله بن مسعود يقرأ الموثق من مصاحفه ويقول
انما ليسنا من كتاب الله واخرج البراز والطبراني في معجمه عنه انه كان يقرأ الموثق من المصحف
يقول الم النبي صلى الله عليه واله ان يقرأ بها وتقدم المصنف الاول في ترتيب مور مصحفه انه ركن
في الجوز اذا كان مصحفه كذلك فكيف يمكن تصحيحه فرائد ويجوز امر النبي صلى الله عليه واله باخذ القرآني
الجواب ان عندك وجوه بعض الشواهد بل بعض الايات انهم في مصحفه لا يقر بل يورث ولا يصح سائر
فيه كما بينا في ذلك في الجواب عما روي ان النقص في القرآن المورث موجب لسقوط اعتبار
وعلى جواز التسليم بل نظر هذا واراد على الجميع فانه لا خلاف ظاهر في جواز القراءة باحد القرآن
السبع المتكاملة سواء قلنا بنوا كلها او واحد منها او لم نقل به مع ان السبعة ليست في ابي جبر
وقرأة البصير والشام والمدينة الا قالون ولم يجوزوا احد من اصحاب تركها مع تجوزها القرآني بقرا
من اسقطها ولم يظهروا الطعن عليه لعدم اشتغال قراستها عليها وما ذكرنا ظهران على موافقة
مصحف الترتيب مصحف ابي الموثق الذي هو الاصل والميزان في معرفة التام والتام في مضمون المطلق
وربما يكره في ما ذكره الباء في الانفاق قال النووي في شرح المذهب اجمع المستعمل على الموثق من القرآن
والفائده من القرآن وان من حيث شأنها كقرءانها نقل عن ابن مسعود باطل للين يصح وقال ابن جبر في
الحق هذا كذب على ابن مسعود وموضوع وانما صح عنه قراءة عامه عن زرارة في الموثق ان والفائده
انكار ذلك بعد اخذ الصادق بن جعفر في ما لا يصح السبل في صحيح السبل اسنادا ما يرويه وقال ابن

في ترتيب

مدح



والحديث من اخواه الرجال بالثقلين ثم لما كثر اهل الاسلام اضطروا الى وضع النقط والاعجام فقبلوا
من وضع النقط مردوا الاعجام عامر وقبل التجاح قبل ابو الاسود الدؤلي لما علم عليه السلام قلنا الظاهر
له ابو الاسود على ما يظهر من جماعة ذكره وكيف حدث وعلم النحو اول من اخبره انه سمع قبا بقر
لثاقه بغيري من الشركين ورسوله خير مني فذهب اليه المؤمنون عليه السلام واخبر بذلك فكسبه
حقيقة فيها اصول النحو وقال اني ضو هذا وقال الشيخ ابو الخير سلفه بن عياض من احمد السامى النحوي
للبرقة واول كتاب المصباح في النحو على ما حكى عنه لما رسم على ابن ابي طالب عليه السلام في الاسود لا يجب
بظهره لئلا يجادل على اهل زمانه ولم يزل يداخ عن اظهاره حتى سمع قبا بقر ان الله يخرج من المشركين
رسول بكسر اللام فقال لا اجل بعد ذلك ان ترك الناس شيئا كما بنا محمدا وقال اذا رأيتني قد
خيمت في حرفي فانقط ففقط بين يدي الحروف واذا رأيتني قد فحمت في فانقط ففقط على اعلاه واذا رأيتني
قد كسرت فاجعل النقط تحت الحروف فاذا انبثت لك غشة فاجعل النقط ففقط بين يدي ففقط وكما الشكل
ح نقطام لطف الصنعة لطفا ورفعا شبيها بلساننا وظرفا فافشوا لطفها من نقطها اذا
استبحها في الشكل واول طبقة والفقرة الف صغيرة ولكن كثر مثلها من تحت فافشوا لطفها في الشكل والنجبة
التي الى اخر ما ذكره وقال محمد بن جابر الرضائي في الجزء الاول من مفاتيح ما علم القرآن على ما في بعد السور ان كل
واحد من القراء قبل ان يجرد القارئ الذي عليه لا يجيزون الا في اثنائه ثم لما جاء القارئ الثاني انقلوا عن
المنع الى جواز قراءة التاني فكأنه القراء السبعة فاشكل كل واحد منهم على النكارة فوافقه ثم عدوا الى الاول
ما انكروه ثم اقتصروا على هؤلاء السبعة مع انه قد حصل في علماء المسلمين الفاضلين بالقران ارجح منهم ومع
ان زمان الصحابة ما كان هؤلاء السبعة ولا على ما معلوما للعالمين من الناس ياخذون القرآن منهم في
الكشاف سواء الاعجام واما فرامه ابن عامر قبل ان يولد ثم يرفع الفضل ونصب الاكابر وجوز انكاره
على اضافة الفضل الى الشرك والفصل بينهما بغير الظرف فمضى او كان في مكان الضمير وان دخلوا في
يتجملون وما كما سمع في شعر رجب القلوب من امرأته فكيف في الكلام المشهور فكيف في القرآن المحض
محسن في جزائه والذي علم على ذلك ان رأى بعض المصاحف شركاءهم مكنونا بالباء ولو في غير الاول
والشركاء لان الاول لا شركاء لهم في ما والهم لوحده ذلك من جهة عن هذا الا ان كتابه قال في سورة
التساق في قوله تعالى واقتوا الله الذي يشا لولن يبر الارحام انه قود بالحركات الثلاث قال والجبر على عطف

الدؤلي عرفا بعلمها الناس من
مثلا السبعة معاشرة الاعاجم
كان ابو الاسود مع

العالمين بالقران ومع
من الصحابة للناس

الظاهر

This file was downloaded from QuranicThoughts.com by Google



السلف

امم الشراهم غيرهم من الامة المقبولين ومضى اخلد من هذه الاذكان الثلثة اطلق عليها ضيقه
او شاذة او باطله سواء كانت عن السبعة ام عن من هو اكبر منهم هذا هو الصحيح عند ائمة التحقيق من السلف
والخلف مرجع بذلك الداني ومكي والمعتز وابوشامة هو مذهب الذي كبر بسخطه قال ابو شامة
للمرشد الوجير لا ينبغي ان يغتر بكل فرقة تفرع الى السبعة ويطبق عليها لفظ الحق وانها انزل هكذا
اذا دخلت في ذلك الضابط وقال الحق والاصل المنه عليه من السبعة السماع واستقامة الحق في الحق
وموافقة الرسم قال الكواشي ما فتح سنده واستقام وجهه البرية وافوق خط المصحف الامام وهو
السبعة المنصور ومضى في شرط من الثلثة فهو الشاذ الى غير ذلك من كلامهم التي جعلها الاثنان والذكر
الجزء عاشر من السبعة لم يرسو الخطر اذ في الشرط الثاني قوله ولو اخلا وقال وقولنا ولو اخلا
نفي ما وافقه لو ثبت ان كل يوم الدين فانه كتبه الجميع في الفقرة الحقة توافقا وتحققا وقرينة
الالف توافقا فغير الحق في الخط الخط ان في هذا كلام تفصل منه ان في باب الموافقة
التي تخرج على اصل الاشرط فان كل كلمة في شرط بوجه صحيح او غير صحيح توافقا للمرسو فيها اما تحقيقا
او تقديره فابره وضع الخط الفرض مع انه لا يقصد توافق الكل من عرف الا ان يكون تحقيقا فان توافق
نظر توافق الخمسة العشرة لو سقط منها خمسة كوفهم كنوا ملك بل الف ينبغي بدوام مثله للاختصاص
دعوى لا شاذة بل غير جازية كترجم ما وقع متاوفي القرآن لذلك لا ان يثبت جواره القرينة بالاصل
والمرسوك بينهما مع سقط اعتبار هذا الشرط ولهم في هذا المقام كلمات مفارقة وعباراة متضادة نتيجة
عن اخبات اصلها واضطرار فرعها انزل الكتاب عن نقلها وفيما ذكرناه كفاية للثبات الملبس في تلك
القرائن والاختلاف لو كانت مسندة الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فثبت له ومنه ثبت له كان ضبطها ومخاطباتها
الامور التي ينبغي الاهتمام بها والاعتناء بحفظها وحراستها واخوان الناس من الذين حفظوا انفسهم
على من هذا القدر لم يوشحوا حكماء ابناء حوام وعلا له وهم الخلف من اصحاب الذين انشؤا بينهم حيا
ولم يخالفوا في ذلك ثم كان كلام من في اصحابنا الامام من الذين لو لم ينددوا بالنبوة وانفسهم
اعلام الهداية وكان يعلم انهم يلقون ما خلفا عن سلفهم ومنها من الضبط والتلف وحفظها عن
الشيء والادب بالاسوال عن هم المرجع اليهم المالك مع كل بكثرة فهم الضيف في هذا الباب من
اصحابنا الى المتردد بسبعة اشر الخطاب لما اشهر في سيرة كل فرقة الطاعون من ابناء ابن عفا

عبد

حيث يشبه كون التواتر الدابر على الالسن الهم او التي من نزل عليه القرآن واذا سهر جبريد الطرف الى
تلك الاكثاف الربوع تراها خالصة عن هؤلاء الجموع فري اول طبقات المشيبي بالفراء هم الذين استند
الاداء ولم يتابعوا امام زمانهم امير المؤمنين واعتروا عن معسكره بصفين ثم مدانة القتل لها باعاد
انفكها السهم الكاسد شاعا فاعوا ومفقوا ودونوا فاكثروا ونزوا بها الجالس المحافل واشغلو النسا
بما عجز فصل الفواضل والكتاب الفضائل وجعلوا الكتاب للكون الذي لا يمسه الا المطهرون وغرضنا بالآثار
والاشارة عن اسامي طوائف صلحين مما ينفع لآخره فري القرآن كمنس من غشاها سحاب مظلم كروم
فاعدت اناه بالقطران مخوفة ولقد نقل المخالفون الذينهم الاصل في ذلك ان الصحابة كانوا يسمعون
يكثرون في الصحف ما ليس بكاتب السور وامرنا الا غشا ذكره السجوني الاثقان والاول لنا الرحمن الذي
نزلهم وعلمهم القرآن ان الفري توامع كل ما لا ويشط اشاع في النقل فري على التلاوة ومحمد بن علي وجبريد
محمد بن علي المارديان وفلان من بضوا عدوانهم في الشرا والاعلان وتكاد غنبر من غنبرهم النيران كذا وكذا
وابن هذا من اضرام مقدرة الحضر النبوة واعلان شان الكلمة العلوية فان كان ما نقل عن تلك البيوت للظهور
صد وحيه فينبغي الاقتصار عليه الا فانه في الاقران الا التبايد للفتح المقام والا فلا فائدة في النقل
غير ان هذا اساميهم الشريفة في سلك اسامي اعدائهم الموم فرب مقام بعضهم مع بعض فذ قال امير المؤمنين
مامعنا الدهر ان نرى ثمرات حتى يقال معونة وعلى في الخطبة التفتيشية حتى اذا مضى عن غير سبيلها
في جماعة نرى في احلامهم فما الله والشوك معنى اعرض عن الرتبة مع الاول منهم حتى صار اول هذه النظائر الخ
والنيل في اذكره من الاختلاف وادعوا من عند القرآن سند واحد يعتبر من قبل النبي صلى الله عليه وآله
فضلا عن بعده وتكرره فضلا عن اجتماع شرائط التواتر وما في المدارك عن قبله الشهد من ان بعض محقق
الفراء افراد كتابا في ايما الرجال الذين نقلوا هذه الفرائد في كل طبقة منهم يربون وعما ينسب في التواتر وهو
لولا بل عرض لا انتهاء تلك الفراء السبعة الى النبي صلى الله عليه وآله كما اشار اليه شارح الوافية و
تأينا بان السند الموقوف في كتبهم القبره الذي على عول محققهم موضع مدلس من جها مع ان باب اصحاب
الاسانيد طرقتهم في مقام الاختصاص وذكر السند الصحيح يعتبر فكيف عا ريك كروه وحذفوا واثار اليه
من لا يعرفه المطالطاه من كتبهم انحصار الطرقي بها ذكره خصوصاً في بعض البصائر لا بأس بذكره وبعض
ما فيه فنقول ذكر محمد بن محمود سبط ابني الشيخ محمد وهو من اكابر محققهم في هذا الفن كالمبنة في

عزیز

عن زيد بن ثابت ابن كعب بن علي بن ابي طالب عبد الله بن مسعود ابن عفان والثاني هو عن الحسن
والخمس عن رسول الله صلى الله عليه واله وحزقه وهو ابو حنيفة بن حبيب بن عازة بن اسحق الكوفي
المعروف بالزبان مولد لعكر بن بعي النخعي او النخعي المني في خلافة المنصور اخذ
عن ابي جعفر بن سليمان بن مهران الاعرج وعنه عن عبد الرحمن بن ابي القاسم حمران بن اعين ابي اسحق السجستاني
المعمر ومعه من مضم جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ذكره الاثنان من مشايخ عاصم ايضا وهو من
عن يحيى بن زبالة الكوفي في خلافة والاسود وعبد بن فضالة وزين جليل ابي عبد الرحمن السلمي جامع
عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه واله وذكره البشايخي مع ابن مسعود على ابي ابي طالب عليه السلام
والكافي وهو ابو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن عثمان بن فروان اسك بالولاء الكوفي القوي كان
كان بشرا النبذ وبني القمان ويؤوب ولدا الرشيد للنوفى شهد اخذ الفراءة عن حمزة الزباني
المقدم وغيره عن ابي عبد الله بن محمد بن ابي الجهم ولم يذكره الكتابين لما اسندوا في الاثنان اخذ عن
حمزة وابي بكر بن ابي عتيق زاد في تاريخ ابن خلكان سفيان بن عيينة قال الترمذي ان اصلا فرائده
اعناه على حمزة بسند هذا ما ذكره من الاسانيد التي تلوح عنها انما الوضع علم الكافي قال
السعيد في سعد السعدي ومن عجب ما في نفسه عتبة روية من تفسير القرآن الجديد والاختلاف فيه بل كان
الموصوفين بالنايدين ايضا اكثر من المسلمين في المعرفة بكمية من مائة وعشرة على فراء السبعة
الشرة وعلى عباد ومقاد وعطاء والصحابة وامثالهم وقد كان ينبغي نقل ذلك سند اعلمها جرحه
والانصاف المتابعين للبيدين ومن كان حاضر الاول الاسلام واخره ومطلعا على امره انتهى وهذا
صريح في انكاره لاصل تلك الاسانيد وكفى به مكن باعيا انا نشي بعض ما فيها من فرائد اللبس فضا
الان نألفها احادها الفين الذين لم يوثقهم احد من اصحابنا كيف من نقلهم من دونهم وعدم
طبقة واحدة منها الى الذي مر به الوائز عوف في الاثنان من ان نافع يركب عن سفيان بن الناجين وهو
معارض بصريح كلام الترمذي من ان مشايخ خمسة قال الزركشي والتحقق انها مؤثرة عن الائمة السبعة
اقاموا زواجر النبي صلى الله عليه واله فغيره نظر فان اسنادهم بهذه القرآن المستعج وجوه وكب
القرآن في نقل الواحد عن الواحد في كلام طويل بل ان بعضه اصح القرآن سند نافع وعاصم
واضحها البوعرو الكسائي ومع تواتر الجميع لا معنى للصحيح الاصح منها في طريق نافع ولا في غير طريقه

جرح

ابانه وجوه



هری القرآن بنی فرجی وفي طريق ابن كثير انه اخذ فرأته عنده عن زيد بن ثابت هو في الغزاة فكان
ابن عباس من حضابه صاحب امر المؤمنين عليه السلام كما كان عنده خصوصاً ما يتعلق بالقران فهو مستوي
فانه سعد السعدي ولما ان عبد الله بن عباس كان نبيد مكنونا ام المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام من
الامو المشهورة بين اهل الاسلام وقد ذكر محمد بن عمر الرازي في كتاب الاربعين ما هذا القصة ومنها علم
التفسير ابن عباس بنيس المفسرين وهو كان نبيد على نبيط الباء والجران زرين جبر و ابا عبد الله
السلي بلخذان القران غيرة وابن عباس الذي كان معه سفره وحقوا ستر ولا يذنه ياخذها من غير وجه
السيرة النبوية للسيد احمد الشافعي العامر المفضة بمكة المفضة عن ابي طاهر كل ما كان بينه ما غلبه المنا
والخاصة على ما يظهر من اخبار الفرائض والمواثيق ايضا ذكر ابن الاثير الجزري في امس الغاية في تفسير
القصا بن ابن عنده و ابي بنيم ابن عبد البر ابن عباس بن جريح عن علي عليه السلام وعمر وعاصم بن جيل
ابن زولم يذكر واخرهم وايضا نقلت اخبار كثيرة وثاني منته في مخالفة كثيرة من فرأته ابن عباس
فقرأته جميع السبعة زيادة حروف فيها البنية المشهورة منها ما في طريق نافع ان باهرية اخذ
القران عن ابي معاذ ذكره في حقه انه بعد اسلامه علم فتح خيرة لازم النبي صلى الله عليه واله واطب
عليه غيرة العلم فدعا له رسول الله صلى الله عليه واله وكان يقول انكم تقولون ان ابا هريرة بكبر الحديث
عنه والله الموعود كنت رجلا مسكنا اخدم رسول الله صلى الله عليه واله على ملته بطي وكان له الجليل
يشغلهم الصنفوا الاشوا وكانت الانصاف تعلم القيام على اموالهم وقال الجاري دوى عنده كثير
من ثمانية عشر صاحب وتابع فكيف اخذ فرأته عنده مع هذه المواظبة الشديدة في تلك المدة الطويلة
واخذها من كان يبرهم مشغولا بما لا ينهاه طرفي نافع الى اليمن كعب فله مشروحا ان عثمان
اجمع الناس على قراءة زيد هو الذي يابدي الناس و اختلف سائر القراءات الستة التي منها قراءة وقلة
ايضا انكاره لكثير من القراءات الشاذة الواقعة لفرأته نافع وغيره وغاية كثير من فرأته لفرأته
السبعة وقد ذكرنا بعضها ومن ادا الزيادة فليراجع الكشاف فقد ذكر منها سطر وايضا منها ما في
طريق ابن كثير وابو عمرو وعلم من انتهاء قرائتهم الى ابي كعب بن زيد بن ثابت انه لم يكن لكل واحد منها الا
واحدة مختصة به على القول بعد القراءات بل وعلى المختار لما اشترانا اليه من انكار بعضهم لبعض عمل كان
سديا لا فكثر من القراءات السبعة تردد رسم المصاحف واحتمال الرجوع واخلافا وقد وضعت جميعا

تكتب هذا التفسير في الحقة
على وجه واحد من ذلك كله اخذ
من زيد بن ثابت الشافعي وغيره

على قراءة زيد يمكن فرض القصد بالنسبة الى غيره ايضا فاما ان يكون منشأ تلك الاختلافات على جعل
الفضل او النقص العمل للاغراض الفاسدة كما ترشدها في طريقا في عثمان الحسن بن
برمجة الى وقد ولد الحسن بن عيسى من خلافة عمر كافي تاريخ ابن خلكان ويظهر من ابن حجر ايضا
لان قال اما سنة عشر ومائة وقد فار اليه في سنة ثمان مائة في خلافة عمر وعلى
القول الآخر كان عمر حين وفاته في احد عشر سنة فكيف اخذ الفرائض عنهما في طريقين كثيرين
انه اخذ الفرائض عن عبد الله بن عباس بن عمر بن الخطاب في السنة ثمان مائة والسمرة فتك مع ابن عباس
وابن منه وابا بنهم صرحوا على ما في اسد الغابة لابن الاثير الجزري ان ابن كثير في علي بن محمد بن محمد
علي بن عبد الله ثم ان عبد الله كان شريك النبي صلى الله عليه وآله في الجاهلية على ما في الكتاب للذكري
هشام بن محمد الكلبي فهو اقدم من ابن فيبعدان لا يكون اخذ الفرائض عنه واخذها عن ابن مع انهم لم يروا
في حنبلي بوسط ابنهما ان ابا عمر يروي عن ابن كثير ايضا وكيف كان يروي عنه ولا يجوز احدهما القراء
بما في الاخر على ما صرح به محمد بن جرير في الشرح الرضوي كما تقدم فيها ان ابن عمر اخذ عن علي بن ابي طالب
وقد تقدم في الدليل الخامس الراغب وغيره يصدق الفرائض عبد الله بن مسعود المغيرة فرائضه
على نحو يظهر منه تكذيبه لما تقدم ايضا اخذ عنه ومنها ذكر علي بن ابي طالب عليه السلام في طريق علم
مع زيد بن ابي زبيرة عن ابن عباس القاضية انهما قرأتهما في موضعنا الى ان تقدم وما في من مخالفة
على علي بن ابي طالب الفرائض المشهورة وعدم معونة الفرائض عليه الا اخذ عنه من كان قرأها اليه ما ذكره
الطبرسي رحمه الله في مؤلف الكهف في القصة فابو بكر واثمة الاصم والبرقي عن زيد بن عتيق فيجب
الذين كثر ما يروى الباء وسكوز السنين وفرائض امير المؤمنين عليه السلام ابن عمر والحسن بن محمد بن علي بن
فتاذه وصحاح ابن ابي ليلى هذا من الاحرف التي اختارها ابو بكر وخالف عاصم بها وذكر انه دخلها
في فرائض عاصم فرائض امير المؤمنين عليه السلام حتى استخلص قوله وقال في السورة الطلاق في الكشاف وحده عرف
بالتحقيق واختار ابو بكر بن عباس وهو من الحروف العشرة التي قال في دخلها في فرائض عاصم فرائضه على
ابن ابي طالب عليه السلام وهذا صريح في عدم انها فرائضه عا ليرة وان كان في عوى لي بكره خصا مخالفة في
الحروف العشرة ما لا يخفى وايضا فان فرائض زيد بن علي بن الحسين عليه السلام خالف فرائض عاصم كما في الاشارة
الى بعضها وقد تقدم نصوص على ان فرائضه هي فرائض امير المؤمنين عليه السلام منها ذكر عبد الله بن مسعود



في طريق عامهم لتتوافر انزحة الهبة ومضاهاة الى ما تقدم من اتخاذ قرأته ان مخالفة قرأته للقرآن
 للشهور اوضح من ارفع علم وقد تقدم انكاره لها وانكارهم لقرآته واحواهم لخصمته ومذموم بعض ما في
 مصنفه مما يخالف المشهور والباقي موكل الى الكشاف وامثاله فهم ما ذكره الترمذي في التفسير والتبسيط
 في طريق عامهم ان ابا عبد الرحمن عبد الله بن حبيب التلمي هو معلم الحسن والحسين عليهما السلام وادار الثاني في
 جوة رسول الله صلى الله عليه واله خذله الله ما اجرام علم الرحمن وعلى انهما كحرمة الرسول صلى الله عليه واله وسلم
 وما اقل من يدعي العلم والابان ثم يرى بكتبه مثل هذا البهتان الذي لا ينجي الا الظلوم البهول من
 الانسان ظنهم ظلمة واقرنهم في الحادية وابن خالهم يزيد بن موهب حيث يقول وهو في مقام من العناد
 مشر المولينا السجاء على تلامذته من اهل بيت زرقوا العلم زفا ثم ان احدا من العلماء الرجا لم يذكر السلي
 في الصحابة مع استغنائهم لكل من احتمل في حق المصاحبة وانما هم الجزى في اسد القابضة الى سبعة
 الا في خمسة واسند لكل ما قلنا عن صاحب الاسبغاء وغيره وليس فهم عبد الله بن حبيب التلمي
 من اصحابنا ذكره في عدا خواص اهل المؤمنين عليه السلام فكيف كان معلما لهم في عهده فالحمد لله الذي
 افصح الكاوت ربهم بديننا شهاب ثاقب ضها عتدولانا الصافي عليه السلام من مشايخ عمره في عدا
 الاعشى والسبعي ابن ابي ليلى واخذته القرأته عن يحيى وثابت انها قرأته عليه السلام لعبد الله
 بن مسعود ولهم ما نقله عنه استفظ در زلجا الا بابها الساق ادر كما شأنا ولها وفيها ما من
 الكذب الصريح لا يخفى على ذي شعور سيما في اخذه القرأته عن يحيى فلم الحسنين عليهما السلام على السلف
 تقدم في الخبر الصحيح نصرة على ان قرأته موافقة لقرأته ابو في جميع البيان في سورة الانباء فرم من
 والكسوف وابوبكر وخم بكبر الحاء بغير الف الباقون وحرام وهو قرأته الصافي عليه السلام وروى
 السبكي في كتاب الفرائض عن البر عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يقرء ويقرأ
 على غيره ومن لم يقرأ من هذا الحرام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قرأته في القرآن وحرم فقال
 لغرم لغرم انما هي حرام الغرم ذلك من الاخبار التي تاتي والغرض النبوية على مخالفة قرأته لقرأته ثم ان
 لقرأته في قرأته وبين جده فجميع في طريق حرم وجعل اهل المؤمنين عليه السلام في طريق عامهم الذي
 منه خلاف قرأته انما ما انصفه في الشكك منها ان جاءه ما ذكره وادرجوا في ذلك الاسانيد
 المجموع كما حد سبعة جبر الاعشى والحسن الخالف كثير من قرأته لقرأته السبعة كالاجمعي على ما راج

الكشاف



الكشاف وجمع البنا بـ الأخر في ذكر اسامي الفراء المشهورين اما المديني فابو جعفر زيد بن النعمان
 وليس من البشارة غيرهم ان فراسة غيرهم في الانتان قال القاضي جلال الدين الباقية القرطبي
 تضمن في سوا واحد وشاذ في المواتر الفرائد السبعة المشهورة والاحاد في الثالث عشر التي هي
 القصر ويطو جافرة القحطانية والساذ في السابعة كالأعرش ويحيى وثابت بن جابر اخذ عنه
 بن شعوب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد روى شيخ الطائفة في مالها لم يخذ عنه الا
 سبعين سورة ومنه اخذ الباقر عن ابي المومنين عليه السلام ان اسند اليه واسقطوه فهو وليس ثم
 فهو وليس منه غيرها انها في الكشاف العزرة وهو لا يجمع الخلاف بينهما وضع كل منها في قرانه
 الآخر واعلم ان الشيخ ابا علي الطبرسي في مجمع البيان زاد في طرفه جزءا من قرآن علي حمران بن اعين وهو
 على الاسود الدلي وهو في علي بن ابي طالب عليه السلام وهذا من جهة الله في غاية البعد فان ابا الاسود
 توفي سنة سبع اودع في سجن حران من اصحاب الباقر والصان عليهما السلام على ما صرح به الشيخ في حاله
 وليس بالغالب الذي اتفقوا عليه انهم في هذه العبارة تذكر الباقي مقامه في اخر سورة
 او في اخر سورة وعلى ما ذكره فهو من اصحاب عبد الحسين عليه السلام وان فرض انه اخذ الفرائد عنه
 او نقل ابو جعفر فلا بد ان يذكره المبرين ومن شرفه بجزء من الامم عليه السلام وان يذكره في
 الشجاعة على طول مدته والكل كان في العلم تفرقه على رواية واحدة عن فضلها عن الكثير منها و
 ذكره في طريق الكشاف في اخره على ابيان بن تغلب انهم وهو كشافه في الفرائد فانما اقره هو
 بذكره وقد ختمه عن الشيخ والقاضي ان الفرائد مفردة وذكرها في بعضها وليس فيها الكسوف ولو يكن
 ايضا احدها من دونه مع شدة التباين بين حاله الا في مشارب السكر وحالته من مؤاوج طلب الاما
 والفرائد تحتاج الى كثرة المزاودة والمواظبة وقد ذكر الأعرش في الخلاصة عن يحيى وثابت بن
 فرائد القرآن على حين نضلة بعد سبع اربعين سنة هذا هو الشيخ محمد بن ابي بكر جواد من لموات
 الكتاب التاليس من جميع ما ذكرنا ظهر بطلان قول القرآن على وجه مختلفه وظهر بطلان هذه
 دليل الحالفين وهو التواتر في الاسناد اليه ساجدا من ان القول بواثر السبع عن النبي صلى
 مسئلة القول بطلان على ثلثة عشر جمعا مختلفا لما ذكرنا في مطلع الثالث من لمة نقد مشتمل على
 القولان في الفرائد وهو خلاف الاجماع فان قيل قلنا في رواية الصدوق في الحسن اعني علي

علم القرآن

الخ ثم استشهد من رواياته
ما رواه عن الحسن بن محبوب
من كتاب المستحضر وعبد بن
عمر بن نوادة ٥٥

الظاهر على الضم وليس يدل لان الضم المفضل من فصل كاسمه الجار والمجرور كشي واحد فكان في ذلك
مرتب مجزئاً وهذا خلاصة زيد شديداً لا شديداً فلما اشتد الانصاف للكره اشبه العطف على بعض الكلمة
فلم يجزئ وجب تكبيرها كما حمل المان قال وقد نخل الصخرة هذه القراءة بانها على تقدير تكرير الجار قلت
وفرازة الجرح اخرجوه قال الشيخ الرضوي الرضا على استدلال الكوفيين بجواز العطف على الضم الجرح
بلا اعاده الجار فبرأه حجة ان هذا بناء على ما ذهب الكوفيون وهو كوفي ولا نسلم نواثر الفرائد السبع
اذا كان المراد كل حرف فيها لا ان كان يكون فيها من نواثر القطع باشتغالها على النواثر لا يقال ان ثم هذا
كانت جميع الفرائد متوافرة اذ ما من فرائد الا وبعضها لا تقتصر بل اكثره متوافرة وهو موافق للاجماع
كلهم وهم والعالمين والدين واما بالنسبة لاهل البيت والمستقيم انهم في الغضب ولا الضالين فانه
مشتركون بين الكل مع توافر بل اغلب مواقع الاجماع من كثير منها فحصل عن اجماع الكل نواثر لا نأقول
انها لو اريدوا بعض المذكور ما يلازمها من المعنى ان يفارق غير السبع السبع مثلاً لا نواثر في خلاف
السبع فانه يفارق في بعضها اكثر من نواثر لكن لما ثبت ذلك كله في النواثر نظر فان نواثر ما يراه امثال كل
فراة من النواثر مع عدم صاحبها مكانة من بعد كيف يطبع من جابر ادهم على نواثر الجميع ولا يطبع
بعضهم على بعض من انهم من واحد للماخذ واحده ان هذا خارج عن باري العادات ام كيف يصح
هذا وكل ما في زمانه من ان يؤخذ لا يفرض ومن ثم اخذوا طر فغيره وكل اهل زمانه الذين
يصدقون به فكيف يمان جاء بعد الكل مجزئ الكل يزعمون ان جميعها من نواثر وان كل واحد منها
جاء على وجه الوجوه التي تزل بها الكتاب انهم اطلعوا على ما اطلع عليه الامية واهل زمانهم ورواها
من جوارضهم ما لم يعبروا غير ان هذا كله لا يقدح في دعوى جواز الانصاف على سبع العشر بل
لان بين البرائة انما يحصل الانصاف عليها اذ لا كلام في الاخذ بها الاما علم شذوذه اورفضايتها
الكلام فيما عداها انتهى وما يظهر منه الطعن على قراءة كثير من تلك الفرائد اشتراطهم في صحة الفرائد
موافقها لاهل الضاحف العثمانية وان ما خالفها شاذ ضعيف مع مخالفة كثير منها لجمهورها قال
الشيخ في الاثنان قال ابو الخير الجوزي في اول كتاب الفشر كل فرائد وافقت العربية ولو بوجه واحد
احد الضاحف العثمانية ولو اخطأ لا وقع سند ما في الفرائد الضاحفة التي لا يجوز ردّها ولا جعل انكارها
بل هي من الامر في السبعة التي تزل بها الفرائد ووجوب على الناس قولها سواء كانت عن الامية السبعة



السلف

ام عن الشراهم غيرهم من الائمة المقبولين ومعنى اخل ولكن من هذه الاذكان الثلثة اطلق عليها ضعيفه
اوشاده او باطله سواء كانت عن السبعة ام عن من هو اكبر منهم هذا هو الصحيح عند ائمة التحقيق من السلف
والخلف صرح بذلك الثاني ومكي والمهدوي وابوشامة هو مذهب الذين لا يبرسوا في قول ابو شامة
للمشركين لا ينبغي ان يفتن بكلامه في السبعة ويطبق عليها لفظ الضعيف وانما انزل هكذا
اذا دخلت في ذلك الضابط وقال المكي والاصل الضعيف على صحة السند في السماع واستغناء الموجهة
وعوافقه الرقيم قال الكواشي ما صح سند واستقام وجهه العريش ووافق خط المصحف الامام وهو
السبعة المنصور وفيه شرط من الثلثة فهو الشاذ الى غير ذلك من كلامهم التي جعلها الاثنان ولما كان
الجزء مخالفه كبر من السبع لم يرد في الخط زاد في الشرط الثاني قوله ولو اخلا وقال وقولنا ولو اخلا
نفي ما وافقه ولو قد اكمل يوم الدين فانه كتب الجميع بلا الف فرائد الحنف نوافقه تحفيها وفرائد
الانف نوافقه فغير الحنف في الخط اخضا انتهى هذا كلام نضول من الشاذ اذ في باب الموازنة
القدية يخرج على اصل الاشرط فان كل كلمة فريضة بوجه صحيح او غير صحيح نوافق المرسو نطقا اما تحفيها
او قد يراها موضع الظاهر مع انه لا يصدق نوافق الكلبين عرفا الا ان يكون تحفيها فان نوافق
نظروا في الحنف للشرع لو سقط منها حصة وكفهم كبروا ملك بلا الف تنبع بدوا معاشا للاختصاص
دعوى ما هذا بل غير جازم كبرهم ما وقع متاكفي القرآن لذلك لا ان يثبت جواز القراءة بالاصل
ولم يثبتوا مع شيطا عشا هذا الشرط وهم في هذا المقام كلمات منها من وعبارا من مضادة نتيجة
عن الخشاش اصلها واضطرار عن غيرها انما الكتاب عن نقلها وفيما ذكرناه كفاية للمشاكل المبيحة في تلك
القرآن والاختلاف لو كانت مسند الى النبي صلى الله عليه واله ومنه غير المتبرك كان ضبطها ومخالفها من
الامور التي ينبغي الاهتمام بها والاعتناء بحفظها وخراسها واخوان الناس من ذلك الذين يهفوا انفسهم
على مثل هذا القدر ولو في شر احكامه اتباع حوامه وعلا له وهم الخلف من الاحباب الذين يرايونهم في حيا
ولم يخالفوا به ولا من كان نلام من رواد اصحابنا الاماميين الذين لو لا هم لاندست آثار النبوة والخطيب
اعلام الهداية وكان علمهم ينقلونها خلفا عن سلفهم من روافد الضباب والثلث يحفظونها من
الشبهاء والاذي بالبول عن هم للربح اليهم المالك مع كل بكسر فبهم الضعيف في هذا الباب فمن
اصحابنا الذين ينفون شعبة من الخطاب لما اشبهوا بشيخ كل فرائد الطاعون من اتباع ابن عفا

عبد

حيث يشبه كون النوازل الداهية على الاسر لهم اولى من نزل عليه القران واذا سرح جريد الطرف الى
تلك الاكفاف والربوع تراها خالصة عن هؤلاء الجموع نرى اول طبقات المشبهين بالفراء هم الذين استبد
الاداء ولم يتابعوا امام زمانهم امير المؤمنين واعتزلوا عن معسكره بصفتين ثم مدانة الضلال لها باعاد
انخذلها السوء الكاسد منها عافاهوا وحفظوا ودونوا اكثر واكثر بنوا بها الجالس والمخاض واشعلوا النار
بها عن حبس الفضائل والكتاب الفضائل وجعلوا الكتاب المكسور الذي لا يمس الا المظهر من غرض الباطل الكر
والاساءة من اسامي طوائف صلبين مما ينفع لآخره فزى القران كشمس منيرة غشاها سحاب ظلم مكرم
ما عذبته اثناء بالعظمان مخوفة ولما نقل المخافون الذين هم الاصل في ذلك ان القحاة كانوا يمتنعون
بكنة الصحف الذين يمسكها السوء وامرنا الا غشا ذكره السجوى الاثقان والى امرنا الرحمن الذي
نزلهم وعلهم القران الى ان اشرى مع كل قارئ وشيئا شاع في القلاد على عليهما محمد بن علي وجعفر
محمد عليهما السلام فلان وفلان من بضوا عدوتهم في الشر والاعلان وكذا وغير من عظيم التبرك وكذا
واين هذا من حرام مقدس الحضرة النبوية واعل اسان الكلمة العلوية فان كان ما نقل عن تلك البيوت المظهرة
صدقا وجبة فيبقى الاقتضا عليه الا فائدة في الاقران الا التبايد المنفخ المقام والا فلا فائدة في نقل
غير انحرط اسماهم الشريف في تلك اسامي اعلامهم الموهوم لفرق مقام بعضهم مع بعض وقد قال امير المؤمنين
ما معنا الله ان نرى في امرنا لخصي فقال معاوية بن علي في الخطبة المشهورة حتى اذا مضى امر علي بن الحسين
في جماعة نعم اني احدهم فبالله وللشور مني عرض الرتبة مع الاول منهم حتى صارت اقران الى هذه النظائر الخ
والله ولي الامر في ذلك ومن الاختلاف وادعوا من بعد القران سند واحد غير متصل الى النبي صلى الله عليه واله
فضلا من بعده وتكثر فضلاء من اجتماع شرائط النوازل وما في المدارك عن جده الشهيد من ان بعض محققي
الفراء افراد كتابا في ابناء الرجال الذين نقلوا هذه الفرائد في كل طبقة منهم يردون مما ينفع النوازل وهو
لولا ان عرضها لكانت الى الفراء السبعة الى النبي صلى الله عليه واله كما اشار اليه شارح الوافية
ثانيا بان السند اللوحي في كتبهم الغيرة الذي عليه عول محققهم موضع مداسن اجتماع ان باب احكام
الاسانيد بطريقهم في مقام الاختصاص هو ذكر السند الصحيح المعتبر فكيف لم يذكره وحذفوا واثار اليه
من لا يعرف الباطل الظاهر من كتبهم احصا الطريق بما ذكره خصوصا في بعض البصائر لا بأس بذكره وبعض
ما فيه فخر في ذكر محمد بن محمود سبط ابائهم في ذكره وهو من اكابر محققهم في هذا الفن كتابته في

عن يمين ثابت ابن كعب عن علي بن ابي طالب عبد الله بن مسعود وابن عفان والثاني يروى عن الحسن
والثالث عن رسول الله صلى الله عليه واله وحضره هو ابو عمار بن حبيب بن عماره بن اسمعيل الكوفي
المعروف بالزيات مولى العكرمة ابن دعي النخعي والشيخ المتوفى سنة ١٢٠ خلافة المنصور اخذ القراء
عن الشيخين بن سليمان بن مهران الاعرج وعن محمد بن عبد الرحمن بن ابي القاسم حمران بن اعين بن اسحق السجستاني
العمري ومغيرة بن مسلم جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وذكره الاثقان من مشايخ عالم ابناء هؤلاء
عن يحيى بن وثاب الكوفي عن طاهر بن الاسود وعبد بن فضالة وزي بن جابر وابي عبد الرحمن السلمي جميعا عن
عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه واله وذكره ابن النشاوي مع ابن مسعود بن ابي طالب عليه السلام
والكافي وهو ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن فرزداد اسك بالولاء الكوفي القوي الذي
كان يشرب البند وبني النعمان ويؤوب ولدا له رشيد المتوفى سنة ١٢٠ اخذ القراءه عن حمزة الزيات بسند
المعتمد وعن علي بن عمر الهذلي ومحمد بن ابي الجهم ولم يذكره الكتابين هما سند في الاثقان انه اخذ عن
حمزة وابي بكر بن ابي عمار بن ذاذ في تاريخ ابن خلكان سفيان بن عيينة قال الترمذي ان اصل فرائده
اعثاه علي بن حمزة بسنده هذا ما ذكره من الاسانيد التي تلوح عنها آثار الوضع علام الكذب قال
الشيخ في سنده السعد السعد ومن عجائب نفسه عليه روين عن نفايس القرآن الجيد والاختلاف فيه بين الكفا
المؤلفين بالناسب ايضا اكثر من السابقين المعرفة بعلمه من ملته وعدة فرائده على فراء السعد
الشيعة وعلى مجاهد ومجاهد وعطاء والفتح والامام وقد كان ينبغي نقل ذلك سندا عن المهاجرين الاولين
والانضا السابقين البدين ومن كان حاضرا لاول الاسلام واخره ومطلعا على احوالهم فلهذا
صريح في انكاره لاصل تلك الاسانيد وكفى به مكذبا غير اننا نشي بعض ما فيها من فرائد التلخيص في
الآن قالها احاد الخلفاء الذين لم يوثقهم احد من اصحابنا كبعض من نقلهم من روايتهم وعدم
طبعة واحدة منها الى ان في مرثية الواثر عن ما في الاثقان من ان نافع يروي عن سفيان بن النخعي وهو
معارض يصح كلام الترمذي ان من مشايخ حمزة قال الرشدي التحقيق انها مؤثرة عن الامير السبعة
اقاؤاثرها عن النبي صلى الله عليه واله فغيره نظرا في اسنادهم بهذه القرائل المستبعدة موجزة في كتب
القرآن في نقل الواحد عن الواحد في غير ذلك في كلام طويل ياتي في بعض نسخ القرائل سندا نافع وعام
واضحها ابو عمرو الكلبي ومع تواتر الجميع لا معنى للصحيح الاصح منها ما في طريق نافع وابي بكر بن ثابت

ایمان و وجوب



بهذه الفرائض غلج وفي طريق ابن كثير انه اخذ فرائضه عن زيد بن ثابت هو في الغزاة وكان ثقل
ابن عباس من خضاير اصحاب امير المؤمنين عليه السلام كما كان عنده خضوع ما يتعلق بالقرآن فهو مستوي
فان سعد السعدي ولما ان عبد الله بن عباس كان ثلثين وانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام من
الامو المشهورة بين اهل الاسلام وقد ذكر محمد بن عمر الرازي في كتاب الاربعين ما هذا القصة ومنها علم
التفسير ابن عباس بنيس المفسرين وهو كان ثلثين على ابن ابي طالب والعجائب زدين جيش واما عبد الله
السلمي باخذ ان الفرائض عن ابن عباس الذي كان معه فمروا حضرة اسرا وعلايته باخذها من غيره في
السيرة النبوية السيد احمد الشافعي المعاصر المفسر بمكة المظفر عن ابن عباس كل ما كان بينه ما غلبه الناس
والخاصة على ما يظهر من اخبار القرآنية والمواريث ايضا ذكر ابن الاثير الحرزي في امس الطائفة ومن
التحقيق ابن سنده وابي نعيم وابن عبد البر ابن عباس بن علي بن عباس بن علي بن عباس بن علي بن عباس
ابن زولم يذكر واغيرهم وايضا نقلت اخبار كثيرة وثاق مائة في مخالفة كثيرة من فرائض ابن عباس
لفرائض جميع السبعة وزيادة حروفيها البنية المشهورة منها ما في طريق نافع ان ابا هريرة اخذ
القرآن عن النبي مع ما ذكر في حقه انه بعد اسلامه علم فتح خيبر لازم النبي صلى الله عليه واله والاب
عليه غيبة العلم فاعاد رسول الله صلى الله عليه واله وكان يقول انكم تقولون ان ابا هريرة فذكر الحديث
عنكم والله الموعود كنت رجلا مسكيا اخدم رسول الله صلى الله عليه واله على ملته بطي وكان الهاجري
يتعلم الصنف بالاسواق وكانت الانصاف تعلم القيام على اموالهم وقال الجاري روى عن ابي
من ثمانية عشر صاحب تابع فكيف باخذ فرائضه عن النبي مع هذه المواظبة الشديدة في تلك المدة الطويلة
واخذها من كان يزرع مشغولا بما فيها انتهاء طرفي نافع الى ابن كعب في قوله مشروحا ان عثمان
اجمع الناس على قراءة زيد بن ثابت هي الخبايا في الناس اختلف سائر القراءات الستة التي منها قراءة زيد بن
ايضا انكاره لكثير من القراءات الشاذة الموافقة لفرائض نافع وغيره ومخالفة كثير من فرائض القراءات
السبعة فذكرنا بعضها ومن زاد الزيادة فليراجع الكشاف فقد ذكر منها سطر وايضا منها ما في
طريق ابن كثير وابي عمرو وعلم من انتهاء فرائضهم الى ابن كعب زيد بن ثابت لم يكن لكل واحد منها الا
واحدة مختصة به على القول ببعث القراءات بل على الخفاء لما اشترانا اليه من انكار بعضهم لبعض لما كان
سيد الخلفاء كثير من القراءات السبعة في رسم البصاحف واحماله لوجوب واخلافا وقد وضعت

تكتب بها التفسير فاما الخندق
علاج واجمع من ذلك كله اخذ
عن زيد بن ثابت الشافعي وقد

على ثمانية عشر مائة من الغد بالنسبة الى غيره ايضا فاما كون منشأ تلك الاختلافات هل الجمل
الغفلة او النقص العمل للاغراض الفاسدة كما مر مشروحا في ما في طريقا في عثمان الحسن البصري
يرجع الى وقد ولد الحسن بن عيسى بن خلفه عمر في تاريخ ابن خلكان وبظهر من ابن حجر ايضا
لان قال مات سنة عشر ومائة وقد غار بالشيعين وقد تقدم ان الاصحاب اتي ما في خلافة عمر وعلى
القول الاخر كان عمر حين وفاته في احد عشر سنة فكيف اخذ الفرائض منها في طريقا في كثير من
انه اخذ الفرائض عن عبد الله بن عباس بن عمر بن الخطاب بن النخعي بن النخعي بن النخعي بن النخعي
وابن منه واياهم صرحوا على ما في اسد الغابة لابن الاثير الحزبي ان ابن كثير في علي بن محمد بن عجل
عليه السلام ثم ان عبد الله كان شريكا للنبي صلى الله عليه وآله في الجاهلية على ما في الكتاب المذكور
هشام بن محمد الكلبي فهو اقدم من ابن في بعد ان لا يكون اخذ الفرائض عنه واخذها عن ابي معنهم
في حنبلي فوسيط ابي فيهما ان ابا عمر يرجع عن ابن كثير ايضا وكيف كان يرجع عنه ولا يجوز احدهما القول
بقراءة الاخر على ما صرح به محمد بن جرير بن الزين والشيخ الرضوي كما تقدم فيها ان ابن عمر اخذ عن ابي عبد الله
وقد تقدم في الدليل الخامس من الراغب غير ان يصدق بفرائض عبد الله بن مسعود المتأخرة لفرائض
على نحو يظهر من ذلك في ما لها وقد تقدم ايضا اخذ عنه فيها ذكر علي بن ابي طالب عليه السلام في طريق علم
مع زيد بن ابي بن مسعود وابن علقمان الظاهريين في فرائضهم وفيه فاضا الى ما تقدم وبيان من مخالفة
علي عليه السلام لفرائض الشهيرة وعده معه فريضة الفرائض عليه الا اخذ عنه من كان اقرب اليه ما ذكره
الطبرسي رحمه الله في مائة الكهف من الفرائض ابو بكر بن واثقه الاصح والبرقي عنه وزيد بن جعفر بن الجنب
الذين كفرا ببيع الباء وسكوت الستين وفرائض امير المؤمنين عليه السلام ابن عمر والحسن بن محمد بن عجل
فناذه وصحابا ابن ابي ليلى هذا من الاحزاب التي اخارها ابو بكر وخالف عاصمها وذكر انه ادخلها
في فرائض عاصم فرائض امير المؤمنين عليه السلام حتى انما خلاص قرائده وقال في السوء الطلاق فرائض الكشي واحد
بالتحقيق واخاره ابو بكر بن عباس وهو من الحرة والعشرة التي قال في ادخلها في فرائض عاصم من فرائض علي
ابن ابي طالب عليه السلام وهذا صريح في عدم انتهاء فرائض عائشة وان كان في عوي الى بكره فاضا الفرائض في
الحرة والعشرة ما لا يخفى وايضا فان فرائض زيد بن علي بن الحسين عليه السلام مخالفة لفرائض عاصم كما في الاشارة
الى بعضها وقد تقدم بوضوح على ان فرائضه هي فرائض امير المؤمنين عليه السلام فيها ذكر عبد الله بن مسعود

في طريق عامهم انما قرأه مرة واحدة بقضاء الى ما تقدم من اتحاد قرأته في مخالفة قرأته للقرآن
للمشهور اوضح من تاريخ علم وقد تقدم انكاره لها وانكارهم لقرآنها واحرامهم لصحيفة ومدة بعض ما
مصحف بمخالفة المشهور والباقي موكل الى اكتشافه لمثاله فيها ما ذكره السمرقندي والتبناوي
في طريق عامهم ان ابا عبد الرحمن عبد الله بن حبيب التلمي هو معلم الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب في
جوه رسول الله صلى الله عليه واله خذله الله ما اجرام علم الرحمن وعلى انها كحرفة التي تعلم
وما اقل من يدعي العلم والامان ثم يرى ككذب مثل هذا البهتان الذي لا يجل الا الظلوم الجاهلون
الانسان ظنهم طردوا قرينهم في الهاوية وابن خالهم يزيد بن معاوية حيث يقول وهو مقام من العناد
شبه المولى السجاء عليه السلام من اهل بيت ذوقوا العلم فامان احد من العلماء الربا ان يذكر السلي
في القضاة مع استغناءهم لكل من احتمل في حق المصاحبة وانما هم الجحيز في اسد القابلة الى بسطة
الان في مساندة واسند له كل ما فاق عن صاحب الانسبعا وغيره وليس فيهم عبد الله بن حبيب التلمي
من اصحابنا ذكره في علماء خواص المومنين عليه السلام كيف كان معلما لهم في عهد فاما محمد بن عبد الله
افضل الكاوثي واما ما يدينها حيث ثبت فيها عدم ولا الصفاق عليه السلام من مشايخ حمزة في علم
الاعمش والشيخي ابن ابي ليلى واحده القرآنية عن يحيى بن وثاب انها قرأته عليه السلام في عهد
بن مسعود ولهم ما قبله من كثرة استفاضت في ذلك راجعا الى اباها الساق في ادراك ما واولها وفيها ما من
الكذب الصريح لا يخفى على ذي شعور من ان احدهم القرآنية عن يحيى بن وثاب انها قرأته عليه السلام في عهد
تقدم في الخبر الصحيح نصه على ان قرأته موافقة لقرآنية ابي في جميع البيان في سورة الانبياء فمن
والكسلي وابوبكر وحرم بكسر الحاء بغير الف الباقون وحرام وهو قرأته الصفاق عليه السلام وروى
السجاء في كتاب القرآن عن البراء بن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يقرأ ويؤمن
على غيره ومن انكر من كان عن هذا النظم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام احرف في القرآن وحرم فقال
لغيري غير انما حرمت الى غير ذلك من الاحبار التي نافي والفرق بين النبي عليه السلام في مخالفة قرأته وقرآنهم
لان في القرآن بينه وبين جده فجعل في طريق حمزة وجعل المومنين عليه السلام في طريق عامهم الا ان
من اختلف في قرأته ما انما فصل في التكملة منها ان جاعه ما ذكره وادرجوا في ذلك الاسانيد
المجموع كما هو عند جابر الاعمش والحسن بن كثير من قرأته لقرآنية السبعة كالاجمعي على مراجع

الكشاف وجمع الباء في الآخر في ذكر اسامي الفراء المشهورين اما المدني فابو جعفر زيد بن العفصا
وليس من السبعة غيره ان فرائد غير فرائد منهم وفي الانفاق قال القاضي جلال الدين الحلي في الفرائد
نفسهم في سوان واحد وشاذ فالتواتر الفرائد السبعة المشهورة والاحاد في السبعة التي هي
الفرد ويليها فرائد الصحابة والسادة فرائد التابعين كالاشرع ويحيى وثابت بن جابر اخذ عبد
بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد روي شيخ الطائفة في اماليه لم يأخذ عنه الا
سبعين مؤرخا ومنه اخذ الباقر عن امير المؤمنين عليه السلام فان اسند اليه واسقطوه فهو وليس من
فهو وليس من غيرها انها فرائد الكشاف الى حمزة وهو لا يجمع الخلاف بينهما وضع كل منهما عن فرائد
الآخر واعلم ان الشيخ ابا علي الطبرسي في مجمع البيان زاد في طرف حمزة انه قرأ على جرير بن اعين وهو
عليه السلام الدليل وهو في علي بن اسباط عليه السلام وهذا من جهة الله في غاية البعد عن ابا الايو
توفي سنة سبع اودع في سنن جرير من اصحاب الباقر والصان عليهما السلام على ما صرح به الشيخ في بحار
ولما قال الباقر اني اتلقى النجاشي عليه السلام في هذه العبارة ذكر الباقر في مقام راء في اخر عمره
او تاريخه معدله وعلى ما ذكره فهو من اصحاب علي بن عبد الله الحسين عليه السلام وان فرص له اخذ الفرائد عنه
لوانه ابو عرفة فلا بد ان يذكره للمعبر ومن شرفه بحجة او غيره من الامم عليه السلام وان يذكره وابنه عن
النجاشي عليه السلام طول مدته والكل كثر في العلم ونشر له على وابنه واحده عنه فضلا عن الكثير منها و
ذكره في حقه بطريق الكشاف في اخره على ان بن نعلان يقبض وهو كشاف في الفرائد فانه ما انفرد به
بذكره وقد تقدم عن الشيخ والنجاشي ان لفرازة مفردة وذكرها في كتابها وليس في الكشاف ولم يذكره
ايضا احد من رواه مع شدة اللباسة بين حالة الاطراف وشارب السكر وحال من هو وارجح طلب الاما
والفرائد تحتاج الى كثرة الراوذه والمواظبة وقد ذكر الاشرع في الفرائد عن يحيى وثابت بن جابر
فرائد القرآن على حين تفصلة بعد سبع اربعين سنة هذا وعلى الشيخ محمد اكره ما وجدنا من لموات
الكتاب التاليف من جميع ما ذكرنا ظاهر بطلان نزول القرآن على وجه مختلفه وظهر بطلان هذه
دليل المخالفين وهو التواتر فضلا الى الاشراف اليه سابقا من ان القول بولادة السبع عن النبي صلى
مسلم القول بتروله على ثلث عشرة رجلا مختلفا لما ذكرنا في مقالنا الثالث من انه لقد مشى في
القول كات في ربيع الصحابة وهو خلاف الاجماع فان قلت في رواه الصدوق في الحسن اعني علي

علم القرآن

[illegible]

الخ فم اشرف من دواب الله
ماروا بالحسن عبيد
من كتاب المشخرة وعبد الله
عبد من نوادره

فقال جامع بينهم هي سبعة وعبد من اللغات منفردة في القرآن وتكون من مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
 نزل على سبعة أحرف فاصح ومنسوخ حكم ومثابة في محل مفصل وتاويل لا يعلمه إلا الله والراشدين
 العلم من العلم لم يقل قال الآخرون الأحرف السبعة بعد وعبد من حلال وحرام ومواعظ وأمثال في
 الحاجة قال الآخرون حلال وحرام وأمر ونهي ونحوها كان وخبر ما هو كان بعد أمثال وروى عن أبي
 جعفر محمد بن علي بن الحسن قال نزل القرآن على سبعة أحرف وأمر ونهي ونحوها كان وخبر ما هو كان بعد أمثال وروى عن أبي
 انتهى ولي نقل عن أحمد بن محمد بن علي بن سبيح فرائد روى الطبرسي رحمه الله في مجمع البيان حديثا عن مسعود بن
 فيه فخصص على ما رواه الشيباني في أحد الروايتين عن أحمد بن محمد بن علي بن سبيح فرائد روى الطبرسي رحمه الله في مجمع البيان حديثا عن مسعود بن
 أصح الحاكم واليه يفتى ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان الكتاب لا يزل ينزل من باب واحد
 وعلى حرف واحد فنزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف وأمر وحلال وحرام وحكم وحكم
 مثابة أمثال في الجمع انتهى روى أبو فلاحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل القرآن على سبعة
 أحرف وأمر ونهي ونحوها كان وخبر ما هو كان بعد أمثال وروى عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن
 الطبرسي في مسنده عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل القرآن على سبعة أحرف وأمر ونهي ونحوها كان
 فنزل من السماء من باب واحد وإن القرآن أنزل من سبعة أبواب على سبعة أحرف وحلال وحرام وحكم
 ومثابة وضرب أمثال وأمر ونهي ونحوها كان وخبر ما هو كان بعد أمثال وروى عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن
 له حديث وكل حديث مطلق ومن العجائب على حديث الترويض على سبعة أحرف على سبع فرائد مع أن العامة
 الذين هم الأصل في رواية هذا الخبر ادعوا أنوا أنه ما ذكرناه في باب من أربعين معنى الترويض والحمل
 المذكور أشد الانكار ففي الألفان بعد نقل المعاني المختلة في خبرنا قال المرء وهذه الوجوه أكثرها أن
 ولا أدري مستند ما ولا عن نقله إلى أن قال وقد ظن كثير من العوام أن المراد بها الفرائد السبعة
 وهو جهل فصح وقال أبو شامة ظن قوم أن الفرائد السبع الوجوه إلا أن هي التي أريد بالحديث وهو خلاف
 إجماع أهل العلم فاطن في ما يظن ذلك بعض أهل الجهل قال أبو العباس بن حماد لقد نقل سبع هذه
 السبعة ما ينبغي له وأنشأ على العامة بابها ما كل من قد نظره أن هذه الفرائد هي المذكور في
 الخبر وليا أقصر فقص عن السبعة زاد في الشبهة وقال لي من ظن أن فرائد هؤلاء الفراء كذا
 وعاصم من الأحرف السبعة التي في الحديث فقد غلط غلطا عظيما لأن قال وقد صنف ابن جرير

القرآن على سبعة أحرف
 وأمر وحلال وحرام
 وعلم ومثابة وقصص
 أمثال قال قوم من
 قول

او المتخبرين عنهم من عامة المسلمين فبقية تفصيل هو كقول الى الكتب الفقهية التا الاشغال السلامة
 المنه في حكمه عند احب انفراد الى ما ذكره عاصم من طريق ابي بكر بن عباس وطريق ابي عمر بن الصلاح
 اوله ثمانية حروف والكشاف لما فيها من الادغام والامالة وزاد في ذلك كلمة كلف ولو فرض
 محتسب لونه بالاختلاف انتهى وعرفنا ان شواهدنا ما لو انفع الفرائض فرائض عاصم ثم انزلنا
 وذلك لانه يظهر ما ادعاه ويقف من الخبر ما ليس به وبفتح من الالف ما اعاله غيره وفيه نظر من
 الاول ان قول العلامة وطريق ابي عمر عطف على قوله طريق ابي بكر فيدل على ان ابا عمر كان يكره
 عن عامه فيكون ما احبته حكمه او لو ثبت من بين الفرائض السبع فرائض عاصم من طريقها وهو خلاف الواقع
 اذ فرائض ابي عمر وكفست في عرض فرائض عاصم وطبقه بل ليس له رواية عنه كرواية بعض السبعة عن بعض
 ما تقدم وانما الذي عبر به عن عامه غير ابي بكر فهو ابو عمر وحققنا سلما والظاهر ان مقصود غير ما
 ظهر من كل واحد في قوله فانما اول الخ فانه صريح في التسعة الثمانية ان الفرائض السبع اذا كانت
 متواترة عن النبي صلى الله عليه واله على ما ذهب اليه فخرج بعضها ببعض فرائض ما ذكره من الادغام
 والادغام امثاله واكثره فخرج من غير دليل فانه خرج بعض افراد الواجب الخبر على الاخر للسهولة
 على الكلف وهو غير معقول منهم مع ان افضل الاعمال على ما في الخبر ما لا وجوه الكلف في قول
 لا يوجب وجوه ما فيها ما ليس منه فاذا ذكرتها بعد بعضها بحججها في التركيب بين الفرائض السبع ما
 لم يرب بعضها على بعض اخر بحجج العربية مما عانة كلف ادم من تتركها فانه لا يجوز الرفع فيها
 ولا التصيب اكان كل منها متواترا بان يؤخذ دفع ادم من غير فرائض ابن كثير ورفع كلمات من فرائضنا
 ذلك لا يقع ففشا المعنى وغوه وكلفها زكرا بالتشديد مع الرفع او بالعكس واحتمال ان يكون مراده
 من التواتر ما كان من جوهر اللفظ ومضمونه وما ذكره من الاوصاف الخارجة عنه مما استند اليه
 بادلهم غير نافع بعد ذلك وجوه ما عان ما بين كونه من اجتهادهم بل ولا استحبابه فانه كما ذكره
 كاشف الغطاء كاجاب مقدار الحرف في علم الكتابة والمخشاف في علم البديع ومع باقي الترجيح من غير ترجيح
 اصلا لعدم وجوه الكلف في التواتر عن النبي صلى الله عليه واله والاولى بعد هذه المتواتر ثم رده
 من التسع بل على القول الاخر في وجوه حقيقى ترجيح فرائض بعضهم على بعض وان كان في بعض فوجب
 التمسك بالجمهور في الغالب فلا يبعد الحافه غيره بل ابعد ما ترجح الى انكشاف مطابقتها الفرائض



الائمة عليهم السلام كانوا يفرقون بها ظاهرها ونفسهم لها أو يخرجونها على المطابقة في
المعنى بذكر القرآن لذلك هذا أكثر ما في مفرق ما يكذبهم لبعض القرآن فانه يبين للأخرى اذا
فرقت على وجهين وجو الكلمة المختلفة في معناها والائمة مطابقة لاحد السبع الاخبار الكثيرة
في مقام الاستشهاد والتفسير انما التوازي الخاص في الخطب والمواعظ وكذا في تفسير القدماء
للتفسير على ذكر الاخبار التي ليس فيها من اسم القراء ولخلاف قراهم عن ولا ان تفسير العباسي وقرا
وعلى بن ابراهيم محمد العباس والعماني وكذا في تفسير العسكري فانا نعلم يقينا ان وجودها في الجمع
على ضبط واحد لا يجوز ان يكون من باب المسامحة من حيث جواز التلاوة والكتابة بما يطابق احدى
السبع لقضا العلماء بالخلف في اكثر من موضع واحد فكشف ذلك عن وصولها اليهم كل من الائمة
مثلا نرى الفاتحة واهلها قد ذكر ذكره اخبار من غير الاحصاء والموجود في الجميع اهدا الصراط ايا
بالضاد ولا يجد ما مضى في موضع بالزاي المعجز وهذا ايضا باب واسع يمكن بعد الدخول فيه الوقوف
على كثير من قراهم الظاهر في تفسيرهم للائمة بما لا ينطبق على بعض القرآن كقول امير المؤمنين عليه السلام
في تفسير قوله تعالى لئن لم يكن طباقا من فوقنا لسكن بسيل من كان قبلهم من الامم في الغد بالواضعا عليهم
ومثله ما ورد في الباقين عليهم السلام فانه ظاهر في كون القرائ في لركن الجميع خطا باللائمة لا يفيج الباء خطا بال
للانسا وكما في تفسير القرطبي قوله تعالى ما تمسكا اي الرجا فانه ظاهر في ان القرائة باسكان التاء وهذا هو
وهكذا والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فهو حبيبهم الوكيل **الذي**
الحاشي الاخبار الكثيرة المعيرة الصريحة وقوع السقط ونحو الفضل في الموجود من القرآن
زيادته على ما تفرق في ضمن الأدلة السابقة فانه اقل من تمام ما تزلل اعجاز على طلب بدل الاذن والجل
من غير خضاضا بالائمة وسواء في الكتب المعيرة التي عليها العول وبها المرجع عند الصحاح
ما عثر عليها في هذا الباب بعون الله الملك الوهاب ثقة الاسلام في آخر كتاب في فضل القرآن من الكافي
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القرآن الذي
جاء به جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وآله تسعة عشر الف الفية في المولى محمد صالح في شرح الكافي عن كتاب
سلم بن قيس الهذلي ان امير المؤمنين عليه السلام بعد وفاته رسول الله صلى الله عليه وآله لم يزل يرمي به واهل بيته
القرآن مجمعة في لغة فلم يخرج من بين يدي حتى جعل كل واحد على ترتيبه النسخ والنسخ منه الحكم والنسخ

علی



عن جده بالعلو والمحبة الا ملئ قلبه من الخصب في نفسه الموسى بالمحبة الاعظم عن اكثر العلماء
مثل الفقيه نقيب من العدل المذكور وظاهر ايضا ضعف غيره وانه الطبري كان قد روى عنه ما ينقص
للموثوق به ما ثبت من غير ما هذا في الوافي بعد نقل الخبر ورواية الطبري في فعل الوافي
يكون غرضه عند اهل البيت عليهم السلام يكون فيها جمع بين المؤمنين على سبيل اوجبا الاختلاف من قبل
الاباء مع ما جاء او يكون ما نسخ لا يورثه من ضعف الوحيين الاخرين غير حق على النصف الخبر
من ان الموثوق في النسخ الشهوة من الكافي الغرض كثيرة منها على احوال العلماء نقلنا وكذا شهدنا
الطبري ولم يفرغ من اختلاف النسخ وتجاوزنا بعض النسخ سبعة الاف فاقصر عليه الوافي ولم يفرغ
النسخ الشهوة وهو منه في نسخة واحدة فظن انه قد سقط في نسخة لفظ عشر فخل الكاتب النسخ
كله الف الاف مرعاة لقواعد النسخ من غير احبته الى غير ما مع ان ما نقله ايضا كقائه ثم العجز من
السيد شارح الوافية وغيره من غيرهم لذكر بعض اخبار النسخ في حيث لم ينقلوا هذا الخبر الصحيح وان
لم يفرغوا عليه فقدم عنهم على ما ليس في الكافي اولى والكنه ارف بما فعلوا وفي الكافي عدة من صحاب
شبهان زباد عن محمد بن سليمان عن بعض اصحابه عن الحسن بن علي بن فضال قال سمعت ابا عبد الله
في القرآن ليس عندنا كما خضعها ولا غسل نقرتها كما بلغنا عنكم فهل انتم فقال لا افروا كما سلمتموها
من بعدكم وهو من محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي عثمان عن هاشم عن سالم بن عبد الله
قال فرج رجل على ابي عبد الله عليه السلام انا اسمع من فاضل القرآن ليس على ما يقرنها الناس فقال كف
عن هذه القرأة افروا كما يقرنها الناس حتى يقوم القائم عليه السلام فاذا قام القائم فرغ كتاب الله عز وجل
على حدة واخرج المصحف الذي كتبه على السبيل الى اخر ما تقدم في المقصود ورواه الصدوق في البصائر
عن محمد بن الحسين مثله وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب
سفيان بن عطاء قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن نزل القرآن فقال افروا كما علمتم في التفسير
محمد بن مسعود الغياثي في تفسيره باسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال لو لا انه نزل في كتاب الله ونقص
خفي حضا على نبي الله لو قد قام فامنا فمضى صدق القرآن قال الحدس الجرائم في الذر والنخبير على
الزيادة في هذا الخبر على السبيل حيث ان اصحابنا اجمعوا على زيادة الاخبار الواردة في
الباب مع كثرة ما هو مروي في الزيادة فاول هذا الخبر عما ذكرنا لا بعد فيه انه في حسن

وإنما كان هذا الخبر
مستقلا عن غيره من
الروايات فيكون
دليلا على صحة
الرواية المذكورة

الاثر في الامانة التي ينادي بعض الحرف بها في ذكره في محله وعنده اسناده عن الصادق
لوفر القرآن كما انزل لا ينافيه مستين ط وعنده اسناده عن ابراهيم بن عمر قال قال ابو عبد الله
انه القرآن فامضى ما جعله وما هو كائن كانت فيه اسما الرجال فالتفت فاما الاسم الواحد منه
في جوه لا يفتي بعينه في الاوصاف والصفات في البصائر عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد
عليه السلام عن ابراهيم بن عمر عن حماد بن عيسى عن اسناده عن جعفر بن محمد عن ابي جعفر عليه السلام قال ان القرآن
طرح منه شيء كثير لم يزل فيه الاحرف والخطا في الكثرة وتوضيحها الرجال يا علي بن ابراهيم فنبهوه
على الحسين بن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الناس قرأوا القرآن كما انزل الله ما اختلفوا في شيء من القرآن
وهو اضعاف المائة المأثور لا يفتي بعينه في شائبة الشبهة والابرار طنت هو كذا اذا اظهر المراد
رفع الاختلاف في الامامة والاتباع وما هو مثلها والظاهر ان ما يبرر في الاختلاف من جهة فرائد
انزل هو جوه اسم الرئيس فيه بحيث لا يخل فيه والا فالاختلاف موجود وحل الخبر على حمله على اسباب ترويه
بما في كون رافع الاختلاف القرآني كما انزل اذ هو على ما ذكره في تفسيره كذا وهو خلاف ظاهره مع ان رافع
الاختلاف في اسباب الترويه لغرض ما ورد فيه هو ظاهر القرآن ايضا فلا يوقف هو عليه في الشيخ
ابو عبد الله في رجائه في رخصه في الخطا عن ابي جعفر بن محمد عن ابي محمد الحسن طيحي عن ابن فضال عن
يونس بن اسحاق عن يونس بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال انزل الله القرآن سبعين الفا من تحت
سبعة نزلوا بالاهل البيت محمد بن ابراهيم الغفاري في غيبته عن احمد بن هرون عن ابيها عن ابي عبد الله
حماد بن صالح المزني عن الحر بن ابي اسحق عن اصمغ بن بشار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كافي بالجمع
فما اظهرهم في مسجد الكوفة يعلمون ان القرآن كما انزل قلت يا امير المؤمنين وليس هو كما انزل فقال
لا يخفى من سبعين من فرشتهم اسمائهم واسماء ابائهم وما نزل ابو الهيثم الا للاراء على رسول الله صلى الله عليه واله
قال بعض الاما قبل لا ينافي هذا الخبر والخبر الذي في الدليل الثالث من انه كان في سورة يكن
سبعون جلا من فرشتهم خبر الكثرة لعدم جبهة وهو المد ولعل الاقتصار على السبعة فيه لعدم جمل التما
ازيدتها فافهم كما نوافيكم الناس على قدر عقولهم ولهذا في الاخبار نظائر لا يفتي هو احد الوجوه
التي يجمع بها الاجل المختلف في ثوابه باؤه ابي عبد الله عليه السلام يلى محمد بن القاسم ما يفتي في تفسيره



عليه افضل الشيوخ شرف الدين الخفيع ناويل الابان الباهر في سورة زخرف عن محمد بن محمد بن خالد
 عن علي بن احمد العريضي بالرق عن ابراهيم بن علي بن جراح عن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن ابي
 ابان بن علي بن ابي راسل عن رسول الله صلى الله عليه واله نظر الى علي بن ابي طالب قال قال الصادق عليه السلام
 ولقد قال عمر بن الخطاب علي بن ابي طالب من كان عليا في الدنيا لم يكن في الآخرة الا في الجنة واعطيت ما في
 الجنة درهمان يعني ان شئت هو الا بفرقا والاول يجوز ذلك فكيف جاز ذلك فهو له خير في فليح
 معونة فكيف لم يقد بلحق ما قلت علي بن ابراهيم بن محمد بن ابي عماد الدين محمد بن ابي القاسم الضري
 في بشارة المصطفى الشيخ ابي البقاء ابراهيم بن الحسين بن ابراهيم البصري فانه عليه السلام
 في مشاهد المؤمنين عليه السلام عن ابي طالب محمد بن الحسن بن علي بن الحسين بن احمد بن محمد
 وهذا الذي يروي عن علي بن احمد بن كثير العسكري عن احمد بن الفضل ابو سلمة الاصفهاني عن ابي علي راشد
 عن ابي ذر الهمداني عن عبد الله بن حفص المدني قال حدثني محمد بن اسحق بن محمد بن زيد بن اوطاه عن
 كميل بن زياد عن ابي المؤمنين عليه السلام في حديثه في طوبى شريفة جاء مع الفوائد كثيرة وفيها ما يكيل
 ان الله عز وجل كريم عظيم رحيم دلتنا على اخلاقه وامرنا بالاحسان واول ما امرنا به عليه السلام ان
 غير تخلفين ولا مطننا ما غيرنا فحينئذ صنفنا ما غيرنا من كتابين وقلنا ما غيرنا من كتابين
 شياطين يوحى اليها ونوحى اليها كما وصف الله تعالى ما ذكرتم الله عز وجل انما هم في كتابه لو فرما
 امرل شياطين الا نحن بالخير يوحى بعضهم الى بعض خرف القول عن راء الوصية رواها الشيخ حسن
 علي بن شعيب كتاب غنق العقول من راء ونوجد انهم بعض نسخهم البلاغ قبل الحديث الاخر
 عن كميل انهم عندهم نسخة من الحسين بن احمد بن الحسين في هداية في كتابه الاخر الذي وصل اليها
 من اسفلق الامام الثاني عشر عليه السلام عن محمد بن اسمعيل وعلي بن عبد الله الحسيني عن ابي شعيب عن محمد
 بن عمار عن ابي فزاة عن محمد بن الفضل عن فضيل بن عمر عن الصادق عليه السلام في حديث طوبى في احوال
 القائم عليه السلام فانه يسندهم الى الكعبة يقولون ان قال ثم نبأوا القرآن فيقول المسلمون هذ
 القرآن حق الذي انزل على محمد صلى الله عليه واله وما اسقطوا قبل وعرفوا لعن الله من اسقطه وبذلك
 حقه وفي موضع اخر من ان الحسين يقول للمسلمين صلوا الله عليه ان كنتم من آل محمد فليعلموا ان الحسين
 الذي جعله امير المؤمنين عليه السلام في غير قبض ولا يبدل الخبر في غير واحد من اجلة الحديث عن الحسن بن

احمد

الحق قال وجد بخط مولانا ابو محمد الحسن العسكري عليه السلام ما اخذوا به من قوم خذوا بحكم الكتاب وسوا
الحدود والارباب اليه سافى الكون في موافق الحشا فحق التمام لا عظم وفيما النبوة والولاية والكرم
الانبياء كانوا يفتنون من اوارنا ونفتنوا آثارنا مع الشيخ الطوسي في الاجحاج قال جماعة من الزنادقة
امير المؤمنين عليه السلام قال له لو اما في القرآن من الاختلاف الشاخص لدخلت في دينكم وراي الخبر هو
طويل في جملة مواضع فهذا لا نعرضه على النفس والخرق كرهاها في حال مصحح المؤمنين
واعلم انه رحمه الله قال في اول كتابه لا تاتي في اكثر ما نورد من الاخبار باسناده اما الوجه الاجماع عليه
ابو زائدة لما دل على القول ولا مشهارة في السير الكتب بين الحالف والمؤلف الا ما اوردنا عن
ابو محمد عليه السلام في ذكر هذا الخبر الشيخ الصدوق في كتاب التوحيد عن احمد بن الحسن الفطاني عن احمد بن
محمد بن بكر بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد بن مطهر قال حدثنا محمد بن الحسن بن عبد العزيز
الاحمد الجندبسي قال وجد في كتابي بخطه حديثنا الحسن بن زيد عن عبد الله بن جعفر عن
السعدان رجلا الى امير المؤمنين عليه السلام ما في الخبر مع نقصا كثيرا في الاجحاج فانه يعلق بنقصا
القرآن ونقصها العدا الحاجة اليها بفعل ذلك كثيرا في ما يكرهه واعلم موافقنا لمذهب
الحق الخبر الشيخ اسد الله الكاظمي في كشف الغطاء في جملة كلام له وبالحكمة فامر الصدوق في مضطرب
جدا ولا يحصل من فواء غالب العلم ولا ظن لا يحصل من فتاوى اساطين التأخير في كل الحال في نصحه
نرجح في ذكر صاحب الجار حديثا عنه في كتاب التوحيد عن الداعي عن الكليني اسناده عن بعض
الصادق عليه السلام قال هذا الخبر ما اخذ من الكافي وفيه غلط عظيم تورث سوء الظن بالصدق عليه
السلام ذلك باق في مذهب اهل العدل انتهى وبما طعن عليه بعض الفقهاء مثل ذلك في حديث رواه
الجل في الصور بالعدل وهذا عجب من سلة وكيف كان فالاول اظهر من اجل احمد بن محمد السبيعي في كتاب
القرآن عن محمد بن سليمان عن زرارة بن ابي عمير عن محمد بن مسلم قال قال فرأى ابو جعفر عليه السلام بين يدي ابا عبد الله
كتاب الله جل ثناؤه فقال له جئت هذا انما لا تفرها هكذا فقال صدقتموه والله كان له
يجوز على محمد صلى الله عليه وآله ما يعرف القرآن الامن خطب به لك وعز سيفه هو ابن عمر بن الخطاب
واحد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لو نزل القرآن كما نزل الانبياء وسبتم كما سبتم من كل قبلنا
ودواء المفسد في السائل لسرقة كما تقدم في الفتنة الثالثة كما وعق بنا عن جيب الجحش عن

الاجحاج



ابو جعفر عليه السلام في حديث له قال با جليل القرآن قد طرح منه اى كثير ولم يزد فيه الا حرفا واحدا
 با الكتاب ثوبها الرجال كتب عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر النخعي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 ان القرآن تمجيد وامضى ما احدث وما كان وما هو كائن وكانت احوال رجال فالقبيح كج وعن علي بن النعمان
 ابي عن عبد الله بن مسكان عن ابي جعفر عليه السلام قال لولا انه زينة القرآن ونقص ما خفى حضا على رضى
 ولو قد قام فاعلمنا فخطو صفة القرآن لك ومن ابن فضال عن طود بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال تزل القرآن في سبعين طائفة فحقت في شدة وزكنا بالحب له وعن الجاهل عن فضيل بن محبوب عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام احباب العرب في محرم قتلوا كلام الله عز وجل عن مواضعه الفاظهم في اشارة الى
 وصحة القرآن من جهة نظرات القراء وارباب الدين فيه بما يقتضيه فاعلمهم القرآن المنهية الى النبي صلى الله عليه وسلم
 الى اهل اللسان كما اشرنا وكفى في ذلك بعض اشام الادغام الواجبة عند بعضهم المفسر طائفة الكلمة لسقوط حرف
 منها وبديله ما غير بقرينة الحرج هكذا كفى النعماني في غيبة عن ابي عبد الله عليه السلام عن الحسن بن محمد بن ابي
 عن سعد بن مسلم عن صباح الزرق عن الحرث بن جابر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام كفى انظر الى
 شيئا من سجد الكوفة وقد ضربوا الفضا طيط يطعون الناس القرآن كما تزل اما ان فاعلمنا اذا قام كسر و
 فليكن كن النعماني في غيبة عن ابي عبد الله عليه السلام عن جعفر بن محمد بن يوسف بن جعفر
 الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال محمد بن ابي عبد الله عليه السلام
 محمد الصادق عليه السلام يقول الى ان قال قال امير المؤمنين عليه السلام في القرآن ناسخ ومنسوخ وحكم ومثابه
 الى ان عد من الاشام ومنه حرف كان حرف ومنه ما هو محرف عن حقيقة منه ما هو على خلافه فتريد في خروج الامانة
 وذكر لكل واحد مسئلة الى ان قال واما ما حرف من كتاب الله فعوله نعم كنتم خيرا وعله بعض الاباء المحرفة
 كابن وقال في اخره ومثل هذا كثير في الشيخ الكشي في اول رجاله عن حماد بن ابراهيم بن ابي بصير قال احمد بن محمد
 السعدي الرازي قال حدثني علي بن حبيب الدنايني عن علي بن سويد السائي قال كتب الى ابو الحسن الاول عليه السلام هو
 في التجر واما ما ذكرتم من اخذ معا ودينك لا اخذت معا ودينك عن غير شيئا فالتك ان نعتهم ام حدة
 دينك عن الخائبين الذين خانوا الله ورسوله وهاؤا اماناتهم انهم اؤتمنوا على كتاب الله عز وجل وعلا غرور
 وبنوا فاعلمهم لعنة الله لعنة رسول الله ولعنة ملائكته ولعنة ابائهم الكرام البرية ولعنة شعبي الى
 يوم القيمة كط محمد بن الحسن الصفار في بيان ما ذكرنا عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن احمد بن ابراهيم

عن علي بن ابراهيم عن الحسن بن عبيد الله بن كثير قال حدثني عمر بن ابي عبد الله عن هشام بن الجواليقي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله سبحانه خلق الخلق من نور واحد فخلق من ذلك نوراً واحداً فخلق من ذلك نوراً
اذا رايهم راي الخلق والاشياء وكل ما يقر به اليه فاعلموا ان ذلك من مخطط واحد على سائر
الخلق منهم من لا يقر ولا يقر من يكون كتاب الله كما علمهم فان ما علمهم ما لو لم يكن على الناس كفر فيه
ولا يكره الخبر الشيخ محمد بن الحسن السبكي في اول تفسيره للقرآن فيجيب الشاغل ذكر بعض التفسيرين عن روى
علي بن جعفر عن علي بن ابي حمزة عن جعفر بن محمد عن الصادق عليه السلام قال ان القرآن المجيد يشتمل على
امر ونهي ونافع ومفوض وحكم ومشاورة بيان ومبين وعجل ومفسر ومطلق ومقيد وحقيقة ومجاز
وعام وخاص مقدم ومؤخر وعلى المعطوف والمنقطع وعلى الحرف في مكان الحرف في ما هو على خلاف الظاهر
في الترتيب الى ان ذكر من امثلة الاخبار قوله تعالى ولما امرنا بدينهم اذا هم منك منهم يفتنون فخرقوا ما بيننا
وكلموا قد بلغ ما نزل اليك من ربك على قلبك فما هو اسم الله لا الشيخ الجليل علي بن ابراهيم النعماني
عن صفوان بن يحيى عن ابي الجارود عن عمران بن مسلم عن مالك بن حمزة عن ابي ذر قال لما ترك هذه الاية
يوم تبصر ربكم ونسود وجوه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عز وجل يرد على امة يوم القيمة على خمس رايك
فراية مع جعل هذه الاية فاستسلم ما اضلمم بالثقلين من يعكف يقولون اما الاكبر فخرقناه وبنينا له واداه
ظلمونا واما الاصغر فعاد بناه وابغضناه فاقول ردوا الى النار ظماء مظطئين مسؤة وجوهكم ثم رددوا على
راية فرموا هذه الاية فاقول لهم ما اضلمم بالثقلين من يعكف يقولون اما الاكبر فخرقناه ومنقناه ونهناه
واما الاصغر فعاد بناه واطماناه فاقول لهم ردوا الى النار ظماء مظطئين مسؤة وجوهكم ثم رددوا على رايك
مما علمهم هذه الاية فاقول لهم ما اضلمم بالثقلين من يعكف يقولون اما الاكبر فعصينا ونكرناه ولما الاصغر
فقلنا وضيقناه وجعلنا به كل مخرج فاقول ردوا الى النار ظماء مظطئين مسؤة وجوهكم ثم رددوا على رايك
التدبير في اول الخوارج اخروهم فاستسلم ما اضلمم بالثقلين من يعكف يقولون اما الاكبر فخرقناه وبنينا له واداه
الاصغر فعاد بناه واطماناه فاقول لهم ردوا الى النار ظماء مظطئين مسؤة وجوهكم ثم رددوا على رايك مع امام
للمؤمنين سيد الوصيين قائم الامر الجليل وصي رسول رب العالمين فاقول لهم ما اضلمم بالثقلين من يعكف
فيقولون اما الاكبر فابغضناه ولما الاصغر فاجبنا وادبناه وادبناه حتى لم يبق فيهم دماء فاقول
لهم ردوا الى الجنة ذكره في بعض وجوهكم ثم رددوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم تبصر ربكم وجوهكم لا لب



الشيخ الجليلون ابو القاسم بن رضوان بن طلوس زوائد الفوائد والسيد المحدث الخرابري في اواخر النعمان
عز الشيخ العالم الصفي محمد بن جبر الطبري قال اخبرنا الامير السيد ابو البركات احمد بن محمد بن اردشور الدينستاني
قال اخبرنا السيد ابو البركات محمد الجبري في قال اخبرنا عنه الله العلي اسمه يحيى قال حدثنا الصفح بن محمد البغدادي
قال حدثنا القمي الحسن بن الحسن بن اسحاق قال اخبرنا ابو يحيى بن احمد بن جبرج البغدادي قال حدثنا احمد بن الحسن بن علي
وهو صاحب الامام الحسن العسكري عليه السلام عديته ثم قرعنا عليه الباب فخرجت اليه من بابه صبيحة عراة
فقلنا ما عندك هو مشغول وعبد الله فانه لم يرد فقلنا سبحان الله الاعيان عندنا اربعة عبد الفضل
عبد الخمر والفدوى الجعفر قال في روى سيدنا احمد بن اسحق عن سيدنا العسكري عليه السلام في روى عن علي بن محمد بن علي بن الحسن
هذا يوم عيد هو خبا الاعيان عندنا البيت عليهم السلام وعندنا لهم المذكرة فرجع احمد بن اسحق
اليهم روى عن العسكري عن ابيه في حديثه دخل في يوم التاسع من ربيع الاول على رسول الله صلى الله عليه واله
وذكره بعض فضلاء هذا اليوم ومثالي من يقتل فيه اربعة فئات بارسوا في امك وامحلبك هذا
منه بك
الحرم قال في حجب من المنافقين يظلم اهل بيته ويقتل في امي الزبا ويدعوهم الى كفره يطاول على الامرين
بكل ما ينجل امواله من غير حيلة ويقفها في غير باعة ويحل على كفة ذرة القري ويقتل الناس بسبل الله
ويحرق كتابه ويغير سنة الان قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه واله فدخل بيته سلم فرجع عنه وانما
شاك في اما الشيخ الثاني في روى عنه رسول الله صلى الله عليه واله فدخل بيته سلم فرجع عنه وانما
الدين من حرف القرآن في الشيخ الجليل بعد بن عبد الله الفري بضاير على ما نقله عنه الشيخ حسن بن سليمان
الجلي في منجبه عن القاسم بن محمد الاصمعي عن سليمان بن داود المنقري المعروف بالشاذكوني عن يحيى بن آدم
عن شريك بن عبد الله عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال في روى رسول الله صلى الله عليه واله
بني فقال فيها الناس في نارك فكم الثقلين اما ان عنكم بها ان تفلوا كتاب الله وعشره والكعبة البيت
الحرام ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما كتاب الله فحرفوا واما الكعبة فهدموا واما العرفة فقتلوا وكلوا واما الله
فهدموا واما فديرا وادواه الصفا في الخبر الثامن من جابر عن علي بن محمد عن القاسم بن محمد مثله
للإصمعي في الخصال عن محمد بن عمار عن عبد الله بن شريك عن الحسن بن الزعفران عن ابي بكر بن عباس
عن الاحمدي عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله بن شريك عن يوم القيمة فانه يشكون المصحف المصحف
الغرة يقول المصحف يا رب حر قوني ويزقوني يقول المصحف يا رب عطلوني وضيقوني يقول العشرة يا رب

والوعد الوعيد كان ثمانية عشر الف ابن ج احمد بن محمد السبيعي في كتاب الفرائد عن علي بن الحكم
مشار بن ماز قال قال ابو عبد الله عليه السلام القرآن الذي في جبريل ربه الى محمد صلى الله عليه واله
عشر الف ابنه كذا في نسخة وفي نسخة والظاهر سقوط كلمة سبعة قبل عشرة لا تحاد منها وسندا
لما في الكافي بل لا بعد كون ما فيه ما خذ منه فان محمد بن يحيى وعنه السبكي او ثمانية لظاهر
الموجود في كتاب سليم وكيف كان فلا اشكال في اعتبار ما في الكافي واما ما في الصدوق في عفايد
ان اوله بالاحاديد الف سنة كما تقدم نقله ونصيفه بالانزيب عليه لم يطعن عليه المصنف في شرح عليه
كما هو اية فيه من تسعين كثر ما رواه في نسخة طعن على الصدوق في نقله وكذا في دلالة على المطلوب بعد
وضوح كون الزاد من القرآن عند كافة السليبي في جميع المطايع التي صلى الله عليه واله والانه
والاصحاب هو ما نزل عليه من اجاز والا بانه طائفة معينة منه وفي التوقيف انقطاعها عن الكلام الذي
بعدها في اوله وعن ثمانية اخرى وعن ثمانية اخرى وعن ثمانية اخرى واما ما في اربع ايات او ثمانية
عشرة او ثمانية عشرة او خمس وعشرون او ستة وثلاثون اية على اختلاف من الفراء في كنفه العدد
وتقديره المفصل واما ما رواه الطبرسي عن طريق العامة عن معبد بن السبكي عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال سئل النبي صلى الله عليه واله عن ثواب القرآن فاجاب في ثواب سورة سورة على نحو ما ترون من
السماء الى الان قال ثم قال النبي صلى الله عليه واله جميع سورة القرآن مائة واربع عشر سورة وجميع ايات
القرآن ستة الاف اية ومائتا اية وثلاثون اية وجميع حروف القرآن ثمانية الف احدى وعشرين الف
حرف ومائتا وخمسون حرفا فهو مع معارضته ما رواه ابن الصري عن كافي الانفاق باسناده عن عثمان
بن عطاء عن ابي عبد الله بن عجلان قال جميع اى القرآن ستة الاف ومائتا اية وستة عشر اية وجميع
القرآن ثمانية الف حرف وثلاث وعشرون الف حرف وستة عشر حرفا وسبعة وخمسون حرفا ومائة حرف
الدال في ذر وبه سنده عن الفضل وشيخ عن فرائض بن سلمان عن يونس بن مهران عن ابي جابر عن
ديج الجعفي عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في ذلك ستة الاف ومائتا اية وستة عشر اية الخبر غير
قابل للمعارضه ما في الكافي من وجوه عديدة وتقدم ما رواه الطبرسي من ان حروف القرآن الف الف حرف
وسبعة وعشرون الف حرف هو مؤيد الخبر المذكور لان ستة الاف ومائتا اية اذا كانت ثمانية الف حرف
وعشرون الف حرف وسبعة وخمسون حرفا على ما ذكره ابو الحسن المفضل في فخره الوافي عن السيد محمد بن

والدليل الظاهر



عن جريد العلوي المحب في الاملى لهذا الخبر المحقق في تفسير الموسوي بالمحيط الاعظم عن اكثر الفراء
مثالها في تفسيره عن عبد الله المذكور وظاهر ايضا ضعف خبر رواية الطبري عن عددها بنقص عن
الوحي والتمسك ما بين خبره في الوافي بعد نقل الخبر ورواية الطبري في فعله الوافي
يكون غير مضمون هذا هل البتة عليه السلام يكون فيها جمل من المؤمنين على سبيل او بما الاخلاق من قبل عبد
الاباء وحياتها او يكون مانع لا والله انه في ضعف الوجهين الاخيرين غير خفي على النصف الخبير
من ان الوحي في النسخ المشهورة من الكافي المقررة كثيرة منها على اربعة العلماء نقلنا وكذا شرحها في
الطبري ولم نعرض لاختلاف النسخ وديما يوجد بعض النسخ سبعة الاف فاقصر على الوافي ولم نعرض
لنسخ المشهورة وهو من قريب من الحجة فظن انه قد سقط في نسخة لفظ عشر فعمل الكاتب في الظاهر
كله الف الاف مرارة لقوا عد النسخ من غير احبته الى غير هاهنا ان فيها نقل ايضا كقائه ثم العجيب من
السيد شارح الواجزة وغيره من غير عرض لذكر بعض اخبار الضعيف حيث لم يقلوا هذا الخبر القصير فان
لم يغيروا عليه فقدم عتوم على ما بين النسخ الكافي اولى والاهم ارف بها فاضلوا في الكافي عد من احبها
ممكن ان يناد عن محمد بن سليمان عن بعض اصحابه الى الحسن عليه السلام قال قلت لرجلك فداك الله انك اكره
في القرآن ليس عندنا كما تضعها ولا تحسن نقلها كما بلغنا عنكم فعملنا ثم فقال لا افرز كما سلمت في
من يكرهه ومنه عن محمد بن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابو عكرمة عن هاشم عن سالم بن عبد الله
قال فرج رجل عليا بن عبد الله عليه السلام فانا سمعته يقول فامن القرآن ليس على ما يقرنها الناس فقال كف
عن هذه الصلاة افرز كما يقرنها الناس حتى يقوم القائم عليه السلام فاذا قام القائم ففر كتاب الله عز وجل
على حدة واخرج الصحف التي كتبت على علي بن الحسين في الاخر ما تقدم في القصة ورواه الصدوق في البصائر
عن محمد بن الحسين مثله وعن عدة من اصحابنا عن محمد بن زياد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب
سفيان بن عطاء قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن نزول القرآن فقال افرز او كما علمتم في الثعلبي
محمد بن سماعة العياشي في تفسيره ما سناؤه عن ابي جعفر عليه السلام قال لولا انه زبد في كتاب الله ونقص
خفي ضاع على زيد بن محمد لو قد قام فاما ما نقل من القرآن قال الحديث الجرائم في الدرر النجفية في كل
الرواية في هذا الخبر على السبيل حيث ان اصحابنا اجمعوا على عدم الزيادة والاحبار الواردة في هذا
الباب مع كثرة البر في ما هو موصوف في الزيادة فتاويل هذا الخبر بما ذكرنا لا بعد فيه انه في حسن

رواه علي بن الحسن
في كتابه في تفسيره
عن محمد بن الحسين
عن عبد الرحمن بن
ابو عكرمة عن هاشم
عن سالم بن عبد الله
عن علي بن عبد الله
عليه السلام

الانتم في الامارة الى ياد بعض الحر في باني ذكر في محاج وعنه سنده عن الصادق
 لوفع القرآن كما انزل لا يقنا فيه مستين ط وعنه سنده عن ابراهيم بن عمر قال قال ابو عبد الله
 ان في القرآن فاضلي فاجلث وما هو كائن كانت عندنا الرجال فالفيت بانما الاسم الواحد منه
 في وجوه لا تحصى يعرفه تلك الوشاود والصفافي البضاير عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن
 حبيب بن ابراهيم بن عمرو عن عبيد بن سنده عن جندب بن جندب عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله
 طر ح منسوخة كثيرة لم يرد فيه الا حروف الخطا بها الكثرة وتوهمها الرجال يا علي بن ابراهيم ففسره
 علي بن الحسين عن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لو ان الناس قرأوا القرآن كما انزل الله ما خلفوا ثمان قال في ذلك
 وهو واضع الدلالة المطلوب المراد لا تفسر في شائبة الشبهة الا بطلت في ذلك هو كذا اذا الظاهر ان المراد
 رفع الاختلاف في الامامة والراية وما هو مثلها والظاهر ان ما يبرز في الاختلاف من جهة فرائد كذا
 انزل هو وجوه اسم الرئيس فيه بحيث لا يجهل غيره والا فالاختلاف موجود وحل الخبر على حمله على السيد ترويه
 بنافي كون رافع الاختلاف القرآني كما انزل اذ هو على ما ذكر ففسره كذا وهو خلاف ظاهره ان رافع
 الاختلاف في اسباب الترتول لعلاض ما ورد فيه هو ظاهر القرآن ايضا فلا يتوقف هو عليه بمسئوخ
 ابو عبد الله في رجالة في رجالة الخطا عن ابي خلف بن حماد عن ابي محمد الحسن طيحي عن ابن فضال عن
 يونس بن يعقوب عن يونس بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال انزل الله في القرآن سبع مائة اية فخرجت
 مائة وثلاثون اية فخرجت مائة وثلاثون اية فخرجت مائة وثلاثون اية فخرجت مائة وثلاثون اية
 حماد عن صالح المزي عن الحسن بن الحسين عن اصم بن نباتة قال سمعت ابا عبد الله يقول كافي بالجم
 فسايطهم في مسجد الكوفة يعلمون الناس القرآن كما انزل فقلت يا امير المؤمنين وليس هو كما انزل فقال
 لا يحق من فريش اسمائهم واسماء اباهم وما نزل ابو هبة الى اللازراء على رسول الله صلى الله عليه واله
 قال بعض الافاضل لا ينافي هذا الخبر والخبر البريظي الذي مر في الدليل الثالث من ان يكون في سورة يكن
 سبعون رجلا من فريش خبر الكثرة بعد حجة وهو الممد ولعل الاقتصار على التسعة بعد حمل التثنية
 ازبدتها فانهم كانوا يتكلمون الناس على قدر عقولهم ولهذا في الاخبار نظائر لا تحصى هو احد الوجوه
 التي يجمع بها الاخبار المختلفة في ثواب باؤه ابي عبد الله عليه السلام يدل محمد بن القاسم ما ينافي ففسره

21

للمعالي ومحمد بن محمد بن الحسن العسكري عليه السلام عوف بالله من قوم خذوا عكمات الكتاب وسوا
اقدار الرباب النبي صافي الكون في موافق الحسا فخر السام الاعظم وفي النبوة والولاية والكرام
الانبياء كانوا يغيبون من اوارنا ويغيبون آثارنا في الشيخ الطوسي في الاجتهاد قال جابغفر الزنادقة
امير المؤمنين عليه السلام قال له لو ما في القرآن من الاختلاف في التناقص لدخلت في دينكم وسانا الخبر هو
طويل في جملة من وافق في هذا لا ندر صريح على نقصنا والخبر في كرهاها في حال مصحح المؤمنين
واعلم انه رحمه الله قال في اول كتابه لا تاتي في اكثر ما نورد من الاخبار باسناد اما الوعد الاجماع عليه
او افضل ما دللت عليه العقول او لا شهاده في السجرات الكتب بين الخالف والمؤلف الا ما ورد من عن
ابي محمد عليه السلام في ذكر هذا الخبر الشيخ الصدوق في كتاب التوحيد عن احمد بن محمد بن القبطان عن احمد بن
محمد بن بكر بن عبد الله بن جريد قال حدثنا احمد بن محمد بن عوف بن مطهر قال حدثنا محمد بن الحسين بن عبد العزيز
الاحمد بن محمد بن ابو قال وحدث في كتاب ابي جعفر حدثنا الحسن بن زيد عن عبد الله بن جبير عن ابي عمير
السعدي ان رجلا في امير المؤمنين عليه السلام صافي الخبر مع نقصا كثيرا في الاجتهاد منه يتعلق بنقصا
القرآن ونقصا ما بعد الحاجة اليه كما يفضل ذلك كثيرا في سائر كتبنا ولعمركم موافقنا لمد فقه
الحق الخبر الشيخ اسد الله الكاظمي في كشف الغطاء في جملة كلام له وبالحمد فامر الصدوق في مضمون
جدا ولا يحصل من قوامه الباعلم ولا طين لا يحصل من فتاوى اساطين المتأخرين في كل حال في نصحه
مترجم في ذكر صاحب الجواهر في كتاب التوحيد عن الدقاني عن الكليني باسناده عن ابي بصير
الصناديق عليه السلام قال هذا الخبر ما هو من الكافي وفيه تعبير عجيب في توثيق سؤالين بالصدق والله
انما فعل ذلك ليوافق مذهب اهل العدل انتهى في جملة من عليه بعض الفقهائين ذلك في حكاية رواة
العمل في الصور العدل وهذا عجيب من مثله وكيف كان فالاول اظهر وط احمد بن محمد بن الحسين في كتاب
الامارات عن محمد بن سليمان عن ريان بن الجهم عن محمد بن مسلم قال فرأى ابو جعفر عليه السلام بين يدي ايات من
كتاب الله جل ثناؤه فقلت له جعلت فداك انما لا تفرها هكذا فقال صدقتموه والله كانزل به
يجري على محمد صلى الله عليه واله ما يعرف القرآن الا من خطب به لك وغرس سيفه هو ابن عمي عن
واحد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لو ترك القرآن كما انزل لا لافئنا فيه مستين كما سمي من كان قبلنا
وداء المفسد في السائل لسوءه كما تقدم في المقالة الثالثة كما وقع في راي ابي جبير الجعفي عن

الاجتهاد

ابو جعفر عليه السلام في حديث له قال يا حبيب بن الفزران قد طرح مني كثير ولم يزدني الا حرف واحد
في الكتاب فوهما الرجل كبت عن حادين عيسى عن ابراهيم بن عمر الفخري قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان الفزران فخرنا مضى ما يحدث وما كان وما هو كان وكانت اثار رجال فالصبيح كج وعن علي بن النعمان
ابن عن عبد الله بن مسكان عن ابو جعفر عليه السلام قال لولا انه زبد في الفزران ونقص ما خفي حضا على ذي
ولو قد قام فامتنع فطوق صفه الفزران لكن عن ابن فضال عن داود بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال تزل الفزران في سبعة عشر سنة فترى سنة وتتركها بالحب كج وعن الحجاج بن اعين عن فضيل بن مهزيب عن الاعلى
قال قال ابو عبد الله عليه السلام احباب العرب في حجة فموتوا كلام الله عز وجل عن مواضع الفزران في اشارة الى
وهو في الفزران من حجة فموتوا الفزران وارباب الادب فيه بما يقضيه فواعدهم الفزران في النبي صلى الله عليه وآله
الى الله الانسان كما اشرنا وكفى في ذلك بعض ماسم الادغام الواجب عند بعضهم المظن في الكلمة لم يفرغ
منها وبديلها في حجة فموتوا هكذا كج النعماني في غيبة عن ابي عبد الله عليه السلام عن الحسين بن الحسن بن محمد بن يوسف
عن سعد بن مسلم عن صباح النخعي عن الحرث بن حصيرة عن جابر الصرمي قال قال امير المؤمنين عليه السلام كان انظر الى
شبهنا بمحمد الكوفة وقد ضربوا الفضا طبعوا الناس الفزران كما انزل امانا فامتنع اذا قام كسر و
فيلانه كن النعماني في حجة فموتوا عن سعد بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن احمد بن يوسف بن يعقوب
اليعقوبي عن امير المؤمنين عليه السلام عن الحسين بن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
محمد الصادق عليه السلام يقول الى ان قال قال امير المؤمنين عليه السلام في الفزران ناسخ ومنسوخ وحكم ومنشاه
الان علة من الامام ومنه حرف فكان حرف ومنه ما هو معروف عن جعفر بن محمد بن عمار عن علي بن ابي حمزة عن جعفر بن محمد بن عمار
وذكر لكل واحد اشارة الى ان قال واما ما حرف من كتاب الله فقولهم كنتم خير امة اخرجت للناس فامتنع بعض الابان الحرفة
كما بان وقال في الحرف ومثل هذا كثير في الشيخ الكشي في اول رجاله عن جابر بن ابراهيم بن ابي بصير في حجة فموتوا
اصفيل الزاني قال حدثني علي بن حبيب المذاقني عن علي بن سويد السائي قال كبت في ابو الحسن الاول عليه السلام هو
في التهج واما ما ذكر في من اخذ معارفه في كبت لا تاخذت معارفه في كبت عن غير شيعتنا فانك ان فعلتهم اخذت
دينك عن الخائين الذين خانوا الله ورسوله وعاثوا اماناتهم اثم اوفقوا على كذب الله عز وجل وعلا فموتوا
وبداوا عليهم لعنة الله لعنة الله لعنة الله ولعنة الله ولعنة الله ابان الكرام البرية ولعنني لعنة شيعتي الى
يوم القيمة كط عبد الله بن الحسن الصفار في بصائر الدشاعة عن احمد بن محمد بن محمد بن الحسين قال حدثني احمد بن ابراهيم

عن حماد بن ابراهيم بن الحسين عن بسطام عن جده ابي بكر قال حدثني عمر بن يزيد عن هشام الجواليقي
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله قد خلق الخلق من اجل ما يستعملون يومئذ في القوم لم يصنع الله قط ان قال
 اذا اديتم راي الخشوع والاستكانة وطاعة بقرهم اليه انما انصتوا ان ذلك من مخطئ واحد وساعة
 الفخائم بها لا يمشون ولا يفترون بلون كتاب الله كاطناهم وان بما اعلمهم ما الويل على الناس لكفر به
 ولا تكروه الجبل الشيخ من الحسن السبط في اول نفسه للشيخ بهج الشيا قال ذكر بعض القسرين من روى
 عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر وعمر ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق فقال ان القرآن المجيد يشتمل على
 امر نهي نائح ومنسوخ محكم ومنشأ بيان ومبين ومجل ومفسر ومطلو ومقصد وحقيقة وعجاز
 وعام وخاص مقدم ومؤخر وعلى المقطوف المنقطع وعلى الحرف مكان الحرف في ما هو على خلاف الظاهر
 في الترتيب لان ذكر من امثلة الاخر قوله تعالى وما ضربنا لربهم اذا هم منكم مبغضون فخرقوا عاصيتهم
 وكفوله بل بلغ ما نزل اليك من ربك فجعل ابي بكر في قوله اسم لا الشيخ الجليل على بن ابراهيم النعماني
 عن صفوان بن يحيى عن ابي الجارود عن عمران بن مسلم عن مالك بن حمزة عن ابي ذر قال لما ترك هذه الآية
 يوم تبصر جوج وشود وجو قال رسول الله صلى الله عليه واله ثريد على ابي يوم القيمة على حسن رايك
 فرائع مع جعل هذا الامر فاسلهم ما فعلتم بالثقلين من بكم فيقولون اما الاكبر فخرقناه وبذناه وءاء
 ظلمونا ولما الاصغر فءاءناه واضعنا فاقول ردوا الى النار ظلمنا مظلمين مشوه وجوهكم ثم ردوا على ابي ذر
 رايه فرغوا من هذا الامر فاقول لهم ما فعلتم بالثقلين من بكم فيقولون اما الاكبر فخرقناه وبذناه وءاء
 ولما الاصغر فءاءناه وءاءنا فاقول لهم ردوا الى النار ظلمنا مظلمين مشوه وجوهكم ثم ردوا على ابي ذر
 فرائع من هذا الامر فاقول لهم ما فعلتم بالثقلين من بكم فيقولون اما الاكبر فقصصنا ونركناه ولما الاصغر
 فءاءناه واضعنا به كل مبع فاقول ردوا الى النار ظلمنا مظلمين مشوه وجوهكم ثم ردوا على ابي ذر
 الشدي مع اول الخواصج اخرهم فاسلهم ما فعلتم بالثقلين من بكم فيقولون اما الاكبر فخرقناه وبذناه وءاء
 الاصغر فءاءنا وءاءنا فاقول لهم ردوا الى النار ظلمنا مظلمين مشوه وجوهكم ثم ردوا على ابي ذر
 للثقلين يستدلون به في فائدة الفرائع في قوله رسول الله صلى الله عليه واله فاقول لهم ما فعلتم بالثقلين من بكم
 فيقولون اما الاكبر فءاءناه ولما الاصغر فءاءنا وءاءناه وءاءناه حتى لم يبق فيهم ما وءاءنا
 لهم ردوا الى الجنة وذكر مرتين مبغض وجوهكم ثم ردوا رسول الله صلى الله عليه واله يوم تبصر جوج واليب

تخلو لنا

والوعد الوعيد كان ثمانية عشر الف اربع مائة من محمد السبكي في كتاب الفرائد عن علي بن الحسن
 مشام بن ماز قال قال ابو عبد الله عليه السلام في القرآن الذي في جبريل عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وآله
 عشرة الف اربعة كذا في نسخة وفي نسخة والظاهر منطوق كلمة سبعة مائة عشرة لا ثمانية مائة وسندا
 لما في الكافي بل لا بعد كون ما فيه ما هو ذاته فان محمد بن يحيى وعمر السبكي او ثمانية مائة
 للمؤيد في كتاب سليم وكيف كان فلا اشكال في اعتبار ما في الكافي اشارة اليه الصدوق في عقابته
 ان اوله بالاحاديث القديمة كما تقدم نقله ونضعه في الانبيا عليه السلام وطهر عليه السلام في شرح عليه
 كما هو ابيه من نسخة كثيرة ما رواه في نسخة طعن على الصدوق في نقله وكذا في دلالة على المطلوب بعد
 وضوح كون المراد من القرآن عند كافة المسلمين في جميع المذاهب الا ان النبي صلى الله عليه وآله والائمة
 والاصحاب هو ما نقل عليه السلام في القرآن والائمة عليه السلام في تفسيره في التوقيف انقطاعا عن الكلام الذي
 سيدها في قوله وعن ثمانية في قوله وعن ثمانية في قوله وعن ثمانية في قوله وعن ثمانية في قوله وعن ثمانية في قوله
 عشرة او ثمانية او خمسة وعشرون او ستة وثلاثون اية على اختلاف من الفراء في كتابه عند
 وتعد هذا المفاصل اماماداه الطبري عن طريق العامة عن معبد بن المسيب عن ابن ابي عمير عليه السلام
 انه قال سئل النبي صلى الله عليه وآله عن ثمانية الف في القرآن فاجاب في ثمانية الف سورة في ثمانية الف
 السما الى ان قال ثم قال النبي صلى الله عليه وآله في جميع سورة القرآن مائة واربع عشر سورة وجميع ايات
 القرآن ثمانية الف اية ومائة اية وثلاثون اية وجميع حروف القرآن ثمانية الف اية وعشرون الف
 حرف ومائة وخمسون حرفا فهو مع معارضه ما رواه ابن الصري عن كافي الاثنان باسناد عن عثمان
 بن عطاء عن ابي عبد الله بن عجلان قال جميع ايات القرآن ثمانية الف اية ومائة اية وستة عشر اية وجميع حروف
 القرآن ثمانية الف حرف في ثلاث وعشرون الف حرف وستة مائة حرف واحد سبعون حرفا وما فيه عن
 الدالعي في رواية مسنده عن الفضل بن شاذان عن ابي عبد الله بن سليمان بن عيسى بن عمار عن ابي عبد الله
 درج الخبر على قوله في القرآن بكل اية درج في ثمانية الف اية ومائة اية وستة عشر اية والخبر غير
 قابل للمعارضه ما في الكافي من وجوه عديدة وتقدم ما رواه الطبراني من ان حرف القرآن الف الف حرف
 وسبعة وعشرون الف حرف هو موثق الخبر المذكور لان ثمانية الف اية ومائة اية اذا كانت ثمانية الف اية
 وعشرون الف حرف وستة مائة حرفا على ما ذكره ابو ثعلبة الترمذي في نسخة في قوله في القرآن

والدليل على ذلك



عن حبيب العلوي المحقق الاملي الذي قد فسر الموضع بالمحيط الاعظم عن اكثر افراد
عشائرنا من اهل البيت المذكور وظهر ايضا ضعف اخر روايته الطبري عن عددها بنقص
للوحي والتمس ما ثبت من حرافة في الوافي بعد نقل الخبر ورواية الطبري عن فضل البواني
يكون غرضه عند اهل البيت عليهم السلام يكون واجبا جاعلا للمؤمنين على السداد واجبا للاخلاق من اجل
الابان وحاشا ان يكون ما في ذلك من ضعف الوجهين الاخرين غير خفي على النصف الخبير
من ان الموضع في النسخ المشهورة من الكافي اكثر من اربعة عشر مائة على اقله العلماء نقلوا وكذا مشهور ان
الطبري لم يفرغ من خلاص النسخ ورواها في بعض النسخ سبعة الاف فافضل على الوافي ولم يفرغ
النسخ المشهورة وهو من قريب من الحجة ان قد سقطت نسخة لفظ عشر فجل الكتاب في النسخ
كلمة الف اربعة اضعاف لعدد النسخ من غير ان احب الى غير ما مع ان ما نقله ايضا كقائه ثم الجواب من
السيد شارح الوافيه وغيره من تعرض لذكر بعض اخبار النسخ حيث نقلوا هذا الخبر الصحيح فان
لم يفرغوا على مقدم غرضهم على ما ليس الكافي اولى بالاعتناء به فافضلوا في الكافي عدده من اجاب
شبهان زباد عن محمد بن سليمان عن بعض اصحابه عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت لرجلك فداك انما ذكر الامان
في القرآن ليس عندنا كما نضعها ولا نحسن نقلها كما بلغنا عنكم فهل انتم فقال لا افرز كما علمتم في
من جعلوه من غير محمد بن محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن ابي مخنف عن هاشم عن سالم بن ابي سلمة
قال فرز رجل عليا بن عبد الله عليه السلام وانا اسمع حروفا من القرآن ليس على ما يقرؤها الناس فقال كف
عن هذه القراءة افرز كما يقرؤها الناس بحقوق القائم عليه السلام فاذا قام القائم ففرز كتاب الله عز وجل
على حدة واخرج الصحف الذي كتبه على علي بن ابي طالب في الموضع ورواه الصدوق في النسخ
عن محمد بن الحسين مثله وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زباد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب
سفيان بن عيينة قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن تنزيل القرآن فقال افرز او كما علمتم في التفسير
محمد بن سفيان بن عيينة في تفسيره ما سنده عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان زيدا في كتاب الله نفسا
خفي حضا على زيد حتى لو قد قام فاما ما نقله في القرآن قال الحديث في الخبر في القرآن في النسخ يكون
الزيادة في هذا الخبر على السند يثبت ان اصحابنا اجمعوا على عدم الزيادة والاخبار الواردة في
الباب مع كثرة ما ليس فيها ما هو صحيح في الزيادة فاول هذا الخبر عبادتنا لا بعد فيه انه في حسن

روايت عن ابي الحسن عليه السلام في النسخ
في النسخ المشهورة من الكافي
في النسخ المشهورة من الكافي
في النسخ المشهورة من الكافي

الانتم بانى الامتداد الى باده بعض المرفوف - باقى ذكره فى محله و عنده سنده عن الصادق
لوفر القرآن كاترل لاقتنا فيه مستين ط و عنده سنده عن ابراهيم بن عمر قال قال ابو عبد الله
ان فى القرآن ما مضى ما يحدث وما هو كائن كانت فيه ائمة الرجال فالتفت واما الاسم الواحد منه
فى وجوه لا تحصى يعرفه الناس الوضوء والصفاء فى البصائر عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن
عليه بن ابراهيم بن عمر عنه عن عبيد بن سنان عن جعفر بن محمد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال القرآن
طرح منى كثر لم يزل فيه الاحرف والخطا بالكثرة و هو منها الرجال يا علي بن ابراهيم فنبه
على الحسين بن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو ان الناس قرأوا القرآن كما انزل الله ما خلفوا شيئا من ذلك
وهو واضح الدلالة المطلوب المراد لا تغريب شائبة الشبهة والابرار طفت هو كذا اذا الظاهر المراد
رفع الاختلاف فى الامامة والراية او ما هو مثلها والظاهر ما بينه والاختلاف من جهة فرائد
لترل هو وجوب اسم الرئيس فيه بحيث لا يخل فيه والا فالاختلاف موجود وحل الخبر على حمله على السبيل
بناى كون رافع الاختلاف القرآنى كاترل اذ هو على ما ذكره فنبه و كذا وهو خلاف ظاهره مع ان رافع
الاختلاف فى اسباب التزول لغرض ما و فيه هو ظاهر القرآن ايضا فلا يتوقف هو عليه بسبب الشيخ
ابو عمر والكشف فى رجائه فى توجيه الخطا عن ابي خلف بن جعفر بن محمد بن الحسين بن علي بن ابي
يونس بن يعقوب عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال انزل الله القرآن سبعين سنة فنبه فنبه
سبعة اشهر كوا ابا الهيثم بن محمد بن ابراهيم النعماني عن عبيد بن احمد بن هوزة عن الهادي بن عبد الله بن
حامد عن صالح بن محمد بن الحسين بن ابي بصير بن بيانة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كفى بالجمع
فناطهم فى مسجد الكوفة يعلمون الناس القرآن كاترل قلت يا امير المؤمنين وليس هو كاترل فقال
لا محى من ربهم من قرأه باسمهم واسماء ابائهم وما نزل ابو الهيثم الا للاذراء على رسول الله صلى الله عليه وآله
قال بعض الافاضل لا ينافى هذا الخبر والخبر الذى ينافى الدليل الثالث من ان كان فى سورة يكن
سبوقه بل من قرأه فى الكوفة لم يمتدحوه والمد ولعل الاختصاص على التسعة فيه لعل محل التماس
ازيدتها فانهم كانوا يملكون الناس على قدر عقولهم ولهذا فى الاجزاء نظائر لا تحصى هو واحد الوجوه
التي يجمع بها الاجزاء المختلفة فى ثواب باره ابي عبد الله عليه السلام يدل على محبة العباس ما بينا فى تفسيره

على ما



عليه نقله الشيخ شرف الدين الخفيع ناويل الابان الباهر في سورة زخرف عن محمد بن محمد بن خالد القاسم
عن علي بن احمد الصفي بالرواية عن ابراهيم بن علي بن جناح عن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن ابي
ابان عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله نظر الى علي عليه السلام قال قال الصادق عليه السلام
ولقد قال عمر بن العاص على منبر مصر محي من كتاب الله الحروف حروفه فالف درهم واعطيت ما في
الف درهم ان يحى ان شئت هو الا نبر فقالوا لا يجوز ذلك فكيف جاز ذلك لهم ولم يخرج في فليع
معه فكتب اليه فدل بطعن علي بن مصر فكتب مناك يله عمار الدين محمد بن ابي القاسم الصفي
في بشارة المصطفى الشيخ ابي البقاء ابراهيم بن الحسين بن ابراهيم بن الجبر فانه عليه السلام
في مشهد المؤمنين عليه السلام عن ابي طالب محمد بن الحسن بن عبيد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن احمد بن محمد
ومنا الديلمي عن علي بن احمد بن كثير العسكري عن احمد بن الفضل ابو سلمة الاصفهاني عن ابي علي راشد
عن ابي داود الفريسي عن عبد الله بن حفص بن محمد بن اسحق بن محمد بن زيد بن ارملة عن
كثير بن زيد عن ابي المؤمنين عليه السلام في وصية النبي صلى الله عليه واله في طيبة شريفة جامعا لغوا ذكيرة وفيها باكل
ان الله عز وجل كريم عظيم رحيم دنا على اخلافة وامرنا بالاحزاب واصل الناس عليها فذاقنا
غير غلغلة ولا مطاها غيرنا فطين وصفاها غير مكذبة وقلنا ما غيرنا بين لم يكن لنا والله
شباطين يوحى اليها ونوحى اليها كما وصف الله تعالى ما ذكرهم الله عز وجل باسمهم في كتابه لو فرما
اتر شياطين الاخر والجن يوحى بعضهم الى بعض خرف القول غرنا الوصية ورواها الشيخ حسن
عن شعبة بن كلب عن العفول مرسل لا ونوجد ايضا بعض نسخ في البلاغ قبل الحديث الاخر المروي
عن كمال ايضا عنك من نصيب الحسين بن احمد بن الحسين بن هداية في كتابه الاخر الذي وصل اليها
منه يعلق بالامام الثاني عشر عليه السلام عن ابي عبد الله بن علي بن عبد الله الحسين بن ابي شعبة بن محمد بن
نصير بن عمار بن فرات عن محمد بن الفضل بن فضال بن عمر بن الصادق عليه السلام في طيبة في احوال
القائم عليه السلام فانه يستند بغيره الى الكعبة يقول الى ان قال ثم نبلا القرآن فيقول المسلمون هذو
القرآن حقا الذي انزل على محمد صلى الله عليه واله وما اسقط وبقول وعرف لغز الله من اسقطه وبقوله
حقه وفي موضع اخر من الحسن بن يقول للمسلمين صلوا الله عليه ان كنتم محبا له فليعلموا ان الله
الذي جعله ابا المؤمنين عليه السلام يغير تغيير ولا يبدل الخبر في غير واحد من اجلة الحديث عن الحسن بن



الحلي قال وجد بخط مولانا ابو محمد الحسن العسكري عليه السلام نحو ما لله من قوم جندوا بحكام الكتاب ونسوا
الله ولاريابا بينه ساقى الكون في موافق الحسنا فمن السام الاعظم وفيما النبوة والولاية والكرام
الانبياء كانوا يندسوا من اوارنا ونعنفوا آثارنا من الشيخ الطبرسي في الاجتهاد قال جابغفر الزنادقة في
امير المؤمنين عليه السلام قال لم يزلوا ما في القرآن من الاختلاف في التناقص ليدخل في دينكم وما في الخبر هو
طويل وفيه لمعة واضحة فهاذا ليرى على النفس والضمير ذكرها في حال مصحف امير المؤمنين
واعلم انه رحمه الله قال في اول كتابه لا تاني في اكثر ما نورد من الاخبار باسناده اما الوجود الاجماع عليه
بإورافضه لادلت عليه الأصول ولاشهاد في السير الكتب بين الحالف والمؤلف الا ما ورد من عن
ابو محمد عليه السلام في نحو هذا الخبر الشيخ الصدوق في كتاب التوحيد عن احمد بن الحسن النطنج عن احمد بن
يعقوب بن بكر بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا احمد بن يعقوب بن مطهر قال حدثنا محمد بن الحسين بن عبد العزيز
الاحمد بن محمد بن ابي قال وجد في كتاب ابي جعفر حدثنا الحسن بن زيد عن عبد الله بن جعفر عن ابيهم
السعد ان رجلا قال لابي امير المؤمنين عليه السلام ساقى الخبر مع نفسي اكثر عاني الاجتهاد منه ما يغلق بنفسنا
القرآن ونغيرها العدا الحاجة اليه كما يفعل ذلك كثيرا في سائر كتبنا ولعلكم موافق لمدعيه
الحق الخبر الشيخ اسد الله الكاظمي في كشف الغطاء في جمل كلام له وبالحمد فاما الصدوق في مصنف
جدا ولا يحصل من قوامه غالب العلم ولا ينحصر من فتاوى اساطين المتأخرين وكلما كان في نصحه
نرجحه فذكر صاحب الفهارس في كتاب التوحيد عن الدقاني عن الكلبيني اسناده عن ابي بصير
الصادق عليه السلام قال هذا الخبر ما خفى من الكافي وفيه تغير عجز تورث شواظن بالصدق انه
انما فعل ذلك ليقاوم من همل العدل انتهى وبما طعن عليه بعض القضاة بما مثل ذلك في حكاية رواة
العمل في الصور العتيق وهذا عجب من مثله وكيف كان فالاول اظهر وطأ احمد بن محمد السيسوني في كتاب
الفرات عن محمد بن سليمان عن زرارة بن الجهم عن محمد بن مسلم قال فرأى ابو جعفر عليه السلام بين يدي ايات من
كتاب الله جل ثناؤه فقلت له جعلت فداك انما لا تفترها هكذا فقال صدقت فزوه والقد كانزل به
يجوز على محمد صلى الله عليه وآله ما يعرف القرآن الا من خوطب به لك وعن سيف موان غير عشرين
واحد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لو نزل القرآن كانزل لافتيانه وستين كما سمى من كان قبلنا
وداء القبيح في المسائل لشره كما تقدم في المقالة الثالثة وكان من ابرز الراعي جليل الجساسة عن

الاجتهاد



ابو جعفر عليه السلام في حديثه قال يا احب الي القرآن قد طرح مني كبري كثير في هذه الآخرة وخطا
بها الكتاب نوهها الرجال كبري وعن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر النخعي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان القرآن في خبر ما مضى ما يحدث وما كان وما هو كائن وكان الشارح رجال قال فينبج وعنه علي بن النعمان
ابن عن عبد الله بن مسكان عن ابي جعفر عليه السلام قال لولا اني زينة القرآن ونقص ما خفي حضا على ذي
ولو قد قام فاعلمنا فطو صفة القرآن كذا وعن ابن فضال عن طاووس بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال تزل القرآن في سبعة طينهم فحرق في شدة ونزك بالحب والوعز الجاهل عن فطير من مومنين لا على
قال قال ابو عبد الله عليه السلام اصحاب العرش يخرجون كلام الله عز وجل عن مواضع القاهرة اشار الى
وحدث القرآن من جهة نضرات الفراء وارباب الدين فيه بما ينقصه فواعدهم الغر الشبهة الى النبي صلى الله عليه وآله
الاهل للسان كما اشاروا في ذلك بعض اقسام الادغام الواجب عند بعضهم الغر طينة الكلمة لسقوط حرف
مها وبند بغيرها في الخرج هكذا في النجاشي وعنه عن ابن عوف عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محمد بن ابي
عن سعد بن مسلم عن صباح التري عن الحرث بن حصيرة عن جندب التميمي قال قال امير المؤمنين عليه السلام كان في القرآن
شيعنا بمسجد الكوفة وقد ضربوا القساطط يطعمون الناس لفران كما انزل امانا فاعلمنا اذا قام كسر و
فلمن كن النجاشي صلاتة فيفسر عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن جعفر بن احمد بن يوسف بن يعقوب
الجعفي عن ابي عبد الله عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي عن ابي عبد الله عن جعفر بن محمد بن ابي عبد الله جعفر
محمد الصادق عليه السلام يقول ان قال قال امير المؤمنين عليه السلام في القرآن فاسخ ومنسوخ وحكم ومنشاه
الان عده من الاقسام ومنه حرف يمكن حرف ومنه ما هو محرف عن جهة منه ما هو على خلافه من قوله في قوله
وذكر لكل واحدا مثله الى ان قال واما ما حرف من كتاب الله فقولته فيكم خيرة وعده بعض الاقسام الحرة
كامل في قوله في اخره ومثل هذا كثير في الشرح الكشي في اول رجاله عن حماد بن ابراهيم بن ابي بصير في الاحد شامخ
لصفير الزاني قال حدثني علي بن حبيب النخعي عن علي بن سويد السائي قال كذب ابو الحسن الاول عليه السلام
في التجر واما ما ذكر في من ناخذ معا ودينك لا ناخذت معا ودينك عن غير شيعتنا فانك ان نعتهم احدا
دينك عن الخاشعين الذين خانوا الله ورسوله وخانوا اماناتهم اثم او نعتوا على كتاب الله عز وجل وعلموا
وبلوا فاعلمهم لعنة الله لعنة الله ورسوله وللعنة ملائكتك وللعنة باقى الكرام البرية ولعننى ولعننى شيعتى الى
يوم البعث كذا في الحسن الصفار في بيان الدجاء عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن احمد بن ابراهيم

عن علي بن ابي طالب عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن بكر عن ابي عبد الله عن محمد بن ابي حمزة عن محمد بن ابي
عن ابي عبد الله عن محمد بن ابي طالب عن خلف الجعفي عن ابي عبد الله عن محمد بن ابي حمزة عن محمد بن ابي حمزة عن محمد بن ابي حمزة
اذا لم يسموا الله في البيع والشراء لم يسموا الله في البيع والشراء فان ذلك من مخطئ ما هذا من مخطئ
الذين هم فيها لا يسمون ولا يقررون بلون كتاب الله كما علمناهم وان فيما علمناهم ما لو لم يسموا الله في البيع والشراء
ولا يقررون الجبل الشيخ محمد بن الحسن السجستاني اول من مضى في البيع والشراء قال ذكر بعض الفقيهين ممن روى
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق فقال ان القرآن المجيد يشتمل على
امرهم من نافع ومنسوخ وحكم ومنشأ بريان ومبين ومجمل ومفسر ومطلق ومقيد وحقيقة ومجاز
وعام وخاص مقدم ومؤخر وعلى المقطوف والمنقطع وعلى الحرف مكان الحرف فيه ما هو على خلاف الظاهر
في الترتيب لان ذكر من امثلة الاخر قوله تعالى وما ضرب لين مريم اذا نزلت من عندهم فخرقوا ما بين
وكفوله قد بلغ ما نزل اليك من ربك فجعل عليه من خواصه لا الشيخ الجليل علي بن ابي طالب عن ابيهم الفقيه ابي
عن صفوان بن يحيى عن ابي الجارود عن عمران بن هاشم عن مالك بن حمزة عن ابي ذر قال لما نزلت هذه الآية
يوم تبصر جوج وشود وجو قال رسول الله صلى الله عليه واله اني اتيه يوم القيمة على خمس واياك
فرايت مع علي هذا الامة فاسلمهم ما فعلتم بالثقلين من عكف يقولون اما الاكبر فخرقناه وبنذناه ولاء
ظهورنا ولما الاصفى فادبناه وابغضناه فاقول رد والى النار ظاهرا مظنين مسوء وجوهكم ثم رد على ابيهم
وايه فرمى هذه الامة فاقول لهم ما فعلتم بالثقلين من عكف يقولون اما الاكبر فخرقناه وبنذناه ولاء
ولما الاصفى فادبناه وفاقول لهم ردوا الى النار ظاهرا مظنين مسوء وجوهكم ثم رد على ابيهم
سليم هذه الامة فاقول لهم ما فعلتم بالثقلين من عكف يقولون اما الاكبر فقصصنا ونزكناه ولما الاصفى
فخلعناه وبنغضناه وبنغضنا به كل من عكف فاقول رد والى النار ظاهرا مظنين مسوء وجوهكم ثم رد على ابيهم
التي تخرج اول الخواص اخبرهم ما فعلتم بالثقلين من عكف يقولون اما الاكبر فخرقناه وبنذناه ولاء
الاصغر فاقول لهم ما فعلتم بالثقلين من عكف يقولون اما الاكبر فخرقناه وبنذناه ولاء
للثقلين مبتدأ الوصيتين فانما امر الثقلين وصي رسول رب الثقلين فاقول لهم ما فعلتم بالثقلين من عكف
فيقولون اما الاكبر فاقول لهم ما فعلتم بالثقلين من عكف يقولون اما الاكبر فخرقناه وبنذناه ولاء
ثم ردوا الى الجنة ذكرهم بين مبغض وجوهكم ثم ردوا الى النار فاقول لهم ما فعلتم بالثقلين من عكف يقولون اما الاكبر فخرقناه وبنذناه ولاء

من فضلكم

This file was downloaded from QuranicThoughts.com by Google

او المستحب بنوعهم طرأ عليه في السلافة ففقه بفضل وكونه الى الكتب الغنوية التثنية الاشغال السلامة
 المنهج على حكمه عند اجابته الى ما امره عام من طريق ايه يكون عبادته وطريق ايه عمر بن العلاء
 اوله في ثلثة عرفة والكشف لما فيها من الادغام والامالة وزاد في ذلك كله كلفه ولو فرضت به
 حتى يصلون الى اهلان انتهى وعمر بن ابيان شمر شوبالما قالوا انفع الفرائد فرائد عامه ثم انزل الى
 وذلك لانه يظهر ما ادعى ويحقق من الخيرة ما ليس به غيره وينفع من الالفات ما لا يدرى غيره وفيه نظر من
 الاول ان قول العلاء انه وطريق ايه وعطف على قوله طريق ايه بكر فبدل على ان الامر وكل بكر
 عن عامه فيكون ما احبته وحكم باو لو ثبت من بين الفرائد السبع فرائد عامه من طريقها وهو خلاف الواقع
 اذ فرائد ايه وكلفت في عرض فرائد عامه وطبقه بل ليس له رواية عنه كرواية بعض السبعة عن بعض
 ما تقدم وانما الذي يرد من عامه غير ايه بكر فهو ابو عمر وحسن سليمان والظاهر ان مفسد غير ما
 ظهر من كلامه في قوله فلما اولى الخ فانه صريح في التسليم الثاني ان الفرائد السبع اذا كانت
 منوالة في غير النبي صلى الله عليه واله على ما ذهب اليه من خرج بعضها على بعض فلهذا ذكره من الادغام
 والمذامتها وكثرة ترجيح من غير دليل فانه كثر حجج بعض افراد الواجب المنجزة على الاخر للسبب
 على الكلف وهو غير معهود منهم مع ان افضل الاعمال على ما وادى اخرها بل وجوه هذه الكلف وقيل
 لا يوجب جودها ما فيها مما ليس منه فاذا ذكرتها بعد فصحهم يجوز التركيب بين الفرائد لا يثبت ما
 لم يثبت بعضها على بعض اخر محسب العرب فيجب ما عانه كلف ادم من رتبة كلمات فانه لا يجوز الرفع فيها
 ولا التثبيت اكان كل منها منوالة بان يؤخذ في ادم من غير فرائد ابن كثير ورفع كلمات من فرائدنا
 ذلك لا يقع فها القوي وخوه وكلفها ذكرها بالتشديد مع الرفع او بالعكس واحتمال ان يكون مراده
 من المنوالة ما كان من جوهر اللفظ ومضمونها وما ذكره من الاوصاف الخارجة عنه مما استبعد الدائرة
 باذانهم غير نافع بعد ذلك وجوه مرأى من جانب من كونه من اجتهادهم بل ولا استحبابه فانه كما ذكره
 كاشف الغطاء كاجاب مقدار الحرف في علم الكتابة والمخشاف في علم الالهي وحج نفي الترجيح من غير ترجيح
 اصلا لعدم وجوب الكلف في الماثورة في النبي صلى الله عليه واله والاولى بعد هذه المنوالة ثم رده
 بين التسليم على القول الاخر في وجوه غير حجة في ترجيح فرائد بعضهم على بعض وان كان في بعض فوجب
 التمسك بالوجه الثاني الاغلب فلا يبعد الحافه غيره به بل بعد ما ترجع الى انكشاف مطابقتها الفرائد



الامر عليهم السلام ان كانوا يفرقون بها ظاهره ونصديقه لها او في خير معتبر على المطابقة او بعد
المعتبرين بذكر الفرائض لذلك هذا كثير ما في من غير ما في تلكهم لبعض الفرائض فانه يفسر الاخرى اذا
فرقت على جميع وجوه الكلمة المختلفة فرائضها او لا يفرق مطابقة لاحد التسع في الاخبار والكثرة
في مقام الاستشهاد او التفسير او في الثواب او الخاصة او في الخطب والمواعظ وكذا في نقض القديماء
للتفسير على ذكر الاخبار التي ليس فيها من اسم الفراء واختلاف فلما اتم عن ذلك اترك تفسير الفرائض في
وعلى بنا اتم تحت العباس والعماني وكذا في تفسير العسكري فانا نعلم يقينا ان وجودها في الجميع
على ضبط واحد لا يجوز ان يكون من باب السامع من حيث جواز التلاوة والكتابة بما يطابق احدى
التسعة لقضا العلاء بالخلف في اكثر من موضع واحد فكشف ذلك عن وصو لها بهم كل عن الائمة
مثلا في القاضيه واهلها فذكر ذكره اخبار يزيد عن الاحصاء والوجود في الجميع اهدا الصراط المستقيم
بالضاد ولا يخدعها مضطوي في موضع بالراي المعجز وهذا ايضا باب ما مع يمكن بعد الدخول فيه الوفاء
على كثير من فرائضهم الظاهرة في تفسيرهم ولا يفرق بالانطباق الا على بعض الفرائض كقول امير المؤمنين عليه السلام
في تفسير قوله تعالى الركنين طبقا على طبو اي للسكن سبيل من كان قبلهم من الامم في العبد بالافضل عليهم السلام
ومثله ما ذكره الباقر عليه السلام فانه ظاهره في كون الفرائض في الركنين بالجمع خطابا للامة لا يفتح الباب خطابا
للانسان وكافي في تفسيره في قوله تعالى متكا اي الرجا فانه ظاهره ان الفرائض باسكان الناء وهذا هو
وهكذا والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتد لولا ان هدانا الله فهو حبيبهم نعم الوكيل **الدليل**
الحاكم عشر الاخبار الكثيرة المغيرة الصريحة وقوع السقط ونحو الفصا في الموجود من القرآن
زياده على ما تفرق في ضمن ادلة السابعة فانه اقل من تمام ما تزلل اعجاز على طلب سبيل الان والجا
من غير خضابا يابنة او سوة وهي مفرقة في الكتب المغيرة التي عليها العلول والها المرجع عند اصحاب
ما عشر عليها في هذا الباب وجو الله الملك الوهاب افقة الاسلام واخر كتاب فضل القرآن من الكافي
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحكم بن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القرآن الذي
جاءه جبريل الى محمد صلى الله عليه واله سبعة عشر الفانية في المولى محمد صالح في شرح الكافي عن كتاب
سلم بن قيس الحلاء ان امير المؤمنين عليه السلام بعد وفاته صلى الله عليه واله لم يزل يقرأه في كل يوم واكثر
القرآن بجميعه فانه يخرج من بين يديه حتى جعله كله ركب على نثره النافع والمنسوخ منه الحكم والنشأ



عن حده العلوي الحجة الاملى لهذا الخبر المصنف في تفسير الموسو بالمخطاط الاعظم عن اكثر القراء
 مثل قوله في خبرين عن العدد المذكور وظهور ايضا ضعف اخر رواة الطبري كان عددها بنفرض عن
 الموجو الف من مائة بن مائة من هذا في الوافي بعد نقل الخبر ورواية الطبري في مائة الوافي
 يكون خبره عن هذا اهل البيت عليهم السلام يكون فيما جمعه من المؤمنين على ما رواه في الاختلاف من هذا
 الابان محاسنها يكون ما انفع الاثر انهم وضعوا وجهين الاخيرين غير حق على المصنف الخبر
 من ان الموجو في النسخ المشهورة من الكافي المقرة كثر منها على اجلة العلماء نقلنا وكذا شرحه القائل
 الطبري ولم يشر في خلاف النسخ ورواها في بعض النسخ سبعة الاف واثم صرخة الوافي ولم يشر في
 النسخ المشهورة وهو من خبر عن الحجة انه قد سقط في نسخة لفظ عشر فعمل الكاتب في النسخ
 كلمة الف اربعة اعداد الف من غير احبة الى غير هاهنا ان هذا نقله ايضا كقائه ثم العجب من
 السند شارح الوافية وغيره من يفرض لذكر بعض اخبار الخبر حيث لم يقلوا هذا الخبر الصريح وان
 لم يشر عليه فقدم غلوهم على ما ليس في الكافي اولى والامم اعرافا فعلوا في الكافي عددها من حقا
 ثم ان زائدة عن محمد بن سليمان عن بعض اصحابه عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له جعلت فداك انما في ابان
 في القرآن ليس عندنا كما في غيرها ولا عشرين بقية كما نقلنا عنكم فهل انتم فقال لا افرا كما سلمتم في
 من يلك هو خبر عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي مخنف عن هاشم عن سالم بن مسعود
 قال فر رجل على ابي عبد الله عليه السلام وانا سمع حروفا من القرآن ليس على ما يقرها الناس فقال كف
 عن هذه القرائة افر كما يقرها الناس فيقوم القائم عليه السلام فاذا قام القائم فرفع كتاب الله عز وجل
 على حدة واخرج الصحف الذي كتبه على ابي عبد الله عليه السلام في اخر ما تقدم في المقام ورواه التفتا في البصائر
 عن محمد بن الحسين مثله وعن عدة من اصحابنا عن يهل بن زبابة عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب
 سنان بن موط قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن نزول القرآن فقال لا افرا وكما علمتم في التفسير
 محمد بن مسعود النخاشي في تفسيره باسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال لو انزلت في كتاب الله ونقص
 حتى ضاع على زيد بن جهم لو قد قام فاما فمطلق صدقة القرآن قال الحديث الحجة في الدرد النسخة على كل
 الزيادة في هذا الخبر على السند يثبت الاصحاب ايعوا الاجماع على زيادة والاخبار الواردة في هذا
 الباب كثرها ليس فيها ما هو موثق في الزيادة فاول هذا الخبر عما ذكرنا لا بعد في انتهى وهو

هذا الخبر في الكافي
 في نسخة من الكافي
 في نسخة من الكافي
 في نسخة من الكافي

الانتم باي الامارة التي ينادي بعض المرفوف. باي ذكر في محلاته وعند سنده عن الصادق
لوفر القرآن كما انزل لا القنافة مستين خط وعند سنده عن ابراهيم بن عمر قال قال ابو عبد الله
ان في القرآن ماضى وما يحدث وما هو كائن كانت فيه ائمة الرجال فالقبت في انما الاسم لوالده منه
في وجوه لا تخصي بعض ذلك الوضوء والصفاء في البصائر عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد
عليه السلام عن ابراهيم بن عمر عن عيسى بن عبيد سنده عن جابر بن جعفر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان القرآن
طرح من يد كبري لم يزل فيه الاحرف والخطا في الكثرة وتضمنها الرجال يا علي بن ابراهيم فنعبر
على الحسين بن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لو ان الناس قرأوا القرآن كما انزل الله ما اختلفوا شأن قال في ذلك
وهو اضعف الناس في المطالب والمراد لا تغرب شائبة الشبهة والابرار في ذلك هو كذا اذا اظهر ان المراد
رفع الاختلاف في الامامة والرتابة او ما هو مثلهما والظاهر ان ما يبرز في الاختلاف من جهة فرائد
انزل هو جو اسم الرئيس فيه بحيث لا يخل خبره والا فالاختلاف موجود وحل الخبر على حمله على ابيات تروى
بناي كون رافع الاختلاف القرآني كما انزل اذ هو على ما ذكر في تفسيره وكذا وهو خلاف ظاهره ان رافع
الاختلاف في اسباب التزويك لغرض ما يروى فيه هو ظاهر القرآن ايضا فلا يوقف هو عليه بغير الشيخ
ابو عمر والكشف في رجالة في جواب الخطابين ابو خلف بن عمار عن ابي محمد الحسن بن طلحة عن ابن فضال عن
يونس بن بقوع عن يونس بن ابي العجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال انزل الله القرآن سبعين سنة ثم فريش
سبعة وثلاثون ابا ابي الخير محمد بن ابراهيم النعماني في غيبة عن احمد بن هرون عن النعماني عن ابي عبد الله
حماد عن صالح المزني عن الحر بن ابي اسحق عن ابي بصير بن بيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان في النجم
ضابطهم في مسجد الكوفة يعلمون الناس القرآن كما انزل قلت يا امير المؤمنين او ليس هو كما انزل فقال
لاحي من سبعون من فريش اسلمهم وامما اباهم وما نزل ابو طيبة الا للاراء على رسول الله صلى الله عليه واله
قال بعض الافاضل لا ينافي هذا الخبر والخبر الذي في الدليل الثالث من ان كان في سورة الكين
سبعون رجلا من فريش خبر الكثرة لعدج مضمون المد ولعل الاختصاص على التسعة فيه لعدج النسا
ازيدتها فانهم كانوا يتكلمون الناس على قدر عقولهم ولهذا في الاخبار نظائر لا تخصي هو واحد الوجوه
التي يجمع بها الاخبار المختلفة في ثواب باره ابي عبد الله عليه السلام يدل محمد بن القاسم ما ينافي في تفسيره

على



عليه أفضل الصلاة شرف الدين الخفيع ناويل الأيات الباهرة في سورة زخرف عن محمد بن محمد بن خالد القاسم
عن علي بن أحمد القريضي بالرواية عن إبراهيم بن علي بن جناح عن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين بن
أبائه عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله نظر إلى علي عليه السلام إلى أن قال قال الصادق عليه السلام
ولقد قال عمر بن الخطاب على منبر مصر محي من كتاب الله الحرف من حرفه فالف درهم وأعطيت ما في
الف درهم أن يحيى إن شئت هو إلا نيف قالوا لا يجوز ذلك فكيف جاز ذلك لهم ولم يجز لي فبلغ ذلك
معي فكتب إليه فدل بلفظ علي منبره وكتب مناك إليه عماد الدين محمد بن أبي القاسم القاسم القاسم
في بشارته المصطفى الشيخ أبي البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم بن الجبر فرائد عليه السلام عليه السلام
في مشهد أمير المؤمنين عليه السلام عن أبي طالب محمد بن الحسن بن علي بن الحسين بن الحسن بن أحمد بن محمد
وهذا الذي يبلغ عن علي بن أحمد بن كثير العسكري عن أحمد بن الفضل أبو سلمة الأصفهاني عن أبي علي راشد
عن أبي ذيل الفرشي عن عبد الله بن حفص المديني قال حدثني محمد بن اسحق عن محمد بن زيد بن رطاه عن
كثير بن زيد عن أمير المؤمنين عليه السلام في وصية له في طويته شريفة جامعة لغوا ذكراً كثيرة وفيها ما يكمل
إن الله عز وجل كريم عظيم رحيم دلتنا على أخلاقه وأمرنا بالاحذاب وأمرنا بالاحذاب وأمرنا بالاحذاب
غير متخلفين ولا مطاعين من أفعالهم في صدقها ما غير مكذبتين وقبلنا ما غير ثابنتين لم يكن لنا والله
شياطين يوحى إليهم ونوحى إلينا كما وصف الله تعالى ما ذكرهم الله عز وجل باسمائهم في كتابه بآياته وما
اتزل شياطين الإحسان الجرح يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا الوصية ورواها الشيخ حسن
علي بن شعيب عن كل غفلة القول مرسلات ونوجدنا بعض بعض فيجيب البلاغة قبل الحديث الآخر المروي
عن كل بل انصت عندك من نصيحتي الحسين بن حمدان الحضيضي في هذا الحديث في كتابه الآخر الذي وصل إلينا
منه ما يعلق بالامام الثاني عشر عليه السلام عن محمد بن اسمعيل بن علي بن عبد الله الحسيني عن أبي شعيب عن محمد بن
نضر بن عمار بن فرات عن محمد بن الفضل عن فضيل بن عمر عن الصادق عليه السلام في حديث طويل في أخوال
القائم عليه السلام فإنه يستند ظهرك إلى الكعبة يقول إلى أن قال ثم نبأوا القرآن فيقول المسلمون قد فدا
القرآن حفا الذي لا رطل على محمد صلى الله عليه وآله وما أسقط وبقول وعرف لغز الله من أسقطه وبقوله
حرة وفي موضع آخر من أن الحسين يقول للمسلمك صلوات الله عليه إن كنت معك محمد بن علي بن محمد بن أبي العصف
الذي جعته أمير المؤمنين عليه السلام في غير قبوري ولا تبديل الخبر من غير واحد من أجلة الحديث عن الحسن بن

الحجى قال وجد بخط مولانا ابو محمد الحسن العسكري عليه السلام نحو ما قاله من قوم خذوا حكايات الكتاب ونبوا
 الله ولارياب اليه ساقى الكثرة في موافق الحسنا فحق التسام اعظم وفيما النبوة والولاية والكرام
 الانبياء كانوا يفتنون من اوارنا ونبغوا آثارنا باح الشيخ الطوسي في الاجتهاد قال جابغفر الزنادقة في
 امير المؤمنين عليه السلام قال لم لو انا في القرآن من الاختلاف في التناقص لدخلت في دينكم وساق الخبر هو
 لمويل في معتوه واضع فهاذا لا نرى على النفس والخيال في كتابها في حال مصحف امير المؤمنين
 واعلم انه رحمه الله قال في اول كتابه لا تاني في اكثر ما نورد من الاجاب باسناد اما الوجود الاجماع عليه
 ابو وافق له ولدت عليه القول ولا مشهور في السير الكتب بين الخالف والمؤلف الا ما ورد من
 ابو محمد عليه السلام في ذكر هذا الخبر الشيخ الصدوق في كتاب التوحيد عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن ابي
 بصير عن بكر بن عبد الله بن جابر قال حدثنا احمد بن يعقوب بن مطهر قال حدثنا محمد بن الحسين بن عبد العزيز
 الاحمد بن محمد بن ابي قال وجد في كتاب ابي جعفر حديثنا علي بن زيد عن عبد الله بن جعفر عن ابي
 السعد ان رجلا قال امير المؤمنين عليه السلام ما ساقى الخبر مع نقصا كثيرا في الاجتهاد فانه يغلق نقصا
 القرآن ونقصه اما العبد الحاجة اليه كما يفعل ذلك كثيرا في في سائر كتبنا ولعلكم موافق له في
 الحق الخبر الشيخ اسد الله الكاظمي في كشف الغطاء في جمل كلام له وبالحمد فامر الصدوق في مصنف
 جدا ولا يحصل من قوامه عالم ولا ظن لا يحصل من فتاوى اساطين المتأخرين في كل حال في نصحه
 ترجمه في ذكر صاحب الخبر حديثه كتاب التوحيد عن الداعي من الكلباني اسناده عن ابي بصير
 الصادق عليه السلام قال هذا الخبر ما هو من الكافي وفيه دليل على حجة توريث سوا الظن بالصدوق انه
 اما فعل ذلك لخواص مذهب اهل البيت وبما ظن عليه بعض الفقهاء بمثل ذلك في حكاية رواه
 العبد في الصور بالعد وهذا عجيب مثله وكيف كان فالاول اظهر وط احمد بن محمد بن الحسين في كتاب
 القرآن عن محمد بن سليمان عن ابن بن الجهم عن محمد بن مسلم قال فرأى ابو جعفر عليه السلام بين يدي ايات من
 كتاب الله تعالى فتأوه فقال له جعلت فداك انما لا تقرأها هكذا فقال صدق تقرأه والله كما نزل به
 جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله ما يعرف القرآن الا من خوطب به لك وعزيت في موافق غيره عني
 واحد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لو ترك القرآن كما نزل لا لفتنا فيه مستبين كما سمي من كل قبلنا
 وداه المصنف في المسائل لقرينه كما تقدم في المجلد الثالث كما وصل من الرعن حبيب الجسسان عن

الاجتهاد

ابو جعفر عليه السلام في حديثه قال يا جليل القرآن قد طرح منه اى كثر ولم يزد فيه الا حروفاً
 ما الكتاب فوهمها الرجال كى وعن جابر بن عبيدة عن ابراهيم بن عمر النخعي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 ان القرآن شجر ما مضى وما يجد وما كان وما هو كائن وكانت اثمار رجال قال فالتسبيح وعن علي بن النعمان
 ابي عن عبد الله بن مسكان ابي جعفر عليه السلام قال لولا الله زينة القرآن ونقص ما خفى حفا على نبي
 ولو قد قام قائمنا فطوى صفة القرآن لك وعن ابن فضال عن داود بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال تلى القرآن في سبعة طمانهم فخرجت من شدة وكثرت بالحب له وعن الجراح عن فضيل بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام احبب اليه عمر بن الخطاب كرام الله عز وجل عن مواضعه الطاهرة اشار الى باب
 وقعت في القرآن من جهة فقرات القرآن وارباب الدنيا فيه بما يفتضونه فاعدهم الغر الشبهة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 الامل للسان كما اشاروا وكفى بذلك بخل سام الا مقام الواجب عند بعضهم المغيرة طينة الكلمة لسقوط حرف
 منها وبديلة اخرى بغيره الخرج هكذا كثر النفا في غيبة عن ابي عبد الله عليه السلام عن الحسين بن الحسن ومحمد بن ابي
 عن سعد بن مسلم عن صباح المزني عن الحرث بن حصبر عن جابر بن عمر قال قال امير المؤمنين عليه السلام كان في القرآن
 شيئاً بمسجد الكوفة وقد ضربوا القساطط يطعمون الناس القرآن كما انزل اماناً فائماً اذا قام كسر وشو
 فليكن كثر النفا في غيبة عن ابي عبد الله عليه السلام عن سعد بن عبد الله عن جعفر بن احمد بن يوسف بن عوف
 الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام عن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام
 محمد الصادق عليه السلام يقول الى ان قال قال امير المؤمنين عليه السلام في القرآن ناسخ ومنسوخ وحكم ومثابه
 الى ان عده من الاسماء ومنه حرفه فكان حرف ومنه ما هو حرف عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام
 وذكر لكل واحد مثله الى ان قال واما ما حرف من كتاب الله فقولهم كنتم خير امة اخرجت للناس من قبلهم
 كما يكون وقال في اخره ومثل هذا كثير في الشئ الكشي في اول رجاله عن جابر بن ابراهيم بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 لعنهم الله الذين قالوا في حديثي عن جابر بن عبد الله بن سويد السائي قال كتب الي ابو الحسن الاول عليه السلام
 في الخبر واما ما ذكرت من اخذ ما لم يملك لا اخذت ما لم يملك عن جابر بن عبد الله بن سويد السائي قال كان من اخذ
 يملك عن الحسن بن النضر بن حبان الله ورسوله وانا امانهم اثم اؤتمنوا على كلب الله عز وجل وعلمهم
 وبلاوا عليهم لعنة الله لعنة الله ورسوله لعنة الله على الكفرة والكافين الكرام البرية ولعنني لعنة شيعتي الى
 يوم القيمة كط عبد الحسين الصفار بصائر الدجاء عن احمد بن محمد بن الحسين قال حدثني احمد بن ابراهيم

عن علي بن ابراهيم عن الحسن بن سبطام عن عبد الله بن بكير قال حدثني عمر بن يزيد عن هشام الجواليقي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يخلق الخلق من نور عينين يومئذ يقومون لربهم فقال الله تعالى اني قد
اذا لم يبق لهم ريب الخشوع والاستكانة وطلب طمأنينة في الدنيا فليسوا طمأنينوا ان ذلك من محظ نجاهي في سائر
الخلق منهم في الايمان ولا يفرقون بلون كتاب الله كما علمهم وانما علمهم ما لو لم يكن على الناس كفر فيه
ولا كفره الجبل الشيخ عن الحسن السجستاني اول تفسير للشيخ بهج الشياخ قال ذكر بعض التفسيرين من ذلك
على جعفر بن محمد بن الباقر وعمر بن عبد الله بن جعفر بن محمد الصادق فقال ان القرآن المجيد يشتمل على
امر ونهي فانه منسوخ في حكمه ومنشأ به بيان وصية وعمل وفهم مطلق ومقيد حقيقة ومجاز
وعام وخاص مقدم ومؤخر وعلى المعطوف المنقطع وعلى المعرفة مكان المعرفة في ما هو على خلاف الظاهر
في الترتيب الى ان ذكر من امثلة الاخير قوله تعالى وما ضربنا لربنا من شيء من غير ان نقره وما ضربنا
وكفولهم بلع ما نزل اليك من قبلك فاعلم ان الله عز وجل لا يهدي القوم الضالين
عن صفوان بن يحيى عن ابي الجارود عن عمران بن حصين عن مالك بن حمزة عن ابي ذر قال لما ترك هذه الآية
يوم تبصرون ويوم تشاهدون قال رسول الله صلى الله عليه واله في يوم القيمة على خمس رايك
فرايت مع عمل هذا الامانة فاسلم ما فعلتم بالثقلين من عبيد يقولون اما الاكبر فمقرناه وبنيناه ولاء
ظلمونا واطاعنا الا صغر فمقرنا به وابعضناه فاقول ردوا الى النار ظلمنا مطيعين مسؤة وجوهكم ثم ردوا على
راية فمقرنا هذه الامانة فاقول لهم ما فعلتم بالثقلين من عبيد يقولون اما الاكبر فمقرناه وبنيناه ولاء
واما الا صغر فمقرنا به واطعناه فاقول لهم ردوا الى النار ظلمنا مطيعين مسؤة وجوهكم ثم ردوا على رايك
فمقرنا هذه الامانة فاقول لهم ما فعلتم بالثقلين من عبيد يقولون اما الاكبر فمقرنا به وابعضناه ولاء
ظلمنا وابعضناه واطعناه فاقول ردوا الى النار ظلمنا مطيعين مسؤة وجوهكم ثم ردوا على رايك
التدبير مع اول الخواص اخبرهم فاسلم ما فعلتم بالثقلين من عبيد يقولون اما الاكبر فمقرنا به وابعضناه
الا صغر فمقرنا به واطعناه فاقول لهم ردوا الى النار ظلمنا مطيعين مسؤة وجوهكم ثم ردوا على رايك
للثقلين يستدل الوصية فاما امر الثقلين وصي رسول رب الثقلين فاقول لهم ما فعلتم بالثقلين من عبيد
فيقولون اما الاكبر فمقرنا به واطعناه واما الا صغر فمقرنا به وابعضناه واطعناه وابعضناه فاقول لهم ردوا الى النار
ثم ردوا الى الجنة ذكره بين مبغض وجوهكم ثم ردوا الى النار فاقول لهم ما فعلتم بالثقلين من عبيد يقولون اما الاكبر فمقرنا به وابعضناه واطعناه وابعضناه فاقول لهم ردوا الى النار

من مخلص

[illegible]



مرجع ضاحك الزمان عليه السلام خرج الى الحبشة لطلب العلم باسناد له يذكره اخضرار
بسم الله الرحمن الرحيم الى قوله اللهم جنة بما اصحى من دينك واحمى ما قبل من كتابك الدعاء الشيخ
جعفر بن محمد بن قولويه كامل الزيادة عن محمد بن جعفر الرزاق عن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن ابي عمير عن
يزيد بن اسحق عن الحسن بن عتبة عن ابي عبد الله عليه السلام اللهم العن الذين كذبوا رسلك وهذه واكفك
وحرثوا كتابك الزبارة ما مضى الحسين بن محمد بن احمد بن اسحق عن سعد بن مسلم عن بعض اصحابنا عن
عبد الله عليه السلام قال اذا انتبذ الغريبك فاقب على الله عز وجل الى ان قال وفي هذا الدعاء اللهم العن
الذين كذبوا رسلك وهذه واكفك وحرثوا كتابك وسفكوا دم اهل بيتك صلى الله عليه واله
سب العادة الخبيثة الجارية من زارة المعينة زارة لابي عبد الله عليه السلام غير مقيدة بوقف ومنها
اللهم العن الذين كذبوا رسلك وهذه واكفك واستحلوا حرمك والحد في البيت الحرام وحرثوا
حج السبيل في الدين علي بن طاووس في الاقبال روي باسنادنا الى عبد الله بن جعفر الجعفي عن
الحسين بن علي الكوفي عن الحسن بن محمد الحضر عن عبد الله بن شاذان عن الصادق عليه السلام في زارة فيها
وما قالوا السند وبدلوا الكتاب صلى الله عليه واله في المصباح في زارة يوم عاشوراء محمد بن
شاذان عن الصادق في حديث شريف فيه ذكر زارة فيها اللهم ان كثيرا من الامة ناسبت السخيفين من
الامة الى قوله وحرثوا الكتاب روى محمد بن الشيخ في زارة في البحار عن عماد الدين محمد بن ابي القاسم
الطبري عن ابي علي بن شيخ الطائفة عن ابي عبد الله عن ابن قولويه الصدوق عن الكشي عن علي بن ابراهيم
ابن محمد عن عبد الله بن شاذان الكوفي في البلاد الامين في جنة العرف بالمصباح عن عبد الله بن
عباس عن علي بن ابي الحسن بن عاصم في زارة فقال ان الداعي به كالأمر مع النبي صلى الله عليه واله
في يوم حنين بالالف سهم قال ايضا انه من خواص لا سراد وكرايم الاذكار وكان اهل البيت عليه السلام
يواطعون في البيت وفاداة وفات اصحارة في موضع آخر اللهم العنهم بكل ابر حرقوها وللشيخ العالم
اسعد بن عبد القادر شرح على هذا الدعاء ما روى في الاكابر في امل الامل للحد الحرام امل في
ابن الولي في الزارة في نسخة المفضل الماهر محمد بن العالم الجليل المولى علي اصغر الفريدي في او
الصفوة في السبيلين طاووس في معج الدعوات باسناده الى محمد بن عبد الله في كتاب فضل الدعاء
عن ابي جعفر محمد بن اسمعيل بن يعقوب عن الرضا عليه السلام في كبر من صالح عن سليمان بن جعفر الجعفي عن

قال اذا دخلت الحائض
فقل الا قوله

وفي دعاء القائل
في شرح الدعاء

[illegible]

اکتبا

انکار شدیدی



ولقد اذ ذر الله ونصوا فاس شئ عليه الناس اليوم الا وهو عرف عاتل به الوحي من عند الله
قال الحق الامام اكلام الغليل للباخذة على ان باسمها خبر ما على اكثر النسخ متعلقة ما سبقت التعليم فكلم
نفع الغاء وقشد بالناء الشان من فوق مجلة فعمله على جواب لو ذلك اليوم منجوى على الطرف وانما
شيد بر فوج على القاعلة والفضة شئ عضاكر وكسوفه اعقاد كرو بل جعله وفريق كلنكرو في النسخ
انكار شديبا نصا الى التبر او على ترج الحادق في ذلك اليوم بالرفع على القاعلة وفكر عجز الجوا المختلفة
يجر وها بل البصار للظرفية او معنى منكر وذلك بالنسخ على الطرف والكاواش ما منصو على المفعول
المطلو وعلى التبر فليمنه في المراد التبر في قوله ركب بلافرا لفظ الناس في النمان في غيبه عن
على الحسين محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن الذي في محمد بن علي الكوفي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
عاصم بن محمد بن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام يقول الفائم عليه السلام ما جريد وكتاب جريد على
المرشد بل لشر شانه لا التبع لا شينب احدا ولا فاعله والله لو لم لا م وكذا ايضا بطر فيا غريب
السبا في كتاب الفرائد عن سيف بن عميرة عن ابي بكر بن محمد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو لم
القران على التزل ما اختلف فيه شان منج نقة الاسلام في الكافي عن عده من اصحابنا عن سهل بن ابي
وعلى بن ابراهيم عن ابي جهم عن ابن محبوب عن ابن حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
المؤمنين عليه السلام يقول تزل القرآن انما ثالث فينا وفي عداونا وثلاث سنن وامثال وثلاث فرائض
احكام قل وعنه عده من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الجبال عن علي بن عيسى عن داود بن فرقد عن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القرآن تزل على اربع ارباع وربع حلال وربع حرام وربع سنن
احكام وربع خيرا كان من فلكم وينا ما لم يكن بعدكم وفصل ما بينكم لله وعنه ابي على الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن منصور عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال تزل القرآن على
اربعة ارباع وربع فينا وربع في عداونا وربع سنن وامثال وربع فرائض واحكام في الصائغ في تبصره
عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول تزل القرآن على اربعة ارباع وربع فينا وربع في عداونا
ودربع فرائض واحكام وربع سنن وامثال ولنا كرائم القرآن في من محمد بن خالد الجاهج الكوفي عن بعض
اصحابه رخصه في شانه قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ختمه تزل القرآن انما ثالث فينا وربع لجانا وثلاث
احدا ثا وربع من كل فلنا وثلاث سنن ومثل نسخ فرائضنا ابراهيم الكوفي في تفسيره عن احمد بن موسى

وربما وجدت النسخ لانكر
نفع الامم للتاكيد وانكره
العقل من الانكار ما حصل
البصائر بالرفع على القاعلة
٢٢



عن الحسن بن ثابت عن ابي سعيد بن النخعي عن الحكم عن ابن عباس قال اخذ النبي يد علي صلوات الله عليهما
فقال ان القرآن اربع ارباع ربيع فبنا اهل البيت خاصة ربيع في اعدائنا وربع حلال وربع حرام وربع
فرايض واحكام وربعه ابن النخعي في مجموع ما نقله عنه البرقي في اقطار وربعه بن سعيد بن جهم
المديني وربعه بن علي بن زكريا عن عبد الرحمن بن مراح عن جابر بن اخيه عن الحسن بن عبد الرحمن بن ابي
بنا من علي بن ابي طالب قال القرآن اربع ارباع ربيع فبنا وربعه في اعدائنا وربعه في فرايض واحكام وربعه في حلال وحرام
ولنا كرام القرآن من واحد بن الحسن بن اسمعيل بن صبيح الحسن بن علي بن الحسين السلفي عن عبد بن الحسين
بن النضر عن صالح بن الاسود عن جميل بن عبد الله النخعي عن زكريا بن ميسرة عن الاصمعي بن بشار قال قال علي
نزل القرآن ارباعا وذكره تميم بن مسعود في كتابه في القرآن عن الحسن بن الحسين بن سعيد بن عمر بن اخيه عن
ابي عن جابر بن حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل القرآن ارباعا ربيعاً وربعاً وربعاً وربعاً وربعاً
وامثال وربعاً في فرايض واحكام قلت في هذه الطائفة من الاخبار فلا سند لها في القيد بحملها
في المسائل الشرعية كما تقدم في المقدمة الثالثة وهو مبني على كون بناء التقسيم فيها على التسوية الحقيقية
هو ظاهر الزعم والاشك لا يخرج التقسيم ان زاد بعضه على بعض فان المناسب ان يقال نزل على ثلثة
اقسام اواربعة وعلى ان المراتب تقسم في القرآن بحسب ترتبه لا ما يشتمل البطون والناويل والقرآن من
لوجوه لا يلزم هذه القسمة فان المشهور ان ايات الاحكام مخوض خمسة اية او ثمانية اية او ثمانية اية او ثمانية اية
جميع الايات كما تقدم من الف مائتان وستة وثلاثون على قول فيقول لا يبلغ العشرين ولا يبلغ احد الثمانين
وان اعبر بحسب الكلمات والحروف فخم ايات الاصول والقرآن واكفى بحسب الاشياء الغير البالغ عدد
كما اشهد به العلامة الطباطبائي في خواصه ولذا رجع اليه من هذه الاربعة والثلثة في التقسيم الحقيقي وقال
الوجه في الاثلاث والارباع على مطلق الاقسام والانواع وان اختلفت في القيد وحمل الاربعة على اجمال البطون
واثنت على ما يعمد بطون البطون والاول على خاصة ما يصل اليه افكار العلماء والثاني على اجماع المختصين بالامامة
او حملها على احكام الايات مع الاكتفاء في الثلث بالاشعار او تعميم بحيث يشمل البطون ولا يربط الاول
اكثر من الثاني وقد قلناه في العمل على مطلق الاقسام شيخ شيوخ الشيخ ابو الحسن الشريفي في تفسيره وهو
يبين بالنظر في الاختلاف الواقع في تلك الاخبار من ثلثة اربعة واربعة اخرى ثم الاختلاف في كل واحد
منها في خبر الاصمعي اربع مائة اية اعدائهم عليهم السلام في ثلثهم وذكر الغير اربع الاحكام ثلثاً مستقلة في

مدون ايات
الاحكام

مكانة وهو من غيرهم التيح بوضعهم الحديث وقال خبرنا من ذلك في قوله تعالى سمعوا كلام الله ثم هم كفوا عن ذلك
الشيخ الطبرسي يرفون الكلام من مواضعه بدلون كلام الله أحكاما عن مواضعه قال مجاهد يعني بالكلم
التورية وذلك أنهم كفوا ما في التورية من صفات النبي صلى الله عليه وآله وسلم من ذلك جميع الأخبار الدالة على وقوع
التورية في التورية ولا يجل وهو هذا المعنى عند الجميع ثم انه لو سلمنا على ظاهره فيه فقول لا بد لنا من
حل التورية في تلك الأخبار على الضرب اللفظي لا التبعي الصوتي لا الخريف المعنوي لقراش كثيرة منها ان اللفظ
للكونه المتكررة في تلك الأخبار من التخط والمحو غير فاصحة في المطلوب فيكون في التورية بحال الخريف
عليها الوحدة شيئا من تلك الأخبار مع وضمن ان اخبارهم يفسر بعضها ببعضها ذكره مع سبق لا
للكونه كقوله تعالى سمعوا كلام الله ثم هم كفوا عن ذلك وقوله تعالى سمعوا كلام الله ثم هم كفوا عن ذلك وقوله تعالى سمعوا كلام الله ثم هم كفوا عن ذلك
الفرق في عرفه بالقرآن وروى في قوله تعالى سمعوا كلام الله ثم هم كفوا عن ذلك وقوله تعالى سمعوا كلام الله ثم هم كفوا عن ذلك
وحدثنا عن ذلك منها كافي خبر النعاوي والشيخان منها انما لم يشر على الخريف المعنوي الذي فعله الخلفاء
الذين نسب إليهم الخريف في تلك الأخبار في ابتداء ذكره ونفسهم لها خبرنا ان ارادهم تعامها ولو وجد ذلك
لكان في غاية الغلظة وانما شاع الخريف المعنوي التفسير بالراي الا هو في الطبقات الشافعة عنهم
المفسرين الذين غاصروا الامم عليهم السلام كعادوا والعفاك والكلوب ومقاتل وناظر وغيرهم كالبخاري والفاطمي
والرغيشي والرازي وغيرهم انما الذي صدر من الخلفاء عما لقاه القرآن في مقام العمل والدواعي النفسانية
والشبهات الابليسية ليس هذا خبرنا وبوضع ما ذكرنا ما في اخبار المناشدة وغيرها من تصديقهم ما قد
امر المؤمنين عليهم السلام من منافق من الابان البين وان لم يعلموا بلا منة نعم فسر الرغيشي والرازي و
امثالهم بالقرآن من الخريف المعنوي فلا ظما ذكره في قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ وقوله تعالى انما لكم
الله الاية منها فلا خلاف في الخريف على تفسير المعنى في مقام بيان مع ذكر غيره من اللفاظ كالتبني
في اخبار كثيرة ادعى نواظرها وليس في خبرها من حرف القرآن فهو كذا او مثال ذلك انما الموحون بها
من مثل القرآن برأيه ومثله ومن ذلك كثير من الابان المفسر عند العامة بغيره انزل الشافعية في
حط الامم عليهم السلام كاية الوضوء واليتم السرفه امثالها ولم توصف بالخريف في خبره كلام احد من الصحابة
منها متاسبه عدم الكعبه وقتل الذرية لكون المراد من خبر القرآن المذكور معناه تفسير بعض من
الظاهر منها ما من في تفسير المناقضين بخبرها هو والنفسا وقرآن خبرهم كان حقيقيا



كما هو صريح القرآن في مواضع كثيرة الى غير ذلك من القرآن التي يجدها المتأمل النصف بل يظهر للنسج
بهذا المعنى هو الشائع كلانا لا متخاضا عليها وحدها في هذه السنة الحاخا الفين حتى انهم عبروا في غير المتخاض
في نسخ بعض القرآن وعدمه بهذا اللفظ وتقدم في المعنى الثالث ذكر الكتب المصنفة في الحرف في بعض النسخ
من القرآن والتفسير في الحرف او بكتاب الحرف في البديل واما في مسألة ايجيفر عليه السلام في الحرف
كان من بينهم الكتاب ان اقاموا حروفا واحدة منهم بروية ولا برعونه فهو اشارة الى الاخبار والرواية
من اهل الكتاب لقوله في ذلك كل امة قد دفع الله عنهم علم الكتاب بين يديهم ولا هم عنه هم من
نولوه وكان من بينهم الخ وقوله بعد شرحه لذلك ثم لعرفنا اشباههم من هذه الامة الذين اقاموا
الكتاب حروفا واحدة ثم ان الظاهر من الفخرين ان علماء الهوى والنسج وعلماء العامة اقاموا
بعض فطرهم له والاصوات الحسنة والاحكام الشريفة والمحافظة على الادب المذكورة في علم القرآنة
والواجبات والمنهج المصطلح عليها بينهم والمداومة على ختمه وحروفا واحدة فيفسرهم له بارائهم
عقولهم من غير اشتاق معرفته احكامه حلاله وحرامه الى اهل الذكر المأمو بالرجوع اليهم في ذلك
هذا ما لا متكره وليس في الحرف لا اشارة الى كون الراد من الحرف في سائر الاخبار فيفسر المعنى
اذ الحرف فيها هو القرآن او الايات او الحرف في هذا الحرف هو القرآن ولا يخفى اختلاف معاد
العبارة في بعض الظواهر ولا منافاة بينهما فوجب دفع البدع عن احدهما والحرف فيهما التلقا وفي علماء
العامة واشرا الى انهم اقاموا ان عدم كونه صار فالماور في حريف التورية والاحكام ما قامت عليه
الضرورة وجعله صار في المقام بوجي التفتك المشبه فيه بل صرف الاخبار المذكورة الصريحة
على العلم الظاهر من هذا الحرف الضعيف المتبقي على التفتة لقوله في اخره ولو لا ان يذهب تلك الظنون على
ان من اشياء من الحق عظمها ولشربنا اشياء من الحق كتمانها ولكن التفتك الخ وظاهر الخبر ان الحق
لكنوم هو اشارة الى المذكور لا الامر بالحرف في خروج عن الاستغناء ولا اشارة الى الدليل على
عشر الاخبار الواردة في الواز المختص من القرآن الدالة على تفسير بعض الكلمات الايات والصور
باعتبار الصور المتقدمة وهي كثيرة جدا حتى قال السيد نعم الله الخبار في بعض مؤلفاته كما هو عليه
الاجناد والدالة على ذلك نريد على الفري حديث ادعى استغناء جماعة كالقيد المحقق الداماد والعلامة
الجليل وغيرهم بالاشيعة انهم صرح في التفتك بكثرته بل ادعى تجاوزها جماعة بان ذكرهم في آخر البحث

فمن نذكر ما يصدق عوام مع فلة البضاعة ونبين في آخرها ضعف بعض الشيا التي اوردتها عليها
قال لا ينبغي صدقها عنهم من ضعفها ثم وقلنا اخرى على لا نلها على المطلوب ثاره وعما قلنا في
لنرى ما علم ان تلك الاجازة منقول من الكتب المعينة التي عليها معلق اصحابنا في اثبات الاحكام الشرعية
والاثر النبوية الا كتاب الفرائض لا حديث محمد بن سنان فقد ضعفه في الرجال قالوا اجابنا ذكر
بعض الفرائض الدالة على حقا الاستثنا الى هذا الكتاب ليكون حاله حال غيره مما نقلنا عنه في هذا الباب
فقولنا في الشيخ الفهرست محمد بن محمد بن سنان ابو عبد الله الكاظمي بصر كان من كتاب الطاهر من روى
محمد بن سنان وبصر في السني ضعيف الحديث فاسد الحديث ورواية كثير المراسيل وصف كتابنا منها
كتاب ثواب القرآن كتاب الطب كتاب الفرائض كتاب النواذر اخبارنا النواذر خاصة الحسين بن عبد الله بن
احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا ابو قال حدثنا السني الا بما كان فيه من غلو وتخليط واخبارنا النواذر
وغيرها عن اصحابنا منهم الثلاثة الذين ذكرناهم عن محمد بن احمد بن داود قال حدثنا سنان بن محمد
قال حدثنا علي بن محمد الخائف قال حدثنا السني وقال الجاشي عن احمد بن محمد بن سنان ابو عبد الله الكاظمي
بصر كان من كتاب الطاهر من روى في السني ضعيف الحديث فاسد المذهب في
ذلك لنا الحسين بن عبد الله بن محمد بن سنان المراسيل له كتب في النواذر كتاب ثواب القرآن كتاب
الطب كتاب الفرائض كتاب النواذر كتاب الغارات اخبارنا الحسين بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى
واخبارنا ابو عبد الله بن محمد بن يحيى قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه قال حدثنا السني الا ما كان من غلو
وتخليط وظاهر ما بعد كون مستندا للضعيف الضعيف المعروف بضعف بضعف الا اعتماد على
روايته الخائف عن الغلو والتخليط والا فلا داعي لذكر الطريق اليها وكيفية عن شيخنا الحسين بن
يحيى بن القطر الثقة الجليل وقد قال الجاشي في ترجمته جعفر بن محمد بن مالك بعد بضعف وذكرنا
منه في كذا ذكر في روى عنه شيخنا النبل الثقة ابو علي بن همام وشيخنا الجليل الثقة ابو غالب
الرازي رحمه الله تعالى في باب الفقه ولا نقول من الكافي عن علي بن محمد بن عبد الله عن بعض اصحابنا
الطهر السني وظاهره عند الاحتساب ما قبل فيه بناء على ظهور اصحابنا في ما شاي الامامة وروايتنا
او باب المروية والحديث المعينة وروايتنا ما ذكره الشيخ محمد بن ادریس في كتاب السري في الفقه
باب الزيادة وهو اخر ابواب هذا الكتاب المستندة واستظهر في كفي الشخصية المصنفين والرواية

الخطيب في شفعه على امامهم الى ان قال ومن ذلك ما استقر من كتاب التبتار واسمه ابو عبد الله
موسى الرضا عليه السلام في قوله صاحب موسى الخ نظر لا يحق على الناظر وما يؤيد الاعتماد على رواية
خصوص كتابه لمراته وان فلنا بفناء هذه كثر رواية الشيخ الجليل محمد بن العباس بن ماضي اعني
كتاب هذا في تفسيره ووسطا من القاسم عكرو حو حديث فيه شعر بالعلو في علم ما عطفه
نصف فهم ومطابقة اكثر رواياتنا لابي اسحق لابي اسحق لا بعد احذ منه الا انه يصل اليه اسنادا
للوعدنة في تفسيره كحذف بعض النسخ بل ما في هذه الكتاب طبل الانكارة فيه فلا بأس بغيره
على حاله فيقول مستند من الترتيب عليه السلام في الفاضل اعني ابراهيم الفقيه في تفسيره عن
ابن خاد عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال هذه الصراط المستقيم صراط من انعت عليهم
المقصود عليهم وغير الصالحين الخرب الطرس في جمع التباير من الطعن انعت عليهم عن الخطاب
عبد الله بن الزبير وذلك عن اهل البيت عليهم السلام اجماع احمد بن محمد التبتار في كتاب الفرائض
خالد بن علي الفغان عن ابني بن فرزد ومطهر بن خنيس انهما سمعا ابا عبد الله عليه السلام يقول صراط من
عليهم د وعن محمد بن الحنفية عن ابي اسحق عن عبد الحميد الطائي عن زاذ عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته
يقول صراط من انعت عليهم هو وعن حماد بن حريز عن فضيل عن ابي جعفر عليه السلام انه كان يهر صراط من انعت
عليهم غير المقصود عليهم غير الصالحين و علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله غير المقصود عليهم وغير الصالحين قال المقصود عليهم انصاف الشكاك الذين لا
يمرون الامام طيب السلام ان الصالحين في تفسيره عن محمد بن مسلم قال سئلنا با عبد الله عليه السلام عن قول
الله تعالى ولقد اتيناك مبشرين بالقرآن اعطيتهم قال فاحضر الكتاب كثر العرش فيها اسم الله
الربم لا اله الا الله وانا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ابصارهم نفورا والحمد لله رب العالمين
اهل الجنة من شكر الله حسن الثواب حال يوم الدين قال جبريل ما قالها مسلم قط الاستاذ في اهل
موانه اياك عبد اخلاص العباد اياك فستعين افضل المطلب التباير اجماع هذه الصراط المستقيم
صراط الانبياء وهم الذين انعم الله عليهم غير المقصود عليهم غير الصالحين النصوح وعن رجل عن ابن
ابرهيم في تفسيره قوله غير المقصود عليهم غير الصالحين وهكذا نرى في تفسيره وغيره من غير الصالحين
والصالحين الصالحين الشكاك الذين لا يمرون الامام بطرس الطرس في غير الصالحين عن الخطاب

الهمزة



وقد ذلك عن علي عليه السلام عن أبيه عن ابن عباس عن ابن اذينة عن فضل بن زيبا وزراره عن احمد
 في قوله نعم غير المغضوب عليهم قال الصادق وغيره الصالحين قال الهوينا وعن صفوان عن علا عن محمد بن مسلم
 سئل ابا عبد الله عليه السلام ما في منسب العياشي من العياشي عن محمد بن علي الجلي عن ابي عبد الله
 انه كان يفر من ذلك يوم الدين وغيره اهدنا السراط المستقيم بحج وعنه عن داود بن فرقد قال سمعت
 عبد الله عليه السلام يقول ما الا حصه ملك يوم الدين وهذه العباد تخطل وجهين الاول انه سمعته يقول
 في الصلوة الكثيرة وفي غير ما ملك يوم مالك وغرض بيان خصوص فراسة الثلث ان يكون المراد بيان
 تكرار الاله الواحد في الصلوة الواحد بعد مفرضه كون فراسة ذلك وهذا اظهر ويؤيد ما رواه
 العياشي عن ابي بصير عن الزهري قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقرأ في يوم الدين بكرة واحدة كل اربع
 ثم ان يكون فراسه ثم ملك لا ينافي كثرة فراسه كافي الجواد بعد من في القرآن على نحو واحد يفرهم كون الاول
 هو الاصل من جهة كون الاله اثنى به وكونه خلافا للشهود واليه سبحانه البهائم في احوالها من الفلاح ونحو
 خمسة ولو لا الفصل لما ذكره وقع عندنا والله الهادي الى الصراط المستقيم سعد بن عبد الله الفقيه في باب
 من تفسير القرآن قال وفيه رجل علي بن عبد الله عليه السلام سورة الحمد على ما في النصف في علي فقال افر
 هو الطين انتم عليهم غير المغضوب عليهم وغير الصالحين سورة البقرة انتم الاسلام في الكافي
 عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابي بصير عن محمد بن عثمان عن جابر عن ابي
 بصير عليه السلام قال تراءى لي اربعة الاله في علي بن محمد صلى الله عليه واله هكذا وان كنتم في ربي يلزم لنا على
 هذا تلقى على فاواذبه من مثله قال القاضى الطبرسي في شرح الكافي بعد نقل الخبر في ظاهره على ان
 تعلقوا على اربعة الاله كان في نظم القرآن وان بناك فيهم في ربي يلزم الله على محمد صلى الله عليه واله في علي بن محمد
 في ربي من النبوة من كون القرآن من عند الله نعم لذلك خالجهم على سبيل التخيير بقوله فاواذبه من مثله
 ليسوا ان القرآن من قبلهم وان محمد صلى الله عليه واله نبيهم ولكن كما انما في حق علي بن ابي طالب من قبله
 في السبائك عن محمد بن علي بن عثمان عن جابر عن ابي بصير عن محمد بن عثمان عن جابر عن ابي بصير عن محمد بن عثمان
 لعبد بن علي عن عبد الله بن الحسن عن محمد بن الفضل عن ابي جعفر عليه السلام قال تراءى لي اربعة الاله
 على محمد صلى الله عليه واله فبدا الذين ظلموا الى محمد ختمهم ولا غير الذي قبلهم فارتدوا على الله
 ظلموا الى محمد ختمهم من السما ما كانوا يمشقون العياشي عن زيد الشحام عن ابي جعفر عليه السلام

الايان من كتاب طبع

من جاري

باسمائهم وقالوا حطاً منّا ما نفوق خطئهم انفقوها العبد الباطل من هذا الفعل وهذا القول من
 على الذين ظلموا غير ما يدلوا ما قبل لهم ولا يفادوا ولا يبرحوا على والها الطيبين من اهل السما والارض
 بنصفه من غير حق من امر الله وطاعته وقال الروح الذي اصابهم انه مات منهم بالطاعون في بعض يوم مائة
 وعشرين الفاً ومن علم الله منهم لم لا يؤمنون ولا يتوبون ولم ينزل هذا الرجز على من علم انه ذوبك
 يخرج من صلبه نية طيبة وتوحد الله وتؤمن بتجدد نوره في الولا يبرحوا على وصية اخبره صلى الله عليه وآله
 في الكافي عن الصادق عليه السلام ما اهلك من كان قبلك وما اهلك من هلك حتى يعوم فاعلموا الا
 تركه ولا يبتنا وجوب خفتنا الخ وبوبه قول امير المؤمنين عليه السلام في رد الشيخ شرف الدين الخفيع
 خط الشيخ الطوسي باسلامنا الذي عن الامام كليلة الى طاعة فكتب في هذا النار واليه الاشارة
 في قوله تعالى الباب المطلب الى الناس بهذا الصنيع اخبار كثيرة ط الكافي عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد
 البرقي عن ابيه عن محمد بن عثمان عن عمار بن مروان عن ثعلبة بن جابر عن جعفر عليه السلام قال ان جبرئيل عليه
 السلام علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله هكذا انبى ما اشر وايد انفسهم ان يكونوا بالانزال الله في علي بن ابي
 العباس قال ابو جعفر عليه السلام ان هذه الامة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انفسها اشرف الاشياء
 عن محمد بن عثمان بن مهران عن ابي بصير عن جعفر بن محمد عن ابي الفوارس عن القاسم بن الربيع عن محمد
 بن اسماعيل عن ابن شهاب عن ابي ثوبان عن ابي عبد الله عن ابي جابر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 الامة وليا الشيا عن محمد بن علي بن عثمان عن عمار بن مروان عن علي بن ابي بصير عن جابر الجعفي عن ابي بصير
 في قوله عز وجل اذا قبلتم امنوا بما انزل الله فاعلموا انتم من بما انزل علينا يا ايها العباسي قال جابر
 ابو جعفر عليه السلام ان هذه الامة على محمد صلى الله عليه وآله وسلم هكذا والله واذا قبلتم امنوا بما انزل الله
 في علي بن ابي طالب عنهم الله فاعلموا انتم من بما انزل علينا حتى يظنوا انهم من الله فاعلموا انهم من الله
 بما انزل الله صلى الله عليه وآله وسلم في علي بن ابي طالب عنهم الله فاعلموا انهم من الله فاعلموا انهم من الله
 وتكلم في علي بن ابي طالب وهو الحق وصداقنا معهم يعني علياً كذا عن جابر الجعفي عن ابي بصير عن ابي بصير
 مسئلتك يا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى انفسها فانفسها فانفسها فانفسها فانفسها فانفسها فانفسها
 تركت اذا كان نسخها او يات بثلاث فاعلموا انفسها فانفسها فانفسها فانفسها فانفسها فانفسها فانفسها
 قال قال النبي في الف ولا والله انفسها فانفسها فانفسها فانفسها فانفسها فانفسها فانفسها فانفسها

قال جعفر بن محمد بن عثمان عن محمد بن علي بن محمد بن عثمان عن عبد الله بن عثمان بن عبد الله عن
عمر بن الخطاب قال قال عبد الله بن عثمان عن محمد بن علي بن محمد بن عثمان عن عبد الله بن عثمان بن عبد الله عن
كان بن جعفر واثبات مشاهير علم بن جعفر قال هكذا قال الله عز وجل قال لا قلت كيف قال ليس في الف ولا و
الضلال بعد فانه جعفر بن عثمان مخرج علي بن ابراهيم بن محمد بن جعفر واما قوله او مشاهير في باده انما نزلت في
جعفر بن عثمان قال الجليل لعل المراد بجعفر بن جعفر الفاضل لا جعفر بن عثمان قال بعض الافاضل وبن جعفر
لا يصدق جعفر بن عثمان في الاصلية وبن من الاصلية بل لم يجد قوله من صلبه مع موضع البدن من جعفر بن عثمان
عن الامام ما كان خيرا من جعفر بن عثمان فان معنى منها والناثب باعينا لفظ الاية من صلبه المستخرج وهو الملك و
مشهور من غير وصفه في امام مشايخ الامامة نقص عشرة الفضيلة او زاد فكون قد وضع
وذا على من يخرج الجاهل ان خبرنا بها معنى فضلها والفضل يرجع نائب امام مشايخ من صلبه على الاعلى
لأنه ينقص الحسنين علمهم بالعلم ولهذا فاداه لعل المراد بن جعفر الامام ابطال امامية مستقبل الاذن
كنه الحكم الشرعي على اخفاء اختصاصهم بحب لا بصبرهم من موقفا العار والافهم اجاب عنه جعفر بن عثمان
والامام امام زماننا في الدنيا والاخرة بل قيل الدنيا كما قال في كتبنا وادم بين الماء والطير في الاية لا
على اتصال الامامة الى يوم القيمة وان الارض لا تخلو عن جعفر بن عثمان الكوفي عن علي بن ابراهيم بن عثمان
عن ابي طاهر عن علي بن محمد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل يا معاشر الانس والجن
يولوا الشياطين على ملك سليمان كالتسبيح عن محمد بن علي بن ابي اسباط مشايخ المجلس في رواية
الغلو الظاهر ان هذه القصة كانت في الاية فالمراد بالشياطين او الشياطين الذين اعاد الكهنة على عبود
ما كانت الكهنة تملكون عليهم فليسبوا لهم على ملكه بعد واقعة عليهم كادوا على علي بن ابراهيم بن عثمان بن ابي
ابن عثمان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال لما هلك سليمان وضع اللبس التقر وكتبته كتاب ثم
طواه وكتب على ظهره هذا ما وضع اصطفى من جن الملوك سليمان وادم من ذنبا كنون العلم من اودا كذا وكذا
ثم دفع تحت البر ثم استسأله فصره فقال الكافرون ما كان سليمان اجلسنا الاخذوا وقال الموحدون بل
هو الله بنبيه قال جل ذكره وايضا الاية فعلى هذا لعل ان يكون الظرف في قوله على ملك متعلقا بقوله
تولوا يقولون ولا يقرضون لعل ان يكون يولوا يولوا نالما كانوا يولونوا لعل ان يكونوا يولوا يولوا
الشياطين من الجن والشياطين كانوا مسلمين على ملك سليمان وانما كان فيهم ملكه فجزم فلك يوتد

[illegible]



فقد مات من وفية من كتاب ابراهيم التتاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال حافظوا على
الصلوة والصلوة الوسطى وصلوة العصر لا يتركها وفية في كتاب تفسير القران عن الصادق بن
عليه السلام في نسخة بخطه عليه السلام قال الا ان يفرغ احد منكم من الصلاة فليكن عليه السلام في الصلاة الوسطى
صلوة الظهر وان رسول الله صلى الله عليه واله كان في حرفة حافظوا على الصلوة والصلوة الوسطى وصلوة
العصر لا يتركها من السجدة حمد الله في سجدة التسوية الفصل المنقول عن الكشاف في جملة الاسئلة ابان
الوسطى هي الظهر والظهر ومنها الرواية عن ابي عبيد بن جابر في الصلاة الوسطى وصلوة العصر وكل
دونهما عن غير ابن عباس من اهل البيت ابو والمعطوف في العصر على الاقرب منها وهي صلاة الظهر
الصادق في معاني الاخبار عن علي بن عبد الله الوان وعلي بن محمد الحسن المعروف بابن مغيرة القمي
معان سئل عن عبد الله بن خلف عن سعد بن داود عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن الفقعاء بن
حكيم عن ابي بوشم قال غابته زوجة النبي صلى الله عليه واله قال امرته غابته ان كنت لها مصحفا
اذ بلغت هذه الآية فاكث حافظوا على الصلوة والصلوة الوسطى وصلوة العصر فهو والله ما بين
ثم قال غابته معناه والله من رسول الله صلى الله عليه واله لوط وفية بالاستساعة سعد بن احمر بن
الصبا محمد بن عامر عن الفضل بن زكريا عن هشام سعد بن زيد بن اسلم عن ابي بوشم قال كنت لها مصحفا
فقلت انما امرت بانه الصلوة فلا تكبها حتى املها عليك فلما امرت بها املها على حافظوا على الصلوة
والصلوة الوسطى وصلوة العصر وفية بالاستساعة سعد بن داود عن ابي زهر عن مالك بن انس عن زيد
بن اسلم عن عرو بن نافع قال كنت اكتب مصحفا لخصه زوجة النبي صلى الله عليه واله فقلت انما بلغت هذه
الآية فاكث حافظوا على الصلوة والصلوة الوسطى وصلوة العصر الكشي عن علي بن ابراهيم عن ابي
حامد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن جميعا عن حماد بن عيسى
عن حماد بن زيد قال سئل ابا جعفر عليه السلام عن ابي عبد الله في الصلوة فقال خمس صلوة في الليل والنهار
فقلت هل يتأخر ويبتعد في كتابه فقال نعم قال الله تعالى ان قال في وقت بعض القرآن حافظوا على
الصلوة والصلوة الوسطى وصلوة العصر فهو والله فاستبخر ورواه الصدوق في حلال الشرايع
عن ابي عبد الله عن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حماد وابن ابي نجران عن حماد عن حماد بن
وداهما الشيخ في التهذيب باسناد عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن



والظاهر ان السؤال لما كان عارضا لله من الصلوة اليومية بغيره الاقتصار في الجواب على ذكرها
فلا بد ان يكون غرض من رده معرفة استخراج ذلك من الظاهر لا يحتاج مع العامة وغيرهم لانه اجل من العمل
بما ويشهد لذلك قوله عارضا لله الظاهر عارضا في كلامه على ما يظهر من اخبار كثيرة ومع فصولها
وبين اي علم التفصيل والبيان الظاهر مطلقا ولو اجاب بالعلوم في الجواب الاول فظهر ان الاستشهاد
بيان ذكر صلوة العصر في القرآن ببعض الاوقات العشرية في الموضع فواتهم بغيره عدم ذكرها فيه
في موضع اخر والا لاشارة اليه ولما مضى في من الاجابة مع ما تقدم من جهة ما نقل هو الزام المتألفين
لشدة اعتمادهم على الصحابة ولما تقدم من قراءة جمع منهم وهذا نظير قوله في محضر بعض العامة ولما مضى
فقره على فواته اجمع انهم هم النبوة ولا التام ولا احوط بعضهم كون ذلك من كلام الراوي بغيره
الصدق في مسطرة معاني الاخبار وهو غايه البعد لزوم سقوط بيان ذكرها فيه عن كلامه مع انه في
مقام التفصيل وقد ذكرنا بقاها فانسب اليه والصدق في اوله فانسب اليه مع ان الظاهر من ذلك
الاشارة بكون الخبر مأخوذا من كتابه الذي صدر الامام مع عدم كونه في الادراج في الاخبار من
تلك الطبقة وان لم يخف الحديث في مختلفه في الحديث على الشرايع وصلوة العصر في الكافي والفتاوى
الواو وقد تقدم عن الكشاف ان بالواو في ابن جابر طاب ثراه بدو فاعلم محضه لا بعد حجج الاول
لتأيد ما يجمع الاخبار الباب المختصه بوجوبها واحمال ذكرها بدو الواو في كافي شرح الهندية
بميدان ما يشاهد اعظم شأنا عند من غيرهم ان في الفتاوى وكذا وقوا الله فاستنبط في الصلوة الوسطى
قال النجاشي في شجرة بركان يكون اي قوله في صلوة الوسطى داخل في الصلاة والظاهر ان
ان هذا ما رواه الله طواقه السلام في الحديث عن صفوان عن علي بن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام
ما الصلوة الوسطى في حقاظوا على الصلوة او الصلوة الوسطى في صلوة العصر وقوا الله فاستنبط
قال الوسطى الظهر فكذلك كان بغيره فان قوله الله صلى الله عليه وسلم في الحديث عن علي بن محمد بن مسلم
حافظوا على الصلوة او الصلوة الوسطى في صلوة العصر وقوا الله فاستنبط قال راجع من حديث
الحسين بن يوسف عن اخيه عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في صلوة العصر في الحديث عن علي بن محمد بن مسلم
الوسطى في صلوة العصر سعد بن عبد الله في كتاب فاصح القرآن ومنه خبره قال كان بغيره اي
الصلوة في صلوة العصر حافظوا على الصلوة او الصلوة الوسطى في صلوة العصر وعن عبد الملك بن

من الظاهر في مسطرة
وتلك سمعتم

البحر



ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي عن الشيخ الفقيه ابو القاسم الحسن بن علي الطوسي عن الشيخ
الفقيه ابو القاسم الحسن بن علي بن محمد الجويني واخبرنا الشيخ ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن الطحال
الطبرستانى قال حدثنا ابو علي بن محمد بن الحسن الطوسي قال حدثني والدي عن جده عن والده ابو
الحسن الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قال حدثنا عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا
الحسين بن علي بن خصال قال حدثنا محمد بن ادم قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال قال
الجبجج عود لكل شيء وفي ساقها الى قوله وتكتب اليه الكرسي على التنزيل وتكتب لآل حول ولا فوه الا بال
آخ قال التقي المجلسي شرحه الفارسي على الفقيه ما ترجمه في اية الكرسي على ما ترك في روايات أهل البيت
بعد العظيم الحمد لله رب العالمين وبعد له ملكي السما وما في الارض ودمها بينهما وما تحت الثرى
عالم القريب المشاهد الرحمن الرحيم هذا رواه علي بن ابراهيم الكلبيني والشيخ الطبرسي ابن طاووس وغيرهم
ويصنفونها بآية الكرسي على التنزيل وقال ولله العزة في مراة العقول في ذلك خبر الجبر المقدم وهذا
الخبر يدل على انه قد سقط من آية الكرسي كل ما كان قد ورد في بعض النسخ المأثورة فليكتب آية الكرسي على
الشراب وهو شارة الى هذا وقال المحقق الداماد في حواشي الفهرست والاحاديث من طرقهم وطرفنا
منظاراً بانه كان في آية النسخة فاستغنم بمثل اجل مستحق ان قال فلان آية الكرسي على التنزيل فيها ما
ليس الا في المصاحف في حواشي بعض النسخ الصغرى من الحج عند قوله وتكتب اليه الكرسي على التنزيل وفي قوله
بعد قوله وما في السما وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى من الذي شيعه عنه الى اخرها فاق
علي بن ابراهيم بن عيسى قال اما آية الكرسي فانه حدثني ابي عن الحسن بن خالد انه قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام
الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السما وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى عالم
القريب المشاهد الرحمن الرحيم من الذي شيعه عنه الى قوله فمهما خال الدنيا والحمد لله رب العالمين
هكذا التزمت مع السباغ من كان زيادة عن حرة بن جعفر عن اسمعيل بن عبيد الجعفي عن ذكر عن ابو عبد الله
قال في آية الكرسي وانه لما في السما وما في الارض وما تحت الثرى وانه عالم القريب المشاهد الرحمن
الرحيم ومع السما وما في الارض والجلال والاکرام رب العرش العظيم فسطوع محمد بن جبر عن ابن سنان النخعي
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ما في السما وما في الارض وما تحت الثرى عالم القريب المشاهد الرحمن الرحيم
من وعن ابي عبد الله عن صفوان بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام ما في السما وما في الارض وما تحت الثرى

الشهادة الرحمن الرحيم من الذي شفع عنه ساء وعن المقر من جابر بن راشد عن عبد الله بن
قال في أبي الكريسماء في الشهادة العظمى الحكم سبب عن محمد بن خالد عن عمر بن يحيى الشمر عن
عن عبد الله بن السمر قال سبب لم عند الشفيع مكنوا نحو البني الكريسماء فيها لما في السما
وما في الأرض عالم الشهادة الرحمن الرحيم فقلت لم جعلت هذا في هذا الكتاب شي لا يعرفه وليس
نفرها قال هكذا فافهمها فافهمها كما الترتيب صحيح وعن سهل بن ياد عن حمزة عن اسمعيل بن رجل عن أبي عبد الله
وما يحفظون علم من شيء إلا بأشياء أخرى ما هو على العظم والحمد لله رب العالمين وأبين بعد ما صد
وعن غير واحد منهم ردوا ولا يحفظون من علم إلا بأشياء أخرى وعن ابن محبوب عن ابن رباب عن حمزة عن أبي
جعفر عليه السلام والذين كرموا وأولياهم الطواغيت وأعلم أن الاختلاف في تلك الأخبار يكون فيمنع
على العظم بعد ما وبعدهم فيها حال الدين في بعضها ويجوز هو قبل الرحمن في بعضها وعد ذكرها في بعضها
وغير ذلك من الاختلاف لا ينافي ذلك في عجوبها على وقوع التغير في تلك الأبي وهو المظهر ثم إن قوله في آخر
اسمعيل بن الذي رواه الكليني والسياسي وغيرها وهو على العظم وخولته وأبين بعد ما جعل
الأول أن يكون الراي ذكر أبيين بعدها وقد هما من أبي الكريسماء ما هو الظاهر وهو أحد القولين وبنيته
بعض الأبياء المذكورة في ما قبل أن المراد أنه ذكر أبيين بعد الحمد لله رب العالمين من سورة الحمد الشاه
ما قبل أن العامة غير أبيين بعد أبي الكريسماء بقوله ما في رواه القبول ولا يفي بعدها الرابع ذكره القنا
السيد علي بن شرح الصحيح من أن الرواية وردت بنص أبيين ولا وجه للنصب إلا بما لم يقدّر والقدر
وأمر أبيين بعد ما يكون الكلام قلتم عند قوله والحمد لله رب العالمين وهو على النص على تقدير القول
قول والحمد لله رب العالمين وأمر أبيين بعدها وردت بانحراف الظاهر فانه في مقام تحديد أبي الكريسماء
تقدير الغرض غير ملائم لسوء الكلام إذ يصير حاصل الخبر هكذا أخراية الكريسماء على العظم والحمد لله
رب العالمين وأمر أبيين بعدها وهو كثر في الفعل المقتضى لا ينحصر في ذكر الخصال على العظم بعض الأفاضل
من كون التغير في آخرها راجعا إلى أصل الأبي نظر الاختلاف المتضمن وعد بعضهم لا إلا هو على القول
أبي في الخبر إشارة إلى أنه وفاء قوله بأن أخراية المصدقة بقوله نعم الله لا الله على العظم وغير
البعدهم الملائكة لذلك الخبر لا يفي الأصل ما قبل بالبيان أن يكون المراد بيان تبيين الكريسماء
تحديد ما هو المراد بالآبين هو ما حصره في أبي اسمعيل السند المذكور في الحديث فهو وليس المراد بالبعدهم هو

فبذل على كون اخوانه الكرام
هم فيها خالدون بناء على ان
مرجع الضمير قولوا خصاله
الكرام

البعد:

البعثه بحسب ما يبل وتظهر قولهم لان كذا وكذا من الضمما وبعدك في خبره خصله او خصله اخرى
 قوله ثم والذين بعدك في كتابها مع ذلك كافي الجمع غيره ومحل التفسير فيها على واذا الكل في موضع
 وعلى واذا السبأ في قوله مواضع ففقد الكلام واهلها اذ انة في قوله الكرم وما يحيطون الخ وفي
 اخرها الذي هو العلي العظيم وفيه اسم النبي بعد هذه الآية واما ان موضعها بعد الحمد وقبله فهو
 عند بعضنا انه ظهر من الحمد والذكر ثم ان عاقبة واذا السبأ من ذكر الواسطه بين اسمعيل والامام
 هو المطابق لما في كتب الرجال من كونهم من اصحاب الرضا عليه السلام ولم يذكر احد من اصحاب الصافي عليه السلام
 في سند خبر الكافي اختلال فلا تغفل مع السبأ من اهل البيت في الحديث فلو لم يرد في قوله عز وجل الذي ياتو
 الربوا لا يقومون يوم القيمة الا كما بقوا الذي يخطبه الشيطان من الناس وعنه في قوله عز وجل كمثل
 حبة انبث سبع سنابل فكل سنبله مائة حبة واكثر من ذلك وعن ابي سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
 عز وجل من حفظه عز الله عليه السلام الذين يوقون منكم ويدروا ان واجبا ومبذورا واهم الى الجمل
 غير اخرج محرمه مع النعمان في تفسيره بالسند المتقدم عن ابي المؤمنين عليه السلام في جملة الايات المحرفة قوله
 فاصفوا لآدم وسطا لتكونوا شهودا على الناس يكون الرسول عليكم شهيدا ومعنى سطا على الرجل
 وبين الناس في رءوسها وجعلوها وسط السبأ من اسحق بن ابي عبد الله عليه السلام قال فما
 جاز من يفعل ذلك منكم ومن غيركم الا في حق النجوى والنجوى من ساعد بن عبد الله الفهم في كتاب تاريخ القرآن
 في باب الايات المحرفة قال وقوله ثم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس وهذا
 لتكونوا شهداء على الناس **سورة الاعراف** اولى من ابراهيم في تفسيره قال قال العالم الماتر والابراهيم
 ال عمران وال محمد على العالمين فاصفوا ال محمد بن الخطاب بسفوف بن ابراهيم في تفسيره ومعنى جعلنا
 قال معني ابراهيم عليه السلام في هذه الآية انه اصفى ادم ونوحا وال ابراهيم ال محمد على العالمين
 قلت ليس في هذه الاصل اهل حرف مكان حرف ج الهياضي عن هشام بن سالم قال سئل ابا عبد الله
 عن قول الله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم قال هو ال محمد على العالمين فصفوا
 اسماءهم اسم وعنه ابو ثعلب معني ابو عبد الله عليه السلام قال افرأيت ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرا
 وال عمران قال وال محمد كانت في رءوسها واول ابراهيم ال عمران هو وعنه ابي عبد الله عليه السلام
 قال قلت له ما الحجة في كتاب القرآن ال محمد اهل بيته قال قول الله تبارك وتعالى ان الله اصطفى ادم

والحمد لله

كان في القرآن فيهم هذا
 العز وما بعده ولكن
 النسخ من لوازم طبيعة
 الانسان منه



ولما ابراهيم عمران وال محمد هكذا ترك على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ولا يكون
 الذرية من الغوم الا نسلهم من اصلاهم وقال اعلوا ال ذرية شكر او طيل من عباد الشكور وال عمران وال
 محمد وابراهيم خالدا الفاظ وال الشيخ الطوسي في البيضا قال وفي فرائد اهل البيت عليهم السلام وال محمد على
 العالمين في الشيخ اما في محمد الفحام قال حدثني محمد بن ميسرة عن هرون ابو عبد الله
 ابراهيم عن ابيه عن جده وهو ابراهيم بن عبد الصمد بن محمد بن ابراهيم قال سمعت جعفر بن محمد بن محمد
 بن ابي الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم ال عمران وال محمد على العالمين قال هكذا ترك ال
 السبا عن محمد بن سنان عن ابي خالدا الفاظ عن محمد بن ابي عن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم ال عمران وال محمد على العالمين ثم قال هكذا والله ترك ال
 وعن بعض اصحابنا اسند اليهم عليهم السلام وال ابراهيم ال محمد على العالمين فقلت بلغني هذا وال عمران
 قال فقال حرفه مكان حرفه عن علي بن الحكم عن ابي النعمان عن ابي محمد عن سمعته ابو عبد الله
 وانا اقوال الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم ال عمران على العالمين فقال ال محمد كان فيها نحو ما ذكرنا
 ما سواها وال الشيخ الطبرسي في مجمع البيان قال وفي فرائد اهل البيت وال محمد على العالمين في الشيخ
 في المسائل الشريفة في مجمع البيان وفي فرائد اهل البيت وال محمد على العالمين فقلت انفق تلك ال
 على ولما محمد ال اية لكنها اختلفت في قول ال عمران فصرح بعضها كونه موضوعا مكان ال محمد و
 بعضها تركه ويمكن حل ال آخر على ال اية ال راوي سقوطه فرائد الامامة فقلت كما هو المروي في
 ال اذهابا يظهر من قول ال اية ال محمد غير ابي خالدا فيمكن الحل على ال وهو انما
 ال غير ابي خالدا الذي واه عن محمد الظاهر في وجوه معارض بصر في خبر ال آخر المروي في تفسير
 الدالة على ترك ال ونقدم في الدليل الخامس ان كان كل في مصنف ابن مسعود في علي بن ابراهيم موضعين
 من تفسيره انه نزل بالمرم افني لربك اركعي واسجد مع الراكعين بل محمد بن الحسن الشيباني في تفسيره
 في مثال ما قدم في في السائفة كقوله نعم يا مريم افني لربك اركعي واسجد مع الراكعين في
 السبا عن ابن ابي عمير عن ابي ابيوب الخزاز عن ابي ذر عن الحكم بن عتيبة عن ابي جعفر عليه السلام قوله
 يا مريم افني لربك اركعي واسجد مع الراكعين في قوله نعم يا مريم افني لربك اركعي واسجد مع الراكعين
 الخبر هكذا الود السبا والخبر في الفحام وكان فيهم من يقول كل من في الفرائد ولكن الفاضل في ال

يظهر

بعضهم عنده فبعضهم يحكم بنبيته قال سئل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى في الكتاب اذا قالت
 الملائكة يا ايها الذين آمنوا اضعوا صلبكم واطهروا صلبكم على فئسما العالمين اضعوا هاهنا من والا صلبنا
 اغاموسه واحده قال فقال له يا حكم ان هذا ناديل ونفسه اظلمت له فسر لنا ايقال الله قال بغير اصلي
 اولامن نزيه الانبياء المصطفين المرسلين واطهروا هاهنا ان يكون في ولائها من اياتها وامتها اسفلح
 واصطفا هاهنا في القرآن يا ايها الذين آمنوا اضعوا صلبكم واطهروا صلبكم على فئسما العالمين اضعوا هاهنا
 ان ايتهم بكفلا منهم حين اتيتهم من ابوابها وما كنت لديهم يا ايها الذين آمنوا من في مريم عنده ولا فيها عيسى ايتهم
 بكفلاهم وكفلا ولها الخبر في السند عن محمد بن محبوب عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في
 الله جل ذكره اني ارفعك الى منوفك هكذا نزلت قلت يؤيد هذه القرآنية ما رواه الصادق في باسناد
 عن الرضا عليه السلام انه قال ما شئت ارجو من انبياء الله صلى الله عليه وسلم الا ما رواه عن ابي عبد الله عليه السلام
 جاد فبعض حصن بين السماء والارض ورفع الى السماء وادخله ربه وحرر ظاهر القرآنية الشهوة كون التوفى
 في الاخرى ذكر النفس لها وجوبها رايها ما من المؤمنين من من لا ايتهم على المقدم والناخر كقوله تعالى
 فكيف كان عذابي ونذر ونزل الشرح في النبي الى القرء وابدا الطبري بما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ان عيسى لم يزل راجع اليكم قبل يوم القيمة من محمد بن الحسن الشيباني في البيان قال وذكر في الخبر
 عن ابي عبد الله عليه السلام انه راضك في منوفك بعد نزلك على هذا القائم من محمد عليه السلام ولا بعد خول غمام
 الكلام في القرآنية والله العالم في الجاهل عن جليل التجسس قال سئل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى
 ولما واذا اخذ الله منكم البيعتين يا ايها الذين آمنوا اضعوا صلبكم واطهروا صلبكم على فئسما العالمين اضعوا هاهنا
 فكيف يؤمن موسى عليه السلام من نصره ولم يدركه وكيف يؤمن عيسى عليه السلام على الله عليه السلام ونصره
 ولم يدركه فقال يا ابا جعفر ان القرآن قد طرح من ادعى كثره ولم يزد فيه الا حروف وخطا من الكثرة وثبو
 الرجال وهذا وهم فاقروها واذا اخذ الله منكم البيعتين يا ايها الذين آمنوا اضعوا صلبكم واطهروا صلبكم على فئسما العالمين اضعوا هاهنا
 لما معكم لتؤمنن به ولتنفرن هكذا نزل الله يا ابا جعفر فواؤه ما وفاه من الام التي كانت قبل موسى عليه السلام
 اخذ الله منها من الشياطين كل يلعب بشه الله سبحانه وتعالى ولقد كذب الاله الذي جاءها موسى لما جاءها موسى
 لم يؤمنوا به ولا نصره الا القليل منهم ثم اخذ الله منكم البيعتين يا ايها الذين آمنوا اضعوا صلبكم واطهروا صلبكم على فئسما العالمين اضعوا هاهنا
 لما جاءها الا القليل منهم محمد هذا لا منه يا اخذ الله منكم البيعتين يا ايها الذين آمنوا اضعوا صلبكم واطهروا صلبكم على فئسما العالمين اضعوا هاهنا



الطبرسي روى عن ابي عبد الله عليه السلام انك منكم انما كط على بن ابي عمير عن ابن ابي عمير بن ثمال
 قال فرأيت على ابي عبد الله عليه السلام انكم خيرة من اخرجت للناس فقال ابو عبد الله عليه السلام خيرة من يقبلون امر
 المؤمنين الحسن بن الحسين بن علي عليه السلام فقال القار و جعلت فداك كيف تريت قال كنتم خيرة من اخرجت
 للناس الا نري مع الله لهم امرين بالمعروف ونهون عن المنكر وتؤمن بالله العباسي عن عمار بن عبد الله
 بعض اصحابه قال فرأيت على ابي عبد الله عليه السلام انكم خيرة من اخرجت للناس قال هم ال محمد عليهم السلام لا وعنه اب بصير عنه
 انما قال انما تريت هذه الاية على علي بن ابي طالب في الاية او صبا انما قال انكم خيرة من اخرجت للناس
 للمؤمن بالمعروف ونهون عن المنكر هكذا قال في ما جابر بن عبد الله عليه السلام في الاية او صبا انما عليه السلام
 عن ابن عمر بن الخطاب عن ابي عبد الله عليه السلام انكم خيرة من اخرجت للناس في الاية او صبا انما عليه السلام
 ولا وصا من ذلك عليه السلام في النعاني لمن اخرجت عن جعفر بن احمد بن يوسف بن جعفر بن محمد بن ابي عبد
 بن محمد بن الحسين بن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام انكم خيرة من اخرجت للناس في الاية او صبا انما
 واما ما روي من كتاب الله فقولهم كنتم خيرة من اخرجت لنا الى خيرة من الخير وهو طويل الى السبعين من حديث
 علي بن ابي طالب عن علي بن ابي حمزة عن اب بصير قال قلت كنتم خيرة من اخرجت للناس فقال لا اذكر انما تريت هذه
 الاية على علي بن ابي طالب في الاية او صبا انما قال انكم خيرة من اخرجت للناس فامر من بالمعروف
 ونهون عن المنكر قال تريت جابر بن عبد الله عليه السلام هكذا قال في الاية او صبا انما عليه السلام
 له وعن محمد بن شعيب بن عمار بن عيسى عن اب بصير قال فرأيت على ابي عبد الله عليه السلام انكم خيرة من اخرجت للناس
 في الاية او صبا انما قال انكم خيرة من اخرجت للناس في الاية او صبا انما عليه السلام في الحديث التاسع عشر من البخاري
 في رسالة الرضا عليه السلام هكذا جعفر بن محمد بن قلوب عن عبد الله بن اشعث بن القاسم وهو مصنف روى
 مشايخنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في الحديث الى ان قال في الحديث
 في الاية التي هي خلاف ما انزل الله عز وجل ما رواه مشايخنا عن ابي عبد الله عليه السلام من العلماء من ان الحديث في الحديث
 قوله عز وجل كنتم خيرة من اخرجت للناس فامر من بالمعروف ونهون عن المنكر وتؤمن بالله فقال ابو عبد
 الله عليه السلام القار هذه الاية و جعلت فداك خيرة من اخرجت للناس في الاية او صبا انما عليه السلام في الحديث
 فكيف قال تريت كنتم خيرة من اخرجت للناس في الاية او صبا انما روى في الحديث الله انهم قوله فامر من بالمعروف ونهون عن المنكر
 تؤمنون ثم دليل على انه لم يرض الاية باسرها الا علم ان الاية الزاها والآية السراة وقطاع الخبر

في الحديث

بالله



والظاهر انما قيل في الله ملاح هو لا وسام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما في
الله هو لا وسام اجاز ابلهم الامر ان قلوا الظاهر ان هذا الكتاب هو نصه هو كتاب نافع القرآن
ومنه قوله الذي له الجاشي من كتب عبد الله واستظهر في ذلك العلامة المذكورة في الجلد الاول
من جاز في نسخة الاسلام في الكافي عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام في
قوله نعم وكنت على شفا حفرة من النار فاخذ كرمها فحمد الله هكذا والله تزل بها جبريل على محمد صلعم
هكذا يمارى من النسخ وفي بعض النسخ على ما حكاه في مائة العفول عن ابي عن محمد بن سليمان الديلمي
عن ابي عن محمد بن سليمان في كتابه في الرجال من عبد الله بن محمد بن خالد ابا عبد الله عليه السلام وكونه
الراوى عن محمد بن سليمان وبؤيته للوجود في العياشي لوط العياشي عن محمد بن سليمان الجبري الديلمي
عن ابي عن الصادق عليه السلام عن علي بن ابراهيم قوله نعم ولقد نصركم الله سيد وانتم اذ قلتم قال ابو
عبد الله عليه السلام اكانوا اذله وفيهم رسول الله صلى الله عليه واله وانما نزل لقد نصركم الله سيد وانتم
ضعفوا ما الطبري وقد ذكر بعض الصادق بن علي بن ابي طالب في قوله وانتم ضعفاء قال لا يجوز وصفهم انهم
اذله وفيهم رسول الله صلى الله عليه واله العياشي السبائي عن محمد بن سنان وحماد بن عثمان عن ابي عن علي بن
عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل لقد نصركم الله سيد وانتم ضعفاء العياشي عن ابي بصير قال قرأت
عند ابي عبد الله عليه السلام لقد نصركم الله سيد وانتم اذله فقال من الله ليس هكذا انزلها الله انما الترتيب
وانتم قبل حمل وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل ابراهيم عن هذه الآية لقد نصركم الله
سيد وانتم اذله قال ليس هكذا انزل الله ما اذله رسول الله فقال انتم ^{عليه} وروى الشيخان
عن ابي عن علي بن صفوان عن ابي سنان عن ابي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ولقد
نصركم الله سيد وانتم ضعفاء واما اذله ورواه فيهم عليه السلام في قوله والصلوة والسلام قلنا ما كانا
الفرقة في تلك الاخبار فحق قول الموحدين واستنكازهم مع فتن الفرائد به غير واعن الاصل الحديث
نازه بلفظه وماره بمعناه محمول الغرض مع عدم فائدة في لفظه بعد عدم جواز الفرائد به من المقتضى
سكينة عبد الله في الكتاب المذكور في قوله تعالى وقرأ اى احسان عليه السلام لقد نصركم الله سيد وانتم ضعفاء
قال ابو عبد الله عليه السلام اكانوا اذله وفيهم رسول الله صلى الله عليه واله وفيه قوله نعم ليس
من الامر شي او يوجب عليهم او يوجبهم فاهم ظالمين فقال ابو عبد الله عليه السلام انما انزل الله لك من



الامر شي اوتوا عليهم ان بعدهم فانهم ظالمون كذا في النسخة ولا تخطوا من يتم ولا ينصر اصل المقصود وهو نحو
 الانبياء الاية هـ ط وعن الجرجاني جعفر عليه السلام انه قال ليس لك من الامر ان يتوب عليهم وتعدبهم فانهم
 ظالمون من السبوح عن الفضل بن صالح بن علي الجرجاني سبغ عن زرارة جميعا عن ابي عبد الله
 ليس لك من الامر شي ان تبت عليهم او بعدهم فانهم ظالمون نا وعن محمد بن جهموع عن بعض اصحابنا قال ثلوث
 بين بك ابي عبد الله عليه السلام هذه الاية ليس لك من الامر شي فقال ط وشي وهذا الامر كله الاية وكلاهما
 ترك ليس لك من الامر ان تبت عليهم وتعدبهم فانهم ظالمون وكنت لا يكون من الامر شي والله عز وجل
 يقول ما انا اكره لو اخذوه وما غنيتكم عنه فنهوا وقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن
 تولى فاعلينا ان عليهم حفظا ان عليك الا البلاغ فبني السند المتقدم عن ابي المؤمنين عليه السلام
 وقال جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام ان الامر اوتوا عليهم او بعدهم فانهم ظالمون لا محمد فخذوا ال محمد
 فبح السبوح عن جعفر بن محمد عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال تجد منكم شيئا من ذلك وعن جعفر
 بن محمد عن ابن ابي عمير عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال الله جل وعز سبطون ما خلوا به من الزكوة
 يوم القيمة قلت لظاهر ان قوله من الزكوة شيئا للموصوفين عن الامام ثم يفرق ما في الكافية في ذلك خبر عنه
 في عقاب طابع الزكوة وهو قوله سبطون ما خلوا به يوم القيمة يعني ما خلوا به من الزكوة من روي
 طاب من يوفى عن علي بن ابي حمزة عن سماع بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال قد جاءكم رسول من قبل
 بالبينات والبرهان فاعلموا ان الله تعالى قد بعث في كل امة رسولا من قبلك لعل تنصرون له ابو جعفر عليه السلام
 نفس هذه الموضع منسوبة لربها على محمد صلى الله عليه واله انه ليس احد من هذه الامة الا ينشر
 فاما المؤمنون الى قمره عن امامنا الحجة والمبشرين الى اخرى الله اياهم ثم الشيخ الجليل سعد بن عبد الله
 الفقيه بصائر ما نقل عنه الشيخ حسن سليمان الحلبي منسوبة عن محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن محمد
 بن عثمان بن عمار بن زرارة عن النخعي بن جميل عن جابر بن عبد الله عن جعفر عليه السلام انه قال ليس من مؤمن الا وله
 قلة وموئدة انه من قلة شره يموت ومن مات شره يقتل ثم ثلوث على ابي جعفر عليه السلام هذه الاية
 كل نفس ذائقة الموت فقال هو ومنشوة قلت فذلك منشوة ما هو فقال هكذا التزل بها جبريل
 على محمد صلى الله عليه واله الكليل نفس ذائقة الموت ومنشوة النسخ السبوح عن محمد بن سنان عن فضل
 عن ابي حمزة قال قرأت على ابي جعفر عليه السلام كل نفس ذائقة الموت قال ومنشوة تزل بها جبريل على محمد

منشور

هكذا



هكذا انزل من احد من هذه الامة الادوية منشورة فاما المؤمنون فيشرون الى قرعة اعينهم ما انزل
فيشرون الى قرعة التابايم فطعن عن محمد بن عمار بن مران عن قتاد بن جابر عن ابي عبد الله
قال كل نفس ذائقة الموت ومنشورة من اسعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال في رجل على جعفر
كل نفس ذائقة الموت فقال ابو جعفر عليه السلام ومنشورة هكذا والله نزل بها جبريل على محمد صلوات
انزل من احد من هذه الامة الاسنيشروا المؤمنون فيشرون الى قرعة اعينهم اما الفجار فيشرون
الى قرعة الله والهم عذاب رب العباد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ثم اصبروا يعني بذلك عن
للعاصي صابرا يعني الصبر وابطوا يعني على الامة علمهم ثم قال ان الله ما معنى البذل ما البذل
فانما امرنا بغيره فلو انفقوا الله ما البذل انكم تعلمون قال قلت جعلت فداك انما تعرفها وانفقوا الله
قال انتم تعرفونها كذا ونحن نعرفها هكذا قال في الجار ليد كضرب فرج لبوا ولابد اقام وزرقا ليد
ذكر الفجر في ابادي المعية لا تشجعوا في الخروج على المخالفين اقبوا في موتكم ما لم يظهر من اقبوا
الحركة من الشدا والتعجيز وعلامات خروج الفاعم عليه السلام وظاهر ان ذلك الزيادة كانت داخلية
الاية ويحتمل ان يكون في تفسيره الاية الباطنة والمصاهرة بارتكاب يجوز في قوله نحن نعرفها كذا ويحتمل ان
يكون لفظ الجمل الذي زيد من النسخ ويكون وانفقوا ما البذل انكم كما هو في كلام الراوي انه من
احتمال التفسير بعد في الغائبة عن شيئا الكلام ويحتمل ان يكون المراد من الرب المضاف هو الامام كما
استعمل كل فهم في مواضع كثيرة من القرآن والمعنى والله العالم وانفقوا الله الخروج ما انفقوا الله
وامرأه بالوفوف وان لا يخرج من مكانه ولعل النسخ اسقطوا امام الامة من كلام الراوي او لم يذكره
اخاذه على الوجوه في المصاحف **في النساء** الشيخ الطبري في الاختصاص عن ابي المؤمنين عليه السلام
ان قال الزيد بن ابي اظهرون على ما ذكر في قوله ثم ان ختم الانسطوا في النامى فانكم اما طاب لكم من
النساء وليس فيه انسطوا في النامى نكاح النساء واكل النساء من الخطايا الغصص اكثر من ثلث القرآن
الحبيب على ابي ابراهيم الصادق عليه السلام قال فاستمعتم بهن في اجل متقى فاقولن اجوزهن
فربنهن هذه الامة بل على المنعج ثقة الاسلام في الكافي عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن
ابي عبد الله عليه السلام قال انما تركت فاستمعتم بهن في اجل متقى فاقولن اجوزهن فربنهن
كتاب عامر بن محمد بن ابي جعفر بن محمد بن موسى النخعي عن ابي علي محمد بن همام بن

بامر فهو قاضيه ذكره من اسما
النافعين من القرآن وبين خطه
فاليامى بين نكاح النساء

الذي اجله



النعمان بن داود عن عمار بن سعيد الجعفي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال قال فاسمعتم
 منهم الاجل اسمي فانوه من اجوه من فرقة الانية قال الحق الدائم في حاشية النفس والاخاديع
 طوق وطرفنا مظافره بانه كان قد اذنه المنصف فاسمعتم به من الاجل اسمي فلكان مكتوب في مصحف
 ابن مسعود بن عباس وكان ابراهيم كذا فلك كان في مصحف ابي وهذم بعض تلك الطريق فطلبوا
 في مسجد بني النعمان في كتاب فاسمع القرآن ومنسوخا من ابي جعفر وابو عبد الله عليه السلام فاسمعتم
 اسمي منهم من الاجل اسمي فانوه من اجوه من باب السبائك عن محمد بن عثمان بن عمار بن مراد عن فضيل عن جابر
 عن ابي جعفر عليه السلام انه قال تزلزل جبريل هذه الانية على رسول الله صلى الله عليه واله هكذا يا ايها الذين آمنوا
 الكتاب اني انا انزلنا في مصدقنا ما معكم في السبائك الحديث النبوي في حاشية النفس والاخاديع عن عمار بن
 عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام تزلزل هذه الانية على رسول الله صلى الله عليه واله هكذا يا ايها الذين آمنوا الكتاب
 اني انا انزلنا في مصدقنا ما معكم من قبل ان تلمس جوفا فترى ما على ابراهيم او تلمسهم الى ما في
 ثقة الاسلام في الكافي عن ابي جعفر عليه السلام عن محمد بن عثمان بن عمار بن مراد عن فضيل
 عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال تزلزل جبريل بهذه الانية هكذا يا ايها الذين آمنوا الكتاب اني انا انزلنا في
 نورنا اني انا انزلنا في مصدقنا ما معكم في السبائك الحديث النبوي في حاشية النفس والاخاديع عن عمار بن
 وعلى قوله مبتدأ كان في نظم القرآن ولما نسقوه من قوله واسقطوه ونورنا اني انا انزلنا في مصدقنا ما معكم
 اني انا انزلنا في مصدقنا ما معكم في السبائك الحديث النبوي في حاشية النفس والاخاديع عن عمار بن
 صدقنا اخرى في هذه السورة وهي قوله يا ايها الناس قد جاءكم من ربكم كتاب فاسمعوا له وانزلنا اليكم
 مبدا وان لفظ في على متوسط بين تزلزلنا ومصداقنا الاول بين اليكم ونورنا في الثانية موجو اسقطوا
 للوضوح كان الاصل قد نزل في على هكذا مصدقنا ما معكم وبهذا الاستماع محمد بن عثمان بن عمار بن
 عن ابي جعفر عليه السلام انه قال تزلزل جبريل في قوله وانزلنا اليكم في على نورنا مبدا وبوضع ذلك انه روى
 سندنا في هذا هكذا على ابن ابراهيم عن محمد بن عثمان بن عمار بن مراد عن فضيل عن جابر عن ابي
 جعفر عليه السلام انه ذكره في قوله وانزلنا اليكم في على نورنا مبدا وبوضع ذلك انه روى
 الحديث المذكور في السبائك او في كتابه تلك الاخبار بهذا السند وزاد بعد قوله ما معكم وباسناد
 الانية الاخر في المنصف لغيره في احوال كون ما في مصحفهم موافقا لما في الخبر وما لنا عندنا كالمظن

عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال تزلزل جبريل بهذه الانية هكذا يا ايها الذين آمنوا الكتاب اني انا انزلنا في مصدقنا ما معكم في السبائك الحديث النبوي في حاشية النفس والاخاديع عن عمار بن عثمان بن عمار بن مراد عن فضيل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه ذكره في قوله وانزلنا اليكم في على نورنا مبدا وبوضع ذلك انه روى سندنا في هذا هكذا على ابن ابراهيم عن محمد بن عثمان بن عمار بن مراد عن فضيل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه ذكره في قوله وانزلنا اليكم في على نورنا مبدا وبوضع ذلك انه روى

الفاضل المذكور بسيد بل السبك عن البر عن الدلمي عن ابي الرضا قال قال ابو عبد الله عليه السلام
الناس على ما انعم الله من فضله فقد انبأنا الابرار عن ابي الحسن والكتاب الحكيم والنبأناهم ملكا عظيما
ثم قال هم عن الله الناس الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابه من ذواته المحسوسين ولنا فيه على من ابراهيم عليه
عز وجل عن ابن عباس عليه السلام قال قلنا فان سارعت في شيء فارجعوا الى الله والى رسوله والى
الامر منكم يعني العباسي عن زيد بن موهبة قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فسئل عن قول الله تعالى اطيعوا
والله والرسول واولي الامر منكم قال كان جوابا من قال في الرجل الذي لو نوا ان يهبط من الكتاب يؤمنون
بالجنت والطاغوت فلان وفلان الى ان قال ثم قال للناس يا ايها الذين امنوا اتبعوا نواهيكم المؤمنين يعني ابو الفتح
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم يا انا عنى خاصته فان خفتم شازعوا في الامر فارجعوا الى الله والى
الرسول واولي الامر منكم هكذا قلنا وكيف يا امهم بطاعة واولي الامر ببعضهم في منازلهم انما قبل ذلك
للامور الذين قبلهم اطيعوا الله اطيعوا الرسول واولي الامر منكم من وعن العجاء الى جعفر عليه السلام
سواء زاد في اخره نصيبه يعني لا يخرج وعن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام فان سارعت في شيء
فارجعوا الى الله والى الرسول والى اولى الامر منكم يعني السبك عن البر عن محمد بن ابي عن زيد بن موهبة
الجليل عن ابي جعفر عليه السلام قال قلنا يا ايها الذين امنوا اتبعوا نواهيكم المؤمنين يعني اليوم الفتن اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولى الامر منكم يا انا عنى خاصته فان خفتم شازعوا في الامر فارجعوا الى الله والى الرسول واولي الامر منكم
كنا نزلنا في العباسي في ذلك خبر محمد بن مسلم ورواه عامر بن عبد الجبار عن جابر بن عبد الله واولي الامر
كما السبك عن علي بن الحكم عن عامر بن عبد الجبار عن ابي جعفر عليه السلام قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولى الامر منكم من آل محمد صلوات الله عليهم هكذا قلنا في جابر بن عبد الله في كتابه في الاسلام في الكافي في الحسن
محمد بن علي بن محمد بن الحسن عطا الوشاء عن احمد بن محمد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل ابا جعفر
عن قول الله عز وجل ان اقدارهم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذ احكمم بين الناس فقال صلى الله عليه وآله وسلم
يا انا عنى ان يؤدوا الى اولي الامر الذي بعث الله الكتب والعلم والسلط واذ احكمم بين الناس حكوا
بالعدل الذي ابدىكم ثم قال للناس يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله اطيعوا الرسول واولي الامر منكم
يا انا عنى خاصته جميع المؤمنين يعني اليوم الفتن بطاعتنا فان خفتم شازعوا في امر فارجعوا الى الله والى الرسول
والى اولى الامر منكم كذا قلنا وكيف يا امهم الله عز وجل بطاعة ولا الامر ببعضهم في منازلهم يا انا

ننا



ذلك المأمورين الذين قبلوا اطيعوا الله اطيعوا الرسول واولى الامر منكم وعن علي بن ابي طالب
 ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 الامر منكم فان خفتم تنازعوا في الامر فارجعوا الى الله واولى الامر منكم وقال عكرمة بن زيات
 وخرجت منازعة عنهم انما قال ذلك المأمورين الذين قبلوا اطيعوا الله اطيعوا الرسول واولى الامر منكم
 الفقيه فاشيخ القرآن مما رواه عن مشايخه قال كان ابي الصديق يفرع ان تنازعتم من شيء فارجعوا الى الله
 والى رسوله واولى الامر منكم ككتاب سليمان بن قيس الهذلي في حديث طويل عن علي عليه السلام في ذكر خلافة جده
 واهل بيته رواه الى ان قال فقلت يا ابا عبد الله من شركائي قال الذين قرءتم الله بنفسي الذين قالوا فيهم
 يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله اطيعوا الرسول واولى الامر منكم فان خفتم تنازعوا في شيء فارجعوا الى الله
 والى رسوله واولى الامر منكم الخبر قوله في ذلك الاجازة لا يصح على ما قيل من قال ان الخطاب
 تنازعهم لا واولى الامر على سبيل الالتفات من الغيبة الى الخطاب فستألف في الكشاف من ان المراد فان اختلفتم
 لستم واولى الامر منكم في شيء من امور الدين فارجعوا الى الكتاب السنة وجملة الفتاوى واولى الامر في كل
 الشئ ان يصح ضرره وحكم العقل بعد نص منازعة من امر الله بطاعته من طاعته بطاعته وطاقته
 ولو كان يصح منازعة الله منازعة ضرره ولو كان جاز منازعة الله جاز منازعة الله فالحا طوبى بالذين لا يرجعون
 المؤمنين الخاطبون بالطاعة وهذا من اجل الضرر بالانكسار الامكار ومباهاة هو انفسه بنفسه في كل
 لزوم وجوب اولى الامر في الموضوع الثاني قال المجلسي وظاهر كثير من الاجازات قوله واولى الامر منكم
 كان متبناهها فاستفاد من الفاضل الطبرسي انه فهم امرهم بالرجوع الى ولاه الامر في تنازع على
 قدر علم وجوابه في هذا المصحف الذي جمعه على عهد عثمان بن عفان في نسخة الامر بطاعته ولائنا له
 بتكرار هذا التفسير على ان الرجوع اليهم يرجع الى الله والى الرسول واولى الامر منكم من عند الانبياء عليهم
 جواز منازعتهم في شيء من امور الدين والدين المتنافاة المطاعين ثم اما انهم يرجعون انفسهم منازعة الله في
 فكره مع ما قيل على وجهه فافترض في الموضوع الثاني على الامر بالرجوع الى الله كان لا يذكر وجعله العلم
 بكون الرجوع الى الله ورجوع اليه فيكون في نفسه على انهم ايضا كان من هذا قال الرازي في تفسيره
 في جواب الرجوع الى الله الامام من كون المراد باولى الامر منكم الامم عليهم السلام ايضا انه نعم قال فان تنازع
 في شيء فمنه الى الله والى رسوله وعلى هذا ينبغي ان يقال فمنه الى الامام انتهى في النسخ من الجواب اوها



خرج من وضع الكتاب كونه اسلام في روضة الكافي عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابو جادة الحسيني الحارثي بن عبد الرحمن بن زكريا بن جيس بن جازة السكوني صاحب سؤل الله صلعم
عن ابي الحسن الاول ع في قول الله عز وجل والذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم فماذا سنبطهم
كلما الشفاء وسبوا في العذاب من كل ما في انفسهم فولا بلغوا هذا العلم في حجة الله العزول ظاهر الخبر
ان هاتين الفقرتين كانتا داخلين في الابد ويحتمل ان يكون في قوله اللذين يعلم الله ما في قلوبهم بالاعراض
عنهم لسبوا في العذاب من كل ما في انفسهم وسبوا في العذاب لعلمهم بانهم يصيرون شقيبا بسوا
اخبارهم تلك والخلة في غاية البعد عن ظاهر الآية امع انما ليس انفسهم الموحى وكشف المعناه و
ذكر علم الاعراض فيها لا يجعلها انفسهم البريل يجعلها مربوطا بغيرهم فالذكر اى قوله قد وعظهم في الخبر
اعلم النسخ اول ظهوره او لعله في مصحفهم قلت والاول بعبد لان العباسي والسني انما اوردوا
كذلك في الثاني والاربعين الى ذكر تمام الاية كذا السني عن الحسيني سيف عن ابو جادة الحسيني
الحارثي مثل كذا العباسي عن محمد بن علي عن ابو جادة مثل الا ان خبر عن ابي الحسن الاول ع في قوله
الى كذا السني عن يونس بن مرقه عن ابي جعفر عن عبد السلام بن المشي قال قال ابو عبد الله عليه السلام في قوله
يؤذي الذين كفروا وعصوا الرسول وظلولوا الى محمد حقهم ان تتوبهم الا من لا يكون الله قد شال علي
ابراهيم بن ابي عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن زاذرة عن ابي جعفر عليه السلام قال ولوانهم اذ ظفوا انفسهم
جاؤا باعلى فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدا لله ثوابا رجما هكذا انزل الله تعالى لا
عن العبد عن الخبر عن ابي عن ابن ماباط عن البطايع عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في هذه الاية ثم لا
بعد في انفسهم رجما ما مضى في لسر اوله ولسر الله الطاهر في العباسي عن جابر بن ابي جعفر عليه السلام
فلا ويلك لا يؤمنون حتى يهلكوا في جحيمهم ثم لا يجدوا في انفسهم رجما ما مضى محمد قال محمد وسئلوا
شاهما لا وعبد الله بن يحيى الكاهلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال بعض يقول والله لو ان حوما
عبدوا الله وعبدوا لا شر لكانوا في النار والصلوة وانوا الزكوة وحجوا البيت حنما واشهرت منشا
ثم لم يسئلوا لكانوا بذلك مشركين فليعلم بالسلام لو ان حوما عبدوا الله وانما والصلوة واخوا
الزكوة وحجوا البيت حنما واشهرت منشا ثم قالوا انما صنعوا الله صلى الله عليه واله لم يضع كذا
ولكانا وجدنا ذلك في انفسهم لكانوا بذلك مشركين ثم فم فلا ودليل لا يؤمنون حتى يهلكوا فيما أخبر

كان من الخبر ان بعد
على ما بقية

سئلوا الى السني عن
ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
عن ابي بصير عن ابي عبد الله
في قوله عز وجل الذين
في انفسهم رجما ما مضى
من انهم لا يسئلوا الله
شاهما



بينهم ما فاض محمد وال محمد الى قوله وسلموا اليه السلام السبابة عن سليمان بن اسحق عن يحيى بن مبارك عن
 بن جابر عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال حتى يحكموا بيني وبينكم ولا يجحدن في انفسهم من اجل
 لوقمة الاسلام والكاف عن العدة عن احمد بن محمد بن ابي عن علي بن اسباط عن علي بن حمزة عن ابي
 بصير عن ابي عبد الله عليه السلام لو اننا كننا نعلم ان افلوا انفسكم وسلموا الامام فبما اوعى من
 دياركم رضاه فافعلوا الا قبل منهم لو ان اهل الخلاف فعلوا ما ابو عطفون به لكان خبرهم واستد
 ثبات السبابة عن علي بن اسباط عن ابي جعفر عليه السلام في بصيرة مثله سواء الا انه ليس فيها كلمة وسلموا
 بعد انفسكم قال العلامة المجلسي ظاهر الخبر اني قوله وسلموا فاعلم ان الاية في قرآنهم ومجمل ان يكون
 من كلمة اضافته النفس الى المراد بالفضل الذي يكون في امر السليم للامام وفيه بعد من جهة
 تقدم وبوتة بقله السبابة في هذا الباب قوله رضي الله عنكم من جهة الامام او على وفيه
 وقال بعض المفسرين وهذا الخبر مجمل التاويل ويكون قوله وسلموا الخ معطوف انفسكم ولا افعلوا انفسكم
 فانه في السليم للامام نوع فخر شديد بالنفس بغيره بالفضل الشانه او سلموا ان في فضل الانفس
 بالجهل ومجمل التاويل باللفظ انتهى الوجه الاول وان كان حسبا في نفسه في غاية البعد عن شانه
 ومقابلته في فضل النفس بالخروج من الدار فان اظاهر منه اما من الفضل بالجهل او فاعلم ان
 السبابة في الخبر عن علي بن محمد بن احمد بن محمد بن خالد بن ابي اسباط عن يونس بن بكارة عن
 جابر عن ابي جعفر عليه السلام ولو انهم فعلوا ما ابو عطفون به في علي لكان خبرهم ومن احمد بن محمد بن
 عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن بكارة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال هكذا ترك هذه الاية
 ولو انهم فعلوا ما ابو عطفون به في علي لكان خبرهم ما السبابة عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن
 بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قوله جل وعلا ما اصابت من حسنة من الله ما اصابت من حسنة
 فافضلها هي وعن بعض الهاشميين ابن اوديه عن يونس عن الرضا عليه السلام قوله نعم وان لم
 او عرضوا الامر بهم به فان الله كان بما فعلون خبير اجمع الكليني عن الحسن بن محمد عن علي بن محمد عن
 اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قوله نعم وان لم او عرضوا فان
 لموا الامر عرضوا الامر بهم به فان الله كان بما فعلون خبير اظاهر الخبر وان كان في مقام التفسير
 الا انه يمكن استظهاره من قوله تعالى لا حظرة صلا الاية وبلغها فان صدق ما هكذا عن ابي عبد الله

في قوله فشتعل من غضبهم من هؤلاء مبين بامتناع الكفار عن انوار ربهم ولا يبر على ولا
 من بعد من هؤلاء مبين كذا ترك وذبحها وفي قوله فشتعل فشتعل الذين كفروا ايظلم ولا يبر ابر المؤمنين
 عذابا شديدا في الدنيا واخبر عنهم اسو الذين كانوا يعملون وهما ظاهرون في كونه في مقام بين النزول للفظ
 وبوتة خبره في ذكر السبأ وفي هذا المقام هذا الصاشي عن رازة وحران عن ابو جعفر وابيعب الله
 عليه السلام قال اني اوجبت اليك كما اوجبت النوح النبيين من بعده فجمع لكل معنى من السبأ عن النبي
 عن الحسن بن محمد بن محمد الجلي عن ابو عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز
 وجل ان اوجبت اليك كما اوجبت النوح النبيين من بعده فجمع لكل معنى من السبأ عن النبي
 عن ابو عبد الله عليه السلام قال انما تركت لكم الله يشهد بانزل اليك فجمع لكل معنى من السبأ عن النبي
 وكفى الله شيكا من بعد عن عبد الله العتيق في الكتاب المذكور قال فرأى ابو جعفر عليه السلام ان الله
 ذكره في محج الصاشي عن حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وذكره في محج السبأ
 عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر عليه السلام انزل جبرئيل هذه الآية
 محمد صلى الله عليه وآله لكن الله يشهد بانزل اليك فجمع لكل معنى من السبأ عن النبي
 عن عبد العظيم بن عبد الله عن محمد بن الفضل عن حمزة عن ابو جعفر عليه السلام انزل جبرئيل هذه الآية
 هكذا ان الذين ظلموا اجمعهم لم يكن الله يغفر لهم ولا يهديهم طريقا الاطراف فجمعهم الآية كذا في
 نسخ المرفوعة على المجلسي وعليها خطه والآية هكذا ان الذين كفروا وظلموا الحق قال الحق محمد
 ولعل الاختصاص للدلالة على العطف للتفسير مع احتمال عدم نزله قلت الاول في المحل على هو
 النسخ او الراوي لوجوب تلك الكلمة في رواية الفري الصاشي والسبأ قال الصاشي عن حمزة الثمالي
 قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انزل جبرئيل هذه الآية هكذا ان الذين كفروا وظلموا اجمعهم الآية
 نبى سعد بن عبد الله العتيق في الكتاب المذكور قال فرأى ابو جعفر عليه السلام هذه الآية وقال هكذا انزل
 جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله ان الذين كفروا وظلموا اجمعهم الى قوله يسبح بحمى السبأ
 عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن حمزة والحسين سيف عن اخيه عن حمزة عن حمزة الثمالي عن
 ابو جعفر عليه السلام قال تركت هذه الآية هكذا وذكره في محج السبأ عن حمزة عن حمزة الثمالي عن
 اخيه عن ابو عبد الله عليه السلام ان فرأى هذه الآية هكذا ان الذين كفروا وظلموا اجمعهم الآية

فقلت ذيل شرح الحديث المتقدم وغيره لا على ان ذلك نزل فرائدا وبغيره من الروايات اذ هي
بعض المصنفين من ان المراد ان الذين كفروا وظلموا الناس يصدهم عافيه صلاحهم خلاصهم من العذاب لان
من ظلم ال محمد حقتهم فقد ظلم الناس وهم التابعون له عافيه صلاحهم وخلاصهم من العذاب انتهى اعلم
ان القصة نقل الحديث السابق بهذا السند ثم قال بعد من غير فصل وقرأ ابو عبد الله عليه السلام في
الظاهر انه منقطع عن الخبر السابق فيكون مرسله وكذا فيه جماعة فقلوه كذلك لان الفاضل المذكور
ادخله الخبر السابق فاوزه بسنده كما قلنا والامر عندنا سهل بعد ما كان مرسله كما لمسانيدناه
الكليني عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن اودنه وعلي بن محمد بن عبد الله عن علي بن حشاش عن عبد
الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم
ازدادوا كفرا ان نقبل ثوبهم قال نزلت في فلان وفلان وفلان والخبر الموقوف في المصنف هكذا ثم
ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وليس فيها قول لن نقبل ثوبهم ثم هو في آية
سورة آل عمران وهي ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن نقبل ثوبهم واولئك هم القاصي
واحتمل الفاضل المتقدم ان يكون ذكر آية النساء وضم اليها بعض آية آل عمران للتنبؤ على ان قوله الذي
في الآية من احدا ان كل واحدة منها مفسرة الاخرى قال بعض المصنفين ولا يبعد ان يكون السهو من الزيادة
حين نقله الحديث وان الظاهر ان الراوي سئل الامامة خاتما للابن فاجاب الامامة على قدر سؤاله
بيان ان مفادها وموتدتها واحدة ان مافي مصنفهم خلاف مافي المصنف والراوي اطلع عافيه
استخبر عافيه غير الاحتمال الاخر من التكلف ان كتابه في الظاهر فيما ملق السبيل من يونس علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ولا نقولوا ان الذي اليكم السلام استعوه مؤانق الطبري
جمع السباود عن ابي جعفر القاري من بعض الطرق استعوه مؤانق بفتح الهم الثانية وحكي ابو القاسم الحلي
انه فرأى ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام ثم قال ومن فرأى مؤانق فانه من الامان ومعناه لا نقولوا
لما استسلم لكم لساننا فؤانكم فتح الكليني عن احمد بن محمد بن عبد العظيم بن عبد الله الحسن عن محمد بن الفضل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبريل بهذه الآية هكذا يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق
من ربكم فولاوه ولا يلهيكم فامولوا خبر الكفر وان تكفروا بآياتي فان الله في السموات والارض فاطر العالين
ابن خزيمة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نزل جبريل في ذكره مثله من السبيل عن محمد بن علي



عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة والشيخين سيف عن اخيه زياد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال
ترك هذه الآية هكذا يا ايها الناس قد جعلكم الرسول بالحق منكم ولا ينبغي ان يكونوا بولاني خبر الكفر
بكفر بولاني الخبر ساء ومن محمد بن علي بن شاذان عن عمار بن مروان عن محمد بن جابر عن ابي عبد الله
يا ايها الناس قد جعلكم منكم منكم واترككم اليكم في علي نور لعيننا وهذا حال كون هذا الخبر
الكافي ايضا في المائدة علي بن ابي بصير عن الحسن بن محمد بن عامر عن المطهر بن محمد البصري عن
ابن ابي عمير عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قوله يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود قال ان رسول الله صلى
عند علمهم لعل علي السلام بالخلافة عشرة حواطين ثم اترك الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا
التي عندكم عليكم الامر المؤمنين صلوا على النبي صلى الله عليه واله وسلم والاصحاب من ابي جعفر
الثاني عليه السلام قوله اوفوا بالعقود التي عندكم لعل علي السلام
ج الكنية محمد بن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن بن علي بن الحكم عن ابي الحسن بن علي بن ابي حمزة
عبد الله عليه السلام من قوله فاعلموا ان الله قد جعلكم في المرافق فقلت هكذا وصحت من ظهر كفي المرافق
فقال ليس هكذا انما هي فاعلموا او اريدكم من المرافق ثم اريد من رفقته الى اصابعه الشخ
الطوسية الهندية ياتسده من الكنية مثله هو ابو القاسم علي بن ابي حمزة الكوفي صاحب البيع الحديث في بيع
القطر وغيره الاستغاثه ايضا ذكر من بيع الثاني بعد ذكره في مصنف امير المؤمنين صلوات
عليه وسلم في رواية الامير المؤمنين صلوات الله عليهم من المرافق والى الكعبين حدثنا بذلك علي بن ابراهيم
هاشم الفريجي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن جعفر بن محمد الباقر عن ابيه صلوات الله عليهم
انما قيل في مصنف امير المؤمنين صلوات الله عليهم يا ايها الذين امنوا اذ اقمتم الى الصلوة فاعلموا وجوهكم
وايدكم من المرافق لا يترك ذكر كل ما طويلا ثم ان الظاهر من تلك الاخبار بل صريح الاخبار وجوهكم
الابن لا الى ولذا قال الشيخ في التهذيب بعد ايراد الخبر في القطة وعلى هذه الفرة بقطر السؤال من اصله
والمراد من السؤال هو كون ظاهر ما في المصنف ابتداء من الاصابع فقول البهائي اهل المراد من القليل
الناويل كما هو في تهذيب الحديث على كذا والافق منواته فكيف يمكن فيها اخلاصا لظاهر ما رآه
الناويل من التبريد لا يخرج من كذا وريده الطلعة في شرح التهذيب بان اردتم نواتها الى الفراء او
نواتها اشتركت فيها الى من جمع القرآن فسلم اما نواتها عن النبي صلى الله عليه واله فغير مسلم وقد نزلت

وجوهكم

الاخبار المتواترة بالمعنى على التقدير في الجملة لكن لا يمكن الجزم في خصوص موضع امرنا فإمرنا
 والعلم على ضبط القراء والى ان يظهر القائم عليه السلام في هويته نقد ما يوجد في الشيخ في
 التهذيب في القيد وعن احمد بن محمد بن ابي عن احمد بن ابراهيم عن عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن
 ابي عبد الله عن حماد بن عثمان عن غالب التهذبل قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله
 وجعلناهم سحابة وسمك وارجلهم الى الكعبين على التقصير هاهنا على التصيب لبل على التقصير الينا
 عن غالب التهذبل عنه مثله الا ان فيها السؤال الرفع بدل التصيب مجمل على وهو الشكاح وعلم
 الاسلام للفاضل النجاشي قوله قد وارجلهم الى الكعبين بالكثر فانه اهل البيت عليهم السلام يمكن ان يكونوا
 قال ظاهر ذلك الاختصاص فانه بالجر ونفي الترتيب بالتصيب وكذا صرح الشيخ في التهذيب
 قال فان قيل فابن ابي عمير عن القراءه في تصيب رجل وعليها اكثر القراء وهو موجب للغسل ولا يجل سؤالا
 اول ما في ذلك الفرائض بالجر مع غيرها والفرائض بالتصيب مختلف فها لا نأقول الفرائض بالتصيب
 جازية وانما الفرائض الترتيبية هي الفرائض بالجر استدل بالخير السابق وهذا من صحيح وقد تواتر في
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الفرائض على حرف واحد خرج بعض الفرائض بالاختصاص كما مرنا
 ثم لا الموجب في حق اكثر النسخ كما اشار اليه المجلسي وناصحوا بالقاء ولا بعد على سكو
 النسخ ويؤيد كونها بالواو في خبرها شي مع اتحاد الراوي على ما ابراهيم اول تفسيره واما خبر
 منه فهو ان قال قوله نعم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك على كذا ترتب في مني مؤبدا
 حدثني ابي عن ابي جعفر عن ابن شاذان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ارسل الله تعالى انبياءا في
 الناس قوله نعم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك على كذا ترتب في مني مؤبدا
 قال حدثنا الحسين بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ارسل الله تعالى انبياءا في
 في كل امر سؤالا صلى الله عليه وآله ان يبلغ في الخبر في الشيخ شرف الدين النجاشي في ناويل الا ان
 والسبب في ذلك غايه المرام عن علي بن ابراهيم الظاهر انه من غير تفسير من بدل الشام قال دخلنا
 بن دعاء على ابي جعفر عليه السلام سئل عن قوله عز وجل ولقد صدق عليهم ابليس فلغووا الا فرقا
 من المؤمنين قال لما ارسل الله تعالى في المؤمنين الناس هو قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
 من ربك على وان لم تفعل فاعلمت سالت الخبر مع احمد بن علي الطبرسي في الاحتجاج عن محمد بن ابي

عن أبي محمد العلوي ولدا لافطس كان من جباة الله الصالحين عن محمد بن همام عن محمد بن خالد عن شريك
وصالح بن غفر جعفر عن يسر بن عمار عن علف بن محمد الحميري عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال حج
رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة وقد بلغ جميع الشرائع فومر عمر بن الخطاب قال بلغ عليه السلام
قبل الحجفة بثلاثة أميال أنا جبريل علي خمس ساعات من النهار والجزء الانهار والعصم من الناس قال
يا محمد ان الله عز وجل بعثك للتبليغ يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي ان قال بعد
كلام طويل ثم تلا يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فعمل الخبر وهو طويل شريف روى الشيخ
الجليل الشهيد ابن الفارض في روضه الواعظين مثله وروى السيد الاجل رضوان الله عليه في كتابه عن أبي عبد
محمد الطبري المعروف بالخليل في كتابه في التناقب عن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن الحسين عن أبي عبد
الدين وك عن محمد بن موسى الهادي عن محمد بن عمار الطاطبا السعي عن محمد بن عمار عن محمد بن عمار عن محمد بن عمار
عن بعض الافاظيل السيد رضوان الله عليه في كتابه في التناقب عن محمد بن عمار عن محمد بن عمار عن محمد بن عمار
منه على الصانع عليه السلام قال انزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وآله ان بلغ ما انزل اليك
ربك في علي ان لم تفعل الا بغيره من الرسل الموصلة اليك فانظر جعفر بن الحسين عن محمد بن عمار
عن محمد بن عمار عن علي بن مهران عن ابي جعفر عليه السلام قال يوم غد يوم عظيم شريف
لان قال ثم انزل الله باريك وتعالى وعبدوا ونهتوا يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي
الخ الخبر ابن شهر اشوب في التناقب في البحار عن عيسى بن عبد الله عن ابي جعفر عليه السلام في قوله نعم يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي فان لم تفعل عذبتك عذابا باليا فخرج عذبتك على علي
من الامالى عن ابن عمر بن ابن مسعود عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ارسل الله نبيه صلى الله عليه وآله في
الناس في قوله نعم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي الخبر في السباغ عن ابن ابي عمير
بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال انزل الله جل ذكره يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في
علي فان لم تفعل فابلق من سائر رسل علي بن عيسى في كشف الغطاء عن رضى عن عبد الله قال كان في علي
عهد رسول الله صلى الله عليه وآله اليها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ان عليا مولى المؤمنين
الا بك محمد بن الحسن الشيباني في عداد الايات الحميدة وكفوله نعم يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك في علي نحو اسمه كما علي بن ابراهيم عن ابي جعفر عليه السلام في رضى عن عبد الله بن عيسى عن



الزهرى عن علي بن الحسين عليه السلام في حديث طويل ذكر وجوه الصبا وفيه قال قال الله تعالى ومن قبله منكم
منعنا اخبرنا مثل ما نقل من النعم بحكم به ذوى عدل منكم الخبر كيب السبلى عن محمد بن علي بن محمد بن
زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قوله عز وجل بحكم به ذوى عدل يعني به الامام ع كج الطبرسى عن محمد
على الباقر وجعفر بن محمد الصادق عليه السلام بحكم به ذوى عدل كما العياشي عن حمزة عن زرارة قال
سئل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله بحكم به ذوى عدل منكم قال العدل رسول الله صلى الله عليه واله
والامام من بعده ثم قال وهذا الخطا به الكتاب كج الكلبى عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
ابن بكير عن زرارة قال سئل ابا جعفر عليه السلام وذكر مثله كج سعد بن عبد الله الفقى كج عن شاذبه
ان الصادق عليه السلام بحكم به ذوى عدل منكم يعني الامام وتقدم في الدلائل الشايح طرق اخرى لهذا الخبر ^{الكلية}
والسبا كج لا حظ وقال المجلسى اشهر بين القسرين ان فرقة اهل البيت عليهم السلام يلفظ للمعنى وقال الطبرسى
ولما ذاع عدل فقد قال ابو الفتح فيه انه لم يوجد والان الواحد كج كج لانه معنى من ان يحكم به من ان يعدل
ومن يكون الاشياء يكون للواحد كج لم يكن مثل ما قد ثبت بطلان او قول ان هذا الوجه الذى ذكره ابن
جبر غير صحيح وقد جرد في تفسير اهل البيت منقول عن السند عن علي بن ابي ابيان المراد بك العدل رسول الله
واولى الامر من بعده صلوات الله عليهم كج بضاج الفرائد خبرا بغير اعتد في الكشف في شرح محمد بن جعفر
ذوى عدل منكم اراد بحكم به من يعدل منكم فلهذا الوجه وقيل اراد الامام والظاهر انه اشبه عليه
جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب فلهذا ما نقله من كج الطبرسى وذكر ان في فرقة جعفر بن محمد بن علي
ظنوا ابا بكر في الكشف في شرح جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب ما ابا بكر يسكنون البناء والاهالى اسم جميع اهل
كالباقي جمع البناء والاراضى جمع ارض فويلهم اهلون ارض يسكنون البناء واما سكنى البناء
حال النصب فلهذا كج قالوا رايه عند كج نبشها البناء بالالف كج الكلية عن القنده عن محمد بن زياد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام لا تسئلوا عن اشياء لم تسئلوا ان تسئلوا كج
السبا عن محمد بن علي بن ابي اسامة في هذا الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قوله نعم لا تسئلوا عن اشياء
لم تسئلوا ان تسئلوا كج في مرآة العقب ظاهر انه كانت هذه الزيادة في مصحفهم ويحتمل ان يكون كج
للقسرين لا يخفى بعد ل السبا عن النضر بن يزيد عن الجلي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
الفضل صالح بن ابي يعقوب قال سمعت يقول افره واذا قال الخوارزمي يا علي بن ابي طالب

كقولهم

[illegible]



عن ابي جعفر عليه السلام قال قالوا من جعل بيننا ما كنا مشركين قال جعلوا بولاً على عليهما وعليهما فقولوا
 بولاً على عليهما والخبر في تفسيره لا نزال اماناً قلناه بنينا للشيء ط الكلبين وعن محمد بن يحيى عن احمد
 محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعاً عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمر عن عبد الله بن
 مسكان عن زيد بن الوليد الخثعمي عن ابي الوصي الشامي قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
 وما نسفطم من ذرية الا جعلناهم لعلهم لا يفسدوا في الارض ولا يطغوا الا بابل الا في كتاب مبين قال قالوا
 السفط والحج والولد وظلال الارض والرحام والوطى ما يصي الناس به والبابس ما يضيض كل ذلك
 في امام مبين قال الجليلي رحمه الله تعالى ان يكون في صحفهم هكذا ثم استظهر كونه تفسيراً وابعده بما رواه
 الحافظ في الغامه في تفسير قوله تعالى وكل شيء احصيناه في امام مبين ان النبوة صلى الله عليه وآله وسلم اشار الى
 اهل المؤمنين عليهما السلام بعد نزولها وقال هذا هو الامام المبين في التابيد نظري في العاشق من الحسن
 خالده قال سئلت ابا الحسن عليه السلام عن قول الله وما نسفطم من ذرية الا قال قال قلت في كتاب مبين
 قال في امام مبين قال العاقل المذكور وظاهر خبر الحسين ايضا انه فسر الكتاب بالامام وان احصل ان يكون
 مراده ان لا يترك هكذا انتهى والاضاف انه لا يخلو لما في احد الحديثين ان كان في الثاني وفيما
 القسري فانهم كثر اما يثبتوا كقصة التزيين وتفسير اللفظ بما شال هذه العباد كما تقدم وفي في تمام ما
 الكلبين وعن علي بن ابي ابيهم عن احمد بن محمد بن خالد بن ابي عن محمد بن عثمان عن محمد بن مهران قال قال ابو
 عبد الله عليه السلام عن كذا في كتاب الحسن صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلمته فقلت جعلت في الله اعاضاً لها
 ومن كذا في كتاب صدقاً وعدلاً فقال ان فيها الحسنه ببيت الشارح عن رجل عن محمد بن مهران قال قال
 ابو عبد الله عليه السلام عن كذا في كتاب الحسن صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلمته فقلت انا نقرأها بالحسنه
 فقال يا بن مهران ان فيها الحسنه فان في مرأه العفوك الخبر ضعيف فبدل على انه كان فيها الحسنه فذكر
 قلت لا يضر ضعفه منه بل كرهه ووافاه بسائر الاخبار وضوحاً صريحاً لا حظه كونه تارة والكلية
 في الكافي كما استشر اليه انشاء الله تعالى على ما يراه من ابي عن صفوان بن ابي مسكان عن ابي بصير عن
 جعفر عليه السلام قوله يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفساً ايمانها الا ان كانت قبل او اكتسبت
 في ايمانها قال في قوله واكتسبت في ايمانها قوله السبابة عن ابي عن محمد بن عثمان عن ابي عبد
 واكتسبت في ايمانها يبر سعد بن عبد الله الشافعي كتاباً في الفرائض وعشرونه في الباقى



الصادق عليه السلام يوم يأتي بعض ابائ ربك لا ينفع نفسا ايمانها لكانت من قبل واكتب في انما
 خبر ابو جعفر عليه السلام قال لا يكذبونك فقال امير المؤمنين عليه السلام عليه السلام
 لقد اذنبوه اشدا للذنوب لكن تربت بالتحقيق بكذبونك لكن الظالمين بابائنا فيه يحد من اي لا يوف
 بحق يطلبون حقتك من علي بن ابي ابيهم عن ابيهم عن النضر بن سويد عن الجلي عن علي بن خنيس عن ابي عبد الله
 في قوله نعم ان الذين فرغوا دينهم كانوا شيعة قال فارغوا القوم والله دينهم مح وعنه قوله نعم ان
 الذين فرغوا دينهم كانوا شيعة منهم في شيء انما اصرهم الى اقدمهم بنيتهم بما كانوا يفعلون قال فارغوا
 امير المؤمنين عليه السلام وصاروا الخوايا ومرجع الشيعة قال راجع الى الصافي عليه السلام لا لا يخفى على من عرف
 عادته وطريقه وطريق العبادت عليه السلام قال كان علي عليه السلام يقرأها فارغوا دينهم قال فارغوا
 اقد القوم لك الطريق في عزه والكشف فارغوا بالالف وهو الذي عليه السلام الباؤون فرغوا
 بالشديد **سورة الاعراف** البقرة عن البرق عن ابن سيف عن الحسن بن كز عن الحسن بن ابي العلا
 عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا ظلمت ابصارهم نلقاه اصحاب النار قالوا اعاننا ان نجعلنا
 مع القوم الظالمين وعن محمد بن علي بن صالح عن الحسن بن ابي العلا مثله وفيه زاد صريح القبر
 وتوان في رافة عبد الله مسعودا ونازل اذا ظلمت ابصارهم نلقاه اصحاب النار قالوا اعاننا انك
 ان نجعلنا مع القوم الظالمين وروى ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام في الكشف ان اعش فرغوا
 قلبك في السبابة عن محمد بن اسمعيل وغيره عن ابن سنان عن منصور عن ابي السباع عن جابر بن يقطين
 عن ابن ابي عمير عن ابي الربيع عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل واذا حذر بك من نبي ادم من ظهورهم
 ذر بانهم واشهدهم على انفسهم الشك بكم ومحمد بن سنان وعلي بن ابيهم عن الحسن بن ابي العلا في نسخة ولا تظلموا مني ثم في
 السند اختلال ظاهر الصواب عن جابر بن يقطين فانما بالسفاح عن اصحاب الباقر عليه السلام
 وعن البرق عن بعض اصحابه مثله الا انه قال وعلي وصيه نزل قال لي وقرأت بن ابراهيم الكوفي في تفسيره
 قال قلت لابي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لابي جعفر عليه السلام قال لابي جعفر عليه السلام قال لابي جعفر عليه السلام
 المؤمنين عليه السلام فيكم والى الله يترك وتعاين احدى مشايخ ذرية ادم وذلك فيما انزل الله على محمد
 في كتابه في خبره في كل ما افراه با جابر بن اسمعيل الله تعالى واذا حذر بك من نبي ادم من ظهورهم ذر بانهم
 اشهدهم على انفسهم الشك بكم قالوا بل فان محمد بن سنان عليا امير المؤمنين فوالله انما امير المؤمنين

الظاهر في نسخة بن زيد
 كما في نسخة بن زيد
 الغراء



في قوله ثم فتعلمون من هؤلاء من يمين يا معشر المكذبين حيث ابناكم رسالنا التي ولا يذبح على ولا
 من بعد من هؤلاء من كفارتك وذبلها وفي قوله ثم تعلمون الذين كفروا بآياتكم ولا يذبحوا من المؤمنين
 عذابا شديدا في الدنيا ولآخرتهم اسأل الذين كانوا يعلمون وهما ظاهران في كونه في مقام بين التزوي واللفظ
 وبوقد خبر بوقد ذكر السبا في هذا المقام هذا العباسي عن ابيه وعمران عن ابي جعفر وابيعب الله
 عليه السلام قال اني اوجبت اليك كما اوجبت لنوح النبي من بعده فجمع لكل واحد من السبا وعن النبي
 عن القس بن محمد عن محمد الجلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قال امرئ
 وجعل ان اوجبت اليك كما اوجبت لنوح النبي من بعده موطن بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما قال الله بشهدنا انزل اليك فمضى انزل عليه الملائكة ثم هلك
 وكوفي الله شهيدا من بعد عن عبد الله الفتي في الكتاب المذكور قال فرأى ابو جعفر عليه السلام ان الله
 ذكر مثل مح العباسي عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وذكر مثل هذا السبا
 عن محمد بن علي عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر عليه السلام ان جبرئيل هذه الآية على
 محمد صلى الله عليه واله ان الله يشهدنا انزل اليك فمضى انزل عليه الملائكة ثم هلك من بعد عن محمد بن
 عن عبد العظيم بن عبد الله عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان جبرئيل هذه الآية
 هكذا ان الذي ظنوا ان محمد منهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا يهديهم طريقا الاطربون فجمع الآية كذا في
 نسخ المرفوعة على المجلسي وعليها خط ولا يذبح هكذا ان الذين كفروا وظلموا الحق قال ابو محمد
 وقال الاخصاء لا لا على ان العطف للفسير مع احتمال عدم نزله قلت الاولى الحمل على هو
 النسخ او الراء او لوجوب تلك الكلمة في رواية الفتي العباسي والسبا في العباسي عن ابي حمزة الثمالي
 قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان جبرئيل هذه الآية هكذا ان الذين كفروا وظلموا ان محمد منهم الآية
 نبى سعد بن عبد الله الفتي في الكتاب المذكور قال فرأى ابو جعفر عليه السلام هذه الآية وقال هكذا انزل
 جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله ان الذين كفروا وظلموا ان محمد منهم الى قوله يسبح السبا
 عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة والحسين سيف عن ابي عبد الله عن ابي حمزة الثمالي عن
 ابو جعفر عليه السلام قال انزلت هذه الآية هكذا وذكره مثل علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 ابو عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام ان فرأى هذه الآية هكذا ان الذين كفروا وظلموا ان محمد منهم



فقله ذيل شرح الحديث المتقدم وفيه دلالة على ان ذلك نزل فورا وبغير بين الى ابي بن اذ هب اليهم
بعض المفسرين من ان المراد ان الذين كفروا وظلموا الناس بعد ما فيه صلاحهم خلاصهم من العذاب لان
من ظلم ال محمد فظلم نفسه فظلم الناس وهم الناس بوله عافيه صلاحهم وخلاصهم من العذاب انتهى اعلم
ان الفريضة نقل الحديث السابق بهذا السند ثم قال بعده من غير فصل وفيه ابو عبد الله عليه السلام والرحم
الظاهر انه منقطع عن الخبر السابق فيكون مرسله وكذا انه جماعة فقلوه كذلك لان الفاضل المذكور
ادخل في الخبر السابق قوله بسنده كما قلنا والامر عندنا سهل بعد ما كان مرسله كما مساند له
الكليني عن الحسن بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اودنه وعلي بن محمد عن عبد الله عن علي بن الحسن عن عبد
الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم
ازدادوا وكفروا ان يعقل ثوبهم قال نزلت في فلان وفلان وفلان والخبر الموقوف في المصحف هكذا ثم
ازدادوا وكفروا لم يكن الله يغيرهم ولا يهديهم سبيلا وليس فيها قول ان يعقل ثوبهم ثم هو في آية
سورة الاحزاب وهي ان الذين كفروا بعد ما امنوا ثم ازدادوا وكفروا ان يعقل ثوبهم واولئك هم الضالون
واحمل الفاضل المتقدم ان يكون ذكر آية الفتاوى فيهم اليها بعض آية عمران للتنبية على ان مؤلفه
في الايتين واحد وان كل واحدة منها مفسر للآخرى قال بعض المفسرين ولا بعد ان يكون السهم من الزيادة
حين نقله الحديث من العلم وان الراوى مثل الامام خالفه الا بين فاجاب الامام على قدر مؤلفه
ليبان ان مفادها ومودتها واحدة ان مافي مصحفهم خلاف مافي المصاحف والراوى الطالع عافيه
انه خبر عافيه غير الاحتمال الا خبر من التكلف او كتاب خلاف الظاهر فيما لم يوافق السناد عن يونس بن
ابو حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ولا نقولوا ان الفريضة مؤمنة من الطبري
جمع السباوي عن ابي جعفر القاري عن بعض الطرق لسند مؤمن بفتح الميم الثانية وحكي ابو القسم الحلي
انه فرأته ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال وفيه مؤمنة فانه من الامان ومعناه لا نقولوا
لن استسلم لكم لسانا فؤمكم فتح الكليني عن احمد بن محمد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسن عن محمد بن الفضل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال تراجعت هذه الآية هكذا يا ايها الناس فداكم الله من المؤمنين
من يكفون الآية على فاموا خبر الكفر وان كفروا بولايتهم فان الله مافي السموات والارض فطاعوا مني
ابن خزيمة التلخيص قال سمعت ابي جعفر عليه السلام يقول تراجعت هذه الآية فذكر مثله من السباوي عن محمد بن علي



عن عبد الفضيل عن ابي حمزة والحسين بن سيف عن ابي عبد الله عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال
نزل هذه الآية هكذا يا ايها الناس فظنكم الرسل بالحق من يكلمكم فظنوا بولايتهم خبر الكفر
بكفر بولايتهم خبرها وعن محمد بن علي بن سنان عن عمار بن مرزوق عن محمد بن جابر عن ابي عبد الله
يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم واترسل اليكم في علي نور بصيبتنا وقد راحنا لكون هذا الخبر
الكافي ايضا من قوله المائدة علي بن ابيهم عن الحسين بن محمد بن عمار عن العطار بن محمد البصري عن
ابن ابي عمير عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قوله يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود قال ان رسول الله صلى
عنه عليهم لعلى عليه السلام بالخلافة عشرة حواطين ثم اترا لاهل بيتنا وكم يا ايها الذين امنوا اوفوا
الوفاء عليكم لا يبر الوصين صلوات الله عليهم اجمعين الحديث قال حدثني ابو عبد الله عليه السلام عن ابي جعفر
الثاني عليه السلام قوله اوفوا بالعقود يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود التي عقدت اهل بيتنا عليه السلام
ج الكافي عن محمد بن الحسين بن عمار عن ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن ابيهم بن عوف عن ابيهم قال سئلت
عبد الله عليه السلام عن قوله فظنكم الرسل بالحق فظنكم هكذا وصحت من ظهر كرم المرافقة
فقال ليس هكذا انما هي فظنكم الرسل بالحق فظنكم هكذا وصحت من ظهر كرم المرافقة
الطوسي في التهذيب يستند من الكافي مثله هو ابو القاسم علي بن احمد الكوفي صاحب السبع المحدث في بيع
القطر وغيره الاستغناء انهم بانكره من يدع الثاني بعد ذكر الآية في مصحف امير المؤمنين صلوات
الله عليه وآله الآية في هذه صلوات الله عليهم من المرافقة والى الكعبين حديثا بذلك على بن ابراهيم
هاشمي عن ابي جعفر الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن جعفر بن محمد الباقر عن ابيه صلوات الله عليهم
انما في ذلك مصحف امير المؤمنين عليه السلام يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود فاعلموا انهم
وليدكم من المرافقة الآية ثم ذكر كلاما طويلا ثم انما الظاهر من ذلك الاخبار بل صريح الاخبار جوهر
الابن لا الى ولذا قال الشيخ في التهذيب بعد ايراد الخبر في القصة وعلى هذه الفقرة في بقية السؤال هو على
والمراد من السؤال هو كون ظاهر ما في المصحف ابتداء من الاصاب فقول الباقى لعل المراد من قبل
الناويل كما ينبغي تنبيه الحديث على كذا ولا في مؤثره فكيف يمكن فيها خلاص الظاهر بل ارادة
الناويل من التنزيل لا يخرج من كذا في قوله الطلعة في شرح التهذيب بان اردتم نوايرها الى الفراء او
نوايرها الشراء فيها الى من جمع القرآن فسلم ولما نوايرها عن النبي صلى الله عليه وآله في تفسير سلم وقد ذلك

وجوهكم



الاجازة المتواترة بالمعنى على التفسير الجملة لكن لا يمكن الجزم في خصوص موضع امرنا بقراءة
والعمل به على اصطلاح الفراء الى ان يظهر القام عليه السلام من هو جليله فقدم ما يوضحه الشيخ في
التهذيب في التفسير عن احمد بن محمد بن ابي عن احمد بن ادريس بن سعيد بن عبد الله عن محمد بن ابي بن يحيى
ابو عبد الله عن حماد بن محمد بن النعمان عن خالته الهند بن مالك سئل الجعفر عليه السلام عن قول الله
وجعل قلوبهم سمعاً وارجلهم الى الكعبين على الخفض فام على التفسير بل هي على الخفض العباد
عن النبي الهند بن عتبة مثله الا ان فيه في السؤال الرفع بدل التفسير فجعل على وهو الشكاح دعاهم
الاسلام للقاء في الغاي فوله قدم وارجلهم الى الكعبين بالكسر فانه اهل البيت عليهم السلام فكذلك قال ابو جعفر
فلهذا ظاهرك الا يجب انحصار الفرائض بالجزء من التزويك بالنصب كذا صرح الشيخ في التهذيب
قال فان قيل فانتم عن الفراءه بنصبها لا جعلها اكثر الفراء وهو موجب للنسب ولا جعلها سواها
اول ما في ذلك الفرائض بالجزء جمع عليها والفرائض بالنصب محتمل فاما لان قول الفرائض بالنصب غير
جائز فاما الفرائض للترتيب في الفرائض بالجزء استدلال بالخبر السابق وهذا منه صحيح في قوله انما
عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله انزل القرآن على حرف واحد خرج بعض الفرائض بالانجاب كما شرحت كما
ثم ان الموقوف في حق اكثر النسخ كما اشار اليه الجليلي فاما ما سئل عليه السلام ولا بعد جعل على سكو
النسخ وبوبه كونه بالواو فخرج الخبر السابق لظواهر الروايات على بن ابراهيم اول تفسير وامامه
منه في قوله انما قال فوله نعم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك مني في ما نزل في في قوله
حدثني ابو عن ابن ابي عمير عن ابن شاذان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما امر الله تعالى بنبي الله
للمؤمنين فوله نعم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك مني في الخبر فافان بن ابراهيم الكوفي في تفسير
فأحدثنا الحسين بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام فوله نعم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك مني
فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله ان يبلغ في الخبر في الشيخ شرف الدين النجفي في تاول الايات
والسبيل التولية في غاية المرام عن علي بن ابراهيم الظاهر من غير تفسير عن بدا الشام قال دخلت
بن دعاء علي الجعفر عليه السلام سئل عن قوله عز وجل ولقد صدق عليهم بلايين فمنعوا الا يقرئوا
من المؤمنين قالوا الله تعالى في نصيب المؤمنين للناس هو قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك وحكي وان لم تفعل فابغضت من الله فخرج محمد بن علي الجبري عن الاحجاج عن محمد بن ابي

عن أبي محمد العلوي ولد لا مطلق كان من جناب الله الصالحين عن محمد بن همام عن محمد بن خالد عن شبيب
 ومناج بن عفيف جعفر بن عيسى عن علف بن محمد الحفري عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال حج
 رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة وقد بلغ جميع الشرائع فومر غير الحج والولاية إلى أن قال فلما بلغ غد حرم
 قبل الحج بثلاثة أيام قال يا جبريل علي خمس ساعات من النهار والزجر الانهيار والعصر من الناس قال
 يا محمد ان الله عز وجل جعل هذا التمسك يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي ان قال بعد
 كلام طويل ثم تلا يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فحلى الحجز وهو طويل شريف ردا الشيخ
 الجليل الشهيد الثاني في روضه الواعظين مثله ورواه السيد الاجل رضوا الدين بطاوس عنه وعن أبي محمد
 محمد الطبري المعروف بالجليل في كتابه للنافع عن محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن عن الحسين بن علي بن محمد
 الديلمي عن محمد بن موسى الهادي عن محمد بن عطاء الله الطباطبائي عن سيف بن عميرة في اخره مناسدا مع الخلا
 بعض الفاظ بل السيد رضوا الدين بطاوس في كشف الغم عن كتاب الشيخ الثقة أبي بكر محمد بن أبي الطيج
 مرسل عن الصادق عليه السلام قال انزل الله عز وجل على نبي يكره ان يعظم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
 ربك في علي ان لم تفعل الا به فمرفوع عن الرسالة للوضحة في كشف الغم عن الحسين بن محمد بن معمر
 عن حمدان بن معاوية عن علي بن محمد الرضا عن أبي جعفر عليه السلام قال يوم غد يوم عظيم شريف
 لان قال ثم انزل الله برك وثقا وعيدا ونهيدا يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي
 الخ الحفري ابن شهر آشوب في النفاية في البحار عن عيسى بن عبد الله عن أبي جعفر عليه السلام في قوله نعم يا ايها
 الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي فان لم تفعل عند ربك عذابا بالما فخرج عنك وسلم على عليهما
 ميراثا مالي عن ابن عمر بن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما سر الله بنبينا في ليلة المعصية
 للنا من قوله نعم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي الحفري عن أبي جعفر عليه السلام
 بعض اصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله نعم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في
 علي فان لم تفعل فابلق في مساند علي عليه السلام في كشف الغم عن زين بن عبد الله قال كافر علي
 عهد رسول الله صلى الله عليه وآله اليها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ان عليا مولى المؤمنين
 الا بك محمد بن الحسن الشيباني في نهج البيان في عداد الايات الحفري وكهولة نعم يا ايها الرسول بلغ ما انزل
 اليك من ربك في علي نحو السمة كما على ابن ابراهيم بن ابي عن القسم بن والي المقرئ عن سيف بن عبد الله

کفریہ

ولا يفر من حمل ينطبع نيك لا النباشي عن يحيى الجليلي قوله رقم هل ينطبع بك قال فرأينا هل ينطبع
 بك يعني هل ينطبع ان ندعوا بك قلت هذا صريح في كون الفرائد بالنساء وهي فرائد الكسبا وحده
 ولما انفرد بالنساء قال الطبري والمراد هل ينطبع سؤالك ذلك ذكره الاستاذ عفيف مؤلفهم لا أنهم
 في استطاعتهم لكن كانهم ذكره على وجه الاحتجاج عليهم كانهم قالوا انك منطبع فافهم ذلك
 فوالك انما عليك ان ينطبع ان نذهب عنى فافهم شؤك اذ هي لك غير خارج عن ذلك ثم كرايه لا بد ان يكون
 هذا كرايه هل ينطبع ان ينشئ بك ان تترك ما لله وقال ودع عن ابي عبد الله عليه السلام ما يقارب هذا
 القدر قال ثم يعني هل ينطبع ان ندعوا بك هذه الفرائد انما هي الحواشي ومنها الذي
 اليه قبل هذه الآية بقوله رقم واذا وجه الحواشي ان امنوا بجزء ما قالوا امنا واشهدا باننا لم
 واتقوا من الفرائد الوجوه بل على شكهم في القدر وبطلان دعويهم بالايمان ولا كما طرح في الكسبا
سورة الانعام الكلبى عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القتيبي عن مولى عن محمد
 بن ابراهيم عن يعقوب بن شعيب عن ابن بن شيم عن ابيه الاسكف قال فرم رجل عند الموفين عليه السلام فانه
 لا يكون بك لكن الظالمين يا ابا الله محمد بن فقال بل والله لقد كذبوا شدا لئلا يكون لك ما عتقته لا
 يكون بك يا نون بيا طل بك بون برحقك ب النباشي عن عمران بن شيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال هل
 عند الموفين عليه السلام في ذلك فخرج السبا عن الحسن بن سيف عن اخيه عن ابيه عن مولى بن فرقة عن
 عبد الله عليه السلام عن مولى بن شيم فانه لا يكون بك منفردة فقال اما هي لا يكون بك مخففة وعن مولى بن
 صفوان بن شعيب عن عمران بن ابي اسحق عن مولى بن شيم قوله رقم قد علم انه لغيرك الذي يقولون فانه
 لا يكون بك فانه لم يثبت على ابي عبد الله فقال بل والله لقد كذبوا شدا لئلا يكون لك ما عتقته لا
 اياك يا نون بك بيا طل بك بون برحقك ب النباشي عن الحسن بن سيف عن اخيه عن ابيه عن مولى بن فرقة عن
 وهو فرائد على السبيل المروي عن الصادق عليه السلام الباقون فخرج الكاف والشهد بالان قال ودع
 عن علي عليه السلام ان كان قبره لا يكون بك فيقول ان المراد بها انهم لا يكونون حقك في علي السلام
 عن الحسن بن محمد عن المطهر بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قوله رقم
 والله ربنا ما كنا مشركين بولاية علي السبا عن محمد بن علي عن ابن اسباط عن ابي حمزة عن ابي بصير
 مثله قلت الكلبى عن علي بن نوح بن القيان عن الحسن بن عبد الرحمن عن عامر بن حمزة عن ابي حمزة



عن أبي جعفر عليه السلام قال وثمة فرق بين بنينا ما كنا مشركين قال يصفون بولا غير علي السلام عليه فقولوا
بولا غير علي السلام عليه في الخبرين فقبيلوا نزلوا ما نقلناه بنينا للسياط ط الكلبين من محمد بن يحيى عن أحمد
محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمر عن عمر بن عبد الله بن
مسكان عن زيد بن الوليد النخعي عن أبي الرويح الشافعي قال مثلنا أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
وما ننظّم من ذمّا إلا جملها ولا تحية في ظلمات الأرض ولا طيب إلا بابر الأوفى كتاب بين قال قال أبو
النفط والحبة الولد وظلمات الأرض الأرحام والوطب باصبي الناس به والباب بين أبيه في كل ذلك
فإنما مبين قال الجلي في جعلنا أن يكون في مصحفهم هكذا ثم استظهر كونه نفسيا وأبداً بارزاً
الخاصة العامة في تفسير قوله ثم وكلّشوا حبشاً في إمام مبين أن النبوة صلى الله عليه وآله إنما أشار إلى
أبي القاسم عليه السلام بعد نزولها وقال هذا هو الإمام للبيان في التأييد نظري العامة عن الحسين
قال قال مثلنا أبا الحسن عليه السلام عن قول الله وما ننظّم من ذمّا إلا بابر الأوفى قال قلت في كتاب بين
قال في إمام مبين قال العامة للذكو وظاهر خبر الحسين أيضاً أنه فسر الكتاب بالإمام وإن أحسن أن يكون
مرادهم أن الآية تراد هكذا انتهى والاضاف أنه لا يخلو لها في أحد الخبرين وإن كان في الثاني في بيان
الطريق فإنهم كثيراً ما يثبتوا كعبته الترتيب وتفسير اللفظ بأمثال هذه العبارة كما تقدم وبأن في تأمل ميا
الكلبي عن علي بن إبراهيم عن أحمد بن محمد بن خالد بن عيسى عن محمد بن عثمان عن محمد بن مروان قال لأبو
عبد الله عليه السلام في كذا ركب الحسن صفاء وعدلا لا مبدل لكلماته فقلت فذلك إنما هو
وتم كذا ركب صفاء وعدلا فقال إن فيها الحسن بسبب السجدة عن رجل عن محمد بن مروان قال قال
أبو عبد الله عليه السلام في كذا ركب الحسن صفاء وعدلا لا مبدل لكلماته فقلت فأنظرها في الحسن
فقال بابر مروان إن فيها الحسن في كذا ركب الصفوة الخبر ضعيف مبدل على أنه كان فيها الحسن في كذا
قلت لا يتردّد منه مبدل كذا هو ما به بسائر الأخبار ونحو ما بعد ذلك فقلت كونه تارة الكنية
في الكواكب استشهدوا بها في شيء على بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن
جعفر عليه السلام في قوله ثم يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها إن لم تكن آمنت من قبل أو كسبت
في إيمانها قال ثم لا أكسبت في إيمانها فليكن السبب عن أبيه عن محمد بن عمار عن أبي بصير
لو أكسبت في إيمانها في سعد بن عبد الله الأشعري في كتابنا في القرآن ومعنى قوله في الباف



الصادق عليه السلام يوم يأتي بعض بابك لا ينفق نفقا إماما لم يكن من قبله والكتب في أنما
 خبر أبو ذر عن رجل على أمير المؤمنين عليه السلام قائم لا يكن بونك فقال أمير المؤمنين عليه السلام والله
 لقد كذبوه أشد الكذب ولكن تركت بالتحقيق بكونك ولكن الظالمين بأبائهم يحقدون أي لا يثبتون
 يحيى يطولون حقيق بر علي بن إبراهيم عن أبيه عن النضر بن سويد عن الحلبي عن علي بن خنيس عن أبي عبد الله
 في قوله نعم أن الذين فرقوا بينهم كانوا أشيعا قال فرقوا القوم والله بينهم حج وعنت فوله نعم
 الذين فرقوا بينهم كانوا أشيعا منهم في شيء إنما أمرهم إلى الله ثم بينهم ما كانوا يفعلون قال قالوا
 أمير المؤمنين عليه السلام صاروا الغراب ومرجع المستخرف قال راجع إلى الصانع عليه السلام لا يخفى على من
 عادته وطهرته وطيب ألباسه في الصانع عليه السلام قال كان علي عليه السلام يفرقها فرقا بينهم قال فرقه
 الله القوم إلى الطبري فرقه حفره والكشاف فرقا بالالف وهو الذي وعى عليه السلام أبو الحون فرقا
 بالشديد **سورة الأعراف** السورة من الزم عن ابن مسعود عن القنبر كذا عن الحسين بن أبي العلاء
 عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا طلبت أصدارهم فلفاء أصحاب النار قالوا عائدنا بك أن نجعلنا
 مع القوم الظالمين وعن محمد بن علي بن صالح عن الحسين بن أبي العلاء مثله وفيه فاصرف حج الطبر
 وروان في رواية عبد الله بن مسعود وسأله وإذا طلبت أصدارهم فلفاء أصحاب النار قالوا عائدنا بك
 أن نجعلنا مع القوم الظالمين وروى ذلك عن أبي عبد الله عليه السلام في الكشاف أن عمر بن واثق
 قلت في السورة عن محمد بن اسمعيل وغيره عن ابن سنان عن منصور عن أبي السباع عن جابر بن يقطين
 عن ابن أبي عمير عن أبي الربيع عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل وإذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
 ذرياتهم وأشهدهم على أنفسهم الست بكم ومحمد وسو على أمير المؤمنين كذا في نسخة ولا تظنوا من ثم في
 السند اختلال ظاهر الضو او عن جابر بن يقطين فان بابا السباع عن أصحاب الباقر عليه السلام
 وعن البرقي عن بعض أصحابه مثله إلا أنه قال وعلى وصيه نزل قال لي وروايت إبراهيم الكوفي في نصير
 قال حدثنا علي بن عتاب عن غنصا عن أبي جعفر عليه السلام قال ألوان الجحاش من هذه الأمة يعرفون متى تم
 المؤمنين عليه السلام فيكم وال الله بآرك وتعا حدين خدمته في ذرية آدم وذلك فيما أنزل الله على محمد
 في كتابه في خبره بل كما فرأاه بأخبار الرشيح الله يقول وإذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم
 أشهدهم على أنفسهم الست بكم قالوا بل إن محمد سألوا ولنا أمير المؤمنين فوالله إنما أئمتنا

الظاهر في نسخة يزيد
 كما في نسخة الكافي
 الفران



فالا طلة خب اخذ مشاؤ ذرية ادم من احد بن محمد بن احمد طاعة الخرج من صفنا عن ابي جعفر عليه السلام
قال قلت لابي بن رسول الله صلى الله عليه وآله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اخذ مشاؤ ذرية ادم
ادم وذلك بما نزل الله على محمد صلى الله عليه وآله كما رآناه واخذت بك من بني ادم من ظهروهم ذرية ادم
واشهدهم على انفسهم الشك بكم وان محمد ابكم وكونوا ان عليا امير المؤمنين فتم الله امير المؤمنين
خب اخذ مشاؤ ذرية ادم من احد بن محمد بن احمد طاعة الخرج من صفنا عن ابي جعفر عليه السلام قال لابي عبد الله
من هذه الامه على النبي صلى الله عليه وآله من ابي جعفر عليه السلام لم ينكره ولا يهونه وطاعة قال فاستدركني مني على امير المؤمنين
قال خب اخذ الله مشاؤ ذرية ادم هكذا نزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله واذا اخذ ربك من بني
ادم من ظهروهم ذرية ادم واشهدهم على انفسهم الشك بكم ان محمد ابكم وكونوا ان عليا امير المؤمنين
قالوا بلى قال ابو جعفر عليه السلام فلهذا تبارك ما سمعتم من احد قبله طاعة عن جعفر بن محمد الا انه
معتصم عن جابر الجعفي قال قلت مني سمعته على علي بن ابي طالب امير المؤمنين قال قال لي اوما قرأ القرآن قال قلت
بلى قال فاذر طقت فاذر طقت فاذر واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهروهم ذرية ادم واشهدهم على انفسهم
بكم فقال له هب الى ابي محمد وكونوا علي امير المؤمنين فتم تبارك ما جابر امير المؤمنين في القبايلي
جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام مني سمعته على امير المؤمنين امير المؤمنين قال والله ان هذا الاية على محمد
واشهدهم على انفسهم الشك بكم وان محمد ابكم وكونوا ان عليا امير المؤمنين فتم الله والله امير المؤمنين
ومن جابر قال قال لي ابو جعفر عليه السلام جابر لو يعلم الجاهل مني سمعته على امير المؤمنين عليه السلام لم ينكره
جعفر قال فقلت فذاك مني سمعته فقال له قوله نعم اذا اخذ ربك من بني ادم الى السب بكم وان محمد
وكونوا ان عليا امير المؤمنين قال ثم قال لي جابر هكذا والله جابها محمد صلى الله عليه وآله في النبي صلى الله
عليه وآله من كشف البقيع عن الثغرة الجليل محمد بن العباس في نفسه وعن علي بن العباس الجلي عن محمد
مرطبا القراني عن زيد بن العلاء عن ابي بن عثمان عن خالد بن زيد عن ابي جعفر عليه السلام قال لوان جابها
هذه الاية على النبي صلى الله عليه وآله من ابي جعفر عليه السلام لم ينكره ولا يهونه وطاعة قال قلت مني سمعته على امير المؤمنين قال خب
اخذ الله مشاؤ ذرية ادم هكذا نزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهروهم
ذرية ادم واشهدهم على انفسهم الشك بكم وان محمد ابكم وكونوا ان عليا امير المؤمنين فتم الله والله امير المؤمنين
والله لقد سمعنا الله باسمه ما سمعنا من احد قبله في حج نعمة الاسلام في الكافي عن علي بن ابراهيم عن جعفر

١٤



على من اخرج عليك فخرج على من اخرج عليك وانا اله لا اجن مني والله ايدى فقلت جعلت فداك
فله مني فاني لم اقول في نفسي ما كان ذلك لي من غيري ثم قال له معك اسعير مني القل
اسعيرك فخط فقلت لا اعرف فاسعيا بالله من الشيطان الرجيم ففرق بين الله الرحمن الرحيم واذن فقلت
فوقهم كانه ظلة وكنوا في رايهم فقلت انصر فقال هذا اول السورة وهذا تابع وهذا منسوخ وهذا
حكم وهذا منسابة هذا علم وهذا خاص وهذا ما غلط به الكتاب هذا المشبه على الناس في الانفا
السبكر عن النضر الحلبي عن شعب بن الثمال عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل يسئلونك
عن الانفال فقال قل يسئلونك الانفال بـ وعن علي بن الحكم عن ابن بن عثمان عن عمار الواسطي عن ابي
الواسطي عن ابي عبد الله عليه السلام يسئلونك عن الانفال قال انما هي يسئلونك الانفال جـ وعن خلف بن
الفرج عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام يسئلونك عن الانفال قال انما هي يسئلونك الانفال فالواسطي
الله اعلم من الانفال فانها لك خاصة قال الله عز وجل يسئلونك الانفال قل الانفال لله ورسوله
التمار في تفسيره فينبذ المتقدم من امر المؤمنين على السبيل كلام لا في تقسيم الحسن الى ثلثين فالتمار
بامر المسلمين بعد ذلك الانفال التي كانت لرسول الله صلى الله عليه واله قال الله تعالى يسئلونك الانفال
ففرقها وقالوا يسئلونك عن الانفال وانما يسئلونك الانفال بالحق وهذا الانقسام فاجلهم الله ثم بما
قدم ذكره والدليل على ذلك قوله قد فاقوا الله واصحوا اذانهم كما طبعوا القدر رسولهم انكم مؤمنين
اي الزموا طاعة الله فان لا تطلبوا اما لا تشعروا الخبر هو سعد بن عبد الله الذي في كتاب تاريخ القرآن من
مشايخنا الصادق عليه السلام يسئلونك الانفال والطبري في تفسيره في ابن مسعود وسعد بن ابان فاست
على الحسين بن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام في زيد بن علي بن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في علي بن محمد بن
يسئلونك الانفال وقال في موضع اخر في معان فراء اهل البيت يسئلونك الانفال فقلت الظاهر من
قولهم سئلت فلان عن الشيء الفلاني ان يطلب من معرفة من هو صاحبها او يعرفها من الجاهل قال نعم يسئلونك
عن الامور يسئلونك عن ذي القرنين يسئلونك عن الجنان ومن قوله هم سئلت فلا تاشبهوا كذا انه يطلب الحق
منه ليس السؤال في الامور من الله تعالى في الناس بل هو اوضح ذكر الغيبة ومبشرين من لا دار له وقطاع
للوك وبطلان الادوية وغيرها مما ذكره محله واما السؤال من معرفة حكمه وانحرال او حرام على من
فلا بد ان احمل بعض المفسرين كما نقله الطبري في كنهه لا بما سبب القديس القاهر من قوله فانفوا الله انشا

كيفية

كأنه

الذين آمنوا من قبل في الحزب السابق إذا فجعوا لا عهد في هذا السؤال بوجوب التبع ولا نكار عليه
 فحين كون السؤال اسنداً فاضيفوا عليه ثم ان جعل لهم مقامها ونصبها بها كما ذهب اليه جماعة
 وفعله الطبرسي عن ابن عباس بن جريح والقصصك وعلمك الحسن الطبرسي وقال: وقد عرفت الرضا
 عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام انهما قالان لا انفصال كل واحد من دار الحرب غير فقال الى ان قال
 قالان ان غنائم يد كانت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فاستلوه ان يعطيم لكن الجماعة المذكورة في هذا
 ان عصلة ثمنه فاستلوه ان لا انفصال ان يعطيم لا يطولوا عن تكلف وعلى الروايات فالأية نظاماً
 مستقيمة لا لا تجوز في السبأ عن محمد بن عثمان بن عبد الرحمن الفصير البرقي عن أبي بصير عن ثقله
 عن عبد الرحمن بن جعفر عليه السلام قول الله عز وجل وانفقوا منه في نصيب الذين آمنوا منكم فاصبر
 الطبرسي في أمير المؤمنين عليه السلام في زيد بن ثابت أبو جعفر الباقر عليه السلام والبرقي ابن انس وابو العلاء
 نصيبك طعن ابن البراهم في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا الله ورسوله يخونونكم ما أنتم و
 انتم تعلمون ترك في أبيه لبا بن عبد الله السند فقط الآية عام ومقتضاه من هذه الآية ترك في
 عز وجل في رواية من سنه خمس من الهجرة وقد كتبت في هذا مع اخبار يابدة وكانت يد على رأس سنه
 عشر مهران من مقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ترك مع الآية التي في سورة التوبة ولتؤد
 لغير ما يذنبونهم الآية ترك في أبيه لبا بن عبد الله السند على ان التابع على خلاف النسخة الله على نصيبكم
 في السبأ عن بكر بن أبي عتيق عن أبي جعفر عليه السلام هكذا ترك في هذه الآية يا أيها الذين آمنوا
 لا تقولوا الله يخونونكم ما أنتم في آل محمد انتم تعلمون سقوط من أثر الباشي عبد الله بن محمد
 الحال قال كنت عند أبي الحسن الثاني ومولى الحسن بن محمد فقال له الحسن بن محمد بن علي بن أبي العباس
 قال ابن ابي عمير قال قالوا في ذلك فوالله لقد قال الله فترك الله سكتة على رسوله وما ذكر
 فيها غير قال قلت لعلك جعلت الله بذلك وهكذا فترها قال هكذا فترها قال ومن الجليل عن زياره قال أبو جعفر
 فترك الله سكتة على رسوله لا ترى ان السكتة انما ترك على رسوله وجعل كلمة الذين كفروا السكتة فقال
 هو الكلام الذي تكلم به عتيق حج الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن الرضا عليه السلام
 فترك الله سكتة على رسوله وأيد به بنحو لتركها طه هكذا فترها قال فترها فتركها فتركها فتركها
 عن جماعة من عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أبو جعفر عليه السلام فترك الله سكتة على رسوله فترك

الفرق بين

من عبد الله

عليه السلام

والله



عليه فقال على رسول الله ان السكينة تنزل على رسول الله صلى الله عليه واله وعن حماد عن حمزة
عن اخيه عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ان الله سبكتك على رسول الله وابتدع به روح القدس منه قلت ليس هكذا
نفردها قال لا هكذا فافهم ما لان نزل بها هكذا ولا الاصل كلام طويل في المقام فاستبها هو والصبر
عليه الصاحب ان الابهة نزل على عبد ايمان الصاحب العالم فيهم الله بفخر من بها حتى انه رآه
بعض مصاحفهم كانت الابهة المذكورة مكتوبة في الذهب مما انفصل منه الشك ان السجدة قال في الابهة
وقوله ثم انصرف الابهة فيها اثني عشر خبيراً كلها النبي صلى الله عليه واله الا ضم عليه فاضاحبها
نقلته اليه عن اكثر من كان به لانه نزل عليه السكينة مع انه قال قبل ذلك من غير فصل فاعلم الاصل توافق
الضاحب الرجوع من انما ثبت في هذا الباب بعضهم ان اقل في هذا الباب قد في هذا الباب ان الضاحب الثاني
للابوة وفي الاووس عليه الزخري جعله شافراً فخرجوا الفرائض عن اعجاز وقالوا الضاحب كمالها ان
الووسى رجوع بعضها اليه بعضها الى الثاني وفيه مجتهدا يودى اليه من شافرا النظم الذي ام اعجاز الفرائض
ومر اعانه ما عجب على المفسر قال في قوله لو منوا بالله رسولهم ويعزوه ويوفروه ووسعوا الضاحب
ثم ومن فرق الضاحب فبعد انهم في تمام الكلام يطلب من علم والطبرسخ في جماعة الفرائض المذكورة
انها الفرائض الصادق عليه السلام عن النبي عن محمد بن سليمان عن ابيه عن اخيه بن عمار عن ابيه
لانه قال يطلب من كتاب الله عن مثالب شهر شوب عنهم عليه السلام ان الابهة المذكورة هكذا ويليك لاخرين
ط علي بن ابراهيم قوله ثم بعد انما بالنبى على المهاجرين والانصار الذين اسعوا في ساعة العسرة قال
الضاحب عليه السلام هكذا تراثي الشيخ الطبرسخ في الايجاب في حديث طويل في ان الصادق عليه السلام
لقد اباه النبي على المهاجرين يا ومن عن امان بن تغلب قلت ليا بن رسول الله العائمة لا نفره كاعلى
قال وكيف نفره يا امان قال قلت لها نفره لقد اباه الله على النبي المهاجرين والانصار فقال وليم واي
كل من هو اليه صلى الله عليه واله حتى اباه الله من انما بالنبى على المهاجرين والذين اسعوا في ساعة العسرة
موسى الضاحب عليه السلام في قوله لقد اباه الله على النبي المهاجرين في سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور
وذكر في الحسرة الضاحب عليه السلام في الرجل كيف نفره لقد اباه الله على النبي المهاجرين والانصار قال
فقال نفره ما هكذا قال ليس هكذا قال لقد اباه الله على النبي المهاجرين والانصار في الكتاب
عن احمد بن محمد بن عبد العظيم الحسين مباح عن اخيه قال نفره جعل عند ابي عبد الله عليه السلام

هو الذي نزل في خبر ذلك
الاخبار منه

اعلموا

اعلوا سيروا الله علىكم ودينه واثروا في سبيل الله واثروا في سبيل الله واثروا في سبيل الله
 ابو ابيهم قال نزلنا اليها النبوة هذا الكفر بالثنا فبين ان النبي صلى الله عليه واله لم يجاهد المنافقين بالسيف
 يعني الطبرسي روى في فرائده اهل البيت عليه السلام جاهد الكفار والمنافقين قالوا عليه السلام لان النبي صلى الله
 لم يكن قتال المنافقين اما كان يقاتلهم لان المنافقين لا يظهرون الكفر ولم يقاتلهم لانهم لا يبيع ظلمهم انا
 كانوا يظهرون الايمان فوعدوا على الحق في الجاهل ايمان وانه فرائده اهل البيت عليه السلام جاهد الكفار
 بالمنافقين يعني من قتل من الفريسيين كان فخرهم الشجر عن صفوان عن الاندلس عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 عبد الله عليه السلام في قوله واخر من هرجوا لاهل الله اما ان يعذبهم واما ان يوبخهم بطوع من البر محمد بن
 سليمان عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله فوجلا لا يزال يبينهم الذي يوارى بينه
 ظلوهم الى ان تطلع ظلوهم كذا الطبرسي في قوله نعم لا يزال يبينهم الذي يوارى بينه ظلوهم لان الظلم
 ظلوهم فالمرء يعرفه سهل الى ان على ان يعرفه هو فرائده الحسن وقباده والجحد وجاغة ودوا
 البر عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عن جوابه الصادق عليه السلام في قوله هكذا كالكلمة عن محمد بن
 عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ثلث الناس
 فقال لا افرء الناس العابدون الى اخرها فاستدل عن الحسن في ذلك فقال ما اشترى من المؤمنين الناس
 العابدون كسب الشجر عن اسباطه عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله كسب الشجر
 ابي بصير قال سئل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان
 لهم الجنة فيقولون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون الى اخرها فقال في ذلك في المشاف ثم قال الناس
 العابدون فقال ابو جعفر عليه السلام لا افرء هكذا ولكن افرء الناس العابدون الى اخرها لا يتم قال اذا
 رايته في ذلك هو له هؤلاء الذين اشترى منهم انفسهم واموالهم يعني الرجة الحرة كسب الشجر عن ابي عبد الله
 جابره كانه في الشجر حسن سليمان الحلي عن الحسن بن ابي الخطاب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
 ابي بصير قال سئل ابا جعفر عليه السلام في قوله كسب الشجر عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله كسب الشجر
 بالاء الى اخرها وذلك عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام قال اما الرفع في قوله الناس
 العابدون فعل الرفع والاستنباط اي هم الناس و يكون على الرفع قبل الرفع على البدل على
 الاشارة وخبر محمد وفي بعد قوله والحافظون لحد ذاتهم لم الجنة عن الرجاء وقبل الرفع على



الذين الصبر في بقاتلون اي بقاتلون النابون واما النابون العابد بن فضل ان يكون جوا ان يكون
نصبا اما الجحيل ان يكون وصفا للمؤمنين اي المؤمنين النابون واما النصبة فعل اصناف فعل يعين
فكانه قال اعوذ امدح النابون انتهى ظاهر الاخبار انها اوصاف لقوله المؤمنين وصاحب الحديث
بالذي فيه كوالجاشي غفر الخنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام كيف نثر هذه الآية في المؤمنين على
الثلاثة الذين خلفوا قال قلت خلفوا لكانوا في حال طاعة و زاد الحسن بن الخنازعي
لو كانوا خلفوا ما كان عليهم من سبيل ولكنهم خالفوا عثمان وصاحبها اما والله ما سمعوا صوتا خافوا
سلاح الا قالوا انما فسأله عليهم الخوف حتى اصبحوا الكين علي بن ابراهيم قال قال العالم علي بن ابراهيم
علي الثلاثة الذين خلفوا ولو خلفوا لم يكن لهم عيب كح الكلب عن علي بن ابراهيم عن صالح بن السنيد
عن جعفر بن بشير عن فضيل بن الخناز قال قال ابو عبد الله عليه السلام كيف نثره وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال
لو كانوا خلفوا لكانوا في النار ما نزع القبا شوكتها في النسخ والظاهر سقوط قوله قال قلت خلفوا من الخبرين
الخبر السابق وما رواه الشيخ وعدم تلازم الكلام بدونه كطال الشيخ عن محمد بن علي عن جعفر بن بشير
عن فضيل بن الخناز قال قال ابو عبد الله عليه السلام كيف نثره وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال
يقول وعلى الثلاثة الذين خلفوا ما قالوا لو كانوا خلفوا ما كان عليهم من سبيل لا وعز ابن جعفر
عن بعض اصحابه وشايب الطبري عن علي بن الحسين بن العابد بن ابو جعفر محمد بن علي الباقر وجعفر بن
محمد الصادق عليه السلام وابو عبد الله عن الحسن بن الفواشق والابن تزيك عن زهري بنوك وهذه الاخبار
فان على النسخ من الثلاثة خلف عنه خرج النبي صلى الله عليه وآله الى بنوك فسلط الله عليهم الخوف
في تلك الليلة حتى ضاقت عليهم الارض جنبها وسعها وضاقت عليهم انفسهم لكثرة خوفهم وغرهم
حتى اصبحوا وكفوا النبي صلى الله عليه وآله واعندوا البيهقي الطبري في مصنف عبد الله بن مسعود
وفرائد ابن خبار من الصادقين في ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام الكلب عن جده من اصحابنا
عن سهل بن ابي عن محمد بن المبارك عن عبد الله بن جابر عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كلنا الترة لانه قد جاءكم رسول من انفسنا فزعليه ما عننا حرم علينا بالمؤمنين رؤوف بهم لم الشيو
عن سليمان بن اسحق عن محمد بن المبارك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الحسن بن علي في قوله تعالى وبدا في هذا
الخبر علان مصنفهم كان مخالفا في ابدى الناس بعض الاشياء في الكشف و فر من انفسكم اي من

انفسكم واشرككم وقبل من انزل رسول الله صلى الله عليه واله وما ظهر عليه من العلم والعبادة من سبق
 السبعون من قبل من انزل رسول الله صلى الله عليه واله وما ظهر عليه من العلم والعبادة من سبق
 ولا ادرككم في الكشاف في الفهرست الاول الى ابن عباس قال وردوا القرآن ولا ادرككم بالقرآن من سبق
 الطبرسي وعنه ابن عباس ومجاهد ومحيي بن يعمر وعنه علي بن الحسين بن ابي جعفر محمد بن علي بن ابي حمزة
 زيد بن علي بن جعفر بن محمد بن يوسف بن علي بن ابي جعفر محمد بن علي بن ابي حمزة
 من القرن هو ما هو من ضعف من الكلام بربط مطاوعه صدوره من الشيء كقوله في التبت من التبت اولاً
 ضعف ما بهم ومن من قال بهم في السبأ عن ابن جادة المكنون عن ابن جعفر عن ابي جعفر عليه السلام
 علي بن الحسين بن علي بن ابي جعفر عليه السلام من جلدتهم وعلموا الصالحات ج الفهم
 بسند المتقدم في تفسير عن ابي المومنين عليه السلام في الايات المحرقة وقوله نعم ان كان علي بن ابي
 من تير بن علي بن ابي جعفر عليه السلام ويملوه شاهد في تفسيره ما ورد من قبله كتاب موسى
 اولئك يؤمنون فمروا وقالوا ان كان علي بن ابي جعفر عليه السلام شاهد من قبله كتاب موسى
 ورعدة فمروا وقالوا فذهب معنى الآية في علي بن ابي جعفر عليه السلام من جلدتهم وعلموا الصالحات ج الفهم
 عن ابي جعفر الفضل بن ابي جعفر عليه السلام قال ما تزل افرق ان علي بن ابي جعفر عليه السلام من جلدتهم وعلموا الصالحات ج الفهم
 ويملوه شاهد من قبله كتاب موسى في تلك جودته في فمروا وقالوا فذهب معنى الآية في علي بن ابي جعفر عليه السلام من جلدتهم وعلموا الصالحات ج الفهم
 هو في الصالحات عليه السلام ما تزل افرق ان علي بن ابي جعفر عليه السلام من جلدتهم وعلموا الصالحات ج الفهم
 كتاب موسى السبعون من قبل من انزل رسول الله صلى الله عليه واله وما ظهر عليه من العلم والعبادة من سبق
 في قول الله جل جلاله من قال افرق ان علي بن ابي جعفر عليه السلام من جلدتهم وعلموا الصالحات ج الفهم
 فوضع هذا الحرف بين حرفين ومن قبله كتاب موسى انما شاهد من قبله ما ورد من قبله كتاب موسى
 السبعون من قبل من انزل رسول الله صلى الله عليه واله وما ظهر عليه من العلم والعبادة من سبق
 بالحرف في الباب ج بعد عبد الله في كتابنا في القرآن في باب من قبله الايات قال ومن ثم سمي
 افرق ان علي بن ابي جعفر عليه السلام من جلدتهم وعلموا الصالحات ج الفهم
 لا والله ما هكذا التزمها ما هو افرق ان علي بن ابي جعفر عليه السلام من جلدتهم وعلموا الصالحات ج الفهم
 ط السبعون من قبل من انزل رسول الله صلى الله عليه واله وما ظهر عليه من العلم والعبادة من سبق

من



وعنه عن ابن عبد الله عليه السلام في منها فاما وجبدا بالانبياء قالوا يا ابا عبد الله لا يكون حبس الا
بالحد كد وقبضه وراية اخرى في مناهم وجبدا بالانبياء كره السبا عن ابي عبد الله
بصيرته عن عبد الله عليه السلام في الخبر الاول فسوقه في السبا عن ابن فضال عن ابن بكير
عن ابي بصير عن ابن عبد الله عليه السلام في قوله هب لك قال انا هي هب لك في الكشف انها فر
كل وهو كذا في تفسير علي بن ابراهيم بن ابي الطبري وروى عن علي بن ابي حمزة عن ابي جعفر
قالب هب لك بالخزوة وضم التاج السبا عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي بصير عن ابن
عبد الله عليه السلام انه فر قد شفعها ابا جعفر في وعنه عن ابي بصير عن عبد الله عليه السلام
عن ابي جعفر عليه السلام في الخبرين وروى عن علي بن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
وعنه الحسن بن علي بن فضال عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
فامره في القطران او احرى فليها والسبا عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام في الخبرين وروى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عبد الله عليه السلام في الخبرين وروى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الطبري عن السبا عن النضر بن سويد عن ابي الطوبى عن علي بن عثمان عن علي بن جعفر عن ابي بصير
عبد الله عليه السلام في الخبرين وروى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ابو عبد الله عليه السلام في الخبرين وروى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن النضر بن سويد عن ابي الطوبى عن علي بن عثمان عن علي بن جعفر عن ابي بصير
الحسين بن علي بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
فر جعفر بن محمد بن علي بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عبد الله عليه السلام في الخبرين وروى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
فر جعفر بن محمد بن علي بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عام فيه عايش الناس فيه بصير فقال وبعثت في بعض من يصرون الخبر قال الرجل يا امير
المؤمنين كفي ائمة ما تزل عام فيه عايش الناس فيه بصير في اي بطون جلد سنين الجاعة
الدليل على ذلك قوله تعالى انما لنا من العظماء انما جادوا بالانبياء السبا عن علي بن ابراهيم



من كتابه الى قوله وفولته ثم باي بعد ذلك عام فيه بعثنا الناس فيه بعض من اى بطونهم
 وقالوا بعض من وطئوا بذلك الخمر قال الله تعالى وانزلنا من العصر ماء فاجابوا الى السبعين عن ابي سعيد
 رجل من ابي عبد الله عليه السلام فيه بعثنا الناس فيه بعض من بقم الباء يعني بطون ثم قال اما سمعت
 قوله تعالى وانزلنا من العصر ماء فاجابوا القياش عن محمد بن علي القتيبي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
 فيه بعثنا الناس فيه بعض من بقم الباء بطون ثم قال اما سمعت الخ كسب وعن علي بن معمر عن ابي عبد الله
 في قوله تعالى عام فيه بعثنا الناس فيه بعض من مضمون ثم قال وانزلنا من العصر ماء فاجابوا سعد بن
 الله الفتي في كتابنا في باب ضرب الالباب قال ودعوا رجلا من علي بن ابي طالب عليه السلام بان
 من بعد ذلك عام فيه بعثنا الناس فيه بعض من الخمر فقال الرجل يا امير المؤمنين كيف فقال يا ابا عبد الله
 الله فوجعل ثم باي من بعد ذلك عام فيه بعثنا الناس فيه بعض من اى من بطون وهو قوله وانزلنا
 من العصر ماء فاجابوا الى السبعين عن القتيبي عن محمد بن علي عن ابي عبد الله
 حتى ان السباك الرسل ونظروا فيهم فكدوا بحقيقة كسر القياش عن ابي عبد الله بن جعفر بن ابي عبد الله
 عليه السلام في قوله تعالى ان الله اعلم بصدقكم فكدوا بحقيقة كسر القياش عن ابي عبد الله بن جعفر بن ابي عبد الله
 بالخفيف فلو انهم لم يروا في السبعين عن القتيبي عن محمد بن علي عن ابي عبد الله بن جعفر بن ابي عبد الله
 جدا في هذا الدين في الفروع الرازي في الخراج صاحب التفسير الشهير في ربيعة الحديث الواحد في التلويح
 اخبرنا ابو القاسم عبد العزيز بن محمد الشريفي في كتابه عليه قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن جعفر الجرجاني قال
 اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين صاحب السبعين في كتابه حديثنا احمد بن محمد بن يحيى القاضي قال حديثنا ابو
 الاحد قال حديثنا احمد بن عبد الرحمن الذهلي الكوفي قال حديثنا عبد الرحمن بن اشدا الاسدي المغربي قال
 حديثنا اسحق بن عيسى الطاطري عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم ان اوطأ الباطل عليه السلام على ان النار فلو امن شجر شجرة وخلفنا الاوانت من شجرة واحدة وذلك بان
 بلوكه تعالى قال وفي الارض قطع مجاورات حتى بلغ سبعين ماء واحدا هكذا فرها رسول الله صلى الله عليه
 وبالحق في هذا في حاشية القسبة عند قوله وابتغوا الذكر المحفوظ ان الاحاديث من طرفها وطرقهم
 مطابقة بان كان الشريفي انما انت ضد لبعثنا وعلى كل قوم فاجب شمس الدين محمد بن ابي بكر في كتابه
 الدين عن غير كاد والمولى في القسوة في الايات الحرة في سورة الرعد انما انت ضد لبعثنا وعلى

لكل يوم هناك علي بن ابراهيم قوله تعالى معقبين من بين يديه من خلفه يحفظونه من امر الله فانما
 عندنا بنو عبد الله علي بن ابي طالب قال لماريها النعم ما تكلف يكون المعقبان من بين يديه واما العقب من خلفه
 فقال الرجل جعلت ذلك كيف هذا فقال انما نزلنا معقبين من خلفه ورفيقين بين يديه يحفظونه واما
 الله ومن الذي يقدر ان يحفظ الشئ من امر الله وهم الملائكة الموكلون بالناس هم العباسي عن علي بن ابي طالب
 قال جعفر بن عبد الله علي بن ابي طالب وانا فامر له معقبان من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله فقال معقب
 يكون المعقبان من بين يديه انما يكون المعقبان من خلفه يحفظونه بامر الله واما السباكر في النعم من عرفة من
 بكر من حران قال لا رجل لمعقبان من بين يديه ومن خلفه فقال انهم قوم عرب كيف يكون المعقبان
 من بين يديه كنه يحفظونه بامر الله والطبري وعنه علي بن عبد الله علي بن ابي طالب معقبان من خلفه
 رفيع بن بن يديه يحفظونه بامر الله خرج علي بن ابراهيم في رواية ابن الجارود عن جعفر بن عبد الله علي بن ابي طالب
 من امر الله يقول بامر الله علي بن ابي طالب عن ابن مسعود عن ابن مسعود عن ابن مسعود عن ابن مسعود
 من امر الله قال امر الله في شهر اشوين في النافذة خلفه الضحا وعنه الروايان التثنية وان لم
 تكن من حجة الطلوع يجوز المردان كلمة من هنا بمعنى البابا نقله الطبري عن الحسن الجاهلي الجاهلي
 قال وعد ذلك عن ابن عباس وهذا كمال هذا الامر من يديره فلان يديره فلان الا انه يديره فلان
 فبهم ما تقدم وباني الطبري في الجمع وذكر عن علي بن عباس وعنه علي بن جعفر بن عبد الله علي بن ابي طالب
 ينيب السباكر عن محمد بن عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الحسين عن كثير بن سعيد عن ريان بن ريان
 عن ابن عبد الله علي بن ابي طالب قال اقدم ينيب للذين امنوا في الطبري في علي بن ابي طالب وبن علي بن الحسين
 وزيد بن علي بن جعفر بن عبد الله علي بن ابي طالب في علي بن ابي طالب في علي بن ابي طالب في علي بن ابي طالب
 للشهوة ينيب عن السباكر في الانفاق عن انيس بن عمار في نسخة الكتاب في كتابها ومواعير ينيب
 سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال في الضحا في الطبري في علي بن ابي طالب في علي بن ابي طالب في علي بن ابي طالب
 الناس من قبائل السباكر عن ابن عباس عن ابن مسعود عن ابن مسعود عن ابن مسعود عن ابن مسعود
 من امر الله في سورة ابراهيم العباسي عن حسين بن مهران عن شيخ من اصحاب علي بن جعفر بن عبد الله
 جعفر بن عبد الله في سورة ابراهيم في سورة ابراهيم في سورة ابراهيم في سورة ابراهيم في سورة ابراهيم
 في سورة ابراهيم في سورة ابراهيم في سورة ابراهيم في سورة ابراهيم في سورة ابراهيم في سورة ابراهيم

کرمی السجود و رایت عبدہ بن محمد بن علی بن علی

مشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال هذا صراط علي مستقيم ج الشيخ حسن ملبا عن سعد بن
 بن جعفر بن وهب الجدي عن علي بن ابي طالب عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سئلت عن قول الله عز وجل هذا صراط علي مستقيم قال والله على علي السلام وهو الله الميزان والصراط
 المستقيم والسبب في الطرافة عن محمد بن مؤمن الشيرازي باسناد عن قتادة عن الحسن البصري
 قال كان يقر هذا الخبر من ابي علي مستقيم فقلت للحسن ما هذا فقال يقول هذا صراط علي بن ابي طالب عليه
 السلام طرقي مستقيم فابعثوا به ومنكوا به فانه واضح لا عوج فيه السبب عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال ان هذا صراط علي مستقيم ووفر منسوب بن ابي طالب عن الحكم بن ابي جلول عن ابي عامر عن
 ابن اذينة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال في يوم الثاني الى سوا الله صلى الله عليه واله فقال لك لا تقرأ
 تقول لعل علي السلام مؤمن به من مؤمنين قد ذكر الله عز وجل هرون في القرآن ولم يذكر
 عليا فقال ما عليك اما سمعت قول الله عز وجل وان هذا صراط علي مستقيم عن ابن شهر آشوب
 في المناقب عن الصادق عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال يوم الثاني الى رسول الله صلى الله عليه واله
 وذكر مثل فقال يا علي بن ابي طالب ما هذا فقال ما سمعت الخ وعن مؤمن بن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام هذا
 طرقي علي مستقيم ط وعن علي بن ابي طالب عن ابي جابر بن ابي الحسن محمد بن ابي عبد الله بن الحسن شاذان
 في المناقب في الخامسة والثمانين عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله بن الحسين عليه السلام قال قال في يوم الثاني الى
 النبي صلى الله عليه واله وذكر مثل ما مر وفيه يا علي بن ابي طالب ما هذا فقال ما سمعت الله يقول الخ يا فرائد الوهم
 عن الحسن بن سعيد عن معاذ بن سلام بن السببر الجعفي قال قلت لابي جعفر عليه السلام فقلت جعلت في الله قد
 اني اكره ان اثنو عليك فان اذنت لي اسلك سالك فقال فقلت اسلك عن القرآن قال نعم قال
 قلت ما قول الله عز وجل هذا صراط علي مستقيم قال صراط علي بن ابي طالب فقلت هذا صراط علي بن
 ابي طالب عليه السلام وب عن الحسن بن ابراهيم ومعهنا عن ابي جعفر عليه السلام قال حدث ابو زرقة قال بينا
 عنده رسول الله صلى الله عليه واله اذ قال واشار بيده الى علي بن ابي طالب عليه السلام فقال واما قول الله
 هذا صراط علي مستقيم فاني فلتا في مقبله عن غزوة نبوك الاول اللهم اني قد جعلت عليا منزلة هرون من
 موسى الا انه لا نبوة له من بعدك فصدف كل امرئ واخرج عنك واذكر عليا كما ذكرن هرون فانك قد ذكرن
 اسمه في القرآن فزاد به الي ان قال قل هذا صراط علي مستقيم ج الصفاتي البصائر الخ محمد بن

عاشق



موسى عن موسى جميع البخاري الى اخر ما مر عن سعد بن عبد الله يدل الطبري في بعضه صراط على
مستقيم بالرجوع وهو في رواية الجوابين سبعين ومائة والصحاح والجماعة في تفسيرين من عارضين من
ورود ذلك عن ابى عبد الله عليه السلام في رواية الباقون على قلت وهو عجيب للرعي في الفهم من الرواية
بالكسر والاضافة وان المراد بعل بن ابي طالب عليه السلام في رواية فائدة عن الحسن بن علي بن فضال
بالكسر لعله في نسخة النظر في رواية الكافي في الحديث في بادئ النظر لما ذكره من هذا الى ما بعده في رواية البخاري
وفلان الكلي في نسخة الله ذكر الخبر في باب فيه نكت في نسخ من التزييل في الولاية ولا دلالة لها عليها
ح بوجه فلو انه وصل اليه بالكسر ما دخل في هذا الباب في الفاضل الطبري في شرحه لعله اشار
الى قوله في سورة الحج هذا صراط على مستقيم فيكون صراط في اللام في على تصحيف وان
الحق هو الاضافة وكسر اللام في الاضافة او طريقا للخاصين طريق على مستقيم لا اعرف عنه في الحق
في رواية في الكافي في الفقه في كسر اللام من علو الشرف كما مر في الفاضل وغيره في خروج
التصحيف في الحجة وانما الحق ولا يفهم ذلك بعد تصحيح مشيهم به ثم ذكر ما رواه قتادة في
كتاب شهر اشرف في ما نقلنا في غيره في مقام ذكر ايمانه وما رواه في القرآن في ما اشرف عن
ابى جعفر عن ابى عبد الله عن ابى جعفر عن ابى جعفر عن ابى جعفر عن ابى جعفر عن ابى جعفر عن ابى جعفر
في سورة النحل اعل بن ابراهيم في قوله تعالى اذ اقبل لهم ما ذا انزل فيكم في على قالوا اساطير الاولين
يعني الكاذبة ولين حدثني ابى جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الحميد عن محمد بن علي عن
محمد بن الفضل عن ابى جعفر التميمي قال سمعت ابى جعفر عليه السلام يقول ان قال في نزول هذه الآية هكذا
واذا اقبل لهم ما ذا انزل فيكم في على قالوا اساطير الاولين يعني ما اشرف في كتاب شهر اشرف
وجد في كتاب التزييل عن ابى جعفر في قوله تعالى اذ اقبل لهم ما ذا انزل فيكم في على قالوا اساطير الاولين
قال في نسخة هذه الآية هكذا واذا اقبل لهم ما ذا انزل فيكم في على قالوا اساطير الاولين يعني
اساطيرهم وعن جابر بن ابى جعفر عليه السلام في قوله تعالى اذ اقبل لهم ما ذا انزل فيكم في على قالوا اساطير
الاولين يعني اهل الجاهلية في جاهليتهم في رواية بن ابراهيم قال حدثني محمد بن القاسم بن عبد الله عن
عن ابى جعفر التميمي قال سمعت جابر بن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى اذ اقبل لهم ما ذا انزل فيكم
في على قالوا اساطير الاولين والطبري في رواية عن اهل البيت في قوله تعالى اذ اقبل لهم ما ذا انزل فيكم

اندر فرغانه فانی الله بپیشم من
الحق واعبد بنو بیت مکرم
ح و علی بن ابی
عبدالله

[illegible]

تَكُنْ مَالِكًا لِقَوْلِهِمْ
يَا زَيْدُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ
لَمَّا قَوَّاهُمْ عَلَى بَابِهِ
الْمُؤْمِنِينَ



غرض من بعد قوله انكنا بعض الحبر القذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكونوا امته هي انكنا منكم
الباشي عن يد بن الجهم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان تكون امته هي انكنا منكم
قال قلت جلست في ذلك المأثرة ها ان تكون امته هي ابي من امه فقال جلت بان يدوم اربابكم يكون
واحدة هي انكنا منكم انكنا في النعاني في نصيبوا بالسند المتقد من ابي المؤمنين عليه السلام في سباق
الاباء الحرة وعنه قوله عز وجل ان تكون امته هي انكنا منكم فجلوها امه كما
سعد بن عبد الله النخعي كتابنا في الفرائض ومنسوخا في الجاز في باب الضرب من الاباء قال في
سنة الخط هي ثمة من ثمة ان تكون امته هي ابي من امه فقال ابو عبد الله عليه السلام ان قرع هذا عند
وبك ارباب فجلت جلست في ذلك فاهو فقال اما انزل الله عز وجل ان تكون امته هي انكنا منكم
انما يلوكم الله بنه قال الجلسي في امه الفول بعد تفسيره لا يعلو النخعي الشايع قوله ان تكون امته هي
على هذا التاويل مفعولة لقوله فيخذون اي يضمرون نفص العهدة لا يكون امته من امه فضلا
او من امتهم الله او المعنى يفعلون ذلك كراهة ان تكون امته هي انكنا منكم الضاللة و
الظاهر ان في امتهم كانت الامة هكذا وقد بول بان المراد ان ارباب معنا انكنا المراد بالامة في الضمير
الامة وهو عبد طلت الاجناس صوا الاخير في الضمير وقال الفاضل المولى محمد صالح اي يخذون
ان يكونوا لاجل ان يكونوا كراهة ان يكون امته هي انكنا اي اظهره افضل من امتهم والفضل هنا عبر عن
الزيادة اذ لا طهارة في غيرهم من الامة قال وقوله امته كان السائل كان في مقام الشك حيث لم يشتر القرآن
الامة بمعنى جماعة ولو كان هذا لزم المفسر ان يثبت امتهم مع ملا حظته فيهم من مواضع الضمير
ومعها الاضطرار من كثرة كتب سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال في قوله الصادق عليه السلام فاق الله
بهم من القواعد قال ابو عبد الله عليه السلام فيكم هكذا تراث سورة الاسم ونبى امير امير
الطريق في الجمع والجموع ان عليا عليه السلام فيكم عبيدا التايبا السيار من ابن محبوب عن علي بن
باب عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل فمما جعلهم عبادا لنا ج وعنه عبد بن جهم واما
عن ابي عبد الله عليه السلام وعنه صفوان عن ابي بصير قال كان ابو عبد الله عليه السلام فيكم فاذ لعله
الامر في السوء وجوه بالنون ه وعنه الحسين بن الحجاج عن عبد الرحمن بن ابي حمزة النخعي عن ابي عبد الله
مثله البايش من حمران عن ابي جعفر عليه السلام في قوله الله تعالى واذا ردنا ان نملك فمما امرنا حمران



فرواه

ممنوعينها كثيرا وقال لا فرائضنا محقة في الطريق في بعض أسرارنا بالمد وهي فرائضنا على إبطالها
الحسن والجمال وقناده وجاعه وفروا أسرارنا بالشهد البهيم ابن عباس وأبو عباس الهندي وأبو جعفر
محمد بن علي بن أبي حمزة طاب ثلثه فترقب بين فرائضنا الأئمة ببغداد وبعده بعض كتب العاصم بن خنيس
التي كان غريب على ابن أبي حمزة قوله وما جعلنا الرضا إلا نورا قال في كتابه الذي أنشأه على النبي صلى الله عليه وآله
في يومه كان يفعل منبه مناه ذلك في غير غاشيا فاقول الله قدوم ما جعلنا الرضا الذي أنشأه
الائمة للناس ليعلموا بها والشجرة الملعونة في القرآن كما علمت وهم بنوا سيرة ط السبأ عن حماد بن
علي بن الحسين بن الحسن ومن ذكره قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول وما جعلنا الرضا الذي أنشأه إلا
لم يعلموا فيها هي وعن محمد بن علي بن فضال عن ابن جعفر عن أبي جعفر عليه السلام أنه قرأ ليعلموا فيها
يا وعن فضال عن الأعمش عن محمد بن مسلم قال دخل سلام الجعفي على أبي جعفر عليه السلام فقال قد
خبرني عن قول الله عز وجل وما جعلنا الرضا الذي أنشأه إلا لئلا يعلموا فيها فقال صدق
خبرني عن أبي جعفر عليه السلام عن حماد بن محمد عن أبي جعفر عليه السلام وما جعلنا الرضا الذي أنشأه إلا لئلا
لم يعلموا فيها والشجرة الملعونة في القرآن يعني بنوا سيرة ط سجد بن عبد الله الهندي كتاب
الشيخ القرآن ومنه قال وفروا أي الصالحين عليه السلام وما جعلنا وذكر مثل ذلك السبأ عن الحسين بن الحسن
عن ابن فضال عن ابن جعفر عن أبي جعفر عليه السلام أن كادوا يفسقونك عن الذي أوجبنا إليك في علمه
وعن محمد بن علي عن محمد بن مسلم عن ابن أبي البر عن عمرو بن شمر عن جابر عن عبد الله عليه السلام أن كادوا
يفسقونك عن الذي أوجبنا إليك في علي بن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام عن الشيخ ثقة السبأ الجليل محمد بن الحسين
بن علي بن ران الناهيا بالباء بعد الهاء والراء أخبر أبو عبد الله الرضا بالأي قبل الألف فجاءها
للرواية بين النجاشي بالهمزة المضمومة والحاء المهملة بعدها في نفسه في ما تركه أهل البدع التي
يجامعون أصحابنا لم يصف مثله معناه وإنه أفندة من قبله عنه العالم الجليل الشيخ شوق الدين
ثماني الخلق الكركي في ناوينا الأيات الباهرة ولم يصل اليه من هذا الوضع إلى آخر الكتاب وكلما
تذكر في هذا الكتاب منه فأنما هو بنو سيرة عن حماد بن القاسم قال حدثنا أحمد بن محمد السبأ عن محمد بن
خالد البرقي عن ابن الفضل عن ابن جعفر عن أبي جعفر عليه السلام أن كادوا يفسقونك عن الذي أوجبنا إليك
في علي بن الحسين بن عبد الله بن عثمان الجعفي عن رجلان النجاشي في أبي جعفر عليه السلام الرجوع عنده رؤسها

فكروا



فكلموا في عليّ وكان من النبيّ ان يبين لهما في بعض القول فانزل الله لقد كنت تركن اليهم شيئا
ظلم اذا اذناك ضعف الجبر وضعف الحيات ثم لا يظلمك عليا نصير ان لا تجد بعدك مثل علي وليا في الدنيا
عن محمد بن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال جبريل بن علي محمد صلى الله عليه واله بهذه الآية هكذا ولا
يزيد الظالمين الى محمد حقهم الا خسارا ويحيط محمد الغيب من اسناده عن محمد بن خالد الجرجاني عن محمد بن علي
الصنبري عن ابن فضال عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال وتزل من القرآن ما هو شفاء وخر لا يزيد
ظالم الى محمد حقهم الا خسارا في سعة عبد الله في الكتاب المذكور قال قال ابو جعفر عليه السلام ان
هذه الآية هكذا وتزل من القرآن ما هو شفاء وخر لا يزيد الظالمين الى محمد حقهم كما وعن محمد بن
هام عن محمد بن اسحق العنبري عن ابي داود عن ابي الحسن موسى عن ابي جعفر عليه السلام قال تراث هذه الآية
وتزل من القرآن ما هو شفاء وخر للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا محمدا الا خسارا كيب السجود عن
الوشاء ومحمد بن علي عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال تراث جبريل بن علي بهذه الآية هكذا وتزل من القرآن
ما هو شفاء وخر تلك للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الى محمد حقهم الا خسارا واخلاق ذلك الا
في لفظ العذر للقد يكون في بعضها بالاضافة وفي بعضها بدونها واذ هذه حرف الجبر غير منفي بالقول
وبهذا انشاء الله وختمه آخر الباب كج سعة عبد الله في الكتاب المذكور عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
جبريل بن علي محمد صلى الله عليه واله انما اكثر الناس بولايتي على الاكفورا كذا الكنية عن احمد بن محمد بن
عبد العظيم الحسيني عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال تراث جبريل بن علي بهذه الآية
مكنا فابي اكثر الناس بولايتي على الاكفورا كذا محمد بن العباس عن احمد بن هوزة عن ابراهيم بن اسحق
الهلندي عن عبد الله بن حماد الا نصا عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال تراث جبريل بن
علي بهذه الآية هكذا فابي اكثر الناس بولايتي على الاكفورا كذا السجود عن الوشاء ومحمد بن علي عن ابن فضال
ابن حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال تراث جبريل بن علي بهذه الآية على محمد صلى الله عليه واله هكذا وانشاء
الطبرسي عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال تراث جبريل بن علي بهذه الآية هكذا واذ كذا كذا الطبرسي انشاء
وهو لقد علمت بضم النام والباون بفتحها الى ان قال وزعموا ان هذه الفرائد ورويت عن امير
المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام عن علي بن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال تراث جبريل بن علي بهذه
دعوى بن فاذ فرغنا بالشهد بسوء الكهف اعلى ابراهيم ثم الحمد لله الذي اعطى عبد

كط الطبرسي

انزل

الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

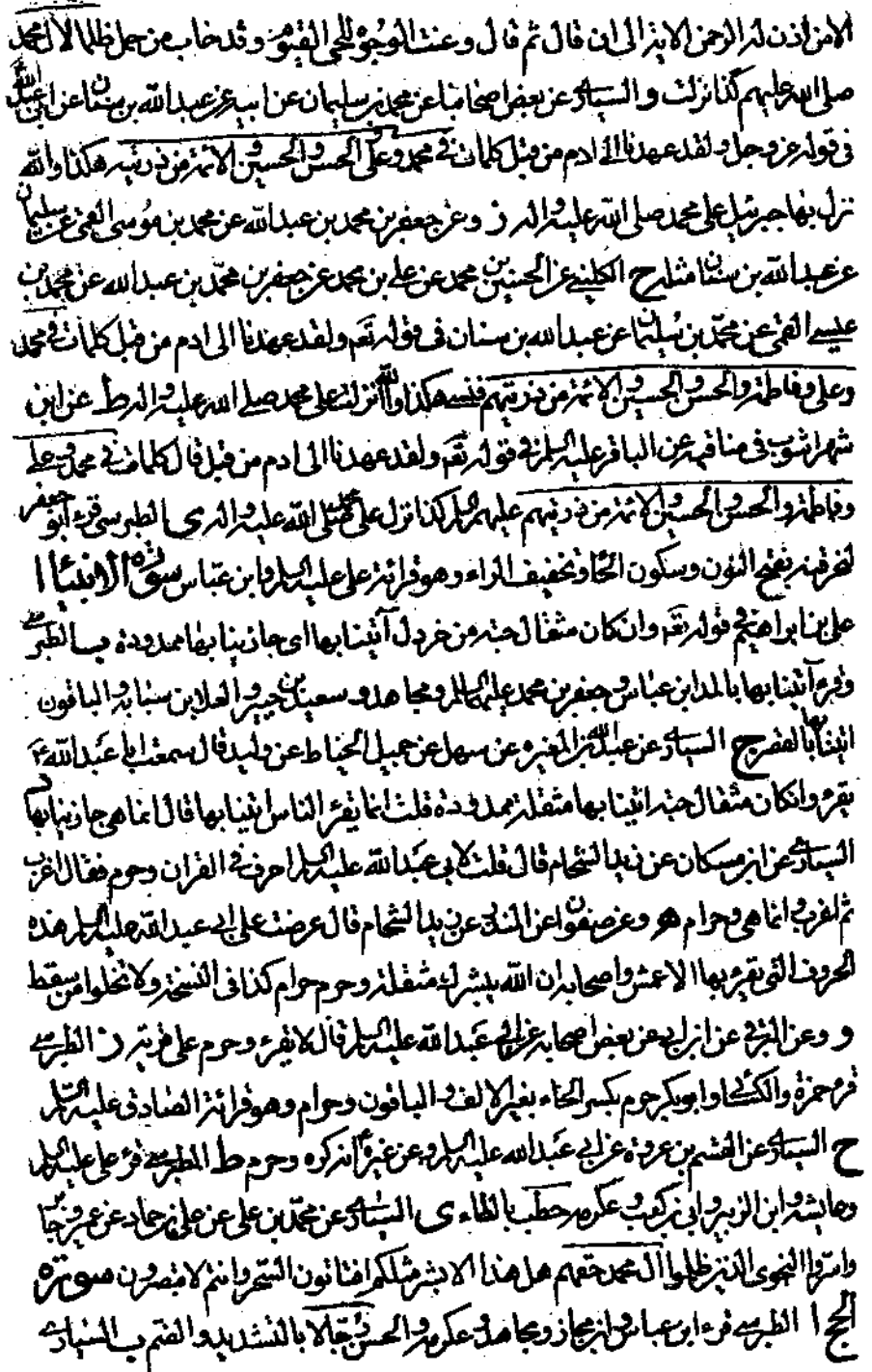


الفرع عن علي ذلك السلام وذلك انه انما اجبت فاعامني عنك الى ان قال فاجبت ان اجبت
للمرك في الدين يعنيك تفصل يكون بذلك مناداهم عنك ليقول الله عز وجل اما السفينة
لما كن يعلمون في البحر فامثال اجبتها وكان وراهم ملك باخذ كل سفينة صالحة غصبا هذا
من عند الله صالحة الخبر يلي السيامي في رواية اخرى باخذ كل سفينة صالحة غصبا
كان ابن عباس يروي وكان امامهم ملك باخذ كل سفينة صالحة غصبا الى ان قال حدثني اخي ابي عبد الله
انما كان يقر كل سفينة صالحة غصبا وذلك ايضا عن ابي جعفر قال وفي رواية امير المؤمنين عليه السلام
قلت وثقت تلك القرارة من طرق العامة ايضا يروي سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال وفي رواية
القاضي عليه السلام كان وراهم ملك باخذ كل سفينة صالحة غصبا من غير ان كان يقر وكان يقر
مؤمنين وطبع كافر مع علي بن ابي طالب فلو لم يقر واما القدام فكان ابواه مؤمنين وطبع كافر اكاثر
يطع النبا شي عن جبر عن ذكره عن احمد ما انه قر وكان ابواه مؤمنين وطبع كافر الى وفي رواية اخرى
وكان كافر قال هكذا في قراءة علي عليه السلام كس الطير في قال سعيد بن جابر كان ابن عباس يروي واما
القدام فكان كافر او كان ابوا مؤمنين في السبا عن حماد عن يحيى بن فضال الى زاده عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله عز وجل ما ظننا يا موسى قال هكذا في قراءة امير المؤمنين عليه السلام وروى ابن محبوب عن عبد
الله بن ابي عن سعد بن علف عن الاصمعي بن بشار عن امير المؤمنين عليه السلام في قوله عز وجل اما من ظلم
نفسه لم يؤمن برتبة مني فاذن الله لينا ثم يرد الى به فعدله في مرجعه ويحكي به علما بانكر
وذكر قوله عز وجل ثم ابع ذوالقرنين الشمس سبيلك وعن ابن سيف عن اخيه عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام هل ابعك على ان تملن فاعلمت شدا كفي الطير في فوابي كبر رواية الاعشى
البرحي عن زهير بن عوف عن ابي الحسن عليه السلام كبر وافرغ الباء وسكون السين وهو قراءة امير المؤمنين
وابن جبر والحسن مجاهد وعكرمة وقنادة ونحو ذلك وان اقبل في هذا من الاخر في التي اخبرها ابو
وخالف عاصمها وذكر انه ادخلها في قراءة علم من قراءة امير المؤمنين عليه السلام حتى استخلص قراءة
وقرأ اليافون بكسر السين ونحو الباء كسر السبا عن ابن سيف عن اخيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله
انه كان يقر فاجب الدين كبر والجرم وقال هكذا فاما امير المؤمنين عليه السلام فهو من غير
السبا عن ابن سيف عن اخيه عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ثم نوحوا من الغفوة

السبا عن ابي عن جبر
عن يحيى عن ابي عبد الله
قال كان ابواه مؤمنين
طبع كافر كافي



الطبري فرمى على ابن ابي طالب عليه السلام ابن عباس وجعفر بن محمد عليهما السلام وابن عمر والحسن المجتهد وقلايد
ابونصير ثم ولد له من ابي يعقوب ج الطبري ومعتان وابن عباس وزيد بن ثابت وعلي بن الحسين
محمد بن علي الباقر عليه السلام وابن عمر وسعيد بن جبير اني نعتي الموال في فتح الحاء وتشديد الفاء وكسر اللام
هـ علي بن ابراهيم قوله رقم اني نذرت للرحمن صوما ومعتا كذا نزلت في السبا عن النبي عن جبال عنهم
اني نذرت للرحمن صوما ومعتا وعن النبي عن محمد بن سليمان عن ابي خزيمة عبد الله عليه السلام قوله رجل شأنا
صوما ومعتا قال قلت نعم من اى شيء قال من الكذب قال صوما ومعتا نزل قال نعم وعن محمد بن حكيم
ابي القاسم ابو عبد الله عليه السلام انه اخذ بالرحمن منك ان كنت تقيا كذا في نسخة وهي سقيمة ولم ينظر في فتح
الاخلاق في اهل شفا بدين تقيا والله العالم سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور انه فرغ ابو جعفر وابو
عبد الله عليه السلام في سنة مريم في نذرت للرحمن صوما في الصدوق في العيون باسناده عن رجل من اهل
الري في كتابه طويلا ذكر فيها انه كان يقر في مشهد الرضا عليه السلام في سنة مريم وكان يسمع من ابي
الشريف فرائد الفرائد مثل قوله الى ان يبلغ الرجل في قوله يوم نحشر المؤمنين الى الرحمن ونادى فوسوى
الى الجنة ورد اصبح صوما من الفري يوم نحشر المؤمنين الى الرحمن ونادى فوسوى الى الجنة ورد الى ان
قال سئل من فرائد وفان ونبتا بور عن هذه الفرائد فلم يعرفوا حتى رجع الى الري فسل عن بعض الفراء
فقال هذه فرائد رسول الله صلى الله عليه واله من رواية اهل البيت عليه السلام قال الطبري في الشواذ في
قلايد عن الحسن بن عبيد الله بن وهب قال قلنا لابي القاسم ابا سعيد قال في المؤمنين اذا الى ان
قال جعفر بن محمد بن وهب قال في سنة مريم في الكوفة في سنة مريم طما علي بن ابراهيم قوله نعتان
الساعة انية كاد اخفيها قال من نفسي هكذا نزلت في كنف جعفرها من نفسه قال جبالها من غير وقت
في السبا عن النبي عن محمد بن علي عن جعفر بن عبد الله عليه السلام عن ابن ابي عمير عن جبالها عن
ابي جعفر عليه السلام انه قرأ الساعة انية كاد اخفيها من نفسي قال اراد ان لا يجعل لها وقتا في القبر
ودع ابن عباس كاد اخفيها من نفسي في مكان في فرائد ابي ودع ذلك عن الصادق عليه السلام
سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال وكان اى الصادق عليه السلام يقرأ الساعة كاد اخفيها
نفسه هو محمد بن عيسى عن محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود عن ابي الحسن موسى بن
جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابي يقول ورجل يسئله عن قوله الله عز وجل يومئذ لا ينفع الشفا



This file was downloaded from QuranicThoughts.com by Google

[illegible]

الْعَدَاةُ

This file was downloaded from QuranicThoughts.com by Google

الكوفي عن عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن أحمد بن أبي نصر عن ثقلبة بن ميمون عن زرارة قال سئلت أبا جعفر
عن قول الله عز وجل وكان رسولنا من قبلنا وما الرسول وما النبي قال النبي الذي يبرأ في مسلم إلى قال نعم ذاك
وما الرسول من قبلنا من رسول ولا نبي ولا محمد لو وعن أحمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن
حسان عن ابن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن يزيد بن جعفر أبي عبد الله
في قوله عز وجل وما الرسول من قبلنا من رسول ولا نبي محمد لم يزل يفتي في هذا فإشفاقا الرسول الخبر كن
سعد بن عبد الله القمي كتاب نافع القرآن ومنسوخه قال وفيه ما لا يصح عليه السلام وما الرسول من
منه ولا رسول ولا نبي لا يفتي في الأئمة قال بعض الضعيفين بعد إيراد جملة من هذه الأخبار ما لفظه
بالجملة هذه الأخبار وغيرها مما رواه أصحابنا انصفاً انصفاً بطريق عبد الله في مواضع شديدة من هذا الكتاب على أن كلمة
ولا نبي هي الخبر بل بعلم من الرتبة الجليل وهي موجودة في بعضها وفي بعضها ما رواه الضعيف في النص
انها لائمة فناداه وهو من مشاهير العامة وهذا المعنى موقوف هذا القدر هو الفرض من قول أصحابنا لا خلاف
بشروط من في ذلك من نصيب الظرف في بعض ما وثقوا به من أخبارهم لا أن ما لم يثبت على نقل الأما
الأئمة فإخبار السقوط على المعنى وعلى السهو من بعض الروايات وليس الكلام في ذلك فنحن طائل بعضه فكل
من موجود في جميع أخبار الباب إلا الخبر الذي رواه الكوفي واشتركا في ما وقع فيه من الاختلاف وهذا
كما ذكره من هذا الكتاب في السقوط وصرح بذلك المولى محمد صالح في شرح الكافي العلامة المجلسي في الجار
وسر السقوط وغيرها والحد فصح الدال من حديثه فلا تكثر في كتاب نص من الر عن موسى
المؤمنين السبا عن أبيه عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام في رواية الحسن الخافقين قال أنا هي
فبارك الله رب العالمين بالطريق في الشواذ قراءة النبي صلى الله عليه وآله وآله من عباد الله يؤمنون ما أنوا
مقصودنا يدل على ذلك الفرائد ما رواه الكافي عن الصادق عليه السلام في قوله ثم الذين يؤمنون ما أنوا
وقلوبهم وجله من شفقتهم وجاؤهم يظفون الله ان يرد عليهم اعلم ان لم يطبقوا هذه عز وجل وبرجوان
يعلمهم في نفس محمد بن أبيه عن قال يعلمون ما علموا من علمهم يعلمون ما علموا من علمهم يعلمون
انهم يثابون عليه في غيرته قال يعلمون ويعلمون انهم ميثابون عليه في نفس علي بن ابراهيم يؤمنون ما
أنوا قال من العباد والطاعة في الكافي ما يفرض في المحاسن الصادق عليه السلام يعلمون ما علموا من
علم وغير ذلك مما يدل على ذلك الفرائد قال الطريق في بعض قوله يؤمنون ما أنوا انهم يعلمون الشيء

ويشققون

علی بن

عن کتابہ

من كتابه قال ودواي شانه عن ابي جعفر عليه السلام قال تر لجبريل بهذا الابن هكذا وقال الظالمون
البحر حفرهم ان ينفقوا الاربعه مسجورا في الطريق وقرأ ابو جعفر وزيد بن يعقوب ان ينفقوا فيهم دفع
الحاء وهو في الزيد بن ثابت في الدرداء وقد كان جعفر بن محمد على التبريد زيد بن علي واليا فون بفتح
النون وكسر الحاء الطبرسي فيكون على التبريد في الاسواق فيضم الياء وفتح الشين المشددة في
عرب ابراهيم قال قال ابو جعفر عليه السلام يقول يا ليتني لظننت مع الربو عليا واليا في السبائك عن ابي
عن ابي ابي القحطاني عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال تر لجبريل بهذا الابن علي محمد صلواتها
لني مصحف علي ابي جعفر عليه السلام يا ليتني لم اخذ في خيل ايا وعن البرد عن خلف بن حماد عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال في الكلب يغير اكله في الشياكم وقد فعلوه من منافق اخي في ما كان عنده فان
الله باركوا وقد سمى رجلا باسمه فقال القوم يا ليتني لم اخذ فلا ناخيل فكنوا عن اسمي وعن محمد
اصحبل عن محمد بن غفران عن جعفر بن محمد الطباطبائي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان الله
كتابا حتى قال يا وليي ليتني لم اخذ فلا ناخيل وانما في مصحف علي عليه السلام يا وليي ليتني لم اخذ فلا
وسيطه في ما بيني وبين محمد بن جعفر عليه السلام في يوم بعض الظالمين يدعيه يقول يا
ليتني لم اخذ فلا ناخيل يقول الاول للثاني عن محمد بن القاسم عن جعفر بن محمد الطباطبائي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ما كان الله على من خيل خبر السبويه وعن محمد بن جعفر عن محمد بن جعفر عن ابي جعفر عليه السلام
ان قال وذكره في الطبرسي في الاجتهاد في خبر ان يذوق الذي مثل امر المؤمنين عليه السلام منافقا
الفران بنهم قال بعد ما قال هذه الابنه والكاتب عن امثاله في الحرام العظيم من المنافقين في الفران
لبس من فعلته وانما من فعل الخيرين المبشرين الذي جعلوا الفران عشرين الخبر في الطريق في مسلم في
محاور فيهم انهم لم يملوا على الناكب بالنون الظاهر في ذلك عن علي عليه السلام وعنه في ما بيني وبين
الكلية عن احمد بن محمد بن عبد العظيم عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال جبريل بهذا
الابنه هكذا في اكثر الثمرين ولا ينبغي على الاكفورا ببط الشيعه شر في الدين في كسر الابان عن محمد بن علي
محمد بن الفضل عن ابي جعفر عليه السلام في سؤال محمد بن الحسن عن محمد بن جعفر عن ابي جعفر عليه السلام
ابو ابي القحطاني عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام واجلنا للنفق اما قال القدر مثلث ربك
انما هي اجل الناس للنفق اما ما كان على ابي جعفر عن ابي جعفر بن ابراهيم عن ابي الحسن الرضا قال اخبر

غير مكلفه



فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ كَيْفَ الصِّدْقُ فِي الْعَقْبِ فَلَمَّا رَكَعَ هَيْثَامُ بْنُ سَالَمٍ عَنِ سَلِيمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ
 لَا بَعْدَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْقُرْآنِ يَحْمُ قَالَ نَمُ طُفْتُ كَيْفَ قَالَ الشَّيْخُ وَالشَّيْخُ قَارِئُهَا فَتَقَرَّرَ بِهَا فَخُفِّضَ
 الشَّهْرُ وَأَمَّا ذِكْرُ الْخَبَرِ فِي هَذَا الْمَقَامِ فَمَنْسُوحٌ التَّلَاوُذُ أَنَا لَا يَمُوتُ مِنْ سُوءِ الْأَخْرَابِ فَسُوءُ سَبْعَةٍ
 عَلَى بَنِي إِهْرَافِيمَ سَبْعًا فَصَنَعَ سَلِيمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا حَرَّ نَبِيْتُ الْأَنْسِ لَوْ كَانَ يُعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ
 الْمُهِنِ فَكَلَّمَ تَرْكُ هَذِهِ الْأَيَّةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَنْسَ كَانُوا يَقُولُونَ أَنَّ الْغَيْبَ يُعْلَمُونَ الْغَيْبَ فَلَمَّا سَفِطَ سَلِيمَانُ عَلَيْهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ كَانَ يُعْلَمُونَ الْغَيْبَ لَمَعْلَمُوا سَلِيمَانُ وَهُوَ مَيِّتٌ يَوْمَهُ وَنَحَابُ الصِّدْقِ فِي الْبُيُوتِ
 وَالْأَكَاكِلِ عَنْ أَحَدٍ زِيَادَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيِّ خَالِدٍ عَنْ
 الْحُسَيْنِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ قُتَيْبَةَ قَالَ
 قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُ مَا تَرَكْتُ هَذِهِ الْأَيَّةَ هَكَذَا وَأَمَّا تَرْكُ فَلَمَّا حَرَّ نَبِيْتُ الْأَنْسِ لَوْ كَانَ يُعْلَمُونَ
 الْأَيَّةُ السَّيِّئَةُ عَنْ الْبَرِّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوَلَدَ عَنْ
 وَجَلَّ فَلَمَّا حَرَّ نَبِيْتُ الْأَنْسِ لَوْ كَانَ يُعْلَمُونَ الْغَيْبَ وَفِي الشَّوَارِغِ وَالْبُرُجِ وَالْغَيْبِ وَالْغَيْبِ
 الْأَنْسُ هُوَ ذَاكَ عَنْ الْحُسَيْنِيِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُحَمَّدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَجِيِّ كِتَابُ نَافِعِ الْقُرْآنِ
 وَفِي رَجُلٍ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانُوا يُعْلَمُونَ الْغَيْبَ لَمَعْلَمُوا الْغَيْبَ قَالَ الرَّجُلُ كَيْفَ هُوَ قَالَ إِنَّمَا
 اتَّزَلَهُ اللَّهُ فَلَمَّا حَرَّ نَبِيْتُ الْأَنْسِ لَوْ كَانَ يُعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِنِ وَالسَّيِّئَةُ عَنْ الزَّيْعُونِ
 عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلُوحٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوَلَدَ عَنْ ذَلِكَ جَرِيئًا بِمَا كَرِهَ أَهْلُ الْعَقْلِ
 بِحَاجَةِ الْأَلْفُودِ سَوْفَ كَيْسٍ فِي كِتَابِ الْكَلْبُوفَةِ بِأَبْلِ الذُّنُوبِ عَنْ الْحُسَيْنِيِّ مُحَمَّدٌ عَنْ الْعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْوُشَاغِ
 عَلَى بَنِي إِهْرَافِيمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُ يَقُولُ أَنفَوُ الْحَقَرَانِ مِنَ الذُّنُوبِ فَإِنْ لَمْ يَطَايَا
 يَقُولُ أَحَدُكُمَا ذَنْبٌ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ أَنَا هُوَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ سَنُكِبُ مَا قَدْ وَادَّاهُمْ وَكَانَتْ شَيْءٌ أَحْصَيْنَا فِي أَمَامِ
 الْخَبَرِ لِلْسَّيِّئَةِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنْهُمْ سَنُكِبُ مَا قَدْ وَادَّاهُمْ وَالْأَيَّةُ حُجَّ كِتَابُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ فِي مَبْرِعِ طَبَقَةِ
 أَبُو مُحَمَّدٍ وَمِنْ مُوسَى بْنِ الْعَلَكِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَامٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَحَدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ الْأَزْدِيِّ
 الْبَزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّيْخِ الْقُشَيْرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ فِي مَبْرِعِ الْحَضَرِيِّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ شَيْبَةَ السَّيِّئَةِ عَنْ جَعْفَرِ
 الْجَعْفَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ أَنفَوُ الْحَقَرَانِ وَذَكَرَ مَثَلَهُ فِي الطَّبَقَةِ وَفِي الْعَقْلِ
 وَلَقَدْ كَرِهَ بَنِي إِسْمَاعِيلَ وَالْحَقَرَانِ وَالْعَبَاةُ السَّيِّئَةُ عَنْ ابْنِ إِسْبَاحَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ

فَلَمَّا حَرَّ نَبِيْتُ الْأَنْسِ لَوْ كَانَ يُعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِنِ فَكَلَّمَ تَرْكُ هَذِهِ الْأَيَّةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَنْسَ كَانُوا يَقُولُونَ أَنَّ الْغَيْبَ يُعْلَمُونَ الْغَيْبَ فَلَمَّا سَفِطَ سَلِيمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ كَانَ يُعْلَمُونَ الْغَيْبَ لَمَعْلَمُوا سَلِيمَانُ وَهُوَ مَيِّتٌ يَوْمَهُ وَنَحَابُ الصِّدْقِ فِي الْبُيُوتِ

عن عبد الله بن محمد عن الحسين بن معاوية بن سليمان بن داود عن الحكم بن ظهير عن السكوني عن مالك بن نويرة
عن رجل سلام على النبي قال إبراهيم بن محمد صلى الله عليه وآله كما الطبري في حواشي عن ابن عباس التبري قال
محمد بن إبراهيم بن اسمعيل بن محمد بن الحسن السبطي في حج البيان قال وجاءني اخبار فاعلمت اني
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك عن ابن عباس بن محمد الله ايضا في الطبري في حواشي عن ابن عباس بن محمد بن
عن صفوان بن ابي يحيى قال قال ابو علي من قرأ القرآن في يوم الجمعة فله اجر عظيم
المصنف في فضله من دين في فضله كذا في الحديث ان الله الذي يصغيره اهل البيت ان قال قال ابن عباس
البر بن محمد بن علي بن ابي طالب قال العلاء في كشف الخوف في قوله تعالى سلام على النبي عن ابن عباس بن محمد
وقال الناصبي في هذا والبر بن محمد بن علي بن ابي طالب في هذا السلام عليهم لكن ابن هود بن محمد بن
قال السيد الشهيد في ردّه قد مضى في هذه التوبة وهذا من الانبياء بالسلام فقا
سلام على نوح العالمين سلام على ابراهيم سلام على موسى ومن ثم قال سلام على النبي ثم ختم التوبة بقوله
سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ومن النبي ان السلام عليهم في اثناء السلام على الانبياء و
المرسلين كذا في الحديث على كونهم في رتبة الانبياء والمرسلين ومن هو في رتبهم لا يكون الا اماما معصوما
ولا اقل من كونه في رتبة الفضلاء وبذلك ما نقله ابن حجر في صواعقه عن محمد بن الحسن الرازي انه قال ان
اهل البيت يسلمون في خمسة اشياء في السلام قال السلام عليهم ايا النبي وقال سلام على النبي ثم ان
الرازي ومن بعد اداوا اطباء نوا الله ثم زادوا في طبوخرافاتهم في اخرى فذكر في وجوب ذلك الفرائد
للمسوق الى ثلاثة من السبعين باسني ابا الياسر قال البر السلام عليه في حجة الوداع في اهل البيت
ايضا ان المرحمة القران وغيره من الكتب في محمد صلى الله عليه وآله وبذلكهم في اهل الكتاب ان النبي
ابن العاد بن هرون وبعبارة في النونية كثيرا في طبوخرافاتهم في جميع الانبياء عن ابن عباس بن محمد بن ابي
انه ابن يوسف في خاص بن العباد بن هرون في كتابهم قصصهم في حواشي في حجة الجمع في حرم موسى
وكونه ابن عم اليسع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في جميعهم كالا في حواشي في حرم موسى في حرم موسى
عليه عن ابن هرون عن حواشي عن ابن عباس بن محمد بن علي بن ابي طالب في قوله عز وجل وارسلنا الى مائة
الف في بيتي كذا الطبري في حواشي عن ابن عباس بن محمد بن علي بن ابي طالب في قوله عز وجل وارسلنا الى مائة
في حواشي عن ابن هرون عن حواشي عن ابن عباس بن محمد بن علي بن ابي طالب في قوله عز وجل وارسلنا الى مائة

حدثني وعن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الرحمن الفضيل قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول
هذا عطاء وأنا فاسك وأعطه بغير حساب الصنف في الخبر الثامن من البصائر عن الحسن بن علي
عليه السلام هشام عن عبد الصمد بن بشير عن عبد الله بن سليمان عن أبي عبد الله عليه السلام حديث قال
في أخوه هذا عطاء وأنا فاسك وأعطه بغير حساب وهكذا في فوائده على السلام وعنه الحسن بن علي
بن عبد الله عن عيسى بن هشام عن سليمان بن عمار عن أبيه هو السيار عن محمد بن اسمعيل عن يونس عن فضيل
الأعرج عن أبي عبد الله الحارثي عن أبي عبد الله عليه السلام في عطاء وأنا فاسك وأعطه بغير حساب قلت
لو أعطه قال نعم وقال حدثني غيره وأحد عن أبي عبد الله عليه السلام في عطاء وأنا فاسك وأعطه بغير حساب
في ذلك الأجر وعن البرقي عن أبيه عن سعد بن عبد الله قال هو بناء عظيم في صدور الذين
أوتوا العلم أنهم عنده موقوفون في كل يوم من يومين عن محمد بن علي عن عبد الله بن سليمان عن أبي بصير
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا فقال إن الله
يغفر لكم جميعا الذنوب قال فقلت ليس هكذا فقرأه فقال يا أبا محمد فإذا غفر الذنوب جميعا فليس
يغفر الله ما عني عن غفلة غفيرة وغير شيطان وما تشاء لا هكذا إن الله يغفر لكم جميعا الذنوب
في السيار عن محمد بن علي عليه السلام في هذه الآية نظير ما يأتي في سورة الرحمن من سقوط منكم من قوله
فبومئذ لا يسئل عن ذنبه أحد ولا جنان ج وعنه بعض أصحابه أسنده في قوله عز وجل وأمر بطيئ
رجلا فبشر كما عشتا كسور رجلا سالما الرجل قال مبر المؤمنين عليه السلام سالما لوليه الخبر في القبر
فرا ابن كثير وأهل الخبر غير سهل سالما وقال قال أبو علي يعقوب فزائد من فسر سالما قوله فبشر كما
مشتا كسور فكم إن الشريك عبادة عن اسم العيني وليس باسم حدث فكلما الذي زائدة ينبغي أن يكون
فأعلا ولا يكون اسم حدث محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن عمرو بن محمد بن بكير عن الفضل
عن محمد بن شعيب عن محمد بن فليس عن المذاق عن محمد بن الحسين عن أبيه في قول الله عز وجل رجلا
سالما الرجل فاذك الرجل سالما رسول الله صلى الله عليه وآله وعن أحمد بن محمد بن أحمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن حماد قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في قول الله
عز وجل وأمر بطيئ رجلا فبشر كما عشتا كسور رجلا سالما هو على عليه السلام الرجل هو السيار
الخبر وعنه عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن سالم عن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن فضالة

عن بكير بن الفضل عن ابي خالد الكالبي عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل وجعلنا
 لرجل الاثر السائر لرجل على عليه السلام شيعته نفس البر ما السبيل الحث التوابع ان شهر
 اشوي الطبرية بالاستماع ابي خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال الرجل السائر على عليه السلام شيعته
 ط وعمر بن زبدي عن ابي جعفر عليه السلام رجلا سالما الرجل هذا مثلنا اهل البيت سوف مؤمن
 الكليني عن الحسن بن محمد عن علي بن ابي طالب عن علي بن منصور عن ابراهيم بن عبد الحميد
 ولبيد بن ربيعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اذ ادعى الله وحده واهل الولاية كفرتم بالسب
 عن علي بن ابي طالب قال الفاضل الطبري هكذا في جميع الفتح وفي القرآن ذلكم على خطاب الجمع اي اذ لكم
 الذي انتم فيه من العذاب بسبب ان الله اذ ادعى الله وحده واهل الولاية كفرتم بالسب والتوحيد والولاية وانكرتموها
 وحمل بعض الفسرين على سبهم والنساج وقال عطف اهل الولاية اما بيان علي بن ابي طالب فالحجاز اما عطفه
 لقوم واما فقهه من قبل من قال لا اله الا الله دخل الجنة واراد بالمفرد الخبر الا في ج عبد الرحمن
 عن ابي جعفر عن عثمان بن اذينة عن زيد بن الحسن قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
 ربنا امنا اثنتي عشرة امة اثنتي عشرة امة فقالوا يا جابرهم الله نعم لكم بانه اذ ادعى الله وحده واهل الولاية
 كفرتم بالخبر السب عن ابي جعفر عن زيد بن الحسن هذا ولكن دعي علي بن ابراهيم بن جعفر بن جعفر عن ابي
 عبد الله عليه السلام قوله نعم اذ ادعى الله وحده الا انه يقول اذ ادعى الله وحده بولاية من امر بولاية كفرتم
 الخبر وظاهره كون ما ذكرناه بالانتم بالله الله العالم هو شيعته البر ما عن ابن شهر اشوب عن ابن فضال
 في شرح الاخبار عن ابي ابي بصير قال سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول سمعت الله يقول سمعت الله يقول
 علي بن ابي طالب عليه السلام سبع سنين ذلك اني لم يؤمن في ذلك قبله وذلك قوله نعم الذين يهلون العرش
 ومن حوله سبعون مائة ومائة من المؤمنين ومن في الارض سورة السجدة احمد بن العباس
 عن علي بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن احمد العلوي قال بلغني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 لا داوود اتيكم بالانتم اقول الله ان ارواحنا وارواح النبيين لنا والعرش كله لاهل بيته يادوا
 فرأى عن علي بن ابي طالب عليه السلام السجدة حتى بلغ منهم لا يسمعون ثم قال تزل جبريل على رسول الله صلى الله عليه واله
 والبرهان الامام بعده عليه السلام قال سمعنا من الركن الرقيم كتاب فبينا بانه فرائدنا عجبها لقوم
 يملكون في بلغ فاعرض اكثرهم عن ولايته على نعم لا يسمعون فرائدنا ابراهيم عن علي بن محمد الجعفي عن



الحسين علي بن احمد العلوي من اخرج وعن علي بن ابي طالب عن علي بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
ابو عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل قلنا نحن الذين كفرنا بكم ولا ندر على ابي طالب انما اشد
في الدنيا والخير بينهم اسوا الذي كانوا يعملون و السبا عن ابي ابي طالب عن علي بن ابي حمزة عن الحسن
محمد بن الحسين عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلنا نحن الذين
كفرنا بكم ولا ندر على ابي طالب انما اشد بها الابن والبايع عن جابر قال قلت لمحمد بن علي عليه السلام
قوله الله في كتابه الذين امنوا ثم كفروا قال هما والثالث والرابع وعبد الرحمن وطاعة وكانوا سبعين
رجلا قال لما توجه النبي صلى الله عليه واله الى ابي طالب عمار بن ياسر رحمه الله الى اهل مكة قالوا
هذا الصبي لو غيره يا حذيفة الى اهل مكة وفي مكة مناد بها وكانوا يسمون عليا الصبي لانه كان
اسم في كتاب الله الصبي لقوله الله تعالى ومن احسن قولاً من دعا الى الله وهو صبي وعطى الحاء وقال اني
من المسلمين سوف جمع عشق السبا عن عبد الامير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله عز وجل ولما ذكر حول العرش يسبحون محمد بهم لا يقرن وينسفر ولان في الارض من المؤمنين
قلت ما هذا جلت فقال هذا القرآن كما انزل على محمد بنط على صلوات الله عليه ما قلت انما يقر وينسفر
لانه في الارض قال نعم في الارض اليهود والنصارى واليهود وعبد الاوثان اقرى ان حلة العرش ينسفر
طاب الطير في الجامع غر الضان على السكرو ينسفر من لانه في الارض من المؤمنين ج علي بن ابي
ولكن يدخل من ديارهم ومنه الظالمون لا محمد حقه من لهم ولا نصير سعد بن عبد الله في
بصائر ما نقله حسن بن سليمان الحلي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل قال النبي صلى الله عليه واله قلنا وصيقتا بما وصيقتا به
ادم ونوحا وابراهيم موسى وعيسى النبيين من قبلنا ان اقموا الدين ولا تنفروا فيه كبر على المشركين
ما ندعهم اليه نولت علي بن ابي طالب الخبر هو الكلبي عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن ابي عبد الله
اعدس عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام قوله عز وجل كبر على المشركين ما ندعهم اليه يا محمد بن
ولا ندر على هذا في الكتاب المخطوطة والسبا عن محمد بن سنان مثله علي بن ابراهيم ثم قال روى
الظالمين لا محمد حقه من مشفقين ما كتبوا قال قال خائفون ما اركبوا محمد بن العباس عن احمد بن القاسم
عن احمد بن محمد السبا عن محمد بن خالد عن محمد بن علي بن شاذ عن محمد بن فضال عن ابي حمزة عن ابي جعفر

الكلية عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ميمون عن زرارة قال سئلت ابا جعفر
 عن قول الله عز وجل فكان رسولاً نبياً وما الرسول وما النبي قال النبي الذي يجر في منامه الى قال ثم تلاه
 وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا نوحى اليه من ربك لو وعز احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن علي
 حسنا عن ابن فضال عن علي بن عقيب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن ابي عبد الله جعفر وابي عبد الله
 في قوله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا نوحى اليه من ربك لو وعز احمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن علي
 سعد بن عبد الله العمري في كتابه في تاريخ القرآن ومنسوخه قال وفيه من الصادق عليه السلام وما ارسلنا من
 من نبي ولا رسول الا نوحى اليه من ربك قال بعض المفسرين بعد ايراد جملة من هذه الاخبار والقطة
 بالجملة هذه الاخبار وغيرهما مما رواه الصنفان انهم بطرق عديدة في مواضع شديدة من هذا الكتاب على ان كلمة
 ولا نبي الا نوحى اليه من ربك الجليل هي موجودة في مصحفهم في بعض ما رواه الصنفان في النسخة
 انها اثر في نفاذه وهو من مشاهير العامة وهذا المعنى سقوط هذا القدر هو الفرض من قول الاخبار واخلاقها
 بسقوط من في تلك النصيب الظرف على الظرف في بعضها وثبوتها جارية في اكثرها لانه يحول على نقل الاما
 الاية في اخبار السقوط على المعنى او على السهول بعض الروايات وليس الكلام في ذلك تحت طائل بعد مطابقة
 من موجودة في جميع اجزاء الباب في الخبر الذي رواه الكليني واشترط في ما وقع فيه من الاختلاف وهذا
 كما ذكره صرحه في الدلالة في السقوط وصرح بذلك المولى محمد صالح في شرح الكافي والعلاقة المحل في الجار
 ومرة القول وغيرهما والحديث في الدلالة من حديث الملائكة قلنا ونحاذلك في كتاب نفس الرحمن موسى
 المؤمنون السائر عن ابي طالب عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في ان احسن الخلقين قال انما هي
 في ان الله رب العالمين بالطريق في الشواذ قرائة النبي صلى الله عليه واله وابن عباس يؤنون ما انوا
 مفصلاً فدل على تلك القرائة ما رواه في الكافي عن الصادق عليه السلام في قوله نعم الذين يؤنون ما انوا
 وطلوبهم وجملة من تفقههم ووجاهتهم يوافقون الله ان يدر عليهم اعلم ان لم يطبقوا هذه عز وجل في رجوع
 يعلمونهم وفي تفسير محمد بن ابي بصير قال يعلمون ما علموا من علم يعلمون ما علموا من علم يعلمون
 انهم يابون عليه في خبره قال يعلمون ويعلمون انهم يابون عليه وفي تفسير علي بن ابي بصير يؤنون ما
 انوا قال من العباد والطاعة في الكافي ما يفر منه في الحاسن من الصادق عليه السلام يعلمون ما علموا من
 علم وغير ذلك مما يدل على تلك القرائة قال الطبرسي في بعض قوله يؤنون ما انوا انهم يعلمون الشيء

ويشعرون

وغیر ممکنہ غصہ



فمنها ما مضى منها الشهوة كمن التصديق في الغيبة قال أبو هيثم بن مائة من سلمان بن خالد قال ذلك
لا أبو عبد الله عليه السلام في القرآن بسم قال نعم قلت كيف قال الشيخ والشيخ فارجوها البتة فانهما مضيا
الشهوة وانما ذكرنا الخبرين ههنا لما تفرغ منسوخ الثلاثة ان الائمة من سورة الاحزاب في سبها
على بن ابراهيم في سبها فقتل سلمان فلما قرئت في الانس والجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب
المهين فكذا ترك هذه الائمة وذلك ان الانس كانوا يقولون ان الجن يعلمون الغيب فظلموا سلمان على
علو الانس لو يعلمون الجن الغيب لم يعلموا سنده سلمان وهو ميت وهو في حجاب الصدوق في القبر
والاكال عن احمد بن زباد بن جعفر عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن عبد الله عن الحسن بن خالد عن ابي
الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن ابي
قال الصادق عليه السلام الله ما ترك هذه الائمة هكذا وانما ترك فلما قرئت في الانس والجن لو كانوا
الانبيج السائر عن الشيخ عن حماد بن عيسى عن حمزة بن ابي عبد الله عليه السلام ابي جعفر عليه السلام في قوله
وجعل فلما قرئت في الانس والجن لو كانوا الانبيج في الطبرية وفي الشواذ في ابن عباس في الفخار في سب
الانس وهو في انس علي بن الحسن ابي عبد الله عليه السلام سعد بن عبد الله الفهم في كتاب فاسخ القرآن
وفيه رجل على ابي عبد الله عليه السلام لو كانوا يعلمون الغيب انهم لا يعلمون الغيب قال الرجل فكيف هو فقال انما
اتر الله فاما قرئت في الانس ان لو كان الجن يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين والسائر عن ابي جعفر
عن حماد بن صباح عن سليمان بن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل ذلك جن بنام ما كفر الله الله هو
بجاء في الكفوف في الكفوف في باب الذنوب في الحسن بن محمد عن المطهر بن محمد عن الوشاء عن
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت يقول انفقوا الخفر من الذنوب فان لم يطالبوا
بقول احكام اذنت استغفر الله ان الله عز وجل يقول سنكتب ما قلتم وانا نازلهم وكل شيء احصيناه في امام
الخبر في السائر في حديث آخر عنهم سنكتب ما قلتم وانا نازلهم الانبيج كتاب جعفر بن محمد بن شريح في
ابو حمزة عن موسى التلعكبري عن محمد بن همام عن حماد بن زباد عن ابي جعفر احمد بن زيد بن جعفر الازدي
البراز عن محمد بن الحسين التلعكبري عن جعفر بن محمد بن شريح الحفري عن حماد بن شعيب البجلي عن ابي
الحفري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انفقوا هذه الخفر ان ذكرتم في الطهر في علي بن الحسين
ولقي كيف ابن عباس في الفخار وجماد باخر الفخار السائر عن ابن ابي اسباط عن علي بن حمزة عن ابي

فلما قرئت في الانس والجن
يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب
المهين فقال ابو عبد الله
الجن

بسم من اودع الله عليه السلام في قوله تعالى ما انت الا من من انفسهم مما ياكلون والطير من دمع
عن الحسين بن العابد بن علي بن ابي جعفر الباقر جعفر الصادق عليه السلام قال ابن عباس بن مسعود وعكرمة
وعطاء بن ابي رباح لا سطر لها في السباك عن محمد بن علي عن موسى بن فرات عن يعقوب بن يزيد بن شد
الحارث عن ابراهيم بن جابر عن جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في قوله والشعر في
لا سطر لها الخرج وعن ابن اسحاق عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
لو رجل يقولون في هذا الوعد يا محمد ان كنتم صناديق طوبى بالامتنان واذا اضلتم انقوا ما بين ايديكم
وما خلفكم من ذلابة الطواغيت فلا تنفونم لعكرمة بن جوحى الطبري يورد عن امير المؤمنين عليه السلام
انه فرأى بولس ثمان بستان من فدايا السباك بالاستنا اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون في الحج
التي تسمى الصفا الطبري في الجوامع عن علي عليه السلام انه فرأى بستان من فدايا السباك فقال
والجح انما فرأته اهل الكوفة غير عامر ب السباك عن عبد الرحمن بن حماد عن ابي الحسن عليه السلام عن ابي عبد الله بن شاذان
قال قال ابو عبد الله عليه السلام في هذه الآية هكذا قالوا اسما وله الحسين قال هكذا تخرج الطير من دمع
عن علي بن ابي حمزة عن ابن مسعود ومجاهد والفضال والاعشى جعفر بن محمد بن علي بن ابي حمزة قالوا اسما بغير
ولام مشددة السباك عن البرقي عن حماد بن شعيب العفري عن ابي الحسن عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام
قوله الله عز وجل ولقد ادبنا نوحا وعن علي بن ابي حمزة عن سيف بن داود بن فرقد قال فرأى عندي
عبد الله عليه السلام لقد ادبنا نوحا وعلي بن ابراهيم ثم ذكر عن رجل من محمد بن علي بن ابي حمزة قال وذكرنا عليه
الاخرين سلام على ابي قال بسم الله عليه السلام والحمد لله عليه السلام فرأى قال حدثني
عبد بن كثير مصنفنا عن ابي اسحق في قوله سلام على ابي قال هم ابي علي عليه السلام وعن ابي الحسن
مصنفنا عن سليمان بن ابي اسحق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قوله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
العباس عن محمد بن القاسم عن الحسين بن الحكم عن الحسين بن شعيب بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام
بن قيس عن علي بن ابي حمزة قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في قوله الذي قال الله سلام على آل
قيس وعن محمد بن سهل الطاطري عن الحسن بن ابي طاهر الطاطري عن وهب بن نافع عن كاذب بن جعفر عن جعفر
محمد بن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة في قوله عز وجل سلام على ابي قال بسم الله وعن ابي حمزة
يا وعن محمد بن سهل عن ابراهيم بن داود عن الاعشى عن محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام

الحکم

[illegible]

عن كبر بن الفضل عن أبي خالد الكاظمي عن أبي جعفر عليه السلام قال سئلت عن قول الله عز وجل وجلاسا
 رجل قال الرجل السائر لرجل على ظهره شبعنح نفسير البرها السبيل الحث النول عن ابن شهر
 اشوب الطبري بالاسماعين أبي خالد عن الباقر عليه السلام قال الرجل السائر على ظهره شبعنح
 طوع ومن زبد عن أبي شريك عن رجل سأل الرجل هذا مثلنا أهل البيت من قوم
 الكلبين عن الحسن بن محمد بن علي بن طابع عن علي بن طابع عن علي بن منصور عن إبراهيم بن عبد الحميد
 ولين بن صبيح عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئلت عن ذلك فقلت يا أبا عبد الله ما هذا قال هو قوم
 عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال الفاضل الطبري هكذا في جميع النسخ وفي القرآن ذلكم على خطاب الجمع أي ذلكم
 الذي أنتم فيه من العذاب بسبب أنتم إذا دعى الله وحده وأهل الولاية كتمتم بآية التوحيد والولاية ولكنهم
 وحده عن الفسيفس على سكو السناخ وقال عطف أهل الولاية ما يمان على أنفاه فالجواز ما عطفوا
 لقوم ما أقدم من قبل من قال لا اله الا الله دخل الجنة واراد بالمتعد الخيال لا ج محمد بن الحسين
 عن البرقي عن عثمان بن أذينة عن زيد بن الحسن قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
 ربنا امتنا اثنتين واجبتنا اثنتين فقالوا جابهم الله نعم لكم بأنه إذا دعى الله وحده وأهل الولاية
 كتمتم الخبر السائر عن ابن أذينة عن زيد بن الحسن هذا ولكن ذكر علي بن إبراهيم نفس بسنده عن أبي
 عبد الله عليه السلام قوله نعم إذا دعى الله وحده الآية يقول إذا ذكر الله وحده بولاية من أمر بولاية
 الخبر وظاهره كون ما ذكرنا من الآية نزل بأمر الله تعالى هو نفس البرها عن ابن شهر اشوب عن ابن فضال
 في شرح الاخبار عن أبي بصير قال سئلت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن قول الله تعالى لا اله الا الله
 على أي شيء الباطن سبع سنين ذلك لأنه يؤمن بذكر قبل ذلك قوله نعم الذين يهلون العرش
 ومن حوله ينجونهم ويؤمنون به يستغفرون من الله الأرض سورة السجدة أحمد بن العباس
 عن علي بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن أحمد القمي قال بلغني عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال
 لنا والبركة أيكم بنال السماوات إن أرواحنا وأرواح البتة لنا والعرش كله لعلنا جبارون
 فرأوا عن علي عليه السلام السجدة حتى بلغ فيهم لا يسمعون ثم قال نزل جبريل على رسول الله صلى الله عليه وآله
 والبركة الإمام بعده علي عليه السلام قال هم نزل من الرحمن الرحيم كتاب فقلنا بأنه فزاعر بها لقوم
 يعلمون حتى بلغ فاعرضوا عنهم ولا يسمعون منهم لا يسمعون فزاعر بها إبراهيم عن علي بن محمد الجعفي عن



الحسن علي بن احمد العلوي ملاح وعنه علي بن طبا عن علي بن محمد عن علي بن حمزة عن ابي بصير
ابو عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل قلند يقن الذين كفروا بكم ولا يه علي بن طبا ابنا اشد
في الدنيا ولغيرهم اسوا الذي كانوا يعملون د السبا عن ابن طبا عن علي بن طبا عن الحسن
محمد بن الحسين بن محمد عن علي بن حمزة عن ابي بصير عن ابو عبد الله عليه السلام قال قلند يقن الذين
كفروا بكم ولا يه علي بن طبا ابنا اشد ابنا و الصاشع عن جابر قال قلت لمحمد بن علي عليه السلام
قوله الله عز وجل قلند يقن الذين كفروا قال هما والثالث والرابع وعبد الرحمن وطحا وكانوا سبغ عشرين
رجلا قال لما توجه النبي صلى الله عليه واله علي بن طبا ابنا و الصاشع عن جابر قال قلت لمحمد بن علي عليه السلام
هذا الصبي لو غيره يا هذا يقن الى اهل مكة وفي مكة مناد يدها وكانوا يسمون عليا الصبي لانه كان
اسمه كتاب الله الصبي لقوله الله تعالى ومن احسن قول من دعا الى الله وهو صبي وعلم صالحا وقال النبي
من المسلمين سوفهم مستحق السبا عن عبد الاصم عن مشاهير من سأل عن علي بن عبد الله عليه السلام
في قوله عز وجل ولما ذكره حول العرش شيئا من ربه لم لا يقن من يشقرون لانه في الارض من الذين
قلنا ما هذا جلت ذلك قال هذا القرآن كما انزل على محمد بن خطه على صلوات الله عليها قلنا انتم و يشقرون
لانه في الارض قال في الارض اليهود والنصارى والمجوس وعبد الاوثان افرى ان حلة العرش يشقرون
لحاب الطير في الجوامع غ الصاشع عن علي بن طبا عن علي بن محمد عن علي بن حمزة عن ابي بصير
ولكن يدخل من يشاق في حلة الظالمون لال محمد حقه منهم ملهم من جلا ولا نصبره سعد بن عبد الله في
بصائر كما نقله حسن بن سليمان الحلبي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن شبيب عن عبد الله بن عمار
عن ابو عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل قال لئن لم يلقه الله لقلند وصفتنا بما وصفتنا به
ادم ونوحا وابراهيم وموسى وعيسى النبيين من قبلنا ان اقموا الدين ولا تنفروا فيه كبر على المشركين
مائد عوم البين قوله علي بن طبا ابنا عن الحسن بن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن عبد الله
ابن عيسى عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام قال قلند يقن الذين كفروا بكم ولا يه علي بن طبا ابنا
ولا يه علي بن طبا ابنا في الكتاب المخطوط والسبا عن محمد بن سنان مثله علي بن ابراهيم قال روى
الظاهر لال محمد حقه منهم شفعين مما كتبوا قال قال خائفون مما اركبوا محمد بن العباس عن احمد بن القاسم
عن احمد بن محمد السبا عن محمد بن خالد عن محمد بن علي بن شاذان عن محمد بن فضال عن ابي حمزة عن ابي جعفر

انه فرغ من ظمأ الى محمد حقه لما راوا العذاب على علي بن ابي طالب هو العذاب الجبروت السبأ عن محمد بن علي
محمد بن فضيل مثله سوامي علي بن ابراهيم قوله تقوله الظالمين لا محمد حقه لما راوا العذاب يقولون هل
الى من سبيل الى الدنيا يا وعنه جعفر بن احمد عن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن محمد بن علي عن محمد بن فضيل
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ولما مضى بعد ظلمة الى ان قال ثم قال ونرى
الظالمين لا محمد حقه لما راوا العذاب الى ان قال خاشعين من ذلك لعل ينظرون الى علي من طرف خفي
بيت السبأ عن محمد بن علي عن محمد بن مسلم عن ابي البراء عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
خاشعين من ذلك لعل ينظرون اليه من طرف خفي حج السبأ بالاستثنا الا ان الظالمين الى محمد
عذاب يقيم بل علي بن ابراهيم بالاستثنا المتقدم عن الباقر عليه السلام مثله وسوقه في حرف السبأ
عن الحسين بن يوسف عن اخيه عن ابي القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام لولا ان يكون الناس امرا واحدا
لجعلنا من كفر الرحمن ثم قال والله لو فعل الله عز وجل الصلوات علي بن ابراهيم عن جعفر بن احمد قال
حدثنا عبد الكريم بن محمد بن علي عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام
قال تركها فان الايمان هكذا قول الله حتى انا جانا انا يعني فلا نأولنا بقوله احدهما الصاحبة عن ابي
يالب ينفق بيبك بعدا مشرف فيسأل الفري ففألا الله لئيبك ظل اعلان وظلان وابناهم ولينفعكم
ابو اذا ظلمتم الى محمد حقه انكم في العذاب مشركون حج السبأ عن محمد بن علي عن ابن اسلم عن ابي
البراء عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام ولينفعكم اليوم اذا ظلمتم الى محمد حقه انكم في العذاب
مشركون د محمد بن العباس عن احمد بن القاسم عن احمد بن محمد السبأ عن محمد بن خالد البرقي عن ابن اسلم
عن ابي البراء عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ولينفعكم وذكر مثله هو الطبرسي في اهل العرف
غيره في بكر حتى انا جاعنا على الواحد اليافون جانا على الاشين والطبرسي في جابر بن عبد الله
قال في لادناهم من رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع مبنى حقه قال لا لفتكم من جوع بعد هذا
يفرب بعضكم وراي بعض فام الله لئن فعلتموها لفتكم الكيكة التي تضادكم ثم التفت الى خلفه ثم قال
او على تلك مراتب فاجبرني فخره فامر الله على اثر ذلك فاما نذ من بك فاما نهم مشفقون على بن
ابطال السبأ عن محمد بن العباس عن علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد بن علي بن هلال عن محمد بن الربيع قال
فمررت على يوسف بن ارقم على انه في الزخرف فاما نذ من بك فاما نهم مشفقون فقال ابي محمد امسك

[illegible]

بعض

علی غفر محمد بنی



عن أحمد بن محمد

رسول الله صلى الله عليه وآله الأثر هكذا ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله في علي فاحبطوا له ما في الدنيا
 عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام مثله محمد بن العباس عن محمد بن الفضل
 عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن أبي الفضل عن أبي حمزة مثله الطبرسي قال أبو جعفر عليه السلام
 كرهوا ما أنزل الله في علي في الطبرسي في علي عليه السلام وابن عباس مثله الحنفية على الجميع السباني
 استخرج من عار قال في أبو عبد الله عليه السلام ذلك الذي طبع الله على قلوبهم وسمعهم ابصارهم فابصروا
 ط وعنه ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال في أبو عبد الله عليه السلام فهل عسيبم أن توليهم فسلطتم ولا تم
 أن فسد في الأرض وتقطعوا أرحامكم في الطبرسي في علي بن أبي طالب عليه السلام فهل عسيبم أن توليهم
 وعنه عليه السلام أن توليهم في السباني عن البرقي عن محمد بن علي عن ثقلين بن ميمون عن زيد بن عبد الجبار
 الفضل عن أبي جعفر عليه السلام قال لا رسول الله صلى الله عليه وآله فهل عسيبم توليهم وفسلطتم ولكنهم يب
 السباني عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل قال سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقولوا
 يندبرون القرآن ففوضوا ما أعلمهم من الحق في الطبرسي عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليه السلام فلا يندبرون
 القرآن ففوضوا ما أعلمهم من الحق في الطبرسي عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليه السلام فلا يندبرون
 عن أبي الحسن عليه السلام أنه فرأى يندبرون القرآن ففوضوا ما أعلمهم من الحق على قلوبها لغاها في
 المصطفى في حق العفو وبعض نسخ في حشر المؤمنين كعب في قوله في الدليل الحادي عشر
 قال يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ولا تأكلوا أموالكم التي حرم الله تعالى الجور والفساد
 المعروف وأما في الشبهة كما صرح به المفسرون في الكلب عن الحسن بن محمد عن علي بن محمد عن
 أورثه وعلي بن محمد بن عبد الله عن علي بن حسن عن أبي الحسن بن كبر عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلنا
 شكنا ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما أنزل الله سخطكم في فضل أمر قال إن الله في هذا
 وهو قول الله عز وجل الذي تلهي بغيره بل علي محمد ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما أنزل الله في علي
 سخطكم في فضل أمر الجور في الطبرسي في أبو جعفر الباقر عليه السلام يسألونكم وما بعده بالياء
 السباني عن أبي سعيد عن أخيه عن أبيه عن ابن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام يسألونكم عن علي بالياء سؤركم
 الفتح في السباني عن الصادق عليه السلام في تفسير قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم التي حرم الله تعالى الجور والفساد
 فلا يقال أنما في كتاب الله عز وجل في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم التي حرم الله تعالى الجور والفساد

برفق ما زدت قلت الخبر عا لفا خبار كثيرة ولومع لوجع على زنا دهرنا واكثر لانا في الاجماع الذي
نقدم في المقدمة وقد تراءى نظائر فارجع سورة الحجس الطبري عن الباقر عليه السلام فينبشوا بالظهور
البلاء بالبائس عن النبوة من جماعة من بني عرج عبد الله عليه السلام قال هذا الى ابنه من كتاب الله فادوا
ان الذين ينادونك من هذا الحجاز بنو عقيم اكثرهم لا يفعلون حج وعن بعض اصحابه بر بن عرج عبد الله
مثلا حديثا البر عن بني عقيم وقبل لا بد عبد الله عليه السلام ان اكثر الفضا منكم فقال لان الامر هو كوس
على بنا بر عقيم قوله قدما يا ايها الذين امنوا لا تقلوا ان ابنه تركت في وفد بني عقيم كانوا اذا قلوا وان الله
وفدوا على باب الحجرة فنادوا يا رسول الله اخرج البنا فكان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه واله
في المشي وكانوا اذا كلوا وضوا اصواتهم في صوته يقولون يا محمد يا محمد يا محمد يا محمد يا محمد يا محمد
بعضهم بعضا فتر لاهه يا ايها الذين امنوا لا تقلوا بين يدي الله ورسولوا نقول ان الله سبحانه
يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبوة قوله نعم ان الذين ينادونك من وراء الحجاز
بنو عقيم اكثرهم لا يفعلون وقال الشيخ الطوسي في التبيين في فرائد ابن مسعود واكثرهم بنو عقيم لا يفعلون
سورة في علي بن ابي راسم قال قال تركت وجاءت سكرة الخو بالموت ب الطبري في الشواذ قرأته في
عند خرج نفسه وجاءت سكرة الخو بالموت في فرائد سعد بن جبير في حديثه وعله اعطى ابنه من اهل البيت
ج الشيخ الطوسي في التبيين قال في قوله وجاءت سكرة الموت الخ في معنى قولنا ان احدهما جاء بالسكرة
بالخو من امر اخر حتى مر وصاحبه اضطراب في الاخر وجاءت سكرة الخو بالموت في فرائد اهل البيت
د سعد بن عبد الله في كتابه في نسخ القرآن قال في الصان عليه السلام وجاءت سكرة الخو بالموت هروا
بن ابراهيم عن جعفر بن محمد الا في بعضنا عن الحسين راسد قال في شربك القافض ايام المهدي لزيد
ان احلك مجدثا لغيرك بر علي ان يجعل الله عليك ان لا تفت بشي خطا موت قال قلت اني قد شئت
قال كنت على باب الاعشى وعلية جماعة من اصحاب الحديث قال في نفع الاعشى ليد في نظر الهم في رجع واغلق الباب
فانصرف وبقية الظفر في فراق فقال انت هنا وعلية لا دخلك ولا خرجك اليك قال ثم قال انت في مكان
ثم روي في الدهر هذا اليوم ملك قال في ذكر نايبة كتاب الله قلت احيى قال قول الله تعالى يا ايها النبي
فوجه كل كفار عندك قلت هكذا ترك قال في الذي يثبت عبد النبوة لكان تركت سورة الدار في باب
السبا عن ابن عباس عن اخيه عن ابيه عن ابي عوف في قوله نعم انما نؤخذ انما نؤخذ في علي هكذا ترك ب



الشيخ شرف الدين البغوي قال نحو ما اتصل المحدثين خالد البرقي عن سيف بن عميرة عن أخيه إبراهيم
ابن حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال قوله تعالى انما نعوذ لصداق في علي هذا ترك سق الطوارق
السيد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن أبي حمزة عن أبي جعفر في قول الله عز وجل وان الذين ظلموا
المحدثين عذابا بآذ ذلك ب وعن ابن سيف عن أخيه عن أبي عن أبي جعفر ع مثله ج محمد بن القيس
عن أحمد بن الحسن عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن أبي حمزة ما يقرب منه
علي بن إبراهيم قوله قد وان الذين ظلموا المحدثين عذابا بآذ ذلك قال قال عذاب الرجعة بالسيف
سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال قال أبو جعفر عليه السلام لنزحير شرا لهذه الآية هكذا قال الظالمين
المحدثين عذابا بآذ ذلك لكن أكثر الناس لا يعلمون عذابا في الرجعة سق الجمر السباد عن
ابن محبوب عن مالك بن عطية عن جدي الجعفي قال سئلت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ثم
نذرت فقال يا جدي لا تفترها هكذا اتما هو ثم دافقنا بآب الصدوق في العلل عن أبي عن سعد بن عبد الله
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن جدي الجعفي قال سئلت أبا جعفر عليه
وذكر مثله فزاد فكان فاب فوسم في الفرياد فخرج علي بن إبراهيم قال انما ترك هذه ثم دافقنا
و السباد عن سهل بن زياد عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ليس لها من دون الله كاشفة
والذين كفروا سياتهم العاصية سق الرحمن الطبرسي وعن الرضا عليه السلام قال فبؤس
بئس عذاب منكم ان لا جان ب علي بن إبراهيم قال قوله فبؤس منكم لا يسئل عن فبؤس منكم يعني من
فلان فقدم في الدليل السابع ما يدل على سقوط كل منكم بطرق عديدة في بعضها انه لو لم يكن فيها منكم
لسقط عتاب الله عن خلفه اذ لم يسئل عن ذنبه ان لا جان فلان بعافنا يوم القيمة وقد حاول
اهل التفسير الذين اسبغوا برأهم في دفع الاشكال فانه يخص المصلحة بؤس دون وقت فاشتر
جل النفي على نفي الاستغفار وان سئلوا سؤال توبيع وتبريع اخرى السؤال عن كونهم من اهل الجنة
خبر الجنة والنار لان كلامهم معروف بعبارة الاولون بعض الوجوه والآخرين سؤ الوجوه وانت
خير لا يستدل الى المعصوفي حكم المحدثين عبد الله بن جعفر الجعفي في قرب الاستغفار عن محمد بن
قال حدثني إبراهيم بن عبد الحميد بن سنان وشعيب ومائة في مسجد الحرام قال دخلت على أبي عبد الله
فاخرج الى مصحف ففتح فوقه بصرى على موضع منه فاذا فيه مكتوب هذه جفتم التي كتبها فلان

فأصلها فيها لا يؤمنون ولا يجنبنا معنى الأولين محمد بن الحسن بن عمار بن إبراهيم بن هاشم بن علي بن أبي طالب
عن معوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى بارك الله فيكم وبارك الله فيكم وبارك الله فيكم
والأقدام فقال يا معوية ما يقولون في هذا ظنهم عن أن الله ببارك وتعد يعرف المحرمون بينهم
الذين منهم فمؤخذ بنو أصبهان الظاهر في قوله تعالى بارك الله فيكم وبارك الله فيكم وبارك الله فيكم
الأنباء ثم هو خلفهم فقلت جئت فذاك وما ذاك قال ذلك لو قام فأعطا الله السما فامره بكاف
فمؤخذ بنو أصبهان الظاهر في قوله تعالى بارك الله فيكم وبارك الله فيكم وبارك الله فيكم
تلكان أصلها فيها لا يؤمنون ولا يجنبنا معنى الأولين محمد بن إبراهيم بن هاشم بن علي بن أبي طالب
أصلها فيها لا يؤمنون ولا يجنبنا معنى الأولين محمد بن إبراهيم بن هاشم بن علي بن أبي طالب
تلكان أصلها فيها لا يؤمنون ولا يجنبنا معنى الأولين محمد بن إبراهيم بن هاشم بن علي بن أبي طالب
عبد الله عليه السلام في قوله تعالى بارك الله فيكم وبارك الله فيكم وبارك الله فيكم
في كتابنا من القرآن عاروا عن مشايخنا قالوا نعم الصادق عليه السلام في قوله تعالى بارك الله فيكم
فلا يؤمنون فيها ولا يجنبنا معنى الأولين محمد بن إبراهيم بن هاشم بن علي بن أبي طالب
بن بويه رضي الله عنه في قوله تعالى بارك الله فيكم وبارك الله فيكم وبارك الله فيكم
الأنبياء الطيبين في قوله تعالى بارك الله فيكم وبارك الله فيكم وبارك الله فيكم
سورة الواقعة السابعة من القرآن عن علي بن النعمان عن داود بن الرقيع عن يعقوب بن شعيب قال قال
أبو عبد الله عليه السلام في قوله تعالى بارك الله فيكم وبارك الله فيكم وبارك الله فيكم
عند رجل وطلع منصور فقال ما شأنك ما هو طلع كقولهم فطلعوا فطلعوا فطلعوا فطلعوا
لأن القرآن لا يحتاج اليوم ولا يحرك وداه عنه ابن الحسن عليه السلام في قوله تعالى بارك الله فيكم
شعيب بن مالك بن عبد الله وطلع منصور فقال وطلع منصور وطلع منصور وطلع منصور
رجل عليه الضيق وطلع منصور فقال وطلع منصور وطلع منصور وطلع منصور
عن الحسن بن محمد بن سماعة عن الحسن بن علي عن صالح بن خالد عن ثابت بن شريح عن ابن زياد عن
عبد الله بن علي بن أبي طالب عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى بارك الله فيكم



الواحدة ويحفلون شكركم انكم تكذبون فلما انصرف قال في ظميره انه سيقول ما لم ينزل في هذا اليوم
 رسول الله صلى الله عليه واله يقر بها كذلك كانوا اذا مطروا مطرا فانيؤكدا وكذا فانيؤكدا فانيؤكدا
 شكركم انكم تكذبون هو وعن علي بن الحسين عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 في قوله تعالى ويحفلون رزقكم انكم تكذبون قال بل هو يحفلون شكركم والطير يحفلون شكر الله تعالى
 عباس بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه واله ويحفلون شكركم في الشيخ الطوسي في النسيان في معنى الآية قال ابن
 عباس معناه ويحفلون شكركم رزقكم انهم كان يقر بها كالحج سعة عبد الله في الكتاب المذكور قال وفيه
 الاشارة الى الله ويحفلون شكركم انكم تكذبون ط السباغ عن البرغ عن صفوان عن يعقوب بن شعيب عن ابي
 نعلب عن ابي عبد الرحمن السلي قال في ربه على صلوات الله عليه الف ويحفلون شكركم اذا مطروا الآية الى
 ما عن علي بن محمد عن البرغ عن ابن النعمان عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال معناه
 يقول ويحفلون شكركم اذا مطروا انكم تكذبون يا وعن سهل بن زياد عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال في رزقهم ورجحان رب الطير يحفلون بغيرهم فزج بهم الزا وهو فرائد الجنة صلى الله عليه واله وابن عباس
 وابو جعفر الباقر عليه السلام في الحديث السباغ عن النضر عن القاسم بن سليمان ومحمد بن علي بن محمد
 عن ميثم عن ابي جعفر عليه السلام قال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في السماء ولا في انفسكم الا في كتاب
 الكشور محمد بن العباس بن الحسين احمد المالك عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن عمار بن اذينة
 عن ابيان بن ابي عباس عن سلم بن قيس الهذلي عن امير المؤمنين عليه السلام قال وما ايتكم الرسول فخذوه
 وما نهاكم عنه فانتهوا وانفوا الله وقلتم ان محمدان الله شديدا لعقاب لمن ظلم في السباغ عن محمد بن
 عن محمد بن اسلم عن الحسين بن محمد عن ابيان بن ملاح الكوفي في الروضة عن مثله الصف
 السباغ عن البرغ عن حماد بن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن عياض الاسكندرية مع
 عليا عليه السلام بقره هو الذي اسلم عبداه بالهك وبن الحو الآية في الكلب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا
 عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال سئل عن قول الله تعالى يقر بربون
 ليطفوا ان الله بانواهم الله منهم نوره قال يربون ليطفوا الآية امير المؤمنين عليه السلام قلت الله فم نوره
 قال نعم الامانة لقوله عز وجل امنوا بالله ورسوله والذين آمنوا هم خير والذين آمنوا هم خير والذين آمنوا هم خير
 بالهك في بن الحو ليطفوا الذين قال ليطفوا على الاديان عند قيام القائم عليه السلام لقوله عز وجل

بانواهم

الرازقی

This file was downloaded from QuranicThoughts.com Digitized by Google

والله عز وجل اعلم

24

بالنزد



عنده كالنار عيسى السباغ من خلف بن حجاج عن عبد الرحمن الخزاز ولا عرج عن أبي بصير عن أبي جعفر
وقوله تعالى ما من شيء الا نقول له هذا ما عرف باب الطبرسي عن جابر بن جعفر اليافو علي بن ابي بصير
التأويل الصادق عليه السلام ايضا الشمس علي بن ابراهيم عن احمد بن ابي ديس عن احمد بن محمد عن علي
الحكم عن ابي بن محمد عن جابر بن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى واذا المودة سئلت قال من قلت في مؤتاب
الطبرسي وروى عن جعفر بن ابي عبد الله عليه السلام واذا المودة سئلت فخرج اليهم طلقوا وروى ذلك عن
ابن عباس ايضا وهي المودة في الفرع وان فاطمة ابنت ابي بن فاطمة ما قال وروى عن ابي عباس قال
من قلت في مؤتاب ولا يتناج السباغ عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام
واذا المودة الابنة وروى عن عبد الله بن الفضل عن الحسن بن ابي الحسن عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابي جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى واذا المودة سئلت قال من قلت في مؤتاب ولا يتناج
قال سئلت عن قول الله عز وجل واذا المودة سئلت قال من قلت في مؤتاب ولا يتناج
ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن ابي طالب عن منصور بن عوف عن منصور بن حازم قال قلت لابي جعفر
فدا المودة سئلت قال من قلت في مؤتاب ولا يتناج السباغ عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام
عن علي بن جعفر عن جعفر بن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى واذا المودة سئلت
قال من قلت في مؤتاب ولا يتناج السباغ عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابي جعفر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى واذا المودة سئلت قال من قلت في مؤتاب ولا يتناج
الانصار عن عمر بن ثابت عن علي بن الفضل عن الحسن بن ابي الحسن عن ابي عبد الله عليه السلام
قال شيعت المولى عليه السلام في قوله تعالى واذا المودة سئلت قال من قلت في مؤتاب ولا يتناج
ابن عبد الله عليه السلام قال قلت في قوله تعالى واذا المودة سئلت قال من قلت في مؤتاب ولا يتناج
سلمان بن عمار عن عبد الله بن الفضل عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى واذا المودة سئلت
الحنفية الابنة قال وروى عن جعفر بن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى واذا المودة سئلت
وعن علي بن ابي جعفر عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى واذا المودة سئلت قال من قلت في مؤتاب
وعن جعفر بن احمد بن يوسف عن جعفر بن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى واذا المودة سئلت
وصلاه مؤده ذي الفرع باي بن فاطمة ما قال وروى عن جعفر بن محمد الفرياني عن جعفر بن ابي عبد الله

المودة
المودة



في الآية قال ان هذا الواجب على الناس وجبا الواجب على الخائف فقلوا مؤنا بنسب الكلبين عن محمد بن الحسن
وعنه عن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر
وعبد الكريم بن محمد عن عبد الحميد بن الدليم عن ابي عبد الله عليه السلام حديثه قال فقال فقال لا
اسئلكم عليا الا المودة في القرعة ثم قال اذا المودة سئلتك باي فقلت بقول اسئلكم عن المودة
التي اتركت عليكم فضلتها مودة في القرعة باي فقلت فلو مخرج وعن ابن شهر آشوب في المناقب
يوطى ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه كامل الزبارة عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد
وابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله عن بعض جالسه عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل واذا المودة
سئلتك باي فقلت قال قلت في الحسين علي عليه السلام الجليل سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور
قال ومثله اذا الشمس كورت قوله واذا المودة سئلتك ذكرها في باب الايات المحرفة فليس معنى الطه
وكثير من دفع الاخبار وظاهر التفسير التزويل وكون الآية ناظرة الى اية المودة المفروضة ان القرعة
هي المودة فبفتح الهم والواو وكذا صرح جماعة ولكن في كثير من النسخ سبقت الكلمة كافي المصحف الشريف
بجمل قويا كونه من علم الثقات النسخ واقتسم بالآية وقال بعض المفسرين بعد ذكر الاخبار المذكورة
ما لفظه يخرج القرعة عن المصومين ان كان من هذه الاخبار فليست بصحيفة ذلك غاية ما ان
معناها المودة في احد البطون وعليه لا استأجاز عطف اوله في القتل بمعنى الضيق البطون
الشيعي واطلاق المودة عليهم من حيث انهم قتلوا في سبيل الله فهم اجزاء احد الجارية المدفونة في
ظاهر التفسير المصومين عليها في آية اخرى هو قوله تعالى ثم امهد نسجها التراب القتل هنا انفسهم جعل
القبور واما الخبر الخاص بسيد الشهداء عليه السلام المختص لآية فيقول على البطون الخاص من الفرد الاكل
عن عبد الله فلا يعذر في الآية فيه خاصة وفيه من شيعته عامة ولقد غاصت في آية التفسير
عن الانعام باسم الحامض اهل البيت ولم يدع احد خولها فيه لابن عباس على ما يحكي عنه من امثال
ذلك كبر لمصلحة اهل المودة في قوله في الموصودون الاصول فلا طعن عليه على ان لا يوجب
كونه احد اهل فكل قوله على مثل قولهم سلمان منا اهل البيت بل بما لم ينظر للحضرة ومضى بالاهل
القرابة العامة والعشيرة والله سبحانه العار انهم هو كلام من غير ان يقاوم ما ذكرنا خصوصا من
الطريق الضلع بهذا القرع قبله السبيل المرفوع في القرع والذكر قال وقد روي عن ابي الحسين عليه السلام

وابن عباس ومجيب بن عمر ومجاهد ومسلم بن صالح والصحفي ومروان وابو صالح وجابر بن زيد انهم فروا
 سلك نفع النبي والخزاة واسكان الناء ثم ذكر من فرم مثلنا بالشدة في اسكان الناء الثانية وتكون
 بعضهم اذا المودة نفع اليهم والواو الى ان قال فاما من فرم المودة نفع اليهم والواو فلي ان يكون المراهلهم
 والفرابة وانما قبلنا طعنها عن سيدنا فطعناها ونقصناها قال الله تعالى فويل عسيبم ان توليتم ان تصدوا
 في الارض فقطعوا اوصالكم انتم كما الشيوخ عن النخ عن رواه عن عمران عن زوطه عن الجعفر عليه السلام
 في قوله تعالى وما هو على القبطيين كبر وعن سيف عن عبد الحميد بن عوف عن الجعفر عليه السلام
 ظنين اي منهم كج الطبرية فروا اهل البصرة غير سواد الكشاف وابن كثير يظن بالظاء انضطارا
 السواد عن احمد بن النضر عن عمر بن جابر عن الجعفر عليه السلام فروا والامر يومئذ لك البوكلية
 في الطبرية عن عمر بن شمر عن جابر عن الجعفر عليه السلام قال الامر يومئذ اليوم كله المطففين
 الطبرية فروا الكشاف وحده خاتمة وهي قراءة على السيل وعلمنا البروج السيل عن ابن قتيبة عن ابن
 بكير عن صالح الاذني عن عاصم الفري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يا فتى اصحاب الاخذ وب عن علي بن
 النعمان عن داود بن فرقد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وهو يصلي يا فتى اصحاب الاخذ وب
 وب الامتثال الاول مصنفه وما نفوا عنهم الا انهم امنوا بالله العزيز الحميد سعد بن عبد الله الفري قال
 نافع القرن ومنذ خرج من مشايخنا صلوات الله عليه وسلم يقوم من اصحابه فروا يا فتى اصحاب الاخذ
 هو وفيه عكره وما نفوا عنهم الا ان امنوا بالله الطاهر السيل عن خلف بن مروان عن ابي
 عبد الله عليه السلام والسماء ذات الرجح والارض ذات الصنيع فلما نافت بها بالخفض قال انكم لا تدرون
 وعن ابن سبغ عن اخيه عن ابي عن داود بن فرقد عنه مثله الا على الطبرية فروا الكشاف وحده قد
 بالتحفيف وهو قراءة على السيل العاشد الطبرية وهو عن علي بن ابي حمزة لا ينظر الى الابل الى اخوه
 نفع اهل هذه الحروف كلها وضم الناء عن ابن عباس قتادة وثقيل اسلم وزيد بن علي السيل عن النخ
 عن محمد بن شعاع عن عبد الله الكامل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول فندلق مشوكة سكين عليها ناهج
 انما ينظرون ج وعن الفضل عنه مثله الفجر اسعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال مثل جعل ابا
 عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يا جعفر فقال ليس فيها الواو انما هو الفجر السيل عن النخ عن محمد بن
 سلمان عن سمع عن ابي عبد الله عليه السلام انها النقص المصلحة الى محمد واهل بيته ارجى الحديث



مؤمنه فادخلني عباده وادخلني الجنة غير ممنوعين فوات بن البراء بن العاصم العنقي مضغنا عن أبي
قال فلان لا بد عباده عليه السلام من الخروج على خروج نفسه قال فقال لا إلى ان قال وينادي بين بطنان العن
بمعزة من حضره بالبنا التمس الطنسة إلى محمد ووصية لا تتر من بعد ارجو إلى ربك واضبط ولا تتر على
مؤمنه بالثواب فادخلني عباده مع محمد واهل بيته وادخلني الجنة غير ممنوعين وعن محمد بن عيسى بن زكريا
القمي مضغنا عن محمد بن سليمان الدلمي قال حدثني أبي قال سمعت الأقرع يقول سمعت أبا عبد الله
في خبر طويل في آخره ما يرب منه هو الكلبية عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان
عن أبي عن سعد القنبري قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فقال يا بن رسول الله هل يكره المؤمن
على أن يقبض وحده لا والله الا ان قال فليقبض فليقبض ووجه مناد من قبل رب العز فليقبض بالاسم النفس
الطنسة إلى محمد واهل بيته ارجو إلى ربك واضبط ولا تتر من حضره بالثواب فادخلني عباده مع محمد
اهل بيته وادخلني الجنة والصدوق عن أبي عن سعد بن عبد الله عن عباد عن سعد بن مثله في الخبر
ولا يوثق الفخ الكشاف ويقبض وسهل وروى في الرواية عن علي فلا تتر من امرته من امرته رسول الله صلى الله عليه وآله
الشمس السبابة عن محمد بن علي بن ابي جعفر عن الحلبي الفضيل بن العباس عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابن الحكم عن ابيان بن عثمان عن فضيل بن عبد الله بن قيس فلا يخاف عقبتها وعن يونس عن صفوان
النجاشي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول فلا يخاف عقبتها ج الطبري قراء اهل المدينة وابن عامر فلا
يخاف عقبتها وكذلك مضاعف اهل المدينة والثام وروى ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام الكلب
السبابة عن البرقي عن محمد بن سنان عن الاحول عن سنان بن سنان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام واللبل اذا
يقبض النهار اذا جلى وخلق الذكر والانثى وعن غيره واحد من اصحابنا عنهم في مثل ج وعن محمد
بن زكريا عن الربيع بن زكريا عن رجل عن يونس بن عيينة قال قال أبو عبد الله عليه السلام واللبل اذا قبض
النهار اذا جلى الله خلق الذكر والانثى وعلى الاخرة والاولى قال قلت له هكذا وعن غيره
عن علي بن حمزة وعن فضيل بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام قال لا تتر من امرته رسول الله صلى الله عليه وآله
ابوابه مثل رسوا والطبري في التوبة على صلوات الله عليها وعلى الهما وابس عوف وابس الدرداء
عباس الهما اذا جلى وخلق الذكر والانثى غير ما روى ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام في السبع والدين
النجاشي في رواية الايات قال روى استامصل إلى سليمان بن سنان عن عبد الله بن العاصم عن جماعة من

انفرد

مهران

ما ودعك بالخفيف الفاتحة
المشهوة بالشديد ج
السيار عن يعقوب بن
يزيد عن أبي حمزة عن محمد

في خبر عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن موسى عن علي بن جعفر عن عبد الرحمن بن محمد
 عبد الله بن علي بن محمد بن همام قال قال الله سبحانه والفرح لك صدك وبعلق وضعنا عنك منرك الذي انقض
 ظهرك فاذا فرغت من بؤرك فانصب عليها وصبا الى بئرك فارغب في ذلك وواحد من القسم من احمد بن
 محمد بن خالد بن محمد بن علي بن جعفر عن عمار بن محمد بن جعفر قال قال الله تعالى فاذا فرغت فانصب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حاجبا فترك فاذا فرغت من بئرك فانصب عليها للناس ووعن احمد بن القسم من احمد بن محمد بن همام
 الى الفضل بن عمر بن محمد بن جعفر قال قال الله تعالى فاذا فرغت فانصب عليها للولا يبرح على بن ابراهيم عن محمد بن جعفر عن محمد بن
 زكريا عن علي بن جعفر عن عبد الرحمن بن بكير عن عمار بن محمد بن جعفر قال قال الله تعالى فاذا فرغت فانصب عليها
 والى بئرك فارغب في ذلك ط الطبري في مشارق روضة الاشراف الى المفضل بن الاسود الكندي قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هو متعلق باسنان الكعب وهو يقول اللهم اغضض واشد باندي
 لشرح صدك وارفع ذكرى في جبريل وقال افرع باجمد الفرج لك صدك ووضعا عنك و
 الذي انقض ظهرك ووضعا لك بعلق فطرها النبي صلى الله عليه وسلم واثنه البرقي
 وانفضها عثمان وتقدم الخبر مستند عن الاربعين الاسعد لاربعين السنين السنين ابن فضال
 قال سئل ابا الحسن عليه السلام عن سؤة النبي وطوسين فقال وطوسين سبأ هكذا ترك ولوله
 فمن بكيتك بعد النبي هكذا ترك بعد النبي ابراهيم عن محمد بن جعفر عن محمد بن ابراهيم عن محمد
 بن سعد عن محمد بن فضال قال قلت لابي الحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل والنبي ان قال
 قلت طوسين قال ليس هو طوسين لكن طوسين سبأ قال قلت طوسين قال نعم الى ان قال
 فابكيتك بعد النبي قال هلا مهلا لا نقل هكذا هو الكفر بالله والله ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عني قال قلت فكيف هي قال فمن بكيتك بعد النبي ج فرائد ابراهيم عن جعفر عن معن عن محمد بن
 الفضل بن سبأ قال سئل ابا الحسن عن قول الله تعالى والنبي ان قال قلت طوسين فقال ليس
 هو طوسين بل هو طوسين سبأ وعن جعفر بن محمد بن محمد بن معن عن محمد بن الفضل عن محمد بن
 في خبر طوسين في قوله قال قلت فابكيتك بعد النبي قال مع الله لا والله ما هكذا قال الله تعالى
 وطوسين لا هكذا تركنا اما قال فمن بكيتك بعد النبي هو وعن محمد بن الحسين بن ابراهيم عن معن عن محمد بن
 الفضل بن سبأ الطبري قال عمرو بن ميمون سمعت عمار بن الخطاب يقول بمكة في المغرب والنبي والزبون

وطلو سياء فقال نطقت انه لما فراهها يعلم حرفة النبلاء من ذلك عن موسى بن جعفر عليه السلام ايضا قال
 بعض القسرين لما كان منبأ الخطاب في بكاء النبي صلى الله عليه وآله وهو يمنع الانسالة كما هو موصوف
 لان ظاهر معناه ما يحمل على التكذيب بالغ الامام في منع هذه القرينة واذا دناها مصحف فلا حاجة
 لتكلف ارجاع الشهوة لهذا المعنى المروي في خبرنا من ارجاع الكلام على الالتفات لا فسادا وحيل
 الخطاب له **الفصل الثاني** في حديث ابن عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن
 احمد بن محمد بن عمار عن الحسن بن العباس بن الجريش عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 كان علي بن الحسين وان الله عليهما يقول انا انزلناه في ليلة القدر صدق الله انزل الله القرآن في ليلة
 القدر وما ادر بكم ما ليلة القدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ادرى قال الله عز وجل ليلة القدر
 خبر من الف شهر ليس فيها ليلة القدر والاصح ان الامام جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام صدق
 الصحيف المبرك في حديثه بعد ذكره رسول الله عز وجل جبريل انزل في ليلة القدر في شهر ربيع الثاني قال
 انزل الله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر وما ادر بكم ما ليلة القدر ليلة القدر خبر من الف شهر ليس فيها
 نواية ليس فيها ليلة القدر قال فاطمة بنت علي بن ابي طالب على بن ابي امير غلظك سلطان هذه الامعة و
 طول هذه الامعة السبابة روى بعض اصحابنا في انا انزلناه في ليلة القدر وما ادر بكم ما ليلة القدر
 ليلة القدر خبر من الف شهر ليس فيها ليلة القدر انزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من عند ربهم
 على وجهها على كل امرئ على بن ابي امير في خبره روى رسول الله صلى الله عليه وآله انه في يومه كان فتره
 منه فتره ذلك قال الله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر وما ادر بكم ما ليلة القدر ليلة القدر
 خبر من الف شهر ليس فيها ليلة القدر هو السبابة عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي
 بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من عند ربهم على محمد وال محمد
 بكل امرئ شرف الدين الحق عن محمد بن العباس بن الجريش عن ابي جعفر عن محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن
 خالد عن صفوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قوله تعالى انزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من عند
 ربهم على محمد وال محمد بكل امرئ سلام في شرف الدين الحق باسناد عن محمد بن جعفر عن صفوان عن
 عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال انزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من عند ربهم على محمد
 وال محمد بكل امرئ سلام وفيه الشيخ الطوسي عن رجاله عن عبد الله بن محمد بن السكوني قال

شیخ الغفطار

This file was downloaded from QuranicThought.com Digitized by Google



ابو عبد الله عليه السلام اقر الله احدك الله الاحد الصمد الله الواحد الصمد الخ كتابي النسخة وهي
جدا واضحا سقو طهر في العاطف صدي الصمد اول وان من شك الرأى بان الساقط هي كلمة الاحد
الواحد والله تعالى وقد فنيما بعد الله تعالى وعاداه من ذكرها وروى من الاخبار والدلالة على تغير الحق
المقصود من القرآن المنسجبة لشرائط الاستدلال به اسنادا ودلالة الحاشية عابو هندي وشوشهات ضعفة
اوردوها للماتون نذكرها مع الجواب عن هاهنا ان لم ينقل تلك الاخبار في كتبهم سوى المحدثين الذين
اخبروا الجواب عن النقص السهو والبقاع على الجائز ونحوها وهي مطوية على غيرهم ذكرها السيد المحقق
القمي في شرح الوافية وفيه انما قلها في الكتب بعد الاسلام الكني في نسخة علي بن ابراهيم عليه
السلام والكشي وشيخ العياشي والصفاء وقران بن ابراهيم الشيخ الطبرسي صاحب الاختصاص وابن شهر
اشوب والفتحة النسخة محمد بن العباس الماشي واصراهم وهو لا ما جل ان يروى عنهم في شوقي العبيدة في ضعف
في الذهب في الدين وعلمهم يدور في آثار الائمة الاطهار بل اي عهد لم يروى عنهم في اي فقه في نقل
رحله فنيانهم في مصر غير ذي راى اسفغ عن اقطاف جنائهم واما فنيانهم وانه اخبر الخبير وغيرهم فنيانهم
الا كما جرد ذكر تلك الاخبار في الكتب بوجوب هاهنا في صاحبها عابو هندي لا قلها وهي غير معلوم
يجوز النقل فيه في ثانيا ان كل من جرد كتابه من ذلك شيئا فنيانهم بان فنيانهم في راحة هو اقوى في ذلك
انه لا يوجد في تلك الكتب من اخبار الجواب عن النقص السهو والنسب ما هو مخرج لا من الابان التي اسند
ها القائلون بكل واحد منها فاهو الجواب عن اصل الدلالة وروى في النسخات في القرآن هو الجواب عنها
وداعا ان اكثر اخبارها سهو النبي صلى الله عليه وآله الرواه الشيخ في التهذيب الصدوق في العاقلية فيجعل هاهنا
لغيرها واولوهم مطوية على غيرهم فنيانهم فاهو موجه في كتبهم الامن شد حتى الصدوق في المنكر للغير
والشيخ في التقديم ولكن في معدد وقلنا في فنيانهم في تلك الكتب عندها فيها انه ضعفة الاشياء
فلا تصلح للاختصاص ذكرها جماعة منهم السيد في التقديم والجواب عن غيرهم عن عبد الحامد في التفتيح الاشياء
على النحو المصطلح خصوصا اذا وجد الخبر مثل الكافي وما يقر به غير كفاية غير الاطباء بالصدوق ولو
الشيء في الخبر عليه التقديم وبلوغها اكثر مما لا يمكن ردها ان فيها جملة من الصحاح فنيانها
منجزة بها صالحة للاعتماد عليها لعدم الوقوف عليها لعدم التقديم وفيها ان الاحاديث في الغرضوا
عنها فنيانهم اعراضا لم يحد بمضمونها ضعفها وطرحها او تأويلها وان محض اسنادها ذكرها التبد

وفيه والجواب ان اراد الجميع والاكثر خصوصاً من القديما فاذا ذكرناه في القصة الثالثة كما في مذهب
 هذه النعمان وان ارد بعضهم خصوصاً الذين على جهة اعتراضهم ونفهم على جميعها واكثرها كما سنرى في غير
 لا يوجب هنا اصلاً الا لا يشترط في العمل بالخبر ان لا يكون على خلاف مقتضى اصلاً ومنها انها مخالفة لما
 الكتاب فيحيط بها نقلها السبيل المتقدم في بعضها ثم رد هاهنا مع مواضعها المذكورة في الفصل الثاني من كتابنا
 ان ما في ايدي الناس ليس تمام الكتاب ليس في هذا الكتاب ما يدل على انه تمام الكتاب لا يكون مكذبة له فليكن
 اراد بظاهر الكتاب لا يبين للسبيل مستدلاً بما على عدم نظره في الفصل عليه حقيقة حيث كان في وجهه لا سيما
 ووجهها ما ذكره صاحب كتاب الطحا في قبوله ما ذكره من اجابا القبيضة فيمنع البديهة من العمل بها
 ولا سيما ما في فقرات القرآن او كثير من فاته لو كان ذلك لتوارى نقله لتوافر الدواعي عليه لا تحذفه من العمل
 الاسلام من اعظم اللطائف على الاسلام واهل فيه البديهة فيضحي العمل بما يحسن من اهل القضية على الله
 عن ظاهره لا يدل على قطعي غلط او نقل او معارض قوي من ذلك وظاهره عند طرحة كما يظهر من ذكره بذلك
 وجوب التاويل في ثلثة دغى ان يكون الوجها سببا الصرف عن ظاهره وما في صالحه من ذلك اما الاول فليس
 منع التلازم اذ قد عرفت مشروحا ان النفس انما تنظر في القرآن بسبب خلاصة اهل الجود والعدل انما
 منهم ان ذلك او لعدم وفهمهم على ما هو من خصوص الجمع للوجوه التي ذكرها فاجابهم ان عمر واهل القصة
 موضع اخفوها وحفظا لانهم في الطعن في القوم لم يقدروا على اظهار موقوف كما لم يقدروا وانتم هم
 على اظهار اقل من ذلك فاجابهم فلم يمكن دليلا لا على نقله بل هو على الفضاة وكما انوا ما الزوم كون جميع
 اجزاء القرآن منقولة بالتواتر في باب الجواب عن الباب الثاني فاما النفس فكثير مما يوفى فيه الدواعي وادخل
 فيه عشرة اودية في المقام واما في ذكر بعضه في الباب المذكور ايضا والثالث فليس الثاني بل هو على ما ذكرناه وقيل ان
 اول القديما ان هذا الى ان يدين هذا التواتر لا يخفى على النصف مع عدد عشرون اعل كثر من كتب الاخبار وقد
 ادعى فواتر جماعهم التواتر صالح في شرح الكافي حيث قال في شرح ما ذكرنا القرآن الذي عاينهم في حال
 النبي صلى الله عليه واله تسعة عشر الف ليلة في رواية مسلم ثمانية عشر الف ليلة في القصة واسفلها بعض القرآن
 وظهر فيه ثلث من طرفها بالتواتر من كتابها من ثلثة كتب الاحاديث من قولها الى اخرها وظهر في ثلثة
 الفضا على عبد العالي على اهل من السبيل في شرح الوافر بعدا او على اكثر ذلك لا يخبر بفصاحة الاشياء
 ما قلناه ان ايراد الاصحاح لا جاز ان في كتبهم للعبارة التي ضمنوها فاهنا من بعضها فان اهل طرحة



واختارة القرآن المفضل
الذي لا يشك في فضله
وهو الذي لا يحول بغيره

فبعضها غير الرواة كالاجماع على مضمون المتن بادن من نوبت وادب اوليس القول النبوي في تعديل
الرواة وجرهم على شاذ هؤلاء ومن ماثلهم ومنهم الشيخ الحد الجليل ابو الحسن الشريفة مفهوك فبعضهم
العلماء المجلسي في قوله العفولة شرح باب انه يجمع القرآن كله الا الاية عليه السلام بعد فعل كلام المفضل في
السائل المرتبة بالقطر والاحبار من طرف الخاصة والعامة في النقص والتعظيم وتارة وبخطوة على ما
نحتمل صحيح من الكافي كان يقرأ على الله وعليها خطها في آخر كتاب فضل القرآن عند قول الصادق
الذي ما جبريل على محمد صلى الله عليه واله سبعة عشر الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف
الاحبار التي هي في فضل القرآن وتغير وعندنا ان الاحبار في هذا الباب تارة وفيه وطرح بعضها
بوجوب دفع الاعتماد على الاخبار وما يلقى في الاخبار في هذا الباب لا يفسر عن اخبار الامامة فكيف
يقولونها الخبر فان قيل انه بوجوب دفع الاعتماد على القرآن لا اذ ثبت فيه فني كل انه جعل ذلك في خبره
على بهذا القرآن ثبت الاحاد فيكون القرآن بمنزلة خبر واحدة في العمل فانا لنسكت ان ذكره بوجوب دفعه
هذا القرآن والعلم به من موثقه معلوم اذ لم يقل من احاد من الاخبار ان احدا من امتنا اعطاه قرانا او علمه
قراءة وظاهر من تتبع الاخبار ولم يرد كفي مجزئ في على الكلمات الركنية في تلك الاخبار مثل ما في
هذا الخبر ان الابان الزائدة عبارة عن الاخبار القديمة او كانت الخبرية بالابان اكثر من خبره يمكن ان
الاسماء كانت مكتوبة على الهاشمي على سبيل التفسير انما العالم انتهى منهم السبيل الحديث الخبرية في منبع
الجوهر منهم الموثق في المجلسي شرحه القاري على الحقيقة ما لا يجد عليه في حديثهم القائل
الامير حماد الذي كل سنانة شاح النعم والطير السنان طاهر عتيان فان قلت كيف خفي تلك الاما
على هؤلاء الاعاظم حتى السرهم الى عداه من الاحاد والشواذ واضعنا التي لا يصلح الاتكال عليها في امرنا
الذين بنو سبطهم صلوات الله عليهم حفظت عن الضياع وهل هذا الاطلاق في تفسيرهم فخصا في جدهم
قوله فما عرف في خلال ما فكرنا ثبت واضعنا ونفرقها عما يجب لا يثبتها الا من الله جدهم
وطبها واجمع في بعضها فاح ذلك لم يكن في جمعها والاطلاع عليها اكبر فانه في الاحكام يفتي فيها
ولذا لم يفرغوا وسعهم في وقبته منونة في جاباها وليس ذلك طعنا في احدي وقع منهم في وما
في التصويت في الاحكام التي سمعته في هذا بها هم من انكارها اوضعت في الموضع على خلافه والاصح
بالردي في انكارها طرقت في الحديث الحسن والوفاة من طالع اطلع على التصويت في انكارها



بغيره

هذا الباب مثل حكمهم على كثير من الروايات بانها ضعيفة مع وجودها بطرق اخرى عندنا انفسنا ووجدنا
في كثير من المسائل انما هي موضوع مع ودقها في موضوعات اخرى وحصرهم لا دلة المسائل في حديث واحد
احادتهم مع كون الضوم عليها كثيرة وقال الفاضل الشيخ المولى الحاج الارسل في كتابه العدة المحقق
اول كتاب جامع الرواة ما لفظه وبالحجة بركة في هذا يمكن ان يصبر فيها من اثني عشر الف حديثا وكثير
من الاخبار التي كانت بحسب المشهور بين علماءنا رضوا الله عنهم لم يجدوا او ضعيفة او مرسله معلومة الحال
محمدا في كتابه من الاشارة الى بعضها رفعها للاستغراب اما وقع المحقق الثاني والارسل في مسئلة
السلام في الخبر المشهور المروي مسند في الكافي عن الصادق عليه السلام في العبوة والعلل بطريق
عن الفضل بن شاذان عن الرضا عليه السلام بالارسل قال الاول وجوابه لا ينعقد هذا الحديث فان الاحاديث
لم يرد مسنده وان كانت من الشاهدين المراسيل لا ينعقد دليله قال في الجواهر في العجوبة في الكتاب المنقذ
من الارسل في ابيات مسند الارسل وهو وانما وقع في كتاب الاحاديث اما العلامة بما هو من طريقه على
الجدال اذ هي على فصول الباع وطلة الاطلاع او هذا التام في كلامهم في ما في الروضة في احكام الشريعة
قول المصنف في كتابه العدة والخبر في الروضة في الفظة الاخرى لا شاهد له الا في بعض النسخ مع ان الشيخ
في المذهب الاستصحابا بطريقين صحيحين الصادق عليه السلام انه سئل عن العدة والوزن رفع في الخبر قال يرفع
منها ثلث لا يرفع بها المصنف في الذكر في التدرج ما فيها من الحكم بالحاق بكل المرتبة بالانفس فيه وهو
من سابقه ما فيها في كتاب المصنف في عدم العدة في اخبارنا الذي اكثره بسبب الغيب وكثرة غيبها
فيها هو جدير واحد ما يدل على صحة الخبر في الشيخ في المذهب في مسنده عن علي عليه السلام في عدم
يوم خبر يوم الحرام اهله في كتاب المصنف ما فيها من المسائل من الحكم بان الخبر العام الصحيح الواو في
بان كلامي الانسان من اثنان منها الذي في احدهما نصف الذي في مطلق وهو ما ينهيه مسنده الى الاحاديث
تظهر لها في المذهب من ظهور في عبد الله عليه السلام في السند مع انه رواه الصدوق في الفقه في مسنده الصحيح
عن ابي عبد الله عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فماتت بها
لهم في ما في كتابه في الخبر في ان الخبر في الحاشية بطريق صحيح على طرفه في ما ذكره العلامة
في المنقول في السند من الاستدلال في الضمير في الوضوء والصلوات عبد بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
ان النبي من الوضوء واحد ومن الجنابة ثلثان وليس الخبر اثر وانما هو عبارة الشيخ في المذهب في الاحاديث

راجع

لذا استيفت انك قد احدثت غوضا واما ان تحدث في ضوابط احثي تسبق انك قد احدثت فلو في الشيخ
في الغلب الخبر من الكنية بسند كاشفة الذكر في منظر الى الكافي الذي هو الاصل في ذلك فاجابني باول
من قبل هذا الخبر من الشيخ والعقل منهم التي المصلحة حاشية شرح الفقه ذكر ان الخبر يدل على خبره على
السلبين وفيه مناشئة لا يفضي المقام ذكر كل اما الثاني فانه لا انه مفوض من طعنهم عليهم بما اورد
من جبروا واعظم من جبروا واضيع من الدين هو غصب الخلفاء وجبروا على الامور غير ما استصاحبه من الهالك
فغير غالب الاحكام باقتضا ما اخذها في الاراء بالامور والاحاديث المجولة وما يقرب منه من استنباط
للتدبير الطاهر وهذا الكعبه الاشرف وما شال ذلك ثانيا ان غرض كل طاعن في هذا حديث هو بيان كذب
انتهاء ما بين الله ثم انه لو طعن من غلب عليه الجبراسة والامناع ببلد الدنيا القانية ولا يتم ذلك الا
بإثبات كذب وجو شرايط النبوة في صاحبه فكذلك فليثبت لخل الجبائلا وعدك كاذبا ما تجد به على ما يدعيه كذب
ما ينبغي ان لا يمكن للناس فيه لثانري اليهم في التصديق بطعنهم على الاسلام بكرة ترويج النبي
العالمة حل اكثر شهوة وكثرة مثله الدالة على كذب رفته وفلانة رحمة جعل المحلول ولا دلتنا في اخلاصة بلغيه
واخرى يكون علومنا من اجل الله وكثرة المشركين واخرى بعد كون القرآن معجزا واخرى بانكار شق
القرآن بل الخبر انك بلوغها اليهم من اورد لا لظاهر القرآن على عكس اثنائه بحجج اصلا وفي اعتقاد ان ما
راموا بل اثبات مرادهم اي لا لافسوس بل اصحاب مذاهب وعصائهم وعد علمهم بطريقهم على فتا اصل الدين
وهل اكثر الناس لا متابعو الهوا وهل ينبغي الدين الا على مخالفتها ولو وقع هذا البلب لم يبق مذاهب صحيح اصله
اصلا والثالث انه قد كف علم انهم لم يطعنوا على الاسلام بذلك وعدك بلوغه اليك بل على عدمه لا يمكن هذا
فوق الدواعي على ظاهره فلما ساءر مطاعنهم ومطاعن العامة على الامانة قد صرح بهذا الطعن فيما راينا
من ان الحق من التصديق والحاصل اننا لو جبرنا من ان بعضنا طاعنا في ضعف فكيف هذه الاخبار الثمينة
المتصورة وفيها ما ذكره السيد شارح الواقي بعد نهابة الى وجوه الزيادة وانتم تقع ان بلقي القرآن بهذا
الزيادة الا اليهم الى اهل بيتنا والى جميعهم استغفر ان يفيضها الى جميعهم فيها العظم بما نقلنا عنه في اول
التاسع مع الجواب عنه من جهة اللفظ وليس كان الاجحاج بكتابنا ما احدث ما بان بالاجحاج ما احدث
النصوص مما شال على علم عاقل من الخليفة بما جابته في اعلاهم وكثير منها كان قبل الجمع ولو كان
هناك متعلق به في الجمع الاسن سائر الركبان وجابته لم يرد في توفر الدواعي على نقلها ودرجتها الا

بالخلق ذلك الجامع بآلافه من الآيات البليغة وإيثار الكوفة في الصلوة ونحوها انتهى قل إنه لشدة حرصه
إثباته بخلق بكل ما يحتمل فيه تاسيساً لمذهب لا يلفظ إلى اللون من الفاسد التي لا يمكن إلا التزامها فأدرك
من الشبهة التي ذكرها المحقق فيها وأورد ما على أصحابنا المتعين بنوع النص الجلي على إمامنا ولنا
على القول وأجابوا عما يما لا يفي بمعرب ذلك ما أبعد طول المدّة غفلة أو ناسية عما هو مذكورة في كتب
الإمامة قال العلامة في شرح الباقية عند قول المصنف عند ذكر النص الجلي وموافقه بعضهم بعضاً عليه كان
لنحو الشبهة ما عطفوا له لو كان على طلب المصنف عليه الذكر اقتضائه النص يوم السجدة وما اختلفوا في أخبار
الائمة قلنا الناس في ذلك اليوم أفروا فمنهم من طلب الخلاف لنفسه فخر فيه هؤلاء لم يظهر في ذلك منهم من
ذكره خوفاً منهم من ذكره حسداً ومنهم من ذكره لعلهم لا يقولوا الشبهة فمنهم من ذكره وهم لا يظنون فإبعد عليه
وقال على القول شيء لو كان هذا الأبرار المحض المتعلق بمصالح الدنيا العامة المخلوق مثل هذه النصوص الجلية
واشتم فيها بين اقتضائه ولم يؤخر في العباد ومحبته لم يرد ذلك ما بين اجتماع في مقتضى خبره ما عده لبعض الأما
مردم حيث قلنا لا نستطيعنا إمبراً منكم إمبراً ما طاعة إلى بكر وإخرى إلى العبادس لغيري إلى على الفكر ولم
يؤخر على عطفه لأصحابنا معاً الأمراء والتمسك بالنص عنه بل قام بامره وطلب حقه كما كان حين
النوبة إلى غير ذلك حتى لا يخطئ الكثرة من أن الخطيب إذا شدته أول الأمر سهل وعهدهم بالنبي صلعم أقرب
وهم ثم نفيد الأحكام أو غلبت كبرهم من الراد في سكران أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله مع أنهم لم يولوا
صحتهم دعا بهم وقلوا الفانهم عشارهم في نصر رسول الله صلى الله عليه وآله والرافعة شريفة وانقاد امرؤ
إتباع طريفة منهم خافوا قبل أن يدفوع مع وجود هذه النصوص العظيمة الظاهرة الدالة على الرابطة هنا
لعوانه وروايات بما يثبت باجتماعها القطع بعد مثل تلك النصوص هي آثاره نيت عن يوتوبين الخليل
مع شدة محبة المؤمنين عليه السلام والاحكام الكثرة في منافاة كالاشرف المراد بها والدبر لم ينفذ عنه
في خطبه ورسائله ومفاصلة ومخاطباته من البين لاشارة إلى تلك النصوص من أنتم في التواهي شيطان
من الأوهام قد تحضروا وادري في المقام فاجيبه هناك فهو الجواب لنا عنه جراً فهو ثم نقول إن خبرنا
رواه الشيخ في ما بينه خلافة الثالث في الخبر من أن الخليل من خلفه الأول وظاهره كالأخفى إن كان بعد
جمع القرآن وإخرى في عهد الثالث لم يذكر في الخبر شيء ذكره فإن في ظنهم لم يورد منافاة النص جعل التعلق
ولم يورد في غيره ويقول إن يوبكر لم يأت في الخبر فإسقطه شاهدنا بل نقول إنه لم يعرض عليهم القرآن

الذي جعل من ان يخرج من بين يديهم ما شئوا وعرضوا عند حرج بانه لا يراه احد بعد ذلك وهذا
 بنا في الاستغناء بما قدمتم ان ذكرتم نفوسهم بانه ليس خبر المناشدة اثر من النور بل الكافي لاسكان القوم
 وقطع الشبهة بطلان خلافهم ولم يخرج من ذكر الفضائل الخارجة التي يعرفها كل احد كونه غير متبدل
 الشبهة او خلة المزج بالجناب في الشئ او امثالها بل ظاهر خبر سليم في كسب الخلال فان سلمنا ذكره
 ذلك اليوم جاز من ذلك والحاصل ان وقوعه على شرط قليل من حال القوم وكيفية ثوابهم على اطلاق الحق
 منهم ما هو احول من الشئ ما ذكر كيف يستغفر عنهم ذلك ما ورنه ان ندادهم وجوعهم الى مواعد الجاهلية
 اكثر من ان تحصى في دعوى الكافي على جعفر في قوله نعم ظهر الفتا في البر والبحر على كسب ابي النور قال
 ذلك واقبح من ثالث الانصاف امير ومنكم امير وفيه عبد الرحيم انفسه قال ذلك في جعفر عليه السلام انما
 يفرغون اذا قلنا ان الناس يندحطون الى ما بعد الرحيم ان الناس عادوا بعد ما اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله
 اهل جاهليته ان الانصاف اخرت فلم تغفل عن جعلوا يا ابا عبد الله بن محمد بن ابي طاهر الجاهلية بعد
 المرحوم شريك الخبر في ذلك الرحيم ومن زاد التفصيل كيفية جواز لو اطيح جعفر على النكاح شئ والفرق بين
 ثوابهم على حركاتهم بالشفق السبيل للخصية للشيخ فان فيها كفاية وبلغ الى سبيل الرشاد ومنها
 ما بين انصاف من ان هذه الاخبار من انفسهم بعضها ما يدل على اشتمال النور على جميع العلوم ومنها
 كبر الوجود فيهم اسقطوا ما كان عليهم في بقية الفاعل جميع العلوم ومنها علم المنايا والبلدان والآحاد
 نحوها وبقية الاثار بعد ما يدل على اشتمال الساطع على جميع العلوم لا قبل هو انفسه ثانيا انه لو كان لا يمكن
 كون المزاكيبا لها ولا بعد في ثالثا ان اشتمال خبر واحد على الايمان التولية لا يسقط الاجزاء والكثرة ايا
 هذا المثل من الحجة لشاركتها مع الدلالة على السقوط ولا بما خبر الزيد في لا يدل على الخبر في قوله هو
 رحمه الله قوله فان بين القول في الثاني بين كمال الشئ من الخطايب الفصل اكثر من ثلث القرآن وهذا ما
 ينفي من الشئ من اجل اننا قد ذكرنا في دليل الدليل السابق من انفسه ولا نمانع من كمال السقوط والخصية والسبيل
 والخير في القول المطلوب في جميع اليه كل ما هو ظاهر في احوالها على الشئ الذي لا يدل على رفع اليد منها
 عايات من اشارة المانع من جلاله على الوجه الذي وعده صار في معنى اخر في قوله الحمد لله على ما
 بعضها خبر من بعضهم بعضها بعض ما ذكره المانع من الجاهل لا في اكثرها وعلمها خارج عن احوالها
 كامل جعفر الجاهل الذي لا ينصون لها قال كاشف الظلمة فلا بد من ثوابها بالحدس الاول انفسها

لما في الناس



خلق كما انزل القرآن من السماء الاصل الى الخاتم الانبياء فانها النقص المعلق راعها ان
النقص من الاحاديث القديمة ثم قال والذي اخبرنا من النزل من الاصل انهم ما نقص منه محفوظ عند
كلها ما كان الاجاز الذي يتبع في الجواز وغير الجواز فهو مضمون على اشهر من الناس انهم قد مررت بها
الاخير في الدليل الرابع عشر وما الاحتمال الاول ولا ادر كيف حصلها وكيف جوز الباقى
للقيام ومن الذي انزل عليه القرآن غير خاتم النبيين صلى الله عليه واله وكيف يصبر ما نقص الله تعالى على الجماعة
مستوها اليهم قال شارح الواو بعد جعل جلة من الزيادة على ما كان القرآن الذي كانت مخصصة بالنزول
بين علمهم من القطر وكذا الكلام فيما دل من الاخبار على ان ما في اليد النازل ليس كالانزل ولو لم يكن انزل
فيه شيء من ذلك ما جاز بان ماضهم على خلاف ما عندنا ثم ذكر خبر مشهور وقال واما ما يدل منها على خبر
والشديد في حق النازل بان يكون المراد الخبر في الغشيان ما ناولوا للقطر وحلوا على خلاف ما روي به
ثم ذكر خبر بعد الخبر وقال فلم يبق الا نقل من الاخبار ما تضمن نحو الاسقاط فيقول على ان المراد اسقاط ما روي
العام من قبل يكاتب من النازل بالمعروف من انهم كانوا يكتبون النازل مع النزل فيلحق الخبر على الغشيان
منه فترضا في الايراد على حل الاسقاط على اسقاط النازل وضع هذا منه كما رويهم فترضا في ان ما
استدل به من انهم كانوا لا اصل له ولا ذكره من بعده فمكن الاعتناء عليه انا بوجوبه بغير كمالها
كالشروط والحيثية فترضا في هذا الخبر من الاخبار التي لم يذكرها احد من ائمتنا هذا الخبر ومنها
ذكر ما يوافق توجيه الحق الذي ثابره المومنين عليه السلام القطر فترضا في انهم قالوا انه قد
لو يثبتون ما يثبتونه من واحد غير وصفها ما رواه ونسبها الشهرة من ان مصنف الذي جابها اليهم كان
مشتملا على جميع الحاجج اليها من ائمة الخدش فترضا في ذلك كما ساقها القراء بترها ما رواه من ان الرضا
كان النزل على سبعة اعراف وليس في اخبارنا اثر ومع هذا اعتمدت في جميع القرآن على ما ذكره السبط
في الاصلين وراى من خواصهم تلك الاجابة بحد الاستقواء في قوله في الاصلين انهم اقتصروا في نقل الاخبار
على صف ما نقلت الخبر في الدد النجفة قليل اذكر في النصا واورده الكلي في غير ان يذوق كلاما يا
الاصواته اقل من عشر العشر الحاصل انما نجد نصف تلك الظواهر بل ناولنا النصوص اجابكم الاعضا
عليه اري الاصح ان يكون في كثير من المواضع التي يستدل بالحاجة اليها اكثر الفرع المنفعة عليها باطل من تلك
الاجازة ولو لم تكن في ذلك لانه واضعها استدلالا ومنها ما اخذوا من الذي دعي جلة من المشايخ الى

في نسخها على ما في
في نسخها على ما في
في نسخها على ما في

ذلك



في قوله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا
 انفقوا في سبيل الله
 من كل خصاله

فذلك حكاية الشهرة الدائرة على الاسماء من الاصحاح عن تلك الاخبار وقلة التبليغ والتظرف في الاماكن من الآية
 فانها من الضعف يمكن ان يكون من الاعتماد على قوله في هذه المدة الثالثة ضعف تلك الحكايات في الاصحاح الشهير على
 العكس بل هذا دعوى الاجماع على عكسها في الموضعين ما تراه اعجازا بل يمكن دعوى الاجماع من المائتين انهم لو
 فرضوا انهم على ما في الآية وضعفوا العهد واعلمنا على الظاهر التي اشار اليها الاسناد الاكثر فوالله في
 الحقيقة الشهيرة وبشيء من الاجماع القدير وان كان في الاعتماد على ضافته ظاهرة اليك الشافعي ذكر
 احدهما فالتابعين بعدم طرق التفسير مطلقا كما قال الله تعالى وان المؤمنون والمؤمنات الذين هم من الله
 اعجازا وامر بالانفاق في السر والعلانية دون ما خص به موافقين ان لم يساعد شئ من الأدلة وهي ان
 عبادة الاولين قد انقضت بالانقضاء والذكر وانما الحكايات بناء على ان المراد من الذكر القرآن ومن الحفظ ما يتم
 الحفظ من التفسير فخر من ان المراد الحفظ من طرق شبيهة بالخاندن حيث لا يوجد في محله مدخل الى الفتح فيه
 وبان الضعيف لو لم يرجع الى التفسير في قوله لا الى القرآن فلا شاهد في بان الحفظ هو تسليم شئ من الحفظ
 من التفسير انما هو القرآن في الجملة لا لكل فرد فان ذلك واقع بل يتأخر في اوفى كاضاع الوليد غير اجل
 شارح الوافدين بان الآية ظاهرة في انهم الحفظ من التفسير فلو لم انما هو القرآن في الجملة لا لكل فرد كلام لم يرد
 عن رتبة القرآن من حيث هو اعني ما رسل به محمد صلى الله عليه وآله لا ما رسم فيه من النسخ فان جميعها بول الى الملف
 وهو الصدق والصفحة محفوظة حتى لو فرض في نقابة ملف كل نسخة على جدار من مع بقائه على القول
 من دون ان يبرهن ما يتصور في الناس ان انهم محفوظا وليكن ذلك الملف كل ما في حفظه ما يفتح فيه
 بيل في الناس حتى يكون الذي يقرأ المسلمون انه هو المنزل هو ما قبله بغيره بل نقص التفسير فغيره وذكره
 محض من هذا الكلام لا يفتقر الى تفسير هذا بل محضه التفسير والافق على غيره عنده ثم وانما نحن عندنا
 هذا غاية ما هو في الآية على القصور في ذلك فاجمع الامم على عدم جواز التشابه ان القرآن لا يعد
 وهو النص الصريح في ما المراد منها ولا شك ان التشرك اللفظي اذا لم يكن مع غيره في نفس بعض افراده والتشوي
 لا يعلم اذ ان هذا التشرك لا يرد من هذا افراده ولم يقترن بما يفسد من التشابه والتشابه والتشابه
 اطلق في القرآن كثيرا على ما هو عليه في قوله تعالى ومن الجليل ان يكون هو المراد منه انهم يكون سبيل
 الآية سبيل قوله ثم افقه بعضهم من الناس ان ليس ذكر الآية الا في قوله على كون المراد من القرآن لفوه في
 انما انزلنا اليكم ذكر ان يكونوا ايضا ان يذكر السبيل كما عدم جواز رجوع الضمير في قوله تعالى اليه كما قلنا

الجمع

س



لجمع بعض المفسرين وايضا حفظهما القرآن ومد البعد عن طريق شبه المحدثين بما يحفظ كل اية والفاظه عن
غير الجاهلين واسقاط الجامعين للجامع بعيد عن اجناس الاعمال كغير حفظ الابهة يمكن واللفظ بصفته الماضى
فمن لم يجد ما سويها بان كثرة ما يدل على حفظها لو سلمنا الدلالة وايضا فالحفظ عند محمد الرضا والقرآن
عليهم السلام يكتفى عن تحقق فهو الابهة ومعارف لبعضهم غيرهم كالامانع من حفظ عند بعضهم فغيره عن
قوله والا لا يخفى عن تفسيره فانه ان تفسيره كل ام غير يدان فبذلك ان فاضل التفسير عندهم كغير
عن الامانة ثم اذعده ادلة الاجتناب اليهم لاجتناب ما يجاب اليه النص على القدرية الى حافظه يحفظه ويعد
بقولهم من الرجوع اليه عند الحاجة وعدة ما جاب للقرآن فكيف يجوز تفسيره عندهم وقائما ان علم تفسيره عند
اقتضا لا يقتضى مع غيره عندهم احد السبل لاحد ان لفظ البقرة البقرة ففتح الفائدة وجوه
ولا يتم الحجة على عباده بخلافه لو كان عندهم محققا وان تفسيره غيرهم لوجوه السبل لم البقرة ان سدوه
بفعلهم وهذه الشهادة اخذت السبل من العامة فبذلك وعلى الامانة فيما ينفق من وجوه الامانة
على الاجتناب كره البلى الى الاعصاب ان الناس لا ينفقوا ما عندهم فيكون وجوه كمال فراجع ما جاب
والنساء القصر فلهذا ما اتينا التوبة فيها من وجوه حكمها النبي الذين اسلموا الذين هادوا و
الراشدين والاجابنا اسخطوا من كتاب الله كما نواحيه هذا الابهة فانه قد مدح الاجاب حفظ التوبة
والنساء من دعا وتبينها فكلون محفظة مصونة عندهم وهو لا ينافي بحرفها وتبينها عندهم كما
عندهم واتشار الابهة بقول هذه الابهة ايضا بقوله ولا تفسروا باياتي متناظرا والقصبة الجوانب انما
من الابهة والاهمال الابهة ثم يحفظ القرآن في الوضع الذي لم فيه كان محفظة في المحل الاصل قبل قوله
القرآن انما تراب به جبريل على السبل بل السبل يكون من المحدثين فكله الدخالة في حفظه وعدة حفظه فلهذا
الشريف في الصحف والدفاتر ولا يفيد من من الضمان فيكون كقولهم سنترك فلا تنسوا قال الطبري في
قوله ثم ولا يجل القرآن من قبل ان يفتقر اليك حجة في وجوه الاول ان معناه لا يجل فلا تنسوا فلا تنسوا
من الامانة فكان تفسيره في محله لا في محله فانه سبانه الخ واهل عيسى وغيره وقال في قوله فلا ولا
على لسانك النجل من لسانك ان النبي صلى الله عليه واله اذا نزل عليه القرآن عجل بترك لسانه
كجابه وهره على اخذه وضبطه بحافته ان يسهلها اقدم وجعل من ذلك فظهر انهم الذي يحسن وعد
الحفظ فبذلك لما ذكرنا بل على ما رواه الشيخ الكوفي في حاشية الفصل السادس عشر من جنة عن ابن

ابن كثر انما لا يخفى من



طائر في اقبال عن النبي صلى الله عليه واله انه يقر هذا الدخان العجايب والمساكنات للحفظ اللهم انك قلت
 قولك الحق انما نحن نزلنا الذكر ونالوا كما حفظون واما من نزلنا الذكر وحفظه واحفظه واما ملكه في وانعت
 على من امره بياي واخرى باحفظك به الذكر على طيبك محمد صلى الله عليه واله واما ما روي عن النبي
 انه لم يبدل القرآن بعده كما فعل بسائر الكتب فنزلنا ما نحن الا برفع معارضه كحضوره واما على من امره
 في نفسه وعن الصادق عليه السلام من انه كان ههنا لذلك عند فانه فامضى الى علي بن ابي طالب فجمع وحفظه
 كما تقدم في المقدمة الاولى في سورة الحجر مكية في خلافه في منسوب الى احده من اهل العصمة ولا ذكره احد من
 المفسرين في تفسيره الا بانه وانما ذكره ابن شهر اشوب في مناقب فاطمة عليها السلام والظاهر انه اخذ من العامة الثاني
 قوله ثم انه كتاب غريب لا يابسه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فنزل من حكم محمد بناء على ان في الخبر
 علي بن ابي طالب من خلفه في الجواب ان الخبر في التفسير والتبديل ان كان باطلا لكن ليس المراد من التبديل ذلك
 لما اولاد فلان ظاهره الا يجوز ان يحصل فيه ما يستلزم بطلانه من تناقض احكامه وكذب اخباره وقصصه
 وفي تفسير علي بن ابراهيم عن ابيه عليه السلام قال لا يابسه الباطل من قبل النورية ولا من قبل الانجيل والنور ولا
 من خلفه لا يابسه الباطل من بعده كتاب طه وفي جميع البان عن الصادق عليه السلام انه ليس بخبره عامض
 ولا في اخباره مما يكون في المستقبل اطل مع ورد في التفسير عنهم كيف يمكن التعميم الباطل بل لم يصل اليه
 التفسير بالاداء وغيرهم فل الشيع الطوسي في النبا قوله لا يابسه الباطل الا بانه قبل في معنى احوال
 انه لا يقبل به الشبهة من طرفي الشاكلة والحقيقة من جهة المناقضة فهو الحق الخاص الذي لا يلوق به الاقر
 الثاني قال فلا والله انما لا يبدل الشيطان ان يفتن من خطا ولا يبدل باطلا الثاني ان معنى الاباق في
 بوجبه بطلانه ما وجد قبله ولا معه ما لا يوجد بعده قال الصادق لا يابسه كتاب من بين يديه بطله ولا من خلفه
 اي لا يجد من بعده يكذب قال ابن عباس معناه لا يابسه النورية ولا انجيل ولا من خلفه اي لا يجد كتاب
 من بعده الرابع قال الحسن معناه لا يابسه الباطل من اول نزل ولا من اخره والخامس معناه لا يابسه الباطل
 في اخباره مما تقدم ولا من خلفه ولا عما اخره قال العالفرة في تدوين مسلم في انجيله الا بانه لعدم جواز طرف
 النسخ في القرآن لانه باطل والجواب المراد لم ينفذ من كتب شيئا ما بطله ولا يابسه من بعده ما بطله ولا
 والظاهر ان مراده كتاب طه ولما تانا فاننا قد نفوض نسخ التلاوة والحكم والتلاوة فقط ما لم
 منه مجموع من دفعه الضمين في الاية واما ثالثا فنقدم من انه ان اريد القرآن الذي لا يابسه الباطل

القرآن

جميع افراد الموحدة بين الناصر وهو خلافا للواقع لا اجماع على ابن عباس احد في مصاحف كثيرة حتى قيل انه
احد اربعين الف صحف فيمكن ذلك ضرورة لاحد اهل الاسلام والمخالفين فليكن ما صدر من اولئك من
الفرقة الصالحة الاول من هذا القبيل وان اريدت الجملة فكيف في انفاء الباطل عنه انتفاء عن ذلك
المخوف عند اهل البيت هذا مع ان في الباطل على وروى الخريف عليه السلام ما يعضو ما بعد لا حظ في
الامر منه فهاينوا القرآن او كلفوا لا يهون في الباطل الذي بين يديه ذلك فيكون ما في خلفه كل قال
السيد الا وهو من القصة الخبز الخامس من تفسير التفسير جفان في التاويل في تفسير قوله رقم بكلمة من التفسير
بعد ذكر ستر فلما ذكر التفسير في قوله انا السبع عيسى بن مريم رسول الله كلمته الفاها الى مريم
واذا نظرت في عين عقلك بان لك ما بين الموضوعين من التفسير اليتيم الفرق التبر وعجبت من عاثر هذا الكتاب
الشريف الى لا بد له غرر ما ولا يفضي حرمها فانه كما وصفه شيخنا بقوله لا يابنه الباطل من بين يديه ولا
من خلفه من احسن ما قيل في تفسير ذلك انه لا يشبه كلاما تشبهه ولا يشبه كلاما فخر عنه لا يوصل الى قوله
ولا يوصل الى ما بعده فهو الكلام العام بنفسه الياس من خبثه العالي على كل كلام قرآن الية فليس به انتهى
الثالثة الاجازة الكثيرة الواردة في بيان ثواب عبود القرآن قال الصمدية ومارس من ثواب قرآنية
كل سورة من القرآن وثواب من ختم كل سورة وقرآنية سورتي في ركنه فاطلة وانتهى عن القرآن بين سورتي
في ركنه فريضته تصديق لما طمنا في امر القرآن وان مبلغه في ابدى الناصر وكذلك ما ذكر من التفسير
قرآنية القرآن كلمة لينة واحدة وان لا يجوز ان يضم في كل من ثلثة ايام تصديق لما طمنا انهم في التفسير
ان النصارى من اطلاق اسم القرآن او السورة اما هو الخبيث الواسع فيكون هو المارد فلو قرأه من غير ما عند
لكل من يطلبه بما لا يطاق والجواب ما حاشا من ذلك عن العجيب صلى الله عليه واله وهو اقل في كتب الاحاديث
للعبارة فلا منافاة بينه وبين وروى الخريف عليه السلام وعدم التكرار من امتثال ما ذكره وامره كالامانة
بين حشر على التمسك بلباس الامام وامره باخذ الاحكام عنه ومناقبه احواله وافعاله وسيرته والكون
حيثما كان وعنده القدرة على ذلك التمسك بكلمة لاظهار ما اودع عنده مخوف في نفسه او عند تمكن الناس من
الوصول اليه ولا انتفاع بذلك ولا غير من الاضرار وما اوصى الائمة من عبادة فالمراد عنه الناس الذين
لا انصرف لكون بنائهم على امضا التوجه ونسب غيرهم فيه كما يظهر من مناقبهم لهم في الشريفة الذي قد تم
الاتفاق على عدم موافقة لبعضهم وروايت السوفان اكثر مما من وضعهم في بعض الاخبار اشارته الى ذلك

ثم الثواب المذكور أما الوجوه فخاصة كما هو الظاهر من الزيادة بأن يكون الشغل على الحد من أن يضمن له بذلك
 عند الفدية على عهده وهو الثاني إنما يجوز في رأى النافعين منفصلاً من الله تعالى لعدم كونه سبباً للنقص
 للشافعي في النقص صدقة فائدة ما علق عليه في الخبر طبعاً بل لم يزل في ذلك في نفس حركة أو سكون أو حركه أو
 كذا بل يثبت من الوجوه وهو الوضوح في القرينة الواجبة والسند وبما جرح الأحكام المتعلقة بقرينة القرآن
 سواء ملية مع إرادته الواضحة أو عند صدق الواقع على النافعين من حركة من غير ما فوقها وكذا الكلام في
 أكثره وفي ثواب المتكلمين والأدعية الزائدة في الخبر الثانية أغلبها من نفس وهو الوضوح والجل في تقديم
 الأخبار المتواترة والأدلة القاطعة قريبة وأخصر على كون المراد من القرآن الوضوح في كل موضع يذكر لبيان
 حكم هو الوجوه المتداول التي هي المانع منه هو الواقع طاماً أن كان هو يحتاج إلى أدلة السابقة في
 تلك الأدلة وبعد العلم بالمراد لا يمنع الأنسب الذي ذكره في حجة من الأخبار نسبة القرآن إلى الناس وتقدم
 أمرهم بالقرينة كما يقرئها الناس غير مما فيه إشارته إلى ما ذكرناه والله اعلم بالمراد في الأخبار المتواترة والشيء
 ولا يثبت عليه التبرير من أخبارهم ملية العرض على المرفع للبدل لا وجوبه وعلى المرفع لا يبطأ الجواب إن
 ما ورد عنه في ذلك فلا ينافي ما ورد في التفسير بعد ما وما جاعلهم فهو غير ملية على أن الساطع لا يمتنع بالوجوه
 وغالب من النزول لا يجازي ما مانع من العرض ملية مضافاً إلى الخصام في ذلك باباً في الأحكام فلا يعارض ما ورد في
 النفس فيما يتعلق بالفضائل والمتالبين مبرج الحد الحرفي في الدقة الجبسة التي تقع في بيان الأحكام
 من ذلك لعدم دخول نقص على الخلفاء من جهة ما وإن كان خبره يظهر من الخبر ما ذكرناه في الغفلة الأولى
 الخاص من النبي صلى الله عليه وآله من أن قال في خلفه فيكم الثقلين إن عسكرهم بهما نزلوا فها
 الله وعترته أهل بيته وإنما لم يقر فاضل من على الحوض وهذا يدل على أنه موجود في كل عصر لا يجوز أن يجرى
 إلا به بالنسبة بما لا ينفك على النسبة بكان أهل البيت من حيث لا يعلم فوله حاصلة كل وقت كذا عن الشيخ
 في التبيين وأما أن لا ينفك القرآن كان أمراً مكابلاً ولجبا للعين وأمثالها وأمره ولجبا بنوا فها لاس
 بالنسبة المتوقعة على حفظ المقتدر لهم جازع عدم جبالهم في الدين المسلمين من نصيب في السبع
 عند حكمهم من أمثال الأمر بالنسبة بغير مانع عند الفدية بل بعد النصيب أنفسهم كحكمهم من الأربع
 الإمام الذي لا يباري في الكتاب ثانياً إن حال الكتاب لا يزيد على حال قرينة المشار إليه مع وجوب
 بنوا وعرض لمن الخوف والفتنة والصد من سبيل ما منع جميع الناس عن الانتفاع به مجرد وجوده ولو كان

لكي يجرى الحق الآخر عند الاستغفار بغير فوائده الموجبة بين الامام كالاستغفار بالموجوب من الاستلزام
 بالجملة فلا يرد في الثقلين من هذه الجهة هل اقل الامام بالمشك والصغر ما صحت الناس من قبله ونقصه
 وما يستلزم من عكس هذه عامة الناس المشك في قول السيد شارح الواقيين المشك في عبارة من
 موالاتهم فسلوك طريقتهم ذلك ممكن مع الغيبة العلم بهم بطريقهم وتختلف المشك في الكتابات ^{محقق} انما
 بالاحتياط لا يمكن الا بالاطلاع عليه فقد بان الفرق وانفتح الامر بحكم بارادته مضى الى ما عرفت العلم
 يجمع طريقه الامام في الغيبة بسلك الامام لم يرد احد من الاعلام وكفاية البعض لصدق المشك في
 سلوكه كفاية عند الكفاية كان في الآخر شطط من الكلام مع ان قوله ان يضلوا امر يخرج ان المراد من
 من بعده فوالله انهم افضلهم كما لا يخفى على المتأمل ^{الاساس} ان لو سقطت من شيء لم يتبق ثمة الرجوع
 اليه فاجاب عن المحقق انصار بان وقوع الغيبة في القرآن لا يمنع من المشك بالظواهر عند العلم بها
 باختلال الظواهر بذلك مع انه لو علم كان من قبل الشبهة الغير المحصورة مع انه لو كان من قبل الشبهة
 المحصورة لم يكن القول بعد ذلك محال كون الظاهر المصروف عن ظاهره من الظواهر الغير المتعلقة بالاحكام
 الشرعية العينية التي امرنا بالرجوع فيها الى ظاهر الكتاب غرضه ان الايات المتعلقة بالفضض الوعد
 الوعد الامثال والمواظرات تتعلق بما تكلف من هذه الجهة فلا يجري فيها الاصل اذا اقرض من هذا
 ولا على هناك فبقي الاصل في الطرف الاخر من الشبهة للشيء بالناس بل ما عن المعارض والظاهر مضمون
 ما هو جازي له هذا مضى الى ان ارشاد الامام الى المشك بما وقبرهم الاصل على علمهم بما في
 غير واحد من الواو كاشف عن عدم سقوط ما هو جازي الجال من ايات الاحكام وغيرها من السقوط في غيرها
 وفيها ما لا ينصها السابغ ان سقوط شيء من مع شدة هذا الضبط والاهتمام خارج عن عبارات
 قال السيد شارح الواقيين في طول المدة ادعى لضبط ما عند اليه الاعنان ولا بد من الدواعي والحق
 مشدقوا اذا انشاء الوحي مثل حتى اذا كان ذلكا اريد فوائم الدابة فاذا اشرع عنه فلا علم ما تزل عليه
 فليكن كالمصنع او كشارع مطلق بنسبة اليه بعد البتة بلى الكلام بعد الكلام في طان الحكمة وعمل
 الحجة خصوصا اذا كان لوروده شاهد معلوم وعلاوة بينة وهو انما ياتيهم بالوعد الوعد الشريف
 الهدى والذكاء الحادثة واقصير الامتساق والاحاديث العجيبة والافاويل الغريبة وهذا الام
 من الناس في العلم بالدين من جهة اورده في كلهم بنسبة بلا اونه وحفظه وانظر في معانيه وعلم

في الوجوه

على



على ذلك الجناد وذكر لهم انحاء من الخصوصيات وجعل لا وانه فضلا عما هو اعظم مكانة فيها نوحنا العباد
 يتكلم بها ويظهر الرغبه فيها المؤمن منهم التناق كالمصو والصلوة حتى ان منهم من قطع الليل بلا نوم على
 انه لم يضع بهذا كله حتى يكل لكاتبه وحفظه وحراسه عشره عشر من طلبة يدروا ان لا يخرج
 النبوه وما اخذ الاحكام الشرعيه ومرجع الاله ومشاهد الاله حتى ان جماعة منهم كعبد الله بن مسعود
 بن كعبه وعليه عتبات وما زال يمشوا معه ويقتربون منه ويعلمون انهم جواسيس وعلماء ضاموا
 ولهم اقرار حتى صار اعظم الموارث ظهورا ومن هنا عرف سترها قال سيدنا الرضي صياحا على غيبه
 ابو علي في الجمع العلم يعني نقل القرآن كالعالم بالبلدان والحوادث الكبار والوقائع العظام والكتب الثمينة
 وامشوا في السطور فان العناية اشده والدواعي توفرت على نقله وحراسه وبلغت حيلهم في
 ما ذكرناه لان القرآن معجز النبوه وما اخذ العلوم الشرعيه والاحكام الدينيه وعلماء الاسلام قد اقبلوا
 في حفظه وحمايته الغايه حتى عرفوا كل شيء اختلفت اعرابه فرائده وحروفه وابانه فكيف يجوز ان يكون
 مفهرا او منقوصا مع العناية الصادقة والقبض الشديد بالي امرنا نقلناه في المقدمه الاولى وقال في
 موضع اخر ان القرآن الجهد ليس بذلك الكثير الذي لا يمكن جمعه بالنبوه الذي لا يقسم نشره انما هو متبرك
 شعر معظم من الشعراء قد اشتمل على نفاث الشعر وطرف الحكمة وشواذ الامثال وله حيله وحفاظ وناس
 بنوا شدة في مجاميعهم يكتبون في فائدهم بحيث اذا ذهب عليهم بغيره فضلا عن قصبه او مقطوعه
 اوليهم بالامسالة فانفقوا ان كان يملوها النبي صلى الله عليه واله فاستد بالبر واحد منهم كان يحفظه
 اجمع واكثرهم حيله وبره فقام على الطبع وجبر بما علم من حفظه الفصيل ان بعد هذا البيت لا يثبت
 ذهب عليه فاذا انشد ذلك البيت غير حرف انكره وعرف مكانه او ذكره فادعى الى السلطان في حلقه
 والذي يثبت انشد ويكتبونه وليس هناك من يثبت ذلك ان شوقا بما عندكم من انراه بشدة عليه بعد هذا
 والكتاب الغرير لاجل ما ضرباه وحلته كتابه حفظا اكثر مما ظناه ونوحنا لرجاء المبراشدة لانه تراء كثير
 وحفاظ جمعة في ايام النبي فضلا عما بعد جماعه حتى قال الفريسي فاقبل يوم الياثمة سبعون الفراء
 ومن في عهد النبي صلى الله عليه واله في موعنه مثل ذلك وقد التجار في غزاه قال مثلث على ان
 مالك من جمع القرآن على عهد رسول الله فقال الغير من الانصا اني كبريت مثلث جيل وزيد بن ثابت
 ابو زيد فقلت من ابو زيد قال احد عوفي ثم نقل عن التجار وغيره لاجل اخر هذا النبي نقلنا هاتين الكلام

نقل



الرفيع للقدرة الاولى ثم قال هذا كله مضاف الى شدة اغناء الله جل ذكره بشانه وصداقته وحفظه
واظهار هذا الذبح هو من اعظم اركان حجب الشدا الناس اياه لظهوره واظهارهم احفاد الامكانه من السما
في حفظه صيانه كخطبته اسلام مع هالكهم في استنصافه بنه يعطون له اعداؤه من غير وقت من غير اذن
وضعوا ثم ذكر الاعتذار عن حرقه ثم المصاحف ثم قال واما ذهاب بعض الصحابة عن كان عنده فان لم يلبس
بفتح بعد الذي فلما الشدة الانتشار على ان الجمع المصنف هو الاول ولربما هبت عندنا طيل فانه كان في
صلحنا في الاول هذه عنده اذلة للمنفين الذي عليها معوق تحقيقهم قد هبها وشهد ما التبد العظيم
عن غيره وذا عليه صاحب الامارات دعوى نوفر الدواعي على نشره للمسلمين والكفار والمنافقين للتحدي
الاعجاز واسما على ايمان الاحكام والقرائة في المصحف العلم بما فيه العلم والغلب لا نفهم ولا لا فهم
في شهر رمضان كل شهر من ذك كل سنة ايام اوله ليلته كل سنة في شهر من ذك كل ليلة والحفظ وشرف
الحمل والاسقاط والنظر في الفكرة معانية وامثاله ووعده ووعده والحفظ عن كراهة ترك القرأة في
تبعث في الدنيا والانتفاع بكتابها احوه وخوف من التهمة وطعن في بعضها الى غير ذلك مما لا يحصى مع كثرة
المسلمين عليهم حتى تغرق في بؤس كان عسكرا اسلام ثلثين الف سنة حجة الوداع ليعبر بسبعوا الف في القدر
واستعان لا يهيم الله ليقائه ابا الدهر انتهى ما اوردنا نقله من الكلمات التي تشبه كلام من لا عهد له حيا
الامامة وحال اصحاب النبي صلى الله عليه واله في الفضل والعلوية فحجوه وبعد فانه وفهمون
الله تعالى وخلقاته ثم يجيب عن اصل الدليل ثم يفرض لبعض ما في تلك الكلمات من الوهم من الفساد فيقول
والجواب اما الاول فانه النقص والثبوت وما وقع فيه من التبشير والتحريف وفيه المزمع الا الى ما وقع
فيها بعد رجلة موسى على ما تقدم في الدليل الاول مفعلا وكم من الضرر بان التي لا تحتاج الى دليل
وبرهان ولا ذكر والحفظ القران بما فيها اما نوفر الدواعي فلان الله تعالى ارسل رسلا معه موسى على كافة البشر
فانه من اولهم الذين دعوا الى شرب الاضغ وغربها جها واضعها على المشهور بين الامامة وانزل معه التوراة
في الاصح من نزل اخر حلية واحد فيها هكدي نور يحكم بها التبين ووضعها الله تعالى واصاف ومدايح
يظهر منها شدة لعنائه ثم يشاهد عظم طردها عند قال في موضعين من قبله كتاب موسى اما
ورحمه وقال نعم ولقد انينا موسى الحق واورثنا نبي الكتاب هكدي ذكره في الاول والابواب قال نعم
وانبناها الكتاب السبب في قال نعم ولقد انينا موسى هذا القران وفيها اذكر المنهين وقال نعم

عند



عند فاته فضلا عن عدمه في خلال هذه دعوى مضمونة او بالامر قال تعالى في القران يس موسى
هو من وجهين الى الجبر وهم ستمائة الف وعشرون الفا لا بعد فيهم من سبعين سنة لكبر ولا عشرين سنة
لصغرهم والمخالفة سوا الذرية وفيه نفس الامام عند قوله تعالى فقتلوا النفسك فلما اخبر
القتل فيهم هم ستمائة الف الاثني عشر الفا الذين لم يعبدوا الجلي وفيه طبلا ثم تحضر ابراهيم بن النضر من ولد
مبهم النار عن الامامة وصفوا هذه الدواعي والباينهم وهم الدعاء الشافية وذكره خلال قصته ما خرج في
غيره امثالهم هم ستمائة الف في تفسير العباسي عن ابي جعفر قال قال موسى لقوم ما دخلوا الارض المقدسة
التي كلفتكم فرددوا عليه كما نواسم الف الجبرية في الاجتهاد التوحيد العنوني في الجهم في اسئلة
للمؤمنين الرضا عليه السلام قال ان كلهم الله موسى بن عمران علم ان الله تعاقر ان يرى بالابصار ولكنه لا كلمة
عز وجل في خبره بخارج الى قوم فاخبرهم ان الله عز وجل كلمه في خبره بل جاءه فقالوا ان نؤمن لك حتى نسمع
كلامه كما سمعنا كان القوم سبعمائة الف رجل واما عند اصحاب بيتنا صلى الله عليه واله فاكثر ما قيل فيه
ما حكاه الشهيد في درايته يقول قيل قبض رسول الله عن مائة واثني عشر الف صحابي والله العالم
واكثر ما وصل من طريق اهل البيت في ما في الاجتهاد وكشف اليقين مسندا عن الباقر عليه السلام ان جميع من
جمع رسول الله صلى الله عليه واله من اهل المدينة والاطراف والبوادي بعد ان نادى مناديه فيهم ان يحجوا
ليعلمهم معارفهم كانوا سبعمائة الفا وهو قريب من عشر اصحاب موسى حج ان اصحاب موسى كانوا
مجمعين في موضع واحد كانوا يدورون مع جبرئيل اذ كان لا يخفى على من يبلغ قصصهم قال الطبري في نظم
بقول النبي صلى الله عليه واله ستمائة الف وعشرون الفا من قبل شجرة فاصبحوا قبل سنة فاصبحوا وهم ستمائة الف
مقال لا تخفى شياهم ثبت معهم ونزل عليهم المن والسلوى قال وكان موسى عسكر فرسخ في فرسخ وفي خبر
واحد من الاخبار ان وفاته وهو من كان في النبوة اما اصحاب النبي صلى الله عليه واله فاكثرهم كانوا
من اهل البوادي والقرى والاطراف لا يلقونهم غالبا الا في فترات الجهاد وظاهر ان مع وجود نور الهدى
والكثرة والاجتماع تكون النوريات في الحفظ واجد عن الصباغ من القرآن ان اصحاب موسى
كان خلفا كثيرا من الانبياء في ذكر السعوى في اثبات الوصية انه كان تحت منبره امره الله بان يذكرهم
ابام الله الف في خبره من اصحاب النبي صلى الله عليه واله لا يبلغ عدد عشر ما في اصحاب اخبر عن الانبياء فكيف
بغيرهم ومع ذلك لم يكونوا داخلين في جماع القرآن كما ترى ان نبي اسرائيل كانوا اخر ما العهد من الانبياء



وطلوع طين مما كتبنا السموات والارض والحكمة ما نوسن الشرائع الذين من قبلنا بعض موسى فها هم
 من ذل فرعون ودفع شره من حقان جامعة كثره سموا انهم عران وابنه موسى راجية لان يكون هو النبي الموعود
 ولما احبنا النبي صلى الله عليه واله فاكثرهم كانوا مشركين الذين ما اقدابا بهم وكانوا طاعين طين ما سمعنا
 بهذا في اياتنا الاولين والاطلاق لا ولي اخي اولى بحفظ اثار الانبياء والكتب المتراكة من السما واعرف بقوا
 واعلم ببقوات صنعة اخشى من خصوص ما هذه انواع العذاب الساهرة وثالث العفوات العاجلة ومع
 ذلك كله فندفع في الدليل الاول المختار ما وقع في التوراة من الضغائن النكرة بل يدعى بعضهم ان
 نام الموج من البغض من المؤمنين كما يشهد به شيئا فمستند وذكره لان موسى لم يطق العاين ذكره فثابت بوشع
 للآلة الثانية من وقع في التوراة من الضغينة عند النبي صلى الله عليه واله فخلع من اليهود والنصارى
 الذين هم مثلهم فحفظوا وصيانتها الدنيا شرا وخرابا وشاعت الفتن وانتشرت في البلدان والممالك البيع الكفا
 وتولوا ملوكهم المتغلبين كثر من طرف الدنيا كالثام واليهن للمصر والروم وما لم يندلس وجبته فخرها
 وليس لك الفتن للوجود في عصر السند والهند جميع اثر اولا وهذا من الاعاجيب التي لا يدع اللبج حرا انا اما
 لفظة الاولى فقد اشير اليها في مواضع من القرآن قال الله تعالى الذين يكفون الكتاب يديهم ثم يقولون هذا
 من عند الله لئلا ينشر ليهننا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم ويويل لهم مما كتبت قبوال الشيخ الطبرسي رآه منهم عدا
 الى التوراة وخر فواصفه النبي صلى الله عليه واله ليهنوا الشك بذلك المستضعفين من اليهود وهو الذي اعني
 ابو جعفر عليه السلام من جاء من اهل النصارى قبل كانت صفته في التوراة باسم ربهم فحجلوا ادماطا وبلاد
 عكر من انجرام لان احيا اليهود وجدوا صفه النبي مكنون في التوراة لكل من يبعثر من الوجوه فخر من
 التوراة حسدا وبغيا فاهم نفر من قريش فها لوانجدون في التوراة نبيا ما قالوا نعم طويلا اريد بسبب
 ذكره الواحد في التبسيط وفي تفسير الامام ع انهم كانوا في صفته طويلا عظيم البين والجليل اسم الشراعية
 بعد هذا لوان نجحنا في فظان اسم الشراعية وصفته كان موجودا في التوراة الوجوه في عصر وقام
 لجائهم من عند الله صلى الله عليه واله من الفرق من الذين اتوا الكتاب كتاب الله ورا عظمهم كانهم يملكون
 قال الامام ع كتاب الله التوراة وما يركب انبأ الله ورا عظمهم تركوا العمل بما فيها حسدا ليجعل على نبي
 واعلى على صفته محمد عليهما وضاوا طين من فضاها ما وقال الطبرسي قال ابو مسلم لما جاءهم الربو لهذا
 الكتاب فلم يقبلوا وصاروا ثابدين للكتاب الاول انصه الذي فيه البشارة بقر وقال السكند بن داود التوراة ورا



كتاب صفحته ثمانون واربعة عشر اية من سورة النور من صفحته النبي صلى الله عليه وآله وهذه الآية
انتم كتابها في الدلائل على الحق وقال قوم وكثير من اهل الكتاب لو عرفواكم من بعد ايمانكم كمال احسان عند
انفسهم من بعد ما بين لهم الحق ايم بالهجرة والابان قبل النعوت المذكورة وقال قوم هؤلاء الضلالة وان الذين
اولوا الكتاب يعلمون ان الحق من ربهم قال الطبري وادبر علماء اليهود وقبل علماء اليهود والنصارى يعلمون
ان هؤلاء الضلالة الى الكعبين حرموا من ربهم وانما علموا ذلك لانهم كانوا في شارة الابن انهم ان يكونوا
من صفاته كذا وكذا وكان صفاته يصل الى العنبلين في الصافي والنصير كمنهم ان يصل الى العنبلين
وقال قوم الذين ايمانهم الكتاب يعرفون انهم انهم وان فرغنا منهم يكفون الحق من ربهم وهم يعلمون
قال الشيخ في التبيين اخبر الله عن اهل الكتاب بانهم يعرفون النبي كما يعرفون ايمانهم وان فرغنا منهم يكفون
الحق مع علمهم بان الحق في قولهم لان احدهما من عباد الله كما هو الحق صلى الله عليه وآله النبي وهم يحسنون
مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل والتاقي انه امر الضلالة في الصابرة في صفته في صفته في صفته
وصفها صالحة في التوراة والانجيل وقال قوم ان الذين يكفون ما التزمنا من التبيين والهدى من بعد ما بيننا
في الكتاب لملك بلعنه الله بلعنه الله الاغني قال الشيخ في التبيين قال ابن عباس من عباد الله الربيع والحسن
قناده والسك والحارة الجليلي واكثر اهل العلم انهم اليهود والنصارى الذين كفوا عن الحق صلى الله عليه وآله
ويؤمنونهم عذبة مكتوباً في التوراة والانجيل وفيها ثم نقل قولاً بان الآية عامة لكل من كف ما التزم الله
وذكره الامام ان الذين يكفون ما التزمنا من التبيين ايجاباً باليهود الكافرين بالابان الشاهد على
حقهم على صلوات الله عليهم اجمعين ما جعلنا منكم امة الايمان بالابان الشاهد على حقهم على صلوات الله عليهم اجمعين
الى جواربنا عتماً الايمان بها من بعد ما بيننا للناس في الكتاب في التوراة وغيرها قال في الا الذين تابوا واصلوا
ويؤمنوا ما ذكره الله من صفته في صفته وقال قوم ان الذين يكفون ما التزمنا من الكتاب يشترطون به عتماً
فليلا اولئك ما يكونون بطونهم الا النار قال الشيخ في التبيين المعنى هذه الآية اهل الكتاب باجماع المؤمنين
قال الذي كفوا قبل فيه قولاً قال اكثر المفسرين انهم كفوا عن الحق صلى الله عليه وآله ونفعلوا الحسن كما كفوا
الاحكام واخذوا الرشا على الاحكام والكتاب على الاول التوراة انهم كفوا عن اهل الكتاب في كفر في
بابان الله انهم كفوا عن اهل الكتاب في طلب الحق الباطل فكفوا عن الحق طمأنينة طمأنينة قال الطبري وانهم
كفوا عن اهل الكتاب في طلب الحق الباطل فكفوا عن الحق طمأنينة طمأنينة قال الطبري وانهم كفوا عن اهل الكتاب في طلب الحق الباطل فكفوا عن الحق طمأنينة طمأنينة

مثل كعب بن الاشرف وكعب بن
اسيد بن صواب وزيد
النايون وغيرهم من علماء
النصارى



الذي صلى الله عليه وآله والأخبار يصلحون بغيره ويبلغون صفته ^{فيلحقه} ما بان للسماع في كتبهم من البشارة بنور
وانتم تشهدون الحجج الملائكة على نبوته ثم نقل في كتابنا الخواص والاحكام المردية فيهم النورية والاجلال
قال نعم ان الذين يشيرون بهم الله وانيهم ثمانية اولا اولئك لا خلاف لهم في الاخرة مثل الشيخ والطبرسي
عكوف انما تزلت في جامع من اجاب الله واني دافع وكنا من قبله الحقوقي وعني لخطيب كعب الا شرف كنهوا ما في
النورية من امر محمد صلى الله عليه وآله وكتبوا اليهم غير وعلموا انه من عند الله لئلا يقولوا ان الربانية وما كان
لهم على انبيائهم قال نعم وان منهم لغيرها بلون السنهم بالكتاب ليعلموا من الكتاب ما هو من الكتاب يقولون
هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب هم يعلمون قال الطبرسي في تزيين في جامع من اجاب
الله وكتبوا بايديهم ما ليس في كتاب الله من غيب النبي صلى الله عليه وآله وجره وضافوه الى كتاب الله وقيل تزلت
في الهوى والتصاخر في النورية والاجلال في كونه الكتاب الله بعضه بعضا من الحقايق والاسرار واسقطوا
الذين يخفون عن ابن عباس قال نعم واذا اخذنا الله مشا في الدين واول الكتاب ليعلم الناس ولا يكونوا في
دواء ظنهم واشترى ابيه ثمانية اقبل ما يشيرون قال الطبرسي في كتاب الله وجره وضافوه الى كتاب الله وقيل تزلت
اولا الهوى والفتنة قال الهاء عائد الى محمد صلى الله عليه وآله في قوله سبحانه جبر السك لان تكلم
ان محمد رسول الله وان الدين هو الاسلام وقيل انها عائد الى الكتاب فيدخل فيه بيان امر النبي لانه في
الكتاب عن الحسن وقناده قال نعم ايها الكتاب ليعلم من سئل عن سبيل الله من امر يتوفا عو جلالهم
شهدا قال الشيخ ومضاه لم يصدقون بالتكذيب بالنبي صلى الله عليه وآله وان صفته لا يشك فيكم ولا
نقد لا شان اليكم وقال نعم لان من اهل الكتاب لم يؤمن بالله وما اتى اليكم وما اتى اليهم ولا يشيرون
ما بان الله ثمانية اقبل اهل الطبرسي في كتاب الله وجره وضافوه الى كتاب الله وقيل تزلت في
كما علم غيرهم من صفهم مشايخهم اولئك الذين اشروا الفضل لله بالهك وقال نعم من الذين هادوا لغير
الكلم من واضع قال اي سئلون كلام الله والحكام عن واضعها وقال مجاهد يعني بالكلم النورية وذلك
انهم كانوا في النورية من صفات النبي وقال نعم يجوزون الكلم عن واضعها ونسوا حقا ما ذكره ابيه في
اي شيء من غير ما انزل ويغيرون صفات النبي صلى الله عليه وآله فيكون الخريف ما بين احد ما سئلوا
والاخر التجر والتبدل في كونه واضعها وعطو لية ما المراد به كتابهم من اتباع النبي فصا كالنبي
عندهم وقال نعم باهل الكتاب في كتابكم وتوايبتكم كثر كثيرا انكم تحفون من الكتاب قال الطبرسي في

كثير

كثيرا الغضب ثم قال النور بن لاجار وبيع كثير وقال الطبري رحمه ما بين من يعم الزاين واشبا كانوا
مجرورين من كتابهم قال نعم ومن الذين هادوا سماعي للكتب يتعمدون لغوم لغوب لم ياتواكم من قرون الحكم
من بعد واضعوا له قال الطبري قال الباقى عليهم السلام جماعة من الفسيفساء من غير ان يشرعوا فيهم
مع رجل من اشرافهم وهما عصاة فكمروا بها فامارسوا اليهودية وكنوا اليهم ان يسئلوا اليهم فحكم ذلك
طعنا ان يلقوا في حفرة فاطلوا في قوم منهم كعب الاشرف وكعب الاسيد سعد بن عمرو ومالك بن الصنف
وكثيرة من اهل الحقب وغيرهم فقالوا يا محمد اخبرنا عن الزاني والزانية اذا احصا ما جازاهما فقالوا وهل اخبر
فبعضنا في ذلك قالوا نعم قتل جبريل اياهم فاخبرهم بذلك قالوا ان ياخذوا به فقال الجبريل اجعل بينك وبينهم
بينهم من صوت ما فوضهم له فقال النبي صلى الله عليه واله هل تعرفون شابا احربا يضر عورتك فكن ذلك فقال
ابن مويبا قالوا نعم قال فاي جبل هو منكم قالوا هو علم يهودي يقي على وجه الارض ما انزل الله على موسى قال
فارسوا اليه ففعلوا فانهم عبد الله بن مويبا فقال النبي صلى الله عليه واله اني اشهدك الله الذي لا اله الا
هو الذي ارسل النور على موسى فلو لم العبر والفاكر واغزى ال فرعون وظل عليكم الغمام وانزل عليكم النور
والسكوت هل تجدون الرجم في كتابكم على من احصى قال ابن مويبا نعم والذي ذكره به ولو لا خشيته من جبريل
رب النور لكانت كتبنا ما اعترفنا لك ولكن اخبرنا كيف هو في كتابك يا محمد قال اذا شهدا بغير رجم
عدل السؤلا دخله فيها كما يدخل البخل في الحيلة وجعل عليه الرجم قال ابن مويبا هكذا انزل الله في النور على موسى
ثم ذكر مويبا عنهم سببا في الرجم وحكمة جبريل انزل الالة الساقية باهل الكتاب فاجابواكم وولنا
بينكم كثير اما انصفون وجلاء من سؤالات ابن مويبا ثم قال فاسلم ابن مويبا عند ذلك قال يا محمد من
بليك من الملائكة قال جبريل قال منصفه فوصف النبي صلى الله عليه واله فقال شهدا في النور ثم قال قلت
الخبر نقل عن ابن عباس وجابر سبعين السبب السكوت انهم عرفوا حكم الرجم الذي في النور ثم نقل
بعضهم لم يقلوه من الرجم الى الاربعين وعن جماعة لم يقلوا حكم الفصل من النور الى النور ثم روى الطبري
الخبر السابق عن ابن عباس قوله تعالى مع اختلاف وفيه انه لما قدم ابن مويبا على عمر وعاشي من النور في فيها
الرجم مكتوب فقال اخر فلما انظر الى الرجم وضع كفه عليها وقدمها فقال ابن سلام يا رسول الله
قد جاوزها وقال ابن مويبا يا وددع كفة عنها وروى عن رسول الله صلى الله عليه واله وعلى اله وارضاهما
عليها البينة بها وان كانت الزانية جيلة انظرها حتى تفزع ما في بطنها فامر رسول الله صلى الله عليه واله باليهوديين فرجما

لهو ذلك فانزل الله الانوار فقال نعم كتبنا فيها ان النفس بالنفس والعن النفس الانوار والانوار بالانوار
والنور بالجرج قصاص من يصدق به فهو كفارة لوم من يحكم بالقرآن لله فذلك هم الظالمون مثال
ولواهم اقاموا التوراة والاحكام وما انزل اليهم من هم كذا ومن موهم ومن تحت ارجلهم قال الطبرسي عجل
بما فيها على ما فيها وان يخرجوا منها ما اريدوا او يبطلوا كما كانوا يفعلون وقال تعالى اهل الكتاب ليس لهم
شيء من نعم التوراة والاحكام قال اي الصدق بما فيها من البشارة بالنبوة والعمل بما بوجه للعبادة
وقال نعم الذين اتيهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون اباؤهم روى الطبرسي عن ابو عمر قال لما قدم النبي صلى
الله عليه وسلم اهل الكتاب يعرفونه ان الله انزل على نبيه ان اهل الكتاب يعرفون اباؤهم فكيف هذا
المعنى فقال عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان الله انزل على نبيه ان اهل الكتاب يعرفون اباؤهم فكيف هذا
الظالمين واهل الله الذي يخلص من بين سلام لا ينجون استمعوا مني اني اقول ان كل من علم الله عرفه
بما شره الله لنا فانا شهد انه هو لما انزل الى ما احدث الله وقال نعم قل من انزل الكتاب الذي جاء
به محمد واولئك الناس يحلون في طبرستان فماذا تقولون كثير قال الطبرسي وهو في الكتاب من صفات النبو
والاشارة اليه البشارة به قال الذين يبيعون الرسل النجاة لا اله الا الذي يهديه مكنوا عندهم التوراة
الاحكام وروى الصدوق في اماه عن ابي الحسن عليه السلام في حديث قال هو في الروايات صلى الله عليه وآله
ان قرأت عنك في التوراة محمد بن عبد الله مولد بمكة ومهاجرة بطبرستان يظفر لا يعلبط ولا سحاب ولا
من من الفخس ولا قول الخنازة الكافي بها ناجا الله تعالى موسى اوصيك يا موسى وصية الشفيق
الشفيق ابن النبوة عليه السلام من بعد صاحب الجمل الاحمر الطيب الطاهر فقل في كتابك انهم من
على الكتب كلها وان راكعها جدد اغيا هي اخوانه المساكين وانصاره قوم اخرون وفي الحديث عن الحسن
عليه السلام في حديث طويل قال جعفر بن محمد قال صلى الله عليه وآله وسلم اعلمهم عن اشيائهم
واخرج في ما ابغض في جميع ما قال النبي وقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا ما استغفها الا من
الاولم التي كتب الله عز وجل للموسى عمران ولقد فرشت في التوراة فضلك حتى شككت فيه ولقد كنت
احول منك منذ اربعين سنة من التوراة وكلما يحويه وحيثما فيها ولقد فرشت في التوراة ان هذه المسائل
لا يخرجها غيري وان في الساعة التي نزل عليك فيها هذه المسائل يكون جبريل عنك وميكائيل عنك
وميكائيل عنك فقال صلى الله عليه وآله وسلم قد هذا جبريل عنك وميكائيل عنك وميكائيل عنك وميكائيل عنك



بك وفي تفسير العياشي في قوله نعم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فقالوا يا الله هو محمد بن عبد الله
 مهاجر محمد صلى الله عليه وآله النبي عيسى وأحمد فخر جويا بطلون الموضع الخبز وفي الاصحاح عن ابن عباس ان مخرج
 المدينة اربعون رجلا من اليهود قالوا انظروا بنا الى هذا الكتاب حتى نوجد في وجهه نكذبه فانه يقول ان
 رسول رب العالمين فكيف يكون رسولا وادم خير منه ونوح خير وذكر والابناء فقال النبي صلى الله عليه وآله
 لعبد الله سلام التوراة بيني وبينكم فرضيت اليهود بالتوراة فقال اليهود ادم خير منك لان الله تعالى خلقه سيد
 ونوح فبين وجهه فقال النبي ادم النبي له وقد اعطيتنا افضل مما اعطى ادم فقال اليهود وما ذلك قال ان
 للتأديت كل يوم خمسنا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسوله الله لم يقبل ادم رسول الله ولما جاء محمد
 يوم القيمة ليس سدا فمات اليهود صنفين فاحمد وهو مكتوب في التوراة قال هذا واحد فالت اليهود موسى
 خير منك قال النبي صلى الله عليه وآله ذلك قالوا لان الله عز وجل كلمه واربعين الف كلمة ولم يكلم بشي فقال
 النبي لقد اعطيتنا افضل من ذلك فقالوا وما ذلك قال قوله سبحانه الذي امر بعبدة قبل من المجدل
 الى المجدل الا فضل الذي باركنا حوله وحملنا على جناح جبريل حتى انتهت الى السما السابعة فجاؤنا فنددوا بالسيف
 عند حاجتنا والموتى نفلت بسلطان العرش فوديت من سائر العرش الى انا الله لا اله الا الله السلام الموتى من
 القرن الجبار والتكرار في الريح من ارباب قبلي وما ارباب بعينه هذا افضل من ذلك فقال اليهود صنفين فاحمد
 وهو مكتوب في التوراة قال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا انسان قالوا نوح خير منك قال النبي ولم ذاك قالوا
 لان مركب السفينة خرج على الجود قال النبي لقد اعطيتنا افضل من ذاك قالوا وما ذلك قال ان الله عز وجل
 اعطاني من السما حجارة تحت العرش عليه اقلت فصر لي من ذهاب لنبه من فنت حشيتاها وضرتها
 للذوالباوقم لرضها السك لا يفتن ولا مني ذلك قوله نعم اما اعطيتنا الكثرة فالواصد ما جعل
 وهو مكتوب في التوراة هذا خير من ذاك قال النبي صلى الله عليه وآله هذه مثلنا قالوا البراهيم خير منك قال ولم
 قالوا ان الله عز وجل اخذ خليله قال النبي ان كان ابراهيم خليلي فانا جليلي فانا جليلي فانا جليلي فانا جليلي
 سادى الله محمد وشا من اسمي هو المحمود وانا محمد واماى الحامد قال اليهود صنفين فاحمد هذا خير من
 ذاك قالوا قالوا ابيت احده قالوا هو قالوا سلبا خير منك قال ولم ذاك قالوا لان الله عز وجل جعل
 الشهابين الانس والجن والواج السباع فقال النبي صلى الله عليه وآله الرفق سخر الله الى البراق وهو خير من
 الدنيا بخلافها وهي دابة من دابة الجنة وهما مثل جلد من حوافرهما مثل حوافر الخيل وذنبها مثل

کات



كانت مندوبة بين اليهود في عصرهم ونفذت نصيحة الدليل التاسع من الباب الاول جلة كثيرة من هذا الباب
وفيها غنى ولا لايات اما القصة الثانية وهي خلوا النورية عن جميع انفسهم تلك الايات والاحبار يحضر
اليهود الذين كانوا في عصرهم من قديمهم في غيبة عن البيان مشهود بالبيان واخذوا بالوجدان فقد انفتحت
العلماء المجاهدين والشجر والواضح اعمارهم وانظارهم في اثبات النبوة اليه وبكل ما يتسلسل من اعلمهم
السلاطين من العتبات من نلام ونقلوا الكتب القديمة وغيرها ما عثر عليه من العبرانية واليونانية الى
العبرانية الفارسية بل من العلماء من تعلم ذلك لغة اليهود وخطهم صرفة في بيع كتبهم واستخراج الشواهد مما
معه من غيره فلم يبق في تلك المدة الا على انقلاه في الدليل التاسع رافدا سلم في تلك المدة الطويلة مما
كثيرة من اجبا اليهود وعلما النصارى ومنهم من كتب بعد الاسلام رد على مذهب السابقين في هذه الايام
العلماء الفضلاء الكامل المولى اسمعيل القرطبي الذي كان مشهور بين اليهود بالعلم والفضل والقهر والهدى
والنقوى والاستعانة بحصيل الكمال ومطالعة كتب الانبياء ومن تفواه ونسبه اسم فاضل من اليهود في كل
ناحية ولان ذلك نصفا في دينهم فورا في مذهبهم فقاموا الرصد من كل طريق طرقت على ردة فنفذت في النبوة
وانما الفضل الجليل المولى ابا باصا صاحب محضر الشهادة وهو كتاب عديم النظير باب في انفسهم ما انفسهم كتب السلف
من الانبياء وغيرهم ما لا ينضمه غيره وليس تلك النسخ المذكورة اشرف عند هؤلاء بل كثيرا ما تغلب المسلمون على
النصارى واهلكوا طوائف من اليهود ولم ينقل احدا منهم وجدوا في كتبهم فخرها وبالجملة فالثبوت الشاهد
بيل اليهود جميع طوائف النصارى المتغلبين غالب اطراف الارض هي الوجوه عند المسلمين المطبوعه
في بلاد الافرنج وغيرها وقد انقضت جميع ما كان في عصرهم هذا من الجحيم كان يحجزه لب كل ذي لب ولا
يتوعد استنفا ولو ضعيفا الاحد في سلامة القرآن بعد النبوة بلا فصل عند اجماع جامعة غير
منبصر في الدين كجمعية المواضع المشهورة كالحجار والاختابات الاسقف والجريد وصدر قوم
نوفى اكثر ايها قبله لا استنفا في سلامة الموحى فانهم كانوا اجهل واقل ما عدا الذين من طائفة اليهود
ومن جميع ذلك ظهر ما في كلام الشيخ الطوسي في التبيين وغيره في قوله تعالى يا اهل الكتاب لم تلبسوا
الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون فان قيل انا كانوا يلبسون الحق في الدين فصدق كونهم معاندين فلم
ينكر مذهب اصحاب المعارف الذين يقولون ان كل كافر معاند فلنا هذا في قوم مخصوصين يوجب عليهم الكتمان
فاما الحق الكبر فلا يصدق لك منهم كما يجوز الكتمان على القليل ولا يجوز على الكثير فباطل بغير الاخبار وقوله

ان الذين يكفون ما نزل الله العتيق هذه الآية اهل الكتاب باجماع المفسرين الا انها موجهة على قول كثير
 منهم الجماعة فليعلم منهم وهم علمهم الذين يجوز على مثلهم كتمان ما علموه فاما الجمع الكثير الذين لا يجوز على
 مثلهم ذلك الاختلاف واجبهم فلا يجوز وقال الطبري في قوله ثم لما جاءهم رسول من عند الله مصداق لما تعلمون
 فربما من الذين اوتوا الكتاب قبل فساد وجماعة من اهل العلم في ذلك الفرض كما هو معاندين وانما ذكر
 فيهم انهم لان الجمع العظيم والجم العفرو العدا الكثير لا يجوز عليهم كتمان ما علموه مع اختلاف الجمع لتشتت الآراء
 وباعدا هو الا نخل في الموقوف من العادات الا اذا كان عدليهم على مثلهم الكتمان وذكر فيهم من ذلك
 في مواضع اخرى فيفسر وذلك لان المقصود ان اهل الكتمان في اول الامر لا بد وان يكونوا ظاهرين
 بعدوا واطووا الكثير عليهم وان كان ينسب منهم الى غيرهم ويتبعوهم فيه طائفة بعد طائفة الى ان يحقروا
 عليهم طول الزمان ويصير الجميع اهل الكتمان معانده من بعضهم وقصودا من الاخرين وتحسين الظن من غيرهم
 فهو مسلم وان كان الغرض اخفاء الكتمان بهذه الطائفة القليلة من علماء اليهود الذين كانوا في الحرم
 ولا يروى جودنا كتموا في نسخ النورية التي كانت عند غيرهم من سائر الافان وهم اضعافا مضاعفا للكاتبين فهو
 ما يكذب الوجها واستبحا في مقابل العينا وهذا غير على احد من تلك النسخ احد علماء الاسلام في اول
 هذا الزمان او دفع عليه احد من سلاطينهم المتغلبين على البلدان مع ابناءهم غالباً بما جاز به اهل الكتاب
 ودعواهم الى الرشدا والتصويبان في هذا غير كذا في الابواب ثمان حال الايجل كحال النورية في جميع ما
 ذكرنا ولو لا خوف الاطالة لذكرت بعض ما كان في عصر النبي صلى الله عليه واله وليس اثره هذا الزمان
 وقد مر على من في الدليل التاسع فراجع واما ما ايضا فانقص كثير من الاحكام التي يوفر دواعي
 ضبطها وحفظها ومعرفة اكثر لعمامة البشر من حفظ كل آية من القرآن وقد شاع الخلاف فيها في
 الامم ولم يبلغ ما في هذا الا من راي التواتر والتشيع في بعضها الاول الا ان كان فانه كان ما ينسب على الجماعة
 والنساء والصبيان في كل يوم خمس مرات لان النبي صلى الله عليه واله كان يفرق بين الظهر والعصر المغرب
 والصباح الا في بعض الاوقات كما نرى في الفقه وكان من الشجاعة الاكيدة والنسب المنه لكل احد من
 المكلفين في كل صلواتهم بل الواجب عند بعض على بعضهم وفي بعض صلواتهم ولجزاء الغاطة فليعلم سعة
 الشكول والحفظ بحيث ان كافر او مشرك في بلد من بلاد الاسلام ولا يعرف اديهم ولا يعرف ما ينسب لها
 فهو بمن ثلث ومع ذلك انقص الامامة على ان من جزائه ولجزاء الا فانه حرم على غير اهل واجبة القضاة



على خلاف ذلك اذ البنية من الفاظها واجمع احكامها على التمهيل في اخر الاذان مرتان واجلوا العامة
 في البنية على ان في اخره وانفقوا على ما عمل على من غير التوبة هو قول الصلوة ختم من التوم في اذان العدا
 واجلوا العمرون على السجدة في العدا اعدا الشافعي احد قوله لم معنى لم يذكر في علمه ثم ان لم بعد
 لظواهر كثيرة منها قول مالك وداود واحد قول الشافعي ان فضول الاقامة عشر كلمات ومنها قول وجول
 ابو يوسف انه الكثير في اول الاذان مرتان ومنها قول الشافعي لا واذاعى واحدا على ثور وغرو بن
 الزبير الحسن البصري والزهري مكحول ان الاقامة احد عشر كلمة الكثير من ان والفا الى الصلوة مرة و
 الدعاء الى الفلاح مرة والاقامة مرتان والكثير من ان والتهليل مرة وهذا بلغ مقدار الدواعي الى حفظ
 الفاظ الاذان مقدار الدواعي الى حفظ بعض ايات الفصل او مثال القرآن الثاني الفنون فانه من السنن
 الاكبر في كل ثمانية فضا كانت الصلوة او نقلا وحمله مع الذكر قبل الركوع وعليه اطلاق الشيعي و
 خالفهم جميع العامة وان اختلفوا فيها بينهم فقال ابو حنيفة انه مكره الا في الون فانه مستنون وقال الشافعي
 ينبغي في الصبح خاصة بعد الركوع وفي سائر الصلوات ان تزل نازلة وقال احمد ان ختم فلا بأس وقال يفتي
 الجيوش فيقول هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ايام بعثته خصوصا بعد هجرته وصلوة بالناس جماعة
 مفرا وحظ في جميع الاوقات الخمسة تلك المدة الطويلة يقف قبل الركوع في جميع الصلوات ام لا وعلى الاول
 فكيف خفي على الناس وان كان السبعون الفا الذين كانوا في حجة الوداع كانوا يرفعون صابحة لا شارة حافظين
 لاجزاء القرآن وان كان الثلثون الفا الذين كانوا في غزوة تبوك كيف عيّن عليهم عن مشاهدتهم مع رسول الله
 به الشريعة قبل الركوع في كل ثمانية من الصلوات المفترضة والسنن بخبر من هم وشهد لهم خصوصاً في
 تلك الامعار البعيدة ثم ان اصحابنا ذهبوا الى استحباب الضوئ في الجملة للامام مرة قبل الركوع ومرة بعد
 والجلوس الجهر على خلافه فدل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصل فيها الا في بعض ما خلق بشر
 من اهل المدينة وطرافها وكيف خفي عنهم هبته صلوة في قدامهم في طول تلك المدة الثالثة الوضوء
 ولم يوجب فيه شيء يوم شرعنا الصلوة وهو اول بعثته ولا تقام الصلوة التي هي في مبداءه ولا عند
 لاحد من الرجال والنساء والعبيد الاحرار فذكره الا في موارد مخصوصة جعل له بدل فيها ولم يرفع ذلك
 غايان كثير الحاجة اليها في ايام ولياها ونوفرت الداعي لكل احداها وقد نزل لبيان كيفية الكتاب في
 النبي صلى الله عليه وسلم لا محذور في غايته في غالب الاوقات في حفظه العادة ان يجمع



ادبته سنة واجلته ومكرهاته ونواقصه وكل ما يتعلق به من الوضوء ثم لا يبلغها غير من الخواص
ومع ذلك فانظر لما وقع فيه من الخلاف وقصر عليه حال غيره انفق الامامية على ان هذا الوجه طوله من
ضامن شعر الى الذن وعرضه ما دارت عليه الابهام والوسطى انفق العامة على ان هذا من حلقها من
وتلا الاذن الى هذا الاذن وقال الزمخشري في تفسيره انفق الامامية على ان وجوب مسح
لا ظاهر لها ولا باطنها في قول قد ابدع وقال الشافعي في صحيحه ظاهرها وباطنها بما جرد به قال ابن عمر
ابو ثوبان قال ما لك هاهن الراس في مسحها فيجب ان باخذها بما جرد بها وقال احمد هاهن الراس في مسحها
على الراس التي توجب مسحها الراس في غسل عطاء والحسن والعروة والاذراع واحكامها الى هاهن
الرأس في مسحها في الشافعي والحسن صالح بن عيسى في غسلها من باطنها مع الوجه مع ما ادبر مع الراس في
انفق الامامية على وجوب غسل ما بين الاذن والعدن من البياض وقال الشافعي في صحيحه على الاذن والعدن
وقال ابو يوسف في حقه على الامر خاصة اكثر الامامية على ان يجوز غسل الوجه اليدين مكنوا وكرهه
المرضى في اتفق الجمهور على جوازها في انفق الامامية وافهم جماعة من العامة على ان المرء في باطنه
غسل اليدين وقال مالك وجماعة من حنفية و انفق الامامية على وجوب الاستبراء باليمين في طين الجوه
على عده في اكثر الامامية للشافعي على اجزاء ما قبل ما يصل عليه اسم المسح في مسح الراس قال بعضهم بوجوب
فقد ائتت اصابع والشافعي قول بلخرام ثلث شعرات عن مالك ثلث وايات مسح الجميع هي احدى الراسين
عن احمد جواز تركه في الثلث في رواية الثانية لاجل جواز تركه في غير فسد عن حنفية في ذلك
الرابع في الناصية ثلث اصابع الى الربع عليه يقولون انفق الامامية على اختصاص المسح بمقدم الراس
خالفهم الجمهور الا من جوز مسح البعض منهم في انفق الامامية على وجوب المسح على البشرة وجوز احمد التور
والاولى المسح على الجاهل في انفق الامامية الا الكاتب على وجوب كون المسح ببقية ندوة الوضوء بطلا
مع ابن ابي نافع ما جرد بها وقال الشافعي وابو حنيفة في ذلك احمد احدى الراسين لا يجوز المسح لا يام
جديد وجوز الحسن الا ذراع وعرو واهل رواية المسح ببقية اليد يا انفق الامامية على عدم اجراء
الرأس في المسح للشافعي فolan وعن احمد واثبات في انفق الامامية على وجوب مسح الرجلين عند جواز
غسلها وقال بعض اهل الجمهور في المسح في غسل المسح قال ابو جعفر الطبري في التفسير في ما اتفقوا في الجمهور
على وجوب الفصل والبيان الكل بمسكون بالكاتب في المسح في التور وقوله في التور في المسح



على الاول والتصب على الآخر فوازا القرأتين على الثاني والترديد بينهما على الثالث فلم ينظر في طول البا
 يشتر في حضوره واسفاره منه واحدة الى وضوئه كان بفصل وبمجماع لم ينلوا عن تفسير الكتاب الذي كانوا
 مضين بحفظه ومجتهه هؤلاء وابن صلواتهم اعظمها معرفة الاحكام التي اكثرها احتياجا للوضوء
 طبع الاختلاف في هذا المقام ولم يري ان هذا المبدأ على ان همهم في معرفة ما كانت اقل من هذه القوام جميع
 قليل من الحطام ثم العجب ان هؤلاء يتبعون ما جابيه من الاحكام والسنن لينطبقوها مع قواعدهم ويعرفوا به
 صفة لبنين فيها ما كان من خصايصه وانما به وانما الذي باقى به وانما فائدة بتعلمونه للتخبر جوامعها بابل
 على كذبهم من الشافعي بخلاف الحكمة وموافقة الجود والعدوان والشراء يعلمون غالباً مصطلحاً ان كل ما
 وقواعدهم لتتروا بها اسفارهم وهؤلاء لم يصرفوا همهم في طول ايام مجتهدهم مقدس شهر او شهرين من معرفة
 الاحكام الواجبة والمنتهية للكفر في كل يوم وليلة تجتمعهم مع ذلك ينظرهم الخبير وينسب اليهم شذوذاً
 الى حفظ القرآن لقراءته ومعرفة احكامه ان هذا الشطط من الكلام البغيض ضرورة من هؤلاء الاعلام وبج
 ذهب الامامية طلبة الى عدم جواز السج على الخفين وذوهم كجوازهم الى جوازهم وبينهم في شرايطه واحكام
 لاختلاف كثيره يدل اكثر الامامية على الكبرياء التائبان في ظهر القدم بين المفصل والشطوع عند بعضهم
 المفصل بين الساق والقدم والجحوى كامة الا السج على النما الطمان التائبان عن عيب القدم وشماله
 عليه انفق الامامية الشافعي واحد على عدم وجوب الترتيب قال ابو حنيفة اصحابه ومالك في المنزلة
 والاوزاعى وداود وجماعة من التابعين بعدم وجوبه هذا في سائر احكامه سننهم نوافضه خلاف اكثر
 من اراد هذا راجع لذكر الغفلة فيها ذكره غنى لا في النهى الى اربع التكفير في الصلوة اجعل الامامية
 الا التاد منهم على بيان الصلوة في انفق الجمهور على عدم وان اختلفوا بين استحبابه وانما انقل
 الباطلة اذ اذ اعني في كيفية هذا في العجب كسبافه لو كان يفعل في صلواته كان من اعظم التواتر
 بل الضرر بيان لكل احد حتى الصبي والمناقض والكفا وشاهدة بهم جميعاً صلواته في غالب الاوقات في
 السج والركوع والقرآن الخاص من السجدة الجهرية وجواب الجهرية واستحباب في الاختصاصه انفق اصحابها
 والشافعي علمها ايم من الحد ومن كل سورة عذاباً رتبة وقال ابو حنيفة ومالك الا ولى وداود انها
 ليست من القرآن الا في التل قال الكرخ واحد انها ايم من القرآن في مكانها وليس من السورة فان كانت
 الحفظ والكثر والاعتناء اذكره فكيف خفي على هؤلاء وجواز التواتر عند قوم دون اخرين كالجاء



بعض الأصول في خرداع الاشكال صحيح فيها اما زالفريقان في المكان والزمان والذوق يمكن الوثوق
على الطرف وعدم سهولة العود عليها ونفسه والقوم كانوا مجتمعين في المدينة والكوفة في عصر واحد اذ
عليهم روبا منهم عن مشايخ كل واحد متكئين عندهم باسمها يمكن ثم كيف صار جميع الابات مع حركاتها وسكنها
وساير عوارضها بما فيه من الاختلافات عوارضها عند الجميع ادعوا بل فوق التواتر واشبه امر البسطة الواجبة
نقلها لكل احد المتكررة في كل موزة وهذا الانهاض من الكلام واشبه بالاضغاث الاحلام ثم انفق
اصحابنا على الجهر في الصلوة وجوبا في الجهر واستحبا او وجوبا في الاختفاء وقال مالك والاذاعي
لا يقرأ البسطة في اول الحمد قال بافي الجهم وسوا الشافعي لا يجهر بها محال وهذا في النجس البغية وهل يجزي
جهل الامام او اخفائه على المأمومين الذين يصلون معه سبعا متواترا الا ان تكون طوبى بهم في حال الصلوة
لا هبة مشغولة بالدين والشجر اكنافها **السابع** قل لمن اخر الحمد فانه مطلق للصلوة الامامية **الطريق**
الجهم على استحبابه اثم اختلفوا فقال الشافعي احمد اسحق وما ويجهل الامام وقال ابو حنيفة والثوري لا يجهر
وعنه مالك وابان وقال الشافعي في الجهر بدو الثور وابو حنيفة بالاختفاء للمؤمنين فقال احمد ابو ثور
واسحق وعطاء والشافعي القديم بالجهر في الم **السابع** صلوة الميت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها
في ملائمة الناس خصوصاً الفرائض على الشهادتين وغيرهم وتغفر له بيوت التي اذ هم فيها المسلمون وقد وثق
فيها عبد الله بن ذوالجدارين وهو لغني شرح على قبره النبي صلى الله عليه وسلم الشريفة تغفر لها فقوال اصحاب على انه
يكبر فيها المرحوم بن غسان غير ياداه ولا تفصل الحمد لله ويحمد بعد كل واحد يدعو النبي صلى الله عليه وسلم
بعد الثانية والثلاثين واللب بعد الرابعة ويصفي بعد الخامسة ولا فرائضها ولا سلام ويذهب
العامة كافة الا طلائعهم الى ان يكبر اربعاً وعشرين مرة في الشفاعة يكبر ثلاثاً وقال الشافعي طحاوي
لن يجزيه التسليم كسابر الصلوات في وعاء المؤمنين عليه السلام وابن عمر وجابر وابو هريرة وانس وابن جبر
الحسن بن جبر وابن سيرين والحارث بن ابراهيم الحمصي والثوري واحمد واسحق وابو حنيفة والشافعي واصحاب الرازي فليتم
واحد وقالوا باستحباب الثانية والباقيون بوجوبها الى غير ذلك من المسائل الدائرة الكثرة الانبعاث مطاوع
النفس خصوصاً في الطلاق والاطعمة والولادة والجمعة الخاصة على خلافه انفق عليه العامة واعقد كل فريق
انه التائب عن النبي صلى الله عليه وسلم في غير الغنم اذ ما يكفي في التواتر واحا قال الشافعي انفق
الحل على خلافه امر المؤمنين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يفقد الامامية بثورة التواتر عند انكروا العامة من



اصلا خلاصا من احوالهم ولم يترك احد من يوم السيف ولا امر المؤمنين عليه في مناسكهم وشداد فضائلهم
والله اعلم بسؤاله خيرة وحجة وعلم اكثر من كل امر ديني هم عليه صاروا في هذا المقام لجهل من العوام واصلا
من الانعام واعلموا ان للاسلام تحفظ طائفتان القران من البراءة الانبياء الكرام المعصين هجرنا الذين ونشر
الاحكام ان هذا الاثر من القول ونماض في الكلام والاعمال ايضا انما انقضت بمرور كثير من هذه العترة العاتية
بلغ في الوضوح الغل كما لا يترك فيها احد من اهل كل بلد منها يوم وطئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
كان من اعظم الامام التي مضت امان من الدنيا زود ومضيت ذكر العلامة انه بلغ من عظم العيب فيه عند
الصحابة ان مضى في غشي على ابن عباس بعضهم لم يتوشعوا الا بهو كبره فكانت في ذلك عهدا من الخلافة و
جمع الناس كان يقول ان مات محمد صلى الله عليه واله فان دعي محمد آخى لا يكون في جمل ذلك بعض هؤلاء
طبا على الشجيرة على اسمهم ان كذبوا في الغل فالواقع كان ينبغي ان يكون كل ومع ذلك اخفى هذا الوعد
الطبا في ضيق العامة انه ثاني عشر شهر ربيع الاول والخاصة هو الكعبة والسجود على امر المؤمنين
من غير انظر كيف اثار هذا التسلسل العظيم الشأن الذي ثلاث هجرة سطوة فلو جمع سلاطين عصر
الانبياء انما اثاره بعد بعض من جميع سلاطين الزمان المنبسطا في ربح ولا دنهم وعمرهم وسلاطنتهم
منهم عند عتبتهم كالاخفى علم من راجع فصصهم ان كان الموزون الذين متع صاحب الاشارة انهم
لم يضبطوا نفل القران طويلا اصله كان مضبوطا عندهم لشدة إعنائهم بضبط الواقع العظيمة
القوم ومنها من ضبطا في هذا البؤ العظيم وفيها كثير من الخارج ذكر الشمس او مرة في تكلمها وتكلم
الذين طمأنة وتروا فيهم وجوه بعض الاموات ونفس بين الناس امثالها وفيها مواضع قور عثمان
عاشرة ومضت مع شدة إعناء القوم بشانهم نشر فيها بلهم وعد لهم غير ذلك فاجده للناسل النصف
واما خامسة انما قيل ان الذي ذكره في حفظ القران وضبطها انه وحرر وان كان الفرض
كان ينبغي ان تكون في القوم فسمي انها دواعي مطلوبة وغايات الحجة وطرق الحجة وعجدة لا حجة قربة
الصديق العام قربة ومفلس حضرة وشرف ضام وان كان الفرض لها كانت موجبة في انفس القوم وكلوا
يتكلمون من اجادها والذين هم مع موطا الوحي مختلف للالكة شيئا دار مع عك ما فيهم من مجموع جدا
اما الجالا فلا اهل الحق وطلاة الدين ومفلس سنن المرسلين كانوا طيلين من عتبت انهم الى يوم الدين
واكثر الناس من ابوا الشؤ وخطوا الشياطين منقر ونفي لان الدنيا دار جمع طامعا ونيل شهواتها

This file was downloaded from QuranicThoughts.com by Google



اذلذت اسماؤا من اهل القبائل وسكان البواري كانوا من المشركين الذين اشرف اليهم لذارئهم من
الاسلام بعد قال السيد رضي الدين بن طراوس كشف الحجب عن جماعة من اهل البواري خرج منهم القاسم بن عبد
الرحيم المروزي هذا الملقب لم يلبث الاسلام بعد وث اليه صلى الله عليه وسلم من طوائف العرب والذين
واهل مكة واهل الطائف فارتدوا اسما من مشرك فقال ارتد بنو تميم والروابي اجتمعوا على ان
نؤثر الربيعي وارتد بنو بكر وكلوا وكانت تلك عينا كرسكن اليام مع مسيلة الكذاب عسكرهم معرو
الشجاء وفيه بنو ثعلبة وعامة بكر بن وائل وعسكرهم الحطيم وارتد اهل اليمن وارتد اشعث بن قيس
كنده وارتد اهل مارب مع اسو الخنزي وارتد بنو عامر الا علقمة بن كنانة وفي تاريخ الخنيس كانت اسما علقما
من اهل الضاربة فارتد وارتد عامة بني تميم وطوائف من بني سليم وعسيرة وخفاف بنو عوف
لعر القيس في كوان وبنو حارث وارتد اهل البمامة كلهم واهل البحر بن بكر بن وائل واهل دهمان اذيعان
والقمر بن فاسط وكلية بن قاربه من فضالة وعامة بني عامر بن صعصعة وارتد قاروه وارتد كند
وحضرون عوف قال ودخل فسلم على ابي بكر عبيدة بن جابر والافرع بن جابر رجال من اشرف
ودخلوا على رجال من المهاجرين فقالوا انه قد ارتد عامة من ذواتنا من الاسلام وليس بعضهم يودوا
اليكم من اموالهم كما كانوا يودون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فان حملوا لنا جلا نرجع فكفكم من دينا
فضل المهاجرين والافرع على ابي بكر رضوا على الذي رضوا عليهم قالوا اني انظم الافرع وعبيدة
طخيرة فربما يهاو بكفنا من ذواتنا حتى نضع اليك اسما وعبيدة فانا ابو طليل في كثير ولا طافنا
فقال العرب يشرح كيفية قتال اهل الردة وغلبة المسلمين عليهم هي عند العامة من افضل مناقب النبي
خاتم المرسلين اسلام هؤلاء الجماعة هو الافراد باللسان والعلم يقلد من كبروا بقدر القرآن في بعض
بلهم خيفة من جنسنا وغلبة بين الهام ومعاشر الانس الامم فلهذا هم بالقران واجماده ولا علم
بكيفية حفظه وكاتبه هكذا حال كل ساكن في البواري والفلوات الخاططين اشرا فانهم بالهام و
الحشر واما الذين كانوا معه يدون مع الاسفار والقرآن يشاهدون منه غالب الاوقات بالان
التي تات وهم ملذذوا واستعدوا معرفتنا لضبط الحكمه شرعية حفظ اداب سنة وثبت حاله ومجراة
في الكتب والذات وجباها الصابر خالهم التعاقب المحقق والحكمي وجوا غفلا الضعيف الخالف في كتاب
الكاتب الفاعل الصفا الذمبة التي كانوا عليها

نفس

نسر على المغازاة الدينية ولا استعاضا بالبا الصنف مما لا سوا جمع الحطام الدينية ومكسوفاتهم
 عند النبي صلى الله عليه وآله عند اجمع جنودهم لده وعدم رغبتهم في جمع شمل الدين بل جعل كثير منهم
 نشئت عن المسلمين اوضح من ارض على علم وما شؤدهم سمع منهم من الحروب القتال وعن النفوس على
 اللاد والاسيضا انما كان لقلب من الجذابة التي كانت منهم كافي عنهم وطما نيل العناء ولذا لا
 وعلا في غزاه بذا العباد القتال مع الجمع الكشر مع النصر عليهم باخبار اللطف الجبر تودوا ان غير ذلك
 الشؤ تكون لهم لقلب من الجهد الذي كان ليجهم ولما خرجوا الى الجها كان فرقا بينهم كما هو كما نما
 دها في الموت وهم ينظرون وفي غزاه توك لما استقرم النبي الى بلاد الروم وقد استعثارهم و
 الغبط عليهم ابطا اكثرهم من طاعة رغبة العاجل وحرصا على العيشة اصلاها ونحو من شدة الغبط
 وبعد السافة ولقاء العدة ثم نصر بعضهم على اشتغال الفوف من خلفا آخر وقد اخبر عن ذلك في حجة
 اخرى من صفاتهم التي ينبغي من يعلم على طبع الجاهل في نفوسهم عن الرسول الاحد به بقوله تعالى يا ايها
 يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قتلتم ان تردوا في سبيل الله انما ظلم الى الارض اضيفم بالجحود الذين امنوا
 فامنع الذين ابقوا الاخرة الا قليل الا سقر ما بعدكم عذابا اليما الى قبر من اخو السوء من تعلموا انكشف من
 ضعف اثم وقد ما يفضيه من العجز لا يحتاج الى ما شره اصحابنا من علم في الكتب لشارتهم ايقم الى
 ضعف اثم وموالم بقولهم من مات فمات قلبه على افعالكم قال البصا وان كان رندا هم وانهم اثم
 على افعالهم من الذين يحلوه بموت او قتل وقال تعالى فاذ جاء الخوف دليتهم ينظرون اليك يدوا عنهم
 كالذين ضحكوا من الموت فلما ذاب الخوف سلقوا كرم السنه خلد اشعر على الجبر واليك لم يؤمنوا
 فحبط افعالهم وقال تعالى فاذ ذابوا غارده اولهوا انقضوا اليها وكونوا غاما ولا على عبد العرفه على وشر
 من الصلوة مع النبي صلى الله عليه وآله في مسجد واذ ذابوا على نيل شهوة ساعة فكيف يكون حال اهل
 اذا ارم مثلهم ما هو فوف وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا
 ما لا تفعلون ساءم الله مؤمنين افرهم وان لم يصدفوا لم يصدفوا اليما وعدوا ولم يقوموا الى سبيل
 ضيق القم وتقدم في قولهم ان الذين نادوا على قرائة اهل المؤمنين جليهم في حرم وكشاد بينهم كما واصل
 قال فاذ ذابوا القوم بينهم فذمهم من انهم من اهل الكبار وحينهم هو من انهم من انهم من انهم
 في ايات كثيرة وعن عليهم واشفاهم عن قديم الصدق في عندنا جامع نبذة في اية النجوم عن مؤ

ادبهم فله معرفتهم وبعلمهم بغير حجة الرسول صلى الله عليه وآله والعاشر مع ما هو محبوس في الغفلة والآن
 في سورة الحجرات قال تعالى ان تقولوا ابدلوا فمما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم وفيه لا تتواصرون احد
 انصافهم بالحق البؤس وبالحجة من معنى النظر في القرآن بعد شاهد اعلى فله بصيرتهم في الدين و
 عجزهم على سبيل المرسلين وان كانهم اكثر من الوفيات من الغيبة والغيبة والمنافرة بالانفاس في
 الكفار وحج المحاكم اليهم وخيانة امانات الله وسؤله واوليائه وغير ذلك مما ينبغي من عند الله تعالى
 لهم الا زيادة في الخذلان والشفاق ثم ان من جعلهم اصحاب الغيبة هم اربعة عشر وخمسة عشر اتفاق
 الامة الا في غيبتهم ثم عند الذين هم نذحي من هذه العامة وعليلهم انما هم وانكالم وهم عندكم
 وحجة الدين وجامعوا الكتاب المبين حفظ شريعة سيد المرسلين ومن وقف على هذا العمل منهم
 حقيقة فقادهم بغايتهم على ما كانوا عليه فنبذوا في امه الذين لم يعرفهم الله فم في قوله ومثل كل غيبة
 كشيء خبيث اجئت من فوق الارض ما لها من قرار وفي قوله نعم الذين بدلوا بيعا الله كبروا
 لعلوا قومهم دار البوار وفي قوله نعم والشيعة الملعونة في القرآن والذين قد خافوا ان يظلمهم الله
 او عابستهم اصحاب الانك الذي تراءى في عهدهم وعظم جرمهم ابان كثرة والذين وصفهم رسول الله
 بالحق والغلظة واليدخ لينة فاطمة عليها السلام في قوله نعم لا تجعلوا دعة الرسول بينكم كدعة
 بعضكم كانت تقول يا رسول الله فقال انما تراءى فيهم لا فيك لا في اهلك لا في نسلك ولا في من خلفك
 عن جنتهم امانه والفاستون بن ابي رستم ورسوله والمؤمنين احضنا الداء والفرطاس لظلمهم رسول الله
 ثم لما استبدوا بالامر فغضوا بالخلاف واستغفروا عن ما جحدوا رجع الناس اليهم في الاحكام والاداء
 وكان بعضهم بعضهم ظمير او مؤيد بلما وغاير عن رسول الله صلى الله عليه وآله وكانوا في غالب المسائل
 عاجزين متحيزين متمسكين بالآخرة بخبره سيد الوصيين كان جميعهم كانوا في عهد وجوه غائبين وغير
 معنيين بالمعرفة واجابوا خاتم النبيين ثم ما وقع لهم بعد من العصيان والكفر وضرب بعضهم بعضا
 شهادة بعضهم في قضاة كفره والمنافسة والفتايات الاعراض كلها عن اهل بيت النبوة والانما
 في الدنيا والدار ان مدار الحول لم يكن ملحد فيهم فبنته وانما هو من آثار الصفات الزينة والملكات
 التي كانت كائنة فيهم لم يعكسهم اظهارها في جوارحها او طمعا فكانوا اباشرون مع هذا ما يحفظه
 ظولهم وقد اظهرهم مع ذلك ما رواه المذكرة وحفظ الدين وعلق الاحكام خراسية يحتاج الى

اضدادها من النقصا الحميدة المفقودة فيهم ثم ان افرق تلك الجماعة الحفظ القران وضبطه وحملته
الذين عتقوا الكتاب الوحي غيره وفقدوا حال الكتاب في الدليل الثاني فراجع حتى ينفذ بطلان استبصار
وقوع التفرقة منهم في حفظ القران كسفر بطيخ حفظ جمل الاحكام وعلى جواز حسن الظن بهم في هذا الشأن
على ان جمع القران وحفظه لم يكن واجبا على كل واحد منهم لم يكن كل واحد منهم مكلفا الاحتفاظ بما
قرأه في الصلوة من الفاتحة وسورة اوتية من غير ما كانا عند العامة وقد بلغ الاختلاف في هذه النسخ
ايضا بعد البعض التمسك بها وانكار بعض غيرها واما ما ذكرناه كقراءة غير النصين وحرف
في مواضع اعرابها كما يتبين للشيخ مع طول سماعهم قرائة النبي صلى الله عليه واله في الصلوة بطلان
شد الفرق كما تقدم مع اعتراف الناسين به فكيف يستحسن العاقل احتمال بطلان الاحتفاظ بها
هذا ومن ادعى معرفته حال كل واحد من المعروفين منهم عليه بما صنفا لا محقق في الامامة وفيما ذكرنا
هنا في المصنف الاول والدليل الثاني والعاشرة كقراءة لاهل المدينة فلنرجع الى بعض ما في كلام
شارح الوافية صاحب الاشارة في قوله الاول ولا بد من الدواعي وفي بعض مثلوه هو ان انشاء الوحي
الذي لا بد له من ان يكون في القلوب الاكابر منهم داعي الاختلاف في كل ما يمكن فهمه لاكثر الاحكام فبان
موانع تلك الابيات عن ابدانهم لم تكن مخفية في خفاء زمان تركها فيهم بل ثبت الحاضر بل في كثير من
وتبينهم ووثوقهم واختلافهم وخلافهم عن الجماعة من اهل العلم والفضل والفضل او الحمد غير ذلك مما
تقدم في هذه الدليل الثاني والثالث من حفظ الاخبار المستقيمة العقل الذي كان خبره في ان كان
عند عائشة رضي الله عنها رجل اياه فيرأسه في زمانه واما كان ياتي في جبريل فكلوا لم يكن يدخل عليه حتى
يسأله عن علي فاما علي فله في ذلك عدة السبل فها هو قوله ثم وانزلنا من ربنا ما نزل به الروح
الامين من محفوظ كثير من الاخبار وان القران نزل بوسطة فاما بوسيط من غير واسطة فهو غير وارد
لجاء دعاه قولهم فليكن كخطيب متعم وكشاعر مخلص الخ في قوله لان الناس غالب لا وفاء في ضبط ما
اليهود وبنو نهم الذين ابدا في اللام في ارضهم الى ضبط ما يقرهم الى الهدى ونهرهم من الدنيا والذكر
انما هو في انما للولود والتسليم في الشراء وابيانهم والتحكيمات وما في اهل الدنيا اصناما دونهم
بل ان تجد اشعار لشر القديس معاصره به مدته مضطرب وكلمات عام النبي صلى الله عليه واله وخطبه في
الاعتقاد والجمعة والابام التي ينادي الناس فيها بالاجماع في الصلوة في طول تلك المدة غير مضطرب لا يطلع

ما في علي عليه السلام
من الفاضل في كتابه
من روضه



جميع بابك الناس عشر ما تعلم فيها انما لها اليهم ما رايت احدا ذكر في حقه كان يجمع خطبة مؤلفه
والله وجميع القرآن كان موجودا في جميعها واما ان الشاعر انما يلقوا كلاما وجميع الفاظها وبنكاتها
ما ارادها السخنة من المعاني الباطلة والحكمة ولا يراهم الناس في بنام ولا يجهل بينهم وبين شواهم ولا
بمنهم عما ملكته ايديهم فلو انهم لم يولدوا هم لا يلقوا في عادتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبعث الا
لرعيهم عن كل الركاوت البقية من واعظها هو الذي هو افضل الله عند الله ولا يتم الا بقل لاخيه
ولها القادان ولها الاخرين في قهره في انفسهم اثنان ما جمعوا قامة والى ما هدته كل ذلك مع عدم
رؤسها الا انما القادان في القلب رث من الاحقاد والبغضاء ما لا يورثه غيره ولذا ترى انهم يحجزونهم
فركوه قبل دفنهم صلواته قبل قامة حقوق ما فيه ومصيبة الخزن عليه حازوا بها الحق وحسناته
نصف شانه النصف على غيره الذين يرونهم يستفهم ما وصلوا اليه فينعوا بذلك حتى هلكوا
هم من غير فوايد في ضربوا يئسوا الاربعة فكان محمد صلى الله عليه وسلم انهم من جميع طبقات الامم من
الملوك والوزراء والعلماء والشعر والمشايع الكبار وامثالهم الذين يراهم الناس ولهم بعدهم وان لم يكن لهم
بذلك صفة عندهم بكانونهم بدهم فكيف لو استغفروا في تمام احسانهم ومع هذا كيف توقع منهم الاهتمام
بشرع الله وجميع اياته فان كان لهم في الدين فاعلم انهم لم يسمعوا به وان كان يحبوا وعصبته الشخصية
فلم يراهم في غير اهتمام قولهم هذا انهم من الناس بل هو الختم هو امير المؤمنين عليه السلام وهو خطبة المخلصين
وقبر عنهم عبد الله بن مسعود وابن كعب قد شرحنا ان ما جعلوا في بعض الناس شيئا لا عرض للجامعين الذين
اليهم في هذا القرآن الموجوبين المسلمين عما جعلوا قولهم في كل كتابه وحفظه في تقديم بفضل حال
الكتاب الذين منهم شيئا ومعونته وعبد الله بن ابي سرح الذي قال سائر ما ائتم الله وغيرهم وانهم لم يكنوا
منه الا قلة لا ما اكثروه فليكن عندهم وانما جمع مع ما كتبهم امير المؤمنين عليه السلام عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حاز وصية عرض عليهم فاعلموا قوله انهم اربعة عشر مجرى في بعض من بعض العامة
بعضهم على المذكور ولما طلوبوا من كتاب الوحي وغيره وادرجوا غيرهم فيهم فاشبه على من لم يطلع على حقيقة
الامر في غير واحد منهم لم يكتب في نواحي الخلق والخطاب عفان وامير المؤمنين عليه السلام في معنى ابو و
الزبير وسعد ابو قاسم وعبد بن سلمة والارقم بن ابى الارقم وطاهر وابان بن سبيل العاصي اخو خالد
عبد الله بن الارقم وعبد الله بن زيد بن ابراهيم والعلاء بن عتبة المغيرة بن ثعلبة وعامر بن شعيب وابي كعب

المدني



عامة في حفظه من الربيع زيد بن ثابت بن أبي العاصم عن ابن عباس عن خالد بن الوليد
عن عبد الله بن رواحة معقيب عبد بن العاصم حذيفة بن حبيب بن عبد الله بن
بن أبي سلمة بن أبي مسلم وحاطب بن عمرو هؤلاء بعضهم كان يكتب الباطل وبعضهم الصدق وبعضهم صدق
التميم بعضهم الكاذب الملوك وغير ذلك الذي يظهر من آثاره وذكره ابن شهر آشوب الذي كان يكتب
امير المؤمنين علي بن عثمان وزيد بن أبي كل من كان حاضر عند كان هو القدر في الكتاب لان الكاذب
يكنو كل ما نزل كاذب يومه وقد تقدم في الملام الثاني ان عون لم يكتب من الوحي شيئا مع انه مشهور عند
العامة بكتاب الوحي تقدم قول عبد الله بن سعد فرأى علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة في
ثابت كان يكتب الباطل او صلبه كلفه وصرح الجميع حذيفة كان يكتب صدقات التمر وصدقات الفوم
باجمة لم يحفظه شاهد واحد وعبد الله بن رواحة شاهد بغيره واكثر الباقين من النافق المشهورين
الذين لو شهدوا على باقر بن عبد الله بن علي بن ابي طالب فيكونوا منهم مبعوثين وبعضهم مجهول لا ذكر له اصداء ذلك عليهم
ان غير واحد كان يكتب من الوحي عند قضاة جهم فقلنا لا يجوز ان يكونوا من النبوة فذكر لا يحتاج وجها
القران وجها يخص اكثر ما بهل العلم والعرفه والقران والذكوة من العرب اما عامة علماءهم فضلا عن عامة
من طبقا لا من فوجها مجازة عندهم امور لا يحتاج الى جمع بل يكفي فيه ايات او سورة كالاستشفاد
الاجزاء والنفث الحمد بسورة وعبد الله بن بكير في رواية غيره ومع ذلك يحتاج الى تنبيه من العالمين
تكم الشمس الحوانات الصائمة وشيخ الحصى في أخبار الماء من بين الاصناف عدم الظللة الشمس وسير العامة
اينما سار في الوضوح يمكن لا يخفى على ذي شعور ولم يبلغ واحد منها احد اقل التواريخ كثر القضاة
بل جملتها انهم لم يحدوا من الصحابة او شافها فقلنا وماخذ الاحكام الشرعية في جميع الاباء
بالاحكام لا تزيد على خمسة ائمة واكثرها اجمل لا يمكن الاستفاد بها من دون قسم من اهل الواجب
القصور بل وغيرها مما يتعلق بعامة الناس عامة احوالهم حد التواريخ انهم قد تزييفوا مسلمة
لا ثبات وقدر الدواعي لحفظ ما بالاباء قولهم وشاهد الائمة كانه ذكره لمجد العافية والاكثون
شاهد لهم شاهد كفظم ايامهم ومسلم اما حفظ من عرض عن الشهور ولم يستعصم الله سنة فقلنا
اسيضا فندبه اباده اضار وخامسهم اكثر الائمة وجهوا الصحابة فهو خلاصا في القصور والاعمال
على التجميع موقوف قولهم من انما عندهم الخ فبقينا في صدق الكتاب ان اصله الوحي كذا



طية الجيران وبعده على مثل هذا الخبر الخبر المسند الى احد من مجمل فيه الصدق في قوله بعبارة الجرم
بعض من تلك الاخبار الواردة عن اهل بيت العصمة في ذلك لروايتها في القرآن عنه وكيف في اهل بيت
الاخلاق بين مصحفها الراعي في التجابة عنها في الجواب في الالواح عنه والاكتاف الصدوق
قوله وما زال يقول له الخ نعم بعد عثمان ولحقه اربعين الف دينار ولا كلام لاحد فيه اما قبله فكان ضا
لنظرنا انفسه عليه من وجود ذكرها مفصلا قوله ان القرآن المجيد ليس بذلك الكثير الخ صحيح اذا الف الف
مصنفين في معرفة معانيه حفظه ورواياته في رواية واحدة ولم يكن بينهم مخالفة وشقاق في نقلها
كل واحد ما رواه الآخر وقد عرفت فقد اجمع ذلك قوله انما هو بمنزلة ديوان شعر الخ عجب لا شيء ابعد من
حصول التجال من القرآن كما ورد في الخبر بساغة الوجه فان صدق الالبته فلا يكون في شيء وفيها في شيء
ونرى في الحكم وفيها في الامثال وبعد ما في الوعد بخدا كاللبيانية بين ابيات فيجوز واحد فيهم
لجاءه علم موافقها الكلام الحكم وانما هو حكم مستوفى عنه في حال الدواوين معلوم مع ان الكلام قبل
التدوين والجمع وان كان فلا بد من التبيين فانه قبل الجمع ان يميز ابيات شاعر اشدها في طول عشر سنين
في مطالعة من وادى منجذبه وعنه من حضر عند الانشاد ثم اراد واحد من الاجاب طاعته بقلبه جميع
تلك الابيات المنشئة عند الجاعة من فاسد فوجد بعضهم اشد وبعضهم في ما عنده وبعضهم في غيره
معهم بعضهم الخ ما في موضع فضاء وبعض الابيات في جهو ومذمة بعضها افضل منه فقل يدعي
احد بعد ذلك ما جمعه مطلق بجميع الشدة ذلك الشاعر قوله او لم تسمع مغاللة الخ هو في عكس ما ينبغي
اولا كما جاز ان يكون فلا يفرغ من ذلك الايجاز انفراد جماعة من السبعين الذين قتلوا في شبر مؤنة
والابيات الذين قتلوا في بامة من الفراء كما في بعض الاخبار ابيات صاعقة بن عابهم قوله فنادى مناد
السلطان في قوله وليس هناك من يدعي الخ من الغرائب فكان السلطان في المقام ابن ابي خافه ارباب هذا
ادعى ابي الجاهل المنان امر المؤمنين عليه السلام وذكره في عداد من اجابهم مثل سلمان والبراء وعاد وسائر
المؤمنين في حلة القرآن وحفاظه عن ظلم الجاهل مع انهم لو كانوا يلقون اليهم ما عندهم منه لكانوا يبررون
كما عرضوا عن الذي جابههم لم يكن لهم داع الى الشراط وجود شاهد من كل امة باي بها العدل لا ريب
في حقهم هؤلاء او قل في معرفتهم بكلام الله وعلى التقديرين في نفي باب وابات كثيرة او ما نصحت مع التبيين
ودفع ما جات به منفرده بل ودفع ما جابههم من غير ادعى انه الرجم نديسا وايها ما على الناس

ذلك

ذلك كقوله تعالى انزلناه بشدة على عبدك هذا شيء مع انه قد مر في غير مرة ذهابا جمع اكثر من الحذف في قوله تعالى
 والنجار في الخ فاستوى في المقدرة الاولى انما مرناه من الاكاد بالشي لا ريب فيها ولت شرع كقوله تعالى
 الى انقرض هذا الضميمة صوما را عن امر من انما انما النسخ في قوله تعالى انقرض هذا الضميمة صوما را عن امر من انما انما النسخ في قوله تعالى
 غير ان بعض الروايات ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت ابوزيد يعرض الاخبار صرخة ذلك على انه لم يجمع
 القرآن كلمة لا امير المؤمنين حتى علمت بالصائرا والكافي بابا فاضلا عماد عليا العمل الفاطمي البرهان
 الساطع من انما جمع القرآن كله فكيف يجوز اخراجه عن الجامعين قوله على ان الجمع المقيد هو الاول ولو لم يكن
 يومئذ الاقليل لانه لم يكن محصاة خلافة الاول اعربنا جميعا لا صرح به فقلنا انما سبعة من القران
 ومن في عهد النبي صلى الله عليه وآله في يومئذ مثله قال اهل البعثة ان كان خلافة الاول كان جميع
 المؤمنين وقبل جمع القرآن بل كان هو السبب فيهم مجمعة كتر من النجاشي وغيره بطرق كثيرة وقارن
 المنهج شيئا تلك الفترة فاستلوا فانا لا شدة بل صبر فيان جميعا صبرا طويلا حتى كثر القتل وطرح
 الفريقين وكان اول قتل من المسلمين فالكثير من يومئذ نزعوا اطفالا يحكم بن الفضل واستلم من المسلمين حلة
 القرآن حتى فوجعا الاطفال لان قال وكانت في عهد البعثة في سبع الاول من سنة ثمانية عشر من ذلك
 للمسلم فيها ففي طائفة اهل البيت في اخرى سمان من المهاجرين والافاضة خبر سبعة من
 وسبعة من الانصاريين سمان من سائر الناس وعدة في غيرهم سمان في عهد بني فاطمة في الانصاريين
 اخرج ابن ابي داود ومن طريق الحسن بن سعيد عن ابيه عن كتاب الله فضل كانت مع فلان فلان يوم البعثة فقال
 الله طمطم جميع القرآن في معاذ بن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال لما اصابت المسلمون بالبعثة فزع ابو بكر
 ومعاذ بن ابي بكر جميع القرآن طائفة فاقبل الناس مما كان معهم عندهم حتى جمع على عهد ابو بكر العشرة
 مما تر من جميع ذكرنا في كلام صاحب الاشارات ان كثرة رواية القرآن ومفادها في حكاية
 لا يزيد الظالمين الا خسارا وقد كان في الكتاب الناطق اكثر من هذا من العوائد والجرث ومع هذا لم يورد
 في ظاهرها الا باعص حفظه بل سار سببا المحرم وفعله والثلاثون الذين كانوا في غزوة بؤكهم الذين
 تروا في نقاش اكثرهم الا بان الكثرة التي في رواية حتى حيث الباقية وغيره حال السبعين في السبعين
 لونا سببهم هذا الموقف العظيم ولم يرضوا الى يوم تفصل الاول خلافة از يد من سبعين يوم عدم من
 جبل الاحكام الذي يندى الذي كانوا مبطلين بها في كل يوم ليلة فكيف يتوقع منهم حفظ أجزاء القرآن



التي هي في حقها في حقها زمان وبالجملة كثرة فوائد القرآن سبب لكثرة توجع المؤمنين المؤمنين وفضلهم
 اليه الكلام في ايمانهم الحقيقي فضلا عن عدالتهم وتقويم الحكم بحفظ القرآن لكثرة فوائده الباعثة لكثرة
 توجع الناس واهتمامهم بحراسته كالحكم بان المسجد الكوفة مثلا يصلي فيه كل يوم كذا وكذا من الناس وان في هذا
 الحسنة على مشقة السلام كل ان جم غفير منهم وان العالم الغلاني العرف والعلم والتقوى يصلي خلفه كل من في
 البلد المولود في ثواب الصلوة في المسجد بارة ابو عبد الله عليه السلام فضيلة الجاهل خصوصا خلف العالم والفقوا
 الذين يوجبون الاخرية التي ذكرها واحدة ولا ينفون بهذا المانوس طريق الاستدلال والذي نفعه ووافقه
 ان يثبت حسن حالهم وكثرة رغبتهم فيهم بحسب حفظ شعهد النبي صلى الله عليه وآله وآله وصحبه وقصصهم
 والوجود خلاف ذلك ولا ينفون ولا اقل من انهم كانوا اكلت بحسب القرآن في عهد ولا الخاجو الى التداولا
 والظن والظن في الاحراق وسائر المناكر التي ذكرها فضلا عن معرفته ومفانية اساره وامثاله ويطون
 المنفوقون وقولوا واستبغوا ان لا يهتم الله بغيره الخ ان كان لبقاديبه المنوف عليه لكونه معجرا فالوجود من كاف
 وان كان لغير ذلك من الفوائد المترتبة على وجوده ما يربط الناس فاجلا سبغا بطلان مناروا بانفسهم
 لقوائها وقد فو على انفسهم ما هو اعظم مما سقط من القرآن فائدة وهو خصوص العلم التو القابل المشغول عليه
 صلوات الله في الاصول والكور مع انما ينام في عنده ومعه لا وقع لهذا الكلام وغيره مما اوضحنا فاده
 بالتمام والحاصل ان هذا الدليل يرفع الغامض الذي حسوا الظن بالسلف فليفتوا عدل الجميع بل فيهم
 زهدهم ولما عندنا فقتلهم من فسادهم والله العالم ثم انما يربط بوجوب بعض الكلمات العسك بالشهر
 اصله عند المنقصة بعد النامع بما فضلناه في المفاد غير الاولين في خلال الادلة على المنار يظهره
 لا اصل لها اصلا منفا الى عدم حجة الاول وعدم ثمره الثاني لا يثبت كون الموجود تمام ما انزل على النبي
 اعجازا ومع التسليم فالواجب الاعراض عنها بالادلة السابقة ولتتم الكتاب في كلام الشيخ الاجل
 سعد بن عبد الله القمي الاسعري في باب اربع القرآن عشرنا عليه في هذه الايام فان فيه بعض الفوائد الموقفة
 بما ذكرناه سابقا في الجلد التاسع عشر من الجار من كتابه الذي انشطر في اول حارة له وبينه كتابا في نسخ
 المنسوخ الذي قال بعد باب ضرب في الايات الذي اخفا اخباره بما يناسب الترتيب باب في الفوائد
 على ما انزل الله عز وجل من الدلائل عليه في باب التاسع والمنسوخ عند الاية في عدة النشأ في المنسوخ
 وفائدة كذا ذلك في باب التاسع والمنسوخ واجتنبنا الى اعاده ذكره في هذا الباب لئلا يسند على ان النشأ على



خلال انزل الله جل وعز لا انا العدة في الجاهلية كانت سنة فانه في ذلك من انا في العدة التي ذكرنا في
 التاسع للنسوخ افرم عليها ثم نسخ ذلك بعد انزل اية اربعة اشهر وعشرا والايان جميعا في سورة البقرة
 وفي انا في العدة التي ابدى الناس فيها بقرعة او لا النسخة وهي الاية التي ذكرها الله قوله والذين يوفون
 منكم ويؤذون اذ اجابتم بعض ما نفيتم في بغير اشهر وعشرا بعد هذا من عشر ايات تحق الاية للنسوخة
 قوله والذين يوفون منكم ويؤذون اذ اجابتم بعض ما نفيتم لا واهم منها الى الحول غير اخرج فلما انزل هذا
 السالفة لانا انزل الله عز وجل انما كان يجب ان يكون المتقدم في القرأة او لا الاية للنسوخة التي ذكر
 فيها ان العدة مناعا الى الحول غير اخرج ثم بقر بعد هذه الاية النسخة التي ذكر فيها ان العدة
 اربعة اشهر وعشرا فلهذا في السالفة التاسع على المنكوس ومثل في سورة النسخة في الاية التي انزلها الله
 في سورة الحديد في ذلك ان الحديد كانت سنة ثمان من الهجرة وفي مكة في سنة ثمان من الهجرة
 فلهذا في سنة ثمان من الهجرة في اول السنة في اول السنة وذلك ان رسول الله
 لما كان في غزوة الحديد في شهر ربيع في الصلح وقع بينه وبينهم ان يدخلهم كل من جاء من الرجال على ان يكون
 الاسلام ظاهر امكة لا يوافق احد من المسلمين ولم يقع في النساء شرط وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هذا يدخلهم كل من جاء من الرجال الى جانه رجل ياتي ابا بصير فيشرب من لبن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يشربون وراحم ان من الهم ابا بصير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فقال يا رسول الله من ذلك
 للشركين بمضيق وعذوبتي وهذا من الله وصديق رسول الله فقال يا ابا بصير اني قد شرطنا لهم شرا
 وضعنا فيهم بشرهم والله سبحانه لا يجرؤ احد من الرجال ان يخرج منها فاما المنعوا الى الحليفة اخرج
 جوابا كان معنوه كسر ثم ان فقال لهما ادنوا فاصبنا من هذا الطعام فامنعوا فقال اما الذي معنوا الى
 طعامكم الاجتماع فادناوا كل واحد منكم فادناوا من هذا الطعام فامنعوا فقال اما الذي معنوا الى
 قال نعم قالنا وليتدفع اليه ثمانية السيف فلهذا في الاخر ورجع الى المدينة فدخل المدينة
 فقال يا محمد ان صاحبكم قتل صاحبنا ما كدنا ان نقتله من لا يشغلنا بسلبه فاتي ابو بصير فمعه رجله
 وسلاحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بصير اخرج الى المدينة فلان في هذا النسب ذلك الى فخرج الى
 الساحل جميع حكام من الاحرام فكان يقطع على من يفرش ويقتل من قتل عليه حتى اجتمع اليه سبعون
 رجلا وكنت في رسول الله صلى الله عليه وسلم وشاؤوه ان ياذن لابي بصير واصحابه في الدخول الى

وكان في مكة
 الحديد



الدين وقد حلوا من ذلك غواة الكتاب ابو بصير مرضي هو كثر في فان فيه هناك ودخل انما
الدين وكانت هذه سبل من جبانة وكانت امره بوقها كتمت بعت عتبة عليه وهي بنت عتبة ابى جطل
مؤمنة تكلم اباها وكان اخوانها كافر بها اهلها بعد بونها وياسر فاما الرجوع الى اسلام فمهرت بال
الدين وجماعها رجل الى الدين حتى وافى بها الدين فدخلت على ام سلمة فوجدت النبي صلى الله عليه وآله
فقال يا ام سلمة ان رسول الله قد بشر طهرش ان بر اليهم الرجال ولم يشترط لهم في النساء شيئا
النساء الا ضعفان رضى رسول الله صلى الله عليه وآله اليهم فتوفى وعذوبى واخاف على نفسى فاستل
رسول الله ان لا يرضى اليهم فدخل بسواقة على ام سلمة هي عند ما فاخبرته ام سلمة خبرها فافا
بارسوا الله هذه كلمة بنت عتبة قد فرشت بينها فمها فمها رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا من اجله
الوحي يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات فاجرا فامتنعوا من قوله وانفقوا الله الذي انتم به مؤمنون فكم
الله في هذا ان النساء لا يرضى الى الكفار واذا المتخوفا من الاسلام تخلف المرأة بالله الذي لا اله الا
هو حلالها على الحاق بالمسلمين بغضها الى زوجها الكافر وجبا الامم المسلمين وانما حلالها على ذلك الاسلام
فانما حلفت وعرف ذلك منها لفرز الى الكفار ولم يحل للكافر وليس المؤمن ان يرضى وجها ولا يحل له حتى يرضى
على زوجها الكافر صلا فحلاله وحل له من كتمها وهو قوله جل وعز وانهم ما اتفقوا يعني انوا
الكفار ما اتفقوا عليهم ثم قال ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا انكحوهن اجوهن ولا تنكحوهن الا ان
ثم قال واسئلوا ما اتفقتم على نسائكم الا انما يتفقن الكفار ذلك حكم الله يحكم بكم ثم قال وان فانكم شئ
من ان اولكم الى الكفار فاطلبوا من الكفار ما اتفقتم عليها فان اتفقتم فاطلبوا من اي اصبتم فبين
قبل الغيبة عاير على المؤمن الذي فيه امرته الى الكفار فرحوا بذلك المؤمن ورضى به الكافر
فهذه هي القضية هذه السورة قرئت هذه الآية في هذا المعنى سنة ثمان من الهجرة وفي اول السورة
فمن خالط ابن ابى جبر حيا وادرسوا الله صلى الله عليه وآله ان يصير اليه مكره فقال اللهم اخف العيون
الاختباء على فرش حتى يغيبها في دارها وكان عيال حاطب عليه فبلغ فرشها ذلك فحاضوا خوفها شيئا فقالوا
لها خالط الكنى الى بعلمنا خبرها فان ازلنا هذا فكلبنا طيب اليهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله
بريدكم ودفع الكتاب الى امرته فوضعت فرشها فزل الوحي على رسول الله وآله ذلك فبعث
رسول الله امير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين الذين بن العوام فحاضها بعسفا ففقتها فاطم جديا معها

فاذا رجع عليه

شيئا

القوة



القوة بارئهم ورياءكبو الحرف والابنة في غير موضعها الذي عليه معترضة لو اخذوه من عند الذي
اتزل فيه من اهله الذي تزل عليهم لما اختلف التأليف ولو فف الناس على عامة ما احتاجوا اليه التا
والنسوخ والحكم والمنشأة العامة والخاصة مثل سورة النشأ في فضل اصحاب رسول الله صلى
يوم احد حيث امرهم الله عز وجل بعد ما اصابهم من الهزيمة والقتل والجرح ان يطلبوا فرشا ولا يتسوا
في انفسهم ان يكونوا نالون فانهم بالموت كما نالون وخرجوا من الله ما لا يرجون فلما امرهم الله بطلب
قالوا كيف نطلب نحن هذه الحال من الجراحة والار الشديدة فاتزل الله هذه الابنة ولا تفنوا الابنة
في سورة ال عمران تمام هذه الابنة عند قوله ان يسكنكم فريح الله من الغيوم قرح مثل ذلك الايام
ندا ولها بين الناس اعلم الله الذين امنوا ويخضعونكم شهدا والله لا يجهل الظالمين الابنة الى اخرها والابنة
متصلة في معنى واحد تزل على رسول الله صلى الله عليه وآله متصلة بعضها ببعض فكلت نصفها في
سورة النشأ ونصفها سورة ال عمران وقد حكى جماعة من العلماء عن الامم انهم قالوا ان احواماضها القرآن
بعضه وانجوا بالناصح وهم يردون عما وانجوا بالخاص وهم يردون عما وانجوا بالابنة وركبوا
ولم ينظر الى ما يقع الكلام وما يجتمع وما يصدر وهو في فضلوا واصلا واعن سوا السبيل وسامف
من علم القرآن انشأ يعلم ان كل ما يمكن بالقرآن علما ومن لم يعلم النافع للنسوخ والخاص العام
لكل المتك والحكم والمنشأة واسبق الترتيب واليه من القرآن الفاظه المولفة في العلى وما فيه من علم
القد والتقديم منه النافع والعميق والجواب السبيل القطع والوصل والافتاء والسنة منه
الحجاء والصفة قبل وما بعد الفصل الذي هو ملك فيه المحدث والوصل من الالفاظ والمجمل على ما
قبل وما بعده والنوكيد منه قد فسرت في كتابنا هذا بعض ذلك الذي انشأ على اخره في الباب الثاني
تأليف القرآن انشأ الله تبارك وتعالى في سورة الاحزاب قوله فيها ايها النبوة اننا ارسلنا شاهدا
ومبشرا ونذيرا لقوله وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا وهذه الابنة تزل بكز وقيل هذه الابنة ما تزلت
بالدين وهو قوله عز وجل في سورة الاحزاب ايها الذين امنوا اذكروا نعم الله عليكم اذ جاءكم جنود
فارسنا على ايمانهم وجنودهم لها وكان الله عز وجل بصيرا لقوله ولما راى المؤمنون الاحزاب قالوا
هذا ما وعدنا الله ورسوله وقاتلوا اعداءهم الا انما انا ونبينا من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه في هذه الابنة وهذه الفضة وفعت المحنة على المؤمنين والمنافقين فاما المؤمنون فاما



اخره ومن

مدهم الله من قوله عز وجل ما زادهم الا ابتغاء ونبينا من المؤمنين اما المنافقون
 فافضل من خبرهم وحكمهم قوله تعالى يعلم الله المنافقين منهم الى قوله وكان على الله بستر او قد
 اجعوا ان اول سورة نزلت من القرآن اخر باسم ربك وليس يقر بها القوام من المصحف الا في ما من احوال
 من القرآن سورة البقرة وقد يكونها في اول المصحف في بعض العلماء انه لما ظهر عمر بن عبد العزيز الخديف من
 لغيره وقال رجل من المنافقين من فرس لم يعجل خوانه من فرس لا يبريد الا بعد ان اتموا حاجته فقل
 في ايديهم فلم يحن ما نفسا فاخبر بثلث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واتر الله عليه هذه الآية قد
 يعلم الله المنافقين منهم والقائلين لاخوانهم هلم اليها الآية انتهى والنسخة كانت سبعة وقد ذكر على اوراق
 وغيره لاحتمال التالف شواهد كثيرة تقدم بعضها مفرقا وقل جان لنا ان نطعم عنان العلم الاجل من
 علم الانبياء ما لم يعلم واودع في سوابق قلوبهم بدائع الحكم واجرى على لسانهم طوافي الحكيم وموسلا بالصلوة
 على النبي الاكرم والفاخ الخاتم البشير على طوافي الامم وعلى الله اولياء الناس ومعنا بجمع الظلم واسر الجور
 لادم وقد فرغ من تجميع هذه الاوراق رجاء الاسقاء بها في يوم يكشف عن سائر العبد المذنب المني
 المنفي بن محمد بن النور الطبرسي في مشهد ولا نا امير المؤمنين عليه السلام الميرزا محمد باقر بن قوام من شهر
 جمادى الاخرة من سنة اثنين وتسعين بعين الالف والمائة من

الحجزة النبوية على مناجاة الاف سلام

وحيته

وقد فرغ من تجميع هذه الاوراق رجاء الاسقاء بها في يوم يكشف عن سائر العبد المذنب المني

المنفي بن محمد بن النور الطبرسي في مشهد ولا نا امير المؤمنين عليه السلام الميرزا محمد باقر بن قوام من شهر

جمادى الاخرة من سنة اثنين وتسعين بعين الالف والمائة من

الحجزة النبوية على مناجاة الاف سلام

وحيته

سنة